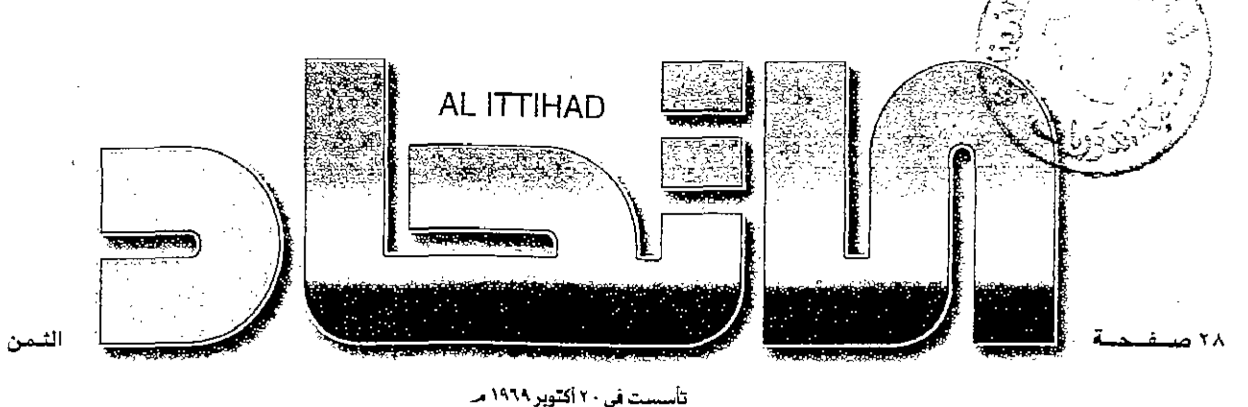
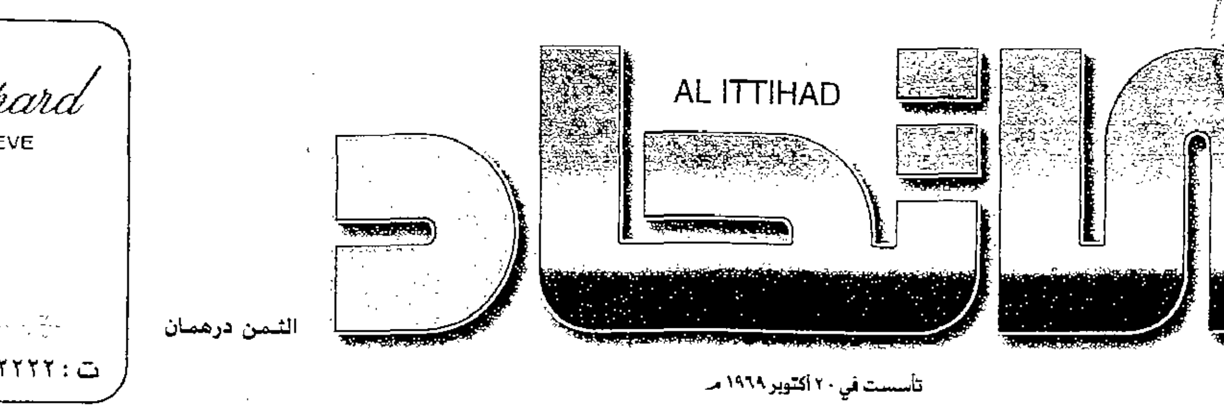



٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٧١) السبت ٢٣ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8571 SATURDAY DECEMBER 12, 1998

زايد يشهد أوبريت «فارس العرب»



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحيي الجماهير بستاد مدينة زايد الرياضية بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (وام)

□ محمد عيسى:

■ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء أمس أوبريت «فارس العرب» الذي نظمه اتحاد الفروسية بمناسبة ختام بطولة العالم للقدرة وأقيم الحفل في ستاد مدينة زايد الرياضية. وحضر الحفل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسمو الشيخ الأمير عبدالعزيز بن محمد آل سعود والأميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الأردني للفروسية رئيسة جمعية مربي الخيول العربية بالأردن والأميرة الاسبانية دونا بيلاردي دي بوربون رئيسة الاتحاد الدولي للفروسية والأميرة الألمانية ميلانا فرستنبرج رئيسة جمعية الخيول العربية الأصيلة بألمانيا ورؤساء الوفود المشاركة وعدد من رؤساء البعثات الديبلوماسية والسفراء وجمهور غفير بلغ حوالي أربعين ألفا.

وشارك في الأوبريت الذي امتد نحو ساعة المطرب محمد عبده وميحد حمد وأصالة نصري. ومحمد البلوشي وأحلام، وشارك في تلحينه الفنانون أنور عبدالله وعارف الزياني وخالد ناصر.

والأوبريت من تأليف الشاعر عارف الخاجة. كما شارك في «الأوبريت» أربعة آلاف طالب وطالبة من منطقة أبوظبي التعليمية والفرقة القومية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة والفرقة البحرينية للفنون الشعبية وفريق الامارات للمظلات وفرقة الخيالة بمركز فرسان شرطة أبوظبي.

واشتمل «الأوبريت» على ثماني لوحات فنية، جاءت الأولى ترحيبية بالضيوف المشاركين والثانية كانت عن صاحب السمو رئيس الدولة والثالثة عن الجواد العربي الأصيل والرابعة عن الامارات قديما، والخامسة عن الامارات حديثا، والسادسة عن الخليج العربي، والسابعة عن الوطن العربي والثامنة اللوحة الختامية.

(التفاصيل بالملحق الرياضي)

بمكرمة من خليفة

طائرة خاصة لرحلة عمرة نادي ضباط الشرطة في أبوظبي

■ أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتخصيص طائرة للمشاركين في رحلة العمرة التي ينظمها نادى ضباط الشرطة في ابوظبي للاعضاء واسرهم في ٢٠ ديسمبر الحالي.

وصرح اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بأن تخصيص هذه الطائرة «يأتي استمرارا للمكرمة السنوية لسموه وهي تعكس اهتمامه بجهاز الشرطة وتنمية وتأكيد الجوانب الروحية والدينية وترسيخ العقيدة الاسلامية في جوانب العمل الشرطي».

واشاد اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد بالمكرمة مشيرا الى انها «استقبلت بالشكر والعرفان والتقدير» وقال «ان هذا التشجيع يعكس الحرص على توفير جو من الاخاء والعلاقات الاجتماعية بين العاملين في جهاز الشرطة».

وأكد سموه على انه «تم اعداد برنامج متكامل للرحلة يتضمن عددا من التسهيلات والزيارات للمشاركين ويشتمل بالاضافة الى المناسك زيارات بعض المعالم والمواقع التاريخية والاسلامية في الديار المقدسة».

وتجدر الاشارة الى ان رحلة العمرة هذه تأتي في اطار الانشطة الدينية والثقافية والاجتماعية لنادي ضباط الشرطة ضمن البرنامج المتكامل الذي اعده النادي خلال شهر رمضان المبارك». (وام)

قابوس يستقبل هزاع بن زايد

■ مسقط - العمانية: استقبل صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد في ... العلم مساء امس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

وقد نقل سموه خلال المقابلة الى جلالة السلطان تهاني وتحيات أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة يوم القوات المسلحة.

حضر المقابلة معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر ... مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

الامارات قادرة على مواجهة انخفاض الأسعار

نفط برنت يتراجع مجدداً وسعر برميل «أوبك» يتبعه

لندن - «الاتحاد» - رويترز:

■ أكد تقرير خاص عن الامارات نشر في لندن، ان دولة الامارات ... وضعها المالي والاقتصادي الحالي تكون قادرة على مواجهة وتعويض انخفاض مؤقت للأسعار في اسواق النفط... واكدت مجلة «ذي ميدل ايست» اللندنية ان الانتعاش الاقتصادي الديناميكي في الامارات سيساعدها على تجاوز أي تحديات مستقبلية على المدى القصير. (التفاصيل في الملحق الاقتصادي).

وفي غضون ذلك استمر سعر نفط برنت في التراجع أمس ووصل إلى ٩,٧ دولار للبرميل. كما وصل سعر برميل «أوبك» إلى ٩,١٣ دولار للبرميل.

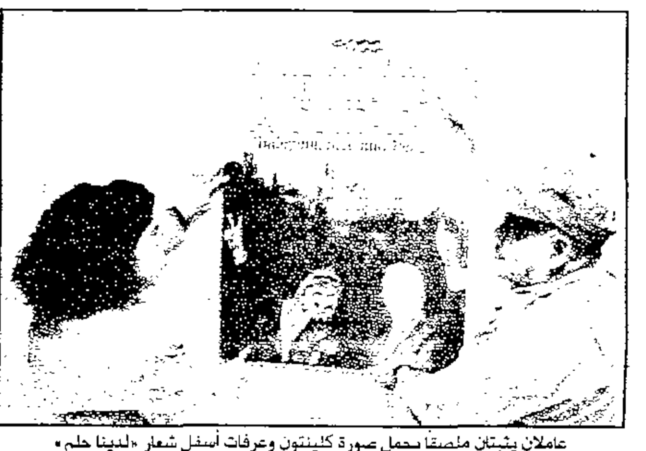
واعتبر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى: «أن بعض اعضاء منظمة أوبك مسؤولون عن الانخفاض في أسعار النفط العالمية. والجزائر ستعمل على حماية مصالحها في وجه الحرب الاقتصادية عليها». وقال: «ان الانخفاض في اسعار النفط ليس بسبب اعتبارات اقتصادية بل بسبب أنانية اعضاء بعينهم في أوبك». وكان البرلمان الجزائري وافق على ميزانية العام ١٩٩٩ بعجز حجمه ٢,٨ مليار دولار.

واشار محللون إلى عدم تأثر الأسعار بتجدد التوتر بين العراق والأمم المتحدة وكان سعر برميل برنت اقفل الخميس الماضي على ٩,٦٤ دولار وهو أدنى مستوى يسجله منذ العام ١٩٨٨.

وفي مكسيكو سيتي اعلنت شركة «بتروليوس مكسيكانوس» المملوكة للدولة أنها خفضت أسعار خاماتها للتصدير إلى الشرق الأقصى والاميركيتين. حيث وصلت الأسعار إلى ادنى مستوياتها منذ ٢٥ عاما ليدور سعر البرميل حول ٧,٣٤ دولار للبرميل.

قبل ساعات من زيارة كلينتون التاريخية

قتيلان و ٥٠ جريحاً فلسطينياً برصاص القوات الاسرائيلية



عاملان يثبتان ملصقا يحمل صورة كلينتون وعرفات أسفل شعار «لدينا حلم» استعدادا لاستقبال الرئيس الاميركي فجر الأحد (أ ف ب)

واشنطن - أ ف ب. رويترز: قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي شابين فلسطينيين وأصابت أكثر من ٥٠ آخرين بجروح أمس. بينما يستعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون للقيام بزيارة تاريخية للمنطقة «غير مضمونة النتائج» كما يشير المراقبون.

فقد ألقت الخلافات والاشتباكات المستمرة بين الجانبين بثقلها على مهمة كلينتون الذي سيكون أول رئيس أميركي يزور أراضي السلطة الفلسطينية، مما يثير مخاوف اسرائيل من دون أن تشكل هذه الزيارة، دعما لنوايا السلطة وإعلان دولة مستقلة في مايو المقبل.

وزاد في الشكوك إعادة البيت الابيض النظر «بعض الشيء» أمس، في الآمال بتحقيق اختراق خلال محادثات كلينتون مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث قال مسؤول رفيع المستوى في إدارة كلينتون «إنها ليست جلسة مفاوضات». وأضاف ان «الامر يتعلق بتذكيرهم بالتزاماتهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم... فالرئيس الاميركي لن يدخل في مفاوضات لمصالحة الطرفين بشأن قضيتي المعتقلين والغاء بنود الميثاق الوطني وان كان وحده قادرا على القيام بذلك».

وفي الوقت نفسه قال مستشار البيت الابيض للامن القومي صمويل بيرجر، ان عقد قمة تضم كلينتون ونتانياهو ليس سوى احتمال ولم يتقرر نهائيا بعد.

وبينما أكدت الحكومة الاسرائيلية انها لن تنفذ الانسحاب الثاني من الضفة هذا الأسبوع مكررة مطالبها من الفلسطينيين. قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت خلال مؤتمر صحافي في واشنطن: «على اسرائيل أن تمضي قدما في المرحلة الثانية من إعادة الانتشار» ودعت في الوقت نفسه السلطة الفلسطينية الى إلغاء المواد الداعية الى تدمير اسرائيل من الميثاق الوطني..

يدخل الخدمة في غضون خمس سنوات

ايران تتجه إلى انتاج صاروخ جديد عابر للقارات

□ كتب المحرر العسكري:

■ قالت مصادر عسكرية مطلعة ان ايران بدأت برنامجا جديدا يهدف الى انتاج صاروخ باليستي عابر للقارات بمدى يتراوح ما بين خمسة إلى ستة آلاف كيلومتر. ما يمكنها من بناء قدرة استراتيجية هجومية رادعة تتجاوز الاطار الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط لتصل الى عمق القارة الأوروبية نفسها.

ووفق المصادر فإن ايران بتجربتها لانتاج الصاروخ الجديد انتقلت في برامج تطوير قدراتها الصاروخية الباليستية الهجومية من «مرحلة الصواريخ المتوسطة المدى» التي انتجت خلالها الصاروخين «شهاب - ٣» و«شهاب - ٤» الى مرحلة «الصواريخ البعيدة المدى العابرة للقارات».

وقالت المصادر ان ايران تشرع بتنفيذ برنامجها الصاروخي الجديد بالتعاون مع كوريا الشمالية لتصل الى صاروخ يمثل نسخة عن الصاروخ الكوري الشمالي «تايبودونج» الذي تعمل بيونج يانج على تطويره منذ مدة.

ولم تستبعد المصادر ان يطلق على الصاروخ الايراني الجديد اسم «شهاب - ٥» وان يدخل الخدمة في القوات المسلحة الايرانية في غضون السنوات الخمس المقبلة.

(تفاصيل ص ٢٥)

تركيا تؤكد سعيها لشراء دبابات إسرائيلية

■ عمان - كونا، أكد سفير تركيا لدى اسرائيل أمس ان بلاده معنية بشراء دبابات اسرائيلية من طراز «ميركافا». وأضاف ان تركيا تريد الحصول على معلومات عسكرية من اسرائيل لتتمكن لاحقا من انتاج دبابات بصورة مستقلة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر الاربعاء الماضي أن أنقرة تتجه لعقد صفقات تسليح مع اسرائيل قيمتها ٩,٥ مليار دولار تتضمن الحصول على دبابات «ميركافا - ١» و «ميركافا - ٢» بالاضافة الى مروحيات خلال فترة السنوات الخمس المقبلة.

اليــوم مع

الاكتتاب في «أسماك» يبدأ اليوم

في مسابقة الدوري الوحدة بطلاً للدور الأول

عبد الشافي: ماجدوى اعلان الدولة في غياب السيادة على الأرض؟ (ص ٢١)

سورية وإيران حذرتا من استخدام القوة

أولبرايت: الخيار العسكري ضد العراق على المائدة

■ واشنطن. دمشق - أ ب. أ ف ب، واصلت الولايات المتحدة وبريطانيا التلويح بالخيار العسكري ضد العراق. إلا انهما أعلنتا انهما ستنتظران تقرير رئيس اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر (يونيسكوم) حول مدى تعاون بغداد والذي يتوقع أن يرفعه الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الثلاثاء المقبل. بينما حذرت سورية وايران من ضربة اميركية بريطانية للعراق وقالت دمشق على لسان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري انها قد تسببت في قتل الأبرياء وبالاضطراب في المنطقة»، في حين أعلنت موسكو انها «لاتعلم بتهديدات موجهة الى العراق».

ففي واشنطن قالت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت «الخيار العسكري على المائدة»... إذا انتهك العراق وعده بالتعاون مع مفتشي الأسلحة». وأضافت، «سنراقب عن كثب. وليس أمامنا سوى طريق من اثنين». مشيرة الى أن البديل عن عدم تعاون بغداد هو الضربة العسكرية. كما قال مستشار الأمن القومي ساندي بيرجر: «سننتظر تقرير بتلر حول انصياع العراق. وإذا لم يتمكن المفتشون من أداء مهماتهم. سيكون علينا القيام بتحركنا الخاص».

ومن جانبها جددت بريطانيا تحذيرها لبغداد «من أن العواقب ستكون وخيمة على الرئيس العراقي إذا أشار تقرير بتلر الى أنه تمت عرقلة عمليات التفتيش». واعتبرت ان «وقت التحذيرات انتهى».

وفي مقابل ذلك. حذرت سورية وايران من التحرك العسكري ضد العراق. وقال خدام في ختام محادثات سورية - ايرانية في دمشق أمس معلقا على تصريحات أولبرايت «نأمل الا يتورط أي طرف في تحرك عسكري ضد العراق. حيث سيؤدي ذلك لأضرار كبيرة على الشعب العراقي. وانعكاسات سلبية على مجمل الوضع في المنطقة».

كما قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عقب لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع: «الحكومة الايرانية والحكومة السورية لن تقفا مكتوفتي الأيدي إزاء التطورات في العراق». ولم يوضح خرازي معنى تصريحه إلا أنه قال ان ايران تؤمن بوحدة العراق».

(تفاصيل ص ٢٣)

البشير يحكم سيطرته على «المؤتمر الوطني» استعداداً لمرحلة «التوالي السياسي»

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتخذت هيئة شورى المؤتمر الوطني السوداني (الحزب الحاكم) في اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية قرارا بتشكيل مكتب قيادي من ٣٠ عضوا برئاسة الرئيس عمر البشير لتولي القيادة السياسية والتنفيذية في المرحلة التي تلي تنفيذ قانون «التوالي السياسي» مع مطلع يناير المقبل. وهو ما يعني انتقال السلطة الحزبية من الدكتور حسن الترابي الذي يرأس المجلس القيادي للمؤتمر الى الفريق البشير.

وقال البشير في الجلسة التي أقرت تشكيل المكتب القيادي ان هيئة الشورى اجتمعت لتؤسس لعمل جديد وممارسة جديدة «ويجب أن نكون قدوة لغيرنا من الأحزاب وان نقدم لها تجربة تكون نموذجا ويكون تنظيمنا هو التنظيم النموذجي المبني على وحدة الحركة داخليا وخارجيا».

وعلق مصدر رفيع المستوى تحدث الى «الاتحاد» على القرار بقوله ان دور الترابي سينحصر في الاشراف على أمانات المؤتمر. كما انه سيظل رئيسا للمجلس القيادي الذي سيكون دوره استشاريا وتنسيقيا وتخطيطيا.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

بمشاركة ممثلي ٤٠ دولة

سلطان القاسمي يفتتح اجتماع الهيئة العالمية للجامعات اليوم

الدعوة لمواجهة تحديات العولمة وتأسيس الجامعات الآسيوية المفتوحة

الشارقة - أنور محمود:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة اليوم اجتماع الجمعية العامة السبعين للهيئة العالمية للجامعات الذي تستضيفه جامعة الشارقة على مدى يومين بحضور رئيس وزراء الهند السابق السيد كجرال وسعادة غالب فوند نكا رئيس الهيئة العالمية للجامعات الآسيوية، وبمشاركة ممثلين عن ٤٠ دولة من اعضاء الهيئة العامة للجامعات التي تأسست العام ١٩٢٠ ومقرها جنيف والتي تضم في عضويتها ٤٧ دولة من القارات الخمس.

ويأتي هذا الاجتماع الذي يعقد لأول مرة بدولة عربية آسيوية على مدى سنواتها الثماني والسبعين بتنظيم من السكرتارية العامة لمؤتمر الجامعات الآسيوية... ومقرها الشارقة وباشراف مباشر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي بصفته الرئيس الأعلى لمؤتمر الجامعات الآسيوية الأول الذي سيعقد في الشارقة نهاية العام القادم ١٩٩٩ بحضور مجلس أمناء مكون من لفيف من رؤساء الجامعات من مختلف دول العالم منهم ممثلون عن قارة آسيا وذلك بغية اعطاء المؤتمر صبغة دولية في عالم العولمة.

ويلقي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعات كلمة في هذه المناسبة، و كما يتحدث كل من رئيس وزراء الهند السابق السيد كجرال وسعادة غالب فوند نكا رئيس الهيئة العالمية للجامعات الآسيوية وذلك قبل ان تباشر الهيئة العالمية للجامعات الفعاليات المدرجة على جدول اعمالها والتي تتضمن انتخاب الجمعية العمومية للهيئة مجلس ادارتها المكون من تسعة اشخاص هم الرئيس ونائب الرئيس والسكرتير العام وأمين الصندوق اضافة الى خمسة اعضاء. كما سيتضمن جدول الاعمال كذلك دراسة عدد من المشاريع المشتركة بين الامانة العامة للمؤتمر الاول للجامعات الآسيوية والهيئة العالمية للجامعات. كما سيتم بحث توصيات مؤتمر اليونسكو التي ستتبناها الهيئة العالمية للجامعات في خطط اعمالها.

وأكد الدكتور المهندس أحمد حسن حمادي الأمين العام لمؤتمر الجامعات الآسيوية بأن أحد أهم الاسباب التي دعت الجمعية العمومية للهيئة العالمية للجامعات لعقد اجتماعها في امارة الشارقة على الرغم من انها المرة الاولى التي تعقد فيها الهيئة أحد اجتماعاتها في دولة عربية انما يتمثل في دعم وتعزيز انعقاد المؤتمر الاول للجامعات الآسيوية الذي ستستضيفه الشارقة نهاية العام القادم ١٩٩٩ برعاية ورئاسة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تقديرا من الهيئة للدور الريادي الذي يلعبه سموه على الصعيدين العلمي والثقافي ولاهدافه النبيلة التي جعلت من امارته عاصمة للعرب الثقافية ومن جامعة الشارقة وقريناتها في المدينة الجامعية صروحا اكاديمية ومنارات للعلوم وينابيع للثقافة والمعرفة. ودعما لجهود سموه المبذولة في سبيل توفير فرص التعليم الجامعي للجميع والرامية الى اضفاء الصبغة العالمية على الجامعات الآسيوية.

تحديات القرن القادم

واضاف بأن صاحب السمو حاكم الشارقة بصفته الرئيس الأعلى للمؤتمر الاول للجامعات الآسيوية حريص على أن يكون المؤتمر فريدا من نوعه اسلوبا ومنهجا وعطاء لمواجهة التحديات الحضارية الانسانية والاجتماعية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين المليء بالعجائب التكنولوجية والغرائب العلمية، ادراكا من سموه بأن تحديات الألفية الثالثة ستكون اكبر مما واجهته البشرية في تاريخها كله. وذلك عائد لأسباب عديدة أهمها ان ثلثي سكان العالم الذين يعيشون على ارضها لهم تراثهم الثقافي المميز، وتقاليدهم الاجتماعية الراسخة. وان آسيا هي اكبر الاسواق التجارية في العالم واكبرها من حيث المصادر الاقتصادية والبشرية. وهي افضل موقع استراتيجي من نواح كثيرة. وهي غنية بثرواتها الطبيعية وبالنفط والمعادن ولكنها رغم ذلك تعتبر متخلفة كثيراً عن الغرب في الميادين الثقافية والتكنولوجية وفي مستوى المعيشة وفي الأوضاع الديموقراطية وحقوق الانسان، وعلى الرغم من ان هناك الكثير من التحديات التي تجابه آسيا حاليا ومستقبلاً. فان التحدي الاكثر أهمية على مر العصور هو المحافظة على الحضارة الآسيوية التي تتميز بأنها حضارة «الروح» والحضارة «المتوازنة» أو «الوسطية» في مواجهة النظام العالمي الجديد من جهة والحضارة الشرقية والوسطية من جهة أخرى والى حد اقل الحضارة الملاية أو الغربية من جهة ثالثة... كما ان الألفية الثالثة ستواجه بتحديات أخرى كونية تتمثل في النظام العالمي الجديد والليبرالية والعولمة التي هي نتيجة للخليط المعقد من التفاعلات بين عوامل رئيسية ثلاثة: سياسية بانتهاء المرحلة الشيوعية. واقتصادية بالثورة المعلوماتية. وثقافية بالقرية الكونية الحديثة... ولما كانت الحضارة هي رؤية عالمية تسعى نحو تأمين المساواة في المجتمع الانساني والاستقلال وإعداد الانسان الافضل والأكثر اهتماما. وتحقيق العدالة لبني البشر. فإن ظواهر النظام العالمي الجديد والليبرالية والعولمة هذه لايمكن ان تكون لها اية قيمة او ان تكسب اي قبول أو اعتراف عالمي مالم تستند الى مبادىء كونية مثل المجتمع الكوني والاستقلال الكوني والمصير الانساني الكوني. وحقوق الانسان العالمية. والمساواة والسيادة والثقة والاحترام المتبادل بين جميع شعوب وأمم العالم.

ومن منطلق تأكيد صاحب السمو حاكم الشارقة على أن المجتمع العالمي يمر حاليا في عملية تغيير وعولمة. وان تكنولوجيا المعلوماتية والانترنت والبريد الالكتروني قد جعلت العالم قرية صغيرة وان الحواجز الاقتصادية قد تكسرت حتى اصبحت العلاقات الدولية خاضعة لاقتصاد السوق. وان عالمنا يتحول بسرعة الى قرية فضائية. فان سموه يرى أن على آسيا ان تعيد صياغة برامجها التعليمية وسياساتها المستقبلية. وان تستوعب التغييرات الجذرية بحيث يرافق ذلك تغيير سريع في أنماط التفكير السائدة لدى الشعوب الآسيوية. ولن يكون ذلك ممكنا إلا من خلال تعليم عال انساني واجتماعي تحديثي. يتطلب التعاون والمشاركة في المصادر البشرية وشبكة من المصادر المحلية والاقليمية والعالمية. وان على الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية العليا في آسيا ان تغير من نظرتها القائمة على الاعتماد الكلي على مصادرها المحدودة. وعليها ان تطور وسائل جديدة في التعليم والتعلم والبحوث وادارة المصادر التعليمية من خلال الاستيعاب الأمثل للاتجاهات الاقليمية والدولية الحديثة. كما انه من الضروري ان تبرز هياكل جامعية آسيوية باستخدام شبكات الانترنت والوسائل الأخرى التي يوفرها عصر المعلوماتية والتكنولوجيا. واننا لكي نسير بخطى حثيثة للولوج في القرن القادم. فان على جامعاتنا الآسيوية ان تطور مكتباتها لمواجهة تحديات الألفية الثالثة.

أهداف انسانية نبيلة

وحول أهم اهداف المؤتمر الاول للجامعات الآسيوية الذي يرعاه ويرأسه صاحب السمو حاكم الشارقة. يقول الدكتور المهندس أحمد حسن حمادي الأمين العام للمؤتمر الاول للجامعات الآسيوية بأن صاحب السمو حاكم الشارقة قد حدد الاهداف الانسانية النبيلة والتعليمية السامية التي يسعى المؤتمر الى تحقيقها وأهمها رسم اهداف جديدة للجامعات الآسيوية من خلال اعادة نظر شاملة لتكون لتلك الاهداف القدرة على مواجهة تحديات القرن القادم. حيث ان إسهام الجامعات الآسيوية في تقوية بناء المجتمع المدني من خلال تأكيد حقوق التعليم للجميع وتعزيزها وخصوصا للمرأة ستكون من اولويات المؤتمر.

وبموازاة ذلك ستكون هنالك محاولات ربط النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والمساواة بتعزيز دور المرأة والفئات الاجتماعية المسحوقة والمحتاجين، وفي سبيل نقل مستوى آراء الجامعات الآسيوية الى المستوى العالمي سيعمل المؤتمر جاهدا على تحديث وتطوير مناهج الجامعات الآسيوية ووسائل ادارتها وطرق التدريس والتعليم بالاضافة الى ذلك سيبدأ المؤتمر في إعداد البحوث والدراسات الهادفة الى احداث التوازن الدقيق بين التقدم السريع في الميادين العلمية والتكنولوجية والتقدم البطيء نسبيا في حقول الدراسات الانسانية. وإيمانا بأن الجامعات المفتوحة أو الكونية الفضائية ستكون ذات تأثير كبير على القيم الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبشرية فسوف يركز المؤتمر على دراسة وتحليل الآفاق المستقبلية لنظام الجامعة المفتوحة. وسيكون لحماية البيئة العالمية وتطوير وتعليم الحاسوب والتكنولوجيا أهمية مماثلة.

كما سيهدف المؤتمر بشكل اساسي الى دعوة شعوب آسيا الى التخلص من خوفهم مما يحيط بهم خصوصا وبالعالم عموما من رياح التغيير العاتية. والاقبال على هذه التغيرات بروح ايجابية تستهدف استيعابها لتحقيق طموحات الانسانية بصرف النظر عن المعتقد أو اللون أو الجنس أو الانتماء. كما سيأخذ المؤتمر الاول للجامعات الآسيوية دروس الماضي وعبر التاريخ في الحسبان لاستنباط واعتماد ما أفرزته التجارب الانسانية من متطلبات وأفكار ايجابية بناءة.

وسيسعى المؤتمر الى الخروج بدراسات وبحوث ونتائج وتوصيات تكون أسسا متينا للاستمرارية في تطوير التعليم العالي الآسيوي الهادف الى العالمية في خدمة الانسان في كل مكان من قريتنا الأرضية الصغيرة.

الجامعات المفتوحة الفضائية

ويستطرد أمين عام المؤتمر الاول للجامعات الآسيوية فيقول: بأنه وفي ضوء المتطلبات الجديدة والتكتلات العلمية والاقتصادية والعسكرية والسياسية ذات الكيانات الكبيرة المطروحة على الساحة الدولية فان المؤتمر سيسعى حثيثا الى تحقيق أحد أهم أهدافه والمتمثلة في حث الدول الآسيوية والنامية على المبادرة السريعة الى تأسيس الجامعات المفتوحة الفضائية الاقليمية والقارية وسيكون صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للمؤتمر الاول للجامعات الآسيوية سباقا الى الخير في ريادة التصدي لمثل تلك التحديات الحاضرة والمستقبلية من أجل المحافظة على التراث الحضاري. وعلى انسانية الانسان وحقوقه المشروعة. وأمنه وسلامته في شتى أنحاء المعمورة.

وضع آلية للتنفيذ

وحول تصورات السكرتارية العامة للمؤتمر الاول للجامعات الآسيوية عن وسائل وكيفية تحقيق الاهداف المنشودة من المؤتمر. يقول الدكتور أحمد حسن الحمادي الأمين العام للمؤتمر بأن صاحب السمو حاكم الشارقة والرئيس الاعلى للسكرتارية العامة للمؤتمر قد اشاد بضرورة وضع آلية عملية لتنفيذ الخطة الرامية الى تحقيق الاهداف الرئيسية للمؤتمر والتي اهمها وضع خطة أعمال المؤتمر التي هي دليل الفكر القائد الى تنفيذ اعماله الرئيسية لتحقيق اهدافه المرسومة في الارتقاء بمستقبل الأجيال الآسيوية. وتوثيق الروابط الانسانية في العالم. ومايستهدف تحقيقه حاضراً ومستقبلاً من تطوير التعليم العالي وتجديده حتى يصبح العلم قيمة من قيم الحياة في الشرق. وتصبح العالمية الانسانية واقعية متعددة الثقافات متكاملة المؤسسات ومتفاعلة بناءة تهدف الى استقرار البشرية وسلامتها.

وفي هذا الاطار فسوف تنبثق عن المؤتمر للجامعات الآسيوية مؤسسات القرن الواحد والعشرين التعليمية التي هي أهم اهداف المؤتمر الرئيسية واكبرها والتي تعمل على بناء الانسان الآسيوي وتحقيق التواصل والاتصال فيما بين الجامعات الآسيوية وجامعات العالم أجمع. وأول هذه المؤسسات هو اتحاد الجامعات الآسيوية «AUF» الذي سيكون مقره الشارقة. وثاني هذه المؤسسات هي المنظمة الآسيوية للتربية والعلوم والثقافة «ANESCO» وسيكون مقرها في الشارقة وسوف يشرف رئاسة مجلس أمنائها صاحب السمو حاكم الشارقة. أما المؤسسة الثالثة فهي المركز الدولي للجامعات الآسيوية «IAUC» الذي سيكون مقره كذلك في الشارقة وسيرأس مجلس ادارته صاحب السمو حاكم الشارقة... وهناك ايضا اللجنة الاقليمية لجامعات الشرق الاوسط وأواسط آسيا التي ستكون احدى اللجان الاقليمية التابعة للمنظمة العالمية للخدمة الجامعية ومقرها الشارقة. وأخيرا اللجنة الآسيوية لحماية التعليم العالي الخاص. ويكون مقرها كذلك الشارقة.

ويوضح الدكتور الحمادي بأنه اضافة الى تلك المؤسسات فان هناك تعاونا وتنسيقا كبيرين بين الامانة العامة للمؤتمر في الشارقة وبين كثير من المنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة في مجالات التعليم العالي لتنفيذ خططها وتحقيق اهدافها. ومن ابرزها المنظمة العالمية للخدمة الجامعية. وهي منظمة عالمية غير حكومية وغير سياسية تسعى لتطوير التعليم. ويمثل هذه المنظمة طلاب واساتذة تربويون ومهتمون بالتنمية الاجتماعية. ولها صفة استشارية لدى الامم المتحدة. وهي تهدف الى تجميع المصادر والطاقات البشرية لتنفيذ المشاريع الرامية الى خدمة المجتمع. اضافة الى تركيزها على التعليم والتنمية الاجتماعية وحقوق الانسان. وتتألف المنظمة من شبكة منتشرة في خمسين بلداً من بلدان القارات الخمس. حيث تعمل من مقرها الدائم في جنيف ولها مكتب دولي في امستردام. ويختتم الدكتور المهندس احمد حسن حمادي الامين العام للمؤتمر الاول للجامعات الآسيوية حديثه عن رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لعالمية الجامعات الآسيوية. فيقول بأن سموه قد أكد على ضرورة استمرارية المؤتمر وعدم انتهائه بانتهاء البيان الختامي وذلك من خلال بناء المؤسسات التي سماها صاحب السمو بـ «مؤسسات الألفية الثالثة» لوضع نهاية للنزوع نحو الهيمنة ولمجابهة تحديات العولمة وتحقيق الوحدة بين الاطارات المختلفة باتجاه الشراكة في الصداقة والسلام والفهم الأفضل لبني البشر.

جامعة الشارقة

الجامعة الاميركية بالشارقة

لبحث تحديث برامج التدريس

التقنية تشارك في اجتماع عمداء كليات مجلس التعاون الخليجي

خالد البدري:

■ أكد عمداء ومدراء كليات التقنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية تبادل الخبرات بين الكليات واجراء الزيارات الميدانية العملية الى جانب الاجتماع السنوي.

صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية وعميد كليات الهندسة بكليات التقنية العليا عقب عودته من البحرين بعد المشاركة في الاجتماع السنوي لعمداء ومدراء كليات التقنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال ان الاجتماع اوصى باهمية استخدام وسائل التقنية الحديثة في مجالات التدريس واعداد الرؤية المستقبلية لادخال ما هو جديد من طرق او انظمة علمية تخدم جميع الطلاب والطالبات الدارسين في كليات التقنية بدول المجلس لمواكبة التقدم العلمي الذي يشهده العالم حاليا في القطاع التكنولوجي.

واضاف الدكتور طيب كمالي بان الاجتماع اكد على ضرورة اجراء دراسة شاملة للتسميات المختلفة لشهادات التقنية والنظر في كيفية توحيد تسميات الشهادات.

واضاف ان الاجتماع السادس الذي استمر على مدى يومين استعرض العديد من الامور التي تهم مجال الدراسة التقنية وسعى الى الخروج بافضل النتائج التي تخدم حركة التعليم التقني.

وقال انه تم التطرق الى ضرورة تفهم سوق العمل الخليجي وتحديد النوعيات والاتجاهات الواجب تطبيقها لخدمة هذا المجتمع واجراء الدراسات المقارنة بهدف تقييم مستويات الاداء وتحديد القدرات والامكانيات اللازمة لتوفير اكبر قدر من الطلاب والطالبات المؤهلين لشغل وسد العجز في نسب العمالة المواطنة.

وتم التركيز على تحديد وسائل التكنولوجيا الواجب ادخالها وتطبيقها في الدراسة مثل استخدام الانترنت واحدث برامج الكمبيوتر لمسايرة التطور في المجال التقني مشيرا الى انه كانت هناك دعوة لاشراك وزيادة مساهمة القطاع الخاص في تطوير اعمال كليات التقنية العليا بدول المجلس.

واشار الدكتور الطيب كمالي ان كليات التقنية قدمت ورقة عمل لهذا المؤتمر عبرت خلالها عن الدور الذي تقوم به الكليات في دولة الامارات العربية المتحدة واستعراض مسيرة الكليات منذ بدايتها حتى اليوم وكيف ساهمت هذه الكليات في خلق فرص العمل الجديدة المواطنة داخل مجتمع الامارات.

كما حددت الطرق والجوانب التي تتبع في مجالات دراسة احتياجات المجتمع من العمالة المواطنة عن طريق الاجتماعات والاتصالات المباشرة مع القطاعات المختلفة بالمجتمع سواء الحكومية والخاصة لمعرفة توجهات كل قطاع وتحديد النقص في شتى مجالات العمالة وادخال البرامج والدراسات اللازمة لسد الجوانب المختلفة لزيادة الايدي العاملة المواطنة.

كما استعرضت ورقة عمل الكليات دور مركز التفوق والبحوث التابع لكليات التقنية العليا في استقطاب كبرى الشركات العالمية للعمل داخل المركز لتحقيق الفائدة المطلوبة في مجال التدريب لعدد كبير من فئات المجتمع الاماراتي واستقلال تواجد هذه الشركات العالمية داخل مقر المركز لتحقيق اكبر فائدة ممكنة.

واشار الدكتور الطيب كمالي ان الورقة اوضحت كذلك اهمية العمل مع كبرى الشركات التي تقلل من اهمية ابتعاث دارسين الى خارج الدولة والسعي الحثيث نحو توفير فرص العمل والتدريب الداخلي على ارض الامارات.

وحدد ان الاستفادة كبيرة كذلك من تواجد هذه الشركات في مركز التفوق حيث انه تتوفر لنا متابعة دائمة لكافة المستجدات على الاصعدة العلمية والتقنية ومواكبة مختلف هذه التطورات على الساحة العلمية الدولية مشيرا الى ان المركز حقق دورا رائدا في هذا المجال مما جعله نموذجا يحتذى في مجالات مواكبة التكنولوجيا والتعامل مع كبرى الشركات العالمية.

د. الطيب كمالي

قطاع الطب الوقائي بالصحة

مناقشة الاشتراطات الصحية للعمرة الرمضانية والحج

ضوابط جديدة لتطعيم العمالة الوافدة

■ يناقش قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة نتائج الحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال والمرحلة الاولى من الحملة الوطنية لاستئصال مرض الحصبة.. من خلال معدلات الاقبال على مراكز التطعيم ومعدلات التغطية التطعيمية للفئات المستهدفة والتي تشمل جميع الاطفال من سن ٢ شهور الى ٥ سنوات بالنسبة للتطعيم باللقاح الفموي الواقي من مرض شلل الاطفال.. وجميع الاطفال من سن ٩ شهور الى ٥ سنوات بالنسبة للقاح الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بان اجتماعا موسعا لمديري ادارات الطب الوقائي بجميع المناطق الطبية سيعقد يوم الثلاثاء القادم لمناقشة الاستعدادات للمرحلة الثانية من الحملة الوطنية لاستئصال مرض الحصبة والتي سيتم تنفيذها عقب عطلة نصف العام الدراسي تهدف الى تطعيم جميع الطلاب من الصف الاول الابتدائي الى الصف الثالث الثانوي في المدارس العامة والخاصة باللقاح الواقي من هذا المرض.

وقال ان الاجتماع سيناقش كذلك المراحل المقبلة من خطة الوزارة لاستئصال الفيروس البري المسبب لشلل الاطفال من البيئة المحلية بعد نجاح استئصال المرض نفسه حيث لم تظهر اية اصابة جديدة بشلل الاطفال في الامارات منذ اكثر من ٦ سنوات.. وذلك تمهيدا لاعلان الامارات منطقة خالية نهائيا من شلل الاطفال بواسطة منظمة الصحة العالمية بالاضافة الى مناقشة المراحل القادمة من خطة استئصال مرض الحصبة.

واضاف ان المناقشات ستتناول كذلك سير العمل في برنامج الوقاية من مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي وخاصة برنامج تحصين العمالة الوافدة في المجالات ذات الصلة بخدمات التغذية والخدمات المنزلية ضد هذا المرض وهو البرنامج الذي بدأ تنفيذه منذ العام الماضي حيث لوحظ ان نسبة كبيرة من العاملين الوافدين الخاضعين لبرنامج التطعيم ضد الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي يتخلفون عن تعاطي الجرعتين الثانية والثالثة من اللقاح الواقي مكتفين بالجرعة الاولى مما يضعف فعالية التطعيم.

كما سيناقش الاجتماع تنظيم عمليات تسجيل الحالات الايجابية لمرض الالتهاب الكبدي الفيروسي البائي والتي يتم اكتشافها خلال الفحص الطبي الشامل للعاملين في عيادات مراقبة الامراض الوافدة بادارات الطب الوقائي.. بحيث يتم فصلها عن جداول الامراض المعدية الاخرى لتسهيل متابعتها.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان الاجتماع سيناقش كذلك استعدادات وزارة الصحة لموسمي العمرة الرمضانية والحج من خلال الاشتراطات الصحية للراغبين في تأدية العمرة والحج والتي اصدرها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الامارات تعرب عن القلق إزاء استمرار انتهاكات حقوق الانسان في مناطق العالم

■ نيويورك - وام: اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن بالغ القلق ازاء استمرار الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان في العديد من المناطق العالمية وخصوصا التي لا تزال يكتنفها نير الصراعات الداخلية والانقسامات الاقليمية واخذت شكلا من اشكال العنف المتنامي والابادة الجماعية والتطهير العرقي التي يواجهها لاجئو الحروب.

وفي كلمته امام الجمعية العامة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان اكد القائم بالاعمال في البعثة الدائمة للامارات لدى الامم المتحدة السيد يعقوب يوسف الحوسني على ان سيادة القانون تمثل عنصرا حيويا في احتواء الصراعات وحماية حقوق الانسان المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية بل وتشكل شرطا اساسيا من شروط الاستقرار والتنمية المستدامة.

- ودعا الى ضرورة تعزيز جهود مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان وادماجها مع الانشطة الاخرى التي تقوم بها الامم المتحدة في مجالات حفظ السلام والنهوض بالحقوق الاقتصادية والتنمية وغيرها.

واوضح السيد يعقوب الحوسني ان دولة الامارات العربية المتحدة قد حرصت منذ نشأتها على أهمية احترام حقوق الانسان والالتزام بسن القوانين والتشريعات التي تنظمها وفقا لمفاهيم وسماحة الدين الاسلامي الحنيف والذى اعتبر الانسان اكرم المخلوقات ومن اجله سخر ما في السموات والارض.

كما عملت دولة الامارات على تاييد كافة التوجهات الرافضة للمعايير المزدوجة في التعامل مع مسألة حقوق الانسان والتدخل في الشؤون الداخلية وخاصة عند استخدامها لتحقيق اهداف سياسية ضيقة تتصل بمصالح بعض الدول بالاضافة الى حق الشعوب في تقرير المصير باعتباره جزءا لايتجزأ من القانون الدولي الانساني.

ونوه الحوسني الى أهمية تعزيز الجهود الدولية في مجال سيادة حقوق الانسان العالمي استنادا الى ميثاق الامم المتحدة والالتزامات الاخرى المنصوص عليها في الصكوك الدولية لحقوق الانسان مع الاخذ بالاعتبار خصوصا في ظروف كل مجتمع وتاريخه وتراثه ومصالحه الوطنية مع مراعاة التنوع الفكري والثقافي للشعوب.

كما اعلن السيد يعقوب الحوسني عن موقف دولة الامارات المجدد مساندته للشعب الفلسطيني والعربي في مسيرة كفاحه العادلة ضد جميع ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

واختتم كلمته مؤكدا على اهمية ان يتخذ المجتمع الدولي نهجا كاملا ومتناسقا يشتمل على وضع الاستراتيجيات والخطط الهادفة لحقوق الانسان العالمي وخصوصا تلك التي تمس كرامة الذات الانسانية بما فيها الفقر والجوع والمرض والتخلف والعنف وبما يكفل العدالة والنماء للبشرية جمعاء.

تحت رعاية نهيان

مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي يبدأ في جامعة الامارات غدا

□ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تنظم كلية التربية «قسم أصول التربية» بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمرا بعنوان «التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر» صباح غد الاحد، وحتى الاثنين القادم بفندق أنتركونتننتال العين.

وفي لقاء صحفي بالعين أشار د. عبد الفتاح حجاج عميد كلية التربية بالجامعة ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر إلى أن هذا المؤتمر يأتي حلقة ضمن سلسلة من المؤتمرات التي نظمتها والتي ستنظمها الكلية في إطار توجهاتها لمواكبة التيار العالمي بتوفير فرص التعليم العالي باعتباره الحد الأدنى المفروض للمواطنة الحقة في قرننا القادم. وفي إطار توجهات الكلية لتنظيم عمليات التعليم والتربية في عالمنا العربي حيث يأتي هذا المؤتمر استكمالا لما بدأته الكلية في مؤتمرات ثلاثة مسبقة وهي مؤتمر تربية الغد بالعالم العربي ومؤتمر واقع مستقبل إعداد المعلم العربي، ثم مؤتمر رعاية المتفوقين والموهوبين والذي نظم بشهر مايو الماضي، ويتبعه مؤتمر واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية في شهر أبريل القادم، ومؤتمر تقنيات التعليم واقعا وتطلعات مستقبلية بشهر نوفمبر القادم.

وأضاف د. عبدالفتاح حجاج بأن المشاركين في مؤتمر التعليم العالي بالوطن العربي يزيدون على ٧٠ مشاركا من كافة المؤسسات المعنية بالتعليم العالي بكل أرجاء الوطن العربي، وقد قدمت أكثر من ٤٠ ورقة عمل للمؤتمر.

ومن أبرز المشاركين بالمؤتمر ممن وجهت إليهم الدعوات د. علي فخرو سفير دولة البحرين بباريس ووزير التربية والتعليم الاسبق بالبحرين. ود. سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان، ود. عبدالله بوبطانة، ود. جابر عبدالحميد جابر ود. محمد عبدالله المنيع، إضافة لنخبة من رجال التربية والتعليم في العالم العربي.

وقال د. محمد خلفان الرواي رئيس قسم أصول التربية بأن المؤتمر يأتي استجابة لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، واستجابة للدعوات العالمية والاقليمية والمحلية لتطوير التعليم العالي وفق متغيرات العصر ولدراسة أهم متغيرات العصر حاضرا، ومستقبلا، والتي تفرض نفسها على التعليم العالي في الوطن العربي وتحليل صيغ وتجارب عربية في التعليم العالي، والكشف عن مدى ترابطها مع التحديات والمتغيرات الراهنة والمستقبلية، ولتحليل صيغ وتجارب عالمية لتطوير التعليم العالي وفقا لمتغيرات العصر، واستقراء اسس واتجاهات، ومجالات التطوير المستقبلي للتعليم العالي في الوطن العربي.

واشار د. محمد الرواي الى ان المؤتمر يتناول أربعة محاور رئيسية اولها، أهم متغيرات العصر وصلتها بالتعليم العالي العربي من حيث ثورة المعلومات ووسائل الاتصال، والتغيرات التكنولوجية، والتغيرات البيئية السياسية والاقتصادية العالمية والتغيرات الاجتماعية والثقافية العالمية والمحلية.

والمحور الثاني حول صيغ وتجارب عربية في التعليم العالي ويتناول، تنظيم وبنية التعليم العالي في الجامعات وكليات التقنية وكليات خدمة المجتمع سواء كانت حكومية او خاصة. اختيار وإعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. اختيار وإعداد وطرائق التدريس التقليدية والمستحدثة، إدارة وتوجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع والجامعة. خدمة المجتمع المحلي والوطني. والجامعة الخاصة: أدوارها ومسؤولياتها وفعالياتها. ثم ترشيد الموارد الحالية والبحث عن مصادر جديدة للتمويل.

أما المحور الثالث فيكون حول صيغ وتجارب عالمية في التعليم العالي، وتتناول تنظيم وبنية وإدارة التعليم العالي بأشكاله وبمستوياته المختلفة، والتنسيق بين أنماط متعددة للتعليم العالي، والتنسيق بين كليات وأقسام متعددة بالتعليم العالي. وإعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. وايجاد نوعيات جديدة من الطلبة بلختلاف أعمارهم ومستوياتهم ونتائج دراستهم السابقة. اختيار محتوى وطرائق التدريس لاسيما غير التقليدية. وإدارة وتوجيه البحث العلمي، ثم خدمة المجتمع. وترشيد الموارد الحالية والبحث عن مصادر تمويل جديدة.

أما المحور الرابع فيتناول اسس واتجاهات تطوير التعليم العالي مستقبلا، ويتعرض لاسس التطوير لمواجهة التحديات المختلفة في المستقبل، وأسس التطوير لمواجهة المتغيرات المستمرة في هيكل العمل وفي سوق العمل بالقطاعات في المستويات المختلفة مع تصورات مقترحة لبنية وتنظيم جديد بين المرحلة الجامعية الاولى، ما يناسب متغيرات المستقبل وتصورات مقترحة لبنية وتنظيم جديد لمرحلة الدراسات العليا بما يناسب متغيرات المستقبل. ويشارك في هذا المؤتمر نخبة من المتهمين بشؤون التعليم العالي العربي.

ومن الجهات المشاركة في المؤتمر مكتب التربية العربي لدول الخليج ومكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية، واتحاد الجامعات العربية واتحاد الجامعات الاسلامية واتحاد الجامعات العربية الخاصة، والجامعات العربية الحكومية والخاصة والمعاهد العليا. وكليات المجتمع بالدول العربية ووزارة التعليم العالي بدولة الامارات وكليات التقنية العليا بالدولة. والجامعة الخاصة بدولة الامارات.

الاتجاهات الحديثة في تداول وتخزين الفاكهة في ندوة بكلية العلوم الزراعية اليوم

■ العين - الاتحاد: تبدأ صباح اليوم فعاليات ندوة الاتجاهات الحديثة في تداول وتخزين الفاكهة، والتي ينظمها قسم الانتاج النباتي في كلية العلوم الزراعية بجامعة الإمارات في مركز الموارد العلمية والتعليمية بالجامعة.

وصرح د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بأن الكلية قد نظمت هذه الندوة تسايرا مع تزايد الاهتمام العالمي ببيولوجيا وتكنولوجيا تداول وتخزين ثمار الفاكهة بعد الجني حيث يقدر الفاقد الكمي والنوعي من الثمار الطازجة بصفة عامة خلال تداولها في المزرعة وحتى وصولها إلى المستهلك بحوالي ٥ - ٢٥٪ في الدول المتقدمة ومن ٢٠ - ٥٠ ٪ في الدول النامية حسب نوع المحصول وسلوكه الفسيولوجي. وأضاف ان دولة الإمارات كمركز نشط وقوي للتجارة الدولية تهتم كثيرا بإعداد القوى البشرية التي تتعامل في هذا المجال بطريقة علمية تؤدي في النهاية إلى تقليل الفاقد من الفاكهة بعد الجني والمحافظة على صفات الجودة للثمار وإلى الاهتمام بهذا المجال المعني بالاتجاهات الحديثة في مجال تداول وتخزين ثمار الفاكهة.

وأشار د. محمود العفيفي إلى أن أهداف ندوة الاتجاهات الحديثة في تداول وتخزين الفاكهة هي: تنمية الوعي بالأسس العلمية للتعامل مع ثمار الفاكهة والتمور بعد الجني مما ينعكس على تقليل الفاقد بصورة مؤثرة. وربط النتائج والاتجاهات البحثية الحديثة باحتياجات مزارعي ومنتجي الفاكهة والتمور بما يؤثر ايجابيا على جودة الثمار ثم تقوية الاتصال بين الجامعة ومؤسسات الدولة المعنية كوزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بما يساهم في حل المشاكل التطبيقية الخاصة بتداول وتخزين الفاكهة. بيان الجهود المبذولة من قبل مؤسسات الدولة لتقليل الفاقد من ثمار الفاكهة والتمور بعد الجني ولمواجهة المشاكل العملية بالطرق العلمية المناسبة.

وتشارك بفعاليات الندوة كل من وزارة الزراعة والثروة السمكية. ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين.

وتم تشكيل لجنة منظمة للندوة برئاسة د. أحمد الشريف البدوي ود. كريم محمد فرج منسقا للندوة. وعضوية كل من د. مجدي عبدالوهاب خطاب، والسيد حسن أحمد المصري.

وتبدأ الندوة فعالياتها في الساعة التاسعة من صباح اليوم بكلمة للدكتور محمود العفيفي عميد الكلية تبدأ بعدها جلسات العمل والتي ستستمر حتى مساء اليوم. وتتضمن محاضرتين للدكتور كريم فرج حول الاسس الفسيولوجية لإطالة حياة الثمرة بعد الجني والعوامل المؤثرة فيها. ثم الاتجاهات الحديثة والمشاكل العملية لتداول وتخزين الفاكهة والتمور ومحاضرة للدكتورة زينب الحملاوي حول أمراض مابعد الجني لثمار الفاكهة والتمور. ومحاضرة حول جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية لتقليل الفاقد من الفاكهة والتمور للدكتور عبدالله العبودي ومحاضرة للدكتور وليد كعكة حول حشرات ثمار نخيل التمر أثناء التخزين. ومحاضرة حول تداول وتخزين الفاكهة والتمور في العين بواسطة دائرة الزراعة والثروة الحيوانية لممثل للدائرة ومحاضرة للدكتور عصام البشير عن حفظ وتصنيع الفاكهة.

دعوة للتعاون (من أجل سلامتك)

■ عزيزي الطالب...

إنتظر الحافلة في مكان أمن بعيدا عن حافة الطريق ومرني من سائقي المركبات الاخرى وتجنب اللعب وممازحة الأصدقاء خلال ذلك كيلا تعرضهم وتعرض نفسك للخطر.

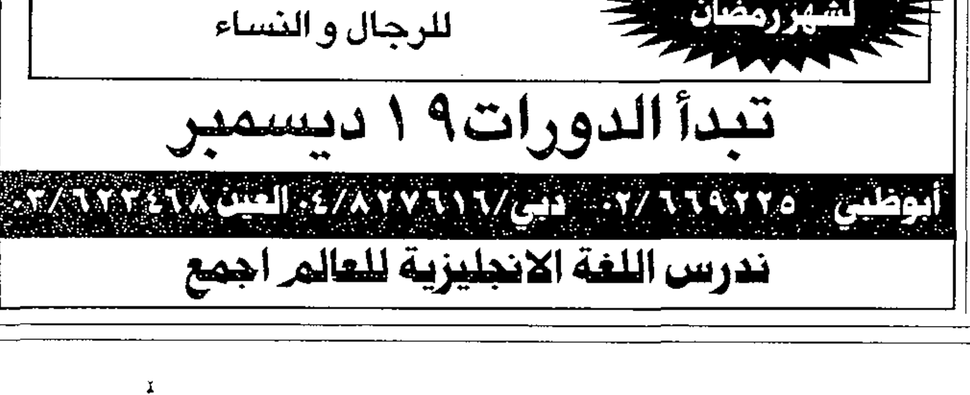
رافقتك السلامة

مع تحيات
مواصلات الامارات
قسم السلامة

قائد القوات الاميركية يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس الجنرال انتوني زيني قائد القوات المركزية الاميركية والوفد المرافق له بعد زيارة للدولة استمرت يوما واحدا.

وكان في وداعه والوفد المرافق له سعادة اللواء طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة













الامارات تستضيف أولمبياد مهارات الشباب عام ٢٠٠٣

□ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تدرس وزارة التربية والتعليم والشباب حاليا مذكرة اعدتها ادارة التعليم الفني بالوزارة حول استضافة اولمبياد المسابقة الدولية لمهارات الشباب والتي تقام عام ٢٠٠٣ في مدينة دبي وتنظمه المنظمة الدولية للتدريب المهني لقياس مستوى المهارات العالمية.

ويشارك الطلاب المتميزون بمدارس التعليم الفني بالدولة في فعاليات الاولمبياد التي تنظم كل عامين وتعقد العام المقبل في مدينة مونتريال بكندا خلال الفترة من ١١ وحتى ١٤ نوفمبر، وتعتبر مشاركة الامارات في الاولمبياد العام القادم الاولى من نوعها على مستوى العالم العربي.

وصرح السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني ان فكرة استضافة دولة الامارات لهذه الاولمبياد العالمية التي تتنافس من خلالها ٣٤ دولة من مختلف قارات العالم. ومن بينها اليابان. قد بدأت فعالياتها خلال شهر مايو الماضي بمدينة سان باولو البرازيلية حيث بدأت اجتماعات المنظمة الدولية للتدريب المهني.

واشار السيد الشامسي الى ان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ابدى ترحيبه بالفكرة وحرصه الشديد على تنظيم هذا المهرجان في دولة الامارات العربية المتحدة لما يمثله من مردود ايجابي ومهم على التعليم الفني وتشجيعه في الدولة التي تحتاج الى الكوادر الفنية المواطنة لسوق العمل فيها.

واضاف انه تم توجيه الدعوة للدكتور سيز. اتش. بوك رئيس المنظمة الدولية للتدريب المهني لزيارة الدولة مشيرا الى ان سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة قد استقبله بمكتبه امس الاول بدبي واطلع على تصورات الخبير العالمي في مجال التدريب المهني والمتخصص في القياسات التربوية حول اقامة هذا المهرجان وابدى حرصه على اقامة المهرجان في دورته عام ٢٠٠٣ بمدينة دبي والتي تعتبر مركزا عالميا للمؤتمرات والمهرجانات الدولية مؤكدا حرص الوزارة على توفير كافة الامكانات اللازمة لانجاحه لما يمثله من مردود محلي على المهن الفنية ومردود عالمي حيث تضيف الى رصيد دولة الامارات بعدا جديدا في هذا المجال على المستوى الدولي.

واوضح ان طلاب التعليم الفني في العديد من دول العالم يتنافسون بمهاراتهم وخبراتهم في ٤٠ مجالا مهنيا مشيرا الى ان الدكتور بوك قد قام خلال زيارته التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي بزيارة قاعات المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي والتقى بعدد من المسؤولين في المؤسسات العاملة في دبي واطلع على امكانيات هذه الجهات في تنظيم المهرجان والتي ابدت استعدادها لاقامته في دبي لما لها من خبرات في هذا المجال.

واشاد الدكتور بوك بالامكانيات العالمية التي تتمتع بها مؤسسات دولة الامارات في مختلف المجالات مشيرا الى انها لا تقل عن مثيلاتها في الدول المتقدمة.

واوضح السيد سالم الشامسي ان طلاب التعليم الفني المزمع مشاركتهم في الاولمبياد العام المقبل ١٩٩٩ خلال الفترة من ١١ وحتى ١٤ نوفمبر القادم في مونتريال بكندا سيشاركون في المنافسة بخمسة تخصصات هي اللحام والكهرباء والسيارات والخراطة والميكاترونك ضمن ٤٠ مهارة في مختلف المجالات الفنية. مشيرا الى انه تم تنفيذ برنامج تدريبي لهم بدأ منذ شهر اكتوبر الماضي ويستمر حتى موعد فعاليات الاولمبياد على المستوي المحلي وعلى المستوى الخارجي حيث تم الاتفاق مع عدد من المؤسسات المحلية والاجنبية لتدريب هذه الكوادر على مستوى اداء فني في هذه التخصصات يتناسب ومستوى فعاليات الاولمبياد حيث من المقرر ان يتلقى هؤلاء الطلاب تدريباتهم في الولايات المتحدة الاميركية وهولندا وايرلندا والنمسا.

واضاف ان الوزارة تتطلع من خلال المشاركة لاول مرة في اولمبياد ٩٩ بكندا الى المشاركة في اولمبياد سيئول عام ٢٠٠١ معربا عن امله في ان يحقق المتنافس الاماراتي مركزا يؤكد وضع التعليم الفني على خارطة التعليم الاماراتي بصورة يتنافس عليها شباب الامارات. وسيقوم الخبير الزائر باعداد تقرير حول هذا الموضوع تمهيدا لرفعه لمعالي الوزير.

التربية تشارك في برنامج «غلوب» للعلوم والتربية البيئية

□ جمال أبوطالب:

■ تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب خلال الاسبوع القادم في اجتماع الهيئة الاتحادية للبيئة للمشاركة بالبرنامج الدولي في العلوم والتربية البيئية «غلوب».

وقد تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب من الهيئة الاتحادية للبيئة اهداف البرنامج المدرسي الدولي في العلوم والتربية البيئية (غلوب) الذي يجمع بين الطلبة والمعلمين والعلماء في كافة انحاء العالم من أجل تحسين الوعي البيئي للافراد وزيادة التفهم العلمي للارض وتدعيم انجازات الطلبة وتحسينها في العلوم والرياضيات.

وجاء في الرسالة التي تلقتها الوزارة من الهيئة الاتحادية للبيئة ان البرنامج بدأ العمل به رسميا في الاحتفال الخامس والعشرين بيوم الأرض في العام ١٩٩٥ ويشارك به حاليا حوالي ٤٠٠٠ مدرسة في الولايات المتحدة الاميركية والدول الاخرى وانضمت ٥٣ دولة حول العالم الى هذا البرنامج واعربت ١٠٠ دولة اخرى عن رغبتها في المشاركة بالبرنامج.

وأكدت الرسالة انه بواسطة برنامج غلوب يقوم الطلبة في المدارس التي تنفذ البرنامج بما يأتي:

● عمل قياسات للبيئة أو قرب مدارسهم باستخدام اجراءات قياسات غلوب ومعدات القياس المناسبة التي تمت معايرتها.

● ارسال بياناتهم إلى مركز تناول بيانات غلوب باستخدام بروتوكولات ارسال بيانات غلوب.

● استقبال واستخدام صور غلوب البيئية المصنوعة من بياناتهم وبيانات مدارس غلوب الاخرى حول العالم.

● دراسة البيئة بالربط بين ملاحظاتهم والصور الناتجة وبين موضوعات البيئة الأوسع.

كما أن المشاركة في برنامج غلوب مصممة لتكون مناسبة لمستوى مهارة الطلبة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ويقوم الطلبة الأصغر سنا بعمل قياسات محددة قد تكون نوعية بدلا من كمية، في حين يقوم الطلبة الأكبر سنا بعمل قياسات اضافية أكثر تعقيدا، حسب ما يتناسب مع مستواهم الدراسي. كما ان انشطة غلوب التعليمية مطورة ايضا لتتناسب مع مستويات المهارات المتنوعة.

ويجمع برنامج غلوب بين استخدام المواد التعليمية البيئية الشاملة واتاحة الفرصة للطلبة لممارسة العلم عمليا. وقد طورت المواد التعليمية لبرنامج غلوب بواسطة معلمين بيئيين واخصائيين في تطوير المقررات يعملون عن قرب مع علماء غلوب. وتتضمن المواد التعليمية لبرنامج غلوب دليلا للمعلمين لمساعدتهم في تطبيق برنامج غلوب ويحتوي هذا الدليل على اجراءات قياسات غلوب البيئية، وانشطة التعليم المناسبة لمستوي المهارة. ومعلومات واسعة عن الموضوعات البيئية، كما تتضمن كذلك أوراق عمل للطلبة لتساعدهم في عمل القياسات وارسال البيانات.

كما تستخدم مواد غلوب في مدارس تحت اشراف معلمي غلوب المدربين في ورش عمل اقليمية دولية. ليصبحوا قادرين على تعليم طلابهم. وايضا تدريب المعلمين الآخرين لغلوب، وتترجم العناصر التدريبية لمواد غلوب التعليمية المتعلقة باجراءات القياسات البيئية وبروتوكولات ارسال البيانات الى اللغات الست المعتمدة لدى الأمم المتحدة.

اختارت مجموعة من العلماء الدوليين للبيئة الملاحظات المبدئية لغلوب. والتي عند قياسها في كافة انحاء الأرض تساهم بدرجة كبيرة في التفهم العلمي للبيئة العالمية. ويقوم طلبة غلوب في جميع انحاء العالم باجراء مجموعة من القياسات البيئية في المجالات العلمية المتخصصة التالية:

الجو/ المناخ - علم المائيات - الأعشاب والنباتات التي تغطي الأرض / علم الأحياء وطبقات التربة. وهناك قياسات أخري قد يتم تطويرها بواسطة العلماء الدوليين لتوفير انشطة اختيارية لمدارس برنامج غلوب.

ويتم تشجيع المدارس المشاركة في برنامج غلوب بالدولة. على استخدام اتصالات اجهزة كمبيوتر الصف والانترنت. وفي حال عدم توفرها في بعض المدارس يتم ارسال البيانات عن القياسات البيئية عن طريق البريد الالكتروني أو النسخ المطبوعة على الورق وذلك عن طريق منسق غلوب للدولة في الهيئة الاتحادية للبيئة. ويقوم كذلك باستقبال صور النسخ المطبوعة والمعلومات البيئية وارسالها لهذه المدارس.

بكلفة ٤٣٢ مليون درهم

محمد بن بطي يعتمد انشاء ٦ مشاريع للصرف الصحي بالمفرق والوثبة وبني ياس

بحيرة بني ياس لتجميع مياه الامطار

محطة الصرف الصحي بالمفرق

□ أحمد هاشم:

■ اعتمد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي ستة مشاريع صرف صحي وتصريف مياه امطار في مناطق المفرق الصناعية والوثبة وغرب بني ياس وطريق العين - أبوظبي والمنطقة الواقعة بين المفرق والوثبة بإجمال تكلفة ٤٣٢ مليون درهم. وتهدف المشاريع إلى تنفيذ وتلبية احتياجات تلك المناطق نتيجة الزيادة المطردة في حجم السكان ومواكبة حركة التطور التي تشهدها مدينة أبوظبي.

ومن جانبه أكد سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي نائب رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي على أن المشاريع هي جزء من خطة مرحلية قادمة تستهدف توفير الخدمات وتلبي الاحتياجات حسب ما تقتضيه الضرورة أو المساهمة في حركة التطور لتلك المناطق باستخدام أحدث التكنولوجيا. مشيراً إلى أن المشاريع المستقبلية عبارة عن عقود مرقمة إما أن تكون مكملة لمرحلة سابقة أو عقوداً منفصلة لكنها أجمالاً سواء المنفذ منها أو الجاري تنفيذه يصب في قناة واحدة هي خدمة مشاريع الصرف الصحي لمدينة ابوظبي.

وقال تريس ان العقد الاول تحت رقم ٥١٥/٤ب هو عبارة عن تصريف مياه أمطار في منطقة المفرق الصناعية ويبلغ تكلفته حوالي ٤٦ مليون درهم ويتمثل في انشاء ١١ كيلومترا تقريبا خطوط تصريف مياه أمطار بلاستيكية مقواة كذلك انشاء ٢٠٠ ما تحول. ٢٠٠ مدخل لخدمة هذا الخط.. كما يوجد عقد رقم ٥١٥/٥ مماثل بمنطقة غرب بني ياس (مرحلة ثانية) وهو مشروع مستقبلي كبير يهدف إلى توفير خدمات رئيسية لتصريف مياه الأمطار للحد من الفيضانات التي قد تحدث في المناطق السكنية والتعليمية والتجارية والدوائر الرسمية وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع حوالي ١٩٣ مليون درهم... ويتضمن انشاء بحيرة لتجميع مياه الأمطار.

أما بالنسبة للعقد رقم ٥١٥/٦أ تصريف مياه الامطار في منطقة الوثبة (المفرق إلى الوثبة) فقال تريس أن المشروع يشتمل على امتداد تصريف أنبوبي انحداري (مرحلة أولى) بمساحة حوالي ٦٥ كم مربع وبتكلفة حوالي ٧٠ مليون درهم وسوف يغطي منطقة مضمار سباق الهجن وطريق العين للشاحنات والمناطق المحيطة المعرضة للفيضانات في فترات هطول الأمطار.. .كما يوجد عقد آخر بنفس المنطقة (الوثبة إلى النهضة) مرحلة ثانية تحت رقم ٥١٥/٦ب بتكلفة تقديرية حوالي ٣٠ مليون درهم ويحتوي على نفس مواصفات العقد السابق ولكنه سيغطي مناطق النهضة الجديدة والعسكرية وطريق الشاحنات والمناطق المحيطة المعرضة للفيضانات الواسعة الانتشار في تلك المناطق.

المهندس سعيد تريس

وأضاف تريس أن هناك عقدين آخرين الأول ٥١٥/٧ الخاص بعمل مصب خطوط أنابيب مزدوجة اضافية قطر ٢٤٠٠ مم تصب في قناة المصفح لزيادة سعة الصرف بتلك المنطقة ويبلغ تكلفته ٨٠ مليون درهم... والثاني رقم ٥١٥/٨ أعمال عاجلة لطريق العين (مرحلة ثانية) وهو مشروع رئيسي لتصريف مياه الأمطار بمحاذاة الجزء الآخر من طريق العين ومنطقة التطوير المجاورة.

وأوضح تريس أن هناك مشاريع بنية تحتية لهذه المناطق منها ما هو نفذ بالفعل وآخر تحت التنفيذ سواء انشاء شبكات لتصريف مياه الأمطار أو عمل مصبات طوارىء لمحطة الصرف الصحي بالمفرق لمواجهة ما يحدثه هطول الأمطار غير المنتظم على امارة أبوظبي ... مشيراً إلى أن عقد رقم ٥١٥/أ البالغ تكلفته ١٥٥ مليون درهم الخاص بعمل نظام لتصريف مياه الأمطار ومصب للطوارىء في منطقة شرق بني ياس جاء لخدمة ١٤٧ هكتاراً مدت فيه خطوط رئيسية فردية وأخرى مزدوجة وثلاثية تصب جميعها في خطوط رئيسية تمتد أسفل المنطقة المركزية المسكونة وصولاً بالمحطة الرئيسية شرق بني ياس... كما يجري تنفيذ عقد رقم ٥١٥/٢ الخاص بإنشاء مصب الطوارىء لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي بالمفرق وصرف المنطقة الصناعية والقسم السفلي من منطقة غرب بني ياس وهذا المشروع تكلفته ١٣٤ مليونا ومتوقع أن ينتهي العمل منه في فبراير ١٩٩٩م.

واختتم تريس مؤكداً أنه على الرغم من أن هناك مشاريع مستقبلية وأخرى منفذة وتحت التنفيذ هناك مشاريع قيد الانشاء والطرح وهو العقد رقم ٥١٥/٣ الخاص بالأعمال العاجلة لتصريف مياه الامطار من طريق العين - مرحلة أولى - وهو بالقرب من منطقة التطوير ويشمل انشاء ٧ كم من الأنابيب الخرسانية المسلحة والبلاستيكية المقواة بالزجاج ويقع جزء من المشروع بمحاذاة طريق العين والذي سيرتبط بمشروع ٥٠٢/١ في قناة المصفح وجزء آخر بمحاذاة طريق الشاحنات المصفح - العين والذي سيرتبط بالمشروع ٥١٥/٢ ونهايته ايضا قناة المصفح وتبلغ تكلفة هذا المشروع حوالي ٢٠ مليون درهم.

تبدأ بالشارقة غدا

٤٠ مرشحا يشاركون في الدورة التدريبية لبرامج مكافحة التدخين

□ الشارقة - عمر قاروط:

■ يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية غدا الدورة الاولى للمرشحين للعمل بوحدات مكافحة التدخين في الامارات الشمالية. وذلك بمستشفى القاسمي بالشارقة ومن المقرر ان يشارك في هذا البرنامج ٤٠ مرشحا من مختلف المناطق الطبية بالامارات الشمالية.

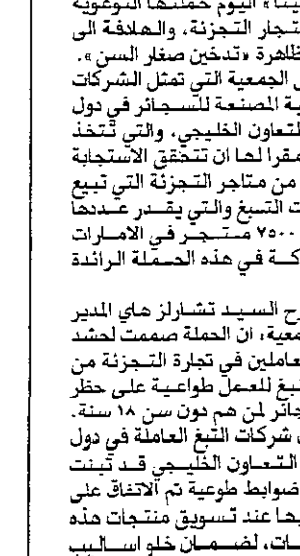
ومن جهة اخرى قررت ادارة منطقة الشارقة الطبية اقامة ٣ وحدات لمساعدة المدخنين للاقلاع عن التدخين. وذلك تمشيا مع سياسة وزارة الصحة بهذا الشأن.

وقالت امينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي والاعلام بالمنطقة ان الوحدة الاولى ستتم إقامتها في مجمع الطب الوقائي الجديد بالشارقة حيث يتوقع تشغيلها في مطلع العام المقبل بينما ستتم اقامة الوحدتين الثانية والثالثة في خورفكان وكلباء في وقت لاحق. واوضحت ان المنطقة سترشح عددا من المختصين العاملين لديها بالاشراف على هذه الوحدات وانشطتها ومتابعة المراجعين لها بصورة منتظمة. وقالت ان المنطقة ستقوم بخطوة اولى تتمثل في حصر اعداد المدخنين بامارة الشارقة خاصة طلبة المدارس بهدف وضع خطة شاملة حول مساعدتهم على الاقلاع عن التدخين.

ويذكر ان وزارة الصحة كانت قررت في وقت السابق حث جميع المناطق الطبية بالدولة على اقامة وحدات لمكافحة التدخين ومساعدة المدخنين على الاقلاع عن التدخين باشراف ادارات التثقيف الصحي في كل منطقة. بحيث تتبع هذه الوحدات لادارات الطب الوقائي.

وستقدم هذه الوحدات خدماتها للمدخنين الراغبين في الامتناع عن التدخين مجانا وبدون شرط وجود بطاقة صحية بهدف اتاحة الفرصة امام جميع فئات وشرائح المجتمع الاستفادة من خدمات هذه الوحدات. وفي هذا الاطار قالت امينة هاشم ان ادارة المنطقة ستوفر في الوحدات الثلاث اجهزة خاصة لقياس ثاني اكسيد الكربون الناتج من زفير المدخنين للتعرف على درجة الادمان ومراقبة حالتهم الصحية. واوضحت انه سيتم تقسيم المدخنين المراجعين لمجموعات لعلاجهم وتخصيص مشرف لكل مجموعة. وتضم مجموعة المشرفين اعضاء من تخصصات وادارات مختلفة منهم الاطباء والممرضون واخصائيو الاجتماع وعلم النفس والتغذية.

وبدء حملة لا تبيع السجائر... لمن هم دون سن ١٨ في دبي



□ دبي - حميد قاسم:

■ تطلق جمعية الشرق الاوسط للتبغ «ميتا» اليوم حملتها التوعوية الخاصة بتجار التجزئة، والهادفة الى الحد من ظاهرة «تدخين صغار السن».

وتأمل الجمعية التي تمثل الشركات الرئيسية المصنعة للسجائر في دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تتخذ من دبي مقرا لها ان تتحقق الاستجابة الطوعية من متاجر التجزئة التي تبيع منتجات التبغ والتي يقدر عددها بحوالي ٧٥٠٠ متجر في الامارات والمشاركة في هذه الحملة الرائدة بالدولة.

وصرح السيد تشارلز هاي المدير العام للجمعية، ان الحملة صممت لحشد جهود العاملين في تجارة التجزئة من بائعي التبغ للعمل طواعية على حظر بيع السجائر لمن هم دون سن ١٨ سنة. مؤكدا ان شركات التبغ العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي قد تبنت مجموعة ضوابط طوعية تم الاتفاق على الالتزام بها عند تسويق منتجات هذه الشركات، لضمان خلو اساليب التسويق المتبعة من عناصر الجذب والاغراء بخاصة لهذه الفئة العمرية، وان هذا البرنامج يمثل مبادرة من قبل هذه الشركات ووكلائها وموزعيها لمساعدة وتشجيع تجار التجزئة على القيام بدور ايجابي في الحد من ظاهرة تدخين الصغار والأحداث.

وقد اعدت «ميتا» مطبوعات وملصقات من ضمنها كتيبات لشرح البرنامج باللغات العربية والانجليزية والمالايلمية. فضلا عن ملصقات تعلق في اماكن بارزة من هذه المتاجر مثل الأبواب الرئيسية وصناديق الدفع، ومواد اعلامية اخرى اعدت خصيصا للمتاجر الكبيرة ومحال السوبرماركت، واعدت مجموعة من الخطابات «باللغتين العربية والانجليزية» ستوجه للآباء واولياء الامور تطالبهم من خلالها بالامتناع عن تكليف ابنائهم من صغار السن بشراء منتجات التبغ من بائعي التبغ الذين سيمتنعون بدورهم عن تلبية طلبات هؤلاء الاحداث الذين يدعون بانهم يشترونها لافراد بالغين من ذويهم.

واكد السيد هاي ان المجموعة تتبنى فكرة قيام دول مجلس التعاون الخليجي بحظر بيع منتجات التبغ لمن هم دون سن الثامنة عشرة. وهذا ما تم تحقيقه في البحرين مؤخرا والتي كانت ميدانا للحملة الثانية في المنطقة بعد الحملة الناجحة في سلطنة عمان مطلع العام الحالي وتطمح لان تكون الزامية وان تشمل دول المجلس كافة وفي المقدمة منها دولة الامارات العربية المتحدة.

ويقول السيد هاي: ينبغي الا يدخن الاطفال.. ولن نكتفي بعدم الترويج للتدخين في اوساطهم بل ينبغي ان نعمل متكاتفين للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها. لاننا نعرف انهم في هذه المرحلة من العمر لا يمتلكون النضج والمعلومات والقدرة على اتخاذ القرار المسؤول. ونسعى بالتعاون مع بائعي التجزئة في سبيل هذا الهدف. وهذه هي الخطوة الايجابية الاولى في هذا الاتجاه.

واكد السيد هاي: ان لكل واحد منا، دورا ينبغي القيام به للحد من اقبال الاحداث على التدخين. واعني هنا صانعي التبغ. والتجار والآباء والامهات والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية والاعلامية.


مواقف السيارات في دبي

لوضع نظام أفضل

دراسة نظام مواقف السيارات مدفوعة الأجر في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: قررت بلدية دبي وضع نظام أفضل لمواقف السيارات مدفوعة الاجر على جوانب شوارع منطقتي ديرة وبر دبي وساحات [illegible] بما يخدم المواطنين والمقيمين الذين يستخدمون هذه المواقف بشكل أفضل.

أعلن ذلك المهندس ناصر أحمد سعيد مدير ادارة الطرق ببلدية دبي خلال مؤتمر صحفي عقد بالبلدية بحضور الدكتور فيليكس [illegible] والمهندس عبدالمجيد الخاجة رئيس قسم مواقف السيارات بالبلدية وتقرر تنفيذ دراسة بالاستبيان لاستطلاع رأي جمهور مستخدمي المواقف حول استحداث نظام أفضل وستبدأ البلدية تنفيذ الدراسة اعتبارا من أمس وحتى ١٧ ديسمبر الجاري حيث سيتم توزيع استمارات الاستبيان على عينة عشوائية تضم ٦٠٠ فرد على أن يتم تلقي الردود بالهاتف أو بالفاكس على أرقام الهواتف ٢٠٦١٣١، و٢٠٦٣٠١٥، و٢٠٦٣١٠٤، و٢٠٦٣١٠٢ وهي الأرقام الخاصة بقسم العلاقات العامة ببلدية دبي.

ويشمل الاستبيان ٢١ سؤالا وسيتم في ضوء الاجابات [illegible] النظام بما يراعي مصالح البلدية والجمهور.. وقال المهندس ناصر ان [illegible] لدراسة حركة المواصلات في امارة دبي والتي تمت العام ٩١ [illegible] المشاريع والنظم اللازمة لادارة حركة المرور وتخفيف [illegible] المواقف التي بدأ العام ٩٥ في مرحلته الأولى [illegible] في المنطقة التجارية من ديرة من شارع عمر بن الخطاب [illegible] موقف.

وتم توسيع النظام في مرحلته الثانية اعتبارا من ٢١ نوفمبر [illegible] آلاف موقف في ديرة وبر دبي تمتد في ديرة من شارع عمر بن الخطاب [illegible] وشارع نايف ومواقف سوق الذهب وفي بر دبي من [illegible] وشارع خالد بن الوليد وحتى منطقة [illegible] وسوف تشمل الدراسة [illegible] السكان والمستأجرين وتأثيرها على مناطق الوقوف [illegible] الوقوف التي يمكن ان تزيد أو تقل حسب [illegible] وجود اتجاهات لتقسيم اشتراكات لفترة زمنية [illegible] يطبق فيها النظام وأهاب بالجمهور التعاون في المشاركة في الدراسة والرد على الاستبيان لصالح جميع الأطراف.

٣ مواقف جديدة للحافلات السياحية بدبي

□ دبي - فريد وجدي:

■ قررت بلدية دبي انشاء ٣ مواقف للحافلات السياحية في [illegible] السياح والانشطة السياحية [illegible] المهندس ناصر سعيد مدير ادارة الطرق [illegible] وتشجيع النشاط الاقتصادي [illegible] قسم الآثار والمتاحف ودائرة السياحة [illegible] ويشمل المشروع توفير مواقف [illegible] للحافلات التي تقل السياح ورحلات [illegible] امام مدخل المتحف بحيث يكون [illegible] نظم المعابر الحديثة المطبقة [illegible] الضوئية التي تعمل بالضغط [illegible] باب المتحف وبالعكس.

كما تقرر توفير موقف آخر [illegible] منطقة الراس اضافة الى [illegible] السفريات الخارجية [illegible] والانتظار وتدرس البلدية [illegible] يشمل ذلك المرافق الصحية [illegible] ومظلات حماية [illegible] الصيانة العامة وادارة مشاريع الطرق [illegible].

تحت رعاية حاكم الشارقة

عاصمة الثقافة العربية تستضيف اليوم الملتقى الأول للشباب العربي

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يفتتح في العاشرة صباح اليوم السبت بدار الندوة «ملتقى الشارقة الأول للشباب العربي» الذي تستضيفه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ودائرة البيئة ضمن فعاليات الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨... وتستمر اعمال الملتقى حتى مساء يوم الجمعة القادم.

ويشتمل البرنامج على ندوة علمية عن «الشباب والبيئة» ولقاء تداوي عن «دور الجمعيات التطوعية في حماية البيئة» اضافة الى جلسة نظرية عن «اعادة تدوير المخلفات» كما يشتمل البرنامج على زيارة للمنطقة الشرقية وجولات على المتاحف المتنوعة بامارة الشارقة والمدينة الجامعية.

وقد وصلت وفود ١٦ دولة عربية مشاركة بالملتقى اضافة الى وفد دولة الامارات العربية المتحدة. ورحب سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالشباب العربي الذي تستضيفه الشارقة مدينة الخير والمحبة والنور والعلم والاشعاع الثقافي، وقال: «ان هذا الملتقى يأتي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ذلك ان توجيهات سموه تنصب كليا وبشكل مكثف على كل ما يمس تنمية أثمن رأسمال ممثلا بالانسان، فمنذ أعوام عديدة انطلقت فعاليات مهرجان ثقافة الطفل وتفاعل الأطفال وأولياء الأمور وكافة الجهات المعنية مباشرة بثقافة الطفل وأثمر هذا التفاعل مشاريع نلمس واياكم آثارها الايجابية سواء كان ذلك متمثلا في سلسلة مراكز ثقافة الطفل التي انتشرت في كافة أنحاء الامارة. أو من خلال تشكيل المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة، وكذلك المنبر الاعلامي الوليد أو صوت العصافير» برلمان أطفال الشارقة وأصبح الاطفال من هذه المراكز حاصدي جوائز ابداعية في الامارات ومصر والصين وغيرها. وأضاف لقد مرت ثلاث سنوات على موازاة فعاليات المهرجان لملتقى الاطفال العرب وهو الملتقى الاول من نوعه على صعيد عربي بنوعية ما يقدم به من فعاليات استجاب لها الأطفال في أغلبية الأقطار العربية، وقال الهاجري إن ملتقى الشارقة الأول للشباب العربي يأتي استكمالا للاهتمام المنصب على شرائح هامة بمجتمعنا ذلك ان الشباب يمثلون جزءا من الحاضر وكل المستقبل. وهم عماد الأوطان كافة.

ونظرا للمعطيات الموضوعية في غمرة التقدم التكنولوجي والزحف الفضائي الذي يستثمر ما يعانيه شبابنا العربي من فراغ قد تنجم عنه نتائج سلبية حالية ومستقبلية وايمانا بأن مهمة بناء هؤلاء الشباب ماديا ومعنويا، دنيويا ودينيا، هي جزء أساسي من رسالتنا لتجهيز هذه الأجيال بمستوى الأملة والرسالة المناطة، فقد آثرنا المبادرة في استضافة هذا الملتقى للشباب العربي لتوفير تواصل انساني فيما بينهم أولا ولمناقشة ما يعلنون على كافة الأصعدة ثانيا ولتحفيز كل من هو معني بهذه الشريحة المجتمعية على المستوى الرسمي والأهلي ثالثا آملين أن نتمكن بخطوتنا الأولى في مسيرة الألف ميل ان يكون وضع خطوتنا سليما، شاكرين لكافة الدول التي استجابت دعوتنا هذه آملين ان يشعر أعضاء الوفود بدفء علاقاتنا الأخوية التي يعزز رباطها الانتماء لخير أمة أخرجت للناس.

في اجتماعها الأول برئاسة الرقباني

اللجنة العليا لترشيد استخدام المياه تبحث غداً خطة وزارة الزراعة للترشيد وبرامج الاحتفال بأسبوع المياه

■ تعقد اللجنة العليا لترشيد استخدام المياه اجتماعها الاول غدا الاحد برئاسة معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وذلك بالمجمع الثقافي في ابوظبي.

وتبحث اللجنة التى وافق مجلس الوزراء على تشكيلها بناء على قرار من معالي وزير الزراعة والثروة السمكية تنفيذ خطة ترشيد استخدام المياه التى قدمتها الوزارة، وتنسيق برامج عمل الاحتفال باسبوع المياه الذى اقره وزراء الزراعة والمياه بدول مجلس التعاون ليبدأ بتاريخ ٢٢ مارس من كل عام.

ويأتى انعقاد اللجنة نظرا لاهمية المحافظة على مصادر المياه وعدم الاسراف في استخدامها باعتبارها من اهم الثروات الطبيعية.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات الكهرباء والماء والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشباب والتعليم العالي والبحث العلمى والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والهيئة الاتحادية للبيئة وبلديات الدولة والامانة العامة للبلديات ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وهيئة كهرباء ومياه الشارقة وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وشركة الحفر الوطنية (مشروع مصادر المياه الجوفية - ابوظبي).

وجاء في مذكرة معالي وزير الزراعة والثروة السمكية حول خطة ترشيد استخدام المياه بأنه نظرا لموقع دولة الامارات العربية المتحدة ضمن المناطق الجافة وشبه الجافة التى تتميز بانخفاض هطول الامطار وارتفاع درجات الحرارة ومعدلات التبخر وعدم وجود موارد مياه سطحية دائمة الجريان اصبح للمياه اهمية كبيرة تتزايد بتزايد الطلب عليها ولقد انصب اهتمام الجهات الرسمية المختلفة بالدولة على مسح ودراسة مصادر المياه الجوفية والعمل على تنمية الموارد المائية وذلك من خلال الدراسات التفصيلية لموارد المياه التقليدية وغير التقليدية كتحلية المياه المالحة واعادة استخدام مياه الصرف ووضع الخطط الطموحة للاستفادة من هذه المصادر لتلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه لكافة الاغراض.


معالي سعيد الرقباني

السدود في الامارات للحفاظ على مياه الامطار

واوضحت المذكرة تذبذب الامطار التى تتساقط على الدولة حيث ان اغلب السنوات كانت شحيحة ولم تتعد المعدل وان اكثر من ٩٠ ٪ من هذه الامطار تفقد لاسباب مناخية وطبيعية ولايستفاد منها وحيث ان المياه الجوفية هى المصدر الاساسى للمياه المستخدمة في الزراعة بالدولة كما تستخدم للاغراض الاخرى في مناطق متعددة من الدولة فان تقديرات المسح السنوية من الاحواض الجوفية تفوق كثيرا عن كمية المياه التى تغذي هذه الاحواض سنويا وبالتالى اصبح الاعتماد على المياه المحلاة يشكل اساسا للشرب والصناعة وري الحدائق المنزلية ومعظم انحاء الدولة ويتزايد الطلب عليها يوم بعد يوم علما بأن التحلية ذات كلفة عالية كما زاد الاعتماد على مياه الصرف الصحى المعالجة لري المسطحات الخضراء واشجار الزينة والغابات على الرغم من تكلفتها المرتفعة نسبيا في مراحل معالجتها من ذلك تتضح اهمية المحافظة على هذه الثروة الغالية وترشيد استخداماتها باستخدام كل الوسائل الممكنة.

وجاء في المذكرة ان توعية المستخدمين باهمية المحافظة على المياه وترشيد استخداماتها المختلفة تعد امرا ضروريا ويأتى استجابة لامر المولى عز وجل حيث وردت ايات كثيرة في القرآن الكريم تأمرنا بالمحافظة على نعمة الماء وكذلك استجابة لما جاء في سنة النبى صلى الله عليه وسلم من احاديث شريفة تدعو لذات الموضوع واستنادا كذلك الى منطق العلم والحكمة وتراث الاجداد من اهمية المحافظة على الماء لاستمرار الحياة بصورتها المشرقة.

لقد حرصت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها وبرعاية خاصة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على توفير المياه لتلبية الاحتياجات المتزايدة سواء للزراعة او الصناعة اوالاستهلاك البشري والمنزلى وذلك عن طريق اقامة مشاريع عدة تمثلت في دراسات المياه الجوفية وحفر الابار وبناء السدود ومحطات التحلية ومحطات معالجة الصرف الصحى وشبكات التوصيل وغيرها.

وتعمل الجهات الحكومية المختلفة على تنفيذ برامج ومشاريع عديدة في مجالات المياه من اهمها رسم سياسة مائية متكاملة بغية تحقيق برنامج ترشيد استخدام المياه وذلك من خلال كل الصيغ والوسائل المستخدمة في تنمية المصادر المائية التقليدية وغير التقليدية وللمحافظة على البيئة وتنفذ الدولة حاليا برنامجا كبيرا لتطوير العاملين في مجالات المياه المختلفة سواء بابتعاثهم للخارج او تدريبهم محليا كما تشجع ايجاد تخصصات دراسية في الكليات والجامعات والمعاهد المحلية تتعلق بامور المياه وبناء المزيد من محطات تحلية المياه في مختلف مدن الدولة لتوفير المياه العذبة لاغراض الشرب والاستخدامات الاخرى وهناك خطط طموحة تنفذها المؤسسات والهيئات المختصة سواء الاتحادية او المحلية.

وتوسيع محطات معالجة مياه الصرف الصحى القائمة وبناء المزيد من محطات المعالجة الجديدة للاستفادة في تلك المياه في الزراعة التجميلية من المدن وحولها وبناء السدود وذلك بغرض الاستفادة من مياه الامطار لتغذية المياه الجوفية وهناك خطط ودراسات تقوم بها الجهات المختصة للاستفادة من مياه الوديان وبناء المزيد من السدود.

كما تعمل هذه الجهات الحكومية على استخدام التقنيات الحديثة في الري كالري بالتنقيط والرش والفقاعات لتغطية كافة الاراضى المزروعة بهدف ترشيد المياه والاستفادة المثلى منه لزيادة الانتاج الزراعى كما تشجع الدولة استخدام البيوت المحمية واستخدام الاغطية البلاستيكية للتربة وغيرها من الوسائل لتقليل استخدام مياه الري.

واجراء البحوث الزراعية والمائية من مراكز البحوث القائمة حاليا وبناء المراكز البحثية المتخصصة كمركز الزراعة المحلية والمركز الدولى للبحوث في المناطق الجافة والاراضى القاحلة والتعاون مع المراكز العالمية للوقوف على اخر التطورات في مجالات الزراعة والري والمياه واستكمال المسوحات المائية الجوفية لمناطق الدولة وتطوير شبكات الارصاد الزراعية والمائية وبناء قاعدة معلومات شاملة للمياه.

ومن هذا المنطلق فقد ارتأت وزارة الزراعة والثروة السمكية اقتراح خطة توعية المواطنين والمقيمين باهمية ترشيد استخدم المياه في الاستهلاك الزراعى والبشري والصناعى من اجل المحافظة عليها واستمرار ديمومتها كما ان حملة التوعية تأتى لمشاركة دول العالم في احتفالاتها السنوية بيوم المياه العالمى ونظرا لما توليه دول المجلس من اهتمام خاص بمسالة المياه فقد تقرر خلال الاجتماع التاسع «الاستثنائى» للجنة التعاون الزراعى والمائى الذى عقد يوم ١٥ مارس ١٩٩٢ ان يستمر الاحتفال لمدة اسبوع يبدا من تاريخ ٢٢ مارس وهو اليوم العالمى للمياه.

وتهدف خطة ترشيد استخدام المياه الى تحسين كفاءة استخدام المياه في القطاع الزراعى والحضري والصناعى وتوعيه المواطن والمقيم باهمية المحافظة على مصادر المياه وعدم الاسراف في استخدامها من خلال حملة اعلامية اعلانية متكاملة تخاطب كافة فئات المجتمع.

وتستمر حملة التوعية لفترة مناسبة حتى يتحقق الهدف من الحملة ويركز نشاط الحملة خلال اسبوع المياه. ومن اهم وسائل تنفيذ خطة الترشيد لاستخدام المياه والتى يجب التركيز عليها لما لهذا الوازع من دوافع وتاثير على سلوك الانسان التنويع في اختيار الجمل والعبارات المناسبة لجميع فئات المجتمع ذات الطابع المناسب البعيد عن كل ادوات التهى والنفي وافعال الامر التى لها تاثير سلبى على ابناء المجتمع واختيار كل الوسائل الاعلامية المناسبة (صحف راديو وتلفزيون وملصقات ونشرات و احاديث وخطب في الاماكن الدينية والتربوية والثقافية والعامة) ومخاطبة كافة مستخدمى المياه افرادا ومؤسسات دون استثناء.

وركزت الخطة كذلك على اعداد المطبوعات التى تتناول ترشيد استخدام المياه بعدة لغات (عربية وانجليزية واوردية) تشتمل على نصائح وارشادات نحو الاستخدام الامثل للماء في الزراعة والصناعة والاستهلاك البشري والملصقات التى تحمل صورا وعبارات مختلفة وبلغات متعددة لاستخدامها في كل الاماكن العامة حيث تتناول السلوكيات الصحيحة لاستعمال المياه في حياتنا اليومية واقلاما وثائقية تتناول اهمية ترشيد استخدام الماء والحفاظ عليه وبعدة لغات بحيث تتناول هذه الاقلام كيفية تصحيح السلوكيات الخاطئة في طرق استخدام المياه في الزراعة والصناعة الاستهلاك البشري.

و يتم اختيار عدد من الاخصائيين والمثقفين والمفكرين والرياضيين والفنانين للمساهمة في اهمية ابراز ترشيد استخدام الماء في حياتنا على ان تخصص زاوية خاصة لترشيد استخدام المياه وتكون يومية او نصف اسبوعية على الاقل ونشرات و عبارات ترشيدية لاستخدام المياه بكل اللغات واعداد رسوم كاريكاتيرية حول ترشيد استخدام المياه ونشر آراء القراء حول ترشيد استخدام المياه وبث رسائل اذاعية تتناول ترشيد استخدام المياه بعدة لغات وفي اوقات مناسبة بحيث تتناول اهمية الماء في استمرار الحياة وكونه اثمن المصادر الطبيعية واعداد برنامج خاص يلتقى مع افراد المجتمع لمناقشة افضل الصيغ والوسائل حول اهمية ترشيد استخدام المياه وتغطية المناسبات الخاصة بموضوع المياه والبيئة.

وتشمل الخطة عمل اعلان تلفزيوني بين البرامج المهمة كنشرات الاخبار او المباريات الرياضية يتحدث عن السلوكيات الصحيحة لترشيد استخدام المياه وتقديم رسائل تلفزيونية مصورة عن اهمية ترشيد استخدام الماء في عدة لغات وبرنامج فكاهى لمدة ٣ الى ٥ دقائق لتصحيح سلوك غير دقيق في استخدام المياه بحيث يغطى حياة الكبار والصغار وعقد ندوة فصلية حول ترشيد استخدام المياه مع الاخصائيين في هذا المجال وعقد ندوات تلفزيونية يشارك فيها بعض من الوجوه المعروفة من العلماء والادباء والفنانين والرياضيين تناول ترشيد استخدام المياه.

كما يطلب الى وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف توجيه ائمة المساجد حول اهمية الحديث عن ترشيد استخدام المياه في حياتنا وذلك في خطب الجمعة ودروس الوعظ والارشاد.

وتخصيص ساعة في كل شهر من الفصل الدراسى للتثقيف حول اهمية ترشيد استخدام المياه في حياتنا اليومية على ان تشمل الحملة من رياض الاطفال الى المراحل النهائية في الجامعات وكذلك اقامة المسابقات لرسوم الاطفال والاختراعات وكتابة المقالات والبحوث التى تتناول هذا الموضوع.

وحيث ان الجزء الشرقى من الجزيرة العربية يقع في اجف مناطق العالم قاطبة فانه يتسم بوضع فريد من نوعه اذ يبلغ معدل الامطار في حوالى ٦٧ في المئة منه اقل من ١٠٠ ملم /سنويا وان ٨٥ في المئة من مياه الامطار تفقد بالتبخر وبسبب العوامل البيئية لايستفاد منها في تغذية المياه الجوفية لضحالتها وابتعاد منسوب المياه الجوفية عن سطح الارض.

وتظهر البيانات المتوفرة حجم مشكلة المياه في المنطقة اذ انخفض نصيب الفرد من المياه في العالم العربى في حوالى نصف قرن من ٤٠٠٠ متر مكعب /السنة تقريبا العام ١٩٥٠م الى ١٢٠٠ متر مكعب / السنة /لعام ١٩٩٥م/ ومتوقع انخفاضه الى ٦٣٠ متر مكعب في العام ٢٠٢٥ . ويتصف عادة وضع الموارد المائية حسب التصنيفات العالمية المتداولة بالحرج اذا قل نصيب الفرد عن ١٠٠٠ متر مكعب /سنة ويصبح الوضع متأزما ويتصف بالشح اذا قل نصيب الفرد عن ٥٠٠ متر مكعب سنويا وبناء على ذلك فان اكثر من ١٧ دولة عربية ستكون دون المستوى الحرج ومنها كل دول الجزيرة العربية.

ان ازمة المياه هذه سوف تؤدى الى زيادة الاعتماد على مصادر المياه غير التقليدية واهمها التحلية واعادة استخدام مياه الصرف المعالجة والمياه المالحة وشبه المالحة.

وتعود اسباب مشكلة شح المياه الى ان الوضع الحرج للمياه المتجددة والمتاحة للاستخدام الزراعى والصناعى والاستهلاك البشري لا يمكن معالجته او ايجاد الحلول له دون معرفة الاسباب المؤدية لهذا الوضع ومنها النمو السكاني وتبعاته حيث ان زيادة السكان ونمو المدن واتساعها ذات علاقة طردية وثيقة مع حجم الطلب على المياه حيث يؤدى ارتفاع مستوى المعيشة في المدن الى تغيير نمط الحياة وزيادة استهلاك المياه للاغراض المختلفة وبالتالى زيادة الطلب على المياه وسوء استخدام وادارة مصادر المياه التى تشكل ندرة المياه العذبة وسوء استخدامها وعدم المحافظة عليها تهديدا خطيرا ومتزايدا للتنمية المستدامة والبيئة فصحة الانسان ورفاهيته والامن الغذائى والتنمية الصناعية تسببت في زيادة الطلب على المياه من دون ان تكون هناك غالبا استراتيجية عامة للمياه تاخذ في الاعتبار التوازن بين المصادر والاستخدامات المختلفة للمياه وادارتها باسلوب فعال بتقليل الفواقد ورفع كفاءة استخدامها وتطوير تقنيات ترشيد استعمالاتها وزيادة الوعى وغيرها.

وان التقدم التقني الهائل وتطور وتعدد الانشطة البشرية ادى الى تغيرات جذرية في الخصائص الطبيعية للكرة الارضية ومن هذه التغيرات تفاوت توزيع مياه الامطار وظاهرة الاحتباس الحراري وظاهرة التصحر وانحسار الغطاء النباتى.

(وام)

مخالفات مرورية مع «الفوائد»

■ لدى قيام ادارة المرور في أبوظبي بادخال نظام ارسال المخالفات المرورية عن طريق البريد كانت تمثل اضافة جديدة لجهودها في تطوير نظام المتابعة في اقسامها لأجل ملاحقة المتسببين في تلك المخالفات وفي الوقت ذاته اشعارهم بمدى الجدية التي تنظر الادارة بها الى هذه المخالفات مهما صغر حجمها.

واليوم وبعد مرور فترة ليست بالقصيرة على هذه التجربة نجد أن المتابعة قد وهنت وتراخت ولم تعد اشعارات المخالفات ترسل بذلك الحماس السابق واكتفت الادارة بادخال نظام جديد استبقت فيه المصارف التجارية عندما بدأت لا تتابع المخالف، وعوضت عن المتابعة فرض مبلغ تتصاعد كلما تأخر المخالف في تسديد قيمة المخالفة الاصلية، فتجد قائد السيارة يفاجأ عند ذهابه الى ادارة المرور بوجود مخالفة غيابية عليه وأن قيمتها الاصلية كذا وعليه سداد مبلغ اضافي يكبر ويصغر حسب مدة التأخير بطريقة المصارف التجارية نفسها ، وتجد أن معظم هؤلاء لم تصلهم الاشعارات المرورية عن طريق البريد!

التأخير في ارسال المخالفات اذا كانت ادارة المرور تهدف منه زيادة مواردها فانها تسهم في الوقت ذاته في استمرار الاستهتار بالأنظمة لأن المخالف لم يدرك أو يعرف بمخالفته إلا بعد وقت طويل تكون الادارة فيه مشغولة بعد المبلغ المتصاعدة فيما يوازيه استمرار المخالفة، ولا أعتقد ان ادارة المرور من مصلحتها تفشي هذا الأمر لأنه يعني انهيار ما تبنيه من جهود للارتقاء بالوعي المروري لدى الأفراد والعامة.

ونحن إذ نحيي ادارة المرور في أبوظبي على الجهود التي تقوم بها لغرض النظام والالتزام في طرقاتنا وشوارعنا الداخلية والخارجية نتمنى عليها وضع يدها على الخلل الذي سينجم عن طريقة تشجيع أسلوب «المخالفات مع الفوائد» الذي تتبعه حاليا.

معرض للمخطوطات النادرة والكتب القيمة بالجامعة

■ العين - الاتحاد : في إطار التعاون الثقافي القائم بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ووحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات. يتم افتتاح المعرض المتميز الذي يقيمه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في كليات الطالبات بمبنى ٦٦ في تمام الساعة التاسعة من صباح الاثنين القادم ويستمر المعرض حتى يوم الأربعاء القادم ويتضمن: عرض مخطوطات قيمة ونادرة في مجال الدراسات العربية والاسلامية. عرض وثائق تاريخية مهمة. عرض إصدارات المركز المتنوعة مما يتيح الفرصة لأساتذة وحدة المتطلبات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والطالبات، الاطلاع على هذه النوادر من المخطوطات التي لم تنشر من قبل، والتعرف على مضامينها العلمية، وكشف النقاب عن نفائسها. وقد نظم برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات برنامجا شاملا يمكن الطالبات في البرنامج من زيارة المعرض، والإفادة منه. كما تم تدريب عدد من الطالبات المتميزات ليقمن بمهمة الإشراف على هذا المعرض والشرح والتفصيل.

هكذا من الأصل

معهد دبي للعلوم القضائية يحمل لواء توطين القضاء

مناهج دراسية متطورة لإعداد جيل جديد من رجال القانون المواطنين

تحقيق: عثمان صديق

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، جاءت مبادرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع بإنشاء المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية (المعهد القضائي سابقا) وبدعمهما غير المحدود. ولد المعهد القضائي ليصبح دعامة علمية ورافدا يرفد المحاكم والنيابات العامة بالقضاة ووكلاء النيابة. وتحقيقا لهذه الأهداف. أنشأ مجلس إدارة المعهد. المجلس العلمي ويختص بدراسة كل ما يتصل بالشؤون التعليمية والثقافية والتدريبية ويتألف من المدير العام للمعهد رئيسا. وسبعة من اعضاء هيئة التدريس وكبار أساتذة القانون أعضاء، وقام المعهد بإبرام اتفاقيات قضائية مع الدول. تجسد التعاون الدولي في المجالات القضائية.

وتشجيعاً للالتحاق بالمعهد يمنح المعهد الطالب راتبا طيلة مدة دراسته وهي سنتان كحد أدنى وللحصول على الدبلوم في العلوم القانونية والقضائية من المعهد، على الطالب أن يدرس ٣٠ ساعة موزعة على المواد المقررة في الخطة الدراسية، وان يجتاز بنجاح فترة التدريب العملي في النيابة العامة والمحاكم والمؤسسات التي بها علاقة بالعمل القضائي.

«الاتحاد» تقدم في هذا التحقيق صورة للمعهد وانشطته.

يقول المستشار إسماعيل بسيوني رئيس محكمة الجنايات بمحاكم دبي والاستاذ بالمعهد: إن أنشاء المعهد القضائي فكرة عظيمة وقد عهد المسؤولون بالإمارة الى سعادة المستشار إبراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئاسة مجلس إدارة هذا المعهد فاختار لإدارته الدكتور مفلح القضاة الذي كان مديرا للمعهد القضائي في الأردن وهو من أنجح المعاهد القضائية.

وهذا المعهد يمنح الخريجين الدبلوم في العلوم القانونية والقضائية ويؤهلهم لتقديم رسائل للحصول على الماجستير في هذين المجالين.

وقد اختار القائمون على المعهد، العلوم القانونية والعلمية التي تؤهل الخريجين للعمل فورا في القضاء والنيابة العامة. ومده بالعناصر اللازمة والرجال المؤهلين الذين يحملون عبء الأمانة ويتحملون المسؤولية.

ويضيف ان نظام المعهد يسمح بتدريب طلابه في السنة النهائية على مرحلتين الأولى في النيابة العامة والثانية في المحاكم، وكذلك يسمح لهم بالاشتراك في المداولات. دون احتساب أصواتهم وقد تم تعيين جزء من الدفعة الأولى التي تخرجت في العام الماضي بالمحكمة علاوة على بعض وكلاء النيابة الذين نقلوا للعمل كقضاة. ورغم مرور فترة بسيطة على استلامهم العمل إلا أنهم أثبتوا وجودهم وحققوا نجاحا في هذا المجال. ونحن في انتظار تعيين عدد من الزملاء من الدفعة الثانية والتي تتخرج في يناير القادم كما ننتظر تعيين عدد من الدفعة الحالية والتي أشعر بالفخر بأنني شرفت بالتدريس لهم. فهم عناصر متميزة منتقاة من خيرة مواطني الإمارات وعمان الشقيقة. ويتابع حديثه قائلا ان المعهد لا يستقبل مواطني دولة الإمارات فقط وانما مواطني الدول الخليجية والعربية الشقيقة ويجري اعتماد شهادة الدبلوم والماجستير التي يمنحها المعهد لخريجيه محليا ودوليا. وهناك دفعات ذهبت الى الأردن. والى فرنسا ويتم تبادل الزيارات بين الطلاب في المعهد الفرنسي ومعهد دبي.

ويقول الدكتور سلمان القضاة أستاذ مادة الادب القضائي بالمعهد واستاذ اللغة العربية بجامعة اليرموك بالأردن ان اهتمام المعهد باللغة العربية يأتي من قانون دولة الإمارات الذي ينص على ان لغة القضاء هي العربية الفصحى ناهيك عن اهمية اللغة في المجالات القانونية والقضائية لأن رجل القضاء اذا لم يفهم النص القانوني لا يستطيع ان يتعامل معه كما يجب. ورجال القانون في العادة يتلقون ثقافتهم اللغوية حتى نهاية المرحلة الثانوية وبعدها تتوقف هذه الثقافة ويستمرون في المجالات القانونية. فلا بد إذا من تنمية هذه الثقافة اللغوية لديهم. ويضيف قائلا ان مادة الأدب القضائي تسعى الى تمكين رجال القضاء من استخدام اللغة السليمة في شتى المجالات سواء في مجالات التشريع، او قوانين الحكم او المرافعات القضائية. ولكل من هذه المجالات الأسلوب الذي يناسبه.

(مع الدارسين)

يقول الطالب شملان عبد الرحمن أحمد الصوالحي وكان الأول على دفعته بجامعة الإمارات بالعين ان تفوقه كان يؤهله ليصبح معيدا بالجامعة ولكنه فضل الالتحاق بالمعهد.

ويضيف شملان «وجدت ان وطني يحتاجني أكثر في مجال القضاء حيث حان الوقت لابناء الإمارات لان يقوموا بواجبهم وان يعتمدوا على أنفسهم في هذا المجال».

وتحدث عن أسلوب الدراسة قائلا لقد استفدنا استفادة كبرى وتعلمنا أسلوب المرافعات سواء من قبل النيابة او المحامين. وقدم لنا أساتذتنا خلاصة تجاربهم.

ويقول الطالب محمد حسن عبد الرحيم ان التوطين يسير في نيابة دبي بطريقة ممتازة فقد أصبح أكثر من ٩٥٪ من وكلاء النيابة مواطنين وساعدنا العديد من الأساتذة الوافدين. ولكن حان الوقت لكي يخدم ابن الامارات وطنه في هذا المجال وسوف يدعم انشاء المعهد القضائي عملية توطين القضاء لأن طلابه يشكلون نواة القضاة المواطنين.

أما الطالب محمد حسين الحمادي فيشرح سير العملية التعليمية داخل المعهد، بقوله، في البداية عندما يتخرج الشخص من الجامعة تكون أكثر المعلومات نظرية ثم يأتي دور المعهد الذي يدعم الجانب العملي لتقوية الملكة القانونية والمهارات المختلفة وقد تعلمنا كيفية التحقيق في النيابة العامة وكيفية التعامل مع المتهمين، وكيفية الحصول على المعلومات منهم، أضافة الى فن إدارة التحقيق وفن تكييف الحالة بشكل جيد من الناحية القانونية ثم تحويلها بعد ذلك الى المحكمة، اضافة الى ذلك هناك مادة المرافعات حيث كنا محظوظين برئيس محكمة الجنايات بدبي المستشار اسماعيل بسيوني والذي يدرسنا فن المرافعات امام المحاكم بالنسبة للنيابة او الدفاع ويطالبنا بالارتجال بدلا من تقديم مذكرات مكتوبة، لان الأصل هو شفوية المرافعة أمام محكمة الجنايات لكي يخاطب المترافع وجدان المحكمة.

ويضيف الطالب محمد حسن عبد الرحيم، ان خريج المعهد يمكنه مباشرة عمله على الفور سواء في النيابة او القضاء.

ويتحدث الطالب سعيد الزعابي عن أسلوب التدريس فيقول ان الطريقة المستخدمة طريقة مبتكرة حيث تماثل التمثيل المسرحي فيقوم أحد الطلاب بدور القاضي وآخر بدور النيابة وطالب آخر بدور الدفاع، ويضيف ان إدارة المعهد متعاونة جدا مع الطلاب وتوفر لهم جميع احتياجاتهم من كتب ومذكرات. وأفضل الاساتذة والمستشارين، وأقول صادقا لقد استفدنا استفادة كبيرة من استاذنا المستشار اسماعيل بسيوني، فهو يعاملنا مثلما يعامل الأب أبناءه او الأخ الكبير اخوانه الأصغر منه ويقدم لنا خلاصة تجاربه، و لم يبخل علينا بأي شيء فبعد انتهاء الدراسة في المعهد يكون مكتبه مفتوحا لنا طوال اليوم، ولن ننسى نصيحته لنا وهو يعلمنا اجراءات التحقيق حيث كان يقول لنا، ان التحقيق فن وان المحقق يجب ان يكون حاضر العقل اثناء التحقيق وان يباشر التحقيق من أول الواقعة الى نهايتها، مع بيان وقت ارتكابها تفصيلا، ومكان ارتكاب الجريمة.

ويتحدث الطالب جاسم عبدالله النقبي عن المعايير الخاصة بقبول الطلاب في المعهد وتشمل شهادة الليسانس في الشريعة والقانون او في القانون واجتياز المقابلات الشخصية والاختبارات التحريرية. وتشمل الدراسة محاضرات في اللغتين الانجليزية والفرنسية حتى يلم المتدرب بأكثر من لغة يستطيع من خلالها ان يطلع على المراجع القانونية الاجنبية.

وحول اتجاه العديد من الخريجين للعمل في المحاماة بدلا من النيابة والقضاء من أجل العائد المادي المرتفع يقول الطالب أحمد الشملان انه يجب على الجهات المختصة توفير الحد الأدنى من المتطلبات للخريج ليعمل في مجال القضاء والنيابة ويبدأ حياته الخاصة وتكوين أسرته.

عودة وفد التربية المشارك في إعداد المسابقة الاوروبية للتعليم الفني

رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ عاد الى البلاد قادما من امستردام وفد ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب برئاسة علي عبدالله مصبح مدير الثانوية الصناعية برأس الخيمة بعد أن شارك في حضور فعاليات اعداد وافتتاح المسابقات الاوروبية للدول الأعضاء في المنظمة العالمية للتعليم الفني والتدريب المماثلة لمسابقات المهارات العالمية الطلابية في التعليم الفني بمونتريال نوفمبر ٩٩.

وصرح سعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية ان الوفد حقق أهداف الزيارة من حرص الوزارة على اكتساب الخبرة الكافية والاطلاع على طرق الاعداد والتنظيم والتنفيذ لمثل هذه المسابقات العالمية في التعليم الفني للطلاب. وقام الوفد خلال الرحلة التي استغرقت اسبوعا بالالتقاء مع اللجنة المنظمة للأولمبياد العلمية الفنية الاوروبية التي كانت في استقبال الوفد وقامت باطلاعه بكافة خطوات الاعداد والتنسيق والتنفيذ لفعاليات البطولة والشروط الواجب توافرها في كل مجال والأمور الفنية الأخرى المتعلقة بالأشياء التي ستساهم بها كل دولة في مثل هذه المسابقات العلمية والطلابية العالمية المتخصصة في التعليم الفني، وضم الوفد كلا من الاساتذة عيسى أحمد وحسن صابر. وذكر عبدالله علي مصبح رئيس الوفد بأن مشاركتنا هذه كانت في اطار برنامج اعداد الوزارة للمشاركة باسم الدولة الذي يستغرق عاما وشهرين من سبتمبر الماضي وحتى المسابقات في نوفمبر العام القادم المقرر عقدها في مدينة مونتريال بكندا وتعد دولة الامارات من الدول العربية والخليجية الوحيدة المشاركة فيها. واشار مصبح إلى ان البرنامج التأهيلي الذي اعدته الوزارة بدأناه بالاعداد وتنظيم هذه الزيارة للأولمبياد الاوروبية بهولندا يعقبه تدريب يستمر شهرين (نوفمبر وديسمبر) داخل الامارات ومن خلال بعض الشركات الكبرى المتخصصة، وفي يناير وفبراير القادمين سيتم بدء تدريب الطلاب المرشحين للمشاركة وتمثيل الامارات بالأولمبياد وتدريبهم خارج الدولة ببعض الدول الأوروبية وبالولايات المتحدة الاميركية، وخلال شهر مارس وأبريل ومايو ويونيو ١٩٩٩ استئناف التدريب المحلي داخل الدولة يعقبه السفر خارج الدولة لقضاء فترة تدريب تستغرق شهرين بمراكز الشركات الراعية والمساهمة في تدريب الطلاب ثم العودة للامارات خلال شهري سبتمبر واكتوبر لاجراء المزيد من التدريب النهائي والاستعداد للسفر حيث تقام الأولمبياد في الفترة من ١١ ـ ١٤ نوفمبر ٩٩ بمونتريال كندا.

وأوضح المصبح انه خلال زيارة هولندا التقى الوفد مع المسؤولين عن التعليم العام والفني وتم الاطلاع على التجربة والنظام الهولندي في التعليمين العام والفني حيث تمت زيارة مجمع ادارة كليات التقنية ومدارس التعليم الفني بمنطقة جرونينجن الهولندية اضافة الى حضورنا كافة فعاليات الأولمبياد الطلابية الأوروبية من الاعداد قبل الافتتاح وحتى فعاليات الاختتام بتوزيع الميداليات والجوائز كما وتعرفنا على النظام التعليمي المطبق في المدارس ومراكز التدريب الفنية والمهنية والتقدم الملحوظ الكبير الذي تشهده باستخدام التقنيات الحديثة مع توفير كافة الامكانات المطلوبة.

ندوة لطلاب الغربية حول أثر التغيير الاجتماعي على الاسر الخليجية

المنطقة الغربية
عبدالله محمود:

■ نظمت المنطقة الغربية التعليمية صباح أمس بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام ندوة لطلاب المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائيات العليا حول أثر التغيير الاجتماعي على الأسر الخليجية وذلك ضمن فعاليات أسبوع صندوق الزواج تحت شعار «نحو أسرة متماسكة» وفي بداية الندوة قال السيد معروف محمد الحاج رئيس قسم الانشطة التربوية.

ان الندوة تهدف الى تأكيد دور المدرسة وتواصلها مع المجتمع المحلي والتوعية بشأن المشكلات الاجتماعية والتعريف بمسبباتها وكيفية الوقاية منها والتأكيد على دور مؤسسة صندوق الزواج كواجهة تثقيفية في الحياة الأسرية وتناول الدكتور حسن اسماعيل عبيد مستشار الشؤون الاجتماعية في صندوق الزواج محمور أثر التغيير الاجتماعي على الأسرة الخليجية.

وقال ان صندوق الزواج يشارك هذه الأيام احتفالات البلاد بالعيد الوطني للاتحاد واحتفالات الدول العربية بالأسبوع العربي للاسرة وقال: هذه مناسبة درجت الدول العربية على الاحتفال بها سنويا بناء على قرار صدر من مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب.

واضاف: ويجيء الاحتفال بيوم الأسرة العربية تأكيدا للدور الهام الذي تقوم به الأسرة لبناء المجتمع وفي هذا التوجه كان قد عقد صندوق الزواج مؤتمره الاول في أكتوبر الماضي بأبوظبي تحت شعار «نحو أسرة متماسكة» مؤكدا ان في تماسك الأسرة وفي استقرار الأسرة تماسك المجتمع.

وأشار الدكتور حسن عبيد الى تقلص دور وحجم الأسرة الكبيرة وقال: ولكن بتطور الحياة وانتقال الحياة الى واقع جديد حدث تغيير اجتماعي من واقع معين الى واقع جديد وان مجتمع الامارات كان يعيش ظروفا اقتصادية واجتماعية مختلفة بما هو عليه الآن وبسبب التغيير الاجتماعي تغير شكل الأسر وظهرت أسرة بديلة تسمى أو تعرف بالأسرة (النواة) وتقلصت وظيفة الأسرة وأصبحت مؤسسات عديدة تشارك الأسرة هذا الدور وأن سلطة الضبط في الأسرة ضعفت وظهرت الميول الانحرافية والسلوكيات التي خرجت عن الضوابط والقيم والعادات الاسلامية والعربية مؤكدا ان هذا كبر خطر يواجه الأسر وهو خروج الابناء على المعايير. لذلك نرى أن المدرسة والمدرسين يبذلون جهداً مضاعفاً في التربية بسبب تراجع دور الاب والأم في تربية الابناء، مشيرا في هذا الصدد الى أن كبر خطر يهدد الأسرة هو الاستعانة بالخادم أو الخادمة والسائق باعتبارهم أعضاء جدداً في الأسرة يحملون عادات وتقاليد ولغات غير عربية في المجتمع الخليجي والعربي، لذلك نجد ضعف القيم الاجتماعية ماثل أمامنا.

ووجه المحاضر في ختام عرضه الطلب على ضرورة الانضباط وأداء الصلاة في أوقاتها والانتماء الى كل ما يقوله الآباء والمعلمون حتى يظل المجتمع متماسكا ومستندا حتى لاتفقد الأسرة هويتها ويفقد المجتمع خصوصيته، مشيرا الى أن هنالك كثيراً من الانتهاكات الخارجية والخارجة عن الإرادة التي تؤثر على الاسرة كالبث التلفزيوني حيث أصبح الباب مفتوحا لانتهاكات القنوات الفضائية التي تؤثر على الأسرة وتماسكها مشددا ان للأسرة دورا هاما في الحفاظ على القيم الاجتماعية والدينية وان كل أفراد الأسرة لابد أن ينصاعوا لأوامر الأسرة وقال اننا نواجه خطر المؤسسات الاعلامية والمحاولات التي تسيء الى عاداتنا والى قيمنا حتى نحافظ على البناء سليما.

وتناول الشيخ محمد حمودة محور أثر التنشئة الدينية على وقاية النشء من الانحراف، وقال ان الاسلام جعل الأسرة غاية تقر بها العين ويسكن بها القلب وينشرح بها الصدر، بل جعل الاسلام استقرار الأسرة دعاء للصالحين، وقال ان الأسرة بناء كبير ورفيع يشارك كل انسان في هذا البناء وان أول شيء تلتفت اليه الأسرة هو التربية، وقال خبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الوالدين يقودان الأبناء إما الى الخير وإما الى الشر، ثم استعرض مواقف التربية من البيت ودور البيت مابين المدرسة والمجتمع حتى يصل الانسان الى بناء ينفع المجتمع.

وأكد على أهمية بناء الجيل عقليا وتشريعيا وعبديا وأخلاقيا وتعليميا وعلميا وقياديا وهو ما تتعهد الدولة كما استعرض أهمية اختيار الزوجة الصالحة باعتبار ان الام هي الأساس في البناء مشيرا الى أنه إذا توفرت الأم التي تعرف الدين الاسلامي تكون قد ربت نشئا كاملا.

وقال ان البناء في الاسس بناء العقيدة وحب آل البيت ثم يربى الأبناء على الصلاة ثم الأخلاق وبناء الحالة النفسية للطفل ثم البناء العلمي ثم التوجيه على حسب مايميل ويختار الانسان مع الالتزام بالآداب الاسلامية.

مؤتمر طبي برأس الخيمة عن الرضاعة الطبيعية

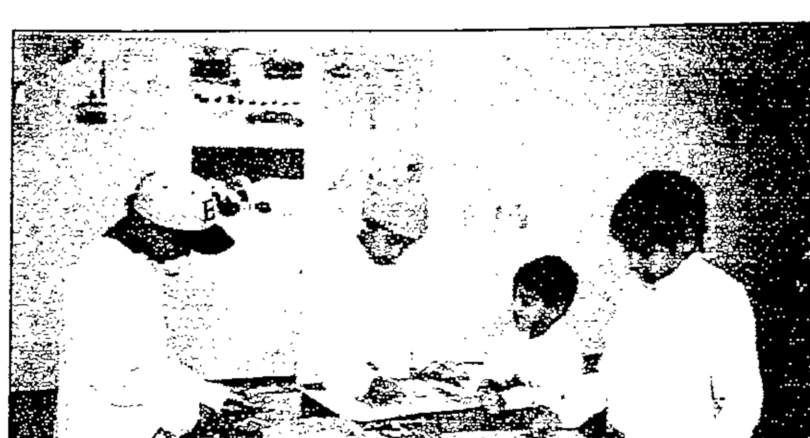


رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: عقدت منطقة رأس الخيمة الطبية صباح أمس الأول بفندق رأس الخيمة اجتماعا علميا للرضاعة الطبيعية. شارك فيه الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية والسيد/ محمد راشد مدير مستشفى صقر برأس الخيمة وعدد من المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الأمومة والطفولة بالدولة.

هذا وبدأ الاجتماع بآيات عطرة من الذكر الحكيم ثم كلمة للدكتور ياسر النعيمي رحب من خلالها بالحضور مؤكدا على أهمية هذا الاجتماع من خلال برنامج قوي لدراسة احتياجات الأم المرضعة آخذين بعين الاعتبار حقوق الأطفال بالرضاعة الطبيعية.

وهذا المؤتمر العلمي سيساهم انشاء الله في مساعدة الأم المرضعة وكيفية مساعدتها على الرضاعة الطبيعية.

هذا ثم ألقى السيد/ محمد راشد كلمة حول أهمية هذا المؤتمر الذي يلقي الضوء على العديد من النقاط الهامة التي تساهم في النهوض بالرضاعة الطبيعية بدولة الامارات العربية المتحدة.


قاعات الرسم

نائب مدير تعليمية الفجيرة يلقي كلمته

تضمنت فعالياته أنشطة ثقافية ورياضية

١٣٠ طالبا وطالبة شاركوا في معسكر العمل الاجتماعي بمنطقة الفجيرة التعليمية

■ متابعة - السيد حسن:
تصوير - اسامة الحريري

■ انتهت امس الاول فعاليات وانشطة معسكر العمل الاجتماعي الذي نظمته منطقة الفجيرة التعليمية داخل قاعات جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي فرع الفجيرة والذي شارك فيه ٥٢ طالبا و٧٥ طالبة من المدارس الابتدائية والتأسيسية بالفجيرة واستمر المعسكر على مدى يومين (الاربعاء والخميس) قدمت خلاله العديد من الانشطة.

وعن تلك الانشطة والمدارس المشاركة في المعسكر يقول هلال محمد المشرف العام على المعسكر تم اختيار عشر طالبات من كل مدرسة من المدارس التالية: مدرسة الفجيرة الابتدائية وجويرية بنت الحارث والبدية الابتدائية واروى بنت عبدالمطلب و٥ طالبات من مدارس بحر التأسيسية والغرفة الابتدائية ومدرسة مسلفي المشتركة والقرية التأسيسية وضدنة الابتدائية وأم حكيم الانصارية ومدرسة دبا التأسيسية... وقد تم اختيار جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي كمقر للمعسكر نظرا لان بها اماكن وقاعات تتيح للطلبة والطالبات ممارسة فعاليات المعسكر بحرية وانطلاق.

ويقول محمد راشد اليماحي احد الموجهين بالمنطقة والتابع للمعسكر لقد اعدت المنطقة برنامجا شاملا للطلبة مليء بالانشطة المفيدة وهذه الفكرة من شأنها ان تعد طالبا يعتمد على نفسه من خلال ممارسته للانشطة التي يحبها هو مثل الرياضة والرسم والكمبيوتر وغيرها من الامور اضافة الى المعلومات الثقافية والطبية التي يحصل عليها من المختصين الذين استقدمتهم المنطقة لالقاء محاضراتهم حيث كان من بين المحاضرين السيد/ علي بن راشد نائب مدير المنطقة الذي حرص على ذلك من اجل انجاح وتدعيم فكرة المعسكر ولقد وجدنا اقبالا كبيرا من قبل الطلاب على المعسكر واتضح ذلك من اندماجهم في البرامج المقدمة ولم يكن هناك تسرب على الاطلاق وكان المعسكر يبدأ في الثامنة صباحا وحتى الساعة الرابعة عصرا.

ابداعات طلابية

ويقول سعيد احمد الطنيجي اخصائي اجتماعي بمدرسة البراء بن مالك واحد المشاركين في المعسكر... الفكرة جيدة واتابع بنفسي الطلاب وخاصة في الموضوعات الثقافية حيث نقوم بوضع اسئلة ثقافية لجميع الطلبة وتشارك في وضع تلك الاسئلة جميع اللجان المشاركة في المعسكر مثل اللجنة الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية وعادة يسبق تلك المسابقة الثقافية حفل تعارف وسمر حتى يتمكن الطلبة من معرفة زملائهم في المدارس الاخرى وكنوع من مد الجسور بينهم وكذلك خلق شباب اجتماعي له دور فعال في المجتمع وبعيدا عن السلبية.

ويقول عادل زكي عبدالعال مسؤول الانشطة الفنية (الرسم والطباعة) اننا نحاول بقدر الامكان تحقيق شعار التربية قيم وسلوك من خلال تعبير هؤلاء التلاميذ عن قيم النظافة والنظام والمحافظة على البيئة والصلاة وذلك بواسطة الرسم الذي نستخدم فيه الالوان المائية والوان الباستيل واوراق القص واللصق. وقد استفاد التلاميذ من هذه الورشة الفنية المصغرة المقامة ضمن فعاليات المعسكر حيث افاد كل منهم الآخر من خلال الاساليب المختلفة في التعبير والاداء وقد بدت واضحة تماما من خلال رسوماتهم المعبرة عن السلوكيات والقيم التي نتمنى ان تسود المجتمع.

كما قام التلاميذ انفسهم بعملية ترتيب اماكن الجلوس وقام البعض الآخر بتوزيع الخامات المختلفة وبعد نهاية العمل يعيدون كل شيء الى مكانه... كما يقومون بتنظيف مكان الرسم ويعلقون لوحاتهم بانفسهم حيث تكون في شكل معرض صغير.

الصحة العامة

ويقول محمد الحسن محمد مندوب الصحة المدرسية بالفجيرة وبالمعسكر نقوم بتقديم محاضرات صحية للتلاميذ حول الاسعافات الاولية عن الاصابات الطارئة التي تقع داخل المدارس لكي يكون التلميذ ملما بهذه الجزئية ويكون في امكانه ان يسعف اي مصاب بنفسه في حالة الاصابة داخل اسوار المدرسة اذا ما اقتضى الامر ذلك واثناء غيابه عن المدرسة لظرف ما ونقوم بتدريبهم على اسعافات الكسور والجروح. كما نقدم محاضرات اخرى حول النظافة الشخصية واهمية الاعتناء بها... ونقوم ايضا بتدريب جماعة الهلال الاحمر في كل مدرسة عن دورهم في اوقات الخطر وما يجب ان يقوموا به.

ويقول ياسر ممتاز مسؤول الانشطة الرياضية في المعسكر نقيم المسابقات الرياضية التي تعني بالجسم ولدينا مبدأ وقناعة خاصة بالحكمة التي تقول (العقل السليم في الجسم السليم) ونحن نعمل وفقا لهذه الحكمة ونحاول بقدر الامكان غرس حب الرياضة وممارستها لدى التلاميذ لانها تقيهم من الانحرافات حيث تشغل لديهم اوقات الفراغ. وقمنا من هذا المنطلق بتنظيم دورات ومسابقات في كرة القدم وتنس الطاولة وكرة السلة وغيرها ولاقت اقبالا من الطلاب.


... وقاعات الكمبيوتر

معسكرات متعددة

واعرب عدد من التلاميذ عن فرحتهم بمثل هذه المعسكرات فيقول التلميذ محمد سيف الشرقي اشعر بسعادة غامرة لتواجدي في هذا المعسكر واتمنى لو اقيمت العديد من المعسكرات الاضافية والتي تكون ممتدة لاسبوع او اسبوعين او ربما شهر حتى تكون الاستفادة اكثر.

ويتفق هيثم عبدالعزيز مع الرأي السابق حيث يقول ربما يكون ذلك افضل لكن من الصعب تطبيق الفكرة في الوقت الحالي لدخول موسم الامتحانات... لكن بمنتهى الصراحة استفدت كثيرا من المعسكر فقد اضاف الي الكثير من المعلومات المتنوعة الطبية والرياضية وغيرها.

ويقول التلميذ محمد راشد عبدالله من اجمل الاشياء في المعسكر والتي لاقت اقبالا مني ومن كثير من الزملاء المرسم الحر الذي اتاح لنا فرصة التعبير عن مواهبنا الدفينة التي هي في حاجة الى من يتبناها.

ويقول ايمن احمد الخديم تعرفنا على اشياء كثيرة في المعسكر مثل الكمبيوتر وان لم نتطرق الى علومه لكن تعلمنا كيفية تشغيله وتبقى الاشياء الاخرى لمعسكرات مقبلة ونشكر المنطقة التعليمية بالفجيرة لاتاحة هذه الفرصة لنا ولاشتراكنا في المعسكر.



محمد سيف الشرقي | هيثم عبدالعزيز | محمد راشد عبدالله | ايمن احمد الخديم

بدء الاعداد لأيام الشارقة المسرحية

■ الشارقة - الاتحاد، عقدت لجنة تسيير ايام الشارقة المسرحية اجتماعها الاول برئاسة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، وذلك من اجل وضع الخطوط العامة للدورة التاسعة لايام الشارقة المسرحية بناء على توجيهات راعي النهضة الثقافية والفنية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في ان تتحول ايام الشارقة المسرحية الى نشاط سنوي.

وقررت اللجنة في اجتماعها الذي عقد امس الاول بمقر دائرة الثقافة والاعلام ما يلي:

اولا: تعديل اللائحة التنظيمية لايام الشارقة المسرحية (المادة الاولى) واضيفت مادة جديدة هي المادة السادسة والخاصة بجوائز المهرجان.

ثانيا: التأكيد على ضرورة تشكيل لجنة لتقويم العروض المسرحية وتقسيمها الى عروض داخل المسابقة الرسمية واخرى خارجها على ان تكون قرارات اللجنة نهائية ونافذة وغير قابلة للطعن.

ثالثا: بناء على تعديل المادة الاولى ترى اللجنة ان يتزامن موعد دورات ايام الشارقة المسرحية سنويا مع الاحتفال بيوم المسرح العالمي بداية او انتهاء.

وقد تم ابلاغ مسارح الدولة بالقرارات وذلك لاستطلاع رأيهم بها وطلبت اللجنة ردودا خطية خلال ايام وذلك حتى يتسنى لها متابعة المراحل التنفيذية للاعداد للدورة التاسعة لايام الشارقة المسرحية.

اسبوع المعاق عقليا يبدأ بالشارقة اليوم

■ الشارقة - «الاتحاد»: ينظم معهد التربية الفكرية في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية اليوم السبت أسبوع المعاق عقليا تحت شعار «لا للتمييز، لا للاستقلال، لا لانتهاك الكرامة.. نعم لحقوق المعاقين».

ويأتي هذا الاسبوع بالتزامن مع يوم المعاق والمعاق الخليجي. وتشمل فعالياته محاضرات وندوات ومراسم حرة ومسيرة العطاء وحفلا ختاميا.

تمنح قريبا بكالوريوس الهندسة الفضائية

٣٥٪ نسبة المواطنين والمواطنات في كلية دبي للطيران

■ حوار - منى بوسمرة:

■ ارتفعت نسبة المواطنين بكلية دبي للطيران الى ٣٥٪ في العام الحالي، ونجحت الكلية في اجتذاب الطالبات والطلاب المواطنين الى التخصصات الحيوية مثل المراقبة الجوية وعلوم الطيران والهندسة الفضائية وعلوم الادارة.

وقد بلغ عدد طلاب وطالبات الكلية في العام الدراسي الحالي ٧٥٠ وزادت نسبة المستجدين ٩٪ مقارنة بالعام الماضي.

وقد استطاعت الكلية توفير احتياجات مطارات الدولة وشركات الطيران من المختصين بالمراقبة الجوية والرادار وتنسيق الرحلات، وامن الطيران والمطارات والبحث والانقاذ والطيران التجاري. وحول هذه النجاحات يدور هذا الحوار مع سعادة محمد البدور نائب مدير كلية دبي للطيران.

- ما هي برامج تطوير الكلية؟

.. قامت الكلية بتطوير برامجها التطبيقية في مختلف التخصصات من علوم هندسة الطيران والمراقبة الجوية والعلوم الادارية، وخطة التطوير لا تقتصر على المناهج فقط وانما تشمل طاقم التدريب، حيث لا تكتمل مراحل التطوير الا بتكامل شامل بين المستوى التعليمي العالي للمناهج ومدرسين حاصلين على كفاءة عالية واصحاب خبرة.

ولاول مرة في هذا العام تطرح كلية دبي للطيران الشهادة الجامعية لتكملة برنامج بقسم العلوم الادارية، حيث تم تسجيل الطلبة الذي تخرجوا العام الماضي من الدبلوم العالي في علوم الادارة بالسنة الاخيرة في شهادة البكالوريوس وعند تخرجهم بنجاح يكونون قد اكملوا اربع الى خمس سنوات دراسة تطبيقية تم يحصلون على شهادة البكالوريوس، كما نقوم في الوقت الحاضر بتطوير برنامج هندسة الطيران لتوفير اخر سنة أكاديمية بعد نجاح الكلية في طرح الدبلوم العالي في بداية العام الدراسي ٩٨، ومدة الدبلوم العالي سنتان وبعد اكمال الطلبة لهذه المدة نأمل ان نكون قد انتهينا من وضع البنية الاساسية للسنة الاخيرة لبكالوريوس الهندسة الفضائية، وبهذه الشهادة نكون قد استطعنا توفير خيار آخر لطلبة هندسة الطيران، ويعمل خريجو هذا التخصص بشركات الطيران في الدولة، بالاضافة الى العديد من شركات الطيران الدولية في جميع انحاء العالم، وهذا التخصص الجديد سوف يعطي الطلبة الذين حصلوا على رخصة هندسة الطيران فرصة لاكمال البكالوريوس في الهندسة الفضائية ورفع المستوى التعليمي لديهم والترقية الوظيفية من مهندسي صيانة الى مجال اداري في ورش الصيانة.

وضمن خطة تطوير مناهج الكلية ندرس حاليا ربط مناهج الكلية في المجالات المتشابهة في التخصصات المختلفة وذلك لتوفير الزمن الدراسي الذي يستغرقه الطالب في الكلية والتركيز على سنة التأهيل لكي تغني المجالات المختلفة في التخصصات سواء كانت علوما ادارية او هندسية.

- كيف تقيمون نجاح الكلية على المستوى المحلي؟

.. تتمثل مؤشرات النجاح في عدد الطلبة الملتحقين بالكلية، وما نسمعه من ارباب العمل سواء شركات الطيران او دوائر الطيران المدني او مطارات كلها تؤكد لنا نجاحنا، أما من ناحية عدد الطلبة فإن الكلية تشهد تزايدا في عدد المسجلين في مختلف برامجها عاما بعد عام، واذا رجعنا الى بداية الدراسة في عام ٩٢/٩١ لوجدنا ان عدد الطلبة الذين تم تدريبهم وتعليمهم ٢٥٠ طالبا وطالبة، وفي العام الدراسي ٩٨/٩٧ تضاعف عدد الطلبة الى ٧٥٠ طالبا وطالبة، وعدد الطلبة الذين سجلوا في بداية العام يزيد عن عدد الطلبة الجدد في العام الماضي بنسبة ٩٪، كما نجد ان الطلبة الذين تخرجوا من الكلية بشهادات معترف بها دوليا التحقوا بجامعات في امريكا وبريطانيا لاكمال الدراسة او الالتحاق بمطارات الدولة او خارجها بالدول الاوروبية والافريقية او بعض الدول مثل اوزبكستان وكازاخستان وهذا يدل على ثقة شركات الطيران بمناهج الكلية والمستوى التعليمي العالي، بالاضافة الى ان الكلية معترف بها من قبل دائرة الطيران المدني ببريطانيا وهيئة الطيران الفيدرالي الامريكي وهي الكلية الوحيدة التي تحصل على هذه الاعترافات، كما ان دراسات علوم الطيران تخضع لتدقيق واعتراف من قبل وزارة المواصلات بالدولة.

- هل حققت الكلية تقدما على صعيد استقطاب الطلاب من دول الخليج والمنطقة؟

.. نجحت الكلية في استقطاب العديد من الطلبة من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي ومن الجاليات الوافدة في هذه الدول، بالاضافة الى ان معظم مطارات دول الخليج تعتبر الكلية مركزا لتأهيل المراقبين الجويين في مطاراتها، كما ان الكلية تسعى منذ البداية لجلب طلبة في تخصصاتها من الدول المجاورة مثل ايران وباكستان والهند واليمن والدول الافريقية، وقد نجحنا في التعريف بالكلية وما تتميز به من تخصصات تخدم احتياجات دوائر الطيران المدني وشركات الطيران. واذا نظرنا الى تركيبة الطلبة في الكلية نجدهم من ٣٥ جنسية مختلفة من جميع انحاء العالم، غير الطلبة المواطنين وابناء الجاليات المقيمين في الدولة، ولكن يجب الا نتوقف عند هذا الحد لاننا نطمح في فتح آفاق جديدة للكلية، واعتقد ان قرار المشاركة في معرض الصين نابع من هذا المنطلق وسنضاعف الجهود لجذب طلبة اكثر من دول الكومنولث المستقلة والدول الافريقية التي لم تستخدم الكلية كمركز للتأهيل والتدريب وسد احتياجات دوائر الطيران المدني ومطاراتها.

- من اي الدول الخليجية ودول المنطقة يأتي اكثر الطلاب؟

.. اكثر الطلبة من دولة الامارات سواء كانوا مواطنين او وافدين، وتبلغ نسبة المواطنين ٣٥٪ الى جانب العرب وغير العرب القادمين من الخارج، بالاضافة الى طلبة الدول الخليجية.

- هل تفكرون في تدعيم تعاون الكلية مع كليات الطيران الاخرى، ومع اي الكليات سوف يتم ذلك؟

.. فكرة التعاون مع الجامعات الاخرى بدأت منذ السنة الاولى عند فتح باب التسجيل في الكلية فقد قمنا باتصالات مع جامعات ببريطانيا وامريكا للحصول على اعترافات او برامج تعليمية وتطبيقية لتسهيل انتقال الطالب من الكلية الى هذه الجامعات لاكمال الدراسة. وكانت النتائج طيبة والدليل على ذلك ان الطلبة الذين تخرجوا من الكلية تم قبولهم في جامعات بريطانية وامريكية، واخر تعاون تم بين الكلية واحدى الجامعات البريطانية وذلك لنيل شهادة البكالوريوس في العلوم الادارية من تلك الجامعة، ونحن في صدد التباحث مع جامعة اسكوتلندية، ليكون برنامج اخر سنة في دراسة بكالوريوس الهندسة الفضائية وهندسة الطيران مشتركا.

وفي الصيف الماضي تم توقيع اتفاق تعاون بين الكلية والمركز الاقليمي للمنظمة العربية للنقل الجوي والتي تمثل ١٨ شركة طيران من الشرق الأوسط لتبادل الخبرات والتسويق المشترك وتوفير المتطلبات التدريبية لشركات الطيران العربية.

- ما مستوى الطالبات في الكلية؟

.. تضم الكلية طالبات مستواهن التعليمي عال وخاصة الطالبات المواطنات والوافدات العربيات.

- في الاونة الاخيرة سمعنا عن تخرج احدى المواطنات من كلية طيران في الاردن كيف ترون ذلك؟

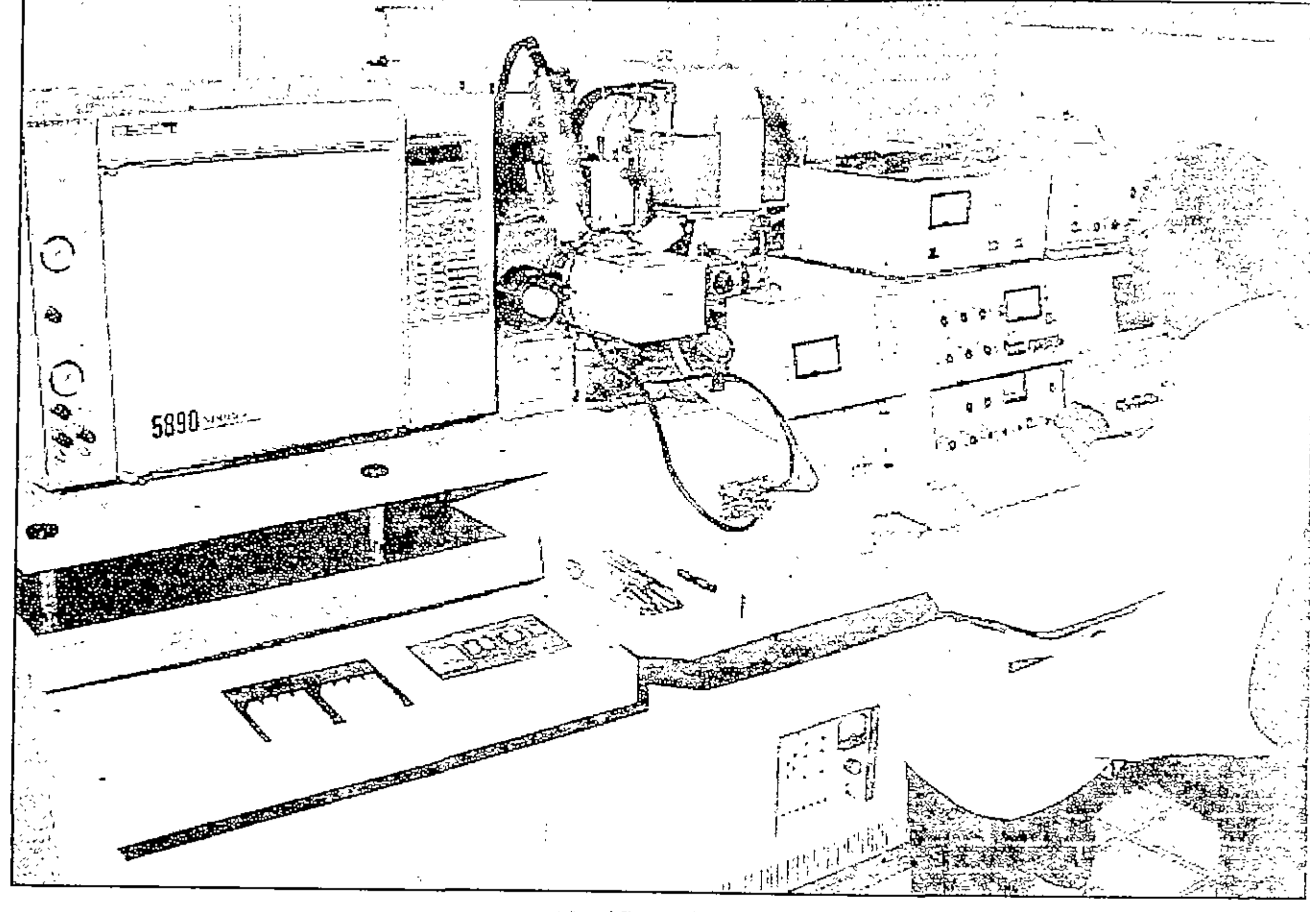
.. كمجال تعليمي فاننا نفخر بها لحصولها على رخصة الطيران من كلية بالاردن ونتمنى لها التوفيق في اكمال دراستها لتقود يوما من الايام طائرة تجارية، واتمنى لغيرها من بنات الامارات اقتحام هذا المجال لانهن قادرات على ذلك، وبالمناسبة احب ان اذكر انه تخرجت من كلية دبي للطيران مواطنة وهي اول مراقبة جوية في الدولة وتعمل الآن في برج المراقبة في مطار دبي الدولي.

- ما مدى حاجة السوق الى كوادر مدربة في مجال الطيران والتخصصات الفنية المختلفة المرتبطة به؟

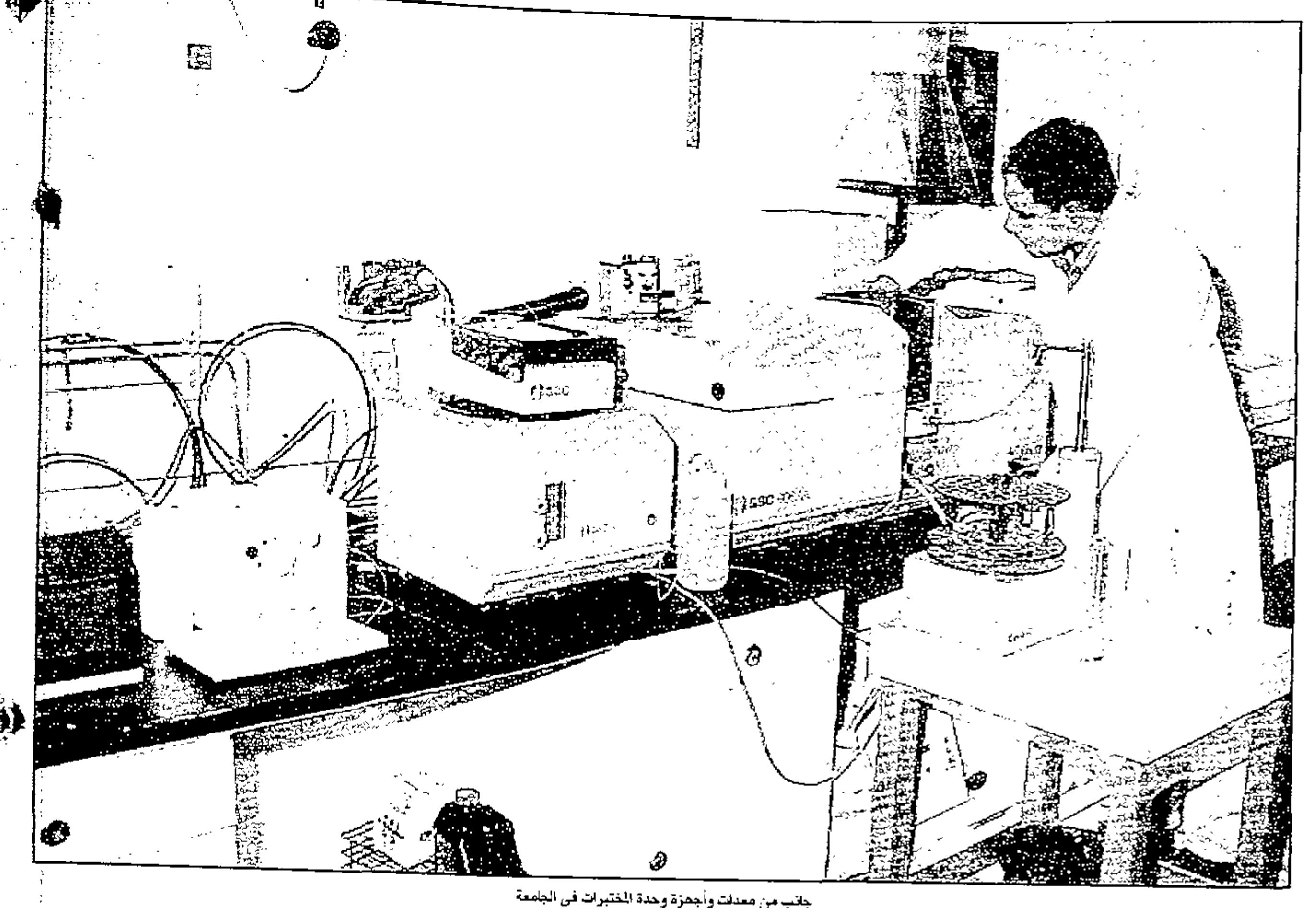
.. من خلال الخبرة في وضع المناهج الدراسية الملائمة ومواكبة التطور التكنولوجي للعديد من مناهج الكلية حيث تتطور التخصصات في مجال الطيران وتصدر قوانين مختلفة يجب ان تخضع لها هذه البرامج فإن حاجة السوق الى كوادر مدربة متخصصة يؤكد ان هناك نقصا على المستوى العالمي في مهندسي صيانة الطائرات وقد لاحظت في الاونة الاخيرة تزايد عدد الدارسين في هذا التخصص، وامل ان يشهد العام القادم التحاق اعداد اكبر في هذا التخصص وذلك لسد الحاجة والنقص في هذا المجال سواء على الساحة المحلية او العالمية، وفي رأيي ان الطلبة الذين سيتخرجون مبكرا سيجدون الوظائف المناسبة في هذا المجال.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



تقنيات حديثة لدعم أنشطة البحث العلمي


جانب من معدات وأجهزة وحدة المختبرات في الجامعة

البحث العلمي في جامعة الإمارات بين الواقع والطموح

لماذا لا تدعم مؤسسات المجتمع الأنشطة البحثية؟

▪ تحقيق : أحمد الخشن - تصوير : ربحي سعد

خصصت جامعة الامارات خمسة ملايين درهم هذا العام لبرامج الأبحاث العلمية وقررت زيادة هذا المبلغ سنوياً بنسبة ١٠٪ وذلك تنفيذاً لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات بضرورة تنفيذ خطط متطورة للارتقاء بالأبحاث العلمية وتحقيق الجودة والتميز خاصة في المجالات التي ترتبط بواقع المجتمع. وقد بدأ مكتب مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي بوضع خطة متكاملة لأنشطة البحث العلمي، خلال العام الحالي ترجمة لهذه التوجهات.


د. عبداللطيف الشامسي


د. عبدالله الخنبشي


د. غريب سيد


د. رياض المهيدب


د. ناديا بوهناد

د. عبداللطيف الشامسي: بدأنا بإعداد قاعدة معلومات عن الخبرات والبحوث التي تتوافر في الجامعة
إنشاء مختبرين جديدين في مجالات التآكل وهندسة المواد وتحلية المياه لخدمة طلاب الدراسات العليا
معادلة منهاج كلية الهندسة بالجامعات الأميركية وطرح مشروع جديد للحصول على الماجستير في موارد المياه

...قت «الاتحاد» الدكتور عبداللطيف الطريفي الشامسي مساعد ...ر الجامعة لشؤون البحث العلمي لالقاء الأضواء على هذه الخطة ...: إنه انطلاقا من اهتمام الجامعة بتفعيل دورها في خدمة المجتمع. ...وات التواصل مع مختلف المؤسسات المجتمعية. أصدر معالي ...يان بن مبارك آل نهيان قرارا بانشاء مركز البرامج والانشطة ...البحثية ذات التمويل الخارجي. الذي يهدف إلى إبراز وتفعيل دور ...ي خدمة المجتمع باعتبارها المؤسسة البحثية الرائدة في الدولة ...قدرات والإمكانات العلمية والمادية. والعمل على إنشاء وتطوير ...وزيادة التفاعل الإيجابي مع أجهزة الدولة ومؤسساتها في ...الحكومي والخاص والدوائر المحلية والهيئات العلمية والمهنية بكافة ...حيث تصبح هذه المؤسسات فاعلة في النشاط البحثي والعلمي ...تحديد مصادر التمويل الخارجي لأنشطة المركز.

لجنة عليا

...شكيل لجنة عليا برئاسة سعادة مدير الجامعة للإشراف على المركز. ...عضويتها كلا من السادة : نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية ...ية ونائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع ومساعد نائب مدير ...للشؤون العلمية والتعليمية لشؤون البحث العلمي « مدير المركز » ...من أعضاء هيئة التدريس من كليات الجامعة يعينهم مدير الجامعة ...تشاور مع عمداء الكليات المعنية. كما يجوز لمدير الجامعة أن يضم ...ضوية اللجنة عضوين من خارج الجامعة لمدة سنة واحدة قابلة ...

...ص اللجنة العليا بالارتقاء بعمل المركز من أجل تحديد وتطوير ...مناسبة للمشاكل المجتمعية والخدمات التقنية والاحتياجات ...مية والبحثية بوجه عام وإنشاء وتطوير قاعدة معلومات في مختلف ...ت الحكومية والمحلية والخاصة والاشراف على النواحي المالية لجميع ...المولة خارجيا. وفقا للوائح المالية والمحاسبية النافذة في الجامعة مع ...يكل التنظيمي للمركز وتوصيف وظائفه وإعداد لائحته الداخلية. ...ص مدير المركز باعداد بيان بالكفاءات وأهل الخبرة من أعضاء هيئة ...س في الأقسام العلمية وكذلك التجهيزات والمعامل التخصصية ...اتها بالكليات المختلفة وعرضها على العاملين بمختلف أجهزة ...سات الدولة عن طريق المنشورات الدورية والزيارات والمحاضرات ...تنظيم دورات التعليم المستمر لتلائم احتياجات مؤسسات الدولة ...ر المحاضرين المناسبين من الأكاديميين والخبراء من داخل وخارج ...بالتنسيق مع قطاع شؤون خدمة المجتمع ومراجعة جميع الاستشارات ...ة من أعضاء هيئة التدريس ووضع القواعد المنظمة لتلك الانشطة ...ر التقارير الدورية عن الفعاليات وملخصات التصفية المالية. ...كون موارد حساب المركز من التمويلات البحثية. واستشارات أعضاء ...تدريس. ومشاريع التقييم. والدورات التدريبية الخاصة للشركات ...سات الحكومية. ثم المنح المقدمة من الشركات والهبات والتبرعات ...

ضريبة الواجب

...يف الدكتور عبداللطيف الشامسي: إن المركز بدأ بالفعل في إعداد ...بيانات خاصة بأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة. ومجالات ...سهم. واهتماماتهم البحثية. تمهيدا للبحث في أصحاب التخصصات ...ة الذين يمكنهم المساهمة باعداد أبحاث ميدانية تتناول أكثر القضايا ...أهمية. ومن ثم تم إعداد مجلد يضم خلاصات الابحاث التي قامت ...الامارات بتمويلها خلال العامين الجامعيين الماضيين لتعريف مختلف ...ات المعنية بأنشطة البحث العلمي بالجامعة. والنتائج التي تم التوصل ...ن خلال هذه الأبحاث. وما أسهمت فيه من معالجة لكثير من المشاكل ...ايا المحلية في الدولة. مما ييسر مهمة اطلاع المؤسسات المعنية على ...التي تعنيهم بشكل أكثر تفصيلا. والاطلاع على الخبرات التي يتمتع ...ضاء هيئة التدريس في الجامعة.

...كد الدكتور عبداللطيف الشامسي: إن لدى الجامعة التجهيزات ...ات. والتقنيات اللازمة لتوظيف البحث العلمي لخدمة المجتمع. ومعالجة ...اه في مختلف الميادين الاجتماعية. والتربوية والصناعية والطبية. ...بية. ولكن هذا الأمر يتطلب تحقيق التواصل المطلوب بين الجامعة. ...ذه الجهات للاطلاع على القضايا الملحة التي تتطلب إعداد أبحاث ...ها. لأن اختيار هذه الابحاث سيشجع هذه المؤسسات على تمويل عدد ...شاريع البحثية مما يتوافق مع توجهات الجامعة لتمويل مشاريعها ...يزيد مخصصات البحث العلمي لديها عن طريق الدعم الخارجي. ...رى عبداللطيف الشامسي أن مؤسسات المجتمع الخاصة يفترض أن ...بدور الانتماء للمجتمع المحلي والتي يفترض فيها أن تقدم شيئا من ...ة الواجب التي يحتم عليها تقديم خدمات للمجتمع. بعيدا عن فكرة ...لأن تضافر مؤسسات المجتمع يسهم بالارتقاء به.. وهذا ليس بالأمر ...د. حيث نجد العديد من المؤسسات الخاصة في البلدان الأجنبية تقوم ...العديد من الأبحاث التي تهم مجتمعاتهم بل إن اهتمام بعض هذه ...سات يتعدى الحدود الإقليمية لدولها. ويتخذ طابعا أشبه مايكون بالعالمي وهذا يخدم مصالح هذه المؤسسات على المستوى البعيد.

ويضيف: إن المؤسسات التي تسهم بدعم بعض المشاريع البحثية في الجامعة. يفترض أن تتحلى بالنفس الطويل. لأن الأبحاث العلمية المهمة والجادة تتطلب وقتا ليس بالقصير حتى تحقق المراد منها.

ويثير الدكتور ملاحظة مهمة تتعلق بالبحث العلمي. ويقول أننا كثيرا مانسعى لاستهلاك التكنولوجيا والتقنيات الغربية كما هي دون أن نسعى لتطوير قدراتنا. بحيث يمكننا توظيف وتطوير هذه التقنيات بشكل يتماشى مع متطلبات بيئتنا ومجتمعنا. واحتياجاتنا للخروج من دائرة الاستهلاك وصولاً إلى مجال الابداع. لنحقق بذلك المراد من مفهوم نقل التكنولوجيا.

انجاز ٢٢ بحثا مشتركا

وأشار مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي الى انه تم في إطار توجهات الجامعة لدعم الأبحاث العلمية. وتشجيع البحوث المشتركة وترسيخ روح عمل الفريق التعاوني بين الباحثين. استحدث قطاع الشؤون العلمية والتعليمية بالجامعة برنامجاً لتمويل أبحاث على مستوى الكليات ذات القاعدة العلمية العريضة التي تشمل عددا من الاقسام العلمية في الكلية الواحدة. أو التي تشمل أكثر من كلية مع السماح باشتراك فريق بحثي من الكفاءات المتكاملة في موضوع البحث المشترك. وقد رصدت الجامعة مبلغا يصل إلى ٢٠٠ ألف درهم للبحث الواحد كحد أقصى.

وقد دعا مكتب مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي مختلف كليات الجامعة لتقديم مقترحات عن طريق شبكة الإنترنت وارشادهم عن طريق ورش العمل البحثية حول اعداد مشاريع البحث العلمي وتحفيز أصحاب الخبرات المتميزة في هذه الكليات للاسهام بدورهم في خدمة المجتمع بمجالات التخصص المطلوبة.

ويوضح أن المكتب قد تلقى خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي ٢٢ بحثا مشتركا ذات صلة مباشرة بالبيئة والمجتمع المحلي ويجري العمل حاليا على تقييم هذه الابحاث من قبل محكمين من خارج الدولة. تمهيدا لاعتماد الأبحاث المتميزة. والتي تتساير مع الامكانيات المتوفرة للجامعة. مضافا إليها ما تحققه الجامعة من تمويل خارجي لأبحاثها المعتمدة.

ويضيف: إن الجامعة في إطار مساعيها لتطوير البحث العلمي. تعمل على تذليل الصعوبات التي يمكن أن تعترض مسيرة البحث العلمي ومن أبرزها تخفيف العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس المشاركين بأبحاث حظيت بالدعم الخارجي من قبل بعض المؤسسات المجتمعية مع تخصيص جائزة للتميز البحثي تقدم لأفضل باحث خلال العام الجامعي.

وحدة المختبرات

وقد قامت الجامعة خلال العام الجامعي باعداد البنية التحتية لوحدة المختبرات والمعامل المركزية فيها. وتجهيزها بأحدث المعدات والتقنيات. بتكلفة تقارب أربعة ملايين درهم ... ويقول الدكتور غريب سيد علي المشرف على وحدة المختبرات والمعامل المركزية بالجامعة.. أنشئت الوحدة في أغسطس ١٩٩٧ كاحدى الركائز الأساسية لخدمة البحث العلمي وتدريب الطلبة ومن أهم أهدافها: تحقيق الأداء المعملي المتميز. وتقديم الدعم الفني للباحثين. واجراء التحاليل اللازمة على الأجهزة العلمية الموجودة بالوحدة للباحثين بالجامعة ومن داخل الدولة وخارجها. القيام ببحوث لتطوير طرق التحاليل الدقيقة في المجالات المختلفة. وتدريب الباحثين ومعاونتهم وطلبة الدراسات العليا ومرحلة البكالوريوس على أحدث أساليب القياس باستخدام الأجهزة العلمية المتطورة وغير التقليدية. وتنظيم الدورات المعملية التدريبية وورش العمل والأنشطة العلمية المختلفة محليا وإقليميا ودوليا في التخصصات التي تدخل ضمن نطاق عمل الوحدة. تقديم الخدمات والاستشارات في استخدام الأجهزة العلمية وتفسير نتائجها.

وتضم الوحدة عددا من المختبرات والمعامل التي تحتوي على الأجهزة والمعدات ذات التكلفة التي تتصف بإمكانية الاستخدام البيني والمتعدد سواء في البحوث العلمية أو التدريس وتلك التي يتطلب تشغيلها وصيانتها كوادر فنية عالية متخصصة.

وتعتبر هذه الأجهزة من أحدث الأجهزة المستخدمة حاليا في هذا المجال.

وتشمل الخدمات التي يمكن للوحدة القيام بها تحليل مياه الشرب ومياه البحر. ومياه الصرف. ومياه الري والمياه الصناعية وتحليل الملوثات بالهواء والمياه والأحياء البحرية والمنتجات الزراعية. وتحليل المواد الغذائية لمعرفة مكوناتها وتحليل المواد الزراعية وأنسجة النباتات والتربة والأسمدة وتحليل البترول والكيماويات.

ويضيف الدكتور غريب سيد علي إن الوحدة تضم مجموعة من الأجهزة المتميزة مثل جهاز مطياف الامتصاص لتحليل المواد غير العضوية. وجهاز التحليل الكروماتوجرافي الغازي المدعم بمطياف الكتلة لتحديد المواد العضوية. وجهاز الكروماتوجرافيا السائلة لتحديد تركيز المواد العضوية في الحالة السائلة.

هذا بالإضافة إلى معمل البيئة البحرية وتحليل المياه ومعامل التحاليل البيولوجية. ومعمل تجهيز العينات الجيولوجية والعينات البيولوجية.

كما يتبع الوحدة قسم العينات المرجعية الذي يضم المعشب النباتي الذي يضم مجموعة مرجعية كبيرة من نباتات الدولة مصنفة وفق أحدث الطرق العلمية. وكذلك متحف التاريخ الطبيعي لمجموعة حيوانات وطيور المنطقة محنطة.

وستستقبل الوحدة قريبا جهازين مهمين هما جهاز الرنين النووي المغناطيسي بقوة ٣٠٠ مليون هرتز وهو الأول من نوعه بدولة الامارات للمساعدة في معرفة البيئة الجزئية للمركبات العضوية وغير العضوية والجهاز الثاني هو مجهر المسح الالكتروني الذي يمكنه تحليل الشكل والتركيب السطحي للمواد الصلبة غير العضوية والمواد الحيوية والمواد البوليمارية.

ويوضح الدكتور غريب سيد علي أن الجامعة تزمع إنشاء مختبرين جديدين بالوحدة خلال العام المقبل لدعم البحث العلمي وتدريب طلبة الدراسات العليا. وطلبة البكالوريوس في مجالات التآكل وهندسة المواد. وتحلية المياه. كما تسعى الوحدة للحصول على شهادة الجودة العالمية لتأهيل مختبراتها لتقديم بيانات تحليلية للباحثين وعملاء الوحدة من الجامعة وداخل الدولة وخارجها.

التواصل مع المجتمع

وحول واقع البحث العلمي في الجامعة تقول د. ناديا راشد بوهناد مساعدة عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لشؤون البحث العلمي.. إن جامعة الامارات قد تجاوزت مرحلة أداء رسالة تخريج أفواج من الكوادر المواطنة المؤهلة لممارسة دورها في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها مجتمعنا. والآن تقف الجامعة على أبواب عتبة جديدة من تطورها الذي يضعها أمام رسالة جديدة تضاف إلى رسالتها الأولى بتخريج الأجيال الواعدة.. وهي مهمة التواصل مع المجتمع. وتسخير قدراتها وامكانياتها لخدمته والارتقاء به. حيث تعددت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الدولة حاليا.

وتضيف: ان جامعة الإمارات بما فيها. تبقى رائدة التعليم العالي في الدولة. فإن ذلك يستوجب عليها ترجمة توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالتركيز على الدراسات العليا. والبحث العلمي الذي يستهدف حل مشكلات المجتمع الصناعية والاقتصادية. والاجتماعية وغيرها بالإفادة من الخبرات الكبيرة التي تضمها في داخلها. حيث تستقطب نخبة من الباحثين ورجال الفكر والعلم المتميزين على مستوى العالم العربي. ويفترض الإفادة من هذه الخبرات ليس على مستوى الدراسات الأكاديمية فحسب بل في الأبحاث العلمية التي تساعد على مد جسور التواصل مع المجتمع. وتقديم الحلول لكثير من مشاكله. وتضيف الدكتورة ناديا بوهناد: ان البحث العلمي بالجامعة يفترض أن ينهج منهجا واقعيا تطبيقيا عمليا تلمسه مختلف المؤسسات المتعاونة مع الجامعة. وهذا مايتطلب التدقيق بفريق العمل. والخطط. والأهداف. واللجان المتابعة.. إضافة إلى ضرورة توفير التمويل اللازم وهذا ماعملت الجامعة على توفيره برصد خمسة ملايين درهم سنويا لدعم الأبحاث العلمية. وزيادة هذا المبلغ بواقع ١٠ ٪ سنويا. مع التركيز على الأبحاث البينية التي تشترك بها أكثر من كلية. وأكثر من قسم علمي لأن تضافر الجهود يؤدي لتقديم أبحاث متكاملة كما أن انفتاح الجامعة على المؤسسات المجتمعية التي تحتاج لخدماتها يوفر سبيلا آخر من سبل التمويل الخارجي للأبحاث المطلوبة. وهذا مانقوم به هذا العام وقد كشف تواصلنا مع بعض هذه المؤسسات افتقاد المؤسسات لامكانيات الجامعة. والحاجة للتعريف بهذه الامكانيات والخبرات المتاحة. لكسب ثقة المؤسسات. وتشجيعها على توظيف قدر من الميزانية بعد أن تثق بأن هذا سيعود عليها بالنفع من خلال ايجاد الحلول لكثير من المشكلات العلمية التي تعيق عملها.

وتؤكد: نحن بحاجة حاليا لأبحاث علمية جادة تلمس عمق المجتمع وتخدم مؤسساته. ولا نريد أبحاثا سطحية اعلانية تخدم الباحثين فحسب.

أبحاث بينية

أما د. رياض المهيدب رئيس قسم الهندسة الكيميائية والبترول فيقول بأن واقع البحث العلمي بالجامعة حاليا. واقع جيد نسبيا قياسا بالفترة السابقة. حيث يشهد اهتماما من إدارة الجامعة. والتي باتت تنظر للبحث العلمي. والدراسات العليا كإحدى الميزات الأساسية التي يفترض بجامعة الامارات ان تتميز بها بين مؤسسات التعليم العالي في الدولة خلال الفترة المقبلة.

وإننا في كلية الهندسة بعد ان قمنا بتحديث المناهج وطرق التدريس. وأصبح لدينا مايوازي المناهج في أعرق الجامعات المتقدمة بعد ان طلبت الجامعة من مؤسسة التقييم المهني الأميركية (A.B.E.T) أن تقيم برامج الكلية لهذا العام لمعادلتها بمثيلاتها بالجامعات الأميركية ... [illegible] بالبرامج التي تطرحها الكلية بمرحلة البكالوريوس. ويتيح الافق ... الدراسات العليا وهذا مايتطلب تعزيز الاهتمام بالبحث العلمي.

وقد شرعت الكلية فعليا بعدة مشاريع بحثية تستهدف ربط البحث العلمي بواقع احتياجات الدولة والمجتمع. مثال على ذلك برامج ... تدعمها الجامعة هذا العام. خصوصا مع فتح المجال ... للحصول على تمويل خارجي لدعم ابحاثهم. حيث ... تطبيقيين في مجال البترول بدعم من شركة ... وسيستضيف القسم مع بداية العام الجامعي ... مجال هندسة البترول. بدعم من منظمة ... البحث العلمي في القسم. وبرامج ... مشروع الماجستير في موارد المياه والذي ... كلية الهندسة. وكلية العلوم ... بالدراسة فيه في سبتمبر القادم كما ... الماجستير في كافة التخصصات ... فترة قريبة.

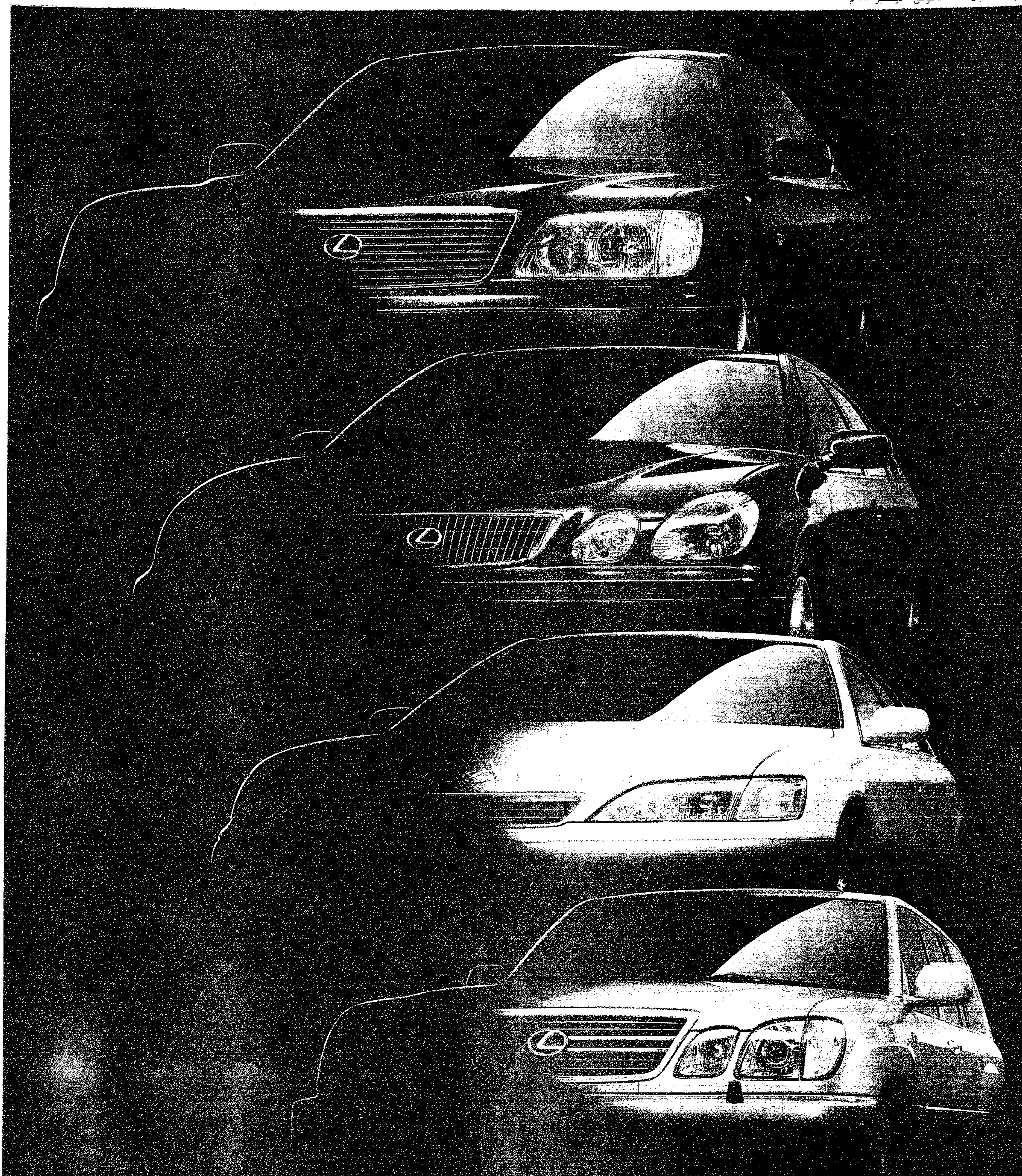
تبادل خبرات

ويقول د. عبدالله سعد الخنبشي ... [illegible] الهندسة.. إن ... بالإضافة إلى تشجيع ... مؤسسات المجتمع وشركاته ... مع السعي للحصول على تمويل ... ساعد جامعة الإمارات على ... وأن الجامعة قد عملت على ... التقنية والفنية التي تساعد ... [illegible]

ويضيف الدكتور عبدالله سعد ... دراسي كامل للتدريب ... ايجاد تواصل مستمر بين ... كما أن ... خاصة وأن ... التي تحتاج ... هيئة التدريس. ومع ... استمرار علاقة ... الطلاب من الجامعة ... الشركات العاملة ... معها بالتقنيات ... فرق بحثية ذات مستوى ... [illegible]

وبصورة عامة ... ينتج ... في ... [illegible]

توظيف التكنولوجيا لخدمة البيئة... وتخصيص جائزة للتميز البحثي
كليات الجامعة تنجز ٢٢ بحثاً مشتركاً



هكذا منذ الأصول

حاضرت في «المجمع الثقافي» عن العدسات اللاصقة

د. منى بكري: علاج طبي وجمالي لعيوب البصر

■ سحر منصور:

نظم «المجمع الثقافي» محاضرة للدكتورة منى بكري اختصاصية طب العيون عن استخدام العدسات اللاصقة لعلاج عيوب الإبصار، وأكدت ان هناك تزايداً مستمراً في عدد الأشخاص الذين يستخدمونها. وانها أصبحت الحل المثالي للملايين الذين يجدونها طريقة بسيطة ورخيصة وفاعلة وجمالية لاعطائهم قوة بصر طبيعية يستطيعون عبرها ممارسة حياتهم في شكل عادي.

وقالت بكري في محاضرتها ان هناك حالات تحتم العلاج عن طريق العدسات مثل الأشخاص الذين لديهم اختلاف كبير في قوة بصر العينين. فهؤلاء يصعب عليهم ارتداء النظارات الطبية لانها لا تعطيهم صورة طبيعية وأحيانا مزدوجة ولكن العدسات اللاصقة تعطيهم صورة طبيعية وتخلصهم من مشكلة اختلاف حجم العدسات في النظارات. أيضا الأشخاص الذين يعانون نقصا كبيرا في قوة ابصارهم مثل حالات طول النظر أو قصر النظر الشديد. هؤلاء تخلصهم العدسات من النظارة الطبية الثقيلة.

ومن الحالات التي تحتم العلاج عن طريق العدسات أيضا أصحاب القرنية المخروطية وانكسار البصر الشديد. فهؤلاء لا تعطيهم النظارات رؤية واضحة فتكون العدسات اللاصقة هي الحل باعطائهم قوة إبصار عادية. وأخيرا الأشخاص الذين يرفضون ارتداء النظارات الطبية لمشاكل نفسية أو مهنية. مثل الفنانين والرياضيين أو في صور المناسبات. فتكون العدسات اللاصقة هي الحل الأمثل لاعطائهم قوة بصر مع الاحتفاظ بجمال الوجه.

وأضافت انه حدث تقدم مذهل في تقنية العدسات اللاصقة خلال السنوات الأخيرة من حيث المواد المستخدمة لتصنيع العدسات. فأصبحت أخف وزنا وأقل سماكة وأكثر تمكينا لقرنية العين للتغذي بأكبر قدر من الأوكسجين.

وحدث تقدم كذلك في تصنيع العدسات اللاصقة لتتناسب مع مختلف عيوب البصر. فهناك عدسات خاصة لحالات قصر النظر وأخرى لطول النظر، وكذلك لمن يعانون تحدب القرنية بدرجة كبيرة والقرنية المخروطية. ففي هذه الحال تم تطوير العدسات الصلبة لتصبح أكثر نفاذاً للأوكسجين، وتم أيضا تطوير المحاليل الطبية المستخدمة للعناية بالعدسات. فأصبحت أكثر سهولة في الاستخدام وأقل كلفة وأكثر فاعلية وملاءمة لبعض العيون الحساسة.

د. منى بكري

وعن الجديد في مجال العدسات أوردت: «تعتبر العدسات اللاصقة ذات الاستخدام مرة واحدة الأحدث في هذا المجال. فاليوم هناك عدسات يمكن استخدامها شهراً واحداً أو أسبوعاً وحتى يوماً حيث تستبعد ويتم استخدام عدسة أخرى جديدة، وهذا يعني نظافة وراحة تامة وأملاً كبيراً وكذلك حرية تامة بالنسبة للشخص وحرية في اختيار الوقت الذي يريده لارتداء العدسات.

وهناك عدسات حديثه لاصقة متعددة البؤر تصلح لكبار السن الذين يرتدون نظارتين طبيتين احداهما للمسافات البعيدة والأخرى للقراءة.

وأكدت أن «العدسات الملونة شأنها شأن العدسات الطبية الأخرى، لا فرق بينهما ما دام الشخص يراعي الارشادات الطبية اللازمة وفكرة أنها تسبب أضراراً لأنها ملونة فكرة خاطئة، فهذه العدسات تخضع دائما لتطوير مستمر وابتكارات جديدة».

ووجهت بكري عددا من النصائح الى من يريد استخدام العدسات اللاصقة وابرزها:

- التوجه الى الطبيب المتخصص لفحص العينين ومعرفة نوع عيوب البصر ثم اختيار النوعية المناسبة من العدسات التي تعطي أفضل صورة.

- اتباع الارشادات اللازمة لتنظيف العدسات والحرص على نظافة العينين والعدسات وكل ما يختص بها.

- التوجه الى الطبيب عند الشعور بأي أعراض غير طبيعية بسبب ارتداء العدسات كاحمرار العين أو الشعور بالحكة أو الشعور بجسم غريب، أو اختلال وتغير الرؤية أو وجود افرازات في العينين.

- التزام طريقة استخدام العدسات. فيجب ارتداء العدسات للمدة التي صممت لها فقط.

ونبهت بكري الى ان بعض الأشخاص لا يمكنهم استخدام العدسات اللاصقة وأوضحت انه مع تطورها وتطور المحاليل والقطرات الطبية المصاحبة لها أصبح في امكان كثيرين استخدامها، وتتكون العدسات من الهيما والاكريليك وتصنع بطريقة الخرط. وهي نوعان، مرنة وصلبة. وتوضع على قرنية العين لتقوم بوظائف مختلفة. الحسب المطلوب منها.

وقدمت في ختام محاضرتها ارشادات عن طريقة نزع العدسات تتلخص في الآتي:

- اغسل يديك جيداً قبل الامساك بالعدسة.

- تأكد دائما ان العدسة موجودة داخل العين قبل محاولة نزعها ويمكنك تحديد ذلك بتغطية العين الأخرى فاذا شعرت بضبابية في الرؤية تكون العدسة أما على بياض العين واما خارجه.

- للعثور على العدسة، يجب فحص المنطقة العليا من العين بالنظر نحو الأسفل الى مرآة بينما تسحب الجفن نحو الأعلى ثم افحص المنطقة السفلى بسحب الجفن الأسفل وعند العثور على العدسة، بامكانك نزعها مستخدما طريقة الملقط أو أي طريقة أخرى يوصي بها اختصاصي العناية بالعيون.



العدسات تضفي عليك جمالاً وجاذبية

يمكنك استخدامها بأمان تام

أحوال

أمنيات مشتركة

شيخة محمد الجابري

■ انتهت الاربعاء الماضي في العاصمة أبوظبي أعمال القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وانبثقت أعمال القمة عن توصيات كثيرة ونتائج بناءة تصب في مصلحة شعوب الخليج وتؤكد مضامينها عمق الأواصر التي تربط هؤلاء الأبناء ببعضهم، ومن هنا أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في كلمته السامية التي افتتح بها أعمال المجلس، أكد أهمية الاهتمام بالشعوب من القادة فهم كالأبناء الذين تجب رعايتهم، وحملهم مسؤولية الحفاظ على هذه الشعوب عبر تأمين الأمان والاستقرار للعيش الحر الأبي.

والحقيقة ان النظرة الثاقبة لصاحب السمو رئيس الدولة تنهل الكثير من المفكرين والمحللين السياسيين فهو يعتمد في حديثه على عمق وأصالة ابن الصحراء وأخلاقه العظيمة التي قل أن يتمتع بها أبناء البيئات الأخرى طبعاً مع اختلاف المعطيات البيئية، من هنا ليس مستغربا على سموه أن يوجه حديثه نحو الاهتمام بالشعوب الخليجية هذه التي تحتاج في المدى القريب الى التمسك بأواصر هذا المجلس وتدعيم أركانه والحرص عليه ككيان مستقل يوفر الحياة الحرة الكريمة لأبنائه.

أما أصوات بعض الضالين عن الطريق، المنادين بعدم صدقية الرؤى المستقبلية لمجلس التعاون أولئك الذين ينبرون عبر فضائيات مريضة يبحثون عن الأخطاء وأوجه القصور ليركزوا عليها كمدعاة لعدم الثقة في هذا الكيان الكريم فمردود عليهم باعتبارهم من أبناء أرض الخليج وينطبق عليهم ما ينطبق على أشقائهم من رعاية واهتمام، رغم تنكرهم وتنصلهم من ذلك ومحاولاتهم البائسة للنيل من كل محاولة للوحدة والتآزر والالتقاء على طريق الخير والنماء، والتعاضد بين الأشقاء وأبناء المصير الواحد، لكنهم مهما حاولوا التنكر والتنصل من المصير الخليجي المشترك سيبقى الخليج روحاً واحدة، ونبضاً واحداً، وأفكاراً ورؤى مستقبلية تطمح الى مواجهة القرن القادم بكل قوة وصلادة. فالمراهنة اليوم وعلى مستوى العالم تنصب على التكنولوجيا وطرق الاستفادة منها، والتعامل مع المعطيات الحديثة التي تفرزها في شكل مجنون.

ومع انتهاء أعمال القمة، وصدور البيان الختامي عنها تظل أبصارنا معلقة ومصوبة في اتجاه المجلس الاستشاري لمجلس التعاون الذي يعقد أعماله هو الآخر في أبوظبي، ستبقى الأنظار شاخصة تنتظر ما يمكن أن يناقشه هذا البرلمان الخليجي المؤمل عليه أن يتحدث باسم الشارع الخليجي فينقل كل خلجاته ونبضه ومطالبه الى القادة الذين لن يبخلوا حتماً في تحقيق المزيد من طموحات أبنائهم الخليجيين الطامحين الى تحقيق الاندماج الكامل الذي يحقق مزيداً من التلاحم والتعاضد بين الأسرة الواحدة، وهي أملة عظيمة تحملها أعناق كريمة قادرة على العطاء من أجل الانسان الخليجي أينما وجد واستقر.

نصائح للمرأة العصرية

■ لا تحفظي علب المأكولات المصنوعة من المعدن مفتوحة في الثلاجة، لأن تسرب الهواء، وتاليا الأوكسجين الى داخل العلبة يجعلها تصدأ مما يؤدي الى تسمم المأكولات داخلها.

■ لمنع انتشار بخار الماء على مرآة الحمام امسحيها قبل الحمام الساخن بمنديل رطب مع قليل من الشامبو. وبذلك تنظفين المرآة جيدا وفي الوقت نفسه تمنعين البخار من تغطيتها.

■ لغسل أحذية الأولاد الرياضية، وتنظيفها جيدا، رشي عليها سائل تنظيف الحمام.

عندما تشعرين بالدوار من دون سبب مباشر، امسحي مشط القدم ببضع نقاط من زيت اللافندر، وستشعرين فورا بالارتياح.

■ لاعطاء فرصة لكعكة الجاتو كي تصبح هشة أضيفي ملعقة كبيرة من المياه الساخنة الى العجينة وحركيها جيدا قبل صبها في القالب المخصص لها.

الجدري المائي والتحصين ضده

■ الجدري المائي (الحماق) مرض شديد الانتشار عند الأطفال سببه فيروس الحماق المنطقي VZ . ميزه هيردن عن جدري البقر العام ١٧٦٧. ويظهر بأفواج من طفح حويصلي مائي (كالدموع). قد تترافق بأعراض بسيطة من حمى بسيطة وتعب خفيف. وقد تختفي تلك الأعراض ليظهر طفح بسيط قليل العدد.

السراية والعدوى شديدة جدا، سواء بالتماس المباشر أو عبر الهواء الحامل للقطيرات المتطايرة. ولهذا تكثر اصابة الأطفال. حتى اذا ما تأخرت الاصابة الى الكهولة جاءت أشد وأصعب. إذ لا تخلو من الأخطار. تبدأ العدوى قبل ظهور الطفح بيوم وحتى أسبوع من ظهوره، ويندر أن يتكرر المرض (وان كان ذلك وارداً). فالمناعة طويلة الأمد، لكن الداء قد يعاود على شكل مختلف يسمى داء المنطقة (زوستر) وسببه الفيروس نفسه الكامن في الجسم. لكنه تفعل بفعل الضعف أو الوهن أو بعض الأدوية الكابتة للمناعة مثل الكورتيزون. فظهر على شكل اصابة جلدية تصيب قطاعا وحيد الجانب من الجلد، وقد تصاب الاذن أو العين. ليتلى الداء بألم شديد.

مدة الحضانة الحماق ١٢ - ٢١ يوماً يكون الطفل فيها سليما لتظهر بعدئذ الأعراض الآتية:

١ - طور البدء: وهو عند الأطفال طور بسيط من حمى خفيفة وتعب لمدة يوم. أما عند الكبار المراهقين والبالغين فأعراض البدء شديدة من حمى عالية وصداع وقلة شهية وتعب لمدة يوم أو يومين أو أكثر.

٢ - طور الطفح: وهو العرض الرئيسي. ولا سيما عند الأطفال حيث يرى الطفح أولاً قبل أي عرض أو حتى يكتشف صدفة. يبدأ الطفح على شكل بقع حمراء صغيرة. تتطور بسرعة أفواجا أفواجا الى حطاطات (حبيبات صغيرة مرتفعة عن الجلد) ثم حويصلات (كالدموع) لا تلبث ان تتغيم وتجف ثم تتقشر تاركة مكانها بقعا بيضا (فاقدة الصباغ). وفي حالات نادرة تترك ندبات اذا تقيحت تلك الاندفاعات.

تبدأ الاندفاعات عادة في فروة الرأس ثم مخاطية الفم. لتنتشر في الصدر والظهر والكتف وأقل من ذلك في الأطراف. ومن المألوف أن نرى كل أشكال الطفح في هذا الوقت. وقد يترافق مع حكة بسيطة تشتد مع طور التقشر.

والجدري مرض بسيط عادة عند الأطفال، لكنه ليس دائما كذلك ولا سيما عند الكبار والحوامل وناقصي المناعة. من هنا يستحسن ألا يتم تأخير المرض الى طور الكهولة. وان كان المرض شديدا أحيانا عند الأطفال. اذ يكون الطفح مشابها للجدري البقري أحياناً. وقد يرى أحياناً طفح نزفي بسبب نزف داخل الحويصلات. وهذه الحال تترافق بحمى شديدة وكدمات وفرفريات. وأكثر ما ترى عند الكهول وناقصي المناعة المعالجين بأدوية السرطان أو الكورتيزون مدة طويلة. تحدث اصابة رئوية (ذات الرئة الحماقية) عند ١/٤٠٠ من الكهول المصابين. وتتظاهر بحمى عالية وسعال وربما نفث دم. ويحدث أيضا ألم صدري وعسرة تنفس.

اختلاطات الجدري المائي:

١ - تقيح الطفح وظهور الدمامل. وهذه تترك ندبات أحيانا تبعاً لعمق الاصابة الجلدية.

٢ - النزف الجلدي والمخاطي.

٣ - التهابات مختلفة في الرئة والقلب والكلية والعضل والأعصاب وهي نادرة.

٤ - التهاب الدماغ في أقل من ١/١٠٠٠ من الحالات. وأكثر ما يصاب المخيخ.

كما أشرنا في البداية فان حبيبات الجدري المائي تتغيم وتجف ثم تتقشر تاركة مكانها بقعا بيضا فاقدة الصباغ. وفي حالات نادرة عند الأطفال (وأكثر عند الكبار) تترك ندبات ولا سيما اذا تقيحت تلك الاندفاعات. تلك البقع قد تشكل مشكلة مؤقتة ولا سيما عند أصحاب البشرة السمراء. وخصوصا ان بعضا منها يتأخر في عودته الى اللون الطبيعي. فضلاً عن أن بعض الندبات العميقة لا تزول. وهنا لابد من تطمين أهل الأطفال الى أن غالبية تلك البقع تزول بعد شهر أو شهرين وفي حالات قليلة يتأخر الزوال الى ستة أشهر أو سنة. والتندب عند صغار الأطفال بسيط غالبا. ما لم تكن الندوب عميقة بسبب حك الطفح والتهابه. انه لمن المهم جدا افهام الأهل طبيعة تلك البواقي الجلدية.

علاج الحماق

١ - تهدئة الحكة بمضادات الهستامين. ويفيد تقليم الأظافر وليس الكفوف لمنع الحك ومن ثم التقيح. يدهن طلاء الكالامين على الطفح على أن يبعد عن الوجه والعنق لأنه مهيج.

٢ - المضادات الحيوية عند تقيح الآفات مع كريمات قاتلة للجراثيم وغسولات مطهرة.

٣ - عقار «أسايكلوفير» لمدة خمسة أيام في الحالات الشديدة مثل حال الولدان المصابين باصابات متوسطة أو شديدة أو اذا ظهرت اصابتهم بين اليوم ٥ - ١٠ من الولادة (اضافة الى حقن المصل المضاد للحماق في هذه الحال) على ان يعطى مع بداية ظهور المرض لمدة خمسة أيام.

٤ - دعم تغذية المريض وخصوصاً الرضع والولدان الذين يعانون تقرحات مؤلمة في الفم.

٥ - خافضات الحرارة كالباراسيتامول. وهنا يحذر من استخدام الاسبرين خوفاً من مرض راي الخطير (تنخر الدماغ والكبد والكلية).

الوقاية من الحماق

كانت العادة الحرص على اصابة الأطفال منعاً لتأجيل اصابة سليمة في الطفولة الى الكهولة. وهذا الحرص ما يزال سائداً في معظم البلدان الفقيرة أو المتخلفة، حيث يتأخر اللقاح ١٠ الى ١٥ عاما عن الدول المتقدمة (بسبب غلائه) لكن الأمر يختلف اليوم مع ظهور اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات. وعلى العموم يجب وقاية الولدان والحوامل غير المصابات وفاقدي أو ضعفاء المناعة والمعالجين بالكورتيزون وأدوية السرطان.

١ - حقن المناعة الجاهزة (المصل المضاد لفيروس الجدري المائي) بالوريد أو العضل ويعطى للوليد الذي ظهرت اصابة والدته قبل الولادة بأربعة أيام وحتى يومين بعد الولادة، ويعطى للأم الحامل التي تعرضت للحماق وهي غير منيعة. يمكن اعطاء المصل لأخوة الطفل المصاب قبل ظهور اصابتهم لأن احتمال اصابة باقي الأخوة عال جداً، وغالباً ما تأتي الاصابة الثانية في العائلة أشد.

٢ - هناك لقاح كشفه اليابانيين منذ أكثر من ٢٠ سنة تدوم مناعته عشر سنوات على الأقل، وصار تعميمه اليوم ضرورة بعد الخسائر التي يمنى بها مجتمع الكهول ثم الأطفال بسبب الجدري المائي.

٣ - دواء «أسايكلوفير» الذي يعطى بديلاً من المصل المضاد في حال عدم توافره لمن يحتمل أن تكون اصابتهم خطرة.

الدكتور غالب خلايلي «اختصاصي طب الأطفال»


الناقد عبدالفتاح صبري ومقدمه محمود سعيد

عن رواية «الفردوس اليباب» لليلى الجهني

عبدالفتاح صبري: تدوير الأمكنة لتفجير الدلالات

■ الشارقة - «الاتحاد»:

قراءة في رواية «الفردوس اليباب» للكاتبة السعودية ليلى الجهني قدمها الناقد عبدالفتاح صبري في اتحاد الكتاب مساء الثلاثاء الماضي، وقدمه الروائي محمود سعيد.

الرواية فازت بالجائزة الأولى في مسابقة الشارقة للابداع في دورتها الأولى العام الماضي. ونشرتها دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة خلال معرض الكتاب الفائت. عرض الناقد البنى السردية في الرواية، مركزا على المكان فيها والذي احتل الشخصية الرئيسية. وتناول تقنيات السرد الروائي، مشيرا الى مستوى متقدم لدى الكاتبة في توظيف هذه التقنيات.

وعرض كذلك عددا من الاسقاطات والرموز الموظفة والتي تحيل على مناخات وجدانية واجتماعية وتاريخية.

وخلص الناقد الى جملة نتائج منها ان الرواية بنت علاقة جدلية بين المدينة - جدة. بوصفها مكانا يحتضن البطلة وبين الحال العاطفية والنفسية لهذه الأخيرة. وهذه العلاقة تحكمها خطوط متوازية من الحوادث تصب في مجملها في غير مصلحة بطلة الرواية.

ومما قاله ان الفضاء الروائي تشكل في صور متباينة عبر مجموعة من المحددات التي تقدم درجة أولية من الوعي به، ومن هنا قامت حركة التخيل برواية «الفردوس المفقود» على الأمكنة والفضاءات المتداخلة والتي هي بدورها تقود الى فضاء أكبر. فالمنزل في جدة يفضي الى الشارع ثم الى الحي ثم الى المدينة. وهذا التداخل وتلك التنويعات في الشكل هي احدى صيغ جمال المكان. وبدت الرواية كأنها تقوم بعملية «تدوير» الأمكنة بقصد تفجير ما بداخلها من دلالات ورموز عبر الحدث الروائي الأساسي، ثم توظيف الذاكرة في استدعاء تفاصيل المكان لانتاج الصور الدلالية.

وقال: «انبنى تشكل الفضاء الروائي على الابعاد الدلالية التي تؤسس الحوادث ومشاعر الشخصيات، وامتزاجها بباقي عناصر السرد».

الحوار تركز على علاقة الشخصية، بالحدث، بالمكان، وهو الثالوث الذي حمل النص الروائي. وشارك فيه: بثينة خضر مكي، حسين القباحي، أسماء الزرعوني، [illegible] قنبس. وآخرون.

معرض الفن المصري المعاصر في الشارقة

تشخيص دقيق واحتفالي للبانوراما التشكيلية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

١٧ فنانا مميزا في ساحة التشكيل المصري، انتظمت اعمالهم في المعرض المقام في متحف الشارقة للفنون ويستمر حتى ٢٢ من الحالي، عرضوا اعمالا مميزة، فجاء المعرض نافذة يطل منها جمهور الامارات على نماذج متقدمة في الفنون المصرية المعاصرة.

أهم ما يميز المعرض بانوراميته التي توزعت على فنون التصوير والنحت والخزف والجرافيك وعلى فنانين يحملون تجارب طويلة وخبرة فنية عميقة كل في مجاله، فهم يمثلون الآن جيلا تشكيلياً جماليا له رواده ومريدوه في الساحة المصرية والعربية.

المعرض اختيرت أعماله بعناية شديدة ويقدم تشخيصا دقيقا الى حد كبير، للفنان الاماراتي يجعله عند حد الاتصال بهؤلاء الفنانين، مع أن جزءا منهم على تماس مسبق بالحركة الفنية في الامارات، ومنهم حصل على جوائز متقدمة في معارض اقيمت في الامارات، ومنها بينالي الشارقة الدولي للفنون.

روح احتفالي

والمعرض أقيم بروح احتفالي تضامني مع الشارقة بوصفها عاصمة العرب الثقافية لهذا العام، غير انه اكد حضوره الفني، فثمة أعمال تركت دهشة فنية عميقة لدى الجمهور.

ادارة الفنون في دائرة الثقافة قدمت المعرض فقالت، «يفصح عن الرؤى الفنية المتعددة لهذه المجموعة المبدعة من الفنانين، ويوضح الى أي حد استطاع الفنان التشكيلي في مصر أن يطور أنساق ابداعه».

وفي هذا المعرض تتداخل في أعماله الذاكرة والمخزون البصري لقيم ومفاهيم المجتمع والطبيعة والبيئة، التاريخ والنظريات، الأجواء الشعبية والحالات الذهنية، الميثولوجيا وفضاء ما بعد الحداثة.

انه البحث في جماليات العصر بعيدا عن الطروحات المتعددة التي مر بها الفن في مصر من الالتزام بالجماهير أو الارتخاء أمام الأساليب الأوروبية أو الاستجابة للرموز المقيدة.


لوحة من اعمال المعرض

التراث والبيئة

الدكتور محمد طه حسين قوميسير المعرض قال: «الأعمال المعروضة تعكس ابداعات الفنانين واتجاهاتهم وميولهم. نراها في أطر تنتمي الى التراث (مصري، عربي، افريقي)، وأطر أخرى تنتمي الى الجانب الحر والأساليب العالمية، ومنها ما يرتبط بالبيئة والحياة اليومية والمجتمع، ويبتعد عن الأشكال والقوالب الأكاديمية والتراثية الجامدة. مؤكدا التفرد في التناول والتعبير.

ويقدم المعرض مجموعات تصويرية في اطارها التجريدي والتعبيري، وفي أسلوبها الاجتماعي والتشخيصي. بينما نرى في المجموعات الخزفية، رغم اختلاف الاتجاهات للاهتمامات في التناول، ما يؤكد العلاقة بينها وبين التراث في أشكاله وتقنياته».

الدكتور طارق عبدالعظيم احمد رئيس المكتب الثقافي في سفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة قال في تقديمه للمعرض: «يأتي في اطار التعاون بين وزارة الثقافة المصرية ودائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة، وبالتنسيق مع المكتب الثقافي في السفارة المصرية لدى الدولة، آملين أن يتواصل هذا التعاون الثقافي المتميز تدعيما للعلاقات الأخوية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية».

الفنانون المشاركون في المعرض هم:

- منير كنعان (١٩١٩) يقيم معارضه منذ العام ١٩٥٢ وشارك في العديد من المعارض المصرية والعربية والعالمية ونال جوائز متقدمة، وأعماله في كثير من المتاحف.
- أحمد فؤاد سليم: معارض عديدة محلية وعربية ودولية. وأعماله في كثير من المتاحف المصرية والعالمية.
- عبدالرحمن النشار (١٩٣٢)، معارض فردية محلية وعربية ودولية وحاصل على جوائز كثيرة. وله مقتنيات متحفية في الداخل والخارج.
- الفنان مصطفى الرزاز، فنان ومفكر وأستاذ في جامعة حلوان. دكتوراه في الفلسفة، معارض فردية وجماعية عديدة في مصر والعالم.
- الفنان فرغلي عبدالحفيظ (١٩٤١)، معارض خاصة، ١٤ معرضا دوليا. وجوائز متقدمة.
- الفنان رضا عبدالسلام (١٩٢٧): استاذ التصوير في كلية الفنون الجميلة، معارض محلية وعربية ودولية، وجوائز متقدمة.
- الفنان رضا عبدالسلام (١٩٣٨): استاذ في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية. عضو مؤسس لجمعيات ومتاحف في مصر ومشاركات معرضية واسعة.
- الفنان حلمي التوني: رسام، مصور، مصمم. معارض فردية محلية وعربية ودولية.
- صلاح عناني (١٩٥٥): مشاركات فنية محلية وعربية ودولية.
- الفنان مصطفى خضر (١٩٤٣): فنان ودبلوماسي أقام معارض في مصر ودول عربية، وحاز الجائزة الأولى في المعرض السنوي لجائزة بلندوزنا في ايطاليا ١٩٨٨.
- د. حسين الجبالي: استاذ متفرغ في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، معارض فردية وجماعية وجوائز متقدمة.
- الفنان عطية محمد حسين: عميد كلية الفنون في الاسكندرية. مشاركات معرضية واسعة. مقتنيات متحفية.
- الفنانة مريم محمد عبدالعليم: استاذ فنون، جوائز متقدمة، ابحاث فنية، معارض محلية ودولية.
- الفنان حليم يعقوب: مهندس ديكور ومثال. مشاركات معرضية، محلية وعربية، وله سبعة تماثيل ميدانية معدنية في جدة في السعودية. بالاشتراك مع الفنان صلاح عبدالكريم ١٩٨٥.
- الفنان صبحي جرجس (١٩٢٩): درس في ايطاليا، مشاركات واسعة في المعارض العامة في مصر وخارجها، وجوائز عديدة.
- الفنان محيي الدين حسين (١٩٣٦)، رئيس بينالي القاهرة الدولي للخزف، تخصص خزف. معارض متعددة في مصر.
- الفنان نبيل درويش، أستاذ خزف في كلية الفنون التطبيقية. مشاركات معرضية متعددة، له أبحاث في الخزف، حاصل على الجائزة الكبرى في بينالي الشارقة الدولي ١٩٩٣.

أوقات

● فجراً
تتململ النفس تكشف وجهها، ترتدي ما يعنيها من احتمال نهار مقبل... تحدق في أشيائها المألوفة.
تعيد الرونق لما نسيت من المساحيق وتستعين بالمرآة على النسيان لتذكره: حسن: تهمس النفس، مازلت أحيا!
عليّ اذاً أن استقبل نهاراً آخر بقلب يغفل عن الطعنة وروح تتوق الى البراءة.

* * *

● صباحاً
تهبط النفس الى درجات السموي الى طفولة مريضة على شباك عجوز تقتات الصبا الهارب. تستقبل شعاعات خرجت عن أمها منذ سبعة وعشرين عاما قضتها تتعلم درس ديستوفسكي، هيدجر، نيتشة، المتنبي والسياب وآخرين.
تنحدر من حواف الجسر العتيق تندلق كما الأكاذيب، تظهر لها الحديقة خضراء أكثر مما ينبغي. تسير بمحاذاة أفراحها المختلفة. ترتب صباحا جديداً وتنشد قهوة مختلفة.

* * *

● ظهراً
تعود الى مياه المنزل... تتعامد مع الأشياء المعتادة... تكنس عن نوافذها غبار اللحظة... تسقي الورود بمحبة ناقصة تذكرها بصديقة غادرة، تدلف الى المطبخ، تعد على نار هادئة مجاميع الغواية، ترسم على كعكة طازجة قلوبا بالأحمر... تقفز القلوب أمام بصرها من النافذة... تسرح في الطرق تبحث عن شبيهاتها. وتبقى الكعكة وحيدة تحلم بالزائرين.

* * *

● عصراً
تعتصر قطرات روحها كما شاعر يداعب القصيدة، تحتفي برذاذ الكابتشينو وهو يتسلل الى داخلها دافئا، كم من الجلسات تمادت في اسعادها حضوره، كم من أوقات العصر شهدت حفيف ثوبها على درج الأناقة، وطغيان أساورها في الأخضر الفاتح.
للعصر جدول من الخسارات، وله رفقة رشيقة فقدت ألوانها.

* * *

● مساء
تعود البيوت الى أصحابها. تبدأ في احصاء ساكنيها... تغلق النوافذ على هبوبها. وترحل في طقس الهاتف. تطفئ الأنوار، وتراقب محطات التلفاز تقلبها. محطات كثيرة وضوء قليل.

* * *

● ليلاً
جردة اليوم لاتنسى الألق الذي فشل في جعل النهار أجمل. تداعيات الحفاوة المبكرة ونهضة الروح الحريصة على المباغتة بين وجهها وبينها.

المخرج المسرحي البولندي أنجي جوك:

الخشبة صلاة تبغي الوصول إلى الحقيقة

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

انجي جوك، واحد من أهم مخرجي المسرح في بولندا. قدم العديد من المسرحيات على المسرح القديم في مدينة كراكوف. وعلى خشبة مسرح «زاكوباتا» قام باعداد تقنيات «سينوغرافيا» واخراج وتقديم الرؤية التفسيرية لعدد من المسرحيات المهمة مثل «الحياة حلم» لغالديرون دي لابراكا، «وفاوست» لكريستوفر مالرو. و «سالومي» لأوسكار وايلد. و«ساحرات سالم» لآرثر ميللر. و«المجنون والرجعية» لفيتكيفيش.

ويقوم حاليا بالاستفادة من الاعمال الادبية ويدخل عليها تغييرات كثيرة. فيعد النصوص ويخرجها ويقدم رؤيته التفسيرية والسينوغرافية لها، ويصمم احيانا ازياءها. حصل جوك على العديد من الجوائز في بولندا وخارجها. منها جائزة تحوتي الذهبية عن عرض «فاوست».

«الاتحاد» التقت جوك الذي كرمه مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي أخيرا وكان هذا الحوار الذي استهله بالحديث عن بداياته: «بعد انتهائي من اتمام الدراسة في معهد الفنون المسرحية بكراكوف في تقدير امتياز. بدأت ممارسة الاخراج المسرحي، وكانت الاعمال التي اقدمها مجرد ترديد وصدى لما درسته في المسرح. تعتمد على الشكل فقط. وتخلو من الروح، ولم اكن اشعر بالرضا خلال تلك الفترة. وكنت احس ان هناك مسرحا آخر مختلفا واكثر تقدما عن المسرح الذي نقدمه. ولذا قررت أنا ومجموعة من زملائي الذين يحلمون مثلي بروح التمرد على القديم والتقليدي ان نشيد مسرحنا الخاص والبديل الذي نحلم به لاعادة الروح المفقودة الى المسرح مرة أخرى. ولما كان من الصعب تقديم مسرحنا البديل في كراكوف التي تكتظ بالمسارح التقليدية. ويصعب على الجمهور فيها تقبل مسرح جديد يختلف في ادائه وأسلوبه ومشروعه ومقترحاته عن المسرح الذي تعوده قررنا ان نهرب الى مدينة صغيرة تقع في قلب الجبال هي زاكوباتا، وهناك بدأنا نشيد مسرحنا الصغير. في وقت كانت بولندا تحت السيطرة الشيوعية. وكانت زاكوباتا اشبه بالمرفأ الذي يلجأ اليه الفنانون من مختلف المدارس والتيارات والالوان الفنية للتعبير عن انفسهم ولما لم تكن هناك فرقة مسرحية تابعة للدولة كانت الفرق المسرحية جوالة وغير ثابتة رغم ان الدولة كانت تمولها ولذا ناضلنا من اجل بناء مسرحنا رغم اننا كنا نفتقد الى كل الامكانات المالية وكان ايماننا العميق بالفن هو دافعنا ومحركنا وكنا قبل اي عرض مسرحي نردد صلواتنا. وخلال ١٤ عاما قدمنا نحو ٥٠ عرضا مسرحيا.

* ما الاهداف التي سعيتم الى تحقيقها في مسرحكم؟

** كانت الفكرة الاساسية ان يكون مسرحنا تواصلا مع الواقع والحياة، الحياة التي توجد فيها الروح، واذا تحدثت عن الواقع اعني ان يكون هناك تواصل مع المتلقي، وحاولت مع الممثلين ان نشيد لغتنا الخاصة، ونكسر حواجز الخوف كلها بين الممثل والجمهور.

وفي هذه المرحلة، كان مسرحنا محاولة للتعرف على الزمن الحاضر الذي نعيشه، والتعبير عن معاناة الشعب البولندي من الحكم الشيوعي، واستكشاف آفاق المستقبل. كانت كل القيم الانسانية منتهكة وكان اهم اهدافنا هو الوصول الى مايطلق عليه «القداسة». عبر مسرح «الاسرار» والعودة الى البدائية. وفي هذه المسرحيات كنا نحاول اسقاط بعض الافكار والرؤى النقدية المرتبطة بهموم واشكاليات الواقع وكانت مسرحية «فاوست» لكريستوفر مالرو. و«الحياة حلم» لغالديرون دي لابراكا. من اهم مسرحيات تلك المرحلة. واعتبرهما صلاة من اجل الوصول للحقيقة ولم اكن وجميع أعضاء فرقتي نقدم مسرحا مكتوبا، لكننا نتضاحك ونتسامر ونهزر. ونرى مع هذا الهزر ان صلاتنا فاعلة.

وبعد هذه المرحلة الطليعية. التي حاولنا عبرها احياء المسرح الطليعي في بولندا. والذي كان مات قبل الحرب العالمية الثانية بسبب معسكرات النازي والمذابح البشعة التي تعرض لها البولنديون حاولنا تقديم مسرح جديد فيه صدى للسيريالية والدادية. وانشأنا قاعة مسرحية على غرار كباريه فولتير الذي كان موجودا في برلين العام ١٩١٦، وفيها قدمنا مسرح آرتو في محاولة لكسر التقاليد القديمة المتكلسة. بحثا عن الحقيقة.

* ماذا عن طبيعة المسرح في بولندا حاليا، وهل هناك اقبال من الجمهور عليه؟

** بعد انهيار النظام الشيوعي الذي كان يمول المسرح. اصبح التمويل متصلا اتصالا وثيقا بطبيعة الجمهور. فهو وحده الذي في مقدوره جعل المسرح يستمر او يتوقف. فالمسرح البولندي لا يعتمد على تمويل الدولة الآن. وهناك مسارح تعتمد في جزء كبير من عروضها على الدعوات التي توجه للجماهير اضافة الى التذاكر، وفي شكل عام، فان الجمهور هو الذي يحدد طبيعة المسرح ووجوده في بولندا.

ولا يعني هذا، أنه لاتوجد مسارح تتلقى معونات من الدولة، فهناك عدد قليل جدا من المسارح تمولها وزارة الثقافة. وعدد آخر تموله مجالس المدن. ومسرح ثالث هو المسرح الجامعي او الطلابي. وهو تيار مسرحي مهم جدا، يقدم التجارب الجديدة والطليعية. والطلاب هم الذين يمولون مسارحهم، وهناك ايضا الآلاف من المسارح الصغيرة الموجودة في كل أرجاء بولندا، وهذه المسارح الصغيرة أو مسارح الهواة هي التي تشكل مستقبل الحركة المسرحية الجديدة في بولندا إذ انها تقدم التيارات والاشكال الجديدة.

اما المسرح المحترف. فهو قليل الآن وعموما لايزال المسرح البولندي مستمرا وحيا وفاعلا.

* بالاضافة الى كونك مخرجا مسرحيا، فأنت مؤلف ايضا. فلماذا قمت باخراج نصوص جاهزة؟

** اعتبر النص المسرحي مجرد مدخل لعمل سيناريو مسرحي جديد، شرط ألا اخون الرسالة الفكرية التي طرحها مؤلف النص الاصلي.

* هل يعني استخدامك لكلمة السيناريو انك تعتمد على التقنية السينمائية في مسرحك؟

** لا استخدم التقنية السينمائية فلكل فن خصوصية. واعتقد انني كمخرج قادر على التعبير بأدواتي من دون اللجوء الى مزج المسرح بأي فن آخر.

* هل تعتمد على عمل دراما تتكون من مشاهد متصلة منفصلة، وتبتعد عن شكل الدراما التقليدية. التي تعتمد على البناء الارسطي بوحداته الثلاث؟

** نعم. أحاول اعادة بناء المسرحية في شكل جديد لتتناسب مع متطلبات عصرنا.

* الى اي حد يمكنك ان تضيف الى النص الذي تقوم باخراجه؟

** اضيف على مستوى المفردات واللغة المسرحية التي تعمق من دلالات النص المكتوب. فمن وجهة نظري ان المخرج الذي يقوم بحذف مشاهد من النص، واضافة مشاهد أخرى من عنده مخرج خائن يتحول مؤلفا ومخرجا عاجزا عن ان يطرح رؤية اعجبته يوما ما. وأؤكد ان الاضافات مجرد رؤية معاصرة تعتمد على تكنيك حديث ومفردات مسرحية شديدة الخصوصية.

* هل يعني اختيارك نصوصا عالمية كتبها كتاب عظام مثل شكسبير وكافكا وفيتاكتس، انك تهتم بهموم الانسان المشتركة؟

** بالطبع. فمنذ السبعينات وحتى الثمانينات كنت في فترة البحث عن طقوسية الانسان وتعريبة كاتجاه اولي ثم بدأت البحث عن المعنى الطليعي في العديد من المدارس كالسيريالية والدادية. واهمية الطليعية في مسرحنا المعاصر. وهل تمتلك حقا اطارا فاعلا مع تقافات الفنانين المسرحيين. أم انها اتجاه جاء وتجمد ثم توقف. وفي كلا التيارين كنت ابحث عن معنى الانسان وحقيقته.

* كيف يمكن ان تناقش هموم الانسان عبر بحثك عن اهمية الطليعية والسيريالية؟

** أليست السيريالية هذه من خلق الانسان وأدت الى ظهور نتائج سياسية واجتماعية واقتصادية ونفسية ولذا فانها لا تنفصل عن الانسان. والبحث عن معناها وأهميتها هو رحلة في عقل الانسان وتكوينه.

* المبدع الذي يختار هذه القضايا. ويسعى الى تجسيدها على خشبة المسرح. مبدع من نوع خاص اختار طريقا شاقا له ولفرقته، مما يعني ان هناك حلما كبيرا وراء ذلك فما هو هذا الحلم؟

** انه الحلم بالتفرد والاختلاف عن الآخرين. وهذا يجعلني اقترب اكثر من الممثل والمتلقي. فأسكن بداخل كل منهما. كروح حرة طليقة. ومن دون ذلك يتحول المسرح شيئا ميكانيكيا جامدا.

* ماهو مفهومك للتجريب؟

** التجريب لغة جديدة تتسم باللا تقليدية. والتمرد على السائد. سواء في مسرحنا او في اي مسرح آخر.

* هل يلقى هذا النوع من التجريب نجاحا جماهيريا في بولندا؟

** المسرح التجريبي ثورة على كل القديم. فهو يحطم أنماطا. ويبني انماطا اخرى. ويهدم عادات ويصنع أخرى. ودائما. يلقى تحطيم السائد رفضا وعدم قبول.

جوك خلال تكريمه في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

صندوق الأخبار

«أستعد للعشاء» لعناية جابر

عن دار «الرياض الريس للكتب والنشر» صدرت المجموعة الشعرية «أستعد للعشاء» للشاعرة اللبنانية عناية جابر محمولة على ٢٨ قصيدة صغيرة تضيء عالم الشاعرة. وعوالم لا تحصى تعكسها المرايا للداخل والخارج الانسانيين.

تصدر القصائد عن قوة روحية متجمعة، وطاقة قادرة على ثقب العالم برأس دبوس عبر ما تبقى في دهاليز الذات. ويحيا متنقلا بين هدوء ورعب، وانتظار ورحيل وينبجس في الشعر. من القصائد: «أكثر»، «بدقة»، «تعب»، «رجل»، «نهار»، «غباء»، «مساء»، «موسيقى»، «ما يحدث»، «رغبة» و«حديث مقطوع».



«العربي»: صيام وفنون وعولمة

■ صدر العدد ٤٨١ من مجلة العربي الكويتية راصداً أحزان الفلسطينيين من رام الله الى مدينة خليل الرحمن الخليل، عبر جولة صحافية قام بها محمد الخطيب قبل عملية الانتشار الاسرائيلي التي تمت بعد اتفاق «واي ريفر». يحتفي العدد بمرور أربعين عاما على صدور المجلة العام ١٩٥٨، وشهر رمضان المبارك عبر كتابات لفوزي عبد القادر الفيشاوي عن «الصيام وغريزة الطعام»، ومحمد صالح النواوي عن «الرؤية والضوابط الفلكية لهلال رمضان»، وحامد طاهر عن «صوم رمضان وفلسفته».

في العدد لقاء مع الشاعر شوقي بغدادي الحائز جائزة البابطين أجراه خالد الجويشي، فيما تناول جابر عصفور مسيرة الشاعر أمل دنقل. وفي حقل الفنون كتب جان الكسان عن «الدراما التلفزيونية السورية»، وعبد المنعم الاعسم عن «معارض الفنون في العالم»، وفي العدد قصص وقصائد متنوعة. وفي منتدى العربي كتب شوقي رافع عن «عولمة الفساد» عبر تناوله البنك الدولي والدور الذي يؤديه عبر القروض الممنوحة لمساعدة الغير، ويكشف المقال كيف أن البنك يعتبر أحد رموز العولمة في العصر الراهن.



«شؤون الأوسط» عدد جديد

صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ٧٧ نوفمبر ١٩٩٨ من مجلة «شؤون الأوسط» وفيه عدد من المساهمات تتناول قضايا اقليمية ودولية. رئيس التحرير ميشال نوفل كتب افتتاحية العدد وعنوانها «اسلام أوروبا وفرنسا»، وفيها يشير الى ان الاسلام في فرنسا يتمتع فقط بتمثيل رعوي / اهلي على الصعيد المؤسسي، يجعل فكرة الفصل بين الدين والدولة، التي لا معنى لها في الاسلام، أمرا ممكنا، وان كان ذلك لا يعني أن الاسلام في زمن «ما بعد الحداثة» لايمكنه أن يتكيف أو أن يجد مكانا له في مناخات علمانية. وتحت عنوان «الاسلام والمسلمون في فرنسا: مشروع مقترح لاندماج المسلمين» رأى آلان شينال، وهو مسؤول في الحزب الاشتراكي الفرنسي لشؤون المتوسط والاسلام في فرنسا، ان المناقشة الجارية في كثير من مؤسسات الاسلام المعاصر يمكن اغناؤها من جانب الاسلام الفرنسي. وفي «مقاربة لاتفاق واي ريفر» اعتبر ماجد كيالي ان الحساب السياسي طغى على مفاوضات «واي ريفر».

منى أسعد اعتبرت في دراسة «دستورية قانون المطبوعات الفلسطيني» انه كان يجب ان تتلاءم التشريعات الصحافية الفلسطينية الراهنة مع المجتمع، بل ان تسبقه ببضع خطوات لتعويض ما فات طوال حقبة الاحتلال التي أعاقت تطور الحياة في سائر المجالات. وتحت عنوان «مأزق العمل الجماعي العربي: التجمعات الاقليمية نموذجا» رأى سمير الزبن ان جوانب النقص والقصور التي عانتها التجمعات الاقليمية العربية هي ذاتها التي يعانيها الاطار المؤسسي للنظام العربي - جامعة الدول العربية. أما برهان غليون فتناول في مساهمته «العولمة وأوهام المجتمع المعلوماتي: تجديد الفكر الاشتراكي» مسألة تجديد الفكر الاشتراكي لجعله منسجما مع العصر، معتبرا ان الرؤية الاشتراكية تعني ان نظم المجتمع لاينبغي ان تكون انعكاسا لقوى السوق او ثمرة تكيف معها، ولكن ينبغي ان تكون لتوعية الحياة والأهداف التي يرسمها الارث الاخلاقي الانساني والتوازنات السياسية.

أخيرا رأى عصام فاهم العامري في مقالة عنوانها «مكانة الدولة ومستقبلها في خضم عصر المعلوماتية» ان حضارة المعرفة المعلوماتية ستجد الآليات التي تحافظ على وجود الدولة ولكن ليس بصيغتها التي عرفناها وانما ستوجد الدولة التي يحتاج اليها القرن الحادي والعشرون.



«الايسيسكو»: ثقافة وتربية

■ صدر العدد ٣٦ من النشرة الاعلامية الفصلية «الايسيسكو» التي تصدر عن المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، مشتملا موضوعات ثقافية عدة، وعارضا لجهود المنظمة في التربية والثقافة، منها انعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء الثقافة العرب، انعقاد المجلس التنفيذي للايسيسكو في الرباط، مشروع تعليم اللغة العربية في دول الساحل الافريقي، تعيين الايسيسكو نقطة اتصال بين منظمات الامم المتحدة، تعميق التعايش بين الثقافات والاديان من اجل السلام العادل، وتأهيل الفئات الخاصة من ذوي الاعاقة في فلسطين وغيرها.

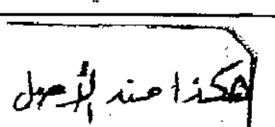


«ابداع»: ميلان كونديرا

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر العدد ١١ من مجلة «ابداع» الثقافية محمولا على دراسات عدة، وابداعات شتى اضافة الى الابواب الثابتة. في الدراسات كتب احمد برقاوي عن «المشروع القومي واشكالية الدولة القطرية»، [illegible]

[illegible] ترجمها حسن حلمي، ولفؤاد طمان «مربوط»، ولعلي الدوميني «صلاة الغائب»، ولفرج مكسيم «قصائد»، ولمحمد الحادي «سمي». في القصة تطالعنا قصة «فدو» لجمال مقار، و«المحضرة الأخيرة» لرجب حسن، و«صمت الرياح» لغادة الحلواني، وفي حقل التشكيل كتب محمد كمال حسن عن «ميلاد التجاوز من رحم الارتباط التشكيلي». حوار العدد كان مع الروائي التشيكي ميلان كونديرا الذي حاوره كريستيان سالمون، وترجمه احمد عمر شاهين. [illegible]





هكذا عند الأصل

أعماق

مدرس التاريخ يعيش في زمن الماضي دائماً ويقول كان... وكانوا وفعلوا ونهبوا ورجعوا وقاتلوا... كل شيء عنده قديم منته مرت عليه سنوات وربما قرون طويلة... ولكنني لأعتقد ان ثقافته وطريقته في التدريس هي كذلك في صيغة الماضي لان لو كان ذلك صحيحاً لكانت هناك مشكلة كبيرة.

والحقيقة ان هناك مشكلة فالواقع يقول ان مدرس التاريخ ـ كغيره من المدرسين ـ معلوماته العامة قديمة واسلوبه تقليدي... فمناهج التاريخ عندنا حافلة بالموضوعات المهمة ابتداء بعهد الخلفاء الراشدين مروراً بالفتوحات الاسلامية في العصرين الأموي والعباسي وبالحروب الصليبية وحملة نابليون على مصر واستعمار الدول العربية وصولاً الى الحربين العالميتين الأولى والثانية... وبعض الاحداث القليلة في الوطن العربي... وكل ماعلى الطالب هو ان يعرف كل تلك الاحداث ويحفظ تواريخها... ويحفظ اسباب قيام الحملات والنتائج الناجمة عن الحروب وعليه ان يعددها ويذكرها في ورقة الامتحان في نهاية العام ثم ينسى كل تلك المعلومات.

وفي المقابل كثيراً مانلمس ضعفاً في الاهتمام بتاريخ دولتنا قديما قبل قيام الاتحاد... وهذا شيء مهم جداً واعتقد انه وان لم تكن بعض المعلومات مقررة في المناهج فان على معلم التاريخ ان يفيد بها الطالب وصحيح انه ليست هناك كتب كثيرة عن تاريخ الامارات ولكن القليل منها موجود وبعض الاجداد مايزالون يتذكرون الاحداث التي مرت بالمنطقة خلال فترة حياتهم أو التي سمعوها عمن هم اكبر منهم وتلك المعلومات بمثابة كنز يجب جمعه والاحتفاظ به من قبل معلمي التاريخ ونقلها الى ابنائنا الطلبة وتدوينها.

وللاسف الشديد ان مناهج التاريخ عندنا جعلت الطالب يكره التاريخ ولايحب الاطلاع فيه حتى بعد انتهائه من الدراسة!!... وذلك لكثافة المعلومات التي في هذه المادة وكثرة التواريخ وطول المنهج... وكان من المفترض ان تحبب هذه المادة للطلاب حب التاريخ والاطلاع فيه... فمهم لأي أمة من الامم ان يكون ابناؤها مطلعين على تاريخها الحديث والقديم.

اننا نريد من اساتذة التاريخ ان ينفضوا غبار الايام السابقة والسنوات والقرون الغابرة التي تراكمت على عقولهم وأن يدرسوا مادتهم للطلبة بعقلية حديثة تربط اي حدث تاريخي قديم بوضع سياسي في الوقت الحاضر وان يزيدوا من حصيلتهم المعرفية عن هذه المنطقة ليخرجوا لنا شباباً يعرفون تاريخ منطقتهم ويفهمون مايدور من حولهم.

فمن غير المقبول ألايعرف الطلاب وابناء وبنات هذا الوطن التاريخ القديم للارض التي يعيشون عليها!! والمستوطنات البشرية التي كانت فيها ولايعرفون ان المنطقة كان يطلق عليها في الماضي مجان واسماء أخرى... بل من المخجل ألايعرف بعض الشباب معاني أسماء الامارات السبع وبعض المناطق الهامة في الدولة ـ وهذه أبسط الأمور ـ ونحن لانطالب بالتعمق في التاريخ حتى لايقال اننا نطالب بدراسة الآثار ولكن اعطاء المعلومات الهامة ولو بشكل مبسط عن المنطقة منذ وجدت حتى اليوم أمر مهم جداً.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



اكتب ثم انقش

اكتب بقلمك الصغير وخط «العلم في الصغر كالنقش في الحجر». فأنت أملنا والنبتة التي تستحق منا الرعاية والاهتمام، حيث ينتظر منك الوطن الكثير. فالعلم نور والقلم سلاح لا يمكن الاستغناء عنه. فاكتب ثم اكتب ثم انقش. فالكل من بعدك سيكتب ويقرأ.

تصوير ـ زهرة

رسالة مقدسة

التدريس رسالة مقدسة وليس مهنة علاية. لذا فالمعلم مرب وحامل رسالة من أقدس وأشرف الرسالات ـ فهو صانع الحضارة وناقل لثقافة المجتمع من عادات وقيم وتراث من جيل الراشدين الى جيل الناشئين ـ اضافة الى كونه مشاركاً فعالاً في إعداد طفل اليوم ورجل المستقبل ليكون مواطنا صالحاً يعرف ما له وما عليه.

«فإلى المربي الأمين يسلم الوالدان بثقة واطمئنان فلذات أكبادهما وبأمل عريض مرتقب تلقي الأوطان الى هذا المربي بمستقبل ناشئيها. فبقدر ما يكون هذا المربي أهلا للأمانة وبقدر ما يبذل من علمه ووقته واخلاقه في إعداد النشء للحياة. نضمن مستقبل البلاد وازدهار حياتها وتقدمها».

اهتم الباحثون والمتخصصون بمهنة التدريس ومجالات التعليم المتنوعة فأفردوا لها البحوث والتخصصات لما لهذه المهنة من ميزات تختلف عن غيرها من المهن.

- إنها رسالة مقدسة وأكبر دليل على قدسيتها ما ورد في كتاب الله الكريم في أكثر من سورة وآية وكذلك أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا إضافة الى ما ورد من أقوال الصحابة والحكماء والشعراء والفلاسفة. قال المربي والشاعر الانجليزي جون ملتون: «إن التربية الكاملة هي التي تجعل الانسان صالحا لأداء أي عمل. بدقة وأمانة ومهارة. في السلم والحرب».

قال الفيلسوف الفرنسي جون سيم ن: «ان التربية. هي الطريقة التي يكون بها العقل، عقلا آخر». قال بستالوزي. أحد كبار المربين السويسريين: «إن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة».

قال الفيلسوف الألماني (كانت): «الغرض من التربية أنها تصل بالانسان الى الكمال الممكن». قال جيمس ميل الانكليزي: «التربية إعداد الفرد ليسعد نفسه أولاً. وغيره ثانيا».

نورة أحمد عبد الوهاب ـ الشارقة

الفارس المنشود

ان مواصفات شريك الحياة تختلف من فتاة لأخرى وهنا اتساءل هل تقييم الشخص يتم بمظهره ومستواه المالي؟ أم بخلقه وثقافته ومركزه؟ كل فتاة ترسم صورة رائعة لشريك حياتها من الصفات والشكل والمنزلة الاجتماعية. ولكن بعض الفتيات يبالغن في تصورهن لفتى الاحلام الموعود.

ان شريك الحياة لابد أن يكون ذا شخصية وغير متسلط ومتفهما لأمور الحياة ولابد ايضا من توفر التفاهم وتبادل الثقة. جدير بالفتاة أن تنظر الى فتى أحلامها من خلال شخصيته وقدرته على مجاراة الامور. الحياة الزوجية شركة دائمة بين الزوجين. ولكننا نجد ان نسبة كبيرة من شباب هذا العصر غير مبالية بما تتطلبه الحياة الزوجية، وما تسمعه الفتاة عن تفكك الاسرة بعد فترة من الزواج يجعلها خائفة من المستقبل. ابحثي عن شريك للحياة يتحلى بالصفات الدينية وتجاوز مرحلة الطيش ولا سيما ان بعض الشباب غير مبال بشريكة الحياة. واذا ابتليت المرأة بشريك من هذا النوع فستكون حياتها غير مستقرة. سؤال يتردد على ألسنة البعض. هل الوسامة هي العامل الأساسي لمواصفات شريك الحياة؟ الاجابة طبعا لا.

ان الاعتدال في الشكل والمظهر أمر مقبول لان الشخص يقاس بأخلاقه وشخصيته. بعض الفتيات يتخيلن شريك الحياة مثل أبطال الافلام السينمائية . ممن يتميزون بالوسامة والثراء لتتمكن الفتاة من خلاله من تحقيق كل ما ترغب فيه من سفر وملابس ونزهات. على الفتاة أن تبحث عمن يغمرها بالحب والحنان والود والاحترام. هذه هي الصفات التي تجعل الزوجة دائما في راحة نفسية بدون قلق. ان الخلق الحسن الطيب أساس لابد منه لتقييم شخصية شريك الحياة. لأن الجمال زائل وليس هو كل شيء كما تتصور الكثير من الفتيات.

عبدالحميد سليم الصمادي ـ أبوظبي

ملاحظتان فقط

● أتوجه الى أقسام الصحة بهذه الملاحظة وهي بخصوص المخابز اليدوية فمن خلال مشاهدتي لبعض تصرفات هذه المخابز فقد لاحظت وضع الخبز وهو ساخن في أوراق الجرائد مما يسبب انتقال الحبر الموجود في الجريدة الى الخبز وهذا شيء خطير وقد يسبب أمراضا للذين يتناولون ذلك الخبز نرجو سحب هذه الجرائد من المخابز واستبدال الجرائد بنوع خلص من الورق ومراقبة ذلك ما بين فترة وأخرى.

● نناشد بلدية أبوظبي اصلاح الطريق الواقع خلف مدرسة حمدان بن محمد في بني ياس حيث توجد مياه وتحت هذه المياه حفر كبيرة تسبب إعطال السيارات وحركة السير. لذا نرجو الاسراع في إصلاح الطريق ورفعه مترين على الأقل عن سطح الأرض.

محمد سبيع عامر المحرمي

مذبحة الأشجار

ان تطلب منك البلدية ازالة الاشجار من أمام منزلك أمر غريب علينا. ولم نشاهد مثل هذا الطلب في أي امارة أو بلدية في الدولة. بل ان البلديات ترصد مكافأة لأفضل حديقة امام المنزل. ونحن سكان مدينة المرفأ فوجئنا بالبلدية تسلمنا انذارات بإزالة النخيل والأشجار من أمام منازلنا بحجة ان هناك خطوط خدمات الكهرباء والهاتف تمر من داخل تلك الحدائق.

اننا نتساءل أليست البلدية هي التي سمحت بمرور تلك الخطوط من تلك الحدائق؟ وأين الخطورة والخطوط موجودة في جميع أركان المنزل. ألا توجد خطوط كهرباء في الحدائق ومن أين تمر خطوط الانارة في وسط الشوارع. ألا تمر من تحت الاشجار؟ اننا نطالب البلدية باعادة النظر في هذا الامر قبل ان نصبح مضطرين لتنفيذه بحسرة خلال المدة التي حددتها لنا البلدية وهي عشرون يوما من تاريخ ٩٨/١٢/٦ ومع اقتراب اسبوع البلديات والتشجير نأمل أن توزع البلدية شتلات لزراعتها لا انذارات كي نزيل الأشجار.

سكان مدينة المرفأ ـ المنطقة الغربية.

حديقة الكوابيس

أصابنا الذهول عندما زرنا حديقة جزيرة الاحلام (دريم لاند) بأم القيوين حيث الرواد الأجانب من النساء والرجال شبه عراة ويتصرفون بلا حياء ويفعلون ما يندى له الجبين. هذا بالاضافة الى ارتفاع سعر تذكرة الدخول (٣٠ درهما) وارتفاع اسعار الوجبات في المطعم، فهل من وقفة تعيد الامور الى نصابها؟

أبو خالد

مشكلتنا ويجب أن نحلها

تباينت الآراء واضطربت ساحة رأي الناس وسخنت الأفكار في احدى أهم القضايا التي طال الجدال والاختلاف حولها ألا وهي قضية زواج المواطن من وافدة.

وأود المشاركة في هذا الموضوع، وفي البداية أعرف حسب مفهومي البسيط بكلمة الوافدة فهي الشيء أو الشخص الذي يفد لداخل الدولة من الخارج، وعند مطالبة البعض واخص بذلك الاقلام المواطنة بضرورة الزواج من بنات الوطن فإن ذلك لا يعني الانتقاص أو الاساءة لغير المواطنة، فكلنا يعلم بأنه لا فرق بين عربي أو عجمي إلا بالتقوى.

مجتمع الامارات له خصوصياته ومشكلاته التي لن يساهم في حلها والقضاء عليها او الحد منها إلا ابناء هذا الوطن بأنفسهم فالعنوسة بوجهها القبيح اصبحت هاجساً وهما للكثير من الفتيات وهي مشكلة عامة في كل دول العالم خصوصا العالم العربي، لذلك نحن كاماراتيين معنيون بما هو حاصل في مجتمعنا ومسؤولون مسؤولية كاملة عن سلامة هذا المجتمع. والقضاء على كل ما يؤرق ويقلق اهله، فزواج المواطن الاماراتي من الخارج هو أحد اسباب العنوسة، واذا كان المطلوب ايجاد حل لأي مشكلة ما فإنه من المنطقي والمعقول ان نتجه للاسباب ونعالجها من جذورها.. وطبيعي أيضا أن نقول للمواطن الاماراتي بأنه مطلوب منك ان تفكر جيدا قبل ان تقترن بامرأة من الخارج، وأن تعرف مالك وما عليك وما هي المشاكل المترتبة على هذا الزواج من حيث اللغة والدين والعادات والتقاليد. وأهم من هذا وذاك مصلحة المجتمع الاماراتي ككل.

في الواقع أمثلة حية قائمة ناتجة عن تلك التجارب وفيها من الحزن والأسى ما يكفي، وتجدني مضطرا للحديث عن حالتين فقط لابين وأوضح بأن دعوة المواطن الاماراتي للزواج من بنات وطنه لم تأت من فراغ.

مواطن تزوج من الخارج وأنجب منها البنات والبنين، فداهمه مرض في القلب منعه الاطباء بموجبه عن معاشرة زوجته، وعندما صارحها بذلك لم تشفع له العشرة، ولم يشغل بالها سوى البحث عن زوج آخر، هذا المواطن توفاه الله وترك لابنائه مسكناً شعبياً، وبعد فترة ظهرت هذه الأم ولكن ليست بمفردها بل مع زوجها الجديد والذي هو من نفس جنسيتها واسكنته في بيت «الاطفال» علما بأن بينهم بنات في سن المراهقة، وهكذا اصبح ذلك الزوج الآمر الناهي المتسلط، رغم انهم هم أصحاب الأرض والمال. ولكنهم أغراب في وطنهم ومسكنهم.

حالة اخرى قرأنا عنها في صحف الامارات وكانت نسخة طبق الأصل عن قضايا اخرى مشابهة، مواطن تزوج من أجنبية ولسبب ما تخاصم الزوجان، وأول ما فكرت به الزوجة هو كيفية العودة لوطنها، وبالفعل استطاعت حمل أطفالها وهربت تاركة الأب المواطن يتخبط في أساه نتيجة لغياب فلذات كبده، ومكثت القضية طويلاً لدى القضاء في وطن تلك الزوجة ولا نعرف ما هو مصير الأطفال إلى الآن.

هذا غيض من فيض وفي كل حالة الموقف سيختلف تماما لو كانت الزوجة مواطنة، ففي فترة من الفترات كانت المعوقات أكبر من أن يتجاوزها البعض ليتزوج من ابنة وطنه، لذلك اتجه هؤلاء للبحث عن زوجة من الخارج، ولكن وبفضل القيادة الرشيدة والحكيمة، ذللت تلك الصعاب وأنشئ صندوق الزواج من أجل ذلك بالاضافة إلى قانون المهور وفوق كل هذا ذلك الوعي الذي توفر لدى المجتمع الاماراتي.

وقفة: قرأت مقالاً لأحد الأخوة ودهشت من أفكاره التي يقول فيها بأن على المرأة ان تفكر أولاً في كيفية انهاء الدراسة الجامعية ثم الحصول على وظيفة ومن ثم عليها التفكير في أمر زواجها. وفي موضع آخر قال في حديثه بما معناه أن الزواج للفتاة هو آخر شيء يجب ان تفكر فيه. فأتساءل هل وضع نفسه مكان فتاة تعاني من هاجس اسمه العنوسة؟!!

من بين كثير من الاقلام التي ناقشت هذه القضية الأختان نورا الخوري والأخت أم سيف فكانت آراؤهما متزنة تدل على وعي فكري عال وموضوعية في الطرح.

عبدالله الظاهري ـ العين

أموال هاربة

تعقيبا على مقال الاستاذ محمد الحمادي المنشور يوم الاربعاء ١٩٩٨/١١/٢٥ والذي اشار فيه الى مشكلة تسرب المال العربي الى الخارج والتي نعاني منها كثيرا وكما اشار الى اننا كدول وشعوب عربية ندرك مدى تأثيراتها السلبية على الاقتصاد العربي... ولكننا نبقى دائما في دائرة الاحاديث النظرية دون اتخاذ أي اجراءات عملية تحد من مشكلة نزوح تلك الاموال الطائلة الى الخارج.

من الاسباب التي تؤدي الى نزوح الاموال العربية الى الخارج وعدم استثمارها في وطنها الام هو غياب الثقة بين ابناء الامة العربية، وهذا من اكبر الاسباب التي تعوق التعاون العربي في كافة مجالات الاستثمار. ومن الاسباب ايضا غياب الدراسات الجادة المشتركة بين الاقطار العربية التي تركز بل وتشجع الاستثمار في وطننا العربي.

ان تشجع اقامة المشاريع الاقتصادية وغير الاقتصادية من الاموال العربية يتطلب وجود دراسات مستفيضة تكفل نجاح تلك المشروعات من كافة النواحي. فلا يكفي وضع مشاريع دون متابعة دقيقة من الجهات المختصة حتى تضمن نجاحها على المديين البعيد والقريب. وكما اشار الحمادي الى ضرورة انشاء مؤسسات بحث عملية في الوطن العربي تسهم في تنمية مستوى الارتقاء بأداء اقتصاديات الدول العربية.

وليس من المعقول ايضا الاعتماد الدائم في وضع دراسة مشاريعنا التنموية والاقتصادية على جهات اجنبية. لان لدينا من القدرات العلمية العربية، ما يمكننا الاعتماد عليها في وضع. وتنفيذ الخطط الاستثمارية، فلنعط تلك القدرات الثقة الكافية، حتى تثبت كفاءتها في عملية البناء والتنمية وفي الوطن العربي لدينا من الامكانات الاستثمارية التي لو استغلت الاستغلال الامثل لاستطعنا استثمار اموالنا وطاقاتنا البشرية في خلق مشاريع مختلفة ومتنوعة داخل الوطن العربي الذي يزخر بالموارد الطبيعية والتي كثير منها غير مستثمر.

اننا لسنا دعاة انغلاق على انفسنا سواء في مجال الاستثمار أو غيره، ولكن نقول ان استثمار اموالنا العربية أضمن وافضل في محطينا العربي، ولاننا وكما نعرف إن اموالنا واستثماراتنا في الخارج هي دائما عرضة للحجز والابتزاز من قبل بعض الدول الأجنبية التي بها تلك الاموال، والشواهد على ذلك كثيرة.

في عالم التكتلات الاقتصادية نحن بحاجة الى لم الشمل العربي كي نساير تلك التكتلات بعقلية مدروسة وخطى ثابتة ليكون لنا موقع يتصف بالحزم والثبات امام كل المتغيرات.

■ همسة قصيرة:

ليكن قربك مني
املا... يريحني من تعب الايام

صالح بن سالم اليعربي ـ
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

الاسم لا يهم

■ رداً على مقال الاستاذ محمد الحمادي في «أعماق»، بتاريخ ٩٨/١٢/١. حول الأسماء المستعارة والذي تساءل فيه «بما ان الهدف نبيل والوسيلة مشروعة فلماذا يتم الاعتراض والممانعة على أمر من المفترض أن يكون مصدر فخر واعتزاز لكل أب وأخ؟» أرجو قبول تعقيبي. في معرض البحث عن الحقيقة والأسباب التي تدفع بعض بنات الامارات والخليج للكتابة بأسماء مستعارة.

مما لا شك فيه. ان الابداع الأدبي والفني بأسماء مستعارة، ليس سابقة اماراتية أو خليجية وانما هو ظاهرة عالمية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر أسماء مستعارة لمعت في دنيا الأدب والفن مثل جورج ساند ومي زيادة وبنت الشاطئ وأبو نظارة وأم كلثوم وكاريوكا وأبو صياح وشوشو وغيرهم في شتى مجالات الابداع. كما ان الظاهرة لا تقتصر على اتباع ملة معينة أو جنسية دون غيرها أو جنس دون آخر. فهناك أسماء مستعارة للذكور وأخرى للاناث. وهناك الاستعارة الصريحة المتبادلة. حيث ان بعض الذكور يكتبون بأسماء الاناث الصريحة وبالعكس مثل جورج ساند الذي كان في حقيقة الأمر امرأة!!

تطالعنا صفحة رأي الناس بأسماء مستعارة واعدة مثل عبير الزهور وأميرة البنفسج وبنت الصحراء وأبو سندس وأبو راند وأبو علي والحصن وبنت الديرة وبنت الجامعة وولد القطارة ومروج العين وبنت الشامسي وبنت الامارات وعيناوية للابد وفتاة العين وابن الريف والزبيدي وآلاف وغيرهم. وكما تلاحظون فإن الأسماء المستعارة مشتركة بين الجنسين وليست حكرا على الإناث.

ما الذي يدفع هؤلاء المبدعين للكتابة بأسماء مستعارة؟؟ هل هو استبداد الأب وتسلط الأخ وظلم الزوج؟؟

الحقيقة الغائبة يعرفها الكتاب انفسهم وحبذا لو ساهموا في توضيحها في الايام القادمة.

أما أنا شخصيا فأعتقد انه لا الوالد ولا الأخ ولا الزوج له دخل في هذا الموضوع. ولكني لا أستبعد وجود مثل هذه التدخلات. ولكنها لا تشكل خرقا جوهريا يبرر الهجوم من قبل الصحافة الأجنبية ونشر عناوين تحريضية مثل «محرم عليهن الكتابة بأسمائهن الحقيقية»!!

بنات الامارات والخليج هن حفيدات خولة بنت الأزور والخنساء ونجود والفارس الملثم. لم تمنعهن انوثتهن من التخفي بملابس الرجال ولم يمنعهن أحد من كشف التلثم في الوقت المناسب!!

هؤلاء المتميزون من أبناء أمتنا نقدرهم وهؤلاء المتميزات بالعطاء من بنات الامارات نحترمهن ونبارك خطواتهن واختيارهن الحر. ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «نحن قوم لا نصافح النساء» لشددنا على أيديهن كلما كتبن. وكلما اختفين وراء حجاب!!

أسعد العباس ـ أبوظبي



العمر لحظة في الدفاع المدني

كتب الأخ علي العمودي في عمود «صباح الخير» تحت عنوان «ازعاج مجاني.. للدفاع المدني» في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠ ان قوات الدفاع المدني هرعت نحو بناية سكنية بعد تلقي البلاغ بوجود دخان في بعض طوابق البناية وعند وصول الفرقة وجدت ان الحادث عبارة عن دخان بخور افريقي.

(١) ومن منطلق حرص الادارة العامة للدفاع المدني وبحكم القانون على حماية الأرواح البشرية والممتلكات المادية وتلبية نداء الواجب الوطني والانساني يتم تحريك فرقة الدفاع المدني سواء (اسعاف، انقاذ، اطفاء) إلى مكان الحريق بمجرد تلقي البلاغ وعادة تؤخذ البلاغات أهمية كبيرة في عمل رجال الدفاع المدني سواء في الليل أو النهار على اعتبار أن هناك حريقا حقيقيا يهدد الأرواح والممتلكات وعامل الوقت مهم جدا بالنسبة للانتقال والحركة والعمل في الحوادث.

وعادة ما يفترض في الانسان أن يمارس الأعمال سواء داخل المنزل أو خارجه دون أن يؤذي أو يزعج الآخرين قدر الامكان وأخذ الحيطة والحذر وتجنب الاهمال او اللامبالاة في العمل سواء كان شخصيا أو فرديا أو مع الجماعة وأن يتخذ الشخص الاحتياطيات الواجبة أو ممارسة فن الوقاية الفردية او الوقاية الجماعية فالسكان أحيانا يتسببون في كثير من الكوارث. فاهمال بسيط قد يحول البيت الى رماد ودمار أو عدم تقدير النتيجة وغالبا ما كانت كثير من الحوادث بسبب الجهل وعدم اتخاذ احتياطات الاعداد وعدم المهارة.

ورغم أن الدفاع المدني يعمل على اثارة الوعي الوقائي والسلوكي وايقاظ وتنبيه الناس لبعض الاعمال الخطرة فان البعض لا يدرك كثيرا من المخاطر المحيطة به وعندما يقع الحادث يندم، وما قام به رجال الدفاع المدني من اخلاء المبنى فورا اولا لمنع الفوضى والارباك على اعتبار انه حادث حقيقي واخلاء اضطراري وثانيا انقاذ الأرواح البشرية من خطر تنامي وانتشار النيران والدخان عموديا وافقيا في طوابق المبنى خاصة الطوابق فوق الحريق وثالثا كنوع من التدريب على عمليات الاخلاء الذاتية لازالة حالات الفزع والخوف والهلع والارباك ساعة رؤية الحريق، وعادة ما يثور سؤال حول موضوع اخلاء المبنى اثناء الحريق هل من الأسلم اخلاء المبنى أولا ام اطفاء ومكافحة الحريق، والاجابة بالطبع تتوقف على ضابط العمليات الميداني في موقع الحريق فهو يحدد الاخلاء وفق الوقت والمكان وحجم ومساحة وارتفاع المبنى ومدى توفر وسائل الاخلاء والهروب وعدد السكان وفئاتهم.

كل هذه الأمور تؤخذ في الاعتبار قبل عملية الاخلاء ولا شك أن الحرائق في المباني تشكل خطرا كبيرا على سلامة أفراد الاسرة وينتج احيانا اصابات ووفيات، وكثيرون لا يدركون ان الاخطار ومسببات الحرائق والحوادث كافية في منازلهم وكثيرون آخرون لا يكلفون أنفسهم عناء التفكير للبحث عن أسباب الحوادث وهنا تبرز الاهمية لمنع كثير من السلوكيات الخاطئة التي تمارس في المنازل وتكون النتيجة حادثا او ازعاجا للآخرين.

اما بواب العمارة فقد تصرف تصرفا سليما في حدود مسؤولياته ولكن كان من المفروض أن يتأكد من الحريق ثم يتصل بعمليات الدفاع المدني فقد اعطى العنوان كاملا دون وصف الحادث.

اما صاحب دخان البخور (الساكن) فكان عليه أن يحرق البخور في الحدود المعقولة دون ازعاج للآخرين أو ربما كان من غير قصد والدفاع المدني لا يمنع ممارسات بعض الجاليات لعاداتهم وتقاليدهم بشرط عدم الحاق الضرر بالآخرين أو نفسه واذا تكرر نفس الفعل ومن نفس الشخص فسيقوم رجال الدفاع المدني بلفت نظره شفويا واذا ما تكرر نفس الفعل للمرة الثالثة يوجه له انذار كتابي وذلك ضمن حدود القانون وبنود اشتراطات الوقاية من الحريق وسلامة أفراد المجتمع.

وهناك بعض السلوكيات الخاطئة مثل وضع المباخر الشعبية والكهربائية في دولاب الملابس بدون مراقبة أو وضع عقب سيجارة مشتعلة على طرف كنب أو طاولة ونسيانها ومن ثم حدوث حريق غير متوقع ومفاجئ لصاحب المنزل.

الرائد محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي
بالادارة العامة للدفاع المدني - وزارة الداخلية

حافلات فلكية

نحن مجموعة طالبات من مناطق نائية وندرس في كلية التقنية بأبوظبي مشكلتنا هي المبلغ الذي ندفعه للحافلة وهو ١٩٠٠ درهم في نصف السنة الأولى ونفس المبلغ في النصف الثاني للعام الدراسي الكلية تراعى من تقاعد والدها فتدفع ٥٠٠ درهم فقط؟ أما الطالبات اللاتي والدهن يعمل فيجب عليهن تسديد هذه الرسوم الكاملة. المبلغ الذي يدفع يكون لكل طالبة فماذا لو كانت الاسرة لديها طالبتان ملتحقتان بالكلية او أكثر فكم يا ترى يجب أن ندفع؟! الرجاء ايجاد الحل المناسب علما بأن السنة السابقة كان المبلغ ١٥٠٠ درهم وفوجئنا بزيادة المبلغ هذه السنة؟ فلا نعلم السنة القادمة هل سيزيد المبلغ أم لا، علما بأن هناك نقطة تجمع للطالبات في كل منطقة ليتم ركوب الطالبات الباص فكيف بالله عليكم تخرج البنت من بيتها في تمام السادسة صباحا مشيا لتصل الى نقطة التجمع، لماذا لا تتم عملية الركوب من أمام منزل كل طالبة تجنبا لحدوث أي مشكلة.

مجموعة طالبات كلية التقنية . أبوظبي

الدنيا بخير

الحقيقة ليس لها وجود في زماننا الحاضر، وإن وجدت فمن الصعب العثور عليها. (ما زالت الدنيا بخير) جملة تبعث على التفاؤل بالرغم من بساطتها لانها تعيد لزمننا حلاوته وحبه وتسامحه.

الانسان الفاشل، هو الذي يسير خلف عينيه، وليس خلف عقله وآماله.

الحياة بلا حب، كالدواء بلا جرح كزهور بلا بذر... كالبحر بلا شاطئ

الوفاء... التضحية... أجمل سيمفونية... يعزفها القلب النابض الواعي الخالي مهما يعكر صفوه.

علي موسى . العين

فواجع ومواجع

أصدقاء الريشة — بريشة محمد المسعود

الفاجعة أطفال يدخنون ويمارسون أفعالا تدعوك أحياناً للجنون، والفاجعة بيوت يديرها الخدم ورب أسرة لاه عن البيت والفاجعة شاب يضرب والده وفتاة تسب والدتها.

والفاجعة انتشار تجار التأشيرات من جديد، والقلق من التطور الذي رحل بعقولنا بعيداً عن الطريق وهو انتشار الفكر الغربي بين شباب يلهثون وراء الجديد، وهو الخط الساخن الذي يجمع شبابا وفتيات من خلال سلك الهاتف والفواتير آخر الشهر تدعوهم لزيارة السجن، وهو تجار الدروس الخصوصية وضرب قرارات وزارة التربية والتعليم والشباب في مقتل، وهو كل جديد يدمر نبات هذه الأمة.

سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة

طفل التحدي

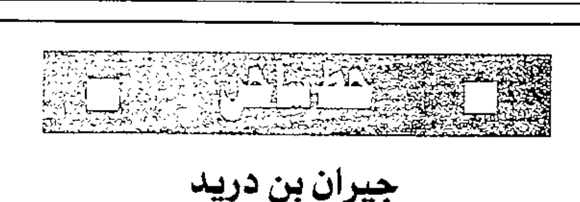
■ ان الادوار التكاملية والتربية النفسية لأداء العملية التربوية للطفل داخل المؤسسة التعليمية أو في ظل الرعاية الأسرية ترتبط كلها ببعضها البعض وكل دور فيها مكمل للدور الآخر، وأي خلل في احداها يؤثر سلبا في البناء الفكري والاطار المعرفي في شخصية الطالب وبخاصة تأهيل أطفال التحدي الذين يحتاجون الى تنمية مهاراتهم الشخصية وأهدافهم السلوكية والتي يجب أن نخلق من كل واحد منهم طفلا يتسلح، بارادة التحدي للعجز والاعاقة (فالطفل تحكمه مجموعة سلوكيات تنعكس على شخصيته، ومن المسلم به نفسيا وتربويا أن طفل التحدي بشكل عام هو في تركيبه كالأطفال الأسوياء، لا يعوقه عنهم سوى نقص ظاهر في احد أطرافه أو احدى حواسه يعوقه عن ممارسة طفولته بشكل طبيعي، لذلك فهو يحتاج الى مساعدة أسرته وأفراد المجتمع لممارسة بعض الأعمال من خلال التشجيع والمتابعة حيث أن هذا العوق لا يلغي انسانيته، ولا هو لعنة يظل محطما بسببها باقي حياته. ومهم هنا دور الاسرة وبخاصة الأم فانه رغم الدور المهم لمراكز الرعاية لأطفال التحدي، لكن روح الأمومة تظل فارغة ولن يستطيع أحد في العالم أن يحل مكانها بأي حال من الاحوال، فالطفل بشكل عام وطفل التحدي بشكل خاص عندما تبعد عنه أمه فانه يشعر بفراغ نفسي قاس، يشعر به ولا يستطيع أن يعبر عنه، وللأسف هذه المواقف موجودة في المجتمع وتظن بعض الاسر أن طفل التحدي سيعوق من تحركاتهم أو سيحد من نشاطاتهم الأسرية، لذلك تسارع الى ضمه الى مؤسسات التأهيل لذوي الفئات الخاصة وذلك لتخفيف المسؤولية تجاه هذا الطفل، حتى يأتي يوم من الأيام يرى فيه هذا الطفل أنه لم يعد له مكان بين أفراد أسرته فينشأ فاقدا للدفء الأسري. لذلك يجب أن نغرس في أذهان الأمهات أن المسؤولية نحو طفل التحدي يجب أن تبدأ من قبل أسرته أولا ثم المؤسسات التأهيلية التي يلتحق بها ثانيا وذلك حتى يشعر بأنه فرد في المجتمع له حقوق وواجبات ليعيش بحرية، ويكون له كيان مستقل حتى تكون له القدرة على الاندماج بفئات المجتمع، وتكون له شخصية تتسم بالقوة والاصرار على تخطي الصعوبات التي تواجهه ويواجه الحياة بالتفاؤل والأمل.

موزة خليفة سعيد الجابري
اخصائية نفسية في مركز رعاية وتأهيل المعاقين في العين

مؤتمر الغائبين

انعقد خلال الفترة الماضية مؤتمر صندوق الزواج واستمر ثلاثة أيام وشارك فيه مجموعة من المسؤولين والأطباء وذوي الخبرة من الأساتذة والحاصلين على الدكتوراه في عدد من الأقسام.وما أريد قوله هو أين الجمهور وأين الحضور في مؤتمر كهذا فقليل قليل الحضور، ومن المفروض أن يكون هناك تزاحم وسباق على حضور مثل هذه الجلسات خصوصا المواطنين، فقد تمت مناقشة مواضيع كثيرة تهم كل مواطن. للأسف معظم الحضور من الوافدين مع أن العدد قليل، ولكنهم الأغلبية فلو كلف كل مواطن نفسه ودعا زوجته التي تجلس في بيتها ان تحضر نصف ساعة فقط لاستفاد واستفادت هي . أين طلاب الجامعة خصوصا طلاب قسم الاجتماع أم أنهم دخلوا القسم من أجل البكالوريوس فقط لا من أجل حبهم ورغبتهم الذاتية في الدراسة؟اعلم ان المؤتمر عقد في فترة امتحانات الجامعة، ولكن كان عدد من الطلبة قد غادر الجامعة يوم الاربعاء مساء وحضروا اليوم الثالث والأخير ارجو المعذرة على ما قلت ولكني أحب أبناء دولتي وأريد لهم دائما التسابق على حضور فيه فائدتهم وسلامتهم.

منى الغافري



جيران بن دريد

نحن مجموعة من سكان منطقة المناصير نقطن بالقرب من مدرسة ابن دريد ونعاني من مشكلة عدم وجود مسجد لسكان هذه المنطقة ونتمنى أن تنال هذه المنطقة اهتمام المسؤولين ويقام فيها مسجد يضم جميع سكان المنطقة.

رفيق محمد - عن مجموعة من السكان - أبوظبي

مخالفات سرية!

كنت مارا بقرب إدارة المرور فقلت لماذا لا أمر على قسم المخالفات لاعراف واطمئن على وضعي وأتأكد أن ليس علي أي مخالفة مرورية ولكنني صدمت عندما علمت أن هناك مخالفة بل وغرامة تأخير قدرها عشرون درهما لتأخري عن الدفع شهرين تقريبا.

واستغربت من الغرامة وليس من المخالفة وبعدما سألتهم عنها قالوا إنها غرامة تأخير فقلت لهم انني لا علم لي بالمخالفة فكيف تحاسبونني على شيء لا أعرفه فقالوا لي أن القانون الجديد معروف.

المهم أنني دفعت ما علي ولكنني اتساءل كيف يتم تغريمي لتأخري في الدفع وأنا لا علم لي بالمخالفة ولم استلمها لا عن طريق البريد ولا باليد؟؟! اعتقد أن بهذه الطريقة قد يظلم الكثير من الناس والسبب هو القانون الجديد.

متضرر من القانون - أبوظبي

أمشي وأمشي

يحز في نفسي وأنا أمارس رياضة المشي، يوميا على كورنيش أبوظبي الجميل أن أرى الأغلبية من النساء الممارسات لهذه الرياضة اللطيفة هن الاجنبيات بمختلف أعمارهن. وأتساءل لم يسبقننا بالوعي. لم يجتهدن للمحافظة على اللياقة البدنية أكثر منا، لم يغلبننا في هذا الميدان نحن النساء العربيات المتسلحات بالمبادئ والمثل وأركان الاسلام الحنيف؟ أمشي وأمشي... أحرق السعرات وفي قلبي عتاب وسؤال يتواتر مع الدقائق (أين أنت أيتها المرأة العربية) حتى أطل علي اليوم ومن بين الملأ ومن تحت العباءة والشيلة زوج من الأحذية الرياضية، أثلج قلبي (ورؤية الأخت المواطنة (وان كن قلة) وهي تمارس الرياضة منذ الصباح الباكر. ابتسمت ونبض الأمل في نفسي.

زينب داود . أبوظبي

كلمة السر

نحن مجموعة من خريجات التأهيل التربوي دفعة ١٩٩٢ تم تأهيلنا للعمل بوزارة التربية والتعليم كأمينات سر وقدمنا أوراقنا للعمل وتم التعيين حسب الترتيب التفوقي حتى لايضيع حق أحد والمتفوق له الأولوية.

قلنا عين الحق والمنطق وانتظرنا الحق العادل وطال انتظارنا بسبب عدم وجود شواغر ودرجات.

وفوجئنا هذه السنة بأن الوزارة ستجري اختبارا تحريريا وشفويا لنا ولكن التربية لم تنصفنا وتواجدت اللجنة في المدرسة الزراعية حيث الكمبيوترات لا تعمل جميعها مما أثر على أداء الامتحان التحريري وكان أعضاء اللجنة من المدرسة نفسها.

يجب أن تكون اللجنة محايدة تحسبا للواسطة والمحسوبيات التي حدثت أثناء الاختبارين التحريري والشفوي وكل هذا حدث بسبب انضمام خريجات التقنية وهذا من حقهن ولكن ليس على حساب حقنا.

اننا خريجات تأهيل تربوي تابع لوزارة التربية والتعليم ولا تعترف به أي وزارة من الوزارات ونحن مسؤولية وزارة التربية وخريجات التقنية مسؤولية كل الوزارات وها نحن نرفع صوتنا الى وزير التربية شخصيا لينظر في الموضوع ويتخذ ما يراه مناسبا اما ان يكون التعيين حسب الترتيب التفوقي كما كان في السابق حتى ننال حقنا مثل من سبقتنا أو يعاد الامتحان تحت مسؤولية لجنة محايدة.

أمينات السر دفعة ١٩٩٢

الوقت الضائع

لست من عشاق الاعمال التليفزيونية خاصة في هذا العصر الذي انتشرت فيه الفضائيات بما تبثه من برامج جوفاء، ودروس بلهاء، وآذان صماء، في عصر تقتحمه في سخف من دون مراعاة شعور وعدم لياقة، اعلانات السمنة ومساحيق الغسيل والتجميل وأجهزة التنظيف في مناظر سيئة، والصدفة البحتة والمشاهدة المضطرة دفعتني لمشاهدة برنامج مخصص لاستضافة ومحاورة ما يسمونه «نجوم لامعة» او «نجمك المفضل» أو غيرها من المسميات. ولانني أجهل من هم النجوم؟ ولست أدري ما هي المعايير التي تحدد النجومية، جلست لمتابعة هذا البرنامج رغم أنفي، لأشغل جزءاً من وقتي وأبدد بعض الوقت لاستريح من عناء التفكير ويا ليتني لم أضع هذا الوقت!! بدأ البرنامج وانتهى وأنا في حالة من الذهول والاندهاش، تضمن البرنامج ثلاث فقرات.

الفقرة الأولى مع «مطرب» لا يصدق أحد أنه يجد اهتماما في عالم يحاول أن يتسابق مع غيره من الدول لدخول القرن الواحد والعشرين والفقرة الثانية مع راقصة. الفقرة الثالثة مع لاعب كرة قدم. وترتسم الجدية الشديدة على وجه المذيعة وتستعد لسؤال الضيوف ويأتيني الانطباع أننا على وشك الدخول الى أرض ملغمة أو مناقشات تحرمها الأديان. وتصادرها أكثر النظم السياسية استثارة وحرية وأهدر من الوقت ساعة ونصف الساعة عن الحياة الشخصية لهؤلاء النجوم، هواياتهم واشاعاتهم ومشاريع زواجهم وطلاقهم ومغامراتهم العاطفية الفاشلة والناجحة من راقصة، لاعب كرة قدم، مطرب خال من الغناء. أهؤلاء نجوم القرن الواحد والعشرين؟ ومن صنع هؤلاء النجوم.

علي عبد السلام قدر - العين

مسؤولية الموقع

واجبات العمل الاداري والمهني تتطلب من كل فرد منا أن يخلص في الاداء مهما صغر أو كبر المسمى الوظيفي له، فالموظف الصغير والمدير العام. كل مسؤول في موقع عمله أمام المولى تبارك وتعالى، ولكن هذه الحقيقة يتغافل عنها الكثير من البشر بمجرد أن يتبوأ البعض منهم موقعا مهما في الادارة والمسؤولية.

كل منا واجه ايجابيات وسلبيات التعامل مع نماذج مختلفة في الادارات في القطاعين العام والخاص. والادارة الناجحة تعتمد الاسلوب الامثل في الاداء والتعامل مع كافة المعطيات، من حيث التعامل مع الناس. لا تجد هناك أي نفور أو تفاوت من قبل جميع موظفي بعض الدوائر بدءا من أصغر موظف وحتى أكبر سلطة تنفيذية أو تشريعية. ان الحرص على أداء كل أدوار العمل من قبل العاملين في أي دائرة يتطلب أن يكون هناك أسلوب الاداء الراقي بكل ما تعنيه هذه الكلمة من دلالات.

ان الحرص على أداء العمل بكل أمانة واخلاص في جميع المؤسسات بلا شك يثير في النفس الارتياح. بعكس بعض الدوائر والمؤسسات التي يكون فيها التراخي وعدم المبالاة لمتطلبات العمل الاداري والمهني، وتتجلى معاناة المؤسسة والناس في تراخي بعض المسؤولين عن تلك المؤسسات الذين من المفترض أن يحرصوا على ادارتها بكفاءة علمية وعملية. قد يمتلك الفرد من أولئك المتقاعسين عن أداء الواجب الكفاءة العلمية. ولكن ما الفائدة من ذلك اذا افتقد أولئك صفة الاخلاص والاقدام على العمل بكل جدية. ان مصالح الناس سواء في المؤسسة أو بشكل فردي مصالح مشتركة. لابد من الاقرار بأدائها على نحو يتفق مع الاعراف والقيم النبيلة، وليس عن طريق المماطلة والتسويف لأن المماطلة والتسويف في قضاء حاجات الناس في أي مكان يعتبران هدرا للامكانات والوقت، كما ان تعطيل مصالح الناس. يؤدي في الغالب الى مضايقات واحباطات نفسية لدى كثير من الناس.

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

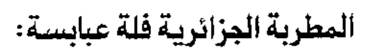
امرأة مقلوبة؟

نسمع كثيرا عن معاناة المرأة العاملة أو بالأصح الزوجة العاملة. وما تتعرض له من ضغوط نفسية واكتئاب نتيجة التعب الكبير والانهاك الجسدي اثناء محاولة تنظيم الوقت وتوزيعه بين البيت والعمل بصورة عادلة ومتساوية، وبالاضافة لأعمال أخرى حملتها عن الزوج مثل شراء حاجيات المنزل وتوصيل الأطفال لمدارسهم، ومستشفياتهم. وغيرها من المسؤوليات التي خففت عن كاهل الزوج أكثر من ثلثي مسؤولياته، لتجعله يحلق في السماء الواسعة كالطائر الطليق، ورغم كل ما تعانيه من تقصير في حقها وفي حق اسرتها، تصر بالمكابرة على حساب نفسها وجسدها ومستقبل بيتها برفضها الشديد لمجرد التفكير فقط بالرجوع الى مهمتها الحقيقية بأداء رسالتها العظيمة داخل بيتها والحفاظ عليه من الطوفان الذي سيجرف زوجها في نهاية المطاف للبحث عن تعويض الحب خارجه بعدما فقدت أنوثتها وحيويتها ودورها بالشكل المطلوب يوم ان بردت العلاقة الروحية التي تربطهما لتتفكك وتنهار معها الأسرة بأكملها.

فلماذا إذن تكلف نفسها أعباء لم تفرض عليها؟ لتحمل بسببها ما كلفها الله سبحانه وتعالى به. كتربية أطفالها التربية الصالحة. وذلك من أجل ان تزاحم الرجال لكي تحصد حفنة من الدراهم لا للحاجة وانما لكماليات أوهمها بها أهل الغرب. فجعلوها أساسيات لا تكون المرأة امرأة إلا بها، وحتى لو افترضنا ان الحاجة هي الدافع الرئيسي لخروج المرأة للعمل طلبا لتحسين دخل الأسرة او مساعدة الزوج في تأمين المستقبل أو لاي سبب آخر. هل ستتحقق السعادة الحقيقية بهذا الحل الذي ينافي الفطرة التي فطر الله عليها خلقه؟ لتتضارب بعدها الوظائف، وتهمل الواجبات. وتختلط المهام. ويحصل الاضطراب والخلل حتى يشمل المجتمع. بل الحياة كلها. اذا كان أحد منا يود معرفة الذنب الحقيقي الذي اقترف في حق الزوجة العاملة فهو تركها تقلب الموازين عندما أطلق لها العنان لتعمل خارج بيتها، وترفع راية الانتصار بعد ان سحقت قوامة الرجل عليها لتسلك طريقها غير مبالية بوعورة وخطورة هذا الطريق الذي سيصل بها الى التحطيم والانهيار التام عندما يسلخ جلدتها كأنثى وأم وزوجة ويرمي بها على حافته بلا هوية لتدرك ساعتها الخسارة التي تكبدتها من جراء انصياعها الأعمى للمخططات الغربية التي تهدف لتدمير الأمة عبر جسر (جسد) المرأة.

ابو علاوي - العين

هكذا عند الأصل



خلال شهر رمضان

ستة مسلسلات من الامارات ومصر وسورية على شاشة عجمان

■ انتهى تليفزيون الامارات من عجمان «القناة الرابعة» من اعداد الخريطة الرمضانية والتي تتضمن عرض ستة مسلسلات درامية. الاول في فترة بعد الظهر وهو المسلسل السوري «مرايا ٩٨» بطولة ياسر العظمة ومها المصري وحاتم علي ويناقش في قالب كوميدي مشاكل المجتمع اليومية. وفي الرابعة والربع عصر كل يوم يلتقي مشاهدو قناة عجمان مسلسل «حوش المصاطب» وهو انتاج سوري كويتي يؤدي بطولته محمد المنصور ومنى واصف وأسعد فضة ونورمان أسعد وجاسم النبهان وهو فانتازيا تاريخية تدور حوادثها حول حاشية الولاة الفاسدة التي تتحكم في اقوات الشعب. وفي الخامسة و٤٥ دقيقة مساء يعرض مسلسل «قفشات شحمان ونحفان» وهو محلي كوميدي بطولة خالد سلطان واحمد عبدالرزاق. وفي الثامنة و٤٥ دقيقة المسلسل المصري «عندما تضحك الاوتار» بطولة عبلة كامل ومحمود الجندي ورجاء الجداوي وهو كوميدي اجتماعي يدور حول رجل يحاول كسب رزقه عن طريق الفن والغناء ولكن غيرة زوجته تقف في طريقه... ويعقبه مسلسل «الشرافي» بطولة ممدوح عبدالعليم ونرمين الفقي ومنى عبدالغني. وفي الثالثة والربع صباحا يعرض مسلسل «مستر أيوب ومسز عنايات» بطولة سمير غانم وفادية خطاب وميمي جمال وعلا رامي وتدور حوادثه في اطار كوميدي عبر حلقات منفصله متصلة عن زوجين يبحثان عن عمل يجنيان منه المال مما يعرضهما لمشاكل مختلفة. واعدت القناة ايضا للاطفال برنامج «مهرجان رمضان» والذي يبث لمدة ساعة من التاسعة مساء ويستضيف خلاله تاج السر وطيف الاطفال في الخيمة التي اعدت لهذا الغرض وتجرى المسابقات ويتم توزيع الجوائز على الفائزين. اقامت القناة لذلك خيمة في عجمان واخرى في دبي وثالثة في العين وبعد الاطفال يبث منها سهره مع الكبار.

وتعرض قناة عجمان اضافة الى ذلك برامج الاطفال والبرامج الدينية وبرامج المرأة وبرامج المسابقات والبرامج الصحية.





الفنان علي حسن

على مسرح دبي الأهلي

معاناة أطفال العراق في أمسية موسيقية

■ دبي - «الاتحاد»: يحيي الفنان العراقي علي حسن امسية موسيقية على مسرح دبي الاهلي في الثامنة مساء غد يقدم خلالها معزوفات على العود من تأليفه تستلهم معاناة اطفال العراق ومكابداتهم في ظل الحصار، ومن المعزوفات التي يقدمها في هذه الامسية، «الفجري» و «على ضفاف دجلة» و «حنين» و «حلم» و «رحيل».

الفنان علي حسن خريج معهد الدراسات الموسيقية وكلية الفنون الجميلة في بغداد قسم الموسيقى، وسبق ان لحن اغنيات لعدد من المطربين العرب والعراقيين مثل صلاح حسن ودانيا الخطيب وخديجة وماجد المهندس. ويغطي الحفل الذي يقام بالتعاون بين مركز راشد للموسيقى ومسرح دبي الاهلي، محطة تلفزيون العرب «ايه. آر. تي».

المطربة الجزائرية فلة عبابسة:

سأؤدي روائع أم كلثوم بتوزيع جديد

الجزائر - «الاتحاد»:

■ التقاء المطربة الجزائرية فلة عبابسة متعة في ذاته واجراء حوار معها يجعلك تتيقن أنك أمام فنانة حقيقية بكل ما توحي به كلمة فنان من دلالات الحسن والطيبة والكرم.

فلة عبابسة مطربة جميلة ومشهورة وذات حضور قوي تنتمي الى عائلة كبيرة فنيا. بدأت تعزف على البيانو وهي لم تتجاوز السادسة. اظهرت ميولا فنية منذ طفولتها فأدخلها والدها عبدالحميد عبابسة احد رواد الاغنية الصحراوية في الجزائر - للمعهد الموسيقي «الكونسرفتوار» فأحسنت استعمال آلة اخرى هي الاكرديون واصبحت تمسك بالعود وتدندن على طريقة ام كلثوم. انضمت وهي طفلة الى فرقة الموصلية المعروفة بأدائها للغناء الاندلسي بالاضافة الى انها من عائلة تجرعت كؤوس الفن حتى الثمالة. الوالد فنان كبير. الاخ الأكبر مبارك عبابسة دكتور في الموسيقى مقيم في باريس هو قائد فرقة فيروز في «برسي» نجيب ونعيمة مطربان معروفان كثيرا. قايمة رسامة على مادة الحرير. وخالة الوالدة هي ليلى الجزائرية احد الاصوات النسائية المشهورة في الستينات. تنقلت فلة بين لندن وباريس والقاهرة وحاليا انتهت من تسجيل آخر أعمالها الغنية ومن هنا بدأ حوارنا معها:

● انتهيت اخيرا من تسجيل البومك الغنائي فهلا كلمتنا عن هذا الانتاج؟.

- سجلت البومي الاخير في ظروف صعبة نوعا ما وهو يحمل خمس اغان. ثلاث منها اعدت اداءها بصوتي وهي اغنيتان للمطرب الخليجي خالد الشيخ واغنية لكاظم الساهر والاغنيتان الباقيتان هما «اليك المشتكى» التي كانت انجزت لاجلي في القاهرة قبل اربع سنوات واغنية «جاي تطلب مني السماح» كلماتي وتلحيني.. الألبوم كله يمتاز بايقاع شرقي. وسأصور اغنيتين على طريقة الفيديوكليب.

● لماذا هذا التنوع الغنائي في البومك بين الجزائري العاصمي والراي والشرقي والخليجي؟.

- صحيح شريطي ما قبل الاخير «راني جاي» هو من نوع الراي وسجلته للمرة الاولى بباريس ولقي نجاحا كبيرا في الجزائر واوروبا. لكن هذا لا يمنع ان يكون الفنان ملما بألوان غنائية متنوعة بالاضافة الى هذا انعم الله عليّ بصوت يتأقلم مع كل اللهجات العربية. وميولي الشرقية ليست غريبة عني. فأنا غنيت لام كلثوم ووردة وانا طفلة.

● هل تحاولين بهذا الانتاج الشرقي اعادة ما ضاع في القاهرة منذ سنوات؟.

- اعرف القاهرة جيدا وحكايتي معها تعود الى الثمانينات عندما كنت مطربة في «عمر الخيام» بلندن حيث قابلت فليزة احمد وعبدالله الرويشد وعلي عبدالستار وقتها كنت متزوجة برجل الاعمال الكويتي نجيب المطوع وكان صديقا للملحن بليغ حمدي الذي دعاني بدوره للذهاب الى القاهرة وفعلا تبناني وبدأت بتسجيل اغنية «وداع يا حب» باستديوهات الشريعي. واعدت غناء «اسمر ملاك عمري» وعملت ايضا «حرمت الحب عليا» التي لاقت نجاحا. لكن للأسف لم يسعفني زوجي فقد كان رجلا متحفظا للغاية وبدأت تنشب بيننا مشاكل أدت الى انفصالنا ثم عدت الى الجزائر وطني.

● بعد القاهرة توجهت الى فرنسا، هل هي تجربة اخرى في مشوارك الفني؟.

- أنا اساسا مولودة بفرنسا. بعد الاستقلال عدنا الى الوطن. لكني كنت اتردد اليها فأخي الاكبر مبروك مقيم هناك. وبالصدفة التقيت الملحن السعودي سراج عمر الذي لحن رائعة «مقادير»، ساعدني كثيرا ومنحني اسما فنيا وهو «فلة العمر» لاعود الى القاهرة مرة اخرى. لكن حظي العاثر اعادني الى الجزائر وسجلت البوما غنائيا من النوع العاصمي «تحدثت معك يا قلبي» ثم شريطا آخر «اريلس» بعدها سافرت الى فرنسا وهناك دخلت تجربة الغناء الراي وسجلت شريط «راني جاي» الذي عملته خصوصا للجالية العربية التي كانت تسألني كثيرا «ما معنى كلمة دي دي» للشاب خالد فحاولت كتابة الاغاني بطريقة مفهومة وأدخلت باحدى الاغنيات مقطعا بالانجليزية يقول (evry body sing the rai) هذا النوع نجح نجاحا باهرا.

● هل تعتقدين بأن مصر هي معقل كل الفنانين؟.

- ليس بالضرورة، فأي مطرب لديه صوت جميل يستطيع ان ينتشر وخصوصا مع الفيديوكليب والوسائل المتطورة الحالية. لكن يبقى لمصر طعم خاص عند أي فنان. ونحن شاهدنا كيف كان استقبال الجمهور المصري عندما غنى خالد هناك. كذلك مرسيليا بالنسبة للمغاربة محطة مهمة جدا لأن الجالية المغاربية متواجدة بكثرة.

● الشائعة في حياة اي نجم هي واقع مر لا مفر منه فما هي اسخف اشاعة اطلقت على فلة عبابسة؟.

- هناك الشائعة الايجابية التي تعود بالنفع على الفنان وتعمل على الترويج له، اما الشائعة السلبية فيمكنها ان تدمره وتقضي عليه اما تلك التي مستني وكانت قاسية جدا. عندما قالوا بأن والد فلة تبرأ منها وقطعها، وهذا لم يكن صحيحا، فنحن خمس بنات وانا آخر العنقود ودلوعته.

● حكمتك في الحياة؟.

- اللهم اغفر لي ذنوبي.

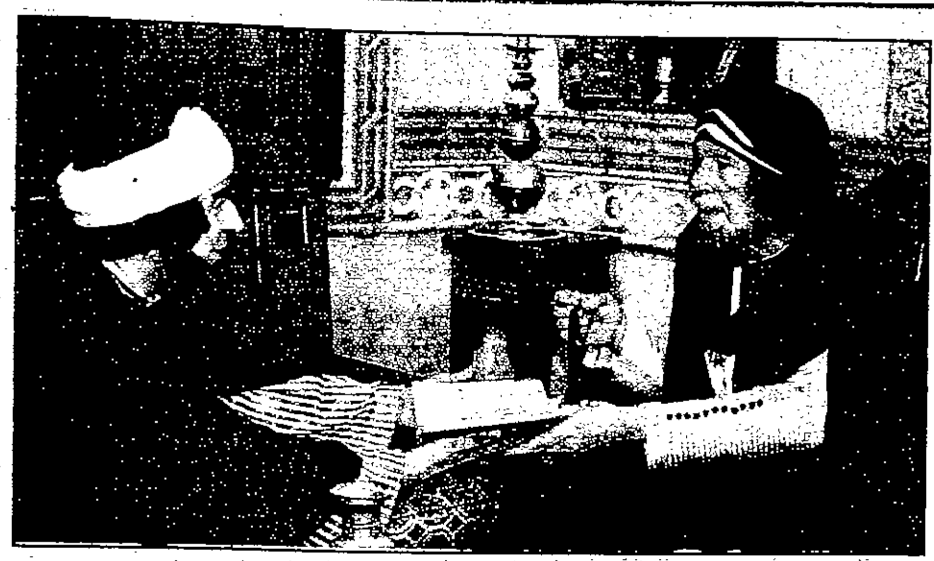
● بعد العمل الاخير هذا ما هو مستقبل فلة عبابسة؟.

- لدي مشاريع في الافق سأعمل على تحقيقها ان شاء الله اولها سأعيد غناء بعض القصائد لام كلثوم بتوزيع جديد. وسأبحث في التراث العربي بشكل عام وبما انني اكتشفت انني املك قدرة على التلحين وسبق ان لحنت لنفسي سأدخل هذه التجربة من بابها الواسع ولعلمكم فأنا اول فنانة عربية ملحنة.

● كلمتي الاخيرة اوجهها للمرأة العربية، ولتعلم ان في اغنية «أوندها» اعبر عن انوثة كل امرأة شرقية واتمنى ان اكون رمزا ونموذجا للمرأة العربية.



المطربة فلة عبابسة.



محمد الدفراوي: الحكم بكتاب الله في لقطة من المسلسل

يواصل مشواره الرمضاني

«القضاء في الاسلام» ١٥ حلقة جديدة

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ انتهى المخرج توفيق حمزة من تصوير واعداد ١٥ حلقة من المسلسل التاريخي «القضاء في الاسلام» والذي يعرض في شهر رمضان من كل عام منذ ثمان سنوات، ويتناول مؤلف المسلسل محمد ابوالخير في حلقاته نماذج من احكام القضاء الاسلامي في مختلف القضايا والتفاصيل الحياتية، وهو بذلك يعرف المشاهد بأحكام الاسلام فضلا عن عرضه للقضايا الخلافية في الفقه الإسلامي وطريقة استنباط الأحكام والتفسير.

وفي حلقات هذا العام يعرض المسلسل واقعة أحد كبار الأعيان في الدولة العباسية ضاق به الحال، فغكرت زوجته (جليلة محمود) في تزويج ابنتها (هند عاكف) الى واحد من كبار التجار. ولان التاجر كان متزوجا من اربع كان لازما ان يطلق واحدة. وينتظر ثلاثة اشهر فترة العدة ليتزوج ثانية. ولرغبة الأم في سرعة اتمام الزواج. أغرت نائب القاضي باصدار فتوى بصحة الزواج، وما ان علم القاضي حتى ثارت ثورته، وتقدم الحلقة مناقشة فقهية مبسطة بين القاضي ونائبه. يشرح فيها القاضي عدة الرجل وماهي وشروطها واحكامها.

يشارك في بطولة حلقات المسلسل عبدالغفار عوده ووفاء الحكيم ومديحة حمدي وعبدالهادي الجيار واحمد خميس واشرف عبدالغفور وسامح الصريطي ومحمد الدفراوي.



أشرف عبدالغفور في لقطة من المسلسل



مديحة حمدي ووفاء الحكيم في لقطة من المسلسل

٨٠ صورة عن تراث الامارات في معرض بالعين

العين - أحمد الخشن:

■ افتتح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي في العين، معرض الفنان الفوتوغرافي محمد صالح عمارين، الذي أقيم في صالة مسرح بلدية العين.

حضر حفل الافتتاح عبدالله هاشم الدرمكي مدير العلاقات العامة في بلدية العين وعدد من المسؤولين المهتمين بالتصوير الفوتوغرافي بالعين.

وتفقد سعادة محمد سالم الظاهري جوانب المعرض الذي اشتمل على نحو ٨٠ صورة فوتوغرافية تمثل تراث دولة الإمارات، وبيئتها بكل مافيها من شموخ، وأصالة، بدءا بالقلاع والحصون، وصور من الصحراء والبحر وصور من حياة الماضي، واستمع سعادته إلى شرح مفصل من الفنان عن صوره التي أكثر فيها من استخدام الأسود والأبيض الذي وجد فيه دفئا وخصوصية أقدر في التعبير عن حياة الماضي.

وقال محمد عمارين إنه اعاد تصوير وترميم بعض الصور النادرة التي حصل عليها حفاظا عليها من الضياع.

وأعرب سعادة محمد بن سالم الظاهري في ختام جولته عن سعادته لما لمسه من حس فني مرهف وإحساس واع للتعامل مع التراث في شكل يجسد الهوية الأصلية لأبناء الإمارات، هذه الهوية التي تأخذ الماضي بكل مافيه من عراقة وأصالة وحلاوة من دون الإعراض عن معطيات المعاصرة، وروح العصر.

نقد سينمائي

«منتصف الليل في حديقة الخير والشر» خليط ثقيل... وطويل

■ صلاح صلاح:

■ ثمة مشكلة في الأفلام التي تقتبس من كتب رائجة أو غير رائجة، سواء كانت روايات، مسرحيات، أو غير ذلك خصوصا لمن شاء له سوء حظه أن يكون مطلعا على الكتاب قبل مشاهدة الفيلم.

الفرق الأساسي بين الاثنين كمن يزور بلدا ويعبرها طولا وعرضا على ظهر جواد. ومن يرى البلد نفسه والمناطق عينها من عربة قطار سريع أو حتى نافذة طائرة.

يصدق هذا التشبيه حتى في حال الأفلام الناجحة، لدرجة نكاد أن نغالي ونقول ربما الأفضل عدم مشاهدتها.

مشكلة فيلم كلينت إيستود الأخير «منتصف الليل في حديقة الخير والشر» الذي يكتفي فيه بالاخراج أنه مقتبس من كتاب بقي على قائمة افضل مبيعات الكتب في أميركا أربع سنوات متعاقبة، ورغم أن الكتاب ليس رواية، بل ملاحظات صحفي وتحقيقاته عن جريمة وقعت في الولاية المذكورة، إلا أن الفيلم يصر على ذكر أنه مقتبس من رواية في عناوينه الأخيرة.

يقول كلينت إيستود في هذا الفيلم مرة ثانية مع كاتب سيناريو فيلمه القوي «عالم كامل»، غير أن خطأ الكتابة هنا، اضافة الى التطويل الذي لا مبرر له، أنه يركز على شخصية الصحافي الذي يأتي من الشمال لزيارة المدينة في شكل لم يخل مشهد منه، مما حرمنا التعرف جيدا على شخصيات أهل المدينة الجنوبية المثيرة للاهتمام. أما الشخصية الثانية التي أخذت من الفيلم أكثر مما تستحق بكثير وكان مشهد واحد أكثر من كاف لها، فهي مخنث البلدة الأسود الذي لا تعرف هل هو رجل أم امرأة أم الاثنان.

الفيلم الطويل مثل عنوانه، (ساعتان وربع). كان يمكن أن يكون أكثر تأثيرا لو أنه كان ساعة ونصفا. لكن كما يلاحظ فإن كل أعماله كمخرج تميل الى التطويل، ذلك أنه يولي ا الحوار المفصل الجميل قدرا كبيرا.

لا غبار على إخراج كلينت إيستود الذي يقدم أفلاما فنية وفق مقاسات هوليوود، ولا غبار على التصوير النظيف الذي قدم جو المدينة الجنوبية بدقة مذهلة، ولا غبار على إعادة بناء أجواء أهل الجنوب التي تعيد للذهن أجواء روايات فوكلنر في إظهارها تناقضات مجتمع متزمت يخفي تحت قشرته الخارجية تجاوزات هيبوقراطية.

كل ذلك وأكثر يؤمنه إيستود بأناقة نثر روائي مبدع، غير أن ما يحرج الفيلم أن الخليط الذي عجنت منه كل هذه المواصفات لم يكن في الجودة المتوقعة، ولم يهدف الى وصول غاية معينة. فجاءت مثل كوكتيل ثقيل المذاق.

الفيلم نموذج للعمل الذي تكون عناصره منفردة على حدة جيدة لا غبار عليها، لكن ما أن توضع معا حتى تصبح شيئا آخر يصعب وصفه.

شخصية الساحرة التي تقطن الحديقة ليلا، أي المقبرة، والتي تقول أن معرفة الأحياء لا يمكن أن تتم إلا إذا تعرفنا على الأموات، علاوة على أنها تخصص وقت ما قبل منتصف الليل لذكر مناقب الروح التي تريد الاتصال بها، وبعد دقة ساعة منتصف الليل نواقصها، شخصية تثير الاهتمام، لكننا لا نعرفها جيدا، اللهم إلا ما هو بديهي في النهاية، والذي لا يمكنني كشفه لمن سيرى الفيلم.

رغم كل ذلك، لا يمكنني ألا أوصي بمشاهدة فيلم يحمل اسم كلينت إيستود مخرجا، وكيفين سبيسي ممثلا، علاوة على جون كاسك المقبول جدا في أي دور للطاقة التي يمكنه أن يشحنها في دوره.

البطولة النسائية لابنة كلينت إيستود أليسون إيستود، التي رغم قصر دورها تبشر بممثلة جديدة، وليست وجها جميلا فحسب.

مشهد من الفيلم

يغني ويلحن لنفسه

ابراهيم فراشه: الاعلام يهتم أكثر بالأصوات النسائية ونطالب بالمساواة

دبي - مسعد النجار:

■ ابراهيم فراشه، مطرب اماراتي صدر ألبومه الغنائي الاول وعنوانه «اللي مفارق حبيبه» ويضم اربع أغنيات من كلمات الشاعر علي بورحمة، وربيع بن ياقوت وراشد شرار من شعراء الشعر الشعبي في الامارات. والأغاني الأربع من تلحين ابراهيم فراشه. وبهذا يعلن نفسه منذ الشريط الاول بأنه مطرب وملحن في آن واحد. وهو في صدد اصدار شريطه الثاني خلال الشهر المقبل وعنوانه «شاغل فكري» ويضم ست أغنيات من ألحانه والكلمات لشعراء أنفسهم. ويقول ان شريطه الأول حقق الكثير من النجاح رغم عدم وجود أي نوع من الدعاية والاعلان التي يستخدمها الآخرون عند اصداراتهم الجديدة. إلا أن هذا العمل حقق نسبة لابأس بها في سوق مبيعات الأشرطة ونفدت الكمية من الاسواق خلال ثلاثة أشهر ومازال الطلب عليه مستمرا حتى اليوم.

□ وهل تستطيع طبع المزيد من الشريط تلبية لحاجات السوق؟

■ طبعا ممكن جدا لكنني أخشى الا يتم توزيع الكمية الجديدة في السرعة نفسها التي حققتها الكمية الأولى، وهنا أتعرض لخسائر مالية أنا في غنى عنها، وأفضل أن أنتج بما لدي الآن على شريطي الجديد المقبل الذي يحمل عنوان «شاغل فكري» لأنني كمطرب وملحن جديد أنفق على مشروعي الفني من دخلي وراتبي الشهري وهذا يتسبب لي ببعض المشكلات، ولأن الربح أو المكاسب غير مضمونة فانني متحفظ دائما وأحاول أن أسير خطوة خطوة.

□ بدأت كمطرب وملحن في آن واحد فهل درست الموسيقى؟

■ والدي ممثل مسرحي من جيل الرواد وهو من شجعني على العزف على العود ثم بدأت أغني والحن وسمعني أصدقائي فشجعوني بل دفعوني لأن أصدر أول شريط «اللي مفارق حبيبه» وسمعه كثير من الفنانين أصدقاء والدي وأشادوا به وطالبوني بالاستمرار. أما حكاية التلحين فقد بدأت مع سماعي مع العزف ثم تلقيت دورات عدة في المعاهد الموسيقية الخاصة في الامارات لكنني بصراحة أقول انني مطرب أولا ومسألة التلحين لنفسي مسألة اقتصادية بحتة، لانني لو ذهبت لأي ملحن سيطلب أجرا كبيرا ولايمكنني تحمل كل هذه النفقات. لذا ألحن لنفسي وهي فرصة أخرى لاظهار هذه الموهبة الى جانب الصوت لكنني لا أمانع في ان أغني من ألحان جميع الملحنين وأعتقد أن هذه المرحلة ستأتي فيما بعد.

□ وماذا عن نوعية ألحانك واتجاهاتك الموسيقية؟

■ ألحاني شعبية وأفضل الايقاعات السريعة والراقصة فهي سمة هذا العصر الآن. لكنني أيضا أفضل التنوع في الألحان وأن تكون لدي اغنيات ترضي كل الفئات في المجتمع.

□ لاحظت أن الشعراء الذين غنيت لهم في الشريط الاول هم أنفسهم في الشريط الثاني فماذا عن التنوع أيضا في الكلمات؟

■ هؤلاء يدعمونني ويشجعونني من دون مقابل، لذا غنيت من أشعارهم، لكنني أتمنى أن أغني للكثير من الشعراء المعروفين أيضا ولا أخفي أمنيتي بأن أغني من كلمات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

□ ومن من الملحنين تفكر في الغناء لهم؟

□ أفكر الآن في الفنان الاماراتي ابراهيم جمعه وأمنياتي أيضا أن أغني لعبادي الجوهر ومحمد عبده.

□ والدك من ممثلي المسرح منذ أكثر من ٢٠ عاما. ألم تفكر في التمثيل انت أيضا؟

■ شعرت منذ البداية أن موهبتي في صوتي... في حنجرتي، وأحببت العود، وهذا أبعدني عن التفكير في التمثيل وهناك الكثير من المطربين الذين اشتغلوا بالتمثيل، لكن هذه الظاهرة كادت تختفي بعد عبدالحليم حافظ. لأنك من الصعب جدا أن تجد ممثلا ناجحا ومطربا ناجحا في شخص واحد!

□ هل لديك أي مطالب فنية؟

■ أطالب الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون بأن يستضيفونا ويحاورونا في مشكلاتنا وقضايانا الفنية المحلية. وأن يقدمونا للجماهير في شكل جيد ليتعرفوا إلينا، فنحن في الامارات لدينا كم كبير من وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وتستطيع هذه الوسائل أن تساهم في انتشارنا عربيا اذا اهتمت بنا.

□ ومارأيك بالأصوات النسائية الغنائية في الامارات والتي بدأت تظهر تباعا؟

■ هي أصوات جميلة وتعطي الساحة تنوعا وثراء، وكنا نفتقدها كثيرا لكنني وجدت الاهتمام من وسائل الاعلام بالأصوات النسائية يفوق كثيرا اهتمامها بنا نحن الشباب. وأصبحت الآن في موقع أنادي فيه بالمساواة بيننا وبينهن. فهن ينلن الكثير من الدعم والاهتمام من الجميع، أكثر منا. فلماذا لانتساوى بهن؟

□ هل تفكر في الغناء في مهرجانات أو عواصم عربية أخرى؟

■ حلمي أن أغني في القاهرة وأعتقد أن ذلك قمة النجاح أو أشارك في مهرجان جرش... فهذه الأماكن تمنح المطرب أو المطربة تأشيرة مرور عربية لكل الأقطار.



ابراهيم فراشه

تكثيف التعاون بين قوات الشرطة الاوروبية يضيق الخناق على الارهابيين

■ «في حملة تفتيش عادية» على المخدرات في ميناء انتويرب البلجيكي، كان ضباط الجمارك ينظرون الى قفص ملئ بالخيار والثوم وصل على ظهر شاحنة ايرانية. فاكتشفوا وجود شيء اكثر اهمية. عثروا على مدفع هاون من صنع ايراني يزن ١٩٠ كج فضلا عن وجود قذائف من عيار ٣٢٠ مم.

في السابق كانت الصحف الصادرة في اليوم التالي تنشر صورا لعملاء مبتسمين يعرضون السلام الذي تمت مصادرته. لكن بدلا من التحليل لاكتشافهم. اكتفى الضباط البلجيك باعلام السلطة المركزية في الاستخبارات العسكرية في المانيا. «البي كي اي» والسبب؟ لأن الباخرة كانت متجهة الى هامبورج. وكانت الحمولة تحمل اسم صاحبها وهو رجل ايراني يعمل في تجارة الاستيراد والتصدير في ميونيخ وقد نبهت البي كي اي الشرطة هناك فالقوا القبض على الرجل.

فيما مضى كان هذا الاعتقال بعيد الحدوث. ويفترض برجال الشرطة والامن احترام الحدود بين الدول ويشعرون علاة بالغيرة عندما تتوصل فرقة امنية من بلد آخر لاعتقال عدد من المشتبه بهم. ولذا فانحم يغضون بما لديهم من معلومات.

فيما مضى كان اعتقال بعيد الحدوث يفترض برجال الشرطة والأمن احترام الحدود بين الدول. ويشعرون عادة بالغيرة عندما تتوصل فرق امنية من بلد آخر لاعتقال عدد من المشتبه بهم، ولذا فإنهم يضنون علادة بما لديهم من معلومات.

الارهاب الدولي

لكن هذا النوع من الارهاب، الحديث على العالم، يتجاهل الحدود ويسعى للاستفادة من الخلافات بين الدول لمصلحته. ولذا كان لابد من نجاح الحرب ضد الارهاب. فان عمليات من نوع تلك التي تمت في انتويرب في العام ١٩٩٦ يجب ان تعمم في اوروبا.

وقد تحقق ذلك وخير مثال على التعاون الدولي كانت العملية التي تمت في مايو الماضي قبل بدء مباريات كأس العالم في فرنسا. فقد تم في يوم واحد في فرنسا وبلجيكا والمانيا وسويسرا وايطاليا القاء القبض على مئات من المشتبه بسعيهم لتنفيذ هجمات ارهابية في فرنسا للتزامن مع الحدث وكانت المعلومات قد وردت من خلال اعتقالات قامت بها الشرطة البلجيكية قبل شهرين لأعضاء في الجماعة الاسلامية الجزائرية المسلحة. جي آي بي

ودأبت الحكومات الاوروبية على توخي الحذر ان تكون شوارعها مسارح لعمليات ارهابية ذات علاقة بمشاكل خاصة بدول اخرى. يقول مسؤول قضائي فرنسي قبل العام ١٩٩٥ كانت دول كاسبانيا وايطاليا وبلجيكا وبريطانيا لا تهتم بشأن الارهابيين المقيمين في اراضيها طالما ان العمليات التي ينفذونها او يخططون لها تتم في اماكن اخرى. ولكن بعد وقوع سلسلة من الهجمات الارهابية في فرنسا العام ١٩٩٥، تولدت الحاجة لعمل منسق واتخاذ موقف واحد تجاه اولئك الارهابيين، فقد أدرك المسؤولون الاوروبيون، وخاصة بعد ان ادت التفجيرات في فرنسا لقتل تسعة اشخاص وجرح مايزيد عن ١٧٠ بأن الدور التالي ربما يكون في لندن او برلين امستردام».

وبالرغم من عدم تكرار هجمات قاتله كتلك التي وقعت في العام ١٩٩٥، فان السلطات الفرنسية تخشى وقوع موجة جديدة من العمليات في أوروبا لتتزامن مع بروز شخصية قيادية في الجي آي اي وهو حسن حطاب. فقد اعترف بعض من القي القبض عليهم قبل كأس العالم عن علاقاتهم وارتباطهم بحسن حطاب الجزائري البالغ من العمر ٣١ عاما. والذي يقود حاليا فصيلا من الجماعة المسلحة في الجزائر. يقول خبير فرنسي في مقاومة الارهاب «ماسمعناه من افواد المعتقلين وما في ايدينا من وثائق يبين لنا ان هدف حطاب ينطوي على ارهاب المجتمعات غير الاسلامية واطلاق الاصولية الاسلامية في اوروبا».

وفي حين تخشى معظم الدول الاصولية الاسلامية. فان تحولات في مقاومة الارهاب عبر الحدود قد تمت عبر مساعدة فرنسا. مثلا. لاسبانيا في حربها ضد انفصاليي اقليم الباسك جماعة «ايتا» في يوم ما، كان زعماء «ايتا» يقيمون بمحاذاة الحدود الفرنسية. وكان ارهابيو المنظمة يتسللون بسهولة الى داخل فرنسا بعد تنفيذهم عمليات قتل او تفجيرات في اسبانيا وهذا بدوره استدعى بعض رجال الأمن الاسبان للقيام بغارات غير مشروعة ضد ارهابيين من اقليم الباسك في فرنسا في نهاية السبعينات وأوائل الثمانينات. لكن في الوقت الحالي لا تستطيع السلطات الأسبانية التفاخر بالمساعدة الفرنسية، والتي ربما تؤثر على القرار الاخير للهدنة من جانب ايتا.

تتركز الروح الجديدة للعمل الجماعي في اوروبا في مجموعة العمل الامني. وهي لجنة مكونة من ضباط ينتمون لجميع دول الاتحاد الاوروبي فضلا عن النرويج وسويسرا تجتمع هذه اللجنة كل ستة اشهر ويتبادل اعضاؤها بانتظام المعلومات حول النشاط الارهابي في الدول المعنية. وان عملا تنظيميا آخر سيبدأ في يناير عندما تقوم اجهزة الشرطة في الاتحاد الاوروبي بتقديم المساعدة لوكالة اوروبال الخاصة بمكافحة المخدرات وتهريب السيارات والافراد في سياق تعاون جديد ضد الارهاب الدولي.

تقوم معظم الجهود العملية على المستوى الشخصي حيث يساعد ضباط يتقنون اكثر من لغة نظرائهم في دول الاتحاد الاوروبي في فتح الحدود وقص الشريط الاحمر. يقول الميجور ديرك ليباريت رئيس قسم مكافحة الارهاب في بلجيكا ان الثقة المتبادلة موجودة حاليا بين ضباط الشرطة في اوروبا، لكنها ايضا في النمو بين اعضاء اجهزة المخابرات الممثلين في اللجنة الاوروبية لمقاومة الارهاب. وسينضمون الى هيئة اوروبال».

مساهمة مفيدة

في الحرب ضد الارهاب هناك عامل مفيد جيد يأتي عبر انهيار الكتلة السوفييتية التي كانت موئلا لبعض الارهابيين فقد لجأ ارهابيون امثال ايليش راميديز سانشيز المعروف باسم كارلوس واعضاء في الالوية الحمراء الايطالية الى دول مثل المانيا الشرقية وهنجاريا وبلغاريا. يقال ان راميديز سانشيز اقام عدة اشهر في فندق شهير في العاصمة البلغارية، صوفيا. ان الحرمان من هذه الحماية والتعاون الاكبر بين الوحدات الاوروبية لمقاومة الارهاب ادت لاعتقاله والحكم عليه بالسجن مدى الحياة في فرنسا، حيث اشيع اخيرا انه مضرب عن الطعام.

واليوم تلح فرنسا على مشاركتها في الاتحاد الاوروبي بملاحقة ليس فقط الارهابيين امثال كارلوس. بل الصغار منهم القادرين على تنفيذ عمليات ارهابية. ان تلك الملاحقة اسهل في فرنسا عما هي عليه في عدد من الدول الاخرى التي يسمح فيها بعمليات تفتيش واقتحام لاماكن تحت ذريعة وجود متهمين بالقيام بأعمال ارهابية.

وتكللت تلك الغارات الامنية بلجراء محاكمة قبل شهر لاكثر من ١٣٨ شخصا داخل سجن قريب من باريس.

لكن غالبية محامي الدفاع قاطعوا المحاكمة لانها كانت في رأيهم غير عادلة بحق موكليهم. يقول مسؤول فرنسي في مقاومة الارهاب ان المحاكمات الجماعية فعالة في مقاومة الارهابيين ويضيف «ان اتهام شخص بتخزين اسلحة تمهيدا لارسالها للجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر او منع احد اعضاء هذه الجماعة من السفر لايفيد في التوصل لشيء إلا عند القاء القبض على عشرات المتهمين ويقرون بمعرفتهم بذلك الشخص او ينفون ذلك والشيء نفسه يتحقق عندما يقول المتهمون.. قمنا بذلك العمل لان علي طلب منا ذلك. ويكون علي داخل القفص ليجيب على ذلك في هذه الحالة لا نحتاج لشهود لان المتهمين يروون الحقيقة في وجود بعضهم البعض». ويعتقد ليباريت البلجيكي ان التعاون الدولي هو السبيل الامثل للقضاء على الشبكات الارهابية. يقول ان بعض الجزائريين والمغاربة الذين اعتقلوا في بلجيكا قبل دورة كأس العالم كانوا في زيارة لبروكسل قادمين من الدانمرك والسويد واللوكسمبورج. حيث كانوا يتمتعون بحق اللجوء السياسي. يقول ليباريت «ان المجموعة التي اعتقلناها كانت نموذجا للجماعة الاسلامية الجزائرية انهم يعملون في خلايا مع قليل من التنظيم. فمثلا ليس هناك شيء من التسلسل الهرمي الذي تراه مع ايتا.لكن حقيقة تواجد تنظيمات مشابهة في ايطاليا وبريطانيا تثبت انها (جماعات مسلحة) تتمتع بعلاقات تعاون طيبة مع اعوانها في اوروبا». وفي حين يتنامى التعاون في حقل ارسال المعلومات وتبادلها. تبقى الحكومات الأوروبية على حذرها في ترحيل المتهمين بالارهاب. فمثلا مايزال الفرنسيون غاضبين لعدم طرد بريطانيا رشيد رمدة والياس ابو فارس المسجونين منذ العام ١٩٩٥. واللذين يعتبران برأي الفرنسيين اهم ممولي عمليات الحركة الاسلامية المسلحة ضد فرنسا لكن في يوليو الماضي قالت جاريس بيرس المحامية البريطانية للمتهم رمدة انها تخشى من عدم حصول اي متهم يأتي تحت المظلة الاسلامية على محاكمة عادلة في فرنسا.

ويخشى آخرون ان يقود المزيد من التعاون الامني الى ماوصفه محامو الدفاع في المحكمة الجماعية في باريس بأنه في ملاحقة المتهمين العاديين يقع ايضا الابرياء في المصيدة» ويقول جون وادهام مدير جماعة الحرية لحقوق الانسان البريطانية «ان العملية تخلق جوا غامضا مما يعني اننا بحاجة لقوانين صارمة لمناهضة الارهاب، واننا بحاجة لأبقاء اولئك الاشخاص تحت المراقبة.

ومن جانبهم يؤكد الفرنسيون على الحاجة الماسة لذلك النوع من المراقبة من اجل مقاومة الارهاب. يقول مسؤول قضائي في باريس «ان القاء القبض على البعض ومساءلتهم هنا وملاحقتهم هناك. يؤدي للكشف عن مختلف انواع الصلات فيما بينهم. وقد استندت عملية كأس العالم الى هذه القاعدة، ونتيجة لتعاون مختلف القوى استطعنا اليوم منع عدد من الهجمات الارهابية بدلا من محاولة التعرف على من نفذها. ويشير الفرنسيون ايضا الى ان الجماعات الاصولية المسلحة قتلت مالا يقل عن مئة الف شخص في الجزائر مستخدمة السلاح والمال وتأييد اعضاء يقيمون في اوروبا».

ومع تنامي روح التعاون بين الحكومات الاوروبية وقواتها الأمنية. ستكون مهمة الاتحاد الاوروبي في الموازنة بين القضاء على الارهاب في محدد وحماية الحريات الاساسيه. يقول البريطاني وادهام انه غير مقتنع ان الشرطة قادرة دوما على التمييز بين الاشخاص الذين يشكلون خطرا حقيقيا من اولئك الناشطين سياسيا لكنهم غير متورطين في التخطيط لاعمال عنف» ويعطي مثالا على قوله نيلسون مانديلا ويضيف «كنا جميعا سنؤيد قدومه الينا للتآمر على الاطاحة بحكومة جنوب افريقيا آنذاك». ويعترف مسؤول فرنسي في محاربة الارهاب انه في حين تؤدي عمليات التفتيش والمداهمة لمصادرة بنادق ومتفجرات وخطط لاحداث اعمال شغب فان الشرطة لاتعثر في بعض الغارات سوى على نسخ من القرآن واشخاص لايفعلون شيئا سوى تعلم القراءة او التباحث في شؤون دينية». ويثبت لنا التاريخ انه مامن شيء مثل الاحساس بالملاحقة يؤدي لأذكاء نار التعصب الاصولي.

الشرطة الفرنسية تعتقل المشاغبين في كأس العالم.

■ ترجمة: ميسون جحا
«عن: التايم»

المشهد السياسي للبلاد سريع التغير

طابور من الطامحين الى رئاسة روسيا

تعيش روسيا هذه الأيام حالة من الاضطراب والخوف من المستقبل نظرا لوقوعها في سلسلة من الأزمات أهمها أزمة سياسية جراء غياب الرئيس عن الكرملين بسبب المرض. وأخرى اقتصادية اثر انهيار الروبل وزيادة الصعوبات التي تواجه تطبيق نظرية اقتصاد السوق.

وسط هذا الجو الملبد يدور صراع بين مجموعة من القادة وكبار الساسة للفوز بمنصب الرئيس في حالة غياب يلتسين أو بعد انتهاء فترته الرئاسية العام ٢٠٠٠ على أبعد تقدير.

ويحاول كل طرف من الأطراف الرئيسية تأمين أكبر قطعة من الكعكة لنفسه منذ الآن عن طريق طرح البرامج الحزبية. وتقديم الاقتراحات للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد. وكسب ولاءات المتنفذين، واقامة التحالفات المصلحية لضمان الفوز بنتيجة المعركة مهما كلف الأمر.

لكن التجارب علمتنا أن السياسات الروسية غير ثابتة. والرئيس يلتسين يحرك رجاله ورؤساء حكوماته كحجارة الشطرنج. وبالتالي لا يمكن رسم سيناريو مستقبلي لأوضاع مستقرة في روسيا.

ويحاول التقرير الذي بين أيدينا كشف أبعاد الصراع الدائر حاليا بين عدة أقطاب تعمل على الساحة والاحتمالات المتوقعة على صعيد المستقبل القريب.

هيمن بوريس يلتسين على روسيا بشكل جعل كل الحياة العامة تقريبا خلال السبع سنوات الماضية تتحلق حوله تقريبا، فهو لا يكتفي بقطع الطريق أمام أي سياسي طامح في الرئاسة، بل الأهم من ذلك، أنه استقطب البلاد حتى تم اجبار جميع الساسة الآخرين على توجيه انفسهم حوله. وبمعنى اوسع، في وقت حدوث الأزمة. فإنك تكون اما مع يلتسين أو ضده. وكان هذا هو المعلم الأساسي الذي يحدد طبيعة الحياة السياسية.

لكن ذلك لم يعد صحيحا الآن. فمع توجه يلتسين للاستشفاء والنقاهة من «انهاك عصبي» في منتجع على شاطئ البحر، فإن الرئيس البالغ من العمر ٦٧ عاما ليس محور ارتكاز اهتمامات الناس الآخرين. وعلى المدى القصير. فإن النتائج قد تكون متوقعة نسبيا. فقبل أيام أكد الكرملين ماشك فيه الكثيرون منذ أمد طويل، وهو أن ادارة شؤون الحياة اليومية لأكبر بلد في العالم قد انتقلت الى يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الداهية والحذر سياسيا.

بيد أن النتائج على المدى الاطول ربما كانت أكثر غموضا وضبابية. فبعد أن تحرروا من عبودية يلتسين. بدأ الساسة الروس. المتسابقون تحديدا على رئاستها مستقبلا. في التعريف بأنفسهم مجددا.

وكانت الشهور القليلة الماضية امتلأت بفورة من النشاط من قبل التجمعات السياسية المتشرذمة لروسيا. ومن الممكن أن تغير هذه التجمعات التوجه الأساسي للسياسات الروسية حالما تنتهي فترة يلتسين الرئاسية في صيف العام ٢٠٠٠، إن لم يكن قبل ذلك. ومن بين جميع التطورات فإن التطور المتشنج لتحالف يسار - الوسط الواسع هو الأكثر وضوحا وتميزا حتى الآن.

وتشمل شريحة المساندين لهذه الكتلة مجموعة عريضة من الشيوعيين، والنقابيين. والقوميين. فمن اليسار. اعادت أكبر قوة سياسية روسية الحزب الشيوعي بقيادة جينادي زيجانوف، تجميع قواتها واعادت التفكير في فلسفتها.

وفي الوسط. فإن الجنرال أندريه نيكولاتيف الرئيس السابق لحرس الحدود الفيدرالي الذي تحول الى عضو برلمان وطني دائم الظهور على شاشة التلفزيون. يسعى لاستقطاب اعضاء النقابات المعتدلين عبر طول البلاد وعرضها والديموقراطيين الاجتماعيين، في محاولة لتجهيزهم لاتحاد عمل وسلطة الشعب الذي يتزعمه.

ويقارن عضو برلمان متنفذ هو أليكس بودبيريوجكين استراتيجية تحالف يسار الوسط المزعوم هذا بجيشين يتقاربان فوق نفس الميدان البعيد. وبالتأكيد. فإن هاتين القوتين يمكن أن تكونا قوة هائلة انتخابيا لو توحدتا فعلا. ويتوقع أنصار الكتلة بابتهاج الفوز بنسبة ٧٠ في المائة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية القادمة في ديسمبر ١٩٩٩. وذلك سيؤكد من يكون جنرالهم الذي سيقفز للكرملين في العالم التالي في الانتخابات الرئاسية.

وتلك الشخصية يمكن أن تكون يوري لوجكوف عمدة موسكو الطموح. ويعتقد الكثير من المراقبين السياسيين أن الكتلة يمكن أن تشكل قاعدة القوة الوطنية للسيد لوجكوف. الذي ظل منذ امد بعيد يضع الرئاسة نصب عينيه. وبعد أن غازل بوضوح الشيوعيين في الأسابيع الأخيرة. فقد أعتبر المرشح الرئاسي الوحيد المحتمل من قبل تجمع يسار الوسط هذا.

وحيث لاتزال أشياء كثيرة في مهب الريح. فإن أهم شيء هو فهم ما يشجعه تحالف يسار الوسط هذا فعلا. وما الذي يسعى إليه. وما اذاكانت لديه سياسة منسجمة. وما اذا كانت توجد وحدة حقيقية بين أعضائه.

تجمع للانتهازيين

يقول قسطنطين بورفوي. عضو برلمان ليبرالي بارز. أن تحالف يسار الوسط هو مجرد تجمع للانتهازيين السياسيين يفتقر لاي خطة عمل منسجمة. بخلاف توقد غامض للماضي عقب فشل السياسات السوفييتية سابقا. ويعلق بورفوي بالقول: «إنها محاولة مصطنعة لخلق قوة سياسية بدون فكرة سياسية. واستنادا الى هذه الفرضية فقد يكون لدينا حزب للرياضيين».

ويكذب بوبيريوجكين زعيم حركة الميراث الروحي الوطنية التي لعبت دورا مهما في محاولة جعل المعارضة شيئا أكثر من مجرد مناهضة يلتسين. هذا [illegible]

فإن فكرة اليسار هي الطاغية. وبناء عليه. فإنني واثق مائة في المائة بأن يسار الوسط سيفوز».

بمعنى آخر. فإن معظم تعبئة يسار - الوسط تكمن في رد الفعل الشعبي الحالي ضد اصلاح السوق. وبالنظر الى مدى اتساع نطاق رد الفعل. فإن تلك تعتبر قاعدة صلبة يمكن الاحتكام فوقها للرأي العام. بالرغم من انه من الخطر حدوث المزيد من الميل في [illegible] العام لو أن الحكومة الحالية تحدث المزيد من الفوضى الاقتصادية. ورغم كل شيء. فإن سياسات يسار الوسط لا تبدو مختلفة تماما عن سياسات بريماكوف. على الاقل عندماكان بودبيريوجكين يرددها.

فحسب رأيه فإن المعتقدات الاربعة الاساسية لكتلة يسار الوسط هي: تقوية شبكة الضمان الاجتماعي، زيادة تنظيم الدولة لاقتصاد السوق «غير المسؤول». العودة للقيم التقليدية والوطنية. وأولوية التعليم والثقافة.

وفي محاولة للاصطفاف مع القوى السياسية في الوسط فإن الحزب الشيوعي الروسي قد ابتعد كثيرا عن جذوره الماركسية - اللينينية.

وفي مقابلة اجرتها معه الفاينانشيال تايمز اخيرا اظهر زيوجانوف زعيم الحزب انتقائية ايديولوجية ملحوظة قائلا: انه شخصيا استمد الالهام من شخصيات متنوعة مثل شارل ديجول، ستالين، والقياصرة ألكسندر الاول، والثاني، والثالث (الذي يعتبره اغلبية الشيوعيين [illegible]

[illegible] حول لوجكوف. حيث وصفه قائلا: «ان عمدة موسكو رجل معروف ومسؤول [illegible] قدرته على ادارة أكبر مدن روسيا. ونحن نساند فكرة قمة تحالف معه. ويجب على الائتلاف أن يقترح ليس فقط مرشحا للرئاسة، بل فريقا كاملا يضم نائب رئيس، ورئيس وزراء ووزراء آخرين مختصين.

ولدى الزعيم الشيوعي سبب جوهري للسعي لمثل هذا التحالف. فالمنظرون المعتدلون في الحزب يقولون انه مالم يوسع الشيوعيون من قاعدتهم السياسية فإنهم سيظلون محكومين بالمعارضة الأبدية. وبالرغم من انه يمكن للحزب التعويل على جوهر دعم - حوالي ٢٠ في المائة من الناخبين. إلا انه لا يمكنه في حد ذاته كسب ما يكفي من الاصوات للفوز بالرئاسة. وفي الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٦ [illegible]

[illegible]

في باقي انحاء روسيا، ودعم الحزب الشيوعي له عبر مختلف انحاء البلاد من شأنه تعزيز تأييده بدرجة [illegible]. فوزراء لوجكوف من اجل وضع نهاية للرأسمالية غير المقيدة. العودة الى دولة تدخل قوية، وسياسة خارجية أكثر حزما. كلها قريبة من لغة الخطاب الشيوعي الحديثة.

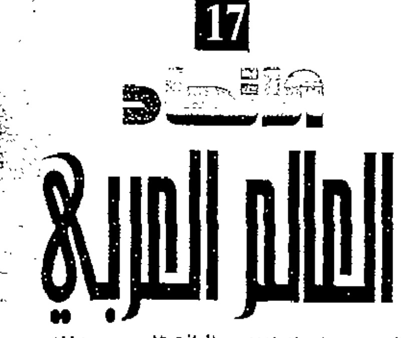
لكن ومع كل الحساب الانتخابي. فإن خلق كتلة يسار وسط بعيد عن كونه اتفاقا منجزا. وحظيت استراتيجية بناء الجسور التي يطرحها زيوجانوف بشيء يشبه [illegible] في اجتماع لقيادة الحزب الشيوعي عقد اخيرا. فقد توصلت الجلسة الكاملة للحزب، التي لاتزال تمثل السياسة الرسمية، الى وجوب ان يخوض الشيوعيون سباق الانتخابات البرلمانية العام ١٩٩٩ تحت لافتتهم الخاصة. ولايزال الشيوعيون [illegible]

[illegible] فيلا كبيرة وبيتا ريفيا (داشا)

وبوجه عام، فإن المشهد السياسي لروسيا يتغير بسرعة مذهلة. ونادرا ما استمرت التحالفات لفترة طويلة في عالم كهذا. وقد انحرف الكثير من الحسابات السياسية عن مساره اثر بروز بريماكوف كمنافس جاد على الرئاسة يسير في طريقه الصحيح. فرئيس الوزراء في حد ذاته شخصية تمثل تيار يسار الوسط. ويمكن لانصار الحزب الشيوعي ان يقفوا بصحبة خلفه. لكن في الحقيقة هو يتلقى الدعم من مختلف انحاء الطيف السياسي. الذي يشمل الكثير من الاصلاحيين لذلك فإن القيادة الشيوعية ربما لا تريد بالضرورة مرشحا لحزبها. وعلى أية حال. فإنه سيفسد بشكل بالغ الخطورة فرصة لوجكوف الرئاسية. وبالرغم من ذلك. فمقارنة بخصومه. فإن تيار يسار [illegible]

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي
«عن: الفايننشيال تايمز»







تعديل قانون المحكمة الدستورية بمصر لاعفاء الحكومة من اعادة رد ضريبة المبيعات التي حصلتها

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري ان الحكومة المصرية قد تدخلت في الوقت المناسب لتعديل قانون المحكمة الدستورية العليا، لانقاذ الاقتصاد المصري من الانهيار الذي كان سيترتب عليه الزام الحكومة برد قيمة ضريبة المبيعات المطعون بعدم دستوريتها والتي كانت المحكمة الدستورية العليا قد اوشكت على الفصل فيها.

وكشف المستشار فاروق سيف النصر ان عدد قضايا الضرائب المرفوعة امام المحكمة الدستورية العليا بلغت ١٩٧ قضية ضرائب عامة، منها ١٨٥ قضية ضريبة مبيعات. وكان الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قدر قيمة المبالغ التي ستدفعها الدولة في حالة صدور احكام لصالح أصحاب الدعاوي القضائية بمبلغ ٧ مليارات و٧٠٠ مليون جنيه.

وقد أدلى وزير العدل بهذه التصريحات امام اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري عند مناقشة قرار جمهوري صدر في العطلة البرلمانية لتعديل الفقرة الثالثة من المادة (٤٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا. أيد اعضاء اللجنة التعديل. واشادوا بفطنة الرئيس حسني مبارك في اصدار القرار لحماية الامن الاقتصادي للدولة. وقضي التعديل بعدم جواز تطبيق حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص في قانون من اليوم التالي لنشر الحكم مالم يحدد تاريخ آخر ويكون للحكم بعدم دستورية نص ضريبي أثر مباشر فقط، من دون الاخلال باستفادة المدعي من الحكم الصادر بعدم دستورية النص.

وقال وزير العدل امام نواب البرلمان انه في حالة اضطرار الدولة الى رد قيمة ضريبة المبيعات فانها كانت ستلجأ الى فرض ضرائب جديدة تؤثر على المواطنين والمستثمرين. واضاف بأن التعديل لا يصادر حق الطاعن على نص ضريبي في استرداد حقوقه في حالة الحكم لصالحه، وطبقاً للتعديل يستفاد من الحكم الطاعن فقط، باعتبار ان الفائدة العملية للخصومة الدستورية يجنيها كل طرف فيها. وأوضح ان المركز القانوني لا يتساوى بين رافع الدعوى وغيره. ونفى وزير العدل ان يكون تعديل القانون لصالح مصلحة خزانة الدولة على حساب المواطنين، لانه يجعل الدولة قادرة على تلبية احتياجات المواطنين وأوضح ان التعديل يتفق مع نص المادة (١٧٨) من الدستور المصري التي تنص على ان القانون ينظم مايترتب على الحكم بعدم الدستورية. ولم يفوض الدستور المحكمة بتحديد اثر حكمها.

واضاف ان الدستور لا يغل يد المشروع في تحديد آثار الحكم سواء الحكم الكاشف أو المنشيء. واشار الى ان التعديل يعتبر تقنينا لما استقرت عليه كثير من احكام المحكمة الدستورية العليا في تقييد الاثر الرجعي لأحكامها كما حدث في موافقتها على سريان القرارات التي صدرت عن مجلس الشعب والادارة المحلية بعد صدور احكام بحلها.

واشار الى ان التعديل افسح للمحكمة الدستورية فرصة تقدير الظروف والملابسات التي تحيط بتطبيق نص محكوم بعدم دستوريته في اطار مقتضيات الحفاظ على الاستقرار والامن القانوني.

المستشار فاروق سيف النصر

الاهتمام بأنظمة الزراعة في سورية

مشاريع زراعية هامة في سهل الغاب وطرطوس بسورية

دمشق - «الاتحاد»:

■ اقام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والقاحلة (اكساد) ندوة في مجال المحاصيل الحقلية في المنطقة الساحلية والوسطى. القيت فيها محاضرات عدة تناولت اقتصاديات انتاج المحاصيل وبيئتها ومناخها والتقنيات الزراعية وتحدث في هذه الندوة المهندس خالد شوكت مدير مشروع التنمية الزراعية في المنطقتين المذكورتين ركز فيها على اهداف ومكونات هذا المشروع. وذكر انه سيتم زراعة حوالي ١٧ مليون شجرة مثمرة بالاضافة الى دعم وتطوير الانتاج الحيواني وتوفير امدادات المياه لجميع الاستعمالات. كما سيتم استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي الصخرية تقدر بحدود الف هكتار ستزرع بالمحاصيل الحقلية والخضراوات والاشجار المثمرة... وقال ان اكثر من ٩٥ بالمئة من هذه الاراضي ستزرع في منطقة الاستقرار الاولى بسبب هطول الامطار الغزيرة هناك حيث لاتحتاج للري التكميلي في الصيف. كما سيتم في هذ الاطار تطوير الينابيع وتأهيلها واقامة ٢٥ بحيرة صغيرة في قرى محافظة اللاذقية. وتدعيم تقنية حصر المياه في محافظة طرطوس عن طريق اقامة خزانات لتجميع مياه الامطار لاستخدامها في الري التكميلي وحفر وبناء خزانات اخرى لارواء السكان في ١٣ قرية من قرى حمص، واقامة ٢٣ خزاناً في محافظة حماه لارواء ٢٣ قرية.

وقال المحاضر ان المشروع المذكور يهدف بالنتيجة الى تحسين الظروف المعيشية لسكان المنطقتين الساحلية والوسطى من سورية وخاصة المزارعين والنساء الريفيات في المحافظات الاربع المذكورة.

وعلى هذا الصعيد تحدثت دراسة خاصة عن «مشروع تطوير الغاب» الذي يعتبر احد المشاريع الهامة في سورية والذي سيحقق زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي من خلال زيادة المساحات المروية وتحقيق التكثيف الزراعي. ويضم المشروع عدداً من السدود واقنية الصرف وشبكات الري حيث تم حتى الآن تنفيذ مراحل كبيرة في المشروع الذي تقدر تكلفته بـ ١٥ مليار ليرة سورية.

وذكرت الدراسة ان هذا المشروع يهدف الى عدم تعرض اراضي الغاب لغرق والفيضانات. ويسهم في ازالة الملوحة، وصرف المياه السطحية. ويحقق كثافة زراعية بنسبة ١٨٠ بالمئة بدلا من ٤٥ بالمئة. وزيادة المساحات المروية من ٧٢ الف هكتار الى ٧٨ الف هكتار. ويتضمن المشروع استصلاح ٦ آلاف هكتار جديدة.

وتم حتى الآن في المشروع تنفيذ توسيع وتعميق مجرى نهر العاصي القديم في منطقة «القرقور» وتنفيذ سد سلحب بقدرة تخزينية قدرها ٨ ملايين متر مكعب. بالاضافة الى سدي زيزون وقسطون الاول بطاقة تخزينية قدرها ٧١ مليون متر مكعب والثاني ٢٧ مليون متر مكعب. وكذلك سد أفاميا ١ وسعته ٢٧,٥ مليون متر مكعب. ويجري العمل حاليا لانشاء سد أفاميا ٢ حيث سيتم تخزين المياه فيه خلال فصل الشتاء الحالي. وسيتم قريبا تنفيذ سد أفاميا ٣ الذي تبلغ قدرته التخزينية ٢٣ مليون متر مكعب.

وجاء في الدراسة انه يجري حاليا استصلاح ١٧,٤٠٠ هكتار في منطقة «الزيارة» و٦٥٦٤ هكتاراً في منطقة افاميا وتصبح بذلك مجمل الاراضي التي سيتم استصلاحها ٧٨ الف هكتار منها ٥٦ الفا في سهل الغاب و٢٢ الفا في منطقة «الطار» بالاضافة الى اقامة عشر قرى نموذجية هي، شطحة - نهر البارد - الحويجة - الزقوم - عين سليمو - مرداش. وعدد آخر من المشاريع الخدمية. خاصة شق الطرق لنقل المحاصيل الزراعية.

نظام «سيتي» الاميركي ... هل ينهي الركود في سوق العقارات المصري ؟

القاهرة - محمد السيد:

■ لايزال سوق الاسكان الفاخر.. وفوق المتوسط في مصر يعاني من الركود. فالعرض أكثر من الطلب وسط تنافس العديد من الشركات العقارية، وبعض هذه الشركات يعتبر جديدا على السوق وليس لديه خبرة مما أدى الى المنافسة الشديدة.. فدفعت أسعار هذا النوع من الاسكان الى الانخفاض بنسبة يقدرها الخبراء بحوالى ٢٠٪ حتى الآن.. وقد انعكست حالة الركود على الاوضاع المالية للعديد من الشركات العقارية التي تعاني من الخلل في التدفقات النقدية مما أوقع بعضها في مشاكل مع البنوك.

ولقد انعكست حالة الركود على اسعار اسهم الشركات المتداولة في البورصة فانخفضت الى مستويات متدنية بسبب توقعات تأثيرها على الارباح.

ويرى خبراء بسوق العقارات في مصر.. ان السبب وراء الازمة الحالية في سوق العقارات يعود الى تركيز الشركات على انشاء الفيلات والشقق الفاخرة فقط دون تنوع لمنتجاتها من الوحدات السكنية وكذلك عدم تنوع اساليب التسديد المريحة للعملاء.

الا ان تزايد المعروض بالسوق أوجد منافسة ضارية بين الشركات في السداد والاقساط الشهرية ولكنها من دون فاعلية حتى الان.

ويرون ان المخرج من هذه الازمة هو العمل على تطبيق نظام أميركي يعتمد على السداد طويل الاجل لثمن الوحدة السكنية من دون مقدمات مثل نظام «سيتي» الذي بدأت في تطبيقه فعلا بعض الشركات.

وقد طالب رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس البنك الاهلي محمود عبدالعزيز بتطبيق نظام الرهن العقاري والسماح بسداد ثمن العقارات على فترات زمنية طويلة والا تعرضت الاسعار لمزيد من الانخفاض قد تصل الى ٢٥٪ عن المستويات الحالية.

ويرى حسام الشبكشي عضو مجلس ادارة شركة القاهرة للاسكان ان مشاكل الشركات العقارية يجب التعامل معها بشكل مختلف لأن سلعة العقارات هي من نوعية الاستثمارات طويلة الأجل والتي تستغرق وقتا حتى يتم تحقيق مبيعات جيدة تحتاج الى تسويق وحملات اعلانية وترويجية وبالتالي يجب ان يراعى في نوعية العقارات الطلب الموجود في السوق وقدراته وأن المشكلة الموجودة حاليا تم تضخيمها اكثر من اللازم.

واشار الدكتور احمد ناجي المدير المالي لشركة التعمير والاستشارات الهندسية الى ان المشكلة الحقيقية في قطاع العقارات ليست التشبع وانما التسويق والأزمة في التنسيق بين الشركات العقارية والمسؤولين في البنوك العقارية. وطالب بوضع خطط ملائمة تراعي قدرات العملاء على الدفع طبقا لمستويات البناء والتقسيط على فترات زمنية طويلة مثل النظام الاميركي.

وقال ناجي ان الضوابط البنكية على القروض العقارية مطلوبة ويجب ان تكون لدى الشركات اصول حقيقية تفي بالقروض، ويجب ان يراعى في قيمة القروض حجم أعمال الشركة وسمعتها والمشروعات التي نفذتها سابقا.

وأكد فتح الله فوزي رئيس مجلس ادارة شركة مينا للاستثمار السياحي والعقاري انه لا توجد مشكلة كبيرة في قطاع العقارات ولكن هناك نوعا من اللخبطة نتيجة تزايد عدد الشركات وبعضها مجهول الهوية وليست له أعمال سابقة كبيرة في هذا المجال. مشيرا الى ان السوق تعرض لأزمة مشابهة في الثمانينات تجاوزتها الشركات القوية. وقال انه يجب على الشركات الموجودة في السوق الآن مراعاة حجم الطلب ونوعية وقدرة العملاء على السداد لتوفير السلعة المناسبة بسعر مناسب ونظام سداد ملائم.

ويرى المهندس صفوان السلمي رئيس مجلس ادارة شركة الجيزة للمقاولات والعضو المنتدب للشركة القومية للتشييد ان المشكلة الموجودة في سوق العقارات في مصر لا تعاني منها الشركات العامة. لأن زيادة المعروض تركزت على الاسكان الفاخر وهو ما أدى الى انخفاض اسعاره. ولكن الشركات العامة تركز على الاسكان المتوسط والاقتصادي الذي يحتاج الى اكثر من ١٠ سنوات من العمل قبل ان يتم تلبية احتياجات السوق نتيجة لارتفاع الطلب على هذه النوعية من الاسكان.

وطالب صفوان السلمي بالعمل على اختيار نوع الاسكان المطلوب في السوق وعمل ابحاث عن نظم وطرق السداد وضغط التكاليف قدر الامكان مع أهمية ان نضع في الاعتبار نوعيات المستهلكين وقدراتهم. كما طالب بضرورة ان يتم تطوير طرق السداد مع تقليل المقدم لاقل مايمكن وتطويل فترة السداد وهو نفس الاسلوب المتبع في أميركا. وحذر من وضع البنوك لقيود على القروض العقارية التي لا تتجاوز ٥٪ من محافظ البنوك حتى لا تزيد تكلفة الاقتراض للشركات وبالتالي تزيد التكلفة مع ضرورة الاتجاه للاسكان المتوسط والمنخفض التكاليف.

ومن جهة أخرى ادت تحذيرات المسؤولين من زيادة الاستثمار العقاري وارتفاع العرض عن الطلب الى تراجع حاد لأسعار قطاع الاسكان ووصلت الى ادنى مستوى لها منذ عامين. حيث وصل سعر سهم مدينة نصر للاسكان الى ١٠٠ جنيه مقابل ٢٥٠ جنيها وهو أعلى سعر بعد تقسيم السهم. وانخفض سهم مصر الجديدة للاسكان والتعمير الى ١٦٠ جنيها مقابل أعلى سعر وصل اليه وهو ٤٥٠ جنيها للسهم.

وقال عيسى فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الأوراق المالية في القاهرة ان اسعار اسهم الشركات العقارية تأثرت سلبا بعدة عوامل أهمها تخفيض ارتفاعات البناء في بعض المناطق. كما ان معظم الشركات خاطبت شريحة واحدة وهي المستهلك المرتفع الدخل ولم تخاطب كل المستويات، كذلك الغاء الاعفاءات الضريبية لشركات المقاولات في المدن الجديدة ورغم ذلك فالشركات حققت ارباحا جيدة والانخفاض في اسعارها مبالغ فيه. ويرى محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدى شركات ادارة الصناديق ان اداء الشركات العقارية في مجملها جيد ولكن اسهم الشركات تأثرت بشدة بضعف التسويق في مجال العقارات الفاخرة ووجود فجوة في التدفقات النقدية نتيجة زيادة العرض عن الطلب ووجود عمليات اعادة هيكلة لشركتي القاهرة والمتحدة للاسكان وتراجع ارباح بعض الشركات الا ان انخفاض اسعارها في البورصة مبالغ فيه بعد ان وصل مضاعف الربحية الى ٦ مرات مقابل ٢٠ مرة مع بداية العام ٩٧.

الاسكان المتوسط لم يشهد انخفاضا في أسعاره لارتفاع الطلب عليه

حقوق الانسان: متى العمل ؟

■ احتفل الانسان باليوبيل الذهبي لاقرار اعلان حقوق. مبروك!

كثيرون سيستفيضون في الكلام عن تلك المناسبة وملايين الدولارات ستصرف على الحبر والورق والآلات الطابعة والغرف الفخمة في الفنادق والصالات في المقرات والحلويات والمآدب العامرة. ليعبروا عن فرحتهم بانجاز الجدود...

وحدها قلة تكاد لا ترى في العين المجردة، وتكاد لا تملك سوى حفنة من المال ستتحرك الى حيث يجب ان تتركز العناية. اي ان اولئك المسحوقين، المعذبين، المضطهدين، الجائعين، الخائفين، المهددين، المكتومين والمرذولين.

ربع البشرية يعاني... ومع ذلك يتجرؤون ان يحتفلوا بإعلان حقوق الانسان.

مليارات من الناس يشاهدون يوميا صور اولئك المنتهكة أبسط حقوقهم بما فيها حق الحياة. ومع ذلك نسمع بأخبار الاحتفالات فكأن من يقتلون ويتعذبون ليسوا من جنس الانسان.

مفارقة لا يمكن ان تمحى صورها ... ومع ذلك لم يتجرأ احد على محاولة اختراقها... لم نسمع صوتا واحدا يبادر الى الدعوة ليكون هذا اليوم-الرمز، يوم تضامن عالمي بين الانسان الذي يتمتع بحقوقه والانسان الذي تنتهك حقوقه.

كان يجب ان يكون هذا اليوم... يوم صمت وحداد عالميين على اولئك الذين لا يزالون تحت نير الطغاة-اشخاصا وانظمة.

اما في لبنان، حيث انتعشت في السنوات الاخيرة وضعية حقوق الانسان، الى حد كبير، ولا تزال ندرة تعاني انتهاكا من هنا وانتهاكا من هناك. فيبقى الكثير لانجازه. لان لا بقاء لمكتسب الا بتطويره.

يبقى التفكير بواقع سجوننا المزرية وما يعمل من اجل تحسينها بنظامها وبشرها ومقراتها...

يبقى التفكير في الضابطة العدلية وما يجب انجازه. نصا وممارسة. من اجل ضمان عدم تعديها على الناس.

يبقى التفكير في حق التظاهر وما يجب اتخاذه من تدابير لاعادته الى الناس...

يبقى التفكير في الاعلام والسبل الكفيلة بتحويل وسائله الى منابر تتساوى امام المعارضة والموالاة.

يبقى التفكير في حق انشاء الجمعيات والاحزاب وما يفترض السعي اليه ليعود حقا مقدسا.

يبقى التفكير في الانسان وما يجب ان يتمتع به من حق بالمعرفة وبالتالي من حق بالحصول على المعلومات.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان في عيد... فمتى تكون الانسانية ايضا.

فارس خشان
عن «السفير» اللبنانية

افتتاح مطار غزة يساهم في جذب الاستثمارات وتطوير الاقتصاد الفلسطيني

غزة - «الاتحاد»:

■ بعيداً عن المضامين السياسية لافتتاح اول مطار في قطاع غزة يربط الاراضي الفلسطينية عبر الاثير بالعالم الخارجي فان رجال الاقتصاد في السلطة الفلسطينية يرون فيه هامشاً من شأنه ان يحقق لهم انجازات على الصعيد الاقتصادي.

واعتبر وكيل مساعد وزارة الزراعة عطا ابو كرش انه سيكون للمطار دور بارز في انعاش الاقتصاد الوطني عبر مساهمته الفعالة في فتح آفاق مع العالم الخارجي ستعود بالخير على جميع القطاعات الاقتصادية. ومن ضمنها القطاع الزراعي الذي عانى لسنوات طويلة من الممارسات الاسرائيلية المتمثلة في الاغلاق والحصار والطوق الامني وهي اجراءات كبدت المزارعين خسائر فادحة على امتداد السنوات الماضية.

ورأى ان تشغيل المطار سينهي فصولا طويلة من المعاناة القاسية للمزارعين عند تصدير انتاجهم الزراعي الى الخارج والذي كان يتعرض للتلف عادة بسبب خضوعه لاجراءات التفتيش غير المنطقية على المعابر والموانيء والمطارات الاسرائيلية. وقال ان، قطاع انتاج الزهور كان الاكثر تضرراً بسبب هذه الاجراءات حيث تعرض لخسائر فادحة حين كانت زهورنا تصل الى الاسواق الاوروبية، اما متأخرة او في اوقات غير مناسبة. واكد ان وزارته ستعمل كل جهدها لبدء عمليات نقل وشحن الزهور عبر مطار فلسطين.

من جانبه اعتبر مدير عام الاستثمار في وزارة الاقتصاد والتجارة جميل حرارة المطار بأنه «رئة الشعب الفلسطيني عامة والاقتصاد والاستثمار خاصة». وقال انه نافذة فلسطين على العالم الخارجي.

واشار الى ان المطار سيسهل حركة رجال الاعمال والمستثمرين والتجار خاصة وانه يشتمل على جناح خاص للبضائع بجانب الاجنحة الاخرى، معتبراً ان تشغيل المطار سيقلل من تردد بعض المستثمرين في تنفيذ مشاريع استثمارية.

واكد ان تشغيل المطار والميناء وفتح الممر الآمن من شأنه ان يجعل من فلسطين منطقة جذب استثماري ويحقق تطوراً في الاقتصاد الوطني عبر ربط فلسطين بالاسواق العالمية ذات الافضلية والاستفادة من الحصص المخصصة فيها للمنتوجات الفلسطينية سواء في الاسواق الاميركية او الاوروبية او الكندية او مجموعة دول «الافتا»، بالاضافة الى الاسواق العربية المجاورة.

وكشف حرارة ان حجم الاستثمار الاجمالي في فلسطين وصل حتى الان الى اربعة مليارات دولار داعيا جميع اصحاب رؤوس الاموال الفلسطينية المغتربين الى ان يأتوا الى وطنهم فلسطين للاستثمار فيه.

رئيس الغرفة التجارية بغزة محمد القدوة. قال: ان تشغيل المطار ليس فقط نوعا من انواع السيادة بل ورمز اقتصادي لأنه سيتيح للشركات تصدير منتجاتها بصورة مباشرة، مما يساعدها على عدم مواجهة المعوقات الاسرائيلية في المطارات والموانيء الاسرائيلية. وهذا عدا عن الحصول على اسعار افضل بعد التصدير المباشر.

بدوره اكد سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية محمود كريم ان المطار سيساهم في سرعة تصدير المواد سريعة التلف مثل الزهور، وبما يمكن من تجاوز القيود والاجراءات الاسرائيلية. وعبر عن اسفه لقلة حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي وصفه بـ «المتواضع» منوها الى ان بلاده تعمل دوما على تقديم افضل التسهيلات للتجار الفلسطينيين.

اما مدير عام مركز التجارة العالمي في فلسطين جهاد الوزير فقد اعتبر المطار مرفقا اساسيا مؤثرا على الحركة الاقتصادية بشكل ايجابي خصوصا انه سيخفض من معوقات التصدير وسيطور التبادل التجاري مع اوروبا بصفة خاصة والعالم بصفة عامة.

ورأى ان امام المصدر الفلسطيني عملا شاقا للحصول على المنفعة المرجوة من المطار عبر العمل على جذب شركات الشحن الجوي لخلق حركة نقل ذات جدوى اقتصادية. ودعا لتطوير القدرات «اللوجستية» للمطار لضمان دخوله ضمن حركة التجارة في المنطقة. وطالب بانشاء برادات للتخزين، ومواقع لاقامة الحاويات ومبنى شحن حتى يصبح المطار دوليا من الناحية التجارية.

وقال: ان نمو حركة الطيران في المطار سيتيح نموا موازيا في مجال الخدمات في المنطقة المجاورة له كالمطاعم وخدمات السفر مما يساهم في احداث نهضة اقتصادية.

من ناحيته عبر رئيس جمعية رجال الاعمال في غزة محمود الفرا عن تفاؤله بانتعاش الاقتصاد الفلسطيني بعد تشغيل المطار متوقعاً ان تصل نسبة الاستيراد الفلسطيني عن طريقه الى عشرين بالمئة. وقال، المطار سيساهم في سرعة تصدير منتجاتنا خاصة الزراعية منها وكذلك الحال بالنسبة لعمليات الاستيراد بعد ان تخلصنا الى حد ما من القيود الاسرائيلية.

مطار غزة

بدء تنفيذ ٨٠ مشروعا سياحيا جديدا في حضرموت

المكلا - «الاتحاد»:

■ يتم حاليا تنفيذ نحو ٢٠ مشروعا سياحيا فيما تتم الموافقة على ٦٠ مشروعا آخر من هيئة الاستثمار اضافة الى ١٢٠ طلبا للاستثمار في المجال السياحي ما تزال امام الهيئة.

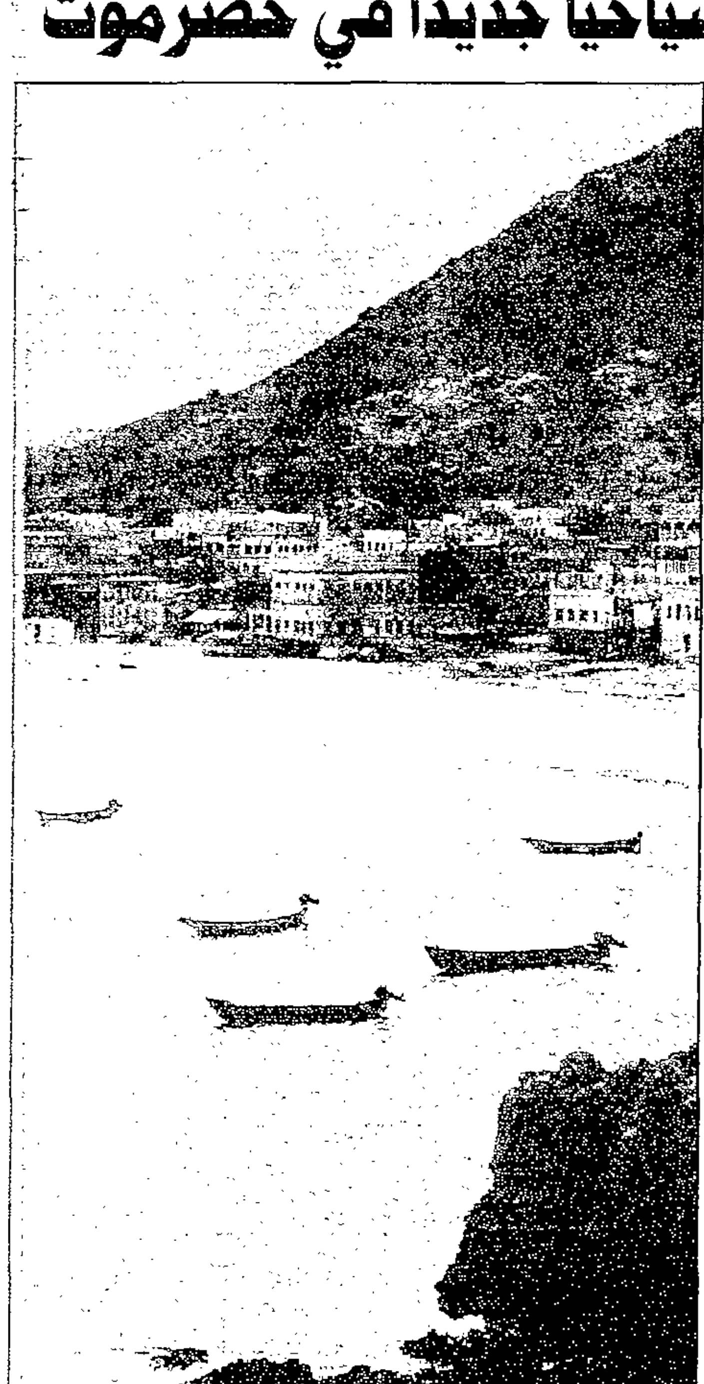
وقال مدير عام السياحة بحضرموت انور عبدالله عبدالعزيز ان هذه النقلة تدل على نتائج الوحدة المباركة وخيراتها. وعلى اعادة الثقة للرأسمال اليمني المغترب ومواطني الداخل باستثمار اموالهم. مشيرا الى ان الكثيرين من المسؤولين عن السياحة في العالم العربي والخارجي قد اشادوا بمعدل النمو السياحي الكبير في محافظة حضرموت. واكد ذلك ايضا خبراء منظمة السياحة العالميين الذين زاروها خلال الفترة الماضية. كونها نموذجا يحتذى به في دولة نامية مثل اليمن قدمت فيه محافظة حضرموت الرقم المتميز بالنسبة للسياحة والتي تشمل سياحة الغوص والرياضة البحرية وسباق الزوارق الى جانب ما تتمتع به المحافظة من مناطق اثرية وتاريخية عريقة وما تضمه من مزارات وحمامات طبيعية.

وذكر انور عبدالله ان ما تم استغلاله حتى الآن من الموجود السياحي في حضرموت لا يتجاوز ١٠٪ منوها الى ان هناك انماطا جديدة من السياحة في وادي حضرموت تشجع الهيئة العاملة للسياحة على تطويرها مثل سياحة الصحراء وركوب الجمال وتسلق الجبال والطيران الشراعي والترويج لمواسم الزيارات ذات الصيغة الثقافية والتجارية واشار الى تشجيع السياحة البيئية حيث تتمثل النسبة الكبرى من السياحة الى جانب سياحة الغوص والاستجمام في السواحل التي تمتد الى اكثر من ٣٥٠ كيلو مترا. وقال، اننا اذا ما وفرنا لهذا النوع من السياحة فرص الاستثمار والاستغلال الامثل والتطوير نكون قد قدمنا منتجا سياحيا على الجودة نستطيع الترويج له وتسويقه من خلال كل القنوات المتوفرة وبالذات المعارض السياحية الدولية والخارجية.

وتوقع ان تشهد السنوات القادمة زيادة مطردة في عدد السياح القادمين الى اليمن وبالتالي الى حضرموت وطالب بسرعة انجاز المشاريع التي هي تحت التنفيذ حاليا لمواجهة تلك الزيادة وقال ان اكثر من ٦٨ الف سائح زاروا حضرموت خلال ٩٧ مقارنة مع ٣٫٢٤ الف سائح زاروها عام ٩٦ فيما بلغت الايرادات ٦٫٨ مليون ريال.

واوضح مدير عام السياحة ان اهم المنجزات التي تحققت هذا العام في المجال السياحي تشكيل الشرطة السياحية وتم تعيين قائد لها وسوف يتم توزيعها على مناطق المحافظة. كما تم تأسيس غرفة عمليات لها تعمل على مدار الساعة لتأمين حركة السياح في المحافظة واشار الى انه منذ تشكيل الشرطة السياحية لم تحصل اي احداث تذكر.

وقال ان هناك انماطا سياحية جديدة نشجع على تطويرها وازدهارها في حضرموت ومن ابرزها السياحة العلاجية حيث توجد في محافظة حضرموت اكثر من ٢٠ عين مياه تستعمل للعلاج وقد اثبتت كل التجارب فائدة هذه العيون لعلاج كثير من الامراض مثل الروماتيزم والحساسية وامراض العظام والمفاصل والسمنة المفرطة والسكري والديدان المعوية... ومن هذه العيون ما هو ساخن وبعضها باردة وتتواجد على الامتداد وقد تم في السابق عمل دراسات لهذه العيون والمطلوب الآن من الهيئة العامة للسياحة ووزارة الثقافة والسياحة العمل على استقدام بعض الخبراء المتخصصين في اعطاء المشورة الفنية لاقامة المصحات العلاجية بطرق علمية واعتبر سياحة ركوب الجمال من السياحات التي تعمل الهيئة على تطويرها اضافة الى احياء طريق البخور وطريق الحرير وسياحة الاستجمام والراحة والتي يمكن ان تزدهر من خلال اقامة القرى السياحية على السواحل الطويلة وما اكثرها في اليمن ومحافظة حضرموت بصورة خاصة حيث سواحلها ناصعة البياض وتشتهر بالخلجان والجزر والرؤوس الممتدة الى داخل البحر.. الى جانب سياحة الصيد البحري باعتبار ان المياه الاقليمية اليمنية غنية بانواع كثيرة من الاسماك وهناك اقبال الآن على هذا النوع من السياحة في حضرموت.



سواحل ذات رمال نظيفة ورؤوس وخلجان وجزر

المغرب

العيادات القاتلة!

■ كشفت وفاة الأستاذة التدلاوي اخيراً، في أحدى مصحات الرباط، والتي نشرت «الاتحاد الاشتراكي» تفاصيلها على لسان زوجها، كشفت عن الوجه الآخر لبعض العيادات الخاصة التي مافتىء كثير من المواطنين المرضى، أو أقربائهم، يشتكون من غلاء العلاج بها دون أن يستفيدوا من علاج حقيقي لمرضهم. بل ان منهم من يدخل شبه سالم ليخرج مسلوخا مثل حولي!

الى «لبلوك» إذن. هكذا يتصرف أصحاب هذه العمليات مع المريض الذي يأتي اليهم لأول مرة. فمنطق الجزارة هو المتحكم في القرارات السريعة التي يتخذونها حتى ولو أن الأمر مجرد فحص طبي عادي أو دقيق ولايحتاج أصلا الى اجراء عملية جراحية لايعرف المريض المسكين مدى نجاحها. والنتيجة أن اجراءها يكلف المريض أضعافا مضاعفة. وبعد ذلك تأتي العاهة المستديمة أو يلجأ في نهاية المطاف الى المستشفيات العمومية.

نعلم جيداً مدى التجهيز الكبير الذي يتوفر عليه بعض هذه العيادات والطاقم الطبي المتخصص. لكن منطق الربح والغلاء الفاحش في العلاج جعل عددا منها قلاعا حصينة محفوفة بالأسئلة وانعدام مراقبة الجهات الوصية، ناهيك عن الزبونية والصداقات الخاصة بين العيادات التي لاترى في المواطن الا بقرة حلوبا دون وازع انساني كان هناك «اتفاق» على الدفع الباهظ قبل المجزرة، اذ لايكفي الاختباء وراء الضرائب وأجور الأطباء والتجهيزات الحديثة لـ «كزير» المواطن بأي ثمن، لقد آن الأوان لمراقبة العيادات الخاصة حتى لاتتحول الى ماقيات للحلب بدل العلاج.

ادريس الخوري

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية

تأمين صحي اجباري

□ الرباط - الاتحاد :

■ أكد الدكتور عبدالواحد الفاسي وزير الصحة أن وزارته تعمل من أجل ادخال التأمين الصحي الاجباري الى حيز التنفيذ. مشيرا الى أنها مهتمة في هذا الشأن بالمحتاجين الذين يشكلون الشريحة التي يجب الاهتمام بها بكل استعجال. مضيفا في تصريحات صحافية. أنه يدرس سبلا أخرى من أجل تطبيق هذا التأمين الصحي وأنه تم التفكير في هذا الموضوع على مستوى الوزارة التي تقدمت ببعض المقترحات. حيث سيتم على المدى القصير تحديد المحتاجين مطلقا الذين ستتكفل بهم الوزارة والجماعات المحلية والمحتاجين نسبيا الذين سيساهمون مساهمة رمزية في التأمين لتحقيق التوازن في نظام التأمين، مشيرا الى أن الوزارة تفكر في هذا الشأن في احداث نظام للبطاقات على سبيل المثال.

وقال الدكتور الفاسي، إن الحكومة وضعت هذا الملف ضمن أولوياتها وتحدث عن مطالب الشغيلة الصحية مؤكدا أن الوزارة اقترحت ٢٧٥٠ درهما، كتعويض عن التخصص بدلا من ٢٥٠٠ درهم التي منحت للنقابات قبل تشكيل الحكومة الجديدة وكذلك الأمر بالنسبة للترقية الداخلية. وفيما يتعلق بتعويضات الممرضين تمكنت الوزارة من الحصول على تعويض ١٠٠٠ درهم عن الأخطار ولذلك عبر عن عدم اقتناعه بوجود أسباب وجيهة لاضراب قطاع الصحة. وعبر عن انزعاجه من ترك ملف القانون الأساسي للاطباء معلقا بينما يمكن تحريكه في النقاط التي تم فيها اتفاق مع التصدي في مرحلة ثانية للنقاط التي بقيت معلقة.

تدشين وحدة صناعية بالمحمدية

■ الرباط - الاتحاد ، ترأس ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد (الثلاثاء الماضي) بمدينة المحمدية حفل تدشين وحدة صناعية تابعة لمجموعة «بروكتير وغامبل المغرب».

وقام سموه بجولة عبر مختلف مرافق الوحدة الصناعية. وتنتج هذه الوحدة التي أقيمت في المنطقة الصناعية «مصباحيات» على مساحة اجمالية تناهز ٧٢ ألف متر مربع منها أربعون ألف متر مربع مغطاة بغلاف مالي وصل الى ٢٥٠ مليون درهم، حفاظات الاطفال والفوطات الصحية للنساء مستخدمة في ذلك آخر المستجدات التكنولوجية على مستوى الجودة والسلامة والوقاية مع المحافظة على المحيط البيئي «أقل نسبة ممكنة من النفايات واستخدام مصفاة للغبار».

وتصل الطاقة الانتاجية لهذه الوحدة التي مكنت من خلق ٨٥ منصب شغل مباشرا ومئة غير مباشر الى ثلاثة ملايين علبة. وتتكون مجموعة «بروكتير وغامبل المغرب» التي وصل رقم معاملاتها الى ١,٩ مليار درهم من ثلاث وحدات هي «الصناعات المغربية العصرية» و«بروكتير وغامبل المغرب» و«كومينيفرس» وهي فرع للشركة المتعددة الجنسيات «بروكتير أند غامبل كومباني» الممثلة في ٦١ بلدا والتي يبلغ رقم معاملاتها السنوي أزيد من ٣٧ مليار دولار كما تسوق منتوجاتها اى ١٤٠ بلدا.

نتائج ايجابية لأسبوع التضامن

■ الرباط - الاتحاد ، أعلنت لجنة الأخلاقيات لأسبوع التضامن ومحاربة الفقر لسنة ١٩٩٨ في المغرب، أن موارد أسبوع التضامن الذي نظم تحت رئاسة ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد مابين ١٤ و٢٦ أكتوبر الماضي بلغت ٩١,٩٠٢,١٤٤,٨٦ درهما مغربيا.

وأبرز بيان أصدرته اللجنة، أنه تم تسجيل تجند فعاليات المجتمع كافة من قطاع خاص وقطاع عام ووسائل اعلام وجماعات محلية وجمعيات ونقابات وأشخاص طبيعيين وأفراد الجالية المغربية القاطنة بالخارج، والفنانين واقبالهم بحماس وتلقائية وتجاوب مع هذه العملية.

وأضاف المصدر ذاته أن لجنة الأخلاقيات حرصت من خلال مكتب تدقيق الحسابات على مراقبة جمع الموارد والتبرعات وذلك بضبط مصادرها وأنواعها واعتماد المراقبة لدى الجهات المعنية من بنوك ومؤسسات وغيرها في مختلف المراحل والعمليات.

مصر

قانون الجامعات الجديد يصدر العام ٢٠٠٠

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ توقع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العلي في مصر صدور قانون الجامعات الجديد العام ٢٠٠٠ وقال ان القانون سوف يتناسب مع متطلبات القرن الجديد وان القانون سوف يأتي من القاعدة ولن يكون مفروضا على الجامعات.

أكد الدكتور مفيد شهاب قيام المجلس الاعلى للجامعات بتشكيل لجنة لتلقي اقتراحات اساتذة الجامعات حول تعديل القانون الحالي الذي صدر العام ١٩٧٢. ونفي وجود افكار محددة حاليا حول القانون الجديد. وقال ان قرار عدم انشاء كليات جديدة هو قرار مؤقت، بهدف منح الفرصة لتقييم ٤٥٤ كلية ومعهدا على مستوي مصر، واشار الى رغبة المجلس الاعلي للجامعات في التوسع بانشاء كليات جديدة بشرط ألا تكون على حساب النوعية والمستوي. وان المجلس الاعلي للجامعات قد طرح قضية انشاء كليات جديدة ويحاول اقناع الحكومة بها واكد وزير التعليم العالي اهتمامه بالمعاهد الحكومية والخاصة، والتي تضم ٣٠٠ الف طالب وطالبة. وقال انه سوف يعقد اجتماعا مع عمداء المعاهد العليا والمتوسطة لتقييم الاوضاع وبحث كل المشاكل.

واضاف شهاب امام لجنة التعليم والبحث العلمي بالبرلمان المصري ان المجلس الاعلي للجامعات، قرر عقد اجتماع اوائل الشهر القادم بجامعة اسيوط لمناقشة تطوير الجامعات المصرية فيما يتعلق بالطلاب ومستواهم الدراسي والامكانيات المتوفرة والمطلوبة لعمليات التدريس. وكانت لجنة التعليم بالبرلمان برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز قد دعت الدكتور مفيد شهاب للرد على البيان العاجل الذي تقدم به النائب صالح عوض الله وطالب فيه بانشاء كلية هندسة البترول بمدينة رأس غارب بالبحر الاحمر واعلن شهاب تأييده لانشاء الكلية. واشار الى صدور قرار من جامعة جنوب الوادي بانشائها.



عن: «الأخبار» المصرية

مليار جنيه من البنك الدولي لدعم المشاريع الزراعية

■ اشاد د. كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالاداء المتميز للاقتصاد المصري في ظل جمع الظروف الاقتصادية التي مرت بها دول المنطقة ومنطقة جنوب شرق آسيا مشيرا الى ما حققته الزراعة المصرية من انجازات كبيرة خلال السنوات الماضية. جاء ذلك خلال اجتماع د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي صباح امس الاول ونائب رئيس البنك الدولي.

واكد د. والي على اهمية تواصل علاقات التعاون القائمة بين البنك الدولي والقطاع الزراعي في مصر والتي اسفرت عن نتائج ايجابية ملحوظة في مختلف مجالات الانتاج الزراعي خاصة ما يتصل منها بتشجيع مشروعات القطاع الخاص ونقل المعاملات الزراعية الحديثة ونتائج البحوث الزراعية المتقدمة الى حيز التطبيق، وتم خلال اللقاء بحث آخر مراحل العمل لاتمام الاتفاق لحصول مصر على ٣٠٠ مليون دولار لدعم العمل في المشروعات القومية العملاقة بتوشكي والاراضي الجديدة وبحث سير العمل في المشروعات المشتركة خاصة مشروع تنمية الساحل الشمالي الغربي والتحديث الزراعي والذي يصل تمويله ١٢ مليون دولار والتنمية الزراعية الشاملة بشرق الدلتا.

الرقابة الادارية: لا تلاعب في تعيين المدرسين

■ اكدت هيئة الرقابة الادارية انه لم يحدث اي تلاعب او انحراف او محسوبية او مجاملات في حركة تعيين المدرسين الجدد. وان اقارب ٨ من كبار المسؤولين بوزارة التربية والتعليم لم يتم تعيينهم رغم اشتراك هذه القيادات في اجراءات تعيين المدرسين جاء ذلك في التقرير النهائي الذي اعدته هيئة الرقابة الادارية بعد مراجعة رفض اجراءات مسابقة تعيين ٥٠ الف مدرس على مستوى الجمهورية. صرح بهذا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وقد حدد تقرير الرقابة عددا من التوصيات للعمل بها في الاعوام القادمة وان يكون التقدم بالطلبات بالمديريات التعليمية بالمحافظات وليس مركزيا للتخفيف من الازدحام والتأكد من المؤهل الحاصل عليه الخريج اثناء تقديم الطلب.

السودان

اسراب من الجراد تهدد نهر النيل

■ الخرطوم. «الاتحاد»: اعلن والي ولاية نهر النيل ان اسرابا من الجراد ظهرت في مناطق شاسعة بالولاية وانها تهدد المشاريع الزراعية.

وصرح البروفيسور احمد علي قنيف والي الولاية ان اسراب الجراد بدأت تغزو شرقي محافظتي شندي والمتمة، وغربي محافظة بربر ومناطق نهر عطبرة ومنطقة جبال الحسانية الزراعية بمحافظة الدامر.

واضاف قنيف والذي اجتمع امس الاول باللجنة الاقتصادية لمجلس الولاية التشريعي انه من الضروري تضافر كافة الجهود للقضاء على اسراب الجراد. وقال انه اتصل في هذا الصدد مع وزير الزراعة الاتحادي، كما اشار الى ان الولاية تمكنت من توفير الكميات المطلوبة من المبيدات.

اعتراض على خصخصة مشروع الجزيرة

■ الخرطوم. «الاتحاد»: اعرب رئيس اللجنة الزراعية بالمجلس الوطني محمد الامين البصير عن رفضه خصخصة مشروع الجزيرة اكبر المشاريع الزراعية في السودان ومحاولة تمليكه للافراد مشيرا الى ان المشروع ليس ملكا للحكومة او الشركات وانما يخضع للملكية الخاصة التى تؤيدها المستندات الرسمية.

وصرح البصير بان اية خطوة في اتجاه الخصخصة ربما ادت الى كارثة ونتائج غير حميدة مبديا تعجبه من الاقدام على مثل هذه الخطوة حيث قال: كيف يحق للجهات المختصة ان تقدم على مثل تلك الاعمال المدمرة. واشار الى ان مشكلة مشروع الجزيرة تكمن في الترهل الاداري والتكدس البشري فيه.

تفاعل حادث السطو على البنك بنيالا

□ الخرطوم. «الاتحاد»:

■ ألقت حادثة السطو على بنك السودان بنيالا عاصمة ولاية غرب دارفور في اكتوبر الماضي بظلالها على الوضع السياسي والاجتماعي بولايات دارفور الثلاث وتفاعلت الحادثة خاصة في ولاية شمال دارفور بصورة حادة خلال الايام الماضية. وقالت مصادر قادمة من دارفور (للاتحاد) ان عددا من اعضاء المجلس التشريعي للولاية قد تقدموا بمذكرة طالبين فيها اعفاء والي الولاية اللواء طيار عبدالله علي صافي النور باعتبار ان اغلب الذين نفذوا عملية السطو او الذين مولوها من اقربائه.

وأضافت هذه المصادر ان استقطابا قبليا حادا قد ظهر بسبب الحادثة خاصة بين القبائل العربية التي ينتمي اليها الجناة والوالي وقبيلة الزغاوة التي اتهمت في بادي الامر بانها وراء الحادث. وأوضحت هذه المصادر ان افراد قبيلة الزغاوة قد شككوا في التحقيقات الجارية مع الجناة، وانهم طالبوا بارسال افراد محايدين بعيدين عن الانتماء القبلي للقيام بمراجعة كل العوامل المتعلقة بعمليات النهب المسلح بدارفور.

السلطات الرسمية بالخرطوم لم تدل بأية تصريحات جديدة حول مصير الذين تم القبض عليهم في الحادث، كما انه لم يعرف حتى الآن مصير رجل الاعمال الذي قيل انه وراء الحادث، وذكرت تقارير صحافية انه تم نقله الى الخرطوم لاجراء المزيد من التحقيقات والتحريات بصفة خاصة بعد ان وردت معلومات تفيد بان له صلة بالمعارضة الخارجية.

وبعد السطو على البنك بفترة قصيرة حدثت عملية سطو اخرى على طريق كأس - نيالا على بعد ساعة بالسيارة من مدينة نيالا وقد ادى الحادث الى مصرع ستة اشخاص من ركاب شاحنة تجارية وجرح اخرين، كما تم نهب مبلغ ثلاثة ملايين جنيه سوداني نقدا من الركاب. واصدر محافظ نيالا بيانا سرد فيه الحادث وقال ان الحادث نفذه سبعة مسلحين كانوا يمتطون الجياد.

الأسر تستعد لشهر رمضان

■ الخرطوم. الاتحاد، في كل عام تستعد الأسر السودانية لشهر رمضان المبارك قبل اكثر من شهر من حلوله، حيث تتجه للاسواق لشراء متطلباتها من التوابل والبهارات والبقوليات كالحمص والفول المصري، اضافة الى الحبوب كالقمح والذرة التي ترتفع معدلات استهلاكها خلال رمضان.

(الاتحاد) طافت على الاسواق واستطلعت آراء بعض المواطنين حول الاستعداد لشهر رمضان وتوفير متطلباته حيث قال أحمد رمضان انه موظف مؤسسة حكومية وان راتبه لا يكفي مصاريف اسرته المكونة من خمسة افراد مما دعاه أن يعمل في عدة جهات اخرى واشار الى انه طاف على عدة اسواق لتوفير متطلبات رمضان وقال ان الاسعار مرتفعة وانه قرر ان يقوم بتسفير اسرته لقريته لتقضي شهر رمضان فيها بدعوى أن المصاريف هناك أقل.

من جانبها قالت حنان عبدالرحمن (ربة منزل) انها وجدت أن اسعار الذرة بأنواعها المختلفة تتراوح ما بين ٢٠٠٠ جنيه و ٤٠٠٠ جنيه وربع الفول المصري ما بين ١٠ و ١٢ الف جنيه والحمص ما بين ١٢ و ١٤ الف جنيه، واشارت الى ان البهارات ارتفعت اسعارها بصورة كبيرة موضحة أن رطل الفلفل الاسود بلغ سعره اكثر من ٦ آلاف جنيه ورطل الثوم ٤ آلاف جنيه ورطل الشمار الاخضر ما بين ٤ و ٥ آلاف جنيه لكنها اشارت الى ان اسعار اللحم العجالي والبقري انخفضت بصورة معقولة وقالت ان لحم العجالي الخالي من العظم يباع بواقع خمسة الاف جنيه للكيلوجرام الواحد فيما يباع بالعظم بسعر يتراوح ما بين ٢,٥ و ٣ آلاف جنيه للكيلو الواحد وقالت ان غالبية الاسر تعمل على شراء اللحم وتجفيفه واستخدامه في صناعة انواع عديدة من «الملاح» خلال شهر رمضان كالويكة والتقلية والعصايد بانواعها المختلفة.

وقالت ثريا محمد احمد (ربة اسرة وموظفة) انها تحسبا لارتفاع اسعار السلع الرمضانية في الايام الاخيرة التي تسبق الشهر الكريم، تقوم بشراء حاجتها منذ وقت مبكر في كل عام لكنها قالت انها فوجئت هذا العام بارتفاع الاسعار، وابدت تخوفها من ارتفاع اسعار السكر بصورة خاصة وقالت ان سلعة السكر ذات اهمية كبرى بالنسبة للاسر السودانية وانها تستهلك بكميات كبيرة واشارت الى ان سعر رطل السكر حاليا يتراوح ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ جنيه وانه كان يباع قبل عدة اشهر عبر البطاقة التموينية بحوالي ٦٠٠ جنيه للرطل إلا ان ذلك توقف لرفع الدعم عن تلك السلعة. واضافت انها كانت قد قامت في العام الماضي باعداد الحلو مر (مشروب يصنع من الذرة بعد تخميرها باضافة التمر وبعض البهارات) وقالت انها هذا العام لم تتمكن من اعداده لارتفاع اسعار البهارات.

اليابان تستورد الذرة السودانية

■ الخرطوم. «الاتحاد»: وقعت شركة سوتيسكو اليابانية عقدا مع حكومة ولاية القضارف لتصدير ٥٠٠ الف طن من الذرة لليابان باسعار تتراوح بين ٩٠ و ٩٥ دولارا للطن. وقال والي الولاية الدكتور ابراهيم عبيد الله خلال اجتماع عقده مع اتحاد مزارعي القضارف ان حكومة الولاية تسعى لحل مشكلة تسويق الذرة بفتح اسواق خارجية لها وان الاتفاق مع سوتيسكو يأتي في هذا الاطار اضافة الى تفعيل التجارة مع الدول المجاورة، مشيرا الى الاتفاقية التي وقعتها الولاية في هذا الصدد مع اثيوبيا.

لبنان

مياه نبع قب الياس ملوثة ببراميل مشبوهة

■ بيروت - «الاتحاد»:

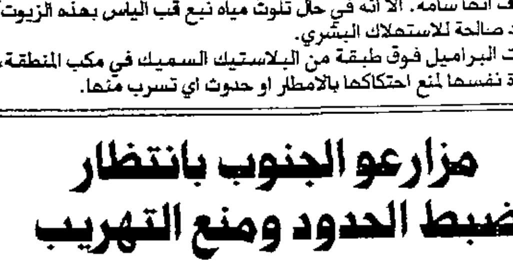
■ حمل ممثل مكتب «غرينبيس» البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان جمعية الصناعيين اللبنانيين، المسؤولية الكاملة عن البراميل الخمسين التي رميت بصورة غير قانونية فوق نبع مياه بلدة قب الياس في وادي البقاع، وطالب «بالكشف عن المسؤولين عن رمي هذه البراميل واجبارهم على دفع تكاليف الاضرار التي الحقوها.

وكانت بلدية قب الياس قد رفعت البراميل التي تحتوي مواد مشبوهة فوق نبع مياه يغذي حوالي ٥٠ الف نسمة من سكان المنطقة. وتمت عملية الازالة في اكتوبر بعد ان قامت «غرينبيس» بأخذ عينات من البراميل التي كان تعليها ملصقات «سام». ونصحت بازالتها كتدبير وقائي قبل موسم الامطار.

وقد بينت تحاليل العينات التي أجريت في مختبرات «غرينبيس» في جامعة اكسيتير في بريطانيا، وجود نوعين من سلسلة الحوامض العضوية حامض لينوليك والحامض النخيلي وحامض لينوليك هو المكون الاساسي للعديد من الدهون النباتية، وهو يستعمل عادة في تصنيع الدهانات والصابون والطلاء والمستحلبات. اما الحامض النخيلي فهو مستخرج من زيت النخيل ويستعمل في تصنيع الصابون والشمع.

وفي تحليل العينات: ان هذه المكونات هي طبيعية، غير قابلة للذوبان في الماء وغير معروف انها سامة. الا انه في حال تلوث مياه نبع قب الياس بهذه الزيوت، فإن المياه لا تعود صالحة للاستهلاك البشري.

ووضعت البراميل فوق طبقة من البلاستيك السميك في مكب المنطقة، كما غلفت بالمادة نفسها لمنع احتكاكها بالامطار او حدوث اي تسرب منها.



مزارعو الجنوب بانتظار ضبط الحدود ومنع التهريب

■ بيروت - «الاتحاد»، قرر مزارعو الخضراوات في الجنوب ارجاء تحركهم الاحتجاجي على ارتفاع حجم تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان بهدف اعطاء فرصة جديدة لجهاز الجمارك والاجهزة الامنية لضبط الحدود ومنع التهريب ومعاقبة المهربين.

وجاء في بيان صدر عنهم «عقد مزارعو الخضراوات اجتماعاً طارئاً في مقر تجمع مزارعي الجنوب تداعى له المزارعون للقيام بالتحركات اللازمة احتجاجاً على تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان. وبعد التداول والنقاش وبعد الاستماع الى شرح رئيس التجمع وحصيلة الاتصالات والمراجعات والمعطيات المستجدة، ولاسيما معطيات الاجتماع الاخير الذي حصل في المجلس الاعلى للجمارك، قرر المزارعون ارجاء تحركهم الاحتجاجي على زيادة حجم تهريب المنتجات الزراعية واتساع رقعة مساحته والكميات الهائلة التي تدخل الى لبنان والتي اثرت سلباً على الانتاج اللبناني وسببت كساداً للمواسم الزراعية وخسائر فادحة على المزارعين، بغية اعطاء فرصة جديدة لجهاز الجمارك والاجهزة الامنية لضبط الحدود ومنع التهريب ومعاقبة المهربين.

ان مكافحة تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان يجب ان تتم على الحدود البرية بعد ان تحدد الطرق والمسالك التي يستعملها المهربون وتركيز نقاط جمركية على كل معبر من المعابر الشرعية منها وغير الشرعية على امتداد الحدود البرية، والمكافحة لن تتم ولن تنجح في ظل جهاز جمركي يفتقر الى التجهيزات والآليات والمعدات والعناصر البشرية اللازمة، الامر الذي لا يمكنه من مواجهة المهربين الاقوياء النفوذ، و[illegible] لطالما طالبنا بتعزيز الجهاز الجمركي ليتسنى له القيام بواجباته ومكافحة التهريب. اضافة الى ذلك الاستعانة بعيون ومخبرين في اسواق الجملة للخضراوات في العاصمة والمناطق.

ومن اسباب ازدياد التهريب واتساع رقعته ان القوانين المرعية الاجراء لا تحيل المهربين والمتعاملين بالسلع المهربة على النيابات العامة ولا تعاقبهم عقوبات جزائية، بل تكتفي ببعض الغرامات المالية التي تمنعهم من متابعة القيام باعمال التهريب.

اننا نسأل المسؤولين: ما قيمة مقررات حماية الانتاج الزراعي من الاستيراد التي اقرها مجلس الوزراء اذا لم تقترن هذه المقررات بالتنفيذ وبمكافحة التهريب؟

اننا على استعداد للتعاون والتنسيق مع الاجهزة المعنية ولاسيما جهاز الجمارك لمكافحة التهريب والاستيراد غير المشروع.

سورية

ملحق جديد بتعيين مدرسين

■ اصدرت وزارة التربية امس الاول ملحقاً جديداً بتعيين عدد من المدرسين والمدرسات الذين نجحوا في المسابقة التي اجرتها الوزارة بتاريخ ١٩٩٨/٥/١١ لانتقاء مدرسين ومدرسات في بعض المواد.

ودعت الوزارة المدرسين والمدرسات المعنيين بموجب الملحق المذكور الى ضرورة اصطحاب اضابيرهم من المحافظة التي تقدموا فيها الى المحافظة التي عينوا فيها وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم.

روافع كهربائية بمرفأ طرطوس

■ انجزت شركة مرفأ طرطوس اعمال تركيب اربع روافع رصيف كهربائية متحركة على الرصيف رقم ٩ في المرفأ استطاعة كل منها من ٦ الى ١٠ أطنان وذلك في اطار خطة المرفأ لتحديث آلياته بغية تطوير حركة تفريغ البضائع في المرفأ وزيادة الانتاج.

من جهة اخرى تم في المرفأ تفريغ باخرة سيارات حمولتها ٦٥١ سيارة مختلفة ويجري الان تفريغ باخرة موز حمولتها ١٠٠٠ طن وباخرة سكر ابيض حمولتها ١٤٦٣٠ طنا وباخرتي سماد يوريا حمولة ٢٨ الف طن.

عن «البعث» السورية

بلاغ «للعدل» حول قروض المصرف الزراعي التعاوني

■ اكد حسين حسون وزير العدل في بلاغ اصدره امس الاول ان كل من يكفل مدنيا للمصرف الزراعي التعاوني من اي نوع من انواع القروض التي نص عليها المرسوم التشريعي رقم ١٤١ لعام ١٩٧٠ يكون متضامنا مع المدين الاصلي في وفاء الدين ولو لم ينص صك الكفالة على ذلك.

كما اكد ان اموال المصرف وحقوقه هي من اموال الخزينة العامة وحقوقها وللمصرف حق الامتياز بكافة مطالبة على اموال المدين والكفيل المنقولة وغير المنقولة سواء أكانت مرهونة لديه او غير مرهونة لاستيفاء كافة حقوقه.

واشار البلاغ الى المادة ٣٤ من قانون المصرف الزراعي التعاوني التي تنص على وجوب حصول المصرف مباشرة على جميع الاموال الناشئة من قروضه ومعاملاته الاخرى وفقا لقانون جباية الاموال العامة والتي تعطي المدير العام للمصرف ومديري الفروع والشعب المصرفية صلاحية رئيس التنفيذ المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمة المدنية.

وكانت بعض دوائر التنفيذ قد تساءلت عن الاجراء الواجب اتخاذه ازاء مال محجوز لقاء دين ثم القى عليها المصرف الزراعي التعاوني حجزا لقاء مطالبة تجاه المدين او كفيله سواء كان حجز المصرف الزراعي سابقا للحجز الاول او تاليا له.

تفقد العمل بمدخل دير الزور

■ تفقد الدكتور أسعد العيسى أمين فرع دير الزور للحزب وصلاح كناج محافظ دير الزور مشروع مدخل مدينة دير الزور جهة طريق حلب.

وأطلع كل من أمين فرع الحزب والمحافظ على الأعمال المنفذة في المدخل البالغ طوله حوالي ٤,٥ كيلومتر مع الجزر الوسطية والانارة وتنفيذ الدولار والأرصفة على جانبي المدخل واستمعا الى شرح مفصل عن سير العمل والصعوبات وسبل حلها.

وأكد أمين الفرع والمحافظ ضرورة تأمين جميع مستلزمات العمل للانتهاء من الأعمال لوضع المدخل في الخدمة الفعلية وإظهار المحافظة بالمظهر الحضاري اللائق.

البقاء لله

نائلة محمد رمضان . اللاذقية، حسن عيسى ضوا . طرطوس، خديجة الجبه . دمشق، علي محمد علي . طرطوس، محمد ناظم عبدالهادي النقر . دمشق، عمر الطعمة . دير الزور، محمد سعيد الشاهر . دير الزور، مريم حسن عمران . مصياف، عبدالوهاب اسعد الخطيب . دمشق، توفيق المنجد . دمشق، معزز الحريري . حلب، حسين محمد الحلاق . السلمية، خالد سعد الدين حمو . دمشق، نوفل اسعد منذر . جرمانا، نوري حسن الطحان . دمشق.

الاردن

مشروع طارىء لمكافحة الدودة الحلزونية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية لعقد اجتماع ثان لها في العاصمة الاردنية غدا للجنة الاشراف على المشروع الطارىء لمكافحة ذبابة الدودة الحلزونية.

وسيبحث مشاركون من سورية، العراق، لبنان، السعودية، الكويت، البحرين، عمان، قطر، تركيا وايران الترتيبات المتخذة لمكافحة الذبابة وخطة تدريب للعاملين في هذا المجال ومجالات التعاون والتنسيق بين الجهات المشاركة لدرء اخطارها التي تصيب الحيوان ويمكن ان تنتقل للانسان.

وقال المنسق الاردني للمشروع الدكتور اسعد ابو الراغب ان الوضع في بلاده غير قلق ولا توجد اية اصابات في الثروة الحيوانية بهذه الآفة، لكن لجان عمل ميدانية تغطي جميع مناطق المملكة، وخاصة الحدودية مع العراق وتم اعداد مصائد خاصة بمنحة من الحكومة الاسترالية، تم نشرها على طول الحدود الاردنية - العراقية لرصد تحركات الذبابة التي تستطيع الطيران لمسافة باكثر من ٣٠٠ كيلو متر.

وقال ابو الراغب ان دعوة المنظمة لهذا الاجتماع، يأتي في ظل رغبة عدد من مؤسسات التمويل العربية والدولية، لتمويل المشروع، ومنها برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الاسلامي للتنمية في جدة وصندوق الاوبك للتنمية.

وكانت الحشرة الخضراء قد ظهرت في ضواحي بغداد العام ١٩٩٦ وانتشرت في اقل من شهرين في ثماني محافظات عراقية، وتسبب بالعادة جروحا للحيوانات، تضع فيها بيوضها تفقس عقب ٢٤ ساعة الى يرقات تبدأ بالتغذية على الانسجة والخلايا الحية في تلك الجروح، التي تتسع بصورة سريعة وتصدر رائحة كريهة جاذبة لاناثها لتضع بيوضها مجدداً في تلك الجروح والتقرحات. ومن شأن اهمالها وعدم مكافحتها موت الحيوان المصاب.

وكان العراق قد اعلن في حزيران الماضي عن تسجيل ١٦ الف اصابة منتشرة في ١٢ محافظة، واتهم خبراء عراقيون الولايات المتحدة الاميركية في حينه بنقل هذه الآفة الى داخل الاراضي العراقية لضرب الثروة الحيوانية وزيادة معاناة شعبه.

منحة يابانية لتوسيع جسر الملك حسين

■ عمان - «الاتحاد»، اعلنت الحكومة اليابانية عن تقديمها منحة للاردن لاجراء توسعات على جسر الملك حسين المؤدي لمناطق الضفة الغربية بقيمة عشرة ملايين دولار، ينتظر انجازه خلال عامين .

وتشتمل الاعمال على تعبيد طريق بطول ٨ كم داخل الاراضي الاردنية واستبدال الجسر الحديدي بآخر خرساني لاستيعاب حركة النقل المستقبلية المتوقع زيادتها في ضوء اعادة احياء العملية السلمية.

وسبق لليابان ان قدمت منحة بقيمة سبعة ملايين دولار لانشاء جسر الشيخ حسين في شمال الاردن ومرافق حدودية للاتصال مع المناطق الاسرائيلية.

مركز اقليمي للتدريب على أمن الطيران

■ عمان - «الاتحاد» بمساعدات اميركية والمانية وبلجيكية افتتح في الاردن مركز اقليمي للتدريب على أمن الطيران باشراف منظمة الطيران المدني الدولية (ايكارد).

واعتبر نجل العاهل الاردني الامير فيصل المركز خطوة لمواجهة التهديدات المتزايدة التي تواجه حركة الملاحة الجوية كمحاولات الاستيلاء على الطائرات والمطارات، ولتأهيل وتدريب الكوادر للتعامل مع هذه الحالات.

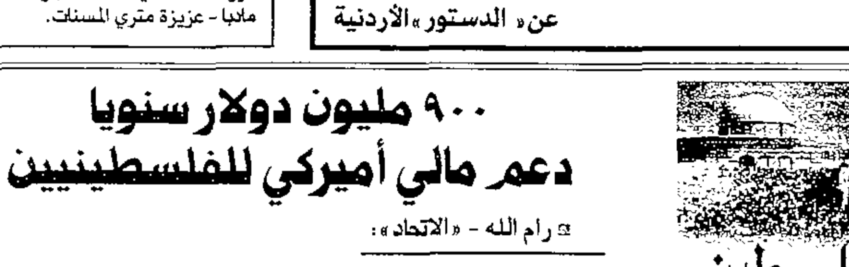
مدير سلطة الطيران المدني جاسر زيد قال، لقد تم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لضمان حياة الركاب واطقم ومرافق الطيران على الارض والجو، وطلب بايجاد آلية للتعاون الدولي للتعامل مع التهديدات التي تواجه حركة النقل الجوي والملاحة الجوية. وبدأت في المركز اول دورة لتأهيل مدربي أمن الطيران بمشاركة ممثلين من تركيا، مصر، اليمن، اضافة للاردن.

اتلاف أغذية فاسدة

■ عمان - «الاتحاد» قالت دائرة الرقابة في وزارة الصناعة والتجارة انها اتلفت قرابة ١٤ الف طن من المواد التموينية والخضار والمعلبات واللحوم والسكاكر خلال العام الحالي بسبب انتهاء صلاحيتها للاستهلاك البشري.

وحررت الدائرة وفق نشرتها ١٦٢٨١ مخالفة، منها ٣٩٨٣ مخالفة بحق تجار زادوا الاسعار شملت مطاعم مصنفة وشعبية ومخابز وملاحم، لكن مخالفات الجودة بلغت ١٤٢٢ مخالفة. وقدرت قيمة الضأن المستوردة للاردن بحوالي ١٣٢٠٠ طن منها ٣٠٢١ طناً بواسطة الطائرات، وذبح محلياً ٥٧٢٧ طناً، لكن لحم العجل بلغ ٧٨٩٨ طناً استورد منها ٧٧٩٦ طناً.





عن «الدستور» الأردنية

الرفق بالحيوان

■ وصلتني ذات يوم مجلة شديدة التواضع في ورقها واخراجها وحجمها، يحتل صورة غلافها الأول وجه مكبر (كلوز اب) لحمار، وتصدر المجلة عن الجمعية الاردنية لحماية الحيوان. وتتضمن اخبارا وتقارير عن اخبار الحيوانات الاردنية ومعالجتها والدور الذي تقوم به الجمعية على هذا الصعيد، بالاضافة الى صور لاطباء بيطريين، يرتدون المرايل البيضاء ويقفون الى جوار حمير وبغال بعطف وحنان وفي جو من العناية والرعاية والرفق بالحيوان.

وقد سررت في ذلك الوقت، لوجود جمعية كهذه في الاردن، وظيفتها الاساسية حماية الحيوانات المستخدمة في النقل والحراثة، ومداواة المرضى، والمصابين منها، مع الدعوة الى عدم ايذاء الحيوانات الأليفة وضربها من قبل الاطفال ومن قبل الكبار!.

وبعد الاستقصاء والاستفسار عن هذه الجمعية، تبين انها وليدة لجمعية بريطانية تدعي جمعية حماية الحيوان في الخارج (اي خارج بريطانيا) وهي مشهورة في العالم باسم (span) وتقوم بتمويل انشطة الجمعيات التي تنشط في مجال حماية الحيوان في اي مكان في العالم، وتسعى الى انجاز مثل هذه الجمعيات في البلدان التي تعاني فيها الحمير والبغال وغيرها من ظلم ذوي الشأن، ومن عدم توفر العلاج ووسائل الراحة والسلامة لها.

وقد علمت ان الجمعية الاردنية لحماية الحيوان، تتلقى عونا سنويا مقداره مئة وخمسون الف جنيه استرليني، اي ما يعادل حوالي ١٧٠ الف دينار اردني. وعلمت ان لدى الجمعية مستشفى خاصا بالحيوانات في منطقة وادي السير، وعيادات متنقلة، واطباء بيطريين. وهذا دليل على اننا شعب رفيق بالحيوان، ليس قولا فقط بل هو عمل وتطبيق.!

في احدى ضواحي ميونخ بالمانيا، وقع عصفور حديث الولادة على الارض، ولم يقو على المشي او الطيران، فهبت سيدة عابرة سبيل، وبادرت الى الاتصال بجهة معينة، وفي غضون دقائق كانت سيارة الاسعاف في مقربة من العصفور المهيض الجناح، وقام المرضون بحمله ووضعه في السيارة التي مضت وهي تطلق زامورها واضويتها الحمراء والزرقاء المتقطعة.

وعلى الرغم من عدم وجود جمعية اردنية لحماية الطيور، الا اننا . فيما يبدو . ماضون نحو تعميق مشاعرنا تجاه الحيوانات وزيادة الرفق بها.

فخري قعوار

عن «الرأي» الاردنية

البقاء لله

البقعة - فهد سلطان الوحيدي، عمان - محمد عبداللطيف ابو صوفة بصيرا - احمد محمد السعودي، عمان - فوزي يوسف البرغوثي، السلط - حسان قاسم خريسات، عمان - حسن محمد البرغوثي، الزرقاء - لطفي رشيد عبد بدوي، الكرك - عبداللطيف برهم المداحة، العقبة - جميل ابراهيم العزازات، عمان - خالد محمد سعيد الصغير، ملكا - محمد موسى سليم الملكاوي، عمان - محمد رجب مراد الكردي، مادبا - عبدالحافظ الشوابكة، الرصيفة - احمد سليمان عبدالكريم النسر، عمان - هاني داود طنبوز، عمان - نعيمة شكري مصطفى المحتسب، عمان - فاطمة صادق الطباع، الزرقاء - نظمية محمد جرادات، مادبا - عزيزة متري المسنات.

اليمن



نهضة تنموية وعمرانية شاملة في عدن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ شهدت محافظة عدن خلال الفترة من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٨ نهضة عمرانية شاملة وتم فيها تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والتنموية في جميع المجالات.

ووصل التطور والرقي الى شتى مناحي الحياة، ففي مجال التعليم بلغ عدد الطلاب في كليات جامعة عدن ١٠٢٧٠ طالبا وطالبة في العام الدراسي ٩٦/٩٧ بعد ان كان عددهم في العام ٨٩/٩٠ لا يتجاوز ٢٨٧١ طالبا وطالبة كما ارتفع عدد الكليات في الجامعة من ٥ كليات في عام الوحدة اليمنية ١٩٩٠ الى ١٣ كلية في العام الدراسي ٩٨/٩٩. وفي مجال السياحة ارتفع عدد السياح الى ١٢٢٢٩ سائحا خلال العام ١٩٩٧.

وقد تم انجاز عدد كبير من المخططات السكنية الجديدة وتم تجديد المخططات القديمة من خلال ربطها بوحدات جوار [illegible]الها على الواقع كما تم تنفيذ العديد من المشروعات الخاصة بالتشجير والانارة والنظافة واستحداث الأسواق الجديدة والاهتمام بصحة البيئة حتى اصبحت عدن من اكثر المحافظات نظافة إضافة الى انشاء الحدائق والمتنزهات والكورنيشات على الشواطىء في خور مكس وساحل آبين.

وارتفع حجم البضائع المفرغة أو المشحونة من ميناء عدن من ٨٠٩٧ الف طن في العام ٩٠ الى ٨٦٣٠ الف طن في العام ٩٧ كما ازداد عدد المركبات والآليات في عدن ووصل الى ٤٣ الفا و ٦٣٣ مركبة آلية.

كما تم استبدال المعدات القديمة في الميناء وتجديد منشآت الميناء وأدخلت الرافعات البرجية وتم توفير زوارق جديدة وساحبات بحرية وزوارق ارشاد وغيرها من المعدات الحديثة. وتم تنفيذ مشروع اضاءة مدرجات مطار عدن الدولي ومشروع اللسان البحري وترميم مبنى الترحيل القديم وتسوير المطار ويتم حاليا تنفيذ مشروع اعادة تأهيل مبنى الترحيل وانشاء البرج الفني للمطار وسفلتة المدرجات.

وفي مجال المواصلات والاتصالات ارتفع عدد الخطوط الهاتفية من ٦,١٧ الف خط هاتفي عام ٩٠ الى ٢٦ الفا و ٩٨٦ خطا عام ١٩٩٧ بنسبة زيادة قدرها ٣٨٪ كما تم احلال سنترالات جديدة بدلا من القديمة وتوسعتها وتركيب سنترال بجزيرة سقطرى وسنترال الهاتف المتنقل ومد كابلات الألياف الضوئية للتراسل الرقمي وانجاز مشروع الكابل البحري وشبكة خدمات المعلومات (الانترنت) وادخال خدمة النداء الآلي وغيرها.

ويتم خلال العام الحالي تنفيذ مشروع السنترال الرقمي في عدن بسعة ٥٠ الف خط ومتوقع الانتهاء منه مطلع يناير المقبل.

انخفاض إيرادات إنتاج شركات الصيد الاجنبية

■ عدن . «الاتحاد»:

■ كشفت مصادر مهتمة بشؤون الاسماك ان ايرادات الدولة التي تحصل عليها من الشركات العاملة في مجال الاصطياد السمكي قد شهدت انخفاضا كبيرا خلال العام الحالي بالمقارنة مع العام المنصرم، حيث تشير المعلومات إلى ان الايرادات للعام المنصرم بلغت (٨٠٠) مليون ريال في الوقت الذي كانت تعمل خلاله ستة قوارب صيد صينية في البحر العربي و (١٥) قاربا مصريا في البحر الاحمر .

واضافت المصادر ان الوزارة لم تحقق خلال العام الحالي الا نسبة ٥٠٪ من ايرادات العام المنصرم الى حوالي (٤٠٠) مليون ريال. موضحة ان هذا الانخفاض يأتي في ظل ازدياد عدد القوارب في هذا العام الى عشرة اضعاف تقريبا... حيث بلغت القوارب العاملة خلاله الى (٩٠) قاربا في البحر العربي و (١٢٠) قاربا في البحر الاحمر. مشيرة الى ان ما حدث لم يكن طبيعيا... اذ أن من المفروض ارتفاع الايرادات تمشيا مع ازدياد عدد قوارب الاصطياد العاملة في البحار اليمنية.

من جانب آخر يعيد بعض الفنيين القريبين من سير العملية ذلك الى اسباب منها الغاء لجنة العمليات المشتركة للاصطياد وكذا مخالفة الشركات للاتفاقية النمطية للاصطياد والتي تقضي بتفريغ الشركات العاملة في البحر الاحمر لانتاجها في ارصفة الموانىء اليمنية بدلاً من تفريغها في البحر الى ذلك هروب قوارب اصطياد الى خارج المياه الاقليمية وهي محملة بالانتاج.

احتفال باليوم الوطني للمعاقين

■ صنعاء . سبأ، اقيم أمس الاول في المركز الثقافي في العاصمة صنعاء حفل فني وخطابي بمناسبة اليوم الوطني للمعاقين التاسع من ديسمبر وقد بدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم والقى الاخ عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كلمة عبر فيها عن سعادته لحضور الحفل الذي عكس مجمل القضايا والموضوعات التي تهم المعاق اليمني.

وأكد على ضرورة تضافر جهود الدولة والمجتمع والاسرة في رعاية الكفيف وتوفير متطلباته من خلال التنمية الاجتماعية الشاملة المركزة والمكثفة التي يعود نفعها على المعاقين بمختلف فئاتهم.

وقال باجمال ان التنمية الاجتماعية التي تحقق الاندماج الحقيقي لكافة افراد المجتمع بمن فيهم المعاقون وان على الجهات ذات العلاقة اعطاء اهتمام اكبر لهذه الفئة اكثر من غيرها من فئات المجتمع وفي برامج التنمية المختلفة.

واوضح ان باستطاعة المعاق ان يكون في منتهى الاندماج الاجتماعي وان يكون معطاء ومنتجا اذا هيئت له الظروف والتدريب والتأهيل والتعليم والتربية.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان مسألة الاعاقة تخص بالدرجة الاولى الاسرة والمجتمع وبمستوى وعيها بالاعاقة والذي يفترض ان يرتقي الى الوعي بحقوق المعاق وتوفير متطلباته الانسانية والاجتماعية.

نتائج المسح العام لصحة الام والطفل

■ عدن . سبأ، عقدت بعدن الندوة الاقليمية الخاصة بتقييم نتائج المسح الديمغرافي اليمني لصحة الام والطفل والتي ينظمها الجهاز المركزي للاحصاء تحت شعار (من اجل تعزيز وتحديث وتوسيع قاعدة البيانات الصحيحة والسكانية في اليمن).

واستهدفت الندوة التي يشارك فيها ثلاثون مشاركا تقييم نتائج المسح الديمغرافي لصحة الام والطفل الذي تم اجراؤه في علم ١٩٩٧م وتعريف المهتمين والجهات ذات العلاقة بحجم التغير الذي طرأ في الاتجاهات الديمغرافية والصحية والاجتماعية في المجتمع. وفي حفل افتتاح الندوة القى طه احمد غانم محافظ محافظة عدن كلمة اشار فيها الى الاشكالية السكانية التي يعيشها اليمن بكل ابعادها المختلفة والتي تتطلب معالجتها بالاضافة الى رصد مسارات التغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية خاصة فيما يتعلق بصحة الام والطفل.

وصول أول رحلة للطيران الاريتري

■ صنعاء . سبأ، دشنت أمس الاول رحلات الطيران الاريتري الى مطار صنعاء الدولي وذلك بوصول اول طائرة اريترية الى المطار حيث كان في استقبالها عدد من المسؤولين في مطار صنعاء الدولي واعضاء السفارة الاريترية والمسؤولون في الخطوط الجوية اليمنية.

وقد اوضح «مبراتوهيتي» مدير المبيعات بالخطوط الاريترية طيران البحر الاحمر في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان هذا التدشين يأتي في اطار تنامي العلاقات الاخوية بين اليمن واريتريا وتوجيهات القيادتين في البلدين باستئناف الرحلات الجوية... مشيرا بهذا الصدد الى ان الخطوط الاريترية ستبدأ برحلتين في الاسبوع من اسمرة الى صنعاء والعكس في يومي الاثنين والاربعاء وستتطور في المستقبل الى اربع رحلات في كل اسبوع.

هكذا عند الأصل

العراق



المشاركة في مؤتمر عربي للسياحة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يشارك العراق في اعمال الدورة الثانية للجنة التنفيذية للسياحة التي ستعقد في الجامعة العربية في القاهرة في الثالث عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الخامس عشر.

وقال مدير علم المجاميع السياحية رحيم الشمري ان اللجنة التنفيذية للسياحة قد انبثقت وفقاً للنظام الاساسي للمجلس الوزاري العربي للسياحة.

وتأتي اهمية هذه الدورة كونها ستعقد لاول مرة بشكل منفصل وستتم مناقشة مجموعة مواضيع ودراسات اهمها السياحة العربية البينية وخطة عمل المجلس من ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ والتكامل السياحي العربي وتشريعات ومشروعات الاستثمار السياحي الخاص بالدول العربية وانشاء صندوق حساب خاص لتمويل الانشطة السياحية العربية المشتركة وتنظيم المنتدى السياحي العربي السنوي ووضع خارطة سياحية موحدة للوطن العربي فضلاً عن موضوعات أخرى ضمن جدول أعمال الدورة.

الغاء فواصل التمدد في السكك الحديد

■ بغداد - «الاتحاد»: نجح فريق عمل عراقي من المنشأة العامة للسكك الحديد بتنفيذ مشروع تطوير خطة سكة حديد بغداد - حله باستخدام ماكنة اللحام الكهربائي لطرفي قضبان السكة الحديد باسلوب علمي متطور يتبع في كل انحاء العالم ولكنه للمرة الاولى في العراق.

وقال رئيس المهندسين مدير المشروع هلال القريشي ان الطريقة الجديدة تتطلب حسابات دقيقة لدرجة الحرارة والتقلص والتمدد وهي لا تترك فواصل بين القضبان في خط سكة الحديد. وتمت المباشرة قبل ثمانية اشهر بتصليح احدى الماكنات المستوردة قديماً من منشأ اجنبي بجهود عراقية. واضاف القريشي «نجحنا باستخدام الماكنة حيث تقوم بتسليط تيار كهربائي بقوة ٢٥٠٠٠ امبير و٦ فولتات على نهايتي القضيبين المراد لحامهما ونتيجة التفريغ الكهربائي ترتفع درجة الحرارة للقضيبين في مكان اللحام الى درجة الانصهار التي هي ١٣٠٠ درجة مئوية، ثم تقوم الماكنة اليا بضغط القطبين الى بعضهما مما يؤدي الى اندماج القطبين والتحامهما وهي احدث طريقة لحام في العالم في مجال السكك الحديد.

تصنيع أبراج انارة

■ بغداد - «الاتحاد»، تمكنت مديرية كهرباء بغداد ولأول مرة من تصنيع أبراج الانارة الجمعية بطول ١٥ الى ٢٠ مترا للتقليل من العدد الكبير لاعمدة الانارة المفردة والمزدوجة. وهذا التصنيع، بحسب مصدر في المديرية سيؤدي الى سرعة تنفيذ مشاريع الانارة وتقليل الكلف المالية وانارة عالية، وقد بدأت التجربة في منطقة الاعظمية وفي منطقة الكسرة وستطبق في الساحات العامة ومشاريع الانارة الجديدة.

واضاف المصدر ان الكوادر الفنية في المديرية نظمت حملة مكثفة لصيانة وتشغيل شبكة الانارة على مدخل بغداد الشمالي في منطقة التاجي وتعويض النقاط العاطلة كما تمت المباشرة بصيانة وانارة الجسور والانفاق في مدينة بغداد بعد أن هجرها المارة بسبب الظلام.

متابعة الخطة الزراعية في ميسان

■ ميسان - «الاتحاد» :

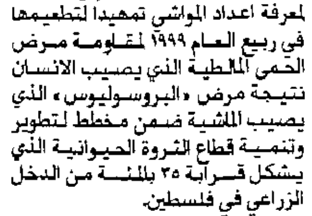
■ يواصل الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في ميسان وفروعه في الاقضية والنواحي متابعة تنفيذ الخطة الزراعية للعام الشتوي الحالي. وقال رئيس الاتحاد وسيل جبر ان المتابعة تأتي من توجيه الفلاحين للطرق الزراعية الحديثة والري واستخدام الاسمدة ومكافحة الآفات الزراعية مشيرا الى ان المساحات الزراعية التي تمت زراعتها بلغت ٤٤٨ الفا من الدونمات مزروعة بالحنطة والشعير. وان الاتحاد عقد حوالي ٧٥ ندوة مختلفة تضمنت توجيهات ميدانية مختلفة.

انتاج غزير لطماطم البصرة

■ البصرة - «الاتحاد» :

■ بدأت مزارع الزبير وسفوان واللحيف في محافظة البصرة بتسويق محصول الطماطة للموسم الشتوي الحالي حيث بدأت بوادر المنتوج تضخ في اسواق البصرة. وذكر مصدر زراعي في مديرية زراعة البصرة ان هذا الموسم يعد من المواسم المتميزة والتي من المؤمل ان تكون غزيرة وبكميات كبيرة حيث يصل الى اقصاه في شهر كانون الأول القادم مما يساعد على انخفاض الإسعار بشكل كبير. ومن المعروف ان انتاج الطماطم في البصرة يغطي حاجة القطر كليا طيلة موسم الشتاء.

فلسطين



٩٠٠ مليون دولار سنويا دعم مالي أميركي للفلسطينيين

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ ذكر وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث ان الدعم المالي الامريكي للسلطة الفلسطينية زاد بنسبة ١٠٠٪ بعد ان قفز من ٣٧٥ مليون دولار سنويا الى قرابة ٩٠٠ مليون دولار فضلاً عن تحويل برنامج القروض الى منح. واشار شعث الى ان الاتحاد الاوروبي ضاعف من مساعدته الى ٥٠٠ مليون دولار بدلا من ٣٠٠ مليون دولار اضافة للمساهمات الاوروبية في ميزانية وكالة الغوث الدولية «الاونروا».

واوضح شعث ان اليابان حددت التزاماتها بمئتي مليون دولار. فيما ستقدم الحكومة السويدية ٢٢٥ مليون دولار أخرى مشيراً الى أن لدى السلطة أربعة مليارات دولار قروضاً متأخرة لم تحصل عليها خلال السنوات الخمس الماضية اضافة الى مبلغ مماثل وعدت به للسنوات الخمس المقبلة.

«القدس» الصحيفة الأولى المفضلة لدى القراء

■ غزة - «الاتحاد»:

■ كشف استطلاع اجرته وزارة الاعلام الفلسطينية حول وسائل الاعلام الأكثر تداولاً في الاراضي الفلسطينية بأن صحيفة «القدس» اليومية الصادرة في القدس المحتلة هي الصحيفة الأولى المفضلة لدى القراء بنسبة ٥٣,٢٥ بالمئة تليها صحيفة «الايام» المقربة من السلطة بنسبة ٣٣,١ بالمئة وتأتي ثالثا صحيفة «الحياة الجديدة» الناطقة بلسان السلطة بنسبة ١١,٧ بالمئة. وحول الصحف الاسبوعية المفضلة لدى جمهور المستطلعين احتلت صحيفة «كل العرب» الصادرة في مدينة الناصرة ويملكها الشاعر العربي سميح القاسم المرتبة الاولى بنسبة ٣٢,٤ بالمئة تليها صحيفة الرسالة المقربة من حركة «حماس» بنسبة ١٥,٩ بالمئة و«الحرية» و«صوت الحق» المعبرتان عن الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر بنسبة ١٣,٤ بالمئة.

وردا على سؤال هل سمعت بأسماء الاصدارات الاعلامية التالية؟ اجاب ٦١,٦ بالمئة انهم سمعوا بصحيفة الرسالة، و ٥٩,٦ قالوا انهم سمعوا بصحيفة «الاستقلال» المقربة من حركة الجهاد فيما اجاب ٥٠,٧٥ بالمئة انهم سمعوا بالنشرة الداخلية لحركة فتح، و ٥,٤ بالمئة سمعو باسبوعية المسار الناطقة بلسان الجبهة الديمقراطية، و ٤٨,٤ بالمئة سمعوا بمجلة الحقيقة المقربة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و ٤٢,٦ سمعوا بمجلة نضال الشعب الناطقة بلسان جبهة النضال الشعبي الفلسطيني. وشملت عينة الاستطلاع ١١٢٨ مواطنا ومواطنة منهم ٦٢٣ من الضفة الغربية بما فيها القدس ومن تبقى من قطاع غزة.

أول تعداد لمربي الماشية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ انجزت مديرية الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة اول تعداد علم رسمي لمربي الثروة الحيوانية في الاراضي الفلسطينية ضمن مشروع مولة برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وبلغ عدد مربي الماشية الفلسطينيين ٢٨١٩ مواطنا في الضفة الغربية و ٢١٨٧ في غزة، في حين بلغ عدد رؤوس الضأن ٥٤٢,٧٩٥ والماعز ٣٠١,٨٤٢ رأسا، والابقار ١٢٨٤٢، والجمال ٢٠٨١ رأسا في الضفة الغربية.

وفي قطاع غزة احصي ٢٢٤٩٠ رأسا من الضأن، و ١٠٤٠٦ رأساً من الماعز، و ٣٠١٤٨ رأسا من الابقار، و ٣٠٣٢ رأسا من الجمال. وتعتبر عملية الاحصاء هذه اول حملة وطنية رسمية يجري تنفيذها لمعرفة اعداد المواشي تمهيدا لتطعيمها في ربيع العام ١٩٩٩ لمقاومة مرض الحمى المالطية الذي يصيب الانسان نتيجة مرض «البروسوليوس» الذي يصيب الماشية ضمن مخطط لتطوير وتنمية قطاع الثروة الحيوانية الذي يشكل قرابة ٣٥ بالمئة من الدخل الزراعي في فلسطين.

هكذا من الأصل

حصاد القمة الفرنسية ـ الأفريقية

الأمن والتنمية وصراع النفوذ


مشهد عام للقمة... الامن والتنمية

■ باريس ـ سيد حمدي:

حظت القمة الفرنسية ـ الافريقية التي عقدت مؤخرا في العاصمة باريس باهتمام واسع. وسط متابعة دولية وقلق ظاهر من جراء تنامي حدة النزاعات والصراعات المسلحة بين دول القارة فضلا عن انتشار اكثر من علامة استفهام حول مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلى المستوى الفرنسي جاءت القمة التي استمرت اعمالها يومين اثنين بعد اجتماع تحضيري لوزراء الخارجية. لتضفي قدرا اضافيا من المصداقية على الدور الذي تقوم به باريس وديبلوماسيتها المتبعة داخل القارة المبكرة ويمكن القول أن هذه القمة العشرين ـ قمة الامن والتنمية ـ تمثل علامة فارقة على خريطة صراع النفوذ الفرنسي ـ الامريكي في افريقيا ـ والشاهد ان الامريكيين سجلوا منذ العام ١٩٩٤ نجاحات سياسية في منطقة البحيرات الكبرى التي استحوذت على الاهتمام الاكبر في القمة الافريقية ـ الفرنسية. لكن هذه النجاحات عرفت تراجعا خلال العام الاخير بعد اندلاع حركة التمرد في الكونغو الديمقراطي واعادة خلط الاوراق في كامل منطقة البحيرات الكبرى بعد تغير معادلة التحالفات الاقليمية. وفي هذه الاجواء جرت وقائع القمة بحضور تسع واربعين دولة. الى جانب الامين العام لكل من منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وتظهر القراءة المتأنية عمق العلاقات الفرنسية ـ الافريقية وأهميتها للطرفين. فقد بلغ مجموع الصادرات الفرنسية الى افريقيا العام ١٩٩٦ نحو ٨٢,٤ مليار فرنك مقابل واردات فرنسية حجمها ٦٠,٥ مليار. بما يعني وجود فائض لصالح فرنسا حجمه ٢١,٩ مليار فرنك. واللافت هنا تزايد حصة الدول غير الناطقة بالفرنسية من اجمالي هذه التبادلات التجارية. ومن بين هذه الدول جنوب افريقيا واوغندا واثيوبيا وانجولا. ويعيش مائة واربعة عشر الف مواطن فرنسي منهم نسبة تسعين في المائة يقطنون الدول الناطقة بالفرنسية. وتحتل فرنسا المرتبة الثانية بعد اليابان من حيث حجم المساعدات الاقتصادية المقدمة للدول النامية. وتقدر نسبتها بـ ٤٨,٠٪ من اجمالي الناتج القومي الفرنسي اي ما قيمته ٣٨,١ مليار فرنك. وتتقدم فرنسا قائمة الدول المانحة لافريقيا. حيث بلغت مساعداتها حوالي ١٨,٧ مليار فرنك عام ١٩٩٧. اي ما يقدر بنسبة تسعة واربعين في المائة من اجمالي المساعدات التي تقدمها فرنسا لدول العالم مجتمعة.

المحافل الدولية

وتعتبر فرنسا نفسها الدافعة عن المساعدات المتجهة لافريقيا لدى التجمعات والمحافل الدولية. فعلى صعيد الاتحاد الاوروبي. دعمت فرنسا «اتفاقية لومي» الموقعة بين الاتحاد الاوروبي وبين دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي. وعلى صعيد الدول السبع الصناعية الكبرى. دعت فرنسا في «قمة ليون» العام ١٩٩٦ الى زيادة المساعدات المقدمة الى افريقيا مع ايجاد نوع من المشاركة بين الشمال والجنوب والمؤسسات الدولية ومحاولة الغاء الديون أو تخفيفها عن كاهل هذه الدول. ويرصد المراقبون تشديد فرنسا على مبدأ عدم التدخل الخارجي في النزاعات المسلحة في افريقيا مع السعي الى الابقاء على دورها التقليدي في القارة. وفي هذا السياق قامت فرنسا بدور نشط في مساعي حل الصراع الحدودي بين اليمن واريتريا. وازمة افريقيا الوسطى التي ايدت فيها الدعوة الى عقد مؤتمر للسلام والامن تحت مظلة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقد عمدت فرنسا في مجال التعاون العسكري الى اعادة تنظيم ونشر قواتها العاملة في افريقيا، من اجل تقليص وجودها في اطار سياسة تقوم على تحقيق [illegible] كفاءة [illegible] تمركز في [illegible] عسكرية فرنسية في افريقيا [illegible]. وتنتشر في [illegible] وتشاد وجيبوتي وافريقيا الوسطى. وقد تقرر مؤخرا تخفيض عدد القوات الفرنسية من ثمانية آلاف الى خمسة آلاف جندي عام [illegible]. واغلاق بعض القواعد خصوصا في افريقيا الوسطى. وتأتي هذه التحولات من اطار سياسة الاصلاح التي [illegible] وصوله الى السلطة عام ١٩٩٥.

ويلاحظ المراقبون ملامح اخرى على طريق تغيير السياسة العسكرية الفرنسية في افريقيا، من بينها تكوين قوة افريقية لحفظ السلام في [illegible]. وقد تقدمت فرنسا بالاتفاق مع الولايات المتحدة وبريطانيا بمشروع الى الامين العام لكل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والى رؤساء الدول الافريقية، لانشاء هيئة مهمتها التنسيق الدولي ودعم القدرات الافريقية في مجال حفظ السلام تحت اشراف الامم المتحدة. ونظم كوفي عنان، في هذا الاطار، اجتماعين للدول المعنية في ديسمبر ١٩٩٧ وابريل ١٩٩٨. كما قامت منظمة الوحدة الافريقية بتكليف [illegible] في فبراير ١٩٩٨ بمتابعة المشروع. كذلك قررت فرنسا تقديم مساعدات قيمتها مائة وثمانون مليون فرنك العام ١٩٩٨ لمساعدة الدول الافريقية على المشاركة في عمليات حفظ السلام. ضمن برنامجها المعروف باسم «البرنامج الخاص لدعم القدرات الافريقية لحفظ السلام» ويطلق عليه اختصارا «ريكامب». وانشأت فرنسا مركزا للتدريب على حفظ السلام في ساحل العاج عام ١٩٩٨. وقامت بتوريد المعدات اللازمة لتسليح القوات الافريقية في داكار ومهمتها حفظ السلام في القارة.

توجهات جديدة

أما الجانب الامريكي فقد اعطى اهتماما اكبر لافريقيا ضمن توجهات جديدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وفي مجال التجارة اقرت الولايات المتحدة قانونا تجاريا جديدا يقضي بتخفيض او الغاء القيود الجمركية على الف وثمانمائة من منتجات دول افريقيا السوداء. وتعمد الادارة الامريكية الى تنظيم لقاءات اقتصادية سنوية بين دول افريقيا والولايات المتحدة. وتنتهج واشنطن سياسة قوامها تشجيع الاستثمار عوضا عن المساعدات. وقد اعلن ذلك بوضوح الرئيس بيل كلينتون في جولته الافريقية التي قام بها في وقت سابق من العام الحالي. لكن جاك شيراك انتقد هذا الاتجاه في خطابه الافتتاحي للقمة العشرين مشددا على ضرورة دعم خط المساعدات والمنح لدول القارة من اجل دفعها قدما في خططها التنموية. ويرى شيراك ان الاستثمار وحده لا يكفي في هذا الشأن. خاصة في ظل عوامل سلبية كثيرة تعتري الاداء الاقتصادي الافريقي. وسجل شيراك في كلمته ـ رغم ذلك ـ وجود ظواهر ايجابية. لعل اهمها ارتفاع متوسط النمو الاقتصادي في القارة الى نسبة خمسة في المائة. وتشير التقارير الى انه من بين الدول العشرين التي حققت اسرع معدلات للنمو في العام علم ١٩٩٧. توجد خمس دول افريقية وصلت معدلات النمو فيها الى نحو ستة في المائة. وتشكل السوق الافريقية التي تضم سبعمائة مليون مستهلك ميدانا للتنافس بين الولايات المتحدة وفرنسا.

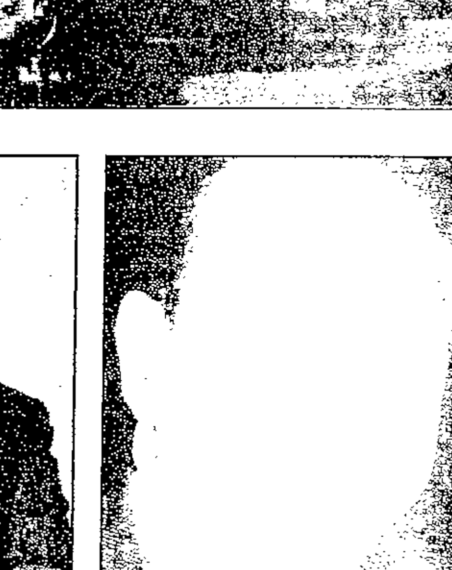
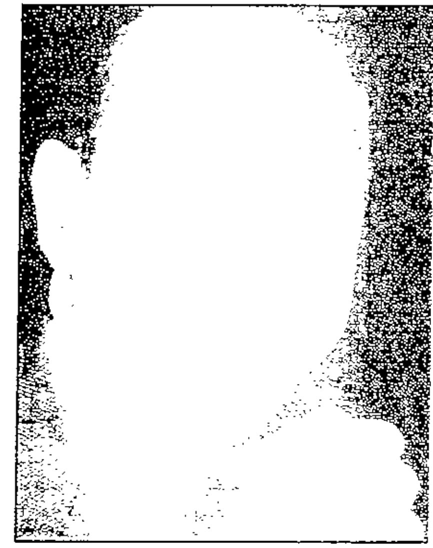
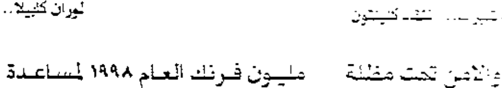
وتدعم واشنطن خطها الاقتصادي بوجود عسكري، خاصة بعدما رفع كلينتون عدد قوات حفظ السلام الامريكية المنتشرة في نحو ثلاثين دولة افريقية الى عشرة آلاف جندي بزيادة مقدارها ثلاثة آلاف وخمسمائة جندي عما سبق. وتعتبر الولايات المتحدة أن دولا مثل اوغندا واريتريا واثيوبيا. تشكل مرتكزا لها في شرق ووسط القارة. كما تعمل على تعزيز نفوذها في جنوب افريقيا وغانا وموزمبيق وبتسوانا. وتهدف ايضا الى تحقيق مكاسب جديدة في دول ناطقة بالفرنسية مثل السنغال ومالي التي تستضيف القمة الفرنسية ـ الافريقية عام ٢٠٠٠. كما تخطط لتعميق نفوذها في انجولا ذات الموقع الجغرافي الهام والتي تعوم فوق ثروات نفطية مهمة. ويشكل التنافس النفطي الامريكي ـ الفرنسي وجها ساخنا من وجود الصراع بين الجانبين. وينعكس ذلك على ساحات افريقية مثل الكونغو برازفيل وتشاد، الى جانب المعادن الاخرى التي تزخر بها دولة مثل الكونغو الديمقراطي وتجلب لها عدم الاستقرار والنزاعات ببعديها الداخلي والخارجي.

شؤون القارة

وقد برهنت فرنسا من جديد على عمق درايتها وخبرتها بشؤون القارة بعدما صمتت طويلا ازاء انقلاب رئيس الكونغو الديمقراطية عليها. قبل ان يعود ويطرق ابوابها عقب اندلاع تمرد واسع في بلاده. وبالتوازي مع ذلك ابتعد لوران ديزيريه كابيلا عن واشنطن وآثر ان يقترب من باريس حيث حضر القمة الفرنسية ـ الافريقية وشرع في العثور على مخرج يحفظ له ماء الوجه. وقد قام شيراك بالوساطة بالتنسيق مع كوفي عنان ومع امين عام منظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم. وظلت محاولة العثور على حل، محل شد وجذب ومناورات قبل ان يتجه الجميع على طريق مساعي الحل الجاد الذي يضع حدا للاقتتال الدائر ويخرج منطقة البحيرات الكبرى من مخطر حرب شاملة تنذر بكارثة على قارة افريقيا. والمتوقع ان يتوصل كابيلا والاطراف المعنية الاخرى الى اتفاق نهائي قبل حلول اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة البوركينية واجادوجو يومي السابع عشر والثامن عشر من الشهر الحالي.

وتعد مساعي حل ازمة الكونغو الديمقراطية بمشاركة الشركاء مثل رواندا واوغندا وزيمبابوي وانجولا وتشاد. اهم نتائج القمة دون اغفال التوجه العام نحو مساعدة دول القارة على ان تتخلص من عثراتها التنموية. في الوقت نفسه بقي انتقاد وجهته ليبيا للقمة التي لم تبحث أحد اهم المشاكل في القارة وهي الحظر المفروض على هذا البلد العربي. وينطبق الامر ذاته على السودان الذي لا يرى ايضا مبررا حقيقيا للحظر المفروض عليه. اما الجزائر فلها موقف تقليدي من مقاطعة مثل هذه المؤتمرات الفرنسية لاسباب تاريخية ترجع لعهد الاستعمار الفرنسي.


كوفي عنان... العثور على مخرج




لوران كابيلا... طرق الابواب

[illegible] كلينتون

الجدل مستمر حول المعتقلين والميثاق الوطني

نتانياهو يستبق زيارة كلينتون بالتأكيد: لا دولة ولا جيش ولا مياه للفلسطينيين

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب: واصلت اسرائيل أمس وقبل ساعات من وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون إثارة المشاكل في وجه زيارته الى قطاع غزة. وعبرت الحكومة الاسرائيلية عن أملها بأن لا توحي هذه الزيارة بموافقة أميركية على خطط الرئيس ياسر عرفات باعلان دولة فلسطينية مستقلة في مايو المقبل.

كما واصلت اسرائيل أمس الجدل حول آلية الغاء المواد المعادية لها في الميثاق الوطني الفلسطيني التي يؤكد الفلسطينيون انه قد تم إلغاؤها في العام ١٩٩٦ في حين تريد اسرائيل ان يتم اقرار الغائها بالتصويت خلال جلسة المجلس المركزي التي سيحضرها كلينتون وليس بالتصفيق كما تريد السلطة الفلسطينية.

ومن النقاط التي كانت ماتزال عالقة قبل ساعات من وصول كلينتون قضية المعتقلين حيث تصر اسرائيل على اطلاق سجناء عاديين بينما تريد السلطة الفلسطينية اطلاق المعتقلين السياسيين الذين قاوموا الاحتلال.

وقد غادر المبعوث الاميركي دنيس روس القدس المحتلة أمس، عقب زيارة استغرقت عدة أيام أجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين تناولت اعداد ترتيبات زيارة كلينتون الذي رفض طلبا اسرائيليا بتغيير موعد وصوله إلى تل ابيب مساء اليوم.

نتانياهو يستبق الزيارة

واستبق نتانياهو زيارة كليتنون بتأكيده ان اسرائيل لن تنقل الى الفلسطينيين سلطة الاشراف على المجال الجوي وموارد المياه كما لن تسمح لهم بتشكيل جيش.

وخلال لقاء مع صحافيين تزامن مع ذكرى صدور القرار الدولي الذي لم يطبق حول تقسيم فلسطين في نوفمبر ١٩٤٧ اضاف نتانياهو «في هذه الظروف لن يكون هناك دولة فلسطينية».

وقال نتانياهو ان دولة فلسطينية مستقلة من شأنها ان تشكل تهديدا لاسرائيل نظرا الى قدرتها على توقيع مواثيق عسكرية مع «دول معادية» للدولة العبرية.

وفي المقابل اعرب الرئيس عرفات عن أمله في ان تدفع زيارة الرئيس الاميركي للمنطقة اسرائيل على تنفيذ اتفاق «واي».

وكان الرئيس عرفات يجيب بذلك على اسئلة الصحافيين أمس في غزة حول ماذا كان يتوقع ان تؤدي زيارة كلينتون لاسرائيل الى الالتزام بتنفيذ الاتفاق فأجاب قائلا «اننا نأمل ذلك».

وحول الاقتراح الاميركي بتشكيل لجنة ثلاثية اميركية فلسطينية اسرائيلية لبحث موضوع الافراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، قال عرفات «إننا سننتظر ونرى».

وأكد عرفات ان موضوع الافراج عن الاسرى والمعتقلين هو احد المواضيع المهمة التي اتفق عليها في «واي» وانهم حتى الآن (الاسرائيليون) لم يبدأوا ولم ينفذوا بدقة ما تم الاتفاق عليه.

ورداً على سؤال حول اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني امس الاول في غزة أبدى عرفات ارتياحه لنتائج الاجتماع ووصفه بأنه كان اجتماعا مهما وبناءً.

وقال انه جرت خلال الاجتماع مناقشات حول مواضيع عديدة في مقدمتها فتح حوار مع جميع الاطراف الفلسطينية لتقوية وتعزيز الوحدة الوطنية.

جدل حول المعتقلين

وأعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس ان السلطة الفلسطينية توافق على أي آلية تؤدي الى تنفيذ الاتفاقات الخاصة بالمعتقلين الفلسطينيين، مشدداً على أن الامر الجوهري بالنسبة إليها ليس الشكل الاجرائي بل التنفيذ العملي الذي يضمن «نيل الاسرى الفلسطينيين حريتهم».

وقال المسؤول لوكالة «فرانس برس»: حتى الآن لم يقدم الينا هذا المقترح أو غيره بشكل رسمي».

وحول ما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من ان حكومته لن تطلق سراح معتقلين فلسطينيين «تلطخت ايديهم بالدماء» او من حركة «حماس» المعارضة لعملية السلام، قال المسؤول الفلسطيني ان «المعايير المتفق عليها حول الاسرى لا تخضع لمزاج ورغبات نتانياهو الذي اخترع هذا الشعار للتهرب من التزاماته».

واضاف ان «عدد الاسرى الفلسطينيين الذين شاركوا في عمليات قتل فيها اسرائيليون لا يتجاوز المئتي معتقل من اصل اكثر من ثلاثة آلاف... وهناك معايير متفق عليها بخصوص الافراج عن هؤلاء».

واضاف «نحن ستوافق على أي اقتراح سواء بتشكيل لجنة ثلاثية أو غيره اذا ادى إلى آلية محددة وملزمة تضمن الافراج الفوري عن كل أسير تنطبق عليه المعايير المحددة في اتفاق المرحلة الانتقالية».

ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات قوله ان اللجنة ستعمل على فحص اسماء السجناء اسما اسما.

واعرب الدكتور عريقات عن أمله في ان تجتمع هذه اللجنة في اسرع وقت ممكن. وقال الناطق الاعلامي باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي افيف بوشينسكي للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل «ترفض رفضا باتا» اقتراح تشكيل لجنة ثلاثية.

واضاف ان اسرائيل ترفض ما سماه بـ «تدخل خارجي» في هذه المسألة، زاعما ان الحكومة الاسرائيلية هي الجهة الوحيدة التي تحدد معايير الافراج عن كل معتقل.

وقال سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه في مقابلة اذاعية ان المسؤولين الاميركيين لم يعرضوا على اسرائيل أي اقتراح لحل وسط بشأن الخلافات حول الافراج عن السجناء الامنيين الفلسطينيين. مؤكدا انه لن يكون هناك أي حل وسط بهذا الشأن.

وزعم نافيه ان اتفاقية «واي» تنص بوضوح على ان اسرائيل هي التي تحدد من يمكن اطلاق سراحه.

واضاف انه على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات التخلي بصورة لا تقبل التأويل عن نية الاعلان الاحادي الجانب عن اقامة الدولة الفلسطينية.

بنود الميثاق الوطني

وقال دافيد بار إيلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي «نأمل بألا يساء فهم زيارة الرئيس... على انها اعتراف اميركي ضمني بالمحاولة الفلسطينية لانتهاك اتفاق اوسلو باعلان دولة من جانب واحد».

وأضاف إيلان ان حكومته لن تنفذ المرحلة الثانية من الانسحاب والمقررة الاسبوع الجاري بعد مغادرة كلينتون. إذا لم يحذف المجلس الوطني الفلسطيني بنودا في ميثاقه تنادي بتدمير اسرائيل.

وقال لرويترز «لن ينفذ اي انسحاب ما لم يجر اقتراع على مسألة بنود في الميثاق تدعو إلى تدمير اسرائيل».

وكان المجلس المركزي الفلسطيني وهو هيئة فلسطينية اصغر اكد يوم الخميس الغاء البنود التي تضمنها الميثاق في هذا الشأن وفقا لجدول زمني نص عليه اتفاق «واي».

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان «٨١ عضوا صوتوا بالموافقة على الرسالة التي وجهها الرئيس عرفات في مطلع العام الجاري الى الرئيس كلينتون وحدد فيها البنود التي قام المجلس الوطني الفلسطيني بتعديلها والغائها في الميثاق الوطني الفلسطيني خلال جلسته التي عقدها في العام ١٩٩٦».

واوضح الزعنون ان سبعة اعضاء عارضوا التعديل وامتنع سبعة عن التصويت ولم يشارك ستة آخرون في عملية التصويت.

واكد وزير التخطيط نبيل شعث ان «الاجتماع الشعبي العام الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل (بحضور كلينتون) والذي سيشارك فيه اعضاء المجلسين الوطني والتشريعي والوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية وممثلو الرأي العام لن يجري أي عملية تصويت».

وقال في هذا السياق «لن يجري اي تصويت يوم الاثنين والمجلس المركزي وفق النظام الداخلي لمنظمة التحرير يمتلك صلاحيات المجلس الوطني».

وفي واشنطن قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الهدف من اجتماع الرئيس بيل كلينتون مع المجلس الوطني الفلسطيني هو تأكيد إلغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو إلى القضاء على اسرائيل.

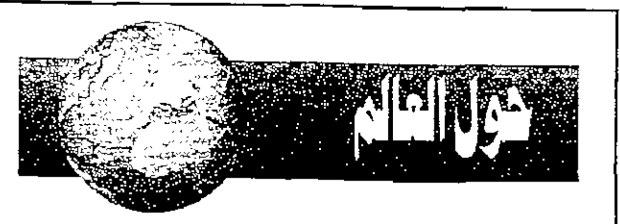
وقدم المتحدث جيم فولي هذا التفسير للزيارة التي سيقوم بها كلينتون لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني خلال ايجاز صحافي الليلة قبل الماضية بعد ورود تقارير الى واشنطن، بأن المجلس المركزي أكد في اجتماعه يوم الخميس الغاء البنود المشار إليها.

وقال فولي ان اتفاق «واي» نص على ان يحضر رئيس الولايات المتحدة اجتماعا مشتركا للمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء مجلس السلطة الفلسطينية.

واضاف قائلاً: «ان الهدف من الاجتماع مع المجلس الوطني الفلسطيني وغيره من المنظمات الفلسطينية هو إعادة تأكيد ما ورد في رسالة عرفات الى الرئيس كلينتون في ٢٢ يناير الماضي بشأن الغاء كل البنود الواردة في الميثاق التي تتعارض مع التزامات منظمة التحرير الفلسطينية بالتخلي عن «الارهاب» والاعتراف باسرائيل والعيش معها في سلام».

ومضى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قائلاً انه «يجب ان تكون تلك الاجراءات واضحة بالقدر الكافي الذي لا يترك مجالاً للشك في ان الالغاء قد تم بالفعل، وان البنود الواردة في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو إلى تدمير اسرائيل اصبحت لاغية وباطلة ولا مجال للشك في اعادة التفكير فيها أو العودة إليها».

نساء فلسطينيات يرفعن أيديهن بالدعاء عقب الصلاة أمس قرب خيمة نصبها أهالي المعتقلين لدى اسرائيل في غزة للمطالبة بإطلاق سراحهم. (رويترز)



تجربة ناجحة

■ موسكو - أ ف ب: أعلن الجهاز الصحافي التابع لقوات اطلاق الصواريخ الاستراتيجية لوكالة انترفاكس ان الجيش الروسي قام بتجربة ناجحة امس لاطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات من طراز ار اس-٢٢ مجهز برؤوس متعددة. وتهدف هذه التجربة الى التأكد من انه يمكن اطالة عمر هذه الصواريخ ومن ان هناك امكانيات للابقاء عليها جاهزة للمعارك.

وقالت الوكالة ان الصاروخ ار اس-٢٢ اطلق من قاعدة بليسيتسك، بالقرب من ارخانجيلسك (شمال روسيا الغربية) وان الرؤوس العشرة اصابت اهدافها بدقة على الطرف الاخر من روسيا، في ارخبيل كامتشاتكا (الهادئ).

ويعمل الجيش الروسي على اطالة عمر هذه الصواريخ البالستية العابرة للقارات على خط مواز مع تصنيع صاروخ توبول-ام.

غرق زورق

■ مدريد - رويترز: قال متحدث باسم خدمات الانقاذ البحري امس ان شخصا لقي حتفه وانه يخشى غرق نحو ٣٠ بعد غرق زورق صغير في مضيق جبل طارق أثناء محاولتهم الوصول به الى اسبانيا. وقامت سفينة عابرة بانقاذ شخصين تشبثوا بأحد عوارض الزورق امس الاول وقالا انهما كانا يحاولان عبور المضيق مع ٣٠ آخرين - وانتشلت جثة واحدة. وقال المتحدث ان من المقرر ان تقوم طائرة هليكوبتر وزورق انقاذ امس بمسح المنطقة القريبة من ملقة - وطلب من السفن العابرة في المضيق البحث عن أي ناجين.

وقال المتحدث «لا نعلم عدد الذين كانوا على الزورق - فهذه الحوادث تتسم دائما بتناقض في المعلومات». واضاف «نواصل عمليات البحث رغم تضاؤل الأمل في العثور على احياء - فالبقاء ثماني او عشر ساعات في مياه حرارتها ١٦ او ١٧ درجة مئوية أمر مقلق».

تدارك عمليات الإبادة

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن الرئيس بيل كلينتون عن انشاء مركز لتدارك عمليات الابادة وعن مبادرات أخرى خلال احتفال في واشنطن امس الاول في الذكرى الخمسين لاقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقال البيت الابيض ان وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.اي) ستتوليان معا ادارة هذا المركز الذي يهدف الى تدارك عمليات الابادة في بعض النزاعات. واعلن كلينتون ايضا ان الولايات المتحدة ستزيد بشكل كبير مساعداتها المالية لضحايا انتهاكات حقوق الانسان. وقد ضاعفت مساهمتها في برامج المنظمة الدولية للعمل للقضاء على آفة تشغيل الاطفال من ٣ الى ٣٠ مليون دولار. وستقدم ٨ ملايين دولار اضافية خلال السنوات الخمس المقبلة الى وكالات انسانية لتحسين قدراتها على الاستجابة الفورية و٣ ملايين دولار في ١٩٩٩ الى صندوق الامم المتحدة لمكافحة التعذيب.

الزيارة الأولى

■ ولنجتون - رويترز: يعتزم الرئيس بيل كلينتون ان يصبح أول رئيس للولايات المتحدة يزور نيوزيلندا منذ الستينيات. وقالت جيني شيبلي رئيسة وزراء نيوزيلندا امس ان كلينتون سيحضر قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي «ابيك» المقرر عقدها في ولنجتون العام القادم ثم يقوم بزيارة رسمية للبلاد. واضافت شيبلي في بيان «الرئيس كلينتون كتب الى يؤكد قبوله دعوة نيوزيلندا لحضور قمة ابيك والقيام بزيارة دولة عقب اجتماع زعماء ابيك». ومن المقرر ان تعقد قمة ابيك في سبتمبر ١٩٩٩. وستكون هذه اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي لنيوزيلندا منذ ان زارها ليندون جونسون في اكتوبر ١٩٦٦. ومن المقرر ان تزور شيبلي واشنطن في منتصف يناير المقبل لحضور مؤتمر يستضيفه نائب الرئيس الاميركي آل جور لبحث سبل مكافحة الفساد الحكومي.

تحدث إلى «الاتحاد» عن «عدم احترام القانون وانتشار الفساد»

عبدالشافي: ما جدوى اعلان الدولة في غياب السيادة على الأرض؟ أطالب بوقف المفاوضات فوراً لوضع العالم أمام مسؤولياته

الدوحة - جابر الحرمي:

■ اعتبر «شيخ المعارضين» الفلسطينيين الدكتور حيدر عبدالشافي ان عملية السلام في الشرق الأوسط بدأت متعثرة لأن الاسرائيليين لم يكونوا مستعدين للتخلي عن اراض فلسطينية، مؤكدا عدم أمكانية التوصل الى اي نتائج ايجابية مع اسرائيل «لانها تصر على سلام قائم على القوة وفقا لشروطها».

ورأى عبدالشافي في حوار مع «الاتحاد» خلال زيارته الدوحة ان هناك سلبيات وعدم توازن في كل ما جرى في مفاوضات واتفاقات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، لافتا الى الخلاف الاخير الناتج عن اتفاق «واي بلانتيشن» في ما يتعلق بإطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين.

وتطرق الى موضوع اعلان الدولة الفلسطينية المرتقب في مايو المقبل فتساءل عن مغزاه في ظل عدم وجود سيادة فلسطينية على أراضي فلسطين، مؤكدا أن الحق الفلسطيني بالدولة موجود وقائم سواء اعلن أم لم يعلن. كما اعرب عن خشيته في ان يؤدي هذا القرار (اعلان الدولة) إلى جو من العنف ومزيد من الاحباط في الجانب الفلسطيني. وتحدث عن مرحلة ما بعد الرئيس ياسر عرفات نافيا وجود طموحات شخصية لديه لرئاسة السلطة الفلسطينية. مؤكدا ضرورة انتقال السلطة بطريقة ديموقراطية.

ورأى عبدالشافي الذي ترأس في وقت سابق وفد المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل ان الفلسطينيين امام مأزق كبير لا يمكنهم الخروج منه إلا بتعليق المفاوضات مع اسرائيل والتركيز على ترتيب البيت الفلسطيني بما يؤدي الى موقف موحد على أساس ديموقراطي.

وتحدث عبدالشافي الذي استقال من المجلس التشريعي الفلسطيني في وقت سابق عما سماه «تجاوزات وعدم احترام للقانون وانتهاكات لمبادئ حقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي»، مؤكدا إستمراره في المعارضة حتى التوصل إلى الغاء هذه التجاوزات.

وهنا نص الحوار..

بداية متعثرة

■ تمر عملية السلام بمأزق جراء التعنت الاسرائيلي، والتهديد بوقف اعادة الانتشار من جديد... كيف تنظرون إلى هذا الوضع؟

■■ عملية السلام بدأت متعثرة، نحن لم يكن لدينا أي وهم حول الموقف الاسرائيلي حينما قررنا الذهاب الى مؤتمر السلام في مدريد، لأن كل الدلائل من خلال النهج الاسرائيلي كانت تشير الى ان اسرائيل متمسكة بما ادعاه اليهود في المؤتمر الصهيوني الأول بأن فلسطين بكاملها هي أرض يهودية، وساروا على هذا النهج حتى وصلنا إلى مؤتمر السلام.

طبعا لم يكن من المناسب عدم المشاركة في المؤتمر، فكانت مشاركتنا على أمل ان يكون هناك موقف جديد لأميركا غير منحاز لاسرائيل لكن بعدما بدأنا المفاوضات في واشنطن تبين ان شيئا لم يتغير، وان اسرائيل مصرة على مواصلة الاستيطان، لذلك كان المأزق التفاوضي الذي دخلناه واستمر طيلة مفاوضات واشنطن (عشر جولات خلال عشرين شهرا)، وكنت آنذاك رئيسا للوفد الفلسطيني، وحاولت اقناع القيادة السياسية الفلسطينية بتعليق المفاوضات للنظر في الأمر، لكن لم يستجب لهذا الطلب، ولم اكن اعرف ان هناك مفاوضات تجري من وراء الستار. وحينما فاجأونا باتفاق أوسلو، قلت انه اتفاق سيء سيضعنا في مآزق كثيرة، لذلك ابتعدت عن المشاركة في العملية السلمية.

على كل، وبرغم ما قيل عن اتفاق أوسلو من أمور ايجابية في حفل التوقيع، لكن اسرائيل استغلت كل هذا، لتواصل نشاطها الاستيطاني، واقامة الحقائق في المناطق المحتلة، وهذه استراتيجية معتادة لاسرائيل، لكن مجلس الأمن أدان قضية الاستيطان منذ البداية العام ١٩٦٩، وبأنه (الاستيطان) يشكل عقبة في طريق السلام، وأنه غير قانوني، لكن اسرائيل لم تأبه لقرارات المجلس، لذلك فإن عملية السلام بدأت واستمرت متعثرة، وما يجري الآن باعتقادي ليس له أهمية أمام ما اقامته اسرائيل من حواجز مادية كبيرة ضد تحقيق الحق الفلسطيني.

■ إذا كانت عملية السلام بدأت متعثرة، إلا أنها استمرت وعقدت اتفاقيات تلو أخرى وآخرها «واي بلانتيشن»... هل تعتقد انه بالامكان حاليا حياء عملية السلام، وإزالة العقبات من أمامها؟

■■ إطلاقا لا، ما دامت اسرائيل ماضية في موقفها العدواني والمتنكر للاتفاقيات ومبادئ السلام... كيف يمكن الوصول إلى شيء؟، انه من غير الممكن التوصل إلى شيء لذلك اكرر انني منذ البداية أطالب بتعليق المفاوضات لأن مجرد جلوسنا على طاولة المفاوضات يعطي الانطباع للعالم بأن هناك آمالا، وهذا الوضع تستغله اسرائيل لصالحها، وضد السلام.

لذلك أنا ضد كل ما جرى منذ اتفاق أوسلو.

السلبية

■ إذن لماذا هذه السلبية في الموقف الفلسطيني؟.

■■ حقيقة هذه هي مشكلتنا. مشكلتنا مع قيادتنا الفلسطينية، لا اعتقد ان استمرار مشاركتنا في المفاوضات ستعود علينا بما نأمل. فالسلام لا يمكن ان يكون سلاما إلا على أساس الحق والعدل، اسرائيل تصر على سلام وفق شروطها، وهذا ايضا مبدأ تبناه المؤتمر الصهيوني الأول، السلام من خلال القوة.

اسرائيل في ذاك المؤتمر حينما ادعت بأن لها حقاً في الاراضي الفلسطينية، واقامة دولة في فلسطين، كانت تعرف ان هناك شعبا فلسطينيا، لذلك قررت في ذلك المؤتمر انشاء قوة عسكرية كبيرة، والتحالف مع قوى عسكرية في الخارج، لأنهم أدركوا انه لا يمكن تحقيق الحلم الصهيوني إلا بالقوة، وهكذا كان.

■ هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل ايام بوقف عملية اعادة الانسحاب، وأكد انه لن يطلق اي سجين فلسطيني يداه - كما قال - ملطختان بالدم، مدعيا أن عرفات يكذب على شعبه عندما قال ان اتفاقية «واي» تتضمن اطلاق سراح السجناء السياسيين... ما حقيقة الأمر باعتقادكم؟.

■■ الحقيقة ان هناك سلبيات وعدم توازن في كل ما جرى بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مثلا. في حفل التوقيع جرى اعتراف متبادل بين الفلسطينيين واسرائيل، (عرفات ورابين). لكن كيف كان هذا الاعتراف المتبادل؟. فبينما الجانب الفلسطيني اعترف باسرائيل دولة مستقلة على الأرض الفلسطينية. فإن الجانب الاسرائيلي اعترف بمنظمة التحرير كقيادة للشعب الفلسطيني، دون ان يكون هناك حديث عن دولة فلسطينية. وهنا عدم تكافؤ وعدم التوازن.

كذلك في قضية الأسرى. احدى سلبيات اتفاق أوسلو نفسه عدم التطرق لقضية الأسرى. كان من الضروري جدا أن يكون أحد الشروط العامة في اتفاق اوسلو - عدا شروط أخرى هامة - ان يفرج عن جميع السجناء السياسيين. واضاف ان الأسرى يجب ان تتم اعادتهم، فهؤلاء كانوا يناضلون من اجل الحق الفلسطيني، الادعاء بأن هؤلاء ملطخة أيديهم بالدماء، ماذا يعني؟. أليست الأيادي الاسرائيلية ملطخة بدماء الشعب الفلسطيني.

وتابع كان هناك قصور من البداية، الآن أفاقوا. وانه لابد من الحديث عن الأسرى في «واي بلانتيشن»، نحن لا نعرف ما هي الحقيقة في اتفاق «واي»، ادعاء سلطتنا أنهم حددوا السجناء السياسيين، اليهود قالوا انه لم يحدث تحديد. أنا استنكر الموقف الاسرائيلي منذ البداية. وفي اتفاق «واي» كان من المفروض الافراج عن السجناء السياسيين، كيف يتم الافراج عن المجرمين ولا يتم الافراج عن المناضلين والمدافعين عن حقوقهم.

ويستطرد، وبالرغم من شكوكي في انه تم التحديد من قبل الس... لكن بدون تحديد...

هكذا من الأصل

الاسرى ضمن الاتفاق.

■ ترأست وفدا فلسطينيا في التفاوض مع اسرائيل... وكثيرا ما يتم التناقل عن ان هناك ملاحق بالاتفاقيات لا يتم الإعلان عنها... ما حقيقة الأمر؟.

■■ لا أعرف أي معلومات حول هذه القضية. لكن إذا كان هناك مثل هذا الترتيب فعلى الأقل فإن الوفد المفاوض يجب ان يعرف كل ما يجري.

نحن مثلا لم يتم اعلامنا عن المفاوضات التي جرت خلف الستار في اوسلو، وفوجئنا باتفاق اوسلو.

يفترض ان توضع أمام الوفد المفاوض كل المعلومات التي تتصل بقضية المفاوضات.

تأجيل الدولة

■ فيما يتعلق باعلان قيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني... هل سينفذ الرئيس عرفات وعوده باعلان الدولة في شهر مايو المقبل؟ وما هي التداعيات التي يمكن ان تترتب على ذلك في حالة اصراره واعلانه للدولة؟

■■ بداية أحب ان اوضح ان الحق الفلسطيني في تقرير المصير وقيام دولة مستقلة هو حق ثابت تاريخيا وقانونيا وليس بحاجة إلى إعلان. وإن كنا نحن قد اعلنا الدولة قبل نحو عشر سنوات.

واضاف: هدف اعلان الدولة كما اتصور هو تجسيد هذا الحق على أرض الواقع. بمعنى ان تكون لنا سيادة على الأرض. وأن تكون لنا حرية الحركة لنقوم بكل ما يلزم لتجسيد هذا الحق... لكن امام انعدام السيادة على الأرض، وانعدام حرية الحركة. فنحن لا نستطيع ان نذهب من غزة إلى الضفة الغربية دون إذن من الاسرائيليين. لا نستطيع الخروج للخارج والعودة دون إذن اسرائيلي... فماذا يعني إذن اعلان الدولة؟

وتابع: أنا لست ضد اعلان الدولة، لأن الحق بالدولة موجود وقائم. سواء أعلنا أو لم نعلن. لكن سيكون هناك رد الفعل الاسرائيلي. والذي اخشى ان يقودنا إلى جو من العنف قد لا نستطيع تحمل تبعاته. ويؤدي إلى مزيد من الإحباط في الجانب الفلسطيني.

اسرائيل تلجأ دائما إلى ممارسة قدرتها العسكرية التي لا قبل لنا بها الآن. وكان هدفي من تعليق المفاوضات هو ان نضع العالم امام مسؤولياته.

■ يعني ذلك انك مع تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية؟

■■ نعم.

بديل الدولة

■ إذن ما هو البديل؟ هل الانتظار إلى ما لانهاية؟

■■ نحن أمام مأزق كبير. ولن نستطيع الخروج منه بمجرد اعلانات. نحن بحاجة إلى عمل دؤوب متواصل. يستهدف ترتيب البيت الفلسطيني. والاستفادة من طاقات الشعب الفلسطيني المهملة. وغير المستفاد منها. والاستفادة من الطاقات لا تأتي إلا من خلال النظام والتنظيم. ولهذا يجب توفير الجهود بدلا من استنزافها في عملية مفاوضات فاشلة واسرائيل هي المستفيد الوحيد منها. وبالتالي علينا تعليق هذه المفاوضات. ومن ثم نوفر جهدنا وما لنا للعناية بالانسان الفلسطيني. لأنه في النهاية هو العنصر الاساسي في الحصول على حقوقنا واهدافنا.

المعارضة والسلطة

■ على ذكر ترتيب البيت الفلسطيني... المعارضة تتهم السلطة بأنها تحاول ممارسة الضغط والتنكيل واساليب أمنية اخرى... ما حقيقة ذلك؟ وما هو دور المعارضة. في اعادة ترتيب البيت الفلسطيني؟

■■ كل ما تحتج عليه المعارضة هو أمر واقع، أنا لا اتفق مع السلطة في نهجها الحالي، لكن نحن يجب ان نكف عن النزاعات والتمزق. وان نسعى إلى موقف فلسطيني موحد على اساس ديموقراطي. وهذا ما اقصد به من ترتيب البيت الفلسطيني. أن تكون لنا القدرة بتبني موقف واحد نلتزم به. ونعمل على أساسه، ولا أريد الافراط في نقد السلطة. ونقد الرئيس عرفات. إنما أريد ان أحمل عرفات والآخرين على تبني الطريق الذي يحقق وحدة الشعب الفلسطيني.

انتهاك القانون

■ هل السلطة الفلسطينية تشيع الحياة الديموقراطية، وتمارس الحياة القانونية؟

■■ كلا. القانون غير محترم مع الأسف. هناك تجاوزات؛ وعدم احترام للقانون. هناك انتهاكات لمبادئ حقوق الانسان... هذه أمور يعلنها الشعب. ونعمل ونرفع صوتنا للاحتجاج عليها وانتقادها. وسنواصل العمل من أجل رفعها.

■ هل وجدتم استجابة من قبل السلطة لمطالبكم؟

■■ إلى حد ضئيل. وحينما نطمئن بأن الأوضاع في تحسن. إذ بنا نفاجأ بموقف جديد فيه انتهاك صارخ. ولذلك نحن غير راضين على الوضع. ولكن بصبر وثبات نواصل التصدي لهذه الأوضاع. ودعوة السلطة للكف عن انتهاك القانون وحقوق الانسان.

■ لكن السلطة تبرر كل ذلك بأنها في مرحلة التأسيس ومرحلة انتقالية وظروف صعبة.

■■ هذا تبرير غير مقبول. الأمر يجب أن يكون بالعدل. فأوضاعنا الصعبة أول ما تتطلب احترام القانون، واحترام حقوق الانسان. والعمل على توحيد الجهد الفلسطيني.

مجلس شكلي

■ كنت بالمجلس التشريعي وقدمت استقالتك منه... فما هو الدور الذي يلعبه هذا المجلس في الحياة الفلسطينية... هل بالفعل له دور مؤثر أم مجرد هيكل شكلي فقط؟

■■ هو الآن هيكل شكلي فقط. المجلس بداية أراد أن يقوم بدوره في حياة ديموقراطية صحيحة. لكن السلطة التنفيذية لم تستجب لمداخلات وقرارات وتوصيات المجلس. لذلك فإنه ومنذ البداية بدأ يشعر بالاحباط. ومن هنا فإن وضع المجلس تدهور إلى حد بعيد. وبعد استقالتي طالبت وقلت انه من الأفضل ان يتخذ المجلس قرارا بحل نفسه، واعطاء الفرصة لانتخابات جديدة. نعمل على مشاركة كل القوى بما في ذلك حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كي ننشئ مجلسا جديدا يبدأ بداية جديدة. لكن هذا لم يحدث.

فساد السلطة

■ تحدثت عن مظاهر الفساد داخل السلطة الفلسطينية... فهل الفساد شمل قيادات عليا بالسلطة ايضا والحياة العامة؟

■■ بدأ الحديث عن الفساد بتقرير من المراقب العام، الذي هو موظف لدى السلطة. وهذا التقرير اوضح ان الفساد شمل وزراء. وأن هذا الفساد كان في جسم السلطة في كل مستوياتها مع الأسف. وهذا أيده تقرير لجنة المجلس التشريعي. ومع الأسف لم يتم اتخاذ أي اجراءات ضد هذه القضية.

هذا الوضع لا يشرف احدا. فأن يكون هناك تقرير بفساد يشمل بعض الوزراء. والسلطة لا تفعل شيئا حياله، فإن هذا الموقف لا يشرف ولا يرضي أحدا.

لا أمل بأميركا

■ ما هي الآمال التي تعلقونها على زيارة الرئيس الاميركي لاسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية؟

■■ لا ينبغي ان نفرط في أي أمل حقيقي حول هذه الزيارة، فبتصوري أن كل الهم الاميركي هو حمل الفلسطينيين على قبول ما لا يجوز ان يقبلوه.

الرئيس المقبل

■ الحديث عن خلافة الرئيس عرفات يتزايد يوماً بعد يوم... فما هو مستقبل السلطة بعد غياب عرفات؟

■■ أولاً: أنا لا اعطي قضية الرئاسة الأهمية التي يتحدث عنها الجميع، المهم ان نحقق الحياة الديموقراطية. فإذا حققنا حياة ديموقراطية فليكن من يكن رئيسا للسلطة.

الحياة الديموقراطية هي التي تنظم كل شيء. وبعد ذلك من يرأس السلطة ليس بالأمر الهام. ربما مهم من النواحي المظهرية والمعنوية. ولكن فيما يتعلق بالحق والقانون فإن المهم ان يكون هناك تحول ديموقراطي. على كل حال. قضية من يرأس بعد غياب «أبوعمار». فإن هناك نصا في قانون الانتخاب. بأن الذي يحل مكانه هو رئيس المجلس التشريعي لمدة شهرين إلى ان تجرى الانتخابات لاختيار رئيس جديد. هذا نص القانون. وأنا لا أرى سببا لكل هذه الأقاويل والآراء. هناك نص في القانون يجب أن يحترم وينفذ. لكن هناك طموحات لأشخاص وأفراد، ونحن نقلق من هذا الوضع. حيث نخشى أن يكون هناك تزاحم بين «مراكز قوى» من يكون. هذه مسائل تزعجنا إلى حد ما.

■ لكن يقال ان التنافس سينحصر بين رؤساء بعض الأجهزة الامنية؟

■■ ربما، وهذا ما نخشاه، ولذلك اقول ان هناك نصا في القانون فلماذا الحيرة تجاه هذه القضية.

الأطراف العربية

■ يلاحظ ان اسرائيل تشترط في مفاوضات مع الاطراف العربية على التفاوض معها منفردة... فهل باعتقادكم ان الاطراف العربية بامكانها الآن تصحيح المسار بمعنى التفاوض مع اسرائيل ككتلة واحدة، وبوفد واحد؟

■■ هذا مهم جداً، وهو المفروض. ونتمنى أن يحدث. فالعدوان الصهيوني له بعد قومي. بمعنى أن العدوان ليس على فلسطين فحسب. بل على المشرق العربي، وبالتالي يجب ان يكون هناك جهد قومي ضد العدوان الصهيوني. مع الأسف هذا لم يتحقق. فلم يكن هناك اصرار على تفعيل البعد القومي. والالتزام به بشكل منظم، وصارت الأمور بعيدة عن الالتزام بالبعد القومي. لذلك أقول إذا أردنا التصدي للعدوان الامبريالي الصهيوني لابد أن نلتزم بمفهوم البعد القومي، وإذا كان اخواننا العرب بالمنطقة لا يشعرون بالخطر الدائم، فإنني أؤكد ان المسألة ليست مصير الشعب الفلسطيني، إنما ايضا مصير الشرق العربي. لأن الهدف استراتيجيا هو ان تكون هناك هيمنة اقتصادية وسياسية على المشرق العربي بأسره من قبل أميركا واسرائيل.

مقاطعة اسرائيل

■ هل تؤيدون اعادة المقاطعة العربية لاسرائيل من جميع الدرجات؟

■■ نعم، وهذا ضروري جداً. فما يحدث «مهزلة» فاسرائيل بعدوانها لا يعقل ان يسمح لها بالتعامل مع المحيط العربي، وتطبع اقتصاديا. فهذا لا يجوز و«عيب».

واستطرد، أعرف ان الذي حدث هو ان كل «الكذب» الذي جاء مع اتفاق أوسلو هو الذي جعل العرب يطمئنون. ولذلك فليس هناك ما يمنع من التعامل مع اسرائيل، خاصة وأن أميركا تضغط في هذا الاتجاه.

■ هل يمكن وصف اتفاق أوسلو بأنه «وهم» بيع إلى العرب، واستطاعت أميركا واسرائيل تسويقه؟

■■ نعم. هو اتفاق سيء. ومهد الطريق إلى حد بعيد لاختراق اسرائيلي للمحيط العربي.

■ على المستوى الفلسطيني... هل يمكن الآن تصحيح المسار فيما يتعلق بالمفاوضات أم أن القطار قد فات؟

■■ هذا ما نسعى إليه على المستوى الشعبي. نحن سنواصل الضغط على السلطة لايقاف التفاوض. مع التأكيد على الابقاء على الالتزام بمبدأ السلام. بمعنى أننا يمكن أن نرجع إلى طاولة المفاوضات لكن بشروط. أن تتوقف اسرائيل عن الاستيطان وأن تقلع عن موقفها المتنكر للحق الفلسطيني في تقرير المصير وقيام الدولة المستقلة... أما في غياب هذه الشروط فلا نريد التفاوض.

■ لكن ربما تنفذ اسرائيل تهديداتها باقتحام مناطق السلطة واعادة ضمها مرة أخرى؟

■■ ما قيمة مناطق السلطة إذا كان الثمن هو التخلي عن الحق الفلسطيني في تقرير المصير.

مستقبل السلام

■ في ظل كل هذه المعطيات والتداعيات... ما هو مستقبل عملية السلام؟

■■ عملية السلام بنظري الآن ميتة. فهي قد تجاوزت امكانية تحقيق الحق الفلسطيني لأن السلام لا يمكن أن يقوم إلا على أساس التكافؤ والعدل. واسرائيل فرضت إرادتها على الجانب الفلسطيني.

■ إذن قوى المعارضة كانت محقة في انتقادها لاتفاقيات السلام مع اسرائيل؟

■■ فيما عدا بعض الأخوة الذين انتقدوا مجرد ذهابنا ومشاركتنا في مؤتمر مدريد. أنا اعتقد أن مشاركتنا في هذا المؤتمر كانت ضرورية. ومنطقية وصحيحة، أما استمرار عملية التفاوض بعدما تبينت حقيقة الموقف الاسرائيلي والاميركي فهذا خطأ.

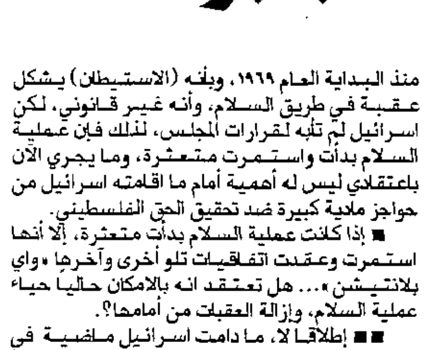
لا أريد الرئاسة

■ في حالة غياب الرئيس عرفات عن الساحة... هل تطمح في أن تكون خليفته؟

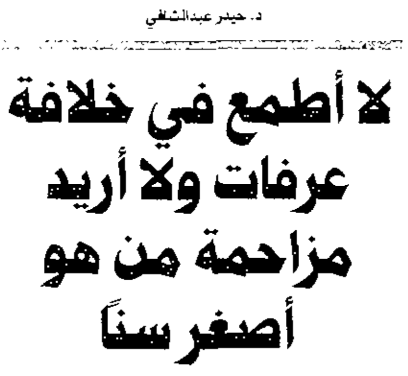
■■ انا حقيقة ليس لي طموحات شخصية. بطبيعي كإنسان وفي هذا السن تحديداً، حيث وصلت إلى ٨٠ عاماً. لا أريد مزاحمة من هم أصغر مني سنا. ولديهم طاقة أكبر.

■ حتى لو عرضت عليك السلطة؟

■■ حتى لو عرضت علي فإنني سأحاول أن أقنع من يريد بأن اتصدى للرئاسة بأنه من الأفضل أن نتفق على شخصية أصغر سناً. وأقدر وأفضل.



د. حيدر عبدالشافي



لا أطمع في خلافة عرفات ولا أريد مزاحمة من هو أصغر سناً

الموفد الأوروبي لعملية السلام التقى لحود والحص:
فصل المسارين اللبناني والسوري لايؤدي لإيجاد حلول عملية

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ اجرى الموفد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغل انخل موراتينوس أمس محادثات مطولة في بيروت مع رئيسي الجمهورية العماد اميل لحود والحكومة الدكتور سليم الحص، تركزت حول تطورات عملية السلام في المنطقة في ضوء الاتصالات التي أجراها في بعض عواصم المنطقة لاسيما في القدس المحتلة.

وقال موراتينوس بعد زيارته للرئيس لحود «ان الرئيس اللبناني شجعني على مواصلة جهودي في اطار عملية التسوية». واضاف «ان الرئيس لحود يرى ان الوضع في المنطقة صعب، ولكنه لا يفقد الامل في ايجاد حل».

واعلن موراتينوس بعد اجتماعه مع الرئيس الحص ان فصل المسارين اللبناني والسوري لا يؤدي الى ايجاد حلول عملية، وقال «يجب ايجاد حلول عملية ومستمرة للمشكلة». واضاف «لا بد من اعادة الجهود لاحياء المسار اللبناني، ولدعم جهود لبنان السياسية والاقتصادية ولمساعدة المسؤولين لايجاد حلول على صعيد المفاوضات بين لبنان واسرائيل».

وقال «ان الرئيس الحص شدد خلال اللقاء على اهمية تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وطلب اليه ان يبلغ اسرائيل وقف خرقها للاجواء اللبنانية».

ورد رئيس الحكومة بالتنويه بالدور الاوروبي في المنطقة. واكد للموفد الاوروبي ان لبنان ملتزم بجهود الاتحاد الاوروبي للتسوية الشاملة في الشرق الاوسط، ويأمل من الحكومات الاوروبية مساعدة لبنان على ايجاد حل لقضية الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥ بمعزل عن الشروط الاسرائيلية المعلنة.

وقال الرئيس الحص في تصريح مفصل انه يشكر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على تجاوبه السريع مع طلب لبنان، واثارته موضوع الغارات الوهمية الاسرائيلية. واكد على تلازم المسارين اللبناني والسوري.

واعتبر الرئيس الحص ان محاولة وزير الخارجية الاسرائيلي اريبل شارون فصل المسارين اللبناني والسوري محاولة فاشلة حتما، وقال: ان تلازم المسارين هو قرار لبناني وطني يحظى بدعم جميع اللبنانيين، وقد عبر عنه بصراحة وحزم الرئيس لحود في خطاب القسم.

واشار الى ان «مثل هذه المواقف الاسرائيلية لا تسهل المساعي التي تبذل لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة في المنطقة بل تعمل على تعقيد هذه المساعي».

ونوه الحص بموقف عنان في مباحثاته مع شارون وكان شارون قد أبلغ الأمين العام بوجود خطوتين متلازمتين «تقضي أولاهما باجراء مفاوضات سلام مع سورية والثانية قرار بانسحابنا من لبنان مع تحميل هذا البلد مسؤولية كل ما يجري على أراضيه».

على صعيد آخر اعلن رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي السيد اندرسون ان زيارته الى لبنان تهدف الى الاطلاع على الوضع المالي عن كثب ووضع برنامج حول كيفية مساعدة لبنان.

واكد وزير المالية اللبناني جورج قرم بعد لقائه المسؤول الدولي أنه تم خلال الاجتماع دراسة السياسة التي ستتبعها الحكومة الجديدة بشكل خاص وتقييم الوضع المالي الاجمالي للقطاع العام.

وقال قرم ان الحكومة بمساعدة البنك الدولي ستتمكن من الوصول الى القضاء تدريجيا على عجز الموازنة العامة في لبنان.

وجدد سفير الولايات المتحدة في لبنان ديفيد ساترفيلد في لقاءاته مع أعضاء الحكومة اللبنانية الجديدة التأكيد على دعم حكومته للبنان.

وأكد السفير الأميركي عقب اجتماعه أمس مع وزير الاعلام اللبناني وشؤون المهجرين أنور الخليل ان الادارة الأميركية تضغط لضبط التصعيد الأمني في جنوب لبنان وتعمل من أجل التوصل الى حل سلمي شامل وعادل.



● عنان لدى استقباله شارون في مقر الأمم المتحدة بنيويورك الليلة قبل الماضية (أ ب)

جنود اسرائيليون في القدس ضمن الاستنفار الأمني لمناسبة زيارة كلينتون (رويترز)

وسط استنفار أمني ا غير مسبوق
الفلسطينيون يستقبلون كلينتون بشعار «لدينا حلم»

▫ القدس المحتلة - اف ب: انتشر الاف رجال الشرطة الاسرائيليين والفلسطينيين مدعومين بمئات العملاء الاميركيين امس في اطار التعزيزات الامنية استعدادا لوصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وبدأت الشرطة الاسرائيلية بنشر حوالي ١٥ الف رجل في ما يعتبر احدى العمليات الاوسع نطاقا والاكثر تعقيدا في تاريخها.

واشار قائد الشرطة ايهودا فيلك انه تم تعبئة ١٤٦٢٠ شرطيا بينهم ٥٠٠ كلفوا فقط حماية فندق «الهيلتون» الجديد في القدس الغربية حيث من المقرر ان يمضي كلينتون ليلته.

وقد تمركز مئات العناصر من جهاز الاستخبارات الاميركي ومن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» والبحرية الاميركية الذين وصلوا قبل عدة ايام، في القدس وغزة وبيت لحم حيث يسيطرون بالتعاون مع نظرائهم المحليين على المواقع التي سيزورها الرئيس الاميركي.

وقد تولت الشرطة الفلسطينية في مطلع الاسبوع بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات الاميركية السيطرة على المواقع التي سيزورها كلينتون لا سيما المطار الدولي في رفح جنوب قطاع غزة ومركز الشوا للمؤتمرات في غزة وكنيسة المهد وساحة المغارة في بيت لحم.

وقامت القوات الفلسطينية الخميس بتدريبات تحضيرية ووضعت في حالة تأهب.

وستغلق كل الطرقات التي سيمر عبرها الموكب الرئاسي امام حركة السير قبل ساعات من وصول الرئيس الاميركي الى الاراضي الفلسطينية كما في اسرائيل وستحلق المروحيات بشكل دائم.

ويستقبل الفلسطينيون الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يبدء زيارته الى مناطقهم الاثنين في الرابع عشر من الشهر الجاري بملصقات ولافتات تحمل الشعار الشهير الذي اطلقه زعيم حركة حقوق السود المدنية في الولايات المتحدة مارتن لوثر كينج... والذي يقول «وي هاف اي دريم»... اي لدينا حلم.

وسيتصدر هذا الشعار ملصقات كبيرة الحجم يتضمن احدها صورة لكلينتون وهو يشد على قبضته ويرفع ابهامه في حركة تستخدم عادة من قبل الافراد للتأكيد على معان ايجابية عدة، مثل الاعلان عن قبولهم بما يطرحه الطرف الاخر او انهم يدعمونه في ما يذهب اليه.

ويظهر ملصق آخر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وابتسامة عريضة تغطي وجهه في الوقت الذي يرفع فيه اشارة النصر.

ويلتقي الرئيسان الفلسطيني والاميركي وهما يقفان كتفا الى كتف وكل منهما يقوم بذات حركة اليد، وخلفهما صورة تظهر مدينة بيت لحم مع شعار «ولكم تو بيت لحم»، أي اهلا في بيت لحم، ويعلو الشعار العلمان الاميركي والفلسطيني.

وسيطبع شعار «لدينا حلم» الذي كتب باللغة الانجليزية على ملصقات متعددة الاحجام يمكن الصاقها على السيارات او الملابس كما سيكتب بالخط العريض على عدد من اللافتات.

وستوضع شعارات عدة اصغر حجما تحت شعار «لدينا حلم» يقول بعضها «فلسطين حرة» و«الاستقلال والسلام» و«انها احلامكم نفسها التي تحلمون بها».

وكان مارتن لوثر كينغ أطلق خلال الستينات هذا الشعار الذي اصبح هتافا يطلقه ملايين السود الذين كانوا يعانون بفعل التمييز العنصري.

وحصل كينج على جائزة نوبل للسلام في العام ١٩٦٤ وتم اغتياله في العام ١٩٦٨ في عملية غامضة لم يتم الكشف عن فصولها وعن الذين يقفون خلفها.

لبنان يشكو اسرائيل لانتهاكها أجواءه
المقاومة تهاجم مواقع الاحتلال وقصف يستهدف قرى جنوبية

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ في ظل غياب الغارات الجوية الوهمية الاسرائيلية عن اجواء العاصمة اللبنانية والمناطق، خرقت قوات الاحتلال مجددا امس تفاهم ابريل باستهدافها اطراف بلدة زوطر الغربية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان بعدد من القذائف المدفعية. اصابت احداها قطيعا للماعز نفق بالكامل ونجا صاحبه عباس حسن تركيه باعجوبة.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في سجد والريحان والزفاتة مرتفعات اقليم التفاح وجبل سجد واطراف بلدات اللويزة وعقماتا وعربصاليم وجرجوع وحبوش، ومجرى نبع الطاسة في القطاع الاوسط. واعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت امس تجمعا لقوات الاحتلال في موقع بئر كلاب بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واشتبكت مع عناصره من مسافة قريبة ما ادى الى تحقيق اصابات مؤكدة بين جنود العدو. كما هاجمت موقع الاحتلال في سجد واوقعت اصابات.

الى ذلك ناشد اهالي بلدة مركبا المحتلة امس الرؤساء اميل لحود ونبيه بري وسليم الحص التحرك السريع لوضع حد سريع للعدوان الاسرائيلي المتمثل بجرف احراج بلدتهم وبساتينها واشجارها. وعرض الاهالي في بيان لهم انتهاكات قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها لحقوق الانسان وللارض وللبيئة. مطالبين بانقاذ بلدتهم الاسيرة من جرافات الاحتلال التي داس على كرامة الاحياء والاموات وهتك حرمتهم ولم يجد من يردعه. وتقدم لبنان امس بشكوى الى اللجنة الأمنية الخماسية ضد اسرائيل لانتهاكها أجواءه فوق العاصمة بيروت والجنوب على مدى ثلاثة ايام خرقت خلالها طائراتها جدار الصوت وأحدثت أضرارا مادية.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان الشكوى قدمت الى اللجنة في مقرها بالعاصمة القبرصية نيقوسيا. مؤكدا ان لبنان طالب بانعقاد اللجنة في أقرب وقت واتخاذ قرار بادانة اسرائيل من جراء اعتداءاتها.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد قام بغارات وهمية يوم الثلاثاء الماضي فوق أجواء العاصمة بيروت والجنوب خارقا جدار الصوت مما أوقع أضرارا مادية من جراء تحطم زجاج الأبنية الشاهقة في هذه المناطق.



● الجميل مستقبلا أحد مؤيديه في منزله في باريس امس (أ ف ب)

أرجأ عودته لأسباب لم يعلن عنها
الأهداف الرئيسية لرجوع الجميل إلى لبنان استعادة زعامة منطقة المتن ورئاسة «الكتائب»

▫ بيروت - «الاتحاد»، رويترز:

■ اعلن بيار الجميل نجل الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل أن والده أرجأ عودته التي كانت مقررة أمس الى بيروت من دون أن يوضح سبب التأجيل. وأخطر بيار الجميل المقيم في بيروت أمس البطريرك الماروني نصر الله صفير بقرار والده تأجيل عودته.

وقال الرئيس اللبناني الأسبق في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة رويترز «أجلت زيارتي ولا أعرف الى متى وسأصدر بيانا رسميا في وقت لاحق لشرح الملابسات. ولكن قرار العودة نهائي لأن العودة الى بيروت لابد منها لأن موقعي الطبيعي في بيروت».

وأضاف الجميل «ولكن هذه العودة ستتم في الوقت المناسب. فقراري بالعودة يأتي في جو منفتح على العهد والحكومة الجديدين وفي اطار داعم لهما».

ونقلت الصحف اللبنانية تقارير تفيد ان الجميل سيعود الى بيروت بعد اتصالات اجراها مع الرئيس اميل لحود وأخرى أجراها نجله بيار والوزير السابق جوزيف الهاشم مع مسؤولين سوريين في منطقة البقاع. وقد رفض الجميل التعليق على هذه التقارير.

ويبدو ان قرار الرئيس اللبناني السابق العودة الى بيروت، لينضم الى نادي الرؤساء السابقين الاحياء شارل حلو والياس الهراوي، لم يكن مفاجئا لأحد. بعد التغييرات السياسية التي رافقت وصول الرئيس لحود الى كرسي الرئاسة الأولى، وبعد تنامي الحديث عن زوال مسببات الاحباط المسيحي بشكل خاص، وانتفاء عوامل المعارضة للحكم بشكل عام.

فالرئيس الجميل العائد بذهنية مصالحة وليس مواجهة بعدما اصبح المناخ مواتيا، اعتبر وصول الرئيسين لحود «الرجل النزيه» وسليم الحص الى السلطة يرسي اسس انطلاقة جديدة للبنان.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة تفاصيل المفاوضات التي اسست لعودة الجميل النهائية الى لبنان، ان الرئيس اللبناني السابق، يهدف من خلال عودته الى استعادة زعامة آل الجميل لحزب «الكتائب» باعتبار ذلك ارثا مشروعا لمؤسس الحزب ومن حق وريثه الشرعي الحصول عليه. ولفتت الى كلام قاله الجميل اخيرا «انني سأسعى الى جمع شمل الحزب ومساعدة الرفاق للوصول الى حل يعيد للكتائب دورها ويدعم الوحدة الوطنية والمصالح الوطنية العليا».

ولاحظت المصادر معارضة كتائبية قوية لطموحات الجميل في زعامة الحزب، والدليل على ذلك ما نسبته احدى الصحف اللبنانية امس الى عضو في المكتب السياسي للحزب لم يذكر اسمه الذي قال «ان طريق الصيفي (حيث بيت الكتائب المركزي في بيروت) صعبة ولا تمر عن طريق باريس»، نافيا «ان يكون الرئيس الجميل عضوا مستمرا في الحزب، اذ انه قدم استقالته العام ١٩٨٢، ولم ينتسب مجددا الى الحزب، ولذلك فان عودته الى الحزب تفترض ان ينتسب اليه من جديد».

ومن المعروف ان بيار الجميل والد الرئيس الجميل كان قد أسس حزب الكتائب العام ١٩٣٢. وانطلق كفريق كرة قدم. وشغل منصب رئاسة الحزب حتى وفاته، وفي العام ١٩٨٢ بعد مقتل الرئيس السابق بشير الجميل بانفجار بيت الكتائب في الاشرفية، انتخب الدكتور جورج سعادة رئيسا للحزب. وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته نهاية الشهر الماضي. واصبح بذلك منصب الرئاسة شاغرا، حيث يتولى مسؤوليات الحزب حاليا نائبه منير الحاج.

وبمعزل عن الغايات الحزبية للرئيس الجميل، فان المصادر المراقبة ترى في عودته الى بيروت تأكيدا اضافيا لاتساع هامش الحياة السياسية في البلاد منذ تولي الرئيس لحود مقاليد الحكم، وتلاحق التطورات على نحو مفاجئ ابرز الى حد بعيد ان العهد الجديد يعيد فعلا بناء الدولة بمقدار اهتمامه باعادة بناء الحياة السياسية في الدولة والسلطة وخارجها، وان استعادة الجميل دوره السياسي بدءا من عودته خير معبر عن هذا الواقع.

واعتبرت المصادر ان عودة الجميل المرتقبة تعني طي احد الملفات المعقدة التي تسببت على امتداد اعوام العهد السابق بأزمة في العلاقة بين الرئيس الهراوي والمعارضة لعهده. من جهة وبين العهد السابق والجميل من جهة اخرى. حيث اتهم عهد الجميل بالهدر الذي اوصل الليرة الى الانهيار. فضلا عن الحروب الداخلية والانقسامات الوطنية التي اتسمت بها حقبة رئاسته، وفتح هذا الملف ايضا على قضية طائرات «البوما» المروحية الفرنسية.

ولفتت المصادر نفسها الى ان ترحيب الرئيس لحود بعودة الرئيس الجميل الى وطنه من غير اقتران هذا الترحيب بأي شرط مسبق يعني ان شرط العودة مقترن فقط بالعمل السياسي تحت سقف الطائف والدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية. وهذا الشرط سبق وارسى قواعده الجميل وكان احد رموز الطائف الفاعلين، وهي مواقف لم يبد الجميل على امتداد العهد السابق معارضة لها او رفضا للاعتراف بها، بل سجل تكرارا تحفظات عدة عن الطريقة التي كان يتبعها العهد المنصرم سواء في ادارته مؤسسات الدولة والتوازن الداخلي والحكم، او في طريقة ترجمة دستور الطائف على الارض.

واكدت المصادر ان عودة الجميل تعيد في الوقت نفسه التوازن الى العلاقات السياسية بين القوى المسيحية وفي مناطقها بالذات، وهو امر يعني بالضرورة استعادة الجميل زعامته التقليدية في المتن التي ارسها نائبا منذ انتخابه خلفا لخاله موريس الجميل العام ١٩٧٠ حتى انقضاء ولايته رئيسا للجمهورية العام ١٩٨٨، كما تعني استعادته زعامته في حزب «الكتائب» من خلال القواعد الشعبية الموالية له (يقود تيارا في الكتائب نجله بيار حاليا)، غير ان ذلك يعوزه جهد كبير بفعل ابتعاده عن المنطقة سنوات طويلة، والتطورات التي حصلت في غيابه التي رتبت نشوء قيادات وفرت لها عناصر التأثير في المنطقة وجودها في الحكم، وامتلاكها وسائل السلطة لترسيخ حضورها من جراء القدرة على الاستمالة.

ولفتت المصادر الى ان عودة الجميل الى بيروت تعني ايضا انهيار «التجمع الوطني» في باريس الذي جمع الجميل وقائد الجيش السابق العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. ليؤول الى تكتل القوى السياسية المسيحية وميثرتها حيال الحكم من الداخل، موالاة ومعارضة. كما تعني ان المعادلة المهمة التي اخذ برسمها لحود لاعادة بناء الحياة السياسية. وتبعا لحة الحياة الوطنية في البلاد، هي ادخال كل القوى الملتزمة وحدة الدولة والمؤسسات في دورة الحياة السياسية اليومية، تعزيزا لتوجهاته التغييرية التي سبق ووعد بها في خطاب القسم.

ورجحت مصادر سياسية ان تكون عودة الجميل الى لبنان مقدمة لعودة معظم اقطاب المعارضة في الخارج، لاسيما العميد ريمون اده الذي يرى في العهد الجديد بارقة امل في اتجاه التغيير وتصويب المسار نحو بناء دولة المؤسسات والقانون. واستثنت المصادر امكانية عودة العماد عون وحده حيث ان المؤشرات توحي بعدم عودته نظرا للدور الذي لعبه في خلال فترة حكمه العسكري، والعلاقات غير الودودة سابقا بينه وبين الرئيس لحود. رغم تأكيده «بأن هذه العودة ليست مستبعدة».

وخلصت المصادر الى القول ان مرحلة جديدة بدأت تظهر ملامحها في التعاطي السياسي مع المعارضة السابقة للحكم السابق. تؤشر الى ان العهد الجديد يقف على مسافة واحدة من الجميع، المعارضة والموالاة، تحت مظلة القانون، وتطبيق الدستور، بما يعطي لكل ذي حق حقه. وهذا يعني ان مرحلة التغيير بدأت فعلا، والايام المقبلة ستكشف التوجه لدى الحكم في التعامل مع جميع الاطراف بجدية وحزم تحت شعار «ان القانون فوق الجميع».

مجلس الوزراء اللبناني يقر البيان الوزاري

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ أقر مجلس الوزراء اللبناني امس الصيغة النهائية للبيان الوزاري الذي ستنال على اساسه الحكومة ثقة المجلس النيابي يوم الثلاثاء المقبل في ١٥ الجاري. وحمل البيان عنوان «الانقاذ والتغيير» وتضمن مقدمة سياسية عامة، واكد على ثوابت تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ودعم المقاومة اللبنانية وتلازم المسارين اللبناني والسوري. وتضمن البيان جزءا يتعلق بالاختلالات المالية والاقتصادية، وجزءا سياسيا يقول بوضع قوانين للانتخابات النيابية والبلدية واللامركزية الادارية والجنسية، واعادة النظر في قانون الاعلام.

وفي البيان اشارات الى التخصيص في اطار مشروع يرسم اطارا عاما لحدود العملية. وكان الرئيس لحود قد اكد قبل الجلسة اهتمام العهد بتأمين الحدود الدنيا لمطالب تهم الشرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود، خصوصا على صعيد الطبابة والاستشفاء وتعزيز المدرسة الرسمية.

السلطات اللبنانية اطلقت ٥٠ من انصار عون

■ بيروت - اف ب: افادت مصادر قضائية ان السلطات اللبنانية المختصة افرجت فجر امس عن نحو ٥٠ شخصا اعتقلتهم امس الأول في بيروت وضواحيها وهم من انصار العماد ميشال عون الذي يعيش في المنفى في فرنسا منذ ١٩٩٠.

ورغم ذلك فقد نظم طلاب جامعة القديس يوسف والجامعة الاميركية في بيروت امس اعتصامات استنكارا «للتعدي على الحريات الديموقراطية». وشارك مئات من الطلاب في هذه الاعتصامات مطالبين باقرار حق التظاهر.

وكانت القوى الامنية اعتقلت صباح الخميس نحو اربعين طالبا من الموالين لحركة «التيار الوطني الحر» التي يرأسها عون اثناء قيامهم بتوزيع النشرة اللبنانية المتضمنة كلمة لعون بمناسبة اليوبيل الذهبي لحقوق الانسان. كما اعتقلت القوى الامنية ١١ اخرين من انصار عون مساء الخميس خلال تجمع لمناصري العماد السابق امام مقر الدرك في بيروت حيث كان بعض زملائهم يخضعون للاستجواب رددوا خلاله شعارات معادية للوجود العسكري السوري في لبنان.

وقد ساوى عون في رسالته التي نشرت الصحف اللبنانية مقتطفات منها بين سورية واسرائيل التي تحتل ٨٥٠ كلم مربعا في جنوب لبنان معتبرا ان لبنان «وقع تحت نير الاحتلال السوري ارضا وقرارا وحقوقا». وراى ان الدولتين «تتعاملان مع اللبنانيين بالاساليب نفسها» وحمل على السلطات المعنية في لبنان واتهمها «بقمع حرية التعبير وتوجيه الاعلام».

من جهة ثانية ذكرت الصحف اللبنانية امس ان الشرطة منعت امس الاول عشرات من اهالي المعتقلين اللبنانيين في سورية في التجمع للتوجه الى القصر الجمهوري في بعبدا من أجل مطالبة الرئيس اميل لحود بالتدخل للافراج عنهم.

واوضحت الصحف ان دوريات لقوى الامن الداخلي تمركزت امام مدرسة الحكمة في الحدث، المجاورة لبعبدا، وحالت دون تجمع الاهالي للانتقال الى القصر الجمهوري.

ويطالب الاهالي في رسالتهم الرئيس لحود بـ«العمل والسعي الدؤوب لاطلاق سراح اولادهم واهلهم في سجون سورية» معربين عن املهم بان تلاقي قضيتهم «الاهتمام لديه عكس ما جرى في عهد سلفه» الرئيس الياس الهراوي. وقد ابلغ وفد من الاهالي البطريرك الماروني نصر الله صفير بالامر كما ذكرت الصحف.

روسيا: الطلعات الاسرائيلية فوق لبنان «عمليات ترويع»

■ موسكو - ايتار تاس: أعلن فلاديمير رحمانين مدير دائرة الصحافة والاعلام لدى وزارة الخارجية الروسية في ايجاز صحافي أمس ان روسيا تدعو الأطراف المتورطة في المواجهة في جنوب لبنان الى «التحلي بضبط النفس والعمل بمقتضى روح ونص «تفاهم ابريل العام ١٩٩٦» الذي ينص على عدم الحاق الضرر بالسكان المسالمين». ووصف رحمانين تحليقات الطائرات الاسرائيلية في سماء بيروت والمدن اللبنانية الأخرى ردا على تصعيد وحدات «حزب الله» نشاطاتها القتالية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان بأنها «قلدت عدة مرات عمليات الإغارة واخترقت حاجز الصوت في سماء مركز العاصمة اللبنانية مما زعزع الحياة الطبيعية في المدينة».

وأعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ان ممارسة أعمال الترويع هذه التي تستهدف السكان المسالمين «لن تؤدي إلا إلى تصعيد التوتر بين اسرائيل ولبنان وتؤثر سلبيا على الوضع في مناطق جنوب لبنان والمنطقة عموما».

احراق «جيب» اسرائيلية في الضفة
إلغاء إضراب كان مقرراً يوم وصول كلينتون الى غزة

▫ بيت لحم - اف ب: اعلن نادي الاسير الفلسطيني، ومقره مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، امس انه تقرر الغاء اضراب قد تمت الدعوة اليه يوم الاثنين المقبل مع بدء زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال نادي الأسير في بيان اصدره «انسجاما مع موقف الاسرى داخل السجون الاسرائيلية باعطاء الرئيس كلينتون الذي يقوم بزيارة فلسطين واسرائيل فرصة لانهاء معاناة الاسرى واغلاق ملفهم قرر هؤلاء الغاء الاضراب الذي دعوا اليه يوم الاثنين المقبل».

وفي الوقت نفسه دعت جمعية الاسرى والمحررين الفلسطينيين في قطاع غزة الاهالي الى الاضراب التجاري في كافة مدن وقرى ومخيمات محافظات غزة ظهر اليوم لساعتين تضامنا مع الاسرى والمعتقلين الذين اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ يوم السبت مطالبين بالافراج عنهم.

ومن جانب آخر أفاد شهود عيان ان المئات من انصار تنظيمات فلسطينية معارضة تظاهروا اليوم بعد صلاة الجمعة في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين مرددين هتافات معادية للرئيس الاميركي.

وقال الشهود ان حوالي ٨٠٠ متظاهر خرجوا بعد الصلاة من مسجد النصر وسط المدينة وتوجهوا الى خيمة الاعتصام التي يقيم بها مضربون عن الطعام تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين وهم يطلقون الهتافات التي تطالب بالحرية «للاسرى الفلسطينيين».

واطلق المتظاهرون، وهم من انصار حركة «حماس» والجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، هتافات ضد كلينتون الذي سيبدأ يوم ١٤ من الشهر الجاري زيارة الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان رجال الشرطة الفلسطينية منعوا عناصر من الجيش الاسرائيلي من دخول مناطق تابعة للسلطة الفلسطينية وذلك اثناء ملاحقتهم لعدد من الشبان الذين القوا زجاجة مولوتوف على سيارة عسكرية اسرائيلية.

واوضحت المصادر ان شبانا فلسطينيين القوا الحجارة وزجاجة مولوتوف على سيارة «جيب» عسكرية اسرائيلية اثناء مرورها عند المفترق المؤدي الى مستوطنة «ايلون موريه». فاشعلت النار في الجزء الخلفي من الالية.

واضافت «اسرع الجنود الاسرائيليون الى اطفاء النار في السيارة الجيب التي كانوا يستقلونها وحاولوا ملاحقة الشبان الذين القوا الزجاجة الحارقة عليهم الا ان هؤلاء فروا باتجاه المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية».

السلطات الاردنية تمنع ليلى خالد من المغادرة

عمان - «الاتحاد»:

▫ منعت السلطات الاردنية الناشطة الفلسطينية ليلى خالد من مغادرة البلاد لزيارة ذويها في لبنان والمشاركة في مؤتمر القوى المعارضة المقرر عقده في دمشق. وقالت خالد لوكالة «فرانس برس»: كنت على طائرة تابعة لشركة «ميدل ايست» اللبنانية تستعد للاقلاع، عندما صعد عناصر من الامن الاردني على متنها وطلبوا مني النزول من دون تقديم اي ايضاحات».

واوضحت الناشطة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) التي اشتهرت في مطلع السبعينات لمشاركتها في عمليات خطف طائرات قامت بها الجبهة، انها «اخضعت لتفتيش دقيق لحقائبي وجسدي» كما «ختموا جوازي اللبناني بختم الخروج» مشيرة الى انها من «اصل لبناني».

وقالت خالد «كنت متوجهة الى بيروت لزيارة اهلي ثم لحضور مؤتمر المعارضة الفلسطينية في دمشق» المقرر السبت والاحد.

ودانت هذا الاجراء «غير الديموقراطي» معربة عن الاسف «لحصوله في اليوم العالمي لحقوق الانسان». وقالت ان منعها من السفر «محاولة لاسكات اصوات المعارضة عما يجري في غزة» في اشارة الى تطبيق اتفاق واي بلانتيشن الاسرائيلي الفلسطيني. واكدت خالد ان الصحافي الاردني من اصل فلسطيني عوني صادق منع امس الأول ايضا من التوجه الى سورية للمشاركة في مؤتمر الفصائل الفلسطينية المعارضة، وتمت اعادته عند الحدود الاردنية - السورية تحت ذريعة ان عليه «مراجعة قسم القضايا الجنائية» في عمان. وتقيم ليلى خالد حاليا مع عائلتها في عمان.

ومن جانب آخر اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستزور الاردن الثلاثاء المقبل لاجراء محادثات مع ولي العهد الامير الحسن بن طلال تتركز على تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى الملف العراقي. وستصل اولبرايت الى عمان قادمة من اسرائيل التي ستزورها مع اراضي السلطة الفلسطينية ابتداء من فجر الاحد لمدة ثلاثة ايام برفقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

يذكر ان العاهل الاردني الملك حسين موجود حاليا في الولايات المتحدة حيث يخضع للعلاج من مرض السرطان منذ منتصف يوليو الماضي.

عشراوي: اعلان قيام الدولة الفلسطينية لا يحتاج لموافقة اسرائيل

■ المنامة - أ.ش.أ: أكدت الدكتورة حنان عشراوى عضو المجلس التشريعي بالسلطة الوطنية الفلسطينية أن اعلان قيام الدولة الفلسطينية حق فلسطيني لا يحتاج الى موافقة من اسرائيل.

ودعت عشراوى فى مؤتمر صحافى عقدته بالعاصمة البحرينية المنامة واذاعته وكالة انباء الخليج مساء أمس الأول الى المضي قدما فى بناء البنية الأساسية للدولة الفلسطينية .. مشيرة الى أن حكومة اسرائيل تستغل الثغرات فى اتفاقية «واى بلانتيشن» للوقوف حيال اعلان الدولة الفلسطينية.

كما أكدت السيدة عشراوى أن ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلى حاليا هو مناف للاتفاقيات المبرمة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية .. مشيرة الى أن اسرائيل تسعى حاليا الى تهويد القدس ومحو هويتها العربية ومواصلة الاستيلاء على المزيد من الاراضي ومصادرتها والسعي الى محاصرة المدينة بالاستيطان المستمر فى محاولة منها فى فرض واقع جغرافى منفصل .. ودعت الدول العربية الى العمل لانقاذ القدس الشريف مما يعانيه من وضع متدهور.

وحول الخلاف بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية حماس قالت ان هناك محاولات لتفعيل الحوار الفلسطينى الداخلى .. مشيرة الى امكانية الوصول الى حلول حول القضايا الجوهرية التى من اهمها الاسرى والمعتقلون والامن فى الاراضى الفلسطينية.

وجددت الدكتورة حنان عشراوى اصرار الشعب الفلسطيني على اعلان دولته المستقلة .. موكدة أن ذلك يتم ليس كشعار ومناورات سياسية وانما باعتباره حقا أساسيا ويجب أن ينطلق من قرار الامم المتحدة «١٨١» وليس من اى اتفاقيات انتقالية مع أسرائيل .. مشيرة الى ان اعلان الدولة لا يجب ان يخضع للمسلومات لانه حق شرعى للفلسطينيين.

ايران تندد بتعديل الميثاق الفلسطيني

■ طهران - اف ب: ندد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس بقرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المصادقة على الغاء المواد المعادية لاسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال رفسنجاني فى خطبة صلاة الجمعة في مسجد جامعة طهران ان الاميركيين حصلوا على اخر تنازل من الفلسطينيين عندما الغى هؤلاء الخميس المواد» التي تدعو الى القضاء على اسرائيل.

واضاف رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام، الذي يعتبر اعلى هيئة قرار فى النظام الايراني، «انهم (الفلسطينيون) اذلوا انفسهم بقبولهم شروط الرئيس الاميركي» بيل كلينتون.

موسكو لا علم لها بالتهديدات والاعلام العراقي يتجاهلها

واشنطن ولندن تتمسكان بالخيار العسكري بانتظار تقرير بتلر بشأن تعاون بغداد

■ واشنطن، لندن - أ.ش.أ، أ.ف.ب: أكدت واشنطن امس انها [illegible] قوات عسكرية كافية في الخليج العربي، لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق، وانها لا تحتاج الى تخويل جديد من الامم المتحدة، بينما جددت بريطانيا تحذيرها لبغداد اذا لم تتعاون مع المفتشين الدوليين، واعرب الجانبان عن خطورة الازمة الا انهما قررا الانتظار حتى يرفع رئيس اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر تقريره المرتقب الى مجلس الامن الثلاثاء المقبل. وفي الوقت نفسه قالت موسكو انها لا علم لها بالتهديدات الموجهة الى العراق، الذي تجاهلت وسائل اعلامه الاعلان عن تعزيزات عسكرية اميركية الى المنطقة.

وقال وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين أن اميركا لم تتخذ بعد قرارا بضرب العراق، مشيرا الى أن واشنطن تنتظر تقرير بتلر وجاء التهديد الاميركي عقب توتر في العلاقات بين يونيسكوم والعراق عقب رفض بغداد أن يجرى تفتيش مقر حزب البعث الحاكم.

ورغم ان كوهين أعلن في تصريحات للصحافيين انه مستعد لضرب العراق دون انذار الا ان مسؤولين ومصادر اميركية مطلعة تعتقد أن الولايات المتحدة تلوح بالضربة العسكرية على سبيل التهديد ولكنها لم تنظر بعد جديا في هذا الخيار حتى تصل الى تقويم شامل لمدى تعاون الحكومة العراقية مع يونيسكوم عقب الازمة التي انتهت في منتصف شهر نوفمبر قبل ساعات من ضربة اميركية محتملة للعراق بسبب توقف التعاون مع المفتشين الدوليين.

وقال مسؤولون انه سيتم تقويم التعاون ليس بناء على حادث واحد فقط او حادثين بل على اساس مجمل عمل يونيسكوم في العراق في هذه الفترة.

وأشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون امس الى حجم الاستعدادات الاميركية في المنطقة والتي تضم حاملة الطائرات «انتربرايز» وخمس عشرة سفينة حربية ثمان منها قادرة على اطلاق صواريخ «توماهوك» طويلة المدى.

واضاف بيكون ان القوات الاميركية تضم ١٩٠ طائرة مقاتلة واربع قاذفات طراز «بي ١» وسبع قاذفات ثقيلة طراز بي٥٢ وحوالي ٢٤ الف جندي منهم كتيبة مؤلفة من ١٢٠٠ جندي يرابطون في الكويت.

ومن المقرر ان تصل حاملة طائرات اخرى الى الخليج يوم السبت ١٨ ديسمبر قبل يومين من مغادرة انتربرايز في طريقها لترابط في البحر المتوسط وسيتم استبدال بعض الجنود وخاصة الكتيبة المرابطة في الكويت الاسبوعين القادمين.

وعلى صعيد آخر اعلن بيكون في اللقاء الصحافي الاسبوعي لوزارة الدفاع ان الولايات المتحدة بدأت امس ارسال صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ الى اسرائيل للمشاركة في تدريبات عسكرية مشتركة تدعى (نوبل سيرلى) وسيتم اعلانها عقب انتهاء المناورات التي تجرى بطائرات الهليكوبتر والذخيرة الحية سنويا ويشارك فيها عدة آلاف من مشاة البحرية الاميركية وتستمر حتى يوم الجمعة القادم.

وفي الوقت نفسه، حذر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» من «ان (الرئيس العراقي) صدام حسين يعرف جيدا ما سيترتب من عواقب على حدوث خرق من جانبه لاجراءات التفتيش او اتخاذ موقف واضح ينقض التعهدات وعدم التطبيق».

واضاف فاتشيت «الوضع خطير لأن التعاون الذي تعهد العراق الالتزام به قبل اسابيع لم ينفذ بنسبة ١٠٠ في المئة». واوضح انه يتوقع ان يرفع بتلر تقريره، الذي يوضح فيه كيفية تعامل بغداد مع المفتشين الدوليين في الآونة الاخيرة، الثلاثاء المقبل.

وفي موسكو اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين امس الجمعة انه «ليس على علم» بتهديدات اميركية جديدة بضرب العراق. وقال «لست على علم بالتصريحات الجديدة لادارة الولايات المتحدة وربما فاتني الامر» مضيفا «لكنكم تعرفون موقفنا المتمثل بأنه يمكن حل الازمة عبر الحوار السياسي». واوضح الناطق ان على «الاطراف المعنيين القيام بكل ما يمكنهم لضمان عمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة بشكل طبيعي».

واكد ان هذا الشرط ضروري من اجل الانتقال بأقصى سرعة الى المرحلة التالية اي اجراء مراجعة دقيقة لما التزمت به بغداد من قرارات الامم المتحدة والاتجاه بعد فترة نحو رفع الحظر النفطي المفروض على العراق».

وختم الناطق قائلا «ان روسيا ستواصل اتصالاتها مع الامم المتحدة والسلطات العراقية».

الى ذلك تجاهلت وسائل الاعلام العراقية امس الجمعة الاعلان عن تعزيزات عسكرية اميركية جديدة في اتجاه المنطقة في اطار التحضير لضربة محتملة الى العراق.

ولم تورد صحيفتا «الثورة» و«العراق» الرسميتان، وهما الصحيفتان الوحيدتان اللتان تصدران الجمعة، اي اشارة الى التحذير الاميركي الشديد اللهجة الموجه الى السلطات العراقية من احتمال توجيه ضربة عسكرية دون سابق انذار اذا واصلت اعاقة عمل خبراء الامم المتحدة المكلفين نزع السلاح العراقي. كذلك تجاهلت اذاعة بغداد صباح امس هذه الانباء على غرار التلفزيون الرسمي في نشرته الاخبارية مساء امس الأول.

أطفال عراقيون ينتظرون الحصول على الغذاء في مركز توزيع في بغداد. (أ.ف.ب)

اللجنة الاميركية للاجئين: مليونا قتيل في الحرب السودانية

■ واشنطن - اف ب: قال تقرير للجنة الاميركية للاجئين ان ما يقارب مليوني شخص قتلوا خلال خمسة عشر عاما من الحرب الاهلية في السودان، ولقي اكثر من ٧٠ الفا حتفهم خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨.

واوضح التقرير الذي نشر امس الاول ان «مليونا وتسعمئة الف شخص على الاقل قتلوا في جنوب البلاد ووسطها، بسبب الحرب الاهلية التي تدور بينهم وبين قوات الخرطوم منذ ١٩٨٣».

ويشمل هذا الرقم ضحايا اعمال العنف في الحرب نفسها اضافة الى ضحايا المجاعة والامراض او حتى ضحايا عرقلة وصول المساعدات الانسانية.

وقالت اللجنة ان ما يعادل واحدا من بين كل خمسة اشخاص في جنوب السودان قتل خلال الحرب واكثر من ٨٠٪ من سكان الجنوب المقدرين بنحو خمسة ملايين شخص نزحوا في وقت ما منذ العام ١٩٨٣ بسبب اعمال العنف.

واضاف التقرير ان اربعة ملايين سوداني نزحوا وما يقارب ٣٥٠ الفا لجأوا الى ست دول مجاورة.

وقال عضو اللجنة الاميركية للاجئين جيف دروماترا للصحافيين انه يخشى من تفاقم الوضع في جنوب السودان ووسطه من الآن وحتى مارس المقبل بسبب تلاشي تأثير الفيضانات التي تعوق التحركات العسكرية.

واعرب دروماترا عن تأييده انشاء الامم المتحدة «منطقة انسانية حرة او ذاتية الحكم» في جنوب السودان لاتاحة نقل المساعدات الدولية، لكنه اضاف انه لن يكون لمثل هذه المنطقة اي تبعات سياسية لصالح استقلال القطاع.

واعرب عن قناعته بان الخرطوم ستمنع مجددا تحليق الطائرات فوق المناطق المنكوبة لنقل المساعدات الانسانية، وتساءل عما يمكن ان يكون عليه رد فعل المجتمع الدولي.

انسحاب القوات الأثيوبية من مدينة الكرمك السودانية

■ الخرطوم - أ ش أ: صرح قطبي المهدي وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية بأن القوات الاثيوبية أخلت مواقعها في مدينة الكرمك التي تسيطر عليها قوات جون قرنق منذ العام ١٩٩٦ معتبرا ذلك خطوة جديدة في اطار تحسين العلاقات بين البلدين.

واشار الى أن الرئيس السوداني عمر البشير سيلتقي رئيس الوزراء الاثيوبي في واجادوجو على هامش القمة الافريقية التي ستعقد في بوركينافاسو خلال ديسمبر الحالي كما سيلتقي وزير الخارجية السوداني ونظيره الاثيوبي على هامش اجتماعات مؤتمر الخرطوم للاجئين المنعقد حاليا بالعاصمة السودانية.

وقال المسؤول السوداني في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» السودانية أمس أن هناك ضغوطا دولية وأميركية على وجه الخصوص لمنع التقارب بين السودان وأثيوبيا مضيفا أن الأيام ستوضح أثر هذه الضغوط على تقارب شعبي البلدين.

فشل مساع يمنية لإطلاق الألمان الأربعة

■ صنعاء، بون - أ ش أ، كونا: ذكرت مصادر يمنية أمس ان المساعي الجارية لإطلاق سراح الرهائن الألمان الأربعة قد باءت بالفشل، فيما أعلنت وزارة الخارجية الألمانية ان المخطوفين بصحة جيدة، وكان الأشخاص الأربعة وهم ثلاث نساء ورجل واحد قد خطفهم رجال مسلحون بالقرب من سروة في محافظة مأرب التي تبعد حوالي مئة وعشرين كيلومترا عن العاصمة صنعاء منذ ستة أيام. وذكر راديو لندن ان قوات تزيد على أكثر من مئتين وخمسين فردا مازالت في عربات مصفحة تحيط بالمنطقة الجبلية التي يعتقد أن الألمان محتجزون فيها.

وتشير الأنباء الى أن الأسرى اختطفوا من أجل ارغام الحكومة على دفع أموال للسكان المحليين مقابل أرض أقامت عليها سدا. وقد عمد رجال القبائل المحليون بشكل متكرر الى احتجاز رهائن أجانب وعادة ما كانوا يعاملونهم معاملة حسنة ويطلقون سراحهم دون أن يمسهم أذى.

«يونيسكوم» تواصل مهماتها في العراق

■ بغداد - رويترز، أ.ف.ب: خرج مفتشو الامم المتحدة امس في مهام تفتيش جديدة عن الاسلحة المحظورة في العراق.

وقال شهود عيان انهم رأوا مجموعات صغيرة من المفتشين تغادر مقر لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق «يونيسكوم» لكنهم اشاروا الى ان النشاط حول المبنى بدا اقل مما كان عليه في الايام الاخيرة. وكان العراق طلب الى اللجنة الخاصة تقليص نطاق عملها في ايام الجمعة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين باللجنة للتعليق على العمل الذي بات خاضعا لتدقيق بالغ بعد ان ابلغ المفتشون عن عرقلة عراقية لانشطتهم في الاسبوع المنصرم. وقالت الولايات المتحدة انها مازالت في حالة تاهب عسكري. وتفادى العراق مرتين هذا العام مواجهة عسكرية مع واشنطن بسبب اعمال التفتيش قبل ان يتعهد بالتعاون الكامل مع اللجنة.

واتهم محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي اللجنة الخاصة الليلة قبل الماضية باهدار الوقت في زيارة مواقع لا علاقة لها بمهمة نزع اسلحة العراق للدمار الشامل.

ويوم الاربعاء الماضي لم يسمح العراق الا لاربعة مفتشين فقط من بين فريق يضم ١٢ فردا بدخول احد مقار حزب البعث العراقي في بغداد مما دفع الفريق للانسحاب من الموقع في واقعة وصفها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة بأنها «خطيرة».

لكن العراق الذي يتهم المفتشين بتعمد اطالة عملهم حتى تستمر العقوبات الاقتصادية على بغداد قال ان الموقع لا علاقة له بعمل اللجنة الخاصة. وقال مسؤول بحزب البعث ان المفتشين سيردون على اعقابهم اذا حاولوا مرة اخرى تفتيش مثل هذه المواقع بينما شكك وزراء عراقيون في وجود صلة بين المبنى وعمل اللجنة وقالوا ان المفتشين يجب ان يلتزموا بالاطر الموضوع لتفتيش هذه المواقع.

وقال الصحاف ان المفتشين يهدرون الوقت بالتوجه الى مواقع لا يوجد فيها شيء ذو صلة بعملهم.

واضاف ان المفتشين رفضوا الالتزام بالاطر التي اتفق عليها في الآونة الاخيرة مع اللجنة الخاصة فيما يتعلق بتفتيش هذه المواقع «الحساسة».

وتقول بغداد انه تم التصديق على هذه الاطر في فبراير مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة لكن مسؤولين عراقيين يقولون ان مفتشي اللجنة الخاصة ابلغوا بغداد انهم يعتبرون هذه الاطر لا وجود لها.

ومن جانب آخر نفت البحرية الاميركية امس قيامها بتفتيش سفينة عراقية واحتجازها فترة ٢٤ ساعة هذا الاسبوع في شمال الخليج على عكس ما اكد امس الاول وزير النقل العراقي احمد مرتضى.

وقال الناطق باسم الاسطول الاميركي الخامس، ومقره البحرين، القومندان جوردون هيوم ان «التدقيق بشأن السفينة كان شفويا واستمر ٤٥ دقيقة لكنها لم تخضع مطلقا للتفتيش».

وكان مرتضى قال ان «ثلاثة زوارق حربية اميركية تساندها طائرة مروحية اعترضت الباخرة العراقية (العابد) في الخامس من الشهر الحالي عندما كانت تبحر من ميناء ام قصر».

واضاف ان «مجموعة مسلحة تقدر بـ١٥ جنديا من مشاة البحرية الاميركية بكامل اسلحتهم ومعداتهم الحربية صعدوا الى الباخرة المحملة بـ ١٥٠٠ طن من القمح واحتجزوها واجبروا طاقمها على التجمع في مؤخرتها».

واوضح ان «الباخرة ابحرت بعد انتهاء عملية القرصنة باتجاه مدخل شط العرب». وقال ايضا «ان الباخرة كانت قد تعرضت في مطلع سبتمبر الماضي بالاسلوب والطريقة نفسيهما لقرصنة الجنود الاميركيين وهي داخل المياه الاقليمية العراقية».

واضاف هيوم ان استجواب السفينة يندرج في اطار مهمة القوة البحرية المتعددة الجنسيات المؤلفة من القوات الاميركية والبريطانية والكندية التي تشكلت بعد حرب الخليج في مطلع ١٩٩١، والتي تقوم بدوريات لفرض احترام تطبيق الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في اغسطس ١٩٩٠.



سيارة تابعة لـ «يونيسكوم» تغادر مقر الامم المتحدة في بغداد في مهمة تفتيش جديدة. (أ.ب)

عاملا اغاثة يجمعان رفات ضحايا بعد انتشالها في بئر استخدمه الارهابيون كمقبرة جماعية. (رويترز)

الجزائر: ارتفاع حصيلة مجزرة تجانة إلى ٨١ قتيلا و٢٠ امرأة مخطوفة

■ الجزائر - رويترز، أ ب: ارتفعت حصيلة المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها مجموعة مسلحة ليل الثلاثاء - الأربعاء في قرية تجانة (٢٠٠ كيلو متر غربي العاصمة) حيث تحدث السكان عن مصرع ٨١ شخصا واختطاف ٢٠ امرأة على أيدي الارهابيين.

ووصف شهود عيان المجزرة بأنها الأسوأ منذ فترة طويلة حيث عمد الارهابيون الى تعذيب ضحاياهم والتنكيل بجثثهم. من جهة ثانية أوقفت السلطات الجزائرية أعمال انتشال جثث من بئر تم استخدامها كمقبرة جماعية قرب العاصمة بعد الكشف عن رفات ٦٧ شخصا يعتقد البعض انهم قتلوا على أيدي ارهابيين.

وقال مسؤول بالدفاع المدني «أنهينا عملنا اليوم. وصلنا الى مياه قاع البئر ولم ننتشل سوى هيكل عظمي واحد».

واضاف «كشفنا رفات ما اجماليه ٦٧ شخصا من بئر واحدة، ونحن متأكدون الآن من عدم وجود جثث أخرى» واستمرت عملية انتشال الجثث ١٦ يوما.

وقال مسؤولون وصحف بالجزائر يوم ٢٥ نوفمبر ان السلطات اكتشفت بئرين تم استخدامهما كمقبرتين جماعيتين في منطقة تبعد ٢٠ كيلو مترا تقريبا جنوب غربي العاصمة الجزائر.

ونقلت صحيفة «الوطن» الجزائرية عن عمال اغاثة القول انه ربما تم دفن حوالي ٢٠٠ جثة في البئرين.

وقال عامل طلب عدم ذكر اسمه «نعم سمعنا عن بئر ثانية، ولكننا لا نعرف ان كان هناك تخطيط لأية أعمال حفر. وحسب معلوماتي لم يبدأ عمل هناك حتى الآن».

الاخبار

■ سيول - ا ش ا: دعت امس كوريا الجنوبية كوريا الشمالية في الذكرى السابعة لتوقيع اتفاقية تعزيز الوفاق وعدم الاعتداء بينهما الى استئناف الحوار على المستوى الحكومي. وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان المتحدث باسم وزارة الوحدة في سيول اشار في بيان الى ان بلاده تريد فتح حقبة جديدة من الوفاق الوطني والرخاء عن طريق تناول القضايا التي يمكن ان تكون ذات فائدة متبادلة وتنفيذها في حوار على المستوى الحكومي.

■ تيرانا - ا ش ا: دعا رئيس وزراء البانيا باندلي مايكو الى ضرورة صياغة استراتيجية امنية لمكافحة الانشطة الاجرامية في البانيا... موضحا في لقاء عقده امس مع لفيف من القيادات الامنية والعسكرية الالبانية ان تصاعد الانشطة الاجرامية والممارسات الارهابية انما يتطلب من اجهزة الدولة وخاصة جهاز الشرطة تبني سياسات واساليب لاجهاض المخططات الاجرامية والارهابية وحماية المكتسبات التنموية.

■ بكين - ا ش ا: نفت الصين تقريرا للحكومة الاميركية جاء فيه ان بكين تلقت تكنولوجيا الصواريخ الحساسة من شركة تنتج الاقمار الاصطناعية الاميركية.

رئيس «أرض بونت» الصومالية لـ «الاتحاد»:

ننصح بعض الأشقاء العرب بأن يرحموا الصومال من تدخلاتهم

■ علي العمودي:

■ أشاد عبدالله يوسف رئيس ولاية «أرض بونت» الصومالية بالمواقف القومية لدولة الامارات العربية المتحدة ودعواتها المبكرة لـ «انقاذ الصومال من المحنة التي يمر بها».

وقال يوسف الذي يزور البلاد حاليا لـ «الاتحاد» ان استقبال الصوماليين بكل الحب والترحاب اخوانهم من افراد القوات المسلحة لدولة الامارات اثناء اسهامها في قوة الواجب ضمن مهمة «اعادة الأمل في الصومال العام ١٩٩٢ يعكس مكانة الدولة في قلوب الصوماليين الذين يتذكرون بالحب والامتنان اسهامات افراد القوة في رفع المعاناة عنهم من خلال حفر العديد من الآبار واقامة المحطات المتحركة لتحلية المياه وانشاء دور العلم والعيادات الطبية.

واضاف ان موانىء الامارات تعد حاليا المتنفس التجاري لبلاده وبوابة للاستيراد والتصدير من خلالها، واشاد بحرص الامارات على فتح اسواقها للصادرات الصومالية من المواشي الحية والمنتجات الزراعية ودعا بقية دول الخليج الى حذو هذا النهج لأنه يقود الى انتعاش السوق الصومالية ويشجع السكان على الانخراط في الأعمال التجارية ونبذ العنف مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين ولاية «أرض بونت» والدولة تجاوز المئتين والخمسين مليون درهم خلال السنوات القليلة الماضية.

وفيما يتعلق باعلان قيام حكومة مستقلة في ولايته اعتبر يوسف انها «ليست خطوة انفصالية بقدر ما هي اول طريق العلاج الصحيح للحالة الصومالية. فنحن في منطقتنا ننعم بالاستقرار والسيطرة الكاملة لحكومة الولاية التي تسلمت دفة الحكم بموافقة الاطر الشعبية وشيوخ وأعيان القبائل وبانتخابات محلية وعند عودة الاستقرار الى بقية ربوع وطننا الصومال نعود الى لحمتنا الاساسية ونعتقد ان هذه افضل الطرق لعلاج الازمة الصومالية بعد فشل الحلول الفوقية او تلك التي تطبخ في مؤتمرات وهمية للمصالحة» (...).

وحول طبيعة زيارته الحالية للبلاد قال يوسف «انها تجيء بعد فترة من انشغالنا بهمومنا الداخلية واسفرت عن تشكيل حكومة محلية للولاية التي تتميز بغنى ثرواتها الزراعية والحيوانية وشواطئنا الغنية وفي هذا الصدد ندعو اشقاءنا العرب الى مساعدتنا في حمايتها من الاستنزاف الذي تتعرض له على يد شركات الصيد الأجنبية وخاصة الايطالية والتايوانية وغيرها التي تقوم بالصيد الجائر في مياهنا الاقليمية وعلى شواطئنا التي تمتد على مسافة الف وستمئة كيلومتر وهي نصف السواحل الصومالية من خلال توفير قوارب خفر سواحل نحمي بها شواطئنا».

وحول اتفاق القاهرة للسلام والمصالحة بين الفصائل المتناحرة في بلاده والذي وقع اخيرا اعتبر رئيس ولاية «أرض بونت» ان «هذا الاتفاق لحق بالاتفاقات السابقة الفاشلة لانها ككل المؤتمرات التي افرزتها تهدف الى فرض امر واقع وحلول فوقية، ونحن نحذر من محاولات فرض وتنصيب (زعيمي الحرب الصوماليين) حسين عيديد أو علي مهدي محمد رئيسين للصومال بالقوة. لأن مثل هذا القرار يجب ان يترك للشعب الصومالي باعطائه الفرصة لبناء وطنه من القاعدة وليس بالحلول الفوقية أو المفروضة. وهنا اقول يجب على بعض الاشقاء العرب ان يرحموا الصومال من تدخلاتهم ففي بلادنا من الهموم ما يكفيها» رافضا أن يسمي تلك الدول.

وعن قيام كل من علي مهدي وحسين عيديد بطرد البعثة الدولية لتقصي الحقائق من العاصمة مقديشو اخيرا قال يوسف «ان البعثة الدولية لتقصي الحقائق تضم ممثلي لجنة شركاء «الايجاد» أو «الآي. بي. اف» وهم مندوبون عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا واليمن والجامعة العربية والاتحاد الاوروبي ومنظمة الوحدة الافريقية ومكتب الأمم المتحدة في الصومال وشمال الصومال حيث التقت برئيس «جمهورية أرض الصومال» محمد ابراهيم عقال الذي أكد لها ان خيار الاستمرار في الجمهورية المعلنة من جانب واحد جاء لاستمرار الوضع المتردي في الجنوب وعدم خروج الفرقاء المتقاتلين من النفق المظلم الذي قادوا بلادهم اليه وفي ذلك اشارة ضمنية للرجوع عن مشروع الدولة المستقلة في الشمال، وجاءت البعثة بعد ذلك الى المناطق التابعة لأرض بونت ولفت نظرها الهدوء الذي تتمتع به ووجود هياكل ادارية وتنظيمية رسمية تسير دفة الامور وتنقلت بين العاصمة «غرو» وميناء «بوصاصو» والتقوا بمختلف شرائح المجتمع من الأعيان والقضاة المستقلين ورؤساء العشائر والمثقفين والنسوة الذين اكدوا لهم تمسكهم بصيغة السلام والاستقرار التي توصلوا لها والسائدة في المنطقة، وعندما توجهوا الى العاصمة مقديشو لم يتمكنوا من الهبوط في المطار الخاص بعيديد او حتى على مهدي واضطروا للنزول في مدينة مركا الساحلية وانتقلوا برا الى العاصمة حيث احتدم القتال بين الفصائل المتنازعة وتعرضت سلامة البعثة الى الخطر وتوصلت الى قناعة بأن مقديشو هي المنطقة المضطربة وحجر العثرة في مسيرة السلام، ولضعف قبضة كل من عيديد وعلي مهدي على الامور لم يوافقا على استقبال البعثة وامرا بطردها من الجيوب التابعة لهما في العاصمة بعد ان اكتشفت البعثة وجود زعامة اكثر شعبية من الرجلين بين زعماء الفصائل المتواجدة هناك من امثال حسين بوود وعثمان علي حسن عاتو وموسى سودي ومحمد شيخ والذين كانوا تواقين لاستقبال البعثة في مناطقهم». على حد قوله.

وتابع رئيس «أرض بونت» بقوله ان «البعثة زارت ايضا منطقة هيران ووجدت فيها الاستقرار واستتباب الامور وهي تسير على خطى ارض بونت في انشاء الحكم الذاتي الخاص بها».

وقال يوسف، الذي يعد أول من قاد ثورة مسلحة ضد حكم الرئيس الراحل سياد بري عندما كان قائدا عسكريا برتبة عقيد لاحدى وحدات الجيش الصومالي لدى هزيمته في حرب الاوجادين العام ١٩٧٧، وسجنه الرئيس الاثيوبي المخلوع منجستو هيلي ماريام لمدة ست سنوات لرفضه العمل تحت مظلة اثيوبية للقضاء على الحكم في مقديشو، قال ان «جولات عيديد لجمع الاموال من الدول العربية لاحياء مؤتمر بيداوا لن يكتب لها النجاح لأن المؤتمر حمل شهادة وفاته معه باعتبار انه لا يراعي مصالح كافة فئات الشعب الصومالي وطالما ان ميليشيات عيديد تحتل مناطق غير تابعة لها اصلا. وقال يوسف «لقد كنت اول المنسحبين من مؤتمر القاهرة ولم اوقع اي شيء مع عيديد خاص بالمؤتمر الا اذا انسحب من المناطق التي يقاتل فيها جيش الرحنوين ويكف اذاه عن سكان كسمايو».

واعتبر رئيس «أرض بونت» ان «اصرار امثال عيديد على التمسك بالبندقية كخيار واساس لأي تسوية ومصالحة وطنية في الصومال هو سر استمرار معاناة الشعب في بقية مناطق البلاد ودعا الى الاحتكام للمواطنين الذين سئموا كل هذه السنوات من سفك الدماء والاهوال التي مرت بهم»، حسب قوله. ويتوجه المسؤول الصومالي فجر غد الى ليبيا في اطار جولته العربية الحالية.



● عبدالله يوسف.. (تصوير: ضياء شودري)

خمس دول عربية صدقت على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

■ القاهرة - كونا: أعلن الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد بن محمد السالم أن خمسة بلدان عربية صدقت على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب معربا عن امله في ان تشهد الفترة المقبلة تصديق دولتين عربيتين اخريين حتى تدخل حيز التنفيذ.

وأبلغ الدكتور السالم مؤتمرا صحافيا في ختام زيارة لمصر اجتمع خلالها مع وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي ان الدول التي صدقت على الاتفاقية التي وقعتها ٢٢ دولة عربية خلال اجتماع استثنائي لمجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب في ابريل الماضي هي مصر والسعودية والبحرين والامارات وفلسطين.

وأعرب عن أمله في أن يحذو بلدان عربيان حذو البلدان الخمسة وذلك قبيل انعقاد الدورة الـ ١٦ لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها في الاردن في أواخر يناير المقبل حتى تصبح الاتفاقية سارية المفعول بعد تصديق سبع دول عليها.

من جانب آخر قال امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ان ظاهرة الارهاب أصبحت «في انحسار بعد تأكد العناصر الارهابية مدى جدية الدول العربية في تعزيز تعاونها في المجالات الامنية والقضائية لمكافحة الارهاب».

وذكر امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب أن الاجتماع المقبل لمجلس وزراء الداخلية العرب سيناقش انشاء «آلية عربية لمتابعة وتنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب» التي ستعكس اصرار الدول العربية على تنفيذ كافة البنود والاجراءات والتدابير الامنية والقضائية والقانونية الواردة بالاتفاقية.

واضاف أن الامانة العامة للمجلس ستطرح على الوزراء تقريرا حول ماتم تنفيذه من جانب الدول العربية بشأن الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب التي أقرها المجلس في أوائل عام ١٩٩٧.

وشدد السالم على عزم مجلس وزراء الداخلية العرب على وضع حد لظاهرة الارهاب وتجنيب المنطقة مايتجم عنها من أخطار.

وقال أن مجلس وزراء الداخلية العرب سينظر خلال اجتماعه المقبل في موضوعات مرفوعة اليه من مجلس وزراء السياحة العرب بشأن الغاء تأشيرات الدخول للسياح العرب واتباع سياسة الاجواء المفتوحة وذلك بما يحقق التوافق بين التدفق السياحي وتحقيق الامن.

واعتبر السالم ذلك الامر بأنه «معادلة صعبة» في ضوء عدم امكان المساومة بشأن قضية أمن أية دولة عربية رغم الحرص الشديد لوزراء الداخلية العرب على تقديم كافة التسهيلات للسياحة.

هكذا من الأصل



أحد أعضاء اللجنة القضائية يتثاءب خلال عرض شريط شهادة كلينتون في قضية بولا جونز. (أ ب)

اللجنة بدأت التصويت على قانونية الاتهامات
المصالح الحزبية تطغى على مرافعات عزل كلينتون ومستشارو الرئيس نصحوه بعدم مغادرة واشنطن

■ واشنطن - د ب أ: خطت اللجنة القضائية البرلمانية الاميركية خطوة جديدة باتجاه التصويت التاريخي على قضية عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون من منصبه بعد اتهام الجمهوريين له بمخالفة النظام القانوني لكذبه بشأن علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي، بينما اتهم الديموقراطيون الجمهوريين بمحاولة تحقيق مكاسب سياسية «على حساب الخوض في خصوصيات الرئيس وحياته الجنسية».

ومع بداية المناظرة بشكل رسمي أمس الأول في مجلس النواب الاميركي قالت وسائل الاعلام ان ثلاثة نواب جمهوريين كانوا قد امتنعوا في السابق عن اتخاذ موقف بشأن قضية العزل قد عبروا الآن عن دعمهم لاجراءات العزل. ومن شأن ذلك ان يصعب الوضع على كلينتون الذي يتوجب عليه الحصول على ١٤ صوتا من الجمهوريين لكسب تصويت مجلس النواب لصالحه.

وقالت محطة تلفزيون «سي. بي. اس. نيوز» انه مع تضاؤل احتمالات نجاح كلينتون في الخروج من هذا المأزق، حث كبار مستشاري البيت الابيض الرئيس الاميركي على الغاء رحلته المقررة اليوم «السبت» الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية للتفرغ لحشد مساندة النواب ومحاولة الفوز بالتصويت.

وفي الكلمات الافتتاحية التي أظهرت بوضوح انقسام أعضاء اللجنة التي تضم ٣٧ عضواً بين مجموعتين حزبيتين قال الجمهوريون أن عدم عزل الرئيس سيكون بمثابة سابقة خطيرة لكل من يؤدي حلف اليمين في المحكمة «بقول الحق كل الحق، ولا شيء غير الحق».

ومن جهتهم حذر الديمقراطيون من أن عزل الرئيس سيكون بمثابة انقلاب يقوم به المشرعون ضد رئيس يحظى بشعبية وبالتالي الغاء نتائج جولتين من الانتخابات الرئاسية بسبب سياسات حزبية ومداعبة جنسية.

وقال الجمهوري ستيف شابوت من ولاية أوهايو ان «وليام جيفيرسون كلينتون الحق العار بالمنصب الرئاسي المقدس».

ووافقه الجمهوري الآخر جيمز سينزينبرينر الذي قال «بالنسبة لي فإن الادلاء بشهادة كاذبة تحت القسم امام هيئة محلفين علياً يشكل انتهاكا يجيز العزل».

وفي المقابل قال ماكسين واترز الديموقراطي من ولاية كاليفورنيا وأحد اكثر المتحمسين في الدفاع عن كلينتون في الكونجرس «نحن الآن على وشك أن نرى الحزب الجمهوري يقوم باجراءات عزل الرئيس من قبل أشخاص يعارضون بيل وهيلاري كلينتون ومن ناحية سياسية وفلسفية».

وقال جون كونيورز من ولاية ميتشيجان وهو من أقدم النواب الديموقراطيين في المجلس والعضو الوحيد الذي شارك في جلسات اجراءات عزل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون العام ١٩٧٤ والتي أدت الى استقالته «نحن نقف الآن متوازنين على حافة منحدر صخري ونحدق النظر في الفراغ الموجود دوننا والذي قفزنا تجاهه فقط مرتين في تاريخنا».

وأضاف كونيورز «أخشى أن نكون في صدد التسبب بأضرار لا يمكن اصلاحها اذا ما قمنا بذلك» وتابع قائلا: «إن هذا التحقيق بدأ بإشارات ذات طابع جنسي سقيمة ومثيرة للشهوانية وغير ضرورية وصلت الينا من خلال المحقق الذي ينتابه الهوس في بعض الأحيان» في اشارة الى المحقق الخاص كينيث ستار الذي بدأت مشاورات العزل في الكونجرس بناء على تقريره. وجاءت المناظرة بعد ان استمعت اللجنة الى مرافعات مطولة من كلا الجانبين شملت لقطات لكلينتون على أشرطة مصورة تعود الى شهر «يناير» الماضي وهو يدعي أنه لم يقم علاقة جنسية مع لوينسكي.

ومن جانبه قام المحقق الجمهوري دافيد شيبرز بتقديم أدلة ضد كلينتون في مرافعة استمرت ساعتين وخمسة وأربعين دقيقة كرر فيها قوله ان «كلينتون حنث باليمين» كما انه كذب على معاونيه ووزرائه وعلى الكونجرس والشعب حول علاقته بلوينسكي.

وتدرس اللجنة حاليا أربع تهم تجيز العزل منها اثنتان تتعلقان بالحنث باليمين وأخرى تتعلق بعرقلة مجرى العدالة ومادة رابعة تتعلق بسوء استغلال كلينتون لسلطته.

وقد بدأ شيبرز عرضه بقوله ان اللجنة تجاهلت بعض التهم الموجهة ضد كلينتون من دون تحديدها بسبب الموعد الاقصى الذي على اللجنة الالتزام به.

وقال شيبرز «لقد اضطررنا الى التخلي عن عدد من القضايا الواعدة ولكن الوقت نفد منا».

وأثارت مرافعة شيبرز رد فعل غاضبا من جريج كريج محامي البيت الابيض الذي اتهمه الى جانب الجمهوريين باللجوء الى «التلميحات واثارة الغضب في محاولة لالصاق تهم غير عادلة وبدون أسانيد» ضد كلينتون.

وبدأت اللجنة في اخذ الاصوات مساء امس حول قانونية الاتهامات الأربعة، وفي حال موافقة اللجنة على واحد على الأقل من هذه الاتهامات - وهو احتمال يبدو شبه مؤكد - سينعقد مجلس النواب بكامل هيئته في السابع عشر من الشهر الحالي ليبدأ رسميا الجلسات التي سيتم فيها اتخاذ قرار بتوجيه اللوم فقط للرئيس وهو ما يقترحه الديموقراطيون أو محاكمته بهدف عزله.

وقد عرض كل من شيبرز ونظيره الديموقراطي أبي لويل لقطات مسجلة على أشرطة فيديو للشهادة التي أدلى بها كلينتون في السابع عشر من يناير لتعزيز مواقفهما.

ويذكر أنه على الرغم من أنه سمح بتوزيع نص الشهادة قبل فترة طويلة الا انها هذه هي المرة الأولى التي رأى فيها الناس لقطات مصورة من الشهادة.

سأم تليفزيوني من «مونيكا جيت»

■ باريس - أ ش أ: ذكرت شبكة «سي ·ان ·ان» الاميركية أن محطات التليفزيون الأوروبية قد أصابها السأم من الفضيحة الجنسية للرئيس الأمريكى بيل كلينتون واستمرار تحقيقات الكونجرس بشأنها ولم تعد توليها أى اهتمام.

وقالت الشبكة الاخبارية فى تقرير لها من باريس أمس إن المحطات الإخبارية وحدها هى التى اهتمت باستمرار تحقيقات الكونجرس بشأن فضيحة مونيكاجيت وذلك من زاوية أنها تمثل عودة للوراء لأيام محاكم التفتيش التى كانت تجرى تحقيقات تتسم بالتعسف مع الهراطقة والخارجين على الكنيسة الكاثوليكية.

ونسبت «سي ·ان ·ان» إلى مراسل شبكة ان تى فى الإخبارية الألمانية قوله إن بعض السياسيين الأمريكيين مازالوا يعيشون فى الماضى فى حين وصف معلق فرنسى تحقيقات الكونجرس الأمريكى بأنها استهزاء بالديمقراطية قائلا إنه تم إجراء انتخابات واتخذ الناخبون الأمريكيون قرارهم .. فما الذى يفعله هؤلاء وكيف يفكرون. وأشارت الشبكة الأمريكية إلى أن بعض المعلقين فى أوروبا يقولون إن التحقيقات بشأن علاقة كلينتون بالمتدربة الشابة مونيكا لوينسكي تحولت من شئ مسل إلى أمر مثير للاشمئزاز لأنها تكشف عن أن الولايات المتحدة فقدت الرؤية ولم تعد تتحمل مسؤوليتها فى قيادة العالم.

سبعة وزراء دفاع أميركيين سابقين يناشدون كلينتون إبقاء بولارد في السجن

■ واشنطن - د ب أ - رويترز: ناشد سبعة وزراء دفاع اميركيين سابقين أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفض نداء اسرائيلي للافراج عن ضابط البحرية السابق الاميركي - اليهودي جوناثان بولارد الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بعد ادانته بالتجسس لحساب اسرائيل. وأصروا في رسالة أذيعت عشية زيارة كلينتون لاسرائيل ومدينة غزة على أن يمضي بقية عقوبته وعدم الرأفة به ارضاء لاسرائيل. وقالت الرسالة «كما تعلمون فإن التجسس على الولايات المتحدة في عهد ما بعد الحرب الباردة لازال مستمرا بلا هوادة ويلحق ضررا بالغا بمصالح بلدنا. وعلى الرغم من تأييدنا القوي لاسرائيل فإننا نعتقد أن استخدام الرأفة مع السيد بولارد سيشجع أولئك الذين قد يرغبون في الحاق الضرر ببلدنا».

واضاف الوزراء السابقون في رسالتهم الى كلينتون أنه «بينما من المفهوم ان الحكومة الاسرائيلية تحث على اعادة النظر في القضية، فإننا نعتقد أن استجابتكم لطلب اسرائيل، من شأنه ان يلحق أضرارا بالمصالح الاميركية الى أبعد حد ممكن».

وكتب الرسالة دونالد رامسفيلد ووقع عليها معه فرانك كارلوتشي وريتشارد تشيني وملفين ليرد واليوت ريتشاردسون وجيمس شيلزنجر وكاسبار واينبرجر الذين تولوا مناصبهم في ادارات رؤساء جمهوريين منذ العام ١٩٦٩ وحتى العام ١٩٩٢. وقد وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نداء قويا للافراج عن بولارد اثناء المحادثات التي انتهت بتوقيع اتفاق واي ريفر للسلام مع الفلسطينيين بوساطة الولايات المتحدة في اكتوبر الماضي.

ووعده كلينتون الديموقراطي بأنه سيأمر بمراجعة القضية، وقال البيت الأبيض الأسبوع الماضي انه طلب من كبار مسؤولي الأمن القومي وسلطات تنفيذ القانون تقديم المشورة بحلول منتصف يناير المقبل بشأن قضية بولارد الذي كان يعمل محللا في استخبارات البحرية الاميركية.

واشنطن تؤجل اجراء تجربة نووية

■ واشنطن - ا ش ا: حالت صعوبات فنية دون اجراء الولايات المتحدة تجربتها النووية شبه الحرجة الخامسة التي كان مقررا لها بعد ظهر امس الاول.

وذكرت وكالة كيودو ان مسؤولي وزارة الطاقة الاميركية اشاروا الى ان التجربة التي تعد الخامسة من نوعها منذ يوليو العام الماضي كان من المقرر ايضا ان تجري يوم الاربعاء الماضي اصلا غير انها تأجلت الى امس الأول بسبب مشاكل فنية في احد نظم الكهرباء. ولم يتحدد بعد موعد اجرائها. واشارت الوزارة الى ان هدف التجربة الجديدة جمع معلومات علمية للحفاظ على امان وقدرات الاسلحة النووية الاميركية واوضحت ان التجربة ستجري في موقع التجارب في صحراء نيفادا (٢٩٠ مترا) تحت الارض على بعد ١٣٢ كيلومترا شمال غرب لاس فيجاس.

وقد تم ابقاء حجم البلوتونيوم المستخدم في التجربة الجديدة في حالة سرية نظرا لانها المرة الاولى التي تجري فيها تجربة باستخدام بلوتونيوم مأخوذ من روس حربية.

وقالت واشنطن ان التجربة لاتنتهك معاهدة حظر التجارب النووية الشاملة لانها لاتنطوي على حدوث تفجيرات نووية.

٢٠ قتيلا في غارات زيمبابوي على متمردي الكونغو

■ كاليمي (جمهورية الكونغو) - أ ف ب: أسفر القصف الذي قام به طيران زيمبابوي على مدينة كاليمي الواقعة تحت سيطرة المتمردين في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية عن وقوع ٢٠ قتيلا على الاقل واكثر من ٩٠ جريحا خلال ثلاثة اشهر حسبما افاد أمس الجمعة مسؤول طبي في المنطقة لوكالة فرانس برس.

وقال كالومي كاسانغا المسؤول في مستشفى المدينة العام (١٦٠٠ كيلومتر شرق كينشاسا) لقد سجلنا حوالي ٩٠ جريحا في المستشفى لكن الاخرين لم يأتوا. وبالنسبة للقتلى فان ١٢ توفوا هنا متاثرين بجروحهم لكن البعض قد توفوا مباشرة من جراء القصف. وقدر عدد القتلى الاجمالي بعشرين شخصا قتلوا منذ السابع من سبتمبر الماضي خلال اربع غارات شنها طيران زيمبابوي المتحالفة مع رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا. واوضح ان جميع القتلى من المدنيين. يشار الى ان كاليمي الواقعة على ضفة بحيرة تنجانيقا تخضع لسيطرة المتمردين على نظام كابيلا منذ ٢٦ اغسطس الماضي. واضاف كاسانغا «لقد اضطررنا الى بتر اعضاء ستة اشخاص وبصورة خاصة من الشباب. لكن لم يعد لدينا معدات تجميلية ولا نعلم كيف سنتصرف». وكان آخر قصف لطيران زيمبابوي جرى ليل الثلاثاء-الاربعاء لكنه لم يسفر عن وقوع ضحايا كما افاد سكان. ويحاول المتمردون على هذه الجبهة الجنوبية الوصول الى لوبومباشي معقل كابيلا في اقليم كاتانغا الجنوبي.

يلتسين خلال لقائه رئيس ادارة الكرملين أمس. (رويترز)

يلتسين يعود الى الكرملين

■ موسكو - رويترز: أعلن المكتب الاعلامي في الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عاد الى مقر الرئاسة أمس لاجراء سلسلة محادثات أبرزها مع رئيس حكومته يفجيني بريماكوف وذلك بعد يومين من خروجه المستشفى حيث كان يعالج من التهاب رئوي. ويقيم يلتسين بمقر الرئاسة الريفي بمنطقة روس، وكانت آخر مرة توجه فيها للكرملين يوم الاثنين الماضي عندما عزل حليفه القديم فالنتين يوماشيف من منصبه كرئيس للعاملين في الكرملين وعين مكانه نيكولاي بورديوتشا. ويقضي يلتسين معظم وقته في الفترة الأخيرة في مقر ريفية حول موسكو، بعدما أمضى اكثر من اسبوعين في المستشفى من الالتهاب الرئوي، وسمح له الأطباء بالتجوال يوم الثلاثاء، وفي اليوم التالي انتقل الى مقر اقامته في «روس» على بعد ١٠٠ كيلو متر تقريبا شمال غربي موسكو. والتقى يلتسين أمس عدداً من كبار مساعديه من بينهم رئيس ادارة الكرملين الجديد نيكولاي بورديوتشا، وناقش معهم سبل تحسين عمل ادارته وتعزيز قبضته على السلطة حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة العام ٢٠٠٠.

المدعي العام الشيشاني يظهر في جروزني بعد اختفائه وأنباء عن خطفه

■ جروزني - رويترز - أ ف ب: اختفى المدعي العام الشيشاني منصور طاهروف الليلة قبل الماضية ثم عاد للظهور صباح أمس بعدما تردد ان جماعة مسلحة مجهولة ربما خطفته. وأبدى مسؤولون في مكتب المدعي العام في العاصمة الشيشانية جروزني اعتقادهم بأن مسلحين خطفوا طاهروف من الطريق السريع خارج قرية «كولاري» مسقط رأسه في غرب البلاد حيث كان يحضر جنازة هناك. وقالوا انه بعدما انطلق بسيارته مع احد حراسه بعد مشاركته في تشييع احد اقربائه، اعترض مجهولون طريقه على بعد ٣٠ كيلومترا من العاصمة.

وقالت مصادر مطلعة في جروزني ان «هذا الخطف» مرتبط بالتحقيق حول اغتيال اربعة رهائن غربيين. ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي، عثر على رؤوسهم المقطوعة في الشيشان الثلاثاء الماضي. وأوضحت ان الشرطة الشيشانية اوقفت رجلا ينتمي الى «مجموعة اسلامية» ويعتقد ان له علاقة بالخاطفين، وان طاهروف خطف لكي تتم مبادلته بالموقوف.

ويرجح التحقيق حاليا فرضية ان المجموعة هي التي خطفت في الثالث من اكتوبر في جروزني الرهائن الأربعة الذي كانوا يعملون لحساب شركة اتصالات البريطانية.

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان طاهروف ظهر في جروزني صباح أمس. وتعاني الشيشان من أفعال الخارجين عن القانون وقطاع الطرق منذ نهاية حرب استمرت من العام ١٩٩٤ الى العام ١٩٩٦ مع القوات الروسية.

تركيا تستبعد شركة إيطالية من مناقصة لتوريد مروحيات

■ أنقرة - د ب أ: ذكرت تقارير صحافية تركية أمس ان هيئة الصناعة العسكرية التركية استبعدت شركة «أوجستا» الايطالية من مناقصة بمبلغ ٣,٥ مليار دولار لشراء مروحيات وسط مناقشات حامية بين أنقرة وروما بشأن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان.

وكانت شركة «أوجستا» تعتبر في وقت سابق من أبرز الفائزين المحتملين للمناقصة التي تشكل جزءا من ميزانية تبلغ ١٥٠ مليار دولار خصصتها القوات المسلحة التركية لتنفيذ برنامج تحديث على مدى ٣٠ عاما.

وقالت التقارير ان السلطات التركية تجري في الوقت الحالي تقييما لمناقصات قدمتها شركات «بيل نيكسترون» و«بوينج» الأميركيتين وشركة «كاموف» الروسية.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد وجهت في وقت سابق تحذيرات لروما بشأن امكانية استبعاد الشركات الايطالية من مناقصات معدات الدفاع التي تدر أرباحا كبيرة وذلك بعد أن رفضت السلطات الايطالية تسليم أوجلان لتركيا بسبب [illegible] الايطالي نويجي بيرساني سيزور تركيا الأسبوع القادم لإجراء محادثات مع نظيره التركي يلتم ايرز تتعلق بسبل رفع المقاطعة التركية على البضائع والشركات الايطالية... ولم تقرر تركيا بشكل رسمي فرض مقاطعة تجارية على ايطاليا وذلك لتجنب التعرض لعقوبات ثأرية من جانب الاتحاد الأوروبي إلا أن مقاطعة فعلية قد بدأت في تركيا للبضائع والشركات الايطالية وهو ما كبد الشركات الايطالية خسائر تزيد على مئتي مليون دولار خلال شهر واحد وإن كان ذلك قد تسبب أيضا في بعض الخسائر للشركات التركية نفسها.

والمعروف ان أوجلان يرأس حزب العمال الكردستاني الانفصالي وترغب أنقرة محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الدولة. وقد طلب أوجلان زعيم الحزب المحظور نشاطه حق اللجوء السياسي في ايطاليا. وكان ألقي القبض على أوجلان في مطار روما الشهر الماضي.

ويخوض حزب العمال الكردستاني حرباً ضد حكومة أنقرة منذ ١٤ عاما لإقامة حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا الذي تسكنه أغلبية من الاكراد. وقد أودى الصراع بحياة أكثر من ثلاثين ألف شخص.

عنان قلق من التعزيزات العسكرية في قبرص

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: وصف الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التعزيزات العسكرية في قبرص حيث يعتزم القبارصة اليونانيون نشر صواريخ جو - ارض بانها «مثيرة للقلق». وقال عنان في تقرير لمجلس الامن امس الاول ان «الاستمرار في تعزيز المعدات والبنى التحتية العسكرية امر مثير للقلق». واكد ان «الطرفين واصلا تعزيز قدراتهما العسكرية». وفي شأن الصواريخ اكتفى عنان بالقول ان «نشر صواريخ ارض - جو اس ٣٠٠ الذي يثير جدالا منذ سنتين تقريبا قد ارجئ الى نهاية السنة». وتؤكد قبرص انها ماتزال مصممة على نشر هذه الصواريخ التي اشترتها من روسيا وهددت تركيا بتدميرها بحجة انها تشكل تهديدا لامنها. ويؤكد القبارصة اليونانيون ان هذه الصواريخ محض دفاعية. واوصى عنان في تقريره بتمديد مهمة ١٢٠٠ عنصر من قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص فترة ستة اشهر جديدة حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٩، واكد ان وجود هذه القوة المنتشرة في الجزيرة منذ ١٩٦٤ «يبقى ضروريا للحفاظ على وقف اطلاق النار في الجزيرة».

مئات الطلاب يحاولون الاستيلاء على ميناء
جاكرتا: التحقيق مع سوهارتو للمرة الثالثة واستجواب مسؤولين سابقين آخرين

■ جاكرتا - أ ش أ: أكد مكتب المدعى العام الاندونيسي أن الرئيس السابق سوهارتو سوف يستدعى مرة أخرى لسؤاله بشأن اتهامات بالفساد واستغلال السلطة وذلك بعض فحص نتائج القضايا التي يشتبه بتورطه فيها.

ورفض المتحدث باسم المكتب انطونيوس سويانتا نائب المدعى العام الجرائم الخاصة والذى ترأس فريق التحقيق يوم الاربعاء تحديد موعد استدعاء سوهارتو للاستجواب الثالث.

وأضاف المتحدث في تصريحاته أن سوهارتو قد يتهم باستغلال النفوذ اذا ثبت أن أيا من القرارات الرئاسية التي أصدرها ينطوي على انتهاك للقانون أو الدستور.

وأوضح أنه من حيث الجوهر فان القرارات قد لاتكون متعارضة مع القانون ولكن من حيث المواد التى احتوتها القرارات فقد يتهم سوهارتو بانتهاك القانون لان هذه القرارات تتعارض مع الصالح العام.

وتدور التحقيقات فى الوقت الراهن حول المرسوم الرئاسى الخلافى الذى أصدره سوهارتو فى العام ١٩٩٦ والذى أتاح لنجله الاصغر «تومى» انشاء شركة لانتاج ماتعرف بالسيارة الوطنية وان اكتفت الشركة باستيراد السيارة كاملة الصنع من كوريا الجنوبية بدون سداد أي ضرائب أو رسوم استيراد كما حصل تومى على قروض ضخمة من عدد من البنوك الاندونيسية فى اطار برنامج السيارة الوطنية الذى لم يتحقق.

ومن ناحية أخرى قال نائب المدعى العام سويانتا إن التحقيقات تتناول أيضا المؤسسات «الخيرية» السبع التى أنشأها سوهارتو وترأسها ابان فترة حكمه الطويلة.

غير أن سويانتا أكد أن «تش·ام·اس» أو حاجى محمد سوهارتو يعرف الآن غير مصنف كمتهم أو شاهد .. مضيفا أن سوهارتو يستدعى فحسب لايضاح المزاعم التى تتردد عن جمعه ثروة تقدر بعدة مليارات من الدولارات خلال فترة حكمه.

وقال أن المكتب سوف يستدعي كذلك عددا من الوزراء السابقين الذين عملوا في حكومات سوهارتو المتعاقبة ومن بينهم وزير المالية الاسبق مرعي محمد.

وكان قد جرى استجواب وزيرى التجارة والصناعة السابقين محمد ربوب حسن وتونكى أريوبيووو فى وقت سابق هذا الاسبوع.

وقد كشفت التحقيقات حتى الآن عن وجود ودائع بقيمة حوالى ٣ ملايين دولار باسم سوهارتو فى بنوك محلية الى جانب امتلاكه مساحات شاسعة من الاطراف فى العديد من المحافظات.

وكان سوهارتو قد أدلى مؤخرا بحديث لمجلة تصدرها احدى المؤسسات الخيرية التي يرأسها ادعى فيه أنه من محبى الادخار وأن هذه الاموال هى حصيلة راتبه الرئاسى وايجار منزلين يملكهما ويوجرهما بالدولار لاجانب.

وعلى الجانب الاخر تتواصل مظاهرات طلاب الجامعات فى المدن الاندونيسية مطالبين بتقديم سوهارتو للمحاكمة بدعوى أن الثروة الضخمة «التى يحتفظ بها فى الخارج» قد سرقها من الشعب.

وقد طالب المتظاهرون فى بندرلامبونج أمس بتأميم ثروة سوهارتو وأفراد أسرته وحاشيته.

ويخشى نقاد الحكومة من أن تكون الاجراءات المتميزة للتحقيق مع سوهارتو مجرد تمثيلية تستهدف تهدئة ثائرة المحتجين ولا يتوقع هؤلاء أن تقطع حكومة حبيبى هذا الطريق الى نهاية بتقديم المتهمين بالفساد الى المحاكمة على أساس أن العديد من شخصيات الحكومة الحالية سبق لها العمل تحت رئاسة سوهارتو وربما كانوا قد تورطوا فى تلك الممارسات.

ويذكر أن محامى سوهارتو كانوا قد حذروا من انه حال تقديم موكلهم الى المحكمة فسوف تنزلق اقدام العديد من مسؤولي الحكومة أيضا.

وقام مكتب المدعى العام الاندونيسى أمس باستجواب الرئيس السابق للهيئة العامة للتموين بيدوامانج على ذمة قضية مبادلة قطعة من الارض كانت تمتلكها الهيئة لصالح شركة يملكها الابن الاصغر للرئيس السابق سوهارتو.

ويعد المتهم احد ثلاثة متهمين فى هذه القضية التى كبدت الدولة خسائر وصلت الى ٥٢ مليون دولار. [illegible]

[illegible]





■ جنود اندونيسيون يرتاحون في حديقة عليها حراسة مشددة وتؤدي إلى منزل سوهارتو. (أ.ف.ب)

بعد صواريخ «شهاب - ٣» و «شهاب - ٤» المتوسطة المدى

إيران تعمل على تطوير صاروخ جديد عابر للقارات وتخطط للبدء في استخدامه خلال ٥ سنوات

كتب المحرر العسكري:

■ بعد نجاحها في تطوير الصاروخ «شهاب - ٣» الذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كلم وشروعها في انتاجه وادخاله الى الخدمة الفعلية في وقت سابق من هذا العام، حسبما صار في حكم المؤكد. وبعد الصاروخ «شهاب - ٤» الذي يقدر مداه الاقصى بحوالي ٣ آلاف كلم، والذي يفترض أن تتمكن طهران من البدء في انتاجه وادخاله الى الخدمة خلال عام ٢٠٠٠ أو ما بعد ذلك بقليل. يبدو أن جهود التطوير الايرانية تتجه حاليا الى التركيز على برنامج جديد يهدف الى انتاج صاروخ باليستي عابر للقارات يستطيع الوصول الى مدى أقصى يتراوح بين ٥ و ٦ آلاف كلم.

ووفق مصادر دفاعية غربية تحدثت الى «الاتحاد» مستندة في معلوماتها الى ما وصفتها بـ «دوائر أطلسية شبه رسمية تراقب جهود التسلح الايرانية عن كثب» فإن طهران انتقلت في برامج تطوير قدراتها الصاروخية الباليستية الهجومية من «مرحلة الصواريخ المتوسطة المدى» التي كانت تتمثل في العمل على انتاج الصاروخين «شهاب - ٣» و «شهاب - ٤» ونشرهما عمليا في صفوف القوات المسلحة الايرانية إلى «مرحلة الصواريخ البعيدة المدى العابرة للقارات» التي سيعبر عنها الصاروخ الجديد الذي يجري العمل على تطويره في الوقت الحاضر.

وتأتي هذه المعلومات، في وقت تتزايد فيه «مشاعر القلق» الأطلسية حيال تسارع جهود إيران الهادفة الى تطوير قدراتها الصاروخية الهجومية. كما تربط المصادر الدولية بين هذه الجهود وما تقوله انه «برامج رئيسية» تعمل طهران على تنفيذها منذ مدة في مجال ذخائر الدمار الشامل، لاسيما الكيميائية والبيولوجية.

وفي الوقت نفسه فإن هذه المصادر على اختلافها تتفق على أن ايران تقوم بتنفيذ برنامجها الصاروخي الجديد بالتعاون مع كوريا الشمالية، وهي تصل في هذا المجال الى حد وصف الصاروخ الايراني العابر للقارات الذي يفترض أن طهران تعمل على تطويره حاليا بأنه نسخة عن الصاروخ الكوري الشمالي «تايبو دونج» الذي تعمل بيونج يانج بدورها على تطويره منذ مدة.

وتعرب المصادر الدفاعية الدولية عن اقتناعها بأن برنامج تطوير الصاروخ الايراني الجديد، الذي لم يتم تحديد اسمه المفترض حتى الآن مع انه لن يكون من المستبعد أن يحمل اسم «شهاب - ٥» يهدف الى تزويد طهران بقدرة استراتيجية هجومية رادعة تتجاوز في نطاقها الإطار الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط لتصل الى عمق القارة الأوروبية نفسها. كما تقول بأن ايران ستصبح قادرة على انتاج هذا الصاروخ وادخاله الى الخدمة في غضون فترة السنوات الخمس المقبلة.

الظاهري يصل مسقط ويشارك بندوة الاجتهاد في الفقة الاسلامي

■ مسقط : وصل الى سلطنة عمان مساء امس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على رأس وفد في زيارة تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات ندوة الاجتهاد في الفقه الاسلامي التي تعقد بمسقط اليوم وتستمر لمدة اربعة ايام.

وكان في استقبال معاليه بمطار مسقط الدولي معالي عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي وزير الاوقاف والشؤون الدينية العماني وعدد من كبار المسؤولين.

وقد ادلى معالي الوزير بتصريح لدى وصوله لوكالة انباء الامارات والتليفزيون العماني وجه فيه الشكر لاخيه معالي عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي وزير الاوقاف والشؤون الدينية العماني على هذه الدعوة الكريمة التي تعبر عن مدى التضامن والتنسيق بين الوزارتين فيما يعن من قضايا اسلامية تهم المسلمين بصفة عامة والشعبين الشقيقين في الامارات وسلطنة عمان بصفة خاصة.

كما نوه معاليه بندوة الاجتهاد في الفقه الاسلامي التي ستعقد اليوم بمسقط ويشارك فيها وفد من الامارات برئاسة معاليه وماتشتمل عليه من موضوعات من الاهمية بمكان لانها تهم العالم الاسلامي والمسلمين خصوصا واننا نعيش في نهاية القرن العشرين وعلى مشارف القرن الواحد والعشرين وقال معاليه ان هناك قضايا ملحة حقيقة سواء على مستوى العلم او الفقه تحتاج الى نوع من الروية الاسلامية الحقيقية واجتهاد مثمر. وفي ختام تصريحه تمنى معاليه لهذه الندوة التوفيق في الوصول الى النتائج المرجوة حول مايجد في العالم الاسلامي من موضوعات مهمة تحتاج الى مزيد من الروية الاسلامية النافذة والواعية.

موسكو تبحث مع لندن وواشنطن عن حل لمستقبل الرئيس العراقي

لندن - محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد» ان مسؤولين روساً طرحوا على نظرائهم البريطانيين والأميركيين في الاسبوع الماضي بصورة مبدئية امكانية بحث فكرة تنحي الرئيس العراقي صدام حسين عن منصبه، وتوفير ملاذ آمن له في روسيا، مقابل تعهد لندن وواشنطن بعدم ملاحقته في المستقبل على اثر قيام السلطات البريطانية بالقاء القبض على الرئيس التشيلي السابق اوجستو بينوشيه في اطار خطة لتسليمه الى اسبانيا لمحاكمته فيها.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» ان الروس طرحوا هذه الفكرة في اطار حرصهم على تسريع عملية رفع العقوبات الدولية على العراق، على اعتبار ان «غياب الرئيس صدام عن السلطة سيؤدي الى رفع هذه العقوبات» التي وصلت حدا لا يحتمل للشعب العراقي.

ولم تتلق موسكو ردا شافيا من لندن وواشنطن الا ان المسؤولين في هاتين العاصمتين، تركوا الموضوع مفتوحا، مما دفع موسكو الى الاعتقاد بأن الموضوع قد يجد صدى في الأوساط السياسية في كلا البلدين.

واستنادا الى المصادر نفسها فان الروس أثاروا القضية - بشكل غير مباشر - مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثناء زيارته الاخيرة لموسكو، الا انه لم تبد - كما هو متوقع - اية اشارات ايجابية او سلبية من المسؤول العراقي، لاسيما وان القضية تتعلق بالرئيس العراقي شخصيا.

واشارت المصادر الى ان الموضوع يلقى اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة من رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف لاسيما بعد تصاعد الاتصالات بين لندن وواشنطن من جهة وأركان المعارضة العراقية من جهة اخرى.

جهوده وصلت الى طريق مسدود

الوسيط الأميركي ينسحب من محادثات سلام كوسوفو

■ برشتينا، باريس - رويترز، تاس: انسحب الوسيط الاميركي كريستوفر هيل من محادثات السلام في اقليم كوسوفو امس بعدما وصلت جهوده المكوكية بين الزعماء الالبان والحكومة اليوغوسلافية الى طريق مسدود.

وقال مصدر قريب من المحادثات: «نعتقد انه ربما يكون آن الأوان كي يحاول الجانبان التحدث الى بعضهما البعض ويجب ان يكون الاساس هو أحدث نسختين من وثيقة التفاوض التي أعددناها». وقد تنقل هيل طوال الشهور الماضية بين العاصمة اليوغوسلافية بلجراد وبريشتينا عاصمة كوسوفو في محاولة للاتفاق على مصير الاقليم لكن جهوده الرامية الى محاولة التوصل الى حل وسط بين مطالب سكان الاقليم بالاستقلال عن جمهورية الصرب التي تصر على بقائه ضمن حدودها اصيبت بانتكاسة الاسبوع الماضي عندما رفض الجانبان احدث مقترحاته.

ولم يصدر تعليق فوري عن أي من الجانبين على قرار هيل الذي سيمثل صفعة قوية لسكان الاقليم ممن يرون في الوساطة الدولية الطريق الوحيد لكسب أي قوة دافعة في مواجهة الصرب. ولم يستبعد المصدر امكانية استئناف الوسيط الاميركي لمهمته اذا دعت الضرورة لكنه قال انه لا يتوقع عودته الى بريشتينا أو بلجراد قبل يناير المقبل.

واضاف في اتصال هاتفي من جمهورية مقدونيا المجاورة التي يشغل هيل منصب سفير بلاده لديها «قلنا دائما ان العملية خاصة بالجانبين وليست بنا... اننا نقدم العون فقط». وتوجه هيل الى باريس امس الاول واطلع مجموعة الاتصال الدولية المعنية بيوغوسلافيا السابقة على نتائج محادثاته الاخيرة في بريشتينا وبلجراد. وقالت مجموعة الاتصال امس انها ستتخذ خطوات لجمع الجانبين الى مائدة المفاوضات. واضافت في بيان اصدرته بعد اجتماع المديرين السياسيين في العاصمة الفرنسية «الوقت ينفد وقد درست مجموعة السبل الملائمة لوصول الجانبين الى اتفاق سياسي». وأشارت الاوساط الدبلوماسية في باريس الى انه كان من الضروري بحث المسألة حول الخطوات اللاحقة لمجموعة الاتصال واذا ما كان ينبغي الاصرار على المقترحات السابقة او ادخال بعض التعديلات عليها. وينص مشروع كريستوفر هيل على منح كوسوفو ادارة ذاتية واسعة وحقوقا في التمثيل في البرلمان اليوغوسلافي. واستنادا الى معلومات من الوفد الاميركي فان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ابدت اثناء وجودها في باريس تأييدها لخطة هيل ولا تعتزم ادخال أية تحسينات عليها. وطلبت من زعيم الالبان كوسوفو ابراهيم روجوفا اثناء لقائهما في باريس ان يعلن عن اعادة النظر في رفضه لها وذكرته بأن الولايات المتحدة أيدته وان رده على الخطة يثير خيبة أملها.

رئيس وزراء الهند الاسبق يصل الشارقة

■ وصل الى البلاد مساء امس رئيس وزراء الهند السابق كوجرال في زيارة للدولة تستغرق يومين يشارك خلالها في اجتماعات الجمعية العامة السبعين للهيئة العالمية للجامعات التي سيفتتح اعمالها صباح اليوم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وكان الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة في استقباله السيد كوجرال لدى وصوله الى مطار الشارقة الدولي.

كما كان في استقباله سعادة ام. بي. أم. مينون السفير الهندي لدى الدولة.

الرئيس اليمني يتصل بولي العهد السعودي

■ الرياض - ق ن أ: تلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقالت اذاعة الرياض انه جرى خلال الاتصال تبادل الآراء ووجهات النظر بشأن عدد من القضايا محل اهتمام الجانبين اضافة الى استعراض مجمل علاقات التعاون بينهما وآخر التطورات والمستجدات على الصعد العربية والاسلامية والدولية.

الرئيس التونسي يستقبل ولي العهد القطري

■ تونس - ق ن أ: استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الذي يزور تونس حاليا. وتم خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات بين البلدين وعدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

نفت السعي لامتلاك أسلحة بيولوجية

إيران: واشنطن لا تستطيع عرقلة البرنامج النووي

■ طهران - أ ف ب. رويترز: أكد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان برنامج الصواريخ الايراني بلغ مرحلة من التطور بحيث لم تعد هناك حاجة للمساعدة الخارجية ولم تعد واشنطن قادرة على عرقلته، كما أكد أن بلاده لا تسعى لامتلاك أسلحة بيولوجية محذرا من مؤامرة أميركية واسعة. وقال رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام، الذي يعتبر اعلى هيئة قرار في النظام الايراني. ان الضغوط التي تمارس (من قبل الولايات المتحدة) بشأن هذه المسألة لا جدوى منها. فقد خرجت والحمد لله عن سيطرتها.

واضاف رفسنجاني «لدى ايران اكتفاء ذاتي في مجال تكنولوجيا الصواريخ وهي تعرف الان كيف تصنع الصواريخ ولم تعد بحاجة الى مساعدة دولة اجنبية سواء كانت روسيا أو الصين او غيرهما». واشار رفسنجاني الى ان ايران «بدأت برنامج الصواريخ من الصفر» ابان الحرب العراقية-الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) بعد سقوط صواريخ عراقية على المدن الايرانية. وأوضح «لقد تأكد لنا بعد هذه الهجمات ان الصواريخ مسألة حيوية لدفاعنا وبدأنا القيام بجهود علمية حقيقية في جامعاتنا عبر تقليد نماذج غربية أحيانا وحتى باللجوء الى مواهب علمائنا الذين درسوا في الولايات المتحدة». وقال رفسنجاني وهو من ابرز مستشاري مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي ان «الاميركيين يمارسون ضغوطا لمنعنا من امتلاك الصواريخ. لكن الحرب اكدت ان ذلك من حقنا». واضاف «لقد اظهرت الحرب ان لنا أعداء وانه يجب علينا ان نكون اقوياء للدفاع عن انفسنا».

ورفض رفسنجاني اتهامات اميركية بأن طهران تسعى لتطوير أسلحة بيولوجية قائلا: «واشنطن تريد حرمان ايران من التكنولوجيا». وحذر من مؤامرة «يحيكها الاستكبار العالمي» وخاصة أميركا لزعزعة النظام في ايران وفرض شروط على سورية والعراق لتصفية القضية الفلسطينية.

ويزور وفد اميركي موسكو حاليا لمحاولة اقناع روسيا بوقف تعاونها العسكري مع ايران. وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حذرت الاربعاء الماضي في بروكسل نظيرها الروسي ايغور ايفانوف من مواصلة تعاون بلاده مع ايران لانتاج الاسلحة النووية والصواريخ.

وذكر مسؤول اميركي كبير أن اولبرايت اكدت لنظيرها الروسي اهمية احترام روسيا لتعهدها عدم تزويد ايران بامكانات لانتاج الصواريخ والاسلحة النووية وهددت باعادة النظر في برامج التعاون في المجال العلمي مع موسكو في حال لم تقم بذلك. ومن جانب آخر كشفت صحيفة «راديكال» التركية أمس عن اجتماع عقده نائب رئيس الاركان العامة التركية الجنرال حلمي اوزكوك مع السفير الايراني لدى تركيا حسين لافا ساني وسط دلائل متزايدة على وجود توجه نحو تطبيع العلاقات بين انقرة وطهران والتي كان التوتر قد شابها في العام الماضي. وذكرت الصحيفة ان الاجتماع الذي يعد الاول من نوعه والذي جاء كمفاجأة قد تم في مقر رئاسة الاركان التركية وتم خلاله بحث العلاقات التركية الايرانية اضافة الى تقييم التقارير الخاصة بانشطة حزب العمال الكردستاني في ايران. واشارت الصحيفة الى ان الجنرال اوزكول وصف اجتماعه مع السفير الايراني بانه جرى في جو ودي.. وان المباحثات كانت ايجابية. وقالت انه تم خلال الاجتماع الذي عقد خلال هذا الاسبوع ولم يكشف النقاب عنه من قبل «تقييم مدى التنفيذ الفعلي لما تم الاتفاق عليه في اجتماع آخر حول موضوع أمن الحدود التركية الايرانية».

يذكر ان العلاقات التركية الايرانية كانت قد توترت في العام الماضي بعد اصدار مجلس الأمن القومي التركي بيانا اتهم فيه ايران بالسعي لتصدير نظامها الاسلامي الى تركيا ... وقد اعقب ذلك ابعاد السفير الايراني السابق في تركيا لاتهامه بالادلاء بحديث في اجتماع عام يتضمن الدعوة لاقامة نظام قائم على الشريعة ... كما قامت تركيا بسحب سفيرها من ايران قبل ان يتم تبادل السفراء من جديد بعد تولي الرئيس خاتمي مهام الرئاسة.

أوجلان يعتزم التخلي عن زعامة حزب العمال

■ روما - أ.ش.أ: اعلن عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني عزمه على «ترك قيادة الحزب واسناد مسؤولية الصراع بالميدان للكوادر الشابة، حتى يتفرغ لدوره الدولي». واعتبر أوجلان في حديث ادلى به لصحيفة (المانيفستو) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي امس ان افضل تسوية للازمة الكردية التركية هي النظام الفيدرالي وليس الانفصالي. ودعا ايطاليا لنقل المسألة الكردية لقلب اوروبا. ولم يحدد اوجلان خليفة له في رئاسة حزب العمال، الا انه قال انه سيتحدث قريبا عن هذا الموضوع من خلال التلفزيون الكردي الذي يبث برامجه من لندن. الى ذلك اكدت مصادر قضائية ان اوجلان خضع لاستجواب قضاة ايطاليين امس تركز حول ظروف دخوله ايطاليا في ١٢ الشهر الماضي. ويلاحق اوجلان في ايطاليا بتهمة حيازة جواز سفر مزور. وقام قاضيان باستجوابه في شقته في الضاحية الغربية للعاصمة الايطالية. وقال لويجي سلراشيني محامي اوجلان ان موكله ابلغ القضاة بأن النائب عن حزب التجدد الشيوعي رامون مانتوفلني ذهب الى موسكو ورافقه حتى روما. واضاف ان اوجلان «سافر مع مانتوفلني ليكون برفقة احد الشخصيات التي تستطيع مواجهة أي احتمال».

الاستخبارات تحذر من خطب ود الاسلاميين

ديميريل: تركيا ستشهد فوضى سياسية إذا لم تشكل حكومة خلال ٣٠ يوماً

■ انقرة - رويترز، أ ش أ: حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس من ان بلاده قد تواجه فوضى سياسية إذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة في غضون ٣٠ يوما، إلا انه سعى لطمأنة الرأي العام التركي قائلا: «عدم وجود حكومة لا يؤثر على تسيير أمور الدولة... مصالح تركيا ليست متوقفة».

وفي الوقت نفسه حذرت اجهزة الاستخبارات التركية الحكومة والاحزاب السياسية من التراخي في مواجهة مايسمى بـ «الفعاليات الدينية الرجعية» وانتقدت عدم اتباع حكومة مسعود يلماظ سياسات حاسمة في هذا الخصوص. جاء ذلك في تقرير موسع اعدته اجهزة الاستخبارات التركية مؤخرا وكشفت عنه صحيفة «راديكال» التركية أمس.. وتضمن انتقادا للاحزاب السياسية بدعوى انها تخطب ود الفعاليات الدينية لكسب اصوات قبيل الانتخاب البرلمانية المقرر اجراؤها في ابريل المقبل. واشار التقرير الى ان عدم اتخاذ مواقف حاسمة من جانب الحكومة ادى لان يظل موضوع «الحجاب» يشغل الاذهان.. كما انتقد التقرير عدم كفاية الاجراءات المتخذة من جانب الحكومة في الاشراف على المدارس والجمعيات الدينية والتساهل تجاه الشركات المملوكة لفعاليات دينية.. اضافة الى تزايد اعداد هذه الفعاليات في مؤسسات الدولة المختلفة. ويأتي هذا الكشف عن تقرير الاستخبارات التركية في الوقت الذى اكد فيه زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ معارضة حزبه مشاركة حزب الفضيلة في اى حكومة قادمة بدعوى ان ذلك سيعرض البلاد لوضع خطير.

روسيا تؤكد التزامها عدم نشر أسلحة الدمار

■ موسكو - كونا: أكدت روسيا الاتحادية مجددا أمس التزامها بالعمل وفقا للنظام الدولي القاضي بعدم نشر أسلحة الدمار الشامل وتقنيات تصنيعه. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين في ايجاز صحافي في موسكو ان روسيا فرضت رقابة صارمة على تصدير التكنولوجيا والمعلومات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية قد نشرت في السابع من ديسمبر الجاري مقالا قالت فيه ان ايران تحاول اغراء علماء روس للعمل في تصنيع اسلحة بيولوجية.

وأضاف رحمانين ان روسيا ليس لها مصلحة على الاطلاق في حصول مزيد من الدول الاعضاء على هذا النوع من الأسلحة مشيرا الى ان هذا الموقف ينطبق على جميع دول الشرق الأوسط.



رجال الانقاذ يقلون عددا من الناجين من الكارثة. (أ.ب)

نجاة ٤٤ شخصا

تحطم طائرة ركاب تايلاندية

■ بانكوك - أ.ف.ب. د.ب.أ: تحطمت امس طائرة ركاب تايوانية من طراز «ايرباص ٣٠٠» خلال محاولات الهبوط جنوبي البلاد. واعلنت الشرطة ان فرق الانقاذ عثرت بين الحطام المشتعل على ٤٤ شخصا نجوا بأعجوبة من الحادث الذي وقع على بعد ثلاثة كيلومترات من مطار سورات. وعثرت السلطات على ١٤ جثة للقتلى فيما ظل باقي الاشخاص الذين كانوا على الطائرة وعددهم الاجمالي ١٤٦ شخصا اضافة الى افراد الطاقم في عداد المفقودين. ولم تعرف بعد الاسباب المحددة لتحطم الطائرة لكن الجو كان ماطرا والرؤية شبه معدومة. وذكر مصدر امني ان الطائرة تحطمت خلال محاولتها الثالثة للهبوط.

وكانت الطائرة تقوم برحلة داخلية بين بانكوك ومدينة سورات وذكرت مصادر انه كان يوجد ٢٠ اجنبيا على الاقل على متنها.

اختتام أعمال اللجنة السورية - الايرانية المشتركة

خدام: خاتمي يزور دمشق قريبا

■ دمشق - ق. ن. أ: اختتمت في دمشق أمس اجتماعات اللجنة العليا السورية الايرانية التي ترأس الجانب السوري فيها نائب الرئيس عبدالحليم خدام فيما ترأس الجانب الايراني النائب الأول لرئيس الجمهورية الدكتور حسن حبيبي. وصرح مصدر سوري رسمي بأنه تم خلال الجلسة الختامية استكمال مناقشة الأمور الواردة في جدول أعمال اللجنة حول مجمل القضايا التي تهم البلدين وقال ان وجهات النظر كانت متفقة حول هذه القضايا. وتم في ختام الجلسة التوقيع على عدة اتفاقيات وبرتوكولات للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والنقل واقامة شركات مشتركة. وقال خدام في تصريحات للصحافيين عقب اختتام المباحثات انه جرى خلالها بحث موضوعات عدة تهم البلدين والمنطقة. وردا على سؤال حول موعد زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي لسورية قال خدام ان الرئيس خاتمي سيزور سورية في وقت قريب وسيتم تحديد موعد هذه الزيارة في اتصال بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس خاتمي. وعما اذا كانت المباحثات السورية الايرانية قد تناولت الوضع في لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية ودعمها قال السيد خدام «لقد ناقشنا كل ما يفيد البلدين والاستقرار في المنطقة وان وجهات النظر بيننا متفقة حول هذا الموضوع». واشارت مصادر ايرانية في دمشق الى أن حبيبي التقى مع قادة حزب الله اللبناني حيث جرى بحث الوضع في الجنوب اللبناني في ظل استمرار الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان. واضافت انه اكد دعم بلاده للمقاومة اللبنانية في تصديها لهذه الاعتداءات حتى تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة. وكان حبيبي قد أجرى في وقت سابق مباحثات مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي حيث جرى بحث سبل دعم وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين واتخاذ الخطوات التنفيذية بشأن الاتفاقيات التي تم ابرامها خلال اجتماع اللجنة في دورتها السابقة وتنفيذها وازالة العوائق التي قد تعترض البعض منها. وقالت مصادر السفارة الايرانية ان حبيبي والزعبي اتفقا على ان يقوم خبراء من البلدين بدراسة مشاريع تنوي إيران اقامتها في سورية في مجالات صناعة الحديد والأسمنت والسيارات وصوامع الحبوب. كما التقى حبيبي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

نوري يدعو خامنئي الى كبح المحافظين

■ طهران - اب. اف ب: دعا نائب الرئيس الايراني عبدالله نوري امس الاول مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي الى التدخل للحد من نشاط المحافظين المعارضين للرئيس الايراني محمد خاتمي.

وفي افتتاحية صحيفة «خرداد» التي اصدرها مؤخرا تساءل نوري: «كيف يسمح لمجموعة تشكل اقلية بان تمارس ضغوطا تمنع الرئيس الذي يحظى بالدعم الشعبي من تطبيق برنامجه؟». ودعا خامنئي الرجل الاول في النظام الى «ايجاد حل بصفته قبطان السفينة، لهذا الخلاف الخطير والمؤسف» بين المحافظين والاصلاحيين. ويذكر ان البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون اقال نوري الذي يؤيد الرئيس الاصلاحي خاتمي في يونيو الماضي من منصب وزير الداخلية ثم عينه خاتمي نائبا له لشؤون التنمية والشؤون الاجتماعية. ومن جانبه انتقد رئيس البرلمان المحافظ علي اكبر ناطق نوري لاول مرة امس الهجوم الذي تعرض له اعضاء وفد اميركي في طهران يوم ٢١ نوفمبر الماضي وقال انه «غير مناسب» لكنه استدرك ايضا ان فشل السلطات في توضيح هدف زيارة الوفد آثار الشبهات حوله. وقال نوري امس: «من واقع ما قرأته فان اعضاء الوفد هم رجال اعمال جاءوا الى طهران بصفة سائحين ونحن نحتاج الى التعاطف والتعاون من جميع المسؤولين ونشدد على الحاجة الى الامتناع عن اثارة اي استفزاز». واضاف ان العنف مدان في كل الاوقات واذا استمر سيقود الى الفوضى.

مثل أمام المحكمة للمرة الأولى ورد على القضاة «بعنجهية»

بينوشيه: لا اعترف بالقوانين البريطانية والاسبانية

لندن - الاتحاد:

■ اعلن رئيس تشيلي السابق أوجوستو بينوشيه في أول مثول له أمام محكمة بريطانية أمس انه لا يعرف القوانين البريطانية والاسبانية ولا يعترف بها.

وطالب بينوشيه المعتقل في لندن منذ اكتوبر الماضي وافرج عنه مؤقتا بكفالة لكي يستمع من المحكمة إلى طلب اسبانيا تسليمه اليها باطلاق سراحه مشددا على انه لايزال عضوا في مجلس الشيوخ التشيلي ويتمتع بالحصانة الدبلوماسية التي تحميه من الاعتقال والمحاكمة.

وبعد المحاكمة، تم اطلاق بينوشيه بكفالة على ان يمثل للمحاكمة مرة أخرى في ١٨ يناير ووجهت المحكمة الواقعة في منطقة بليمارش، والتي اعتادت على محاكمة اعضاء المنظمات السرية الايرلندية الخطيرة مجموعة من التهم الى بينوشيه تتراوح بين جرائم ضد الانسانية والقتل واحتجاز رهائن والخطف والتعذيب، كما وجهت إليه تهما بالمسؤولية عن اختفاء اكثر من ألف شخص اثناء الفترة التي قضاها في السلطة والتي استمرت ١٧ سنة. ونفى الرئيس التشيلي السابق كل التهم الموجه إليه. بينما انبرى محاموه على تقديم دفاع متماسك طالبوا فيه اطلاق سراحه والسماح له بالعودة الى بلاده.

وطبقا لمصادر المحكمة المعنية، فإن بينوشيه تصرف وكأنه لايزال قائد الجيش والرئيس في بلاده. وأنه كان يرد على اسئلة القضاة بعنجهية واضحة ومستفزة». ورفضت المحكمة مطالب المحامين بإطلاق سراح بينوشيه. واختتمت الجلسة الأولى التي دامت قرابة الخمسين دقيقة تقريبا. حضرها عدد محدود من المؤيدين والمعارضين له.

وقال الرئيس السابق للقضاة «مع احترامي لشرفكم فانا لا اعترف بالنظام القضائي لأية محكمة أخرى خارج بلادي لمحاكمتي بموجب الاكاذيب الاسبانية».

وفرضت السلطات البريطانية اجراءات أمنية مشددة، استخدمت فيها رجال الاستخبارات والطائرات المروحية. خوفا من تعرض بينوشيه اثناء توجهه الى المحكمة للاغتيال. أو لمحاولة لتهريبه الى خارج بريطانيا. وذكرت المصادر الأمنية ان عدد رجال الأمن الذين شاركوا في عملية انتقاله الى المحكمة وبالعكس بلغ اكثر من ٢٠٠٠ رجل مجهزين بكل الاسلحة اللازمة في مثل هذه الحالات لاي طارئ. وذكر مسؤول أمني أن اجراءات الأمن التي اتخذت لم يسبق لها مثيل حتى عندما كان يتم نقل اعضاء المنظمات السرية الايرلندية الى تلك المحكمة.

وعمت التظاهرات المؤيدة والمعارضة للرئيس السابق في المناطق المحيطة بمنزله وأمام المحكمة. ورفعت الشعارات المنادية باطلاق سراحه. وأخرى تطالب المحكمة باصدار حكمها النهائي وتسليم بينوشيه الى اسبانيا التي تطالب به لارتكابه جرائم بحق عدد من رعاياها بينها القتل والاختفاء. وأطلق المناوئون لبينوشيه اغنيات المطرب الاميركي بوب ديلان التي تتضمن هجوما على الشخصيات الديكتاتورية التي حكمت دول اميركا اللاتينية في العقود الماضية.

واعتبر النائب العمالي جيرمي كوربن النشيط على صعيد المنظمات الانسانية، اليوم الأول للمحاكمة «بأنه تاريخي» وانه سيسجل في كتب التاريخ كانتصار لحقوق الانسان. واعرب عن أمله بأن تكون محاكمة بينوشيه مثلا يحتذى لجلب القادة السابقين وحتى الحاليين لبعض الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية وعلى رأسهم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش.

وجدد حزب المحافظين البريطاني المعارض هجومه على الحكومة العمالية البريطانية. للسماح باستمرار الاجراءات لتسليم بينوشيه إلى اسبانيا. وطالب النائب العام في حكومة المحافظين السابقة نيكولاس لايل: وزير الداخلية جاك سترو باطلاق سراح بينوشيه فورا ودون تأخير. واعتبر ان الحكومة تجاوزت بعض القوانين في اعتقالها ومحاكمتها للرئيس التشيلي السابق. والتزمت الحكومة البريطانية الصمت التام، معتبرة أن القرار لم يعد في يدها بل في أيدي المحكمة. واعرب خبراء قانونيون عن اعتقادهم بأن محاكمة بينوشيه قد تستمر لمدة طويلة قبل ان يسلم الى اسبانيا. نظرا لأن فريق الدفاع عنه يعتزم تقديم مرافعات شاملة.

بينوشيه (يمين) في طريقه إلى المحكمة أمس. (أ.ب)

في ختام اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية المشتركة

الجنزوري: أمن اسرائيل يتحقق بإعطاء الفلسطينيين حقوقهم

■ عمان - أ ش أ: أكدت مصر والأردن أهمية مواصلة العمل على تعزيز التضامن العربي المستند الى الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية. وطالب الجانبان في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في عمان الليلة قبل الماضية اسرائيل بتنفيذ بنود اتفاق «واي بلانتيشن» الموقع مع السلطة الفلسطينية بدقة وأمانة. وأكدا ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط يستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وجدد الطرفان إدانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ورفضهما القاطع للاجراءات الاسرائيلية الرامية لتهويد مدينة القدس وضمها، وأكدا أن هذه الممارسات والاجراءات باطلة وعديمة الأثر قانونيا وسياسيا.

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني الدكتور فايز الطراونة دعا رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري اسرائيل الى تحقيق السلام العادل لأنه الأمان الحقيقي لها. موضحا ان الأمن الذي تنشده لن يتحقق إلا بإعطاء الحق لأصحابه الفلسطينيين.

وقال الجنزوري ان ما يحدث من أعمال عنف من الشباب الفلسطيني يعود الى المستوى المتدني اقتصاديا الذي يعاني منه، ويجب أن تترك اسرائيل الفرصة للجانب الفلسطيني للتحرك ليخرج من الحالة الاقتصادية المتردية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، مشيرا بذلك الى القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية. وأبرمت اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة برئاسة الجنزوري والمجالي ١٤ اتفاقا لتعزيز التبادل الثنائي في مقدمتها اتفاق للتبادل التجاري الحر من المقرر أن يبدأ تنفيذه في يناير المقبل بالاعتماد على مبدأ التدريج في رفع نسب الاعفاءات الجمركية وصولا الى تجارة حرة في غضون ست سنوات. وقال الدكتور الجنزوري: «ان جامعة الدول العربية أقرت أن تبدأ الدول العربية في إقامة سوق عربية مشتركة وقد بدأنا بإقامة مناطق تجارية حرة كخطوة أولى على طريق إقامة السوق العربية المشتركة».

وأشار الى ان حجم التجارة البينية بين الدول العربية لايتجاوز ٨ في المئة من حجم تجارتها الخارجية وان الاستثمارات العربية على الأرض العربية مازالت ضئيلة جدا. وأعلن انه سيتم خلال يناير المقبل ضخ التيار الكهربائي من مصر الى الأردن. وأوضح ان خط الربط الكهربائي يمتد من القاهرة الى عمان ثم دمشق ثم اسطنبول ثم اليونان ثم الى ايطاليا.. كما انه يمتد غربا الى ليبيا ثم تونس ثم الجزائر ثم المغرب مشيرا الى أنه يجري حاليا استكمال مسافة ٢٥ كيلومترا من هذا الخط بين ليبيا وتونس. وقال الجنزوري الذي ألقى باللوم على اسرائيل لتدهور عملية السلام ان المنطقة بحاجة الى الاستقرار والرخاء الذي سوف تستفيد منه اسرائيل مثلما ستستفيد منه كل دول المنطقة. ومن جانبه دعا الطراونة كل الدول العربية الى تحرير سياستها الاقتصادية ليتسنى لها إقامة السوق العربية المشتركة.

هكذا من الأصل

خطاب التميز الثقافي بين «عولمة الغرب» وعالمية الإسلام

د. السيد ولد أباه *

من الاشكالات المطروحة بحدة على الفكر الاسلامي مطلب الاستجابة للمواثيق والأعراف المكونة لما يسمى ببعض التجوز والضبابية بـ «الشرعية الدولية» ويتعلق الامر بمفهوم اصبح له خلال العقد الحالي زعم كثيف اثر انهيار المعادلة القطبية السابقة، واستفراد الولايات المتحدة الاميركية بالرهان الاستراتيجي العالمي.

وأذا تجاوزنا العناصر ذات الصلة بالأبعاد الاستراتيجية ومصالح القوى العظمى، وركزنا النظر في الاشكال من حيث مقوماته النظرية والفكرية المحضة، بدت لنا أوجه التصادم بين مرجعيتين متمايزتين في المنطلقات والمفاهيم والخلفية والغايات، وتبرز نقاط التصادم في مستوى منزلة الدين في الشأن العام وفي الارضية المجتمعية (اشكال العلمنة). وفي الجانب التشريعي والقانوني (المسطرة الجزائية)، وفي المبادئ السلوكية والأخلاقيات الفردية.

ومع أن أغلب الدول الاسلامية تبادر في ديباجة دساتيرها بالاستناد الصريح الجلي للاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٧ والاقرار بمختلف بنوده وبالمعاهدات المكملة له. الا انها تتحفظ عمليا على العديد من مقتضياته. وعلى الخصوص ما يتعلق منها بعدم مراعاة التمايز الديني في أمور الزواج والارث. أي ما يدخل في قانون الأحوال الشخصية. بينما تأخذ بعض البلدان الاسلامية بمبدأ العقوبة الجسدية (الحدود الشرعية) التي يتنافى والاعلان العالمي المذكور.

وقد ظهرت تحفظات الاطراف الاسلامية خلال المؤتمرات الدولية الاخيرة، التي سعت الى صياغة مواثيق شاملة وملزمة بخصوص مواضيع ذات أبعاد مجتمعية وحضارية حساسة مثل المرأة والسكان والارهاب.

وقد سجل في الوقت نفسه ميل بعض الدوائر الغربية الى استهداف المجال الاسلامي من حيث كونه الفضاء الحضاري الوحيد المتمنع على مسار القولبة الكلية (اتجاه العولمة). نشير في هذا السياق الى مشروع القرار الذي تبناه الكونجرس الاميركي القاضي بمعاقبة الدول التي تمارس الاضطهاد الديني، وتتصدر هذه القائمة الاقطار الاسلامية.

ومن البديهي ان الاعتراض الرئيسي الذي يقدمه دعاة التميز الثقافي في مقابل خطاب العولمة هو التشكيك في شمولية القيم والمقولات الداخلة في المرجعية الدولية من حيث كونها تعكس مجرد تواضعات غربية. ومن ثم سماتها الخصوصية المحدودة، حتى ولو كان طموحها كونيا.

بيد ان هذا الاعتراض الذي له مسوغاته وحججه القوية. يستخدم احيانا ذريعة لتبرير وتمرير ممارسات واهية تدخل غالبا في نطاق انتهاك الحريات العامة وحقوق الانسان.

ولذا فان كان من حق المسلمين أن يبرزوا خصوصياتهم الدينية والحضارية، ويستندوا اليها في الاعتراض على الاتفاقات والقوانين التي لا تنسجم معها الا انه من البديهي ان المرجعية الاسلامية قابلة لاستيعاب وتقبل مكتسبات العصور الحديثة، التي تتمحور حول معيار «الحرية» الذي اعتبره هيجل «مبدأ عظمة» هذه العصور ومفتاح معقوليتها.

ومهما كانت طبيعة مصدر هذه المكتسبات وخلفية انبثاقها الا ان لها طابعها الكوني المستمد من اعتبارين رئيسيين:

أولهما: عرضي تاريخي. يتلخص في المبدأ الخلدوني المعروف: سيادة الغالب وهيمنة انماطه الثقافية والسلوكية.

وثانيهما: جوهري فكري. يتعلق بالبناء الفكري الحديث منذ لحظة تأسيسه على قاعدة الكونية. اي اكتشاف الذات في أبعادها الشمولية. والنظر للانسانية كوحدة نوعية متماثلة (مهما كان التوظيف الاجرائي لهذه القاعدة).

واذا تركنا جانبا الاستخدام الايديولوجي للقيم الكونية الحديثة، وأمعنا النظر فيها من حيث أبعادها الفكرية والقيمية. ادركنا حقيقة كونها حصيلة المجهود الفلسفي والنظري الواسع الذي اضطلع به مفكرو عصور الأنوار. الذين كرسوا طابع النضالي التعبوي للثقافة. في مقابل الظلم والاستبداد واللامساواة.

تلك هي الحقيقة التي ادركها جيدا الاصلاحيون العرب في القرن الماضي ومطلع هذا القرن. فعملوا على تبيئة قيم التنوير والتحديث في النسيج الفكري والعقدي الاسلامي. مركزين على انها السبيل الاوحد للخروج من حالة الانحطاط والجمود ولم يشغلهم هاجس محاربة الغزو الثقافي الغربي الذي سيطر على الاجيال اللاحقة.

وبالمقارنة مع الفكر الاصلاحي النهضوي. نلمس ان الاتجاهات الاسلامية المعاصرة التي تراوحت بين انتهاج المسلك التربوي الاخلاقي واعتماد الاسلوب السياسي الاحتجاجي. ركزت على قيم الخصوصية والتميز عن الآخر، ولم تعن الا قليلا باستثمار الطابع الكوني في رسالة الاسلام. من حيث كونه دعوة للعالمين. ولذا غلبت عن خطاب الدعاة الاسلاميين مفاهيم التعددية وحقوق الانسان واحترام الاختلاف. واقتصرت الاشارة اليها في المقاربة الدفاعية (أي رد شبهات أعداء الاسلام من المستشرقين والمبشرين).

ومن المثير حقا ان الناشطين السياسيين الاسلاميين، لم يتبنوا الا قليلا القضايا الانسانية العادلة خارج الدائرة الاسلامية. ولم يندمجوا في اهتمامات عصرهم، فحصروا اداءهم الفكري والسياسي في الصدام مع خصومهم.

ومن ثم ندرك لماذا سادت في الحقل الاسلامي كتابات سيد قطب الراديكالية التي تترجم النهج الصدامي، وأهملت اعمال مفكر عميق النظر مثل مالك بن نبي. الذي تبنى المشروع الافرو-آسيوي (مشروع باندونج) وبلور اطارا منهجيا يستوعب داخل المظلة الاسلامية الاتجاهات الاصلاحية التي تعبر عن المطلب الموضوعية للمجتمع العربي في عصره.

ولقد سجل في مطلع الثمانينات ميل غير مسبوق الى اعتماد بعض الأوساط الفكرية الاسلامية لجوهر المواثيق الدولية المكرسة لحقوق الانسان والديموقراطية في حقبة أصبح للمقولتين بريق متجدد.

من تجليات ذلك البيان الذي أعلنته منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨٠. وكذلك البيان الاسلامي العالمي لحقوق الانسان الذي اصدره خمسون مفكرا وسياسيا برعاية المجلس الاسلامي بلندن. وأعلن في مقر اليونيسكو عام ١٩٨١.

ومهما كانت ملاحظتنا على هذه المبادرات الا انها تترجم تراجعا واضحا عن خط رفض الكونية. وتكشف عن حرص للاسهام الجاد في الحوار الدائر حاليا على الساحة العالمية حول صياغة مقولات الكونية التي غدت في جانب منها وضعا قائما بالفعل.

ونشير هنا الى سياقات ثقافية أخرى غير اسلامية ترفض الكونية الغربية الزائفة (كما هو شأن بعض التيارات الفكرية الآسيوية)، لكنها تختار طريق الحوار والتفاعل الحي، من أجل التوصل الى اجماع ولو نسبي حول القيم المؤسسة لعقد التعايش الجماعي بين الامم والحضارات. الذي اصبح ضرورة حقيقية، توازي مطلب العقد الاجتماعي المنظم للعلاقات بين الافراد الذي دعا اليه فلاسفة عصر التنوير.

في هذا الباب نذكر مشروع الاعلان العالمي للاخلاقية الشاملة، الذي وقعت لانحته في مطلع التسعينات شخصيات فكرية من مختلف الديانات أو الثقافات، داعية الى تكريس مبدأ «المسؤولية المشتركة» ومن أبرز موقعي مشروع هذا الاعلان المفكر الاسلامي المعروف محمد الطالبي الذي تساءل قلقا: «هل سيرتدي الاسلام جلباب العزلة والانعزال؟ أم هل سنسهم بحضارتنا، وتاريخنا. وثقلنا الديموجرافي، وعلى الخصوص بقيمنا الروحية الايمانية في اعداد الاخلاقية الشاملة، ولنا في ذلك قول، لقد تخلفنا، أو قد همشنا لتفاهة وزننا في اعداد الاعلان العالمي لحقوق الانسان، فهل ستتخلف، ونعين بعزلتنا وعدم استعدادنا على تهميشنا. فيما يخص الاخلاقية الشاملة، التي هي في طريق المخاض، والتي قد يعلن عنها في مستهل الالفية الثالثة التي اصبحت على الابواب؟ الخيار خيارنا، ولا نلومن الا أنفسنا».

* أمين عام منتدى الفكر والحوار. موريتانيا

آزاق — فضل النقيب

لبنان الكرامة

في الطريق الى الجبل تصادفك على الدوام تلك الخروقات الخطرة لأنظمة المرور، ولايشبه بيروت من هذه الناحية سوى صنعاء، وثمة سيارات كان يفترض أن تكون قد أحيلت الى التقاعد منذ عشرين عاما وأخرى تبلغ درجة رفاهيتها مستوى يخطف الألباب.

ما من أحد يستطيع ايقاف سيارة تاكسي عتيقة عن العمل. إنها أرزاق الناس في بلد نكب بحرب طاحنة وذلك خط أحمر دونه قطع الرقاب، ومع ذلك فان الفوضى المرورية قد علمت الرجال فن الصبر وفن المروغان في اللحظة الفاصلة على حافة الهاوية، كما علمت النساء فنون الاقتحام وتحدي الحظر والا فسيعلقن في «العجقة» بلا أمل وما أكثر الشابات اللواتي يسابقن الريح على خط الجبل ومنحنياته.

ومن الواضح أن الحرب لم تتح أي فرصة لتطبيق المقاييس الدولية للطرق، ورغم كل شيء يظل جبل لبنان احدى واحات الله في هذه الدنيا التي يمكنك ان تشتم فيها روائح الجنة وتتمنى معها فعلا لو انطبق عليك المثل العربي الذي شاع في فترة ما قبل الحرب والقائل: «هنيئا لمن معه مرقد عنزة في لبنان».

ان ذلك الزمن الذهبي يداعب مخيلة الشباب اللبناني الذي سمع عن تلك المرحلة من الأفواه ولكنه لم يعشها، وربما كان ذلك الحلم وراء استعجال الكثيرين منهم للثروة والنجاح، الأمر الذي يصدمهم به الواقع الشحيح المحفوف بالتعقيدات حيث العدو الصهيوني لا يفتأ يردد تهديداته بتدمير البنية التحتية وإعادة لبنان الى ما كان عليه غداة الحرب.

ومن الواضح. ان لبنان الصامد مثل جبله العتيد والمفعم بكبرياء الحضارة يحتاج الى كل عون عربي دون من أو أذى لأن ما يقدمه لكل العرب يفوق ما يمكن أن يقدمه اليه كل العرب اذا أوفوا بمسؤولياتهم كاملة. انه يقدم للعرب الاحساس بالكرامة وهو أمر لايباع ولايشترى ولايستطيعه إلا أولو العزم.

مطاعم الجبل فارهة والمنظر يشرح القلب ولكن أظن ان العقل اللبناني في زمن «الكولسترول» و «الريجيم» يحتاج الى ابتداع «ميني» مائدة تكون أخف على المعدة وأخف أيضا على الجيب لأن سائح اليوم لايغرف من بحر وإنما يقد من صخر.

وحين تصدح فيروز بذلك الشجي والشجن النوراني الساحر يتحول الجبل العظيم الذي منحه لبنان اسمه الى جناح يمامة يحملك الى المدى الأزرق اللامتناهي الذي اختطف بحارة «الفينيق» ليجوبوا محيطات العالم وهم يحملون مشاعل الحضارة.

روسيا في حال سيولة

محمود عوض *

حينما انتهت الجولة الأولى في مباحثات روسيا مع صندوق النقد الدولي الى لا شيء اصبح واضحا ان طريق روسيا الى المستقبل أكثر تعرجا. كان صندوق النقد الدولي قد ارتبط مبكرا باعطاء روسيا ٦، ٢٢ مليار دولار قروضا عاجلة لمواجهة مشاكلها الاقتصادية. في حينها حصلت روسيا بالفعل على الدفعة الاولى من تلك القروض واصبحت على وشك الحصول على الدفعة الثانية ومقدارها ٣، ٤ مليار دولار.

وفجأة امتدت العاصفة الاقتصادية الى روسيا. وهي العاصفة التي كانت قد بدأت أصلا في العام الماضي بمنطقة جنوب شرق آسيا. هكذا تحولت المشكلة الاقتصادية في روسيا الى أزمة. بل وأزمة خانقة. كان أول رد فعل روسي لها هو التوقف مؤقتا عن سداد أقساط الديون الخارجية بعد ان انهارت العملة الروسية الى مستويات جديدة غير مسبوقة. لقد اصبح ذلك الوضع يكاد يقترب من اعلان افلاس روسيا. وهو ما دفع بالتغيير السريع في تركيبة السلطة الحاكمة في موسكو، تغيير ادى في نهاية المطاف الى تشكيل حكومة جديدة برئاسة يفجيني بريماكوف.

لم يكن بريماكوف هو الخيار الاول لأي من أطراف الأزمة السياسية في روسيا، لم يكن الخيار الأول لأحزاب المعارضة. ولا لأحزاب السلطة. ولا حتى للرئيس بوريس يلتسين نفسه. فالشيوعيون القدامى اعتبروا ان بريماكوف هو أحد رجال بوريس يلتسين. ومن قبله ميخائيل جوربتشوف. وكليهما قادا الاتحاد السوفييتي السابق الى التفكك. وروسيا الاتحادية الى الخراب. مع ذلك يظل بريماكوف بالنسبة لهذا الفريق أقل سوءا من «الاصلاحيين الجدد»، خصوصا وأنه قد حاول الحفاظ على بعض مصالح روسيا الخارجية بأقل الخسائر في سنواته كوزير للخارجية.

ولم «يكن الاصلاحيون الجدد» ايضا يثقون في بريماكوف، من حيث انه لا يزال مؤمنا بضرورة منع روسيا الاتحادية من التفكك. وأيضا من حيث أنه يرى وضع ضوابط على عمليات «الخصخصة» للشركات والمؤسسات العامة ويأمل في ضبط ايقاعها على حد أدنى من الاستقرار المطلوب اجتماعيا.

أما بالنسبة لبوريس يلتسين وبطانته فهم ايضا جاؤوا ببريماكوف الى وزارة الخارجية في لحظة أزمة سابقة لكنهم ظلوا حتى اللحظة الاخيرة مترددين في المجي به الى مقعد رئيس الحكومة لأن هذا قد يعني وضع حد لعمليات النهب الكبرى التي كانت في ذروتها. وأصبح بوريس يلتسين وبطانته جزءا عضويا فيها.

وقد انعكس هذا كله في التشكيل النهائي لحكومة يفجيني بريماكوف. تشكيل اعتبره هو قائما على الأداء المهني بينما اعتبره خصومه قائما على مغازلة كل ألوان الطيف السياسي ابتداء من الشيوعيين القدامى الى «الاصلاحيين الجدد» أنفسهم.

هكذا أصبحت السلطة في موسكو تمضي بارادات ناقصة. فالمعارضة البرلمانية في موسكو تريد اصلا عزل بوريس يلتسين من الرئاسة أو في أقل القليل التبكير بموعد انتخابات الرئاسة. ان لم يكن لسبب فعلى الاقل بسبب التدهور الثابت والمستمر في حالة يلتسين الصحية. والرئيس يلتسين يرفض التنحي عن السلطة طواعية ويرفض ايضا تقديم انتخابات الرئاسة عن موعدها المقرر في سنة ٢٠٠٠. ويرفض ثالثا أي اجراءات جذرية لوقف عمليات النهب الكبرى الجارية في روسيا. في تلك الحدود جاء اختيار يلتسين لبريماكوف في موقع رئيس الحكومة بمثابة حل وسط بينه وبين المعارضة.

حقائب مستندات لا أموال

في موقع حاكم أقوى أصبح يوجد صندوق النقد الدولي ممثلا لمصالح الرأسمالية الدولية وللمصالح الامريكية اساسا. وبهذا المعنى غض صندوق النقد الدولي الطرف عن اختيار بريماكوف لرئاسة الحكومة ولكن بشرط أن يستمر بريماكوف وحكومته في الالتزام بنفس البرامج السابقة التي تريد في نهاية المطاف تحجيم روسيا واخراجها نهائيا من دائرة الدول الكبرى.

ومن اللحظة الأولى اتخذ صندوق النقد الدولي موقف المراقب من الحكومة الجديدة في روسيا. وأصبحت وسيلته في الضغط هي احتجاز الدفعة الثانية من القروض المقررة سابقا لروسيا. ومقدارها ٣، ٤ مليار دولار. فاستمرارا لنفس الوصفة القديمة ما يزال الصندوق يصر على تخفيض جذري في الميزانية الروسية. اما اذا كانت هناك مرتبات متأخرة طوال شهور لضباط الجيش وموظفي الدولة فالطريق الى تسديدها هو جمع المزيد من الضرائب في بلد أصبحت كل الاطراف فيه تتحلل من أية التزامات بتسديد الضرائب للحكومة المركزية.

وفي الجولة الاخيرة من المفاوضات بين ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولي التي جرت في موسكو مع الفريق الروسي برئاسة يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء خرج بريماكوف لكي يعلن بعدها بصراحة أن روسيا لن تحصل في الوقت الحالي على أية مساعدات اقتصادية من صندوق النقد الدولي. وأضاف بريماكوف قائلا ان كل ما دار بينه وبين مدير صندوق النقد الدولي من محادثات لم يكن الا في اطار تبادل وجهات النظر بشأن الأزمة الاقتصادية الروسية. وأن مدير الصندوق لم يأت الى موسكو بحقيبة أموال ولكن بحقيبة مستندات.

واصبح هذا بدوره مؤشرا آخر على تراجع بريماكوف عن وعوده السابقة بتسديد المرتبات المتأخرة لموظفي الدولة وضباط الجيش وايضا وعوده بكبح جماح التدهور الاقتصادي المستمر يوما بعد يوم. وهو بعض ما يريده الصندوق. أما من جانب الصندوق فقد اصبح هذا يعني اصراره على مضاعفة الضغوط أكثر وأكثر على حكومة بريماكوف لكي تمارس السياسات نفسها التي جاءت الى السلطة اصلا تعديلا لها.

وفي ندوة اقتصادية جرت مؤخرا في موسكو طرح مدير معهد الدراسات الأوروبية والدولية في لوكسمبورج تساؤلات عن طبيعة النظام الذي يطمح اليه بريماكوف والقوى الاخرى. وما اذا كان «رأسمالية بتوجه اجتماعي» أو «اشتراكية بعلاقات سوق» وهل هناك مشروع تنموي يحظى بتأييد الغالبية. وهل انه سيجعل روسيا لاعبا أساسيا في الساحة الدولية. وبالتالي من هم حلفاء روسيا مستقبلا؟.

السلطة في الشارع

تلك كلها تساؤلات أساسية لكنها لا تصبح هي الملحة في سياق أزمة طاحنة تسحق المواطن الروسي في حياته اليومية، كذلك هي لا تصبح عاجلة في اطار سيطرة عصابات «المافيا» على الحياة السياسية والاقتصادية في روسيا، والضياع المنتظم لهيبة الدولة في الشارع الروسي الذي شهد اغتيالات متتابعة لسبعة من أعضاء مجلس النواب بدوافع مختلفة، وكذلك في ظل احتشاد قوى الفساد الحاكمة ضد أي تحرك جاد من الحكومة في السلطة.

ثم نأتي الى الاطار المحدد الذي تتحرك فيه خيوط الأزمة، فالسؤال الأساسي المطروح باستمرار هو: من يخلف بوريس يلتسين كرئيس لروسيا؟ ان التدهور المتتابع في حالة يلتسين الصحية، ورفضه التنحي اختياريا، وعدم وجود بديل جاهز له يتمتع بمصداقية كافية في الشارع الروسي- سواء من السلطة او المعارضة- يجعل الخريطة السياسية في حالة من السيولة الكاملة التي تقيد أي قراءة موضوعية لمستقبل روسيا القريب. ولندع جانبا مستقبلها في عشر سنوات أو عشرين سنة قادمة.

في الواقع ان السلطة في روسيا تنتقل بسرعة الى الشارع. وتلك في حد ذاتها أخطر حالات الثورات السياسية.

* صحافي مصري

صقور اليابان لا يثقون بالصين

جريجوري كلارك *

□ فيما وراء الاحاديث عن الصداقة اليابانية-الصينية التي خرجت أخيرا من طوكيو أثناء زيارة الرئيس الصيني جيانج زيمن، بقيت بعض الجراحات العميقة. ففيما يتعلق بالقضيتين الأقرب الى قلب بكين. وهما اعتذار اليابان عن فظائع الحرب واعطاء ضمانات بعدم تأييد انفصال تايوان، حصل زيمن على اقل القليل مما طلبه، ولذا الغى التوقيع على البيان النهائي المشترك.

في الجانب الياباني. تكمن المشكلة في اللوبي الكبير المؤيد لتايوان. والمناهض لبكين والذي يقع في قلب العسكر المحافظ الواسع النفوذ في هذا البلد. وربما لا يشاركهم رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي جميع آرائهم الا انه لا يستطيع تجاهل قوتهم في حزبه الليبرالي الديموقراطي الحاكم. خاصة منذ أن اضطر حزبه للارتباط بالحزب الليبرالي برئاسة الصقر ايشيرو اوزاوا من أجل الحصول على أغلبية برلمانية.

ولدى العديد في اللوبي علاقات عاطفية قوية مع تايوان، المستعمرة اليابانية القديمة فقد درس الرئيس لي تينج هيو في اليابان وهو يتحدث لغتها بطلاقة.

كما أنهم يكنون كراهية تقليدية لبكين ولا يثقون بجارتهم الكبرى ومنافستهم المحتملة في شرق آسيا حتى ان البعض يحاول انكار حقيقة العدوان والفظائع اليابانية، حتى وكأن الصينيين قد جلبوا القتل والهلاك لأكثر من عشرة ملايين من أبناء جلدتهم ولمدة عقد من الاحتلال العسكري لأجزاء من وطنهم الذي استمر حتى العام ١٩٤٥.

ومن الجانب الصيني. يحتل التصميم المتزايد للحصول على اعتذار مناسب من اليابان أهمية خاصة. انه يعكس جزئيا تنامي القوة الصينية ومكانتها في آسيا، لكن ربما يعود الامر ايضا للنفوذ المتصاعد للزعماء القادمين من شنجهاي في هرم السلطة في بكين.

كانت شنجهاي المنطقة الأكثر تعرضا لكامل القوة العسكرية اليابانية قبل العام ١٩٤٥. كما انها انتجت جيلا من الزعماء المستغربين، ومنهم جيانج، والذين ساهموا في تقدم الصين، وهم ينظرون الى الغرب، خاصة الولايات المتحدة، كشريك طبيعي للصين في الشؤون الدولية.

في الوقت الحالي. فان ابرز نقطة لفتور العلاقات بين البلدين، ناجمة عن تصميم طوكيو على المصادقة على خطة لقيام تعاون عسكري وثيق مع أميركا في حال وقوع حادث طارئ في آسيا.

وترفض طوكيو استبعاد تايوان من منطقة التعاون. قائلين ببساطة ان المنطقة غير محددة. وقد أوضح الصقور اليابانيون أن تايوان تدخل ضمن اطار التعاون.

ان «الجوكر» في هذا التعاون هو الولايات المتحدة. فمن جانب واحد يبدو جليا أن حلقة المستشارين المقربين من الرئيس بيل كلينتون تدرك أخطاء المواجهة النووية مع الصين بشأن تايوان في المستقبل. وترغب في تعميق الطموحات التايوانية في الانفصال. في الوقت ذاته يرغب الصقور الاميركيون. داخل الكونجرس وفي الجيش. في توفير كل أنواع التأييد لتايوان. وقد شجعوا الصقور اليابانيين في الاتجاه نفسه.

المستقبل ليس مبشرا اذ حتى المعتدلين اليابانيين يجدون صعوبة في فهم عمق المشاعر الصينية بشأن الفظائع السابقة. لكن سلوك العسكر اليابانيين في الصين كان أشد من سلوك الألمان في الاتحاد السوفييتي السابق.

فالفظائع الالمانية. رغم سيئاتها. كانت انتقائية وكانت الفظائع اليابانية غير مميزة، بل استهدفت جميع الصينيين.

الأسوأ من ذلك هو عدم الاعراب عن الاسف عن أخطاء وتجاوزات وقعت. ومع تبوؤ معظم المذنبين مواقع رفيعة في المؤسسة اليابانية الحاكمة لفترة ما بعد الحرب.

المثقفون الصينيون يعرفون كل ذلك. وعدد كبير منهم يغتبط جراء ما تواجهه اليابان من صعوبات اقتصادية. واليوم يقال للزعماء الاجانب الذين يزورون بكين ان اليابان قوة عفا عليها الزمن وأن المستقبل ينتظر الصين.

وهذا بدوره يصب الزيت على لهب المشاعر العادية للصين بين الصقور اليابانيين. انهم يدركون ان اليابان بمفردها لا تستطيع أن تأمل بالوقوف في وجه الصين في آسيا المستقبل. ويتركز املهم الوحيد في رؤية مواجهة أميركية-صينية، ويفضل أن تكون حول تايوان، ولربما تكون حول اقليم التبت. فيترتب عنها (المواجهة) تقسيم الصين الى مناطق اثنية تسعى للحكم الذاتي أو الاستقلال.

ان الكشف الاخير عن تمويل وكالة الاستخبارات الاميركية لمشروع في مؤسسة أكاديمية في هاواي. لدراسة فرص انقسام من ذلك القبيل يشير الى ان العلاقة اليوم بين الصقور اليابانيين ونظرائهم الأميركيين قد غدت أوثق وأقرب مما يدركه معظم الخبراء السياسيين.

* ديبلوماسي استرالي سابق ومقيم لمدة طويلة في اليابان عن «انترناشيونال هيرالد تريبيون»

ترجمة: ميسون جحا

حول مؤتمر الدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية



جمال مظلوم *

عقد مؤتمر الدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية في الثلاثين من شهر نوفمبر ١٩٩٨ في واشنطن لمدة يوم واحد وهو المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس الاميركي بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» في شهر أكتوبر لبحث تقديم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية.

وقد حضر الاجتماع حوالي ٥٠ دولة ومؤسسة دولية وبحضور حوالي ١٧ وزيرا مع وجود مكثف من دول مجلس التعاون الخليجي .وقد هدفت الادارة الاميركية من الاجتماع الى تحقيق المستوى نفسه من التعهدات التي سبق الحصول عليها العام ١٩٩٣ عندما انعقد المؤتمر الاول لمساعدة السلطة الفلسطينية بنمو ٣، ٢ مليار دولار وان كان المسدد ١، ٢ مليار دولار فقط.

وكانت مصادر بالبنك الدولي قد اكدت ان المجتمع الدولي سيسعى للحصول على التزامات بأرقام محددة للتعهدات المالية من المانحين الرئيسيين بما يقترب من الالتزامات السابقة.

خطة شاملة

هذا وقد وضعت السلطة الوطنية الفلسطينية خطة شاملة لزيادةوتوسيع قاعدة الدول المانحة بهدف دعم وتمويل مشروعات حيوية لاصلاح البنية التحتية ودعم التنمية الاقتصادية الفلسطينية. كما طالبت السلطة الفلسطينية الدول المانحة بمضاعفة مساهمتها في مشروعات التنمية الفلسطينية للسنوات الثلاث القادمة في ضوء التقدم الذي تشهده عملية السلام، وخاصة مع عملية افتتاح مطار غزة الدولي في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر وبلت المنطقة الصناعية في قطاع غزة جاهزة للعمل. واحتمالات تنفيذ الممر الآمن بين الضفة والقطاع ومطار الضفة الغربية وميناء غزة والذي توقفت مباحثتهما أخيرا.

ان برامج السنوات الخمس المقبلة للسلطة الفلسطينية ستولي مزيدا من العناية للبنى التحتية (المياه والتربية والصحة) والخدمات الاجتماعية وتوفير فرص عمل جديدة.

ويعترف الاميركيون بأن جهود الدول المانحة اصطدمت باغلاق اسرائيل للأراضي الفلسطينية وبالمشاكل الادارية للسلطة الفلسطينية وفي تصريح أميركي ان النتائج التي كنا نتمناها لم تتحقق مشيرا الى ان خطوات كثيرة لايزال يتعين القيام بها.

أوسلو أفقرت الفلسطينيين

وفي تحليل لخبراء الامم المتحدة ان عملية اوسلو افقرت الفلسطينيين واغنت اسرائيل فمنذ سبتمبر العام ١٩٩٣ تراجع الدخل الفردي بنسبة ٢٥-٣٠٪ في الأراضي الفلسطينية فيما ازدادت البطالة بنسبة ٢٠٪ في الضفة الغربية و٣٠٪ في قطاع غزة.

اما في اسرائيل فارتفع اجمالي الناتج الوطني من ٦٤ الى ٩٥ مليار دولار وبفضل الاستثمارات الاجنبية التي شجعتها اتفاقات السلام.

تقديرات المنح السابقة

وطبقا للبيانات المعلنة قدرت المساعدات والمنح للخمس سنوات السابقة كالآتي:

٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة الأمريكية. ١٦٥٠ مليون دولار من المجموعة الأوروبية وتمثل أكثر من نصف المساعدات المالية العالمية التي حصل عليها الفلسطينيون، ٢٠٠ مليون دولار من اليابان وكانت قد وعدت بـ ٣٠٠ مليون دولار. كما يعتبر كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الاميركية والنرويج من أبرز الدول المانحة.

تعهدات الدول المانحة

هذا وقد كشفت بعض المصادر عن الارقام التي اعلنت في مؤتمر الدول المانحة للمساعدات كالآتي:

٩٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة الامريكية منحا ٥٠٠ مليون بواقع ١٠٠ كل عام، ٤٠٠ مليون دولار معونة اضافية و١٤٨٠ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي بيانها كالآتي: ٤٨٠ مليون دولار من المجموعة الأوروبية و٢٢٠ مليون دولار من بنك الاستثمار الأوروبي و٨٠٠ من الدول الأوروبية.

٣٠ مليون دولار من سويسرا لمدة خمس سنوات. ١٠٠ مليون دولار من السعودية (٥ سنوات) وقدمت من قبل ١٠٠ مليون دولار (٣ سنوات) و٢٥ مليون دولار من الكويت (٥ سنوات) وقدمت من قبل ٢٥ مليون دولار (٥ سنوات). ٥٠ مليون دولار من الامارات (٥ سنوات) وقدمت من قبل ٥٠ مليون دولار. ٢٠ مليون دولار من مصر (مواد عينية- ٥ سنوات). ١٧٥ مليون دولار من النرويج (٥ سنوات). ٢٢٥ مليون دولار من السويد (٥ سنوات). ١٦ مليون دولار من استراليا (٣ سنوات). ٢٠٠ مليون دولار من اليابان (سنتان). ويتوقع أن تقترب المساعدات من ٤ مليارات دولار خلال الخمس سنوات القادمة.

مساهمات الاتحاد الاوروبي

اما عن الاتحاد الأوروبي فيهدف الى تعزيز تنمية الاقتصاد الفلسطيني بشكل منتظم وثابت خلال الفترة من العام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦ ويتوقع أن تصل مساهمات الاتحاد الأوروبي والدول الاعضاء الى ما يناهز ١٥٠٠ مليون ايكو (١٦٥٠ مليون دولار) لتمويل مشاريع المنطقة الصناعية التي تجمع بين رأسمال من المعونات الدولية وتكنولوجيا مناسبة والأيدي العاملة الفلسطينية وكذلك تشجيع المشاريع الانمائية الاخرى. ويهدف الاتحاد الأوروبي ايضا الى ان يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاق على حرية عبور المنتجات والاشخاص على أهمية انفتاح الاقتصاد الفلسطيني وشفافية انفاق المعونات الدولية ومكافحة الفساد.

وترى دول المجموعة الأوروبية ان المعونات التي قدمتها المجموعة الدولية في الاعوام الخمسة الماضية لم تخدم أغراض التنمية وانما استخدمت لتغطية الخسائر التي نجمت عن سياسة العقوبات الجماعية والحصار الذي فرضته اسرائيل. وقد أوصى في المؤتمر بمراجعة آليات انفاق وتسيير المعونات الدولية من أجل تبسيطها لأن تداخل المؤسسات والآليات الدولية والاقليمية والمحلية جعل سير المعونات صعبا. وفي تصريح أوروبي ان الاتحاد الأوروبي سيعمل في الفترة القريبة المقبلة على صياغة موقف أوروبي جديد وموحد حيال المسائل التي ستطرح في الاشهر المتبقية من المرحلة الانتقالية.

كما يتطلع الاتحاد الأوروبي للقيام بدور خاص في مفاوضات الوضع النهائي وبشكل خاص في المجالات التي تقتضي شروط التعاون الاقليمي مثل مسائل المياه واللاجئين. كما ستنظم فرنسا ندوة خلال شهر ديسمبر حول مفهوم الدولة الفلسطينية التي يحق للفلسطينيين اعلانها في الرابع من شهر مايو ١٩٩٩. الموعد الذي حددته اتفاقات أوسلو لانتهاء المرحلة الانتقالية.

مجموعة استشارية

هذا ومن المقرر ان ينظم البنك الدولي اجتماعا لمجموعة استشارية في أوروبا في مطلع شهر فبراير المقبل لدراسة المشروعات والتعهدات على ان يعقد الاجتماع في باريس أو بون أو برلين والمرجح في برلين.

كما شارك في هذا المؤتمر وزراء الخارجية لدول الخليج العربية باستثناء الكويت التي مثلها وزير التخطيط أي ما يعني مشاركة كاملة من دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك بمشاركة وزراء خارجية كل من مصر التي اعلنت اقامة صندوق لدعم الاقتصاد الفلسطيني واليمن والأردن والمغرب.

وهذا يمثل استمرار المشاركة والدعم العربي والخليجي للسلطة الفلسطينية سواء ماديا أو معنويا أو سياسيا في كافة المحافل.

ثمن الانسحاب لاسرائيل

أما بالنسبة لاسرائيل فعقب تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق واي بلانتيشن في الجمعة ٢٠ نوفمبر الماضي بيوم واحد. توجه وزير المالية الاسرائيلي ياكوف نئمان الى واشنطن للمطالبة بمبلغ ٢، ١ مليار دولار ثمن الانسحاب علاوة على طلب زيادة المعونات الأميركية لاسرائيل بهدف تغطية تكلفة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة. ولعل المواقف الاخيرة للسلطة الفلسطينية تجاه السلوك الاسرائيلي والمطالب الثلاثة الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي في الثاني من ديسمبر الماضي. ومع اقتراب زيارة الرئيس الأميركي للمنطقة تؤكد ان الفلسطينيين لن يتركوا قضيتهم ولن يبيعوا أراضيهم، انما هم يبغون السلام العادل والشامل واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وهو مطلب عربي واسلامي.

* باحث استراتيجي. القاهرة

شيخوخة تزحف ببطء... مؤشرات إسرائيلية

علي بدوان *

في التقرير الاحصائي الجديد رقم (٤٩) الذي أصدره مكتب الإحصاء الاسرائيلي، يتضح ان عدد سكان الدولة الاسرائيلية في بداية أيلول ١٩٩٨ بلغ (٩٨٧، ٥) مليون نسمة. ليسجل ارتفاعا تضاعفيا مقداره (٤، ٧) منذ قيام دولة اسرائيل. بمعدل سنوي جديد بلغ (٥، ٢) بالمئة في العام.

ويتوزع السكان وفق التالي:

- ٨، ٤ مليون نسمة من اليهود ويشكلون ما نسبته (٤، ٧٩٪).
- ٨٣٦ ألف مسلم من العرب الفلسطينيين ويشكلون ما نسبته (٨، ١٤٪).
- ١٢٨ ألف مسيحي من العرب الفلسطينيين ويشكلون ما نسبته (١، ٢٪).
- كما يظهر في السجل (١٢٣) ألف نسمة بدون تحديد.

نبع من الهجرة

ويذكر ان السكان اليهود سجلوا في مطلع سنوات التسعين نسبة عالية من الزيادة بفعل الهجرة الكبيرة من دول رابطة الشعوب. حيث أثرت هذه الهجرة على عدد السكان اليهود بنسبة (٤، ٢٩٪) بينما كان الارتفاع العادي (الزيادة الطبيعية + الهجرة القادمة) لايتعدى (٨، ١٪) سنوات الثمانينات.

واخيرا مع نضوب الهجرة من دول رابطة الشعوب ارتفع عدد اليهود بوتيرة (٦٪) في العام ١٩٩٧ أي (٨٦) ألف نسمة (٤٠٪ نبع من الهجرة و ٦٠٪ من التكاثر الطبيعي).

توزيع السكان وفق الاصول

يتوزع سكان الدولة الاسرائيلية من اليهود وفق أصولهم وفق النسب الرئيسية التالية التي وردت في التقرير المشار إليه، وكما نشرت صحيفة «هآرتس» (١٥/٩/١٩٩٨) مقاطع رئيسية منه:

- ١، ٩ مليون من اليهود من أصول أوروبية - أميركية.
- ٨٥٨ ألفا من أصول تعود الى دولة رابطة الشعوب. وهذه المجموعة هي الاكبر في اسرائيل.
- ٥٠٠ ألف من أصل مغربي.
- ٣٠٠ ألف من أصل بولندي وروماني.
- ١٨٠ ألفا من أصل عراقي.
- ١٨٠ ألفا من أصل يمني.
- ٦٤ ألفا من اليهود الفلاشا.
- والباقي من أصول مختلفة (سوري - إيراني - مصري...).

ويدخل في الارقام السابقة المستوطنون في المستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧ الذين بلغ عددهم حتى حزيران ١٩٩٨ ما مجموعه (١٧٠) ألف مستوطن منهم حوالي ١٦٣ ألفا في مستوطنات الضفة. ٧ آلاف من مستوطنات قطاع غزة مضافا اليهم (١٨٠) ألف مستوطن في القدس الشرقية المحتلة العام ١٩٦٧ بارتفاع قدره (٨، ٨٪) في الفترة الواقعة بين عام ١٩٩٦ - ١٩٩٨. حيث نصف الزيادة في المستوطنين جاء بفعل قدوم مستوطنين جدد بينما النصف الآخر جاء بفعل التكاثر الطبيعي (المواليد - الوفيات).

السجل السكاني لوزارة الداخلية الاسرائيلية الصادر أخيرا والمنشور على صفحات «هآرتس» في مقاطع كبيرة منه (٧/٩/١٩٩٨). أشار الى أن الارتفاع الابرز في الزيادة وقع في المستوطنات الاصولية مثل مستوطنتي كريات سيفر. بيتار... بينما جاءت بعدها المستوطنات الدينية الكبيرة نسبيا مثل مستوطنة معاليه ادوميم، أفرات، ارئيل... والمستوطنات المحيطة بالقدس.

كما ان ٨٠ ألفا من المستوطنين يقيمون في مستوطنات بعمق أراضي ١٩٦٧، و (٨٨) ألفا في منطقة استيطان القدس.

تقع الدولة الاسرائيلية من ناحية عدد السكان في المرتبة (٩٥) من بين ٢٢٧ دولة في العالم. حيث يوجد واحد من كل ألف نسمة في العالم يحمل الجنسية الاسرائيلية. بينما تبلغ كثافة السكان (٢٦٥) نسمة لكل كيلومتر مربع وتصل في مناطق متروبولين تل أبيب الى (٦٦٠٠) نسمة في كل كيلومتر مربع. وفي منطقة القدس (١٠٧٦) نسمة بينما في جنوب فلسطين المحتلة (٥٧) نسمة فقط لكل كيلومتر مربع. وبرتفاع واضح لنسبة سكان المدن حيث بلغ عدد سكان متروبولين تل أبيب (٦، ٢) مليون ساكن يشكلون (٤٤٪) من السكان. ومتروبولين حيفا ٨٢٨ ألف نسمة يشكلون (١٤٪) من السكان.

شيخوخة مستمرة

المجتمع الاسرائيلي على النقيض من المجتمع الفلسطيني [illegible] فحسب ٢، ١ مليون اسرائيلي يشكلون نسبة (٢٩٪) هم من الاطفال حتى سن (١٤) عاما، وأكثر من نصف مليون (٩٢، ٩٪) هم من سن (٦٥) فأكثر وبذا فإن المكتب الاحصائي الاسرائيلي وتقرير صحيفة «هآرتس» (١٥/٩/١٩٩٨) يشيران الى بدء شيخوخة مستمرة في المجتمع السكاني الاسرائيلي ولو ببطء، وتسرعت بعد عملية في اعقاب الهجرة من دول رابطة الشعوب. فيما بلغ معدل متوسط الحياة (٩، ٧٩) سنة للنساء (٣، ٧٦) للرجال.

من جانب آخر فإن العديد من الأبحاث الاسرائيلية الاخيرة تشير الى [illegible] العالم الى درجة اعتبر فيها مراسل صحيفة «هآرتس» (١٦/٩/١٩٩٨) في واشنطن [illegible] عدد اليهود في العالم سينخفض الى النصف من (٨، ٦) مليون يهودي الى حوالي (٤، ٤) مليون، مستندا في ذلك الى معطيات التقرير السنوي لمركز الكونجرس اليهودي العالمي [illegible] بين اليهود وغير اليهود في العالم (٥٠٪) واحيانا (٨٠٪) في بعض [illegible] الاميركية. الولايات المتحدة تعتبر حاليا الدولة التي تضم العدد الاكبر من الجالية اليهودية (٦، ٥) مليون نسمة، يلي ذلك إسرائيل ذاتها، ثم فرنسا التي يوجد على أراضيها (٦٠٠) ألف فرنسي يهودي، ثم روسيا (٤٠٠) ألف. تليها كندا (٣٦٠ ألفا). أوكرانيا (٢٨٠ ألفا)، بريطانيا (٢٨٠ ألفا)، الارجنتين (٢٢٠ ألفا).

كما يشير تقرير مركز الكونجرس اليهودي العالمي الى [illegible] الزيادة السكانية لليهود.

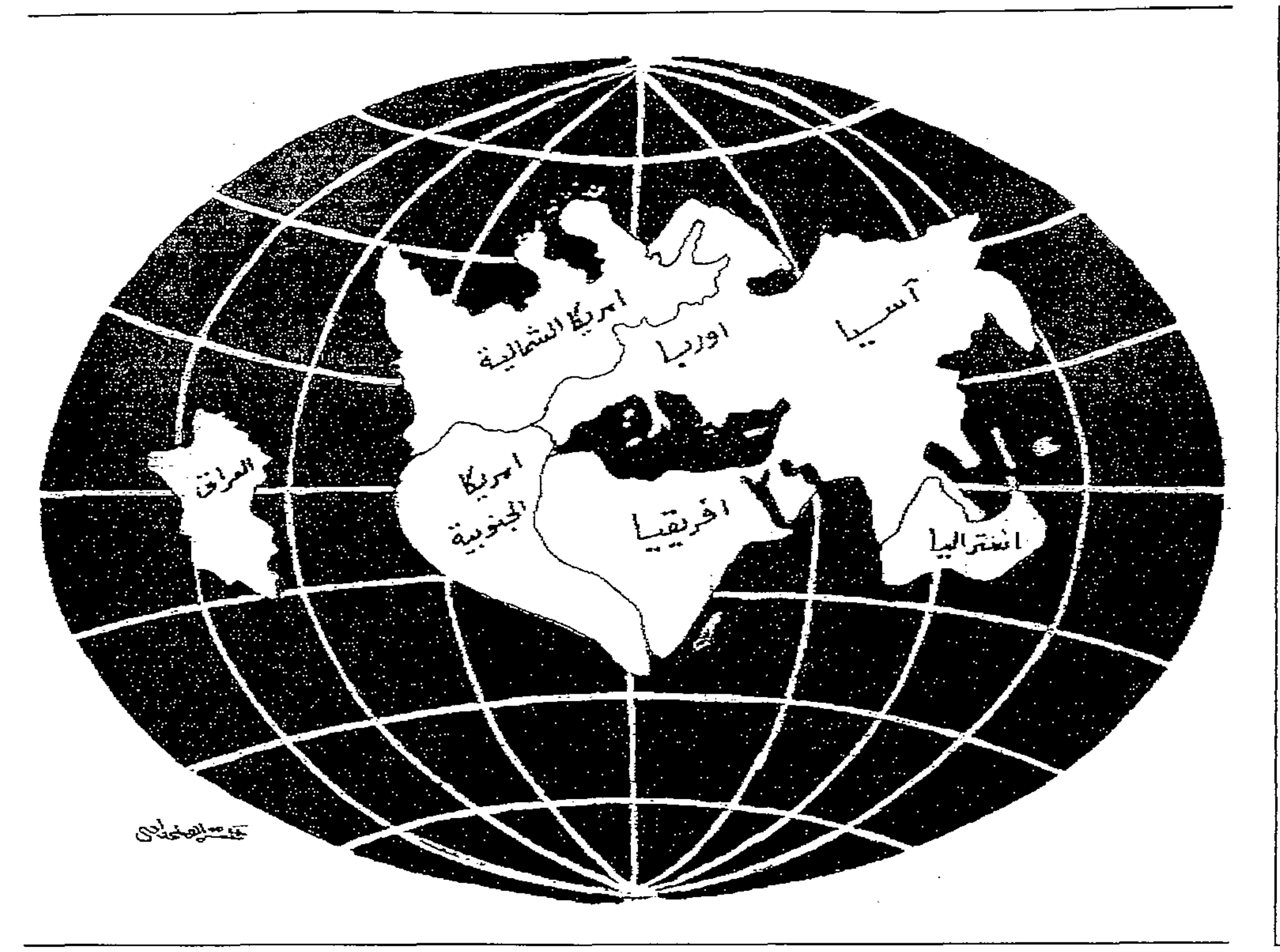
* كاتب فلسطيني

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الفضل يعرفه ذووه

عندما يتفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتكريم كفلاء الأيتام ويدعو إلى ضرورة تكريس قيم الرحمة والتراحم بين أبناء المجتمع فذلك يعني أن أوضاعنا الاجتماعية وخصوصا في قطاع كفالة اليتيم وهو القطاع الأكثر حاجة لأن تتدفق باتجاهه مشاعر الرحمة والتراحم، طالما [illegible] خير.

ليست هي المرة الأولى التي يبدي فيها صاحب السمو رئيس الدولة [illegible] بفئات المجتمع التي هي بأمس الحاجة الى رعايته، فعطاء زايد الخير لم يتوقف يوما عن كل قطاعات المجتمع ولا عن مؤسساته التي ترعى المشاريع الخيرية التي [illegible] قائدنا بتنفيذها لمصلحة كل من يحتاج الى العون والرعاية.

وخلال حفل تكريم سموه لكفلاء الأيتام من الرجال في الدورة [illegible] الشيخة فاطمة للبر» دعا زايد بعبارات ستصبح حتما بعد اليوم [illegible] الخيري في البلاد الى الحرص على عمل الخير وحب البذل والعطاء وإغاثة [illegible] وإعانة الملهوف، وأن يزيد أبناء الوطن المخلصون من أعمال الخير والبر [illegible] للمجتمع، وفتح أبواب الأمل للسائل والمحروم.

ليس ذلك فحسب، فقد وجه سموه أيضا بأن العمل الخيري أصبح [illegible] الجميع، كل حسب استطاعته للمساهمة في رفع المعاناة عن الأيتام [illegible] الذين تقطعت بهم السبل فذاقوا مرارة الحرمان، ولم يعد لهم بعد الله [illegible] الخير.

ان هذه الكلمات المضيئة تحمل إشارات واضحة، الى أنه يجب على [illegible] والمواطنة المشاركة في الأعمال النبيلة والمشروعات الانسانية في مجتمعنا [illegible] عرف بتقاليده الأصيلة وحبه للخير وحرصه على تطبيق مبدأ التكافل.

وكعادته لم يكتف سموه بالحديث عن الخير والدعوة إليه. وانما [illegible] خلال مكرمة نبيلة قدم بموجبها مبلغ اثني عشر مليون درهم لجائزة [illegible] فاطمة بنت مبارك للبر والتي خصصت هذا العام لكافل اليتيم.

لقد أراد زايد من خلال مبادرته الكريمة أن يؤكد بوضوح ان عمل الخير [illegible] استمرار وتواصل، وان أهلنا الذين تجاوبوا مع نداء الانسانية ومدوا أيديهم [illegible] الى اليتيم، إنما قاموا بواحدة من اسمى المهام الانسانية مشيرا سموه الى [illegible] الاستمرار في مبادرات الخير وتأصيل القيم والمعاني النبيلة في المجتمع.

لقد كانت مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة خطوة كريمة لتأكيد [illegible] سار عليه لتعميم الخير على الجميع، فلقد كان زايد دائما صاحب فضل كبير في كل مجالات البر والعطاء، ولم يخطيء الذين قالوا «ان الفضل يعرفه ذووه».

الحكومة اللبنانية الجديدة:
ملمح جديد في التجربة الديموقراطية



الياس سحاب *

منذ ان حدد الرئيس اللبناني الجديد الملامح العامة لبرنامجه في الحكم، في خطاب القسم الذي ألقاه أمام مجلس النواب في أول لحظات تولي مهامه الدستورية، برز تساؤل سياسي هام، بالذات في الأيام الأولى من العهد، التي كان يبدو فيها ان رئيس الحكومة رفيق الحريري هو المرشح الطبيعي لترؤس الحكومة الأولى في عهد الرئيس اللبناني الجديد، وجوهر التساؤل يتركز في احتمالات التعامل والتكامل بين عقلية ونهج العماد لحود (في موقع رئاسة الجمهورية) وعقلية ونهج الرئيس الحريري (في موقع رئاسة الحكومة).

قد يبدو هذا التساؤل لاول وهلة بلا أهمية، اذا قارنا الممارسة الديموقراطية في لبنان، بالممارسة الديموقراطية في الدول الأوروبية المتقدمة، على أساس ان العماد لحود لم يأت الى الرئاسة على رأس حزب سياسي ذي برنامج محدد وفلسفة محددة للحكم. كما ان الرئيس الحريري لم يأت الى الحكم على رأس حزب سياسي ذي برنامج محدد وفلسفة محددة في الحكم.

بين لحود والحص

هذا صحيح من حيث الشكل، ولكنه ليس صحيحاً في المضمون. فقد لاحظ بعض المراقبين، ومنذ البداية، ان تراجع دور وزن الحياة الحزبية في لبنان في لعبة الديموقراطية السياسية، لم يمنع ان يكون الرئيس الحريري، قد كشف وهو يمارس رئاسة الحكومة لسنوات ست، انه صاحب نظرية في الحكم، لها عناوينها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وملامحها الواضحة، التي تعكس برنامجاً حقيقياً للحكم. حتى لو لم يكن لهذا البرنامج مراجع نظرية محددة في مواثيق أو وثائق مكتوبة.

كذلك الأمر بالنسبة لرئيس الجمهورية الجديد. الذي كانت ممارسته في قيادة الجيش اللبناني (واعادة بنائه) طيلة السنوات التسع المنصرمة، اضافة الى خطاب القسم امام مجلس النواب اللبناني، تحمل عناوين عامة واضحة الى درجة تصلح معها لأن تكون عناوين أساسية لتوجهات أساسية لبرنامج متكامل في الحكم، حتى لو لم يكن هذا البرنامج موثقاً بكل تفاصيله في وثيقة فكرية - سياسية.

حتى ان البعض كان يرى ان ملامح «نهج» الرئيس لحود (بالمقارنة مع الديموقراطيات الاوروبية) أقرب ما تكون الى ملامح برامج احزاب اليسار الديموقراطي، بينما تقترب ملامح «نهج» الرئيس الحريري (وفريق عمله) في الحكم من ملامح برامج احزاب اليمين او الوسط.

بكلمة أبسط، كانت المقارنة تقود بعض المراقبين الموضوعيين، الى تشبيه التكامل في الحكم بين رئيس الجمهورية (العماد لحود) ورئيس الحكومة (رفيق الحريري) فيما سيكون شبيهاً، الى حد ما، بالتعايش القائم حالياً في فرنسا بين رئيس الدولة شيراك، ورئيس الحكومة جوسبان.

عند هذه النقطة، كان تساؤل المراقبين يكبر، ويكتسي مسحة من القلق. فاذا كانت عراقة الممارسة الديموقراطية في أوروبا بشكل عام، وفي فرنسا بشكل خاص، تسمح بتطبيق ناجح لشعار «التعايش» بين البرامج الحزبية المتعارضة، لان هذه القوى السياسية ناضجة الى درجة كافية لاكتشاف ما بينها من قواسم مشتركة، ولأن مؤسسات الدولة، راسخة هناك الى درجة لا تصاب بهزة او بزلزال، كلما جاءت الى السلطة قيادة سياسية ذات برنامج مختلف ونهج مختلف. اذا كان كل ذلك ممكناً في أوروبا، فلا شيء يضمن ان يكون ممكناً في دول العالم الثالث. وحتى في لبنان، صاحب التجربة الديموقراطية المتقدمة نسبياً. لأن هذه التجربة ما زالت طرية العود، ولأن لبنان ما زال يستعيد عافيته السياسية والاقتصادية، بعد عقدين أو أقل من الاحتراب الأهلي المدمر. ولأن لبنان يعيش في منطقة تزخر بالقلق وعدم الاستقرار وباحتمالات واسعة لتحولات ما زال أهل المنطقة عاجزين عن التحكم بها وبمساراتها.

وبقي التساؤل والقلق، يخيمان أياماً قليلة، حتى جاءت مفاجأة اعتذار الرئيس الحريري عن مهمة ترؤس الحكومة الأولى في عهد الرئيس لحود.

نهج الحص وفريق عمله

ومنذ ان طرح اسم المكلف البديل لرئاسة الحكومة الأولى (الدكتور سليم الحص)، ساد شعور واضح بين المراقبين المحايدين والموضوعيين، بان لبنان اذا كان قد خسر باعتذار الحريري رجلاً فعالاً في مجال اعادة الاعمار (وكانت تلك حاجة لبنان الأولى بعد سنوات الحرب)، فانه ربح بتولي الحص، فتح الباب امام فريق عمل اكثر تجانساً وتكاملاً في الحكم. بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، ولم يكن ذلك مجرد احلام وتمنيات، بل كان اعتقاداً مبنياً على ممارسة العماد لحود في قيادة الجيش واعادة بنائه، وممارسة الدكتور سليم الحص، في الحكومة كما في المعارضة.

وهنا لا بد من وقفة أمام دور الحص في موقع رئاسة الحكومة. قبل الاطلالة على فريق العمل الجديد، الذي تكون من ستة عشر وزيرا.

اذا كان الحكم على الأداء المستقبلي للرئيس الحص، يجب ان ينتظر قراءة البيان الوزاري الجديد، وأعطاء الحكومة فرصة سنة على الأقل لمراقبة التوازن بين برنامجها الجديد. وبين مستوى العمل التنفيذي. فان رصيد سليم الحص في الحكم في المراحل السابقة، يستحق وقفة قصيرة، ليس من باب انصاف الرجل، بل من باب التوقف عند المعايير الصالحة للتقييم. التي قد تضيع وسط ضجيج المماحكات السياسية التي تسيطر عادة على مثل هذه المحطات الانتقالية من عهد الى عهد.

ان مراجعة دقيقة للفترات التي تولى فيها سليم الحص رئاسة الحكومة، مرات متتالية في لبنان. تشير الى ان هذه هي المرة الأولى التي يتولى فيها رئاسة الحكومة خارج اطار الحرب الأهلية اللبنانية.

معنى ذلك ان الحص قد انتمى حتى الآن الى مجال سياسي واحد. هو مجال الحفاظ على وحدة لبنان (الجغرافية والسياسية) وسط أهوال الحرب الاهلية والتدخلات الخارجية الهائلة التي كانت ترافقها، وفي رأيي ان هذا كان الإمتحان الاصعب لسليم الحص، ليس فقط لأنه كان امتحاناً صعباً في ظروف صعبة، بل بالغ الصعوبة، ولكن ايضاً لانه كان اصعب الامتحانات السياسية. التي تواجه رجلاً لم يأت الى الحكم من نادي السياسيين المحترفين، بل من نادي التكنوقراط (فهو خبير اقتصادي من الطراز الرفيع).

لذلك. يمكن القول انه اذا كانت تلك المواجهة قد سمحت لسليم الحص، في الفترات السابقة لتوليه الحكم. بالكشف عن جانب هام من كفاءاته. هو جانب قوة الموقف الصلب، في مواجهة قوة السلاح والفوضى والتدخلات الخارجية. فان الجانب الآخر من كفاءات سليم الحص لم تتح امامه (في السابق) فرصة الامتحان الحقيقي، وهو جانب رجل الفكر الاقتصادي والتنموي الاستراتيجي. فعندما تكون وحدة الوطن. وكيان الوطن في مهب الريح، يصبح انقاذ هذه الوحدة وهذا الكيان هو المهمة الوحيدة. ويشهد تطور الاحداث ان سليم الحص قد أدى هذه المهمة بكفاءة كانت مفاجئة للكثيرين.

اليوم. تتاح الفرصة للمرة الأولى أمام سليم الحص، في حياته السياسية، لاثبات كفاءته كرجل استراتيجية اقتصادية وتنموية.

ولو نحن ألقينا نظرة على قائمة فريق العمل الذي اختاره سليم الحص لحكومته الجديدة (حتى من قبل قراءة البيان الحكومي الجديد)، فان بوسعنا التأكد من ان الحص يقبل على الحكم. في هذه المرة بالذات، وهو مدرك تماماً للطبيعة الجديدة للتحدي الجديد الذي ينتظره، لذلك. اعد لهذا التحدي فريق العمل الذي يراه مناسبا. يبقى ان نقرأ ملامح وعناوين البرنامج الجديد، وان نراقب قدرة هذا الفريق الجديد. بقيادة العماد لحود في رئاسة الجمهورية، والدكتور الحص في رئاسة الحكومة. على تنفيذ عناصر برنامج الحكم الجديد في لبنان.

هل هو انقلاب ؟

هل هو انقلاب سياسي أبيض. كما بدأت بعض وسائل الاعلام اللبنانية والعربية والدولية تسمي التطورات الأخيرة في السياسة اللبنانية المحلية؟

هذا - برأيي - تعبير خاطيء ومضلل، لان رفيق الحريري قد أدى بامتياز مهمة المرحلة الأساسية من اعادة الاعمار. بسرعة زمنية مناسبة، وهذا أمر لا خلاف عليه، فاذا كان هناك من خلاف فعلى الاسلوب. وعلى ترتيب الأولويات، بين مهمة الاعمار. وبين أوضاع البلد الاجتماعية. وقدراته الاقتصادية.

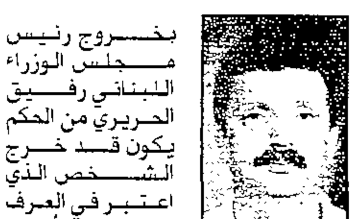
من هنا، فان ما يحدث في رأيي هو ممارسة ديموقراطية راقية في التناوب على الحكم، بين أصحاب البرامج المختلفة والرؤى المختلفة والتي قد تكون متكاملة. حتى لو لم يعترف أصحابها بذلك، اما المهمات الوطنية الكبرى، فتفرض نفسها على الجميع.

وفي هذا المجال، فقد قدر لهذا البلد العربي الصغير (لبنان) ان يعطي في وطنه العربي الكبير. وفي خلال أيام قليلة معدودة، درسين هامين في التناوب على الحكم، في موقع رئاسة الدولة اولا، وفي موقع رئاسة الحكومة ثانيا.

انها آحدى علامات الحيوية القليلة في وطننا العربي. في هذه الأيام الصعبة.

* كاتب لبناني

خروج الحريري من الحكم
الثابت والمتحوّل في الحياة السياسية اللبنانية



محمد حسين شمس الدين *

بخروج رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري من الحكم يكون قد خرج الشخص الذي اعتبر في العرف العام أثبت «الثوابت» على الاطلاق في الحياة السياسية اللبنانية بعد الحرب. لعل القيادة السورية - راعية الحالة اللبنانية ومهندستها - هي التي كانت تعلم وحدها متى وكيف يصير الثابت متحولاً وبالعكس. وفي طرفة عين اذا اقتضى الأمر. لانها تملك وحدها مقاليد الصعود والهبوط بالنسبة للطبقة السياسية اللبنانية التي سلكتها القيادة السورية نفسها في ترتيب ما بعد الطائف حكماً ومعارضة على السواء. ومع ان ذلك الترتيب - التسليك قد انطوى على نسبة عالية من الافتعال. اذ جاء في كثير من الامور مجانياً لتقاليد الحياة الوطنية اللبنانية المحكومة بطبعها وطبيعتها الى المبادئ الميثاقية والى قاعدتي المشاركة والتوازن. الا ان وهن الوضع اللبناني وتناقضاته الداخلية من جهة والاقتدار السوري على الامساك بالملف اللبناني في عناوينه الكبرى وجزئياته من جهة ثانية جعلا من الشاذ المفتعل قاعدة للحياة السياسية اللبنانية كان على الجميع التكيف معها ريثما يقرر «المركز الخارجي» تغييرا ما فينصرف الجميع الى التكيف معه مجدداً.. هكذا بتوكل شبه تام أي بالاتكال على أولي الأمر من دون اللبنانيين. ولعل أفصح تعبير عن هذا الواقع هو ما ظل الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي يردده من أن اللبنانيين غير قادرين على ادارة شؤونهم بأنفسهم.

ان افتقار الحياة السياسية اللبنانية الى مركزها الداخلي والى قوى التغيير وآلياته الكافية يشكل (هذا الافتقار) معطى أساسياً من الخطأ تجاهله أو القفز من فوقه عند التصدي لتفسير ما حدث مؤخراً والبناء عليه. ذلك ان مثل هذا التجاهل - ولا أحد جاهلاً - من شأنه دفع اللبنانيين الى توكلية جديدة تكون أسوأ من السابقة لانها محمولة هذه المرة على فائض من الحماس والاحلام يموه عجزاً فعلياً عن التأثير في مجريات الأمور، على عكس التوكل السابق الذي كان قائماً على رخاوة وإحباط وإحساس باللاجدوى.

ان افتقار الحياة السياسية اللبنانية الى مركزها الداخلي والى قوى التغيير وآلياته الكافية يشكل (هذا الافتقار) معطى أساسياً من الخطأ تجاهله أو القفز من فوقه عند التصدي لتفسير ما حدث مؤخراً والبناء عليه. ذلك ان مثل هذا التجاهل - ولا أحد جاهلاً - من شأنه دفع اللبنانيين الى توكلية جديدة تكون أسوأ من السابقة لانها محمولة هذه المرة على فائض من الحماس والاحلام يموه عجزاً فعلياً عن التأثير في مجريات الأمور، على عكس التوكل السابق الذي كان قائماً على رخاوة وإحباط وإحساس باللاجدوى.

انقلاب مفاجيء

ان خروج رفيق الحريري من الحكم مع كل طاقمه السياسي (وسيخرج الاداري سريعا على ما يبدو) مثل انقلاباً فعليا مفاجئاً لاكثر من سبب ظاهر. فقد كان الحريري متقدما على رئيس الجمهورية من الناحية العملية. اذ كان رئيس مرحلة غير محددة المهلة بحسب سلوكه وتصريحات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام نفسه الذي أعلم اللبنانيين مراراً بأن الحريري باق في الحكم الى ما بعد السنة الالفين. وهو أيضا متعهد ورشة اعادة الاعمار بالمعنى الحرفي للكلمة ومن دون دفتر شروط. وهو الشخص الذي يمتلك ملاءة مالية هي بذاتها ضمانة العملة اللبنانية ومصدر الثقة الدولية بالاقتصاد اللبناني على ما كانت أوساطه تجهر وتصرح. وهو بقدراته المالية تلك كان ممسكاً بمعظم المفاصل الاعلامية والادارية (وقد امتد الى الثقافة) فضلاً عن مفاصل سياسية. فاذا وضعنا كل هذه الامور وغيرها بإزاء عجز الداخل اللبناني المعارض والمعترض عن التغيير (وثمة في النهج الحريري ومفاعيله ألف سبب وسبب للاعتراض والرفض) نستنتج منطقياً ان التغيير «الانقلابي» كان فعلا سوريا خالصاً. ومما يشير الى هذه الطبيعة الانقلابية ان رمزي الحكم الجديد (رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص) كان أشد المعارضين للحريري خلال الفترة السابقة. أما سائر أعضاء مجلس النواب فقد انقلبوا بحركة جمبازية سريعة من ٨٣ نائبا على ١٢٨ رشحوا الحريري في الاستشارات الأولى (كان الانطباع ان التحجيم هو المطلوب لا الاخراج) الى ٩٥ نائبا من ١٢٨ رشحوا الحص في الاستشارات الثانية وبعد يومين فقط من الأولى.

سؤال يطرح نفسه

السؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا هو: لماذا قررت القيادة السورية مثل هذا التغيير الكبير وفي هذا الوقت بالذات؟ إن محاولة الاجابة عن هذا السؤال ينبغي ان تنطلق، في تقديرنا، من فهم طبيعة العلاقة السورية بالوضع اللبناني في إطار أزمة الشرق الأوسط وما وصلت اليه في الوقت الراهن تحديداً. اما شعارات الاصلاح وضرب الفساد المستشري على جميع المستويات (بالرغم من أهميتها وشدة انطباقها على واقع الحال) فانها تبقى واجهة شكلية ومساعدة بلا شك للعامل الأساسي المحرك. كذلك فان اعتذار الحريري عن الاستجابة للتكليف لا يغير من حقيقة ما حصل وهي أنه «إخراج قسري» وليس خروجاً طوعياً. وذلك لأكثر من سبب وقرينة أصبحت معلومة.

لقد شكلت «الورقة اللبنانية» ولا تزال مصدر قوة للموقف السوري حيال أزمة المنطقة استطاعت القيادة السورية استخدامها بكفاءة عالية في مناورات الهجوم والدفاع على السواء ودائما تحت مقولة «المصلحة القومية العليا». الى ذلك يلاحظ البعض ان الساحة اللبنانية قدمت متنفساً اقتصادياً لسوريا كما شكلت بمعنى من المعاني رواقاً جانبياً لتصريف بعض الاحتقانات السياسية التي صعب التعبير عنها في الداخل. وبمقدار ما كانت أزمة الشرق الأوسط تضغط على القيادة السورية وتسعى الى تجريدها من الاوراق التي في حوزتها (اتفاقات اوسلو ووادي عربة بمعزل عن سوريا، قمة شرم الشيخ لمحاربة الارهاب العام ١٩٩٦. سياسات نتانياهو حيال الجولان وجنوب لبنان. التعاون الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي. وصولاً الى الأزمة السورية - التركية الأخيرة بصدد قواعد حزب العمال الكردستاني في سوريا ولبنان) بمقدار ما كانت الحاجة السورية الى الورقة اللبنانية تتضاعف حتى بدت أحياناً وكأنها الورقة الأخيرة.

لقد بذلت القيادة السورية كل جهدها لتحصين هذه الورقة فأبرمت مع الجانب اللبناني عدداً وفيراً من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية في اطار «معاهدة الأخوة والتنسيق» كما نجحت في رد اقتراحات «لبنان أولاً» الاسرائيلية بصيغه المختلفة وحصلت على موقف لبناني رسمي يدمج المسارين التفاوضيين ويربط بين مسألتي الجولان وجنوب لبنان. هذا الموقف ردده المسؤولون اللبنانيون طوال السنة الماضية وتكرس في نص خطاب القسم الدستوري الذي ألقاه رئيس الجمهورية الجديد اميل لحود امام البرلمان في أواخر الشهر المنصرم. في هذا السياق يمكن القول ان مجيء قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود الى الحكم يلبي أولا حاجة سورية ملحة لتحصين الورقة اللبنانية ازاء تطورات مرتقبة بعد اتفاق واي بلانتيشن وبعد سلسلة الضغوط الاميركية على سوريا خلال الفترة الماضية. فالرئيس الجديد هو الرجل الذي تعهد اعادة بناء الجيش اللبناني بعد الحرب، بتفاهم كامل مع القيادة السورية. فجعل منه مؤسسة يعتد بها من حيث العدد والفاعلية والانضباط (والكلام في هذا الصدد يظل نسبياً) كما استطاع ان يبقي المؤسسة العسكرية في منأى من التجاذبات السياسية الداخلية التي أرهقت الوضع اللبناني وبلغت حداً موصوفاً من العبثية والمهاترات.

انهاء الشريك المضارب

لقد اقتضى الدعم السوري للرئيس لحود إعطاءه هامشاً واسعاً من حرية التصرف السياسي الأمر الذي لم يكن متيسراً للرئيس السابق الياس الهراوي رغم ان هذا الأخير اتخذ من المواقف والقرارات الصعبة لصالح وجهة النظر السورية في ادارة الشأن اللبناني ما لن تستطيع القيادة السورية نسيانه. في هذا الهامش السياسي (الفرصة) تسنى للرئيس لحود ان [illegible] «الرئيس المستمر» [illegible] سنوات لصالح أرجحية اسلامية [illegible] في قمتها رفيق الحريري [illegible] ان اخراج الحريري والحريرية [illegible] كان هدفه الأساسي [illegible] بالطبع لا يمكن ان يكون [illegible] جاز القول بأن كل ما حصل [illegible] صراع ديموقراطي [illegible] داخلية. إذا لا [illegible] سوريا. في هذا [illegible] الصحافي [illegible] يتسع لعدد من [illegible] أشارت الى [illegible] العربية والدولية [illegible] اعادة بناء البلد [illegible] واستعادتها [illegible] سبيل المثال: [illegible] ١٩٩٨/١٢/٣) [illegible] تمكن الحريري [illegible] كون سياسته الخارجية [illegible] حرفيا مع [illegible] التمكن يخول [illegible] «شريكا مضاربا» في سياق [illegible] المرتقبة وفي [illegible] المفاوضات السورية - [illegible] تفترض [illegible] التفاهم السوري [illegible] يضيف هذا البعض [illegible] سورية في [illegible] في غياب الحريري [illegible] في تفاهم [illegible] آخرون الى القول [illegible] - سوريا قد [illegible] الحريري [illegible] ناصيف. النهار [illegible]

بين [illegible]

مجيء الرئيس [illegible] تحصين الموقف السوري [illegible] الحريري خطوة [illegible] لقد كان الارتكاز [illegible] الانفعال. ولكن [illegible] ظاهريا فاعلي [illegible] الديموقراطي [illegible] يحملنا على القول [illegible] توقع عودة الحريري [illegible] على استيعاب [illegible] لنفسه صورة [illegible] تمنعه من [illegible] حريري». المفارقة ان [illegible] لديموقراطية [illegible] الأطراف. لم يستطع [illegible] قد يكون لسان [illegible] الصعيد الداخلي [illegible] سحب السياسة [illegible] «النظافة» [illegible] وافيا بكل المطلوب [illegible] بتركيبتها الاجمالية [illegible] «الناجح» [illegible] الحكومة تكون [illegible] رئيسها [illegible] توزيرهما اعتبارات [illegible] مقتضيات [illegible] الطائف وتاليا الدستور [illegible] السابق قد اختصر [illegible] بأشخاص «الترويكا» [illegible] نخشاه ان تختصر [illegible] بـ«دويكا» ان لم يكن [illegible] الأرجح.

* كاتب لبناني

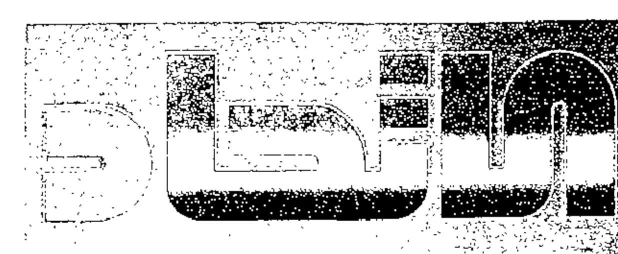
طبعت في مطابع مؤسسة [illegible]

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٢٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٣٢٢٧٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٢١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٢٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) [illegible]
طهران (نجاح محمد علي) [illegible]
الجزائر (اتركانس) [illegible]
المنامة (خدمات الخليج) [illegible]

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنت

هكذا من الأصل



السبت ٢٣ شعبان ١٤١٩هـ، الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٩٨م

وسائل النبي ... على الانترنت

القاهرة - اف ب: ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية امس ان رسائل نادرة للنبي ... ستنشر قريبا على شبكة انترنت مع ترجمة مرفقة بالانكليزية في اطار مشروع ثقافي اسلامي. وقالت ان هذا المشروع يعده مركز ... العلمي في جامعة القاهرة الذي حصل على نسخ ملونة من هذه الرسائل من متحف «توب قابو سراي» في اسطنبول.

وقال مدير المشروع ... لصحيفة القاهرة ان النبي ... رسائل ... الى الملوك والامراء المجاورين للجزيرة العربية يدعوهم فيها الى الاسلام (...) كتبت على الرقاع التي كانت تصنع من جلود صغار الحيوانات. واوضح ان اهم ما يثير الانتباه ان كل رسالة ممهورة بختم النبي ...

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

مأزق اسرائيل في جنوب لبنان والخيارات الصعبة



لقاء

عبدالوهاب الدوكالي: الفضائيات أفسدت الفن

الانصاري مديرا عاما لمعهد العالم العربي في باريس

باريس - سيد حمدي:

قرر أمس مجلس ادارة معهد العالم العربي في باريس تعيين المصري الدكتور ناصر الانصاري مديرا عاما خلفا للمغربي محمد بنونة مع حلول العام المقبل. جاء قرار المجلس بناء على اقتراح تقدم به في وقت سابق رئيس المعهد كاميل كابانا. ويعد المعهد، المؤسسة الثقافية الفرنسية الاهم التي تم انشاؤها في الثمانينات بمبادرة من فرنسا وبالاشتراك مع الدول العربية. ويضم مجلس ادارة المعهد في عضويته أساتذة في الجامعات الفرنسية، فضلا عن سفراء مصر والجزائر والكويت والسودان والمغرب واليمن. ويعتبر المعهد الذي تأسس العام ١٩٨٠ نافذة ثقافية تطل منها شعوب فرنسا وأوروبا على جانب من ثقافات العالم العربي. وتعد السينما والكتاب والندوات الثقافية والمعارض الفولكلورية من أهم أنشطته.

الرأي

لا بديل

مما لا شك فيه ان تقدم الامم ورقيها يتوقف على مدى استغلالها للموارد الطبيعية، وقدرتها على تأهيل مواردها البشرية وتوظيفها بصورة متكاملة. فالعنصر البشري يعد النواة الأولى في نمو المجتمع وتطوره.

ولعل عظم التحديات التي يشهدها عالمنا المعاصر على جميع الأصعدة يحدونا للعمل على إعادة النظر في أسس اعداد وتأهيل الكادر البشري، بما يتواءم مع التطورات الاقتصادية والتقنية المتلاحقة. وفي ظل المتغيرات والتحديات المتسارعة أصبحت الحاجة ملحة للعمل على تنمية الموارد البشرية لتكوين صف ثان وثالث في الادارات والهيئات والمؤسسات كافة ذلك مصداقا للمعادلة الطبيعية التي تفرض حقيقة مؤداها ان عطاء الانسان وانتاجه يقل أو يتوقف بعد فترة من الزمن. وان هناك حتمية طبيعية ستفرض نفسها، شئنا أم أبينا، على تغيير هذه الكوادر. ولا سيما ان التغيير من أهم سمات العصر.

غير ان العقبة التي تصطدم بها المجتمعات النامية تكمن أحيانا في عجز ما عن تغيير الكوادر البشرية بعد سنوات العطاء الطويلة. وإذا ما تساءل البعض عن الاسباب التي أدت الى ذلك العجز يتبادر الرد سريعا بأنه لا يوجد بديل. وكلمة «لا بديل» تعبير واضح عن الاخفاق الذي تولد نتيجة لتقصير ما. أو لعدم القدرة على توفير البديل المناسب من خلال إعداد الكوادر المتعلمة والقادرة على أداء دورها الفاعل في مسيرة التنمية. ومن هنا تأتي أهمية المؤسسات التعليمية، خاصة في عصر المعلومات والتقنيات الحديثة التي تتطلب مواصلة البحث عن مناهج واستراتيجيات للتعليم تتسم بالتجديد والابتكار إضافة الى إنشاء مؤسسات التدريب لتأهيل الكوادر المواطنة في مختلف القطاعات. فيصبح لدينا صف ثان وثالث في المجالات كافة.

لقد آن الأوان لأن نتوقف عن الحديث عن تنمية الموارد البشرية لنبدأ فعليا بالعمل الجاد والمنسق بين مختلف مؤسسات الدولة لتنمية هذه الموارد. خاصة في ظل الظروف الراهنة من تدني أسعار النفط. وما سينجم عنه مستقبلا من مخاطر وتهديدات للاقتصادات أحادية المورد.

ومن البديهي القول ان المجتمعات حديثة التكوين غالبا ما تواجه مشكلات تتمثل في نقص الكوادر البشرية المؤهلة، وبالتالي ينبغي علينا ان نضع خططا مستقبلية فاعلة تمكننا من التغلب على تلك المشكلات. وذلك بالعمل على توفير الوسائل والامكانيات كافة لاعداد نخبة من الكوادر المؤهلة. والتي سيكون بإمكانها خوض معركة البناء والتطور بكل إصرار وعزيمة واقتدار في الالفية القادمة.

عبد الناصر جمعة



نعود الى مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الذي سوف يستكمل مناقشته المجلس الوطني الاتحادي يوم الثلاثاء المقبل لنؤكد الأهمية البالغة لهذا القانون الذي يشغل بال الكثيرين من المواطنين الذين يحالون الى المعاش والتقاعد بعد سنوات الخدمة الطويلة.

ولعل من أهم ما سمعناه من التعديلات التي سوف تطرأ على بعض المواد في القانون. تلك المدة الطويلة التي تحددت في القانون وهي ٣٥ سنة يستوجب على الموظف أن يقضيها في العمل والخدمة، حتى يحصل على معاشه التقاعدي كاملا من دون نقصان. وتقليصها الى ٣٠ سنة.

ومن أهم التعديلات أيضا التي سمعناها أن الموظف بعد ١٥ سنة من الخدمة سوف يحصل على معاش تقاعدي بنسبة ٧٠٪ من راتبه بدلا من ٦٠٪ قبل التعديل.

وهي تعديلات مهمة ومطلوبة وخصوصا بالنسبة للذين رواتبهم لاترقى الى مستويات رواتب الكبار وفيها الكثير من الانصاف والايجابية التي يتأملها الموظف عندما يحال الى المعاش والتقاعد.

ويبقى أيضا التوقف كثيرا عند أولئك الذين يحالون الى التقاعد من قبل جهات أعمالهم من غير رغبة منهم وبرغبة جهات العمل والدعوة لأن ينصفهم القانون في الحصول على رواتبهم كاملة كمعاش تقاعدي. ونقول ذلك لأنهم أحيلوا الى المعاش من غير أن يختاروه ومن غير ارادتهم ومن غير رغبتهم. ولديهم الاستعداد أن يتواصلوا مع العمل ومع الخدمة، إلا أن الاحالة الى التقاعد وقفت من دون ذلك. ونؤكد على ذلك لأن الانصاف مطلوب لمثل هذه الحالات حتى لا يتضرر المعنيون. وخصوصا اذا ما أخذنا في الاعتبار ان بعضهم لم يصل بعد الى الخمس عشرة سنة في الخدمة.

وايجابية التعديل في سنوات الخدمة وتقليصها من ٣٥ سنة الى ٣٠ سنة تكمن في تقليصها من الضجيج رغم انها كثيرة أيضا ولاتفتح المجال أمام التجديد في الدماء وأمام الوجوه الجديدة وتبقي على الموظف القديم في مكانه بعيدا عن الانتاج والعطاء. وبعيدا عن الابتكار والابداع. وبعيدا عن التطوير والتحديث.

ورغم ذلك أيضا. فإن مثل هذا القانون لايجب الاستعجال في مناقشته بقدر ما يجب التأني فيه وفي مواده ونحن نناقشها واحدة بعد الاخرى. ونضيف ونحذف ونعدل فيها ليخرج القانون منصفا وعادلا يطبق بعيدا عن الضرر ويخدم صالح جميع فئات المجتمع.

ونؤكد على عدم الاستعجال. لأن درس القانون يستحق التأني في المناقشة ويستحق التوقف عند مواده الكثيرة التي تتطلب التعديل قبل اعتمادها للتطبيق والتنفيذ. لضمان مصلحة جميع المواطنين الذين يحالون الى المعاش والتقاعد.

اعتقال مهرب آثار مصري في تونس

القاهرة - «الاتحاد»:

ألقى مكتب «الانتربول» في وزارة الداخلية التونسية القبض على عبدالعزيز محمد عبدالجواد المصري الجنسية، اثناء محاولته اجتياز الحدود التونسية الليبية عبر منطقة رأس جدير. بعدما عثر في حوزته على مجموعة قطع اثرية مهمة ادعى امام جهات التحقيق ان مواطنا اميركيا اسمه جون جوزيف سلمها له في مصر وطلب منه نقلها الى تونس في مقابل مبلغ.

وقام «الانتربول» التونسي بتسليمه ومعه القطع الاثرية المضبوطة الى السفارة المصرية بتونس. حيث تم ترحيله الى مصر. واعترف امام النيابة العامة في القاهرة بجريمته. ووجهت له تهمة تخريب الآثار وارتكاب جريمة في حق مصر وتاريخها. وأصدر النائب العام المصري قرارا بادراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر لحين انتهاء التحقيقات. والقبض على الاميركي شريكه في الجريمة.

غزل الابن ... ومصيبة الأب!

الرياض - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية ان أبا وأما ادخلا مستشفى مدينة الخبر شرقي المملكة العربية السعودية اثر تعرضهما للاغماء نتيجة تلقيهما خبر مطالبة ابنهما الموظف الجديد في احدى الشركات الخاصة بمبلغ ٨٢ ألف ريال قيمة مكالمات دولية من هاتف «الصداقة الدولي» مع كندا.

وقالت صحيفة (البلاد) السعودية ان الابن الذي عين حديثا في احدى المؤسسات وجد ان الهاتف الذي في مكتبه دولي فاستخدمه على هاتف الصداقة الذي يتيح التحادث مع فتيات بكل اللغات.

واشارت الى ان الأب الذي كان يأمل في ان يكون ولده سندا له في متطلبات الحياة اضطر الى دفع مبلغ الفاتورة كاملا.

جبسون أبا للمرة السابعة

باريس - ا ف ا: سيصبح الممثل الاميركي ميل جبسون (٤٢ عاما) أبا للمرة السابعة إذ ستضع زوجته روبن مولودها السابع في بداية العام الجديد.

والفنان جبسون يؤدي ادوار الحركة والتشويق بينما شخصيته الحقيقية متدينة ولا يؤمن بتحديد النسل او الاجهاض.

يشهد احد فنادق العاصمة الروسية موسكو عرضا لمجموعة حلي من الماس الاسود. وللمناسبة عقدت الممثلة الايطالية اورنيلا موتي مؤتمرا صحافيا عرضت خلاله هذا العقد الماسي الثمين. (اب)

للمرة الأولى ثلاث هزات في ولاية عمانية

مسقط - حمود الطوقي:

استيقظ سكان احدى نيابات ولاية الرستاق العمانية على وقوع ثلاث هزات متتالية على قريتي وادي بني غافر ووادي بني هني غرب ولاية الرستاق.

وقالت صحيفة «الوطن» العمانية الصادرة في مسقط ان الهزات الثلاث توالت بمعدل هزة كل خمس دقائق.

وقال شهود عيان كانوا يسهرون ان الهزة الاولى وقعت في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية. وأدت الى تشقق النوافذ ودوران المراوح المعلقة في المنازل وسقوط سقوف بعض المنازل القديمة. وتلتها هزتان أقل قوة.

وقال مواطنون ان هذه الهزات الثلاث تحدث للمرة الأولى. وأدت الى خروج البعض من منازلهم تحسبا لحدوث أي عواقب.



الروائي المصري نجيب محفوظ يطفىء شموع ميلاده الـ٨٨ في منزله في القاهرة امس. وهو اول عربي يفوز بجائزة «نوبل» للآداب العام ١٩٨٨. (اب)

تنظيم بيئي سمم قوالب حلوى في ايطاليا

روما - اف ب: افاد مصدر من الشرطة امس ان آلافا من قوالب حلوى عيد الميلاد من ماركة «موتا اي المانيا» (من مجموعة نستله) سحبت من الاسواق في ايطاليا بعد تلقي تحذير من تنظيم بيئي متطرف اعلن انه سمم قالبين منها.

واعلنت «جبهة تحرير الحيوانات» في رسالة وصلت الى مكاتب تحرير وكالة الانباء الايطالية «انسا» في فلورنسا وبولونيا. انها وضعت دواء لقتل الجرذان في قالبي حلوى من نوع «بانيتوني» ماركة «موتا اي المانيا» التي تملكها شركة «نستله» المتعددة الجنسية.

وكتبت الجبهة في بيانها ان «قوالب البانيتوني من نستله سممت بجرعات عالية من راسومين (احد مستحضرات قتل الجرذان). وعلى شركة نستله ان توقف تسميم الجموع بمنتجاتها المستخلصة من التلاعب الجيني».

وقررت شركة «كوب» الايطالية الرائدة في مجال التوزيع في ايطاليا سحب كل قوالب الحلوى من الماركة المذكورة من نقاط البيع البالغ عددها ألف مركز كاجراء «احترازي» في انتظار ان ينهي القضاء تحقيقه. وأمرت النيابة العامة في كل من فلورنسا وبولونيا باجراء تحقيقات يتوقع ان تظهر نتائجها في غضون يومين.

واشار الناطق باسم «نستله» في ايطاليا ماسيمو روسي الى انها ليست المرة الاولى تستهدف شركته في فلورنسا. وذكر انه خلال الصيف الماضي قام مجهولون باحراق شاحنات للشركة تنقل مثلجات.

نقل اليد... تحسن مذهل

ليون - ا ف ا: صرح رجل الاعمال الاسترالي الذي أجريت له عملية نقل يد في فرنسا واسمه برنت هولند ان اصابعه استعادت حاسة اللمس بعد ثلاثة أشهر فقط من اجراء العملية. ووصف هولند خلال مؤتمر صحافي في مدينة ليون الفرنسية امس نقلته «راديو لندن» التقدم في حاله بانه «مذهل» مشيرا الى انه يعتقد أن العملية الجراحية التي اجريت له ستمكنه من التحكم في يده بصورة كاملة في النهاية.

وكان فريق من الاطباء الدوليين اجروا عملية نقل يد من رجل متطوع لرجل الاعمال الاسترالي في عملية استغرقت زهاء اربع ساعات بعدما كانت يد رجل الاعمال بترت في حادث.

الارتجال المبالغ فيه أوقف مسرحية «تفاحة يوسف»

القاهرة - «الاتحاد»:

أزمة كبرى فجرها قرار وقف عرض مسرحية «تفاحة يوسف» في مصر بعد ١١ يوما من انطلاقها. القرار اصدره سامي خشبة مدير هيئة المسرح بعد اتهام فريق المسرحية بالخروج عن النص. وطالب باعادة صوغها واستبعاد كل صور الهبوط اللفظي والحركي منها. المسرحية كانت تعرض على مسرح «السلام» التابع للدولة بالقاهرة. وفي ليلة وقفها كانت بلغت ايراداتها ٩ آلاف جنيه. لكن خشبة أكد أن الكلفة المادية ليست سببا لاستمرار الاسفاف، وأكد انه ارسل انذارات لمخرج العرض ومؤلفه. ثم ارسل لجنة مشاهدة من ٣ مخرجين شبان وناقدين أكدت ان العرض المقدم ليس فيه أكثر من ٢٠٪ من النص المكتوب و٨٠٪ خروجا عن النص.

واعترف الفنان عبدالمنعم مدبولي بطل المسرحية بوجود خروج عن النص، وارجع ذلك لوجود عدد كبير من الفتيات الراغبات في الظهور على حساب النص. لكنه أكد ان وقف المسرحية بدون انذار يعد تصرفا مهينا من هيئة المسرح.

من جانبه نفى مخرج العمل فؤاد عبدالحي وجود خروج عن النص. وقال ان مدير هيئة المسرح شاهد البروفات التي استمرت شهرين وكلفت ٣٠٠ ألف جنيه ولم يبد ملاحظات. كما أما الرقابة وهي الجهة صاحبة الاختصاص فلم تصدر تقريرا يؤيد وجهة نظر خشبة، في حين أعلن المؤلف مدحت أبوبكر ان الملاحظات التي ابداها خشبة. تم تعديلها. وقال الفنان رياض الخولي ان تمزيق اعلانات المسرحية يؤكد سوء النية، في حين اعتبرت عائشة الكيلاني وقف العرض اهانة كبرى.

مقتنيات اودري هيبورن بـ ١١٧ ألف دولار

لندن - ا ب: بيعت مجموعة مقتنيات للممثلة البريطانية اودري هيبورن في صالة «كريستيز» في نيويورك باكثر من ٧٠ ألف جنيه استرليني (١١٧ ألف دولار).

والمقتنيات تشمل البوما للصور يمثل هيبورن وهي طفلة وفي المدرسة ثم مع عائلتها وابنيها واصدقائها. اضافة الى مجموعة. من الرسائل كانت بعثت بها الى ولدها انطوني هيبورن. وهيبورن كانت توفت العام ١٩٩٣ عن ٦٣ عاما. وعرفت بادوارها السينمائية في افلام مثل «عطلة رومانية» و«افطار لدى تيفاني» و«سيدتي الجميلة». وهي أصلا من عوائيد بلجيكا. والدها ايرلندي وامها بارونة هولندية.

إنقاذ برج بيزا

روما - وا خ: بدأ امس في روما مشروع هندسي معقد لانقاذ برج بيزا المائل في ايطاليا.

وسيتم ربط البرج الذي يبلغ عمره ٨٠٠ عام بأربعة كوابل فولاذية لضمان عدم سقوطه. ثم تزال التربة من أسفله بحيث يمكن اعادته الى وضع معتدل.

لص الأحذية اليسرى

ميونيخ (المانيا) - (اف ب): يواجه المسؤولون عن متجر للملبوسات والمستلزمات الرياضية في ميونيخ (جنوب المانيا) لصا غامضا لا يسرق سوى الفردات اليسرى للاحذية ويترك الفردات اليمنى في علبها. ولم يتنبه المسؤولون للسرقة سوى عندما اكتشفوا في مخزون المتجر كمية كبيرة من العلب لم يجدوا فيها سوى احذية للاقدام اليمنى. وحار الموظفون في تكهناتهم حتى انهم فكروا في لص ابتر الساق. او في انه سيسرق الفردة الاخرى لكل حذاء من محل آخر.

ووعدت ادارة المتجر بتقديم خمسة آلاف مارك (ثلاثة آلاف دولار) مكافأة لمن يدلي بمعلومات تمكنها من وقف هذه الاعمال التي تسببت في خسائر بقيمة عشرة الاف مارك.

ولن يستطيع لص الحذاء الايسر الاتصال بلص آخر لمع نجمه قبل اسبوع في الطرف الآخر من البلاد في هامبورغ (شمال). فقد سرق هذا الاخير من سيارة ٢٠٠ علبة حذاء رياضي من اجود الانواع. لكن العلب لم تكن تحتوي إلا على نماذج من الاحذية اليسرى معدة للعرض.

في مسابقة الدوري

الوحدة بطلاً للدور الاول وفوز الشعب وبني ياس والنصر

الكأس السوبر الاسيوية

النصر السعودي يحرز اللقب

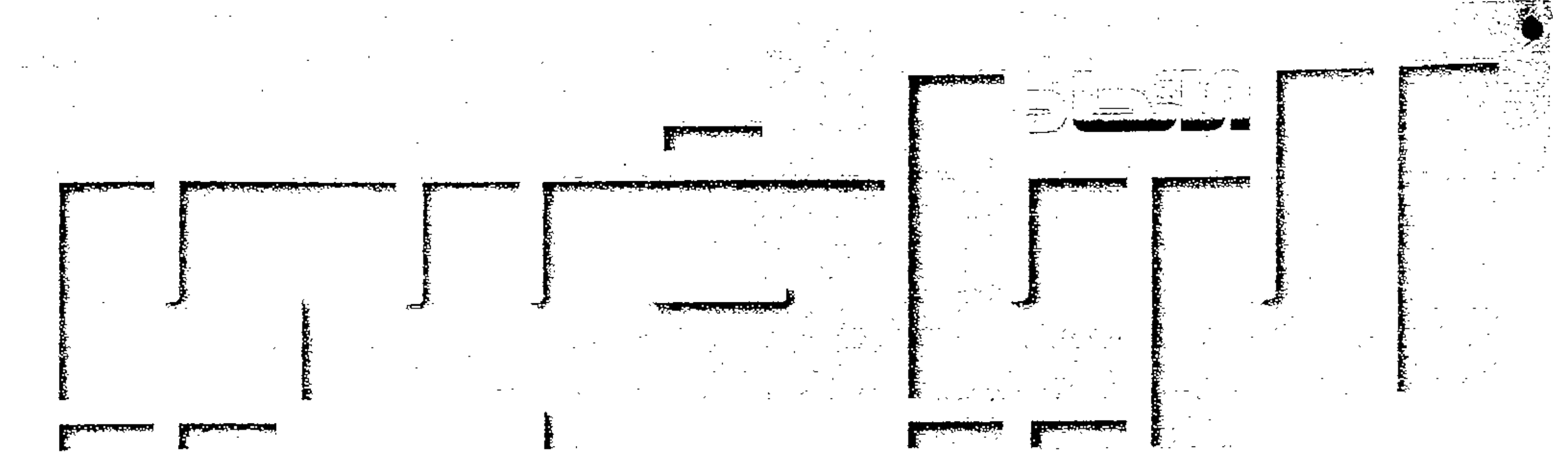
احرز النصر السعودي الكأس السوبر الاسيوية لكرة القدم التي تجمع سنويا بين بطل اسيا وحامل كأس الكؤوس الآسيوية بتعادله مع بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي صفر/صفر في مباراة الاياب امس في الرياض.
وكان النصر تعادل مع بوهانج ١/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت السبت الماضي في سيول.

الأهلي يفكر في الاستغناء عن مدربه!

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان النادي الاهلي بدبي اصبح يفكر في الاستغناء عن خدمات مدربه اليوغوسلافي بعد ان تبين له أنه ليس على مستوى طموحات القلعة الحمراء. البعض يؤكد ان للتفكير اسبابا متداخله منها ما هو فني ومنها ما هو غير فني.
يعرف عن الاهلي انه من الاندية التي تتريث كثيرا قبل اتخاذ قراراتها... وعندما يتخذها تكون له اسبابه القوية. عموما المشاكل تبدو أصعب في اختيار البدلاء في هذا التوقيت تحديدا.

دورة الألعاب الآسيوية

هزمنا اليابان وودعنا بطولة الكرة



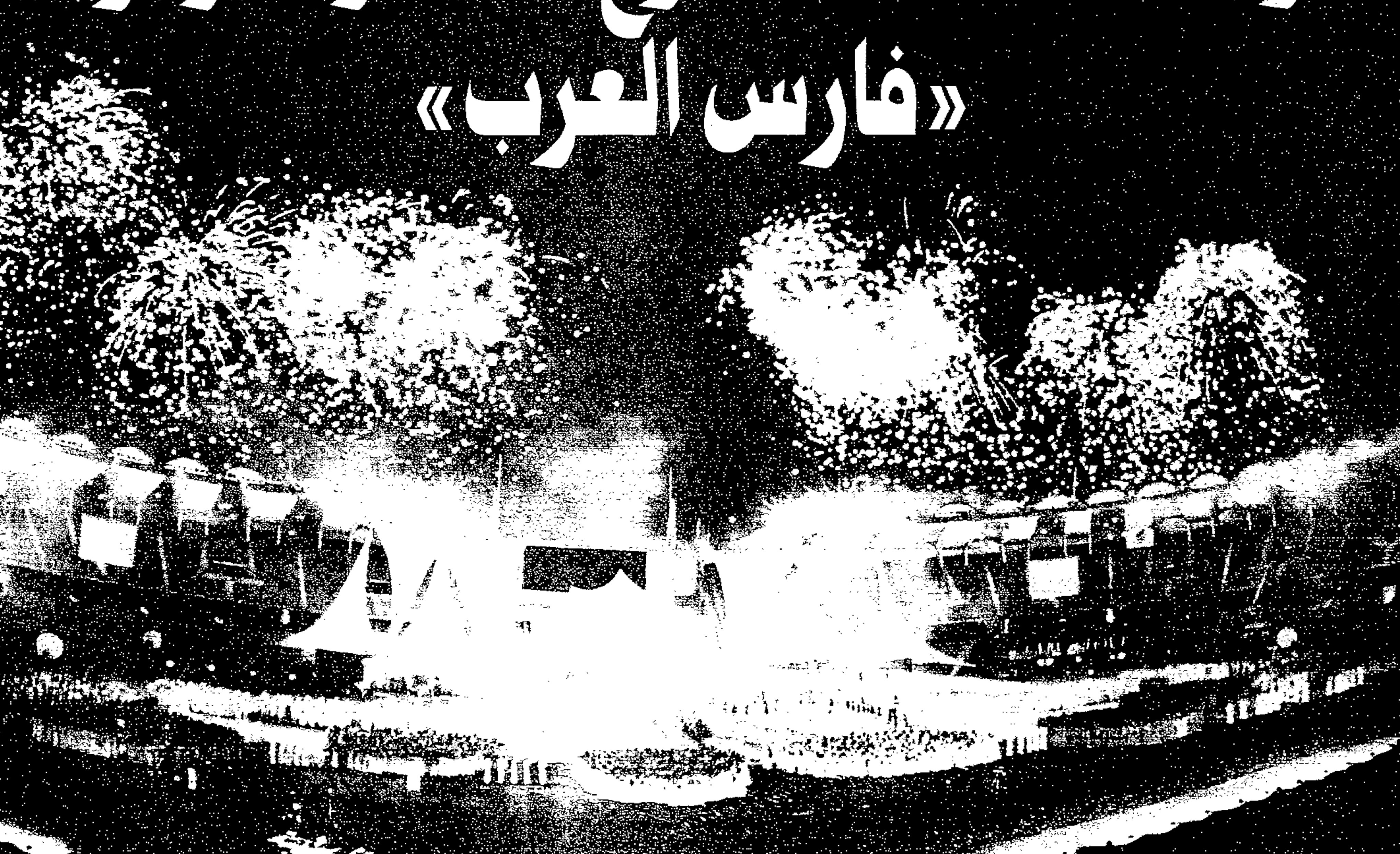
السبت ٢٣ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٩٨م





بحضور رئيس الدولة

اكثر من ٤٠ ألف متفرج ينشدون أوبريت «فارس العرب»



صباح الخير يا امارات

اللغز الابيض!

●● أثبتت مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الياباني أمس ان نتائج المنتخب لا تخضع، حتى الآن، لاي مقاييس او أسس ثابتة، فلا تستطيع ان تحدد مقومات الفوز اذا تحقق، او مبررات الخسارة، التي غالبا ما تتراوح بين المنطق.. واللامنطق!!

●● وجاء الفوز على اليابان، في الوقت الضائع، حيث انه لم يسمن ولم يغن من جوع بدليل انه لم يجنب المنتخب مغبة احتلال المركز الاخير في المجموعة ومغادرة بانكوك على أول طائرة متجهة الى الامارات. برغم ان الاداءالذي قدمه المنتخب، جاء مقنعا الى حد بعيد، وهو ما يرسخ المفهوم الذي ساد في المرحلة من ان المنتخب لا يلعب في كل بطولة، بمستوى مقبول، إلا في مباراة واحدة، وهو ما حدث في كأس العرب عندما لم يظهر المنتخب بمستواه إلا في مباراته مع السودان، وفي دورة الخليج (المنامة ٩٨) كانت مباراة السعودية هي الوحيدة التي أظهر فيها الأبيض وجهه الحقيقي، وفي «آسياد بانكوك» كانت مباراة اليابان هي المباراة المقنعة الوحيدة للمنتخب.

●● ولن نحل لغز المباراة الواحدة، طالما ان اننا نعيش مرحلة التجريب التي بدأت مع تعاقد اتحاد الكرة مع كويروش، فالمستوى الثابت، بعيدا عن التقلبات، مرهون بتثبيت التشكيلة، وهو ما لم يحظ به المنتخب في البطولات الثلاث الأخيرة، حتى بدت كل مهمة جديدة وكأن المنتخب يبدأ من الصفر، وهو ما يمكن ان نعيشه ايضا بعد العودة من بانكوك حيث ستتاح الفرصة. لأول مرة، لكويروش لمتابعة مباريات الدوري بنفسه، وربما خرج في نهاية المطاف بتشكيلة جديدة تمثل الأمارات في تصفيات كأس آسيا ٢٠٠٠ أول استحقاق قادم لكرة الامارات.

●● وشئنا أم لم نشأ، فلا بديل أمام جماهير الامارات سوى الصبر على منتخبها الذي كسب خلال الآسياد عددا من الوجوده الشابة «الجديدة» التي من شأنها ان تسهم في تصحيح المسار أملاً في استعادة هيبة الأبيض!

****

●● للمرة الثانية على التوالي يحقق منتخب الكويت انجازا عبر «البوابة الامارتية» ففي «خليجي ١٤» فازت الكويت على الامارات بأربعة أهداف كانت كفيلة برفع الرصيد الأزرق إلى ١٢ نقطة ومعها بطولة دورة الخليج، وفي دورة الالعاب الآسيوية، لم يكسب منتخب الكويت في الدور الثاني سوى منتخب الامارات. وبرغم تعثره أمام اليابان وكوريا، إلا ان فوز الامارات على اليابان منح الأزرق بطاقة التأهل للدور الثاني ولو كسب اليابانيون ولو نقطة من الامارات. لوجد منتخب الكويت نفسه خارج الحسابات الآسيوية.

●● وقديما قالوا، «أنا وابن عمي على الغريب»!

عصام سالم

أخبار الساعة

الناطق الرسمي للفيفا لـ «الاتحاد الرياضي»:

موقف الفيفا من بطاقات آسيا بمونديال ٢٠٠٢ لن يتغير

■ تونس - عمر غويلة: أثار قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الخاص بتوزيع بطاقات المشاركة في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠٠٢ على مختلف الاتحادات القارية اثار موجة من الاستغراب والانتقادات على مستوى آسيا والاتحاد الآسيوي الذي عبر بالمناسبة ومن خلال سكرتيره العام بيتر فيلبان عن عدم رضاد على الحصة التي منحت لآسيا. وقرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحث هذا الموضوع خلال اجتماع عاجل سيعقده مكتبه التنفيذي يوم الاثنين القادم.
ردود الفعل الاولى والتي جاءت من مقر الاتحاد الدولي (فيفا) في زيوريخ لا تشير لحدوث اي جديد في الموضوع . فقد لاحظ كيث كوبر الناطق الرسمي باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في تصريح خص به «الاتحاد الرياضي» في تونس لاحظ ان الاتحاد الدولي ورئيسه السيد بلاتر يتفهمان موقف الاتحاد الآسيوي في هذا الموضوع وانه لا يعتقد شخصيا ان تحدث تغييرات على قرارات المكتب التنفيذي للفيفا في مسألة توزيع البطاقات. وقال كوبر: القرارات والتوزيع تم خلال اجتماع المكتب التنفيذي وبأغلبية الاصوات ولا أعتقد ان المكتب التنفيذي سيتراجع عن قراره هذا والذي اتخذ بالاغلبية.
وتفيد بعض الدلائل ان الرئيس بلاتر كان ينوي منح آسيا بطاقة خامسة لكن التركيبة الحالية للمكتب التنفيذي للفيفا لم تساعده على ذلك وانه مطالب بتوخي المرونة والدبلوماسية والقبول ببعض المواقف التي قد لا تريحه وذلك ليتمكن من تمرير بعض القرارات والمحافظة على حد ادنى من التفاهم داخل المكتب التنفيذي الذي تتألف اغلبيته من اعضاء اوروبا وافريقيا وهم يشكلون الكتلة التي لم تساند بلاتر عند ترشحه لرئاسة الفيفا بل عملت ضده. ولاحظ نفس المصدر ان الموقف سيبقى على حاله اذا لم تتغير تركيبة المكتب التنفيذي للفيفا وتصبح الاغلبية في داخله لصالح بلاتر ولن يتم ذلك إلا اذا غيرت اوروبا او افريقيا من موقفها او اذا هبت رياح التغيير على قياداتها.

بعد غد:

اجتماع اماراتي قطري للاتفاق على نظام التصفيات الاولمبية

علم «الاتحاد الرياضي» ان اجتماعا سيعقد بين بعض المسؤولين باتحاد كرة القدم مع اعضاء من الاتحاد القطري بعد غد الاثنين القادم بمقر اتحاد كرة القدم لبحث المواعيد النهائية لاقامة تصفيات الدور الاول للمجموعة التي تضم منتخبنا الوطني والمنتخب القطري واليمن المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وايضا تحديد مكان انطلاقة مرحلة الذهاب والتي ستكون اما هنا في الامارات او في قطر بعد ان اتفقت المنتخبات الثلاثة على اقامة التصفيات بنظام التجمع.

جائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية

محمد شريف محمد رفيع من خورفكان يفوز بجائزة الـ ١٠ آلاف درهم

فاز القارىء محمد شريف محمد رفيع من خورفكان بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية وقيمتها عشرة آلاف درهم وذلك عن الاسبوع العاشر.
و«الاتحاد الرياضي» يهنىء القارىء المحظوظ ويتمنى لبقية القراء حظا أوفر في الاسابيع المقبلة.



بوخالد... صاحب الرأي الصائب

عبدالناصر النقيب

■ من خلال النظرة المتفحصة للقرارات الرياضية التي اتخذت من قبل المسؤولين عن الحركة الرياضية في أندية الإمارات والنتائج المترتبة عليها نرى ان سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (بوخالد) أبرز الشخصيات الموجودة في الساحة الرياضية.

■ ويتضح ذلك من خلال أفكاره وآرائه النيرة التي تدل على بُعد البصيرة والنظر وحسن التخطيط، ومثال على ذلك طرحه لفكرة جديدة ورائدة في المنطقة وهي إنشاء مجلسين لتسيير أمور نادي العين؛ المجلس الأول سماه بمجلس أعضاء الشرف وهو المسؤول عن رسم سياسة النادي العليا من تخطيط وتطوير موارد ودخل النادي وذلك على أسس علمية وسليمة. أما المجلس الأدنى فهو المسؤول عن أمور التنفيذ والإشراف الميداني المباشر لجميع فرق النادي ومراحلها السنية المختلفة.

■ وهذه الفكرة هي الأولى من نوعها في الإمارات التي نالت استحسان كل الأوساط الرياضية وحذى حذو نادي العين معظم الأندية وطبقت هذه الفكرة الرائدة في عملية ادارة المنشآت الرياضية والأندية.

■ أيضاً (بوخالد) - كما عودنا دائماً - بتدخلاته الحكيمة وفي الوقت المناسب. وهذا ما نلاحظه من خلال الرجوع الى الأحداث التي مرت بالفريق البنفسجي في المواسم السابقة حيث اتخذت قرارات حاسمة بتغيير بعض المدربين للفريق الأول لكرة القدم. ومن خلال مراجعة النتائج المترتبة عليها وجدنا النتائج ايجابية ١٠٠٪، وتمت في الوقت المناسب حيث جنى البنفسجي من ورائها كأس السوبر ٩٤، والدوري العام ٩٨، وأخيراً نلاحظ التحسن في الدوري الحالي بعد تغيير فينجادا، بدأ بيلاتشي بأربع نقاط وصار في جعبته الآن ١٤ نقطة بعد الفوز الأخير على رأس الخيمة بالخمسة مع الرأفة.

■ كذلك لا ننسى الدور الكبير الذي يقوم به سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان (بوزايد) بمتابعته لكل صغيرة وكبيرة داخل النادي حتى انه يعطي من وقته الثمين بين فترة وأخرى بالمرور على ملاعب تدريب الصغار والناشئين للوقوف على سير العمل على الطبيعة ومعرفة الايجابيات والسلبيات والمعوقات لتذليل كل الصعوبات التي تقف في طريق العمل على أساس سليم حيث ان سموه يؤمن بأنه طالما أن هناك قاعدة وأساسا سليما ستأتي النتائج ايجابية بشكل طبيعي، ومن هذا المنطلق أصدر (بوزايد) تعليماته بضرورة تحري الدقة في عملية اختيار الصغار لممارسة جميع الألعاب بحيث تكون هناك فحوصات طبية في بداية المشوار للتأكد من سلامتهم الصحية أولا، ثم بعد ذلك تفتح لهم ملفات خاصة بكل واحد منهم، وتعمل لهم قياسات جسدية للطول والوزن واختبارات لمستوى الذكاء والادراك ومعدل النمو مقارنة بالعمر الزمني «السن» وذلك حتى يتم توجيهه التوجيه الصحيح الى اللعبة المناسبة لامكانياته الجسدية والعقلية.

■ أخيراً والحق يقال انه من خلال تتبعنا لسير فرق البنفسجي على مدى تاريخه من احصائيات قمت بها لنتائج الفرق المنجزة بين بطولة دوري وكأس وجدت ان أفضل الانجازات والنتائج بوجود سمو الشيخ هزاع بن زايد في القلعة البنفسجية، فـ (بوخالد) و(بوزايد) يشكلان ثنائيا ناجحا موفقا بمعنى الكلمة ونمسك الخشب.

■ وأخيراً أقول «ما يهزك ريح ياالقلعة البنفسجية» ملادام (بوخالد) و(بوزايد) على رأسك ويسيران دفتك. وإلى مزيد من التوفيق وللأمام دائما.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ.. احضر واكسب المليون

الاسم: ......

العنوان: ...... رقم الهاتف: ......

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب



- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______

الاسم: ______

العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٢١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٤٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣٩ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٣	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٢٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٩٦٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	[illegible] دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٤٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible] دبي
٢٦	جمعية الكشافة	[illegible]	[illegible]	[illegible] أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	[illegible]	[illegible]	
٢٨	جمعية المرشدات	[illegible]	[illegible]	[illegible] الشارقة
٢٩	جمعية الفتيات	[illegible]	[illegible]	
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]		
٣٢	جامعة الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	[illegible]	[illegible]	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	[illegible]	[illegible]	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة، هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدكتور عبيد بوست في حديث خاص الى «الاتحاد»:

«الضبطية القضائية» أهم اضافات قانون الجمارك الجديد في دبي

٣ خيارات مطروحة بشأن التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة تتراوح بين صفر و١٢٪

■ اجرى الحوار - عاطف فتحي:

اكد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس المجلس الاعلى لجمارك الدولة ومدير عام جمارك دبي ان القانون الجديد لجمارك دبي احتوى على العديد من الاضافات المميزة والبنود الجديدة الايجابية التي تدعم نشاط الجمارك وتطوره، ومنها الضبطية القضائية لرجال الجمارك، والتوسع في استخدام نظام التفتيش الانتقائي وادارة المخاطر، ووضع الاتفاقيات والمواثيق الدولية في الاعتبار.

واشار الدكتور بوست في حديث خاص الى «الاتحاد» الى ان القانون الجديد استغرق الاعداد له ما يزيد على العامين، وعكف على اعداده مجموعة من المستشارين الذين استفادوا من تجارب الدول العربية والاجنبية في هذا المجال.

وحول التعرفة الجمركية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي قال الدكتور بوست ان هناك ثلاثة خيارات مطروحة كل منها تتبناه دولة او اكثر وتراوح الرسم الجمركي بين الصفر والـ ١٢٪.

وفيما يلي نص الحديث:

■ في البداية كان السؤال عن اهم اضافات وملامح قانون الجمارك الجديد الذي اعتمده صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي؟.

□ يمكنني القول ان اهم ما في القانون الجديد هو مفهوم الضبطية القضائية لرجال الجمارك، فاغلب القوانين العربية اعطت لرجال الجمارك حق الضبطية القضائية، وبالنسبة للامارات لم يذكر ذلك صراحة في قوانين سابقة وانما اضيفت فقرة تقول «والجهات المختصة الاخرى التي يمكن اضافتها».

وعندما تم اعداد قوانين الجمارك في الامارات تم الاستناد بشكل كبير على القانون المصري الذي ينص على ذلك صراحة، ولكن لان الجمارك ليست اتحادية لم تمنح سلطة الضبطية القضائية في حين منحت للبلديات لاعتبار وجود امانة عامة للبلديات، رغم ان دور الجمارك رئيسي ومهم لانها تتولى مراقبة ومتابعة ابواب الدولة.

■ وماذا عن الاجراءات التنفيذية لتطبيق نظام الضبطية القضائية في جمارك دبي؟.

□ هناك تعاون وثيق بين الجمارك وشرطة دبي، وقد ابدت الشرطة استعدادها الكامل لتأهيل وتدريب الكوادر البشرية المطلوبة لانجاز هذه المهمة، ورغم ان هذا التطور تأخر الا اننا اعددنا بالفعل مجموعة من رجال الضبطية القضائية بالجمارك في حدود ٢٠ الى ٢٤ شخصا يعملون في ورديات متناوبة مع الشرطة بمطار دبي، ولن تكون الضبطيات مقصورة بالتأكيد على المطار، وانما ستشمل كافة المنافذ.

ويضيف الدكتور عبيد بوست «ارسلنا مجموعة للتدريب في كلية شرطة دبي، وركزنا على انشطة التفتيش والتحري، وانواع التهريب، وكافة الجرائم الجمركية والجنائية، وشمل التدريب جوانب نظرية وعملية، ومن المتوقع ان يرتفع عدد العاملين من الجمارك في الضبطية القضائية بالمطار الى ١٠ اشخاص لكل وردية خلال ٣ شهور.

ولا يقتصر تدريب رجال جمارك دبي الذين سيعملون في الضبطية القضائية على الشرطة، وانما هناك تعاون ايضا مع حرس السواحل وجهات اخرى عديدة.

■ هل ستشمل مهام الضبطية القضائية لرجال الجمارك كافة الجمارك وكافة انواع التهريب؟.

□ بالتأكيد نشاط رجال الضبطية سيكون شاملا، وذلك فيما عدا جرائم تهريب المخدرات التي سيتم التنسيق بشأنها مع رجال الشرطة واحالة القضية اليهم عند ضبطها.

■ وماذا عن الاضافات الاخرى لقانون الجمارك الجديد في دبي؟.

□ هناك شيء اخر مهم، فعندما اعددنا القانون وضعنا في اعتبارنا الاتفاقيات الدولية المنظمة لهذا العمل، ونحن نعكف حاليا على ترجمة القانون وسنرسله لمنظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية للنظر فيما اذا كانت هناك ملاحظات عليه، وفي الحقيقة فإن قانون الجمارك الجديد متطور للغاية، وقد ابدت دول عديدة في المنطقة رغبتها في الاطلاع عليه والاستفادة منه، وذلك لاننا اجرينا مسحا شاملا للقوانين العربية والاجنبية، ووضعنا اطارا عاما للاتفاقيات الدولية وحاولنا الاستفادة من هذا المزيج لاخراج قانون متطور لا اقول انه دائم بل على الاقل يلبي الاحتياجات خلال السنوات العشر المقبلة.

وهناك نقطة ثالثة مهمة فعلى مستوى الوطن العربي يعد هذا القانون من اهم القوانين التي جاءت لتنظم مسألة الاجراءات الالكترونية، وذلك من خلال وسيلتين، الاولى فنية والثانية تشريعية.

■ كيف سيتم التعامل مع القواعد الجديدة لتحديد القيمة، والتي من المقرر ان تطبق اعتبارا من العام ٢٠٠١.

□ لقد اولى القانون اهتماما بهذه النقطة فمن المتعارف عليه ان الانسان عندما يقدم فاتورة لبضاعة عليه ان يثبت صحة الفاتورة، اذا ادعت الجمارك عدم صحتها، أما الجديد والذي يمثل تحديا اعتبارا من العام ٢٠٠١ هو انه اذا ادعت الجمارك عدم صحة الفاتورة فعليها هي ان تثبت ذلك، وبالطبع هذه مسألة خطيرة لأن هناك تلاعبا، وعلينا ان نجهز انفسنا ونعد الكوادر اللازمة للقيام بهذا العمل.

وقد نص القانون الجديد على عدد من قواعد تحديد القيمة اي ثمن البضاعة المصدرة الى الامارة مضافا اليه مجموعة من التكاليف ومنها تكلفة نقل البضاعة الى منفذ الوصول بالامارة، وتكاليف التحميل والتفريغ والمناولة، وتكلفة التأمين وعمولات البيع او مقابل السمسرة واجرة او تكلفة الحاويات او الطرود وغيرها من وحدات التعبئة، وقيمة المواد والمكونات والاجزاء مما يكون داخلا في تكوين البضاعة، الى جانب عوائد العلامات التجارية وبراءات الاختراع.

وتثبت القيمة الفعلية للبضاعة بتقديم فاتورة البيع ويشترط لتحديد القيمة الا تكون هناك قيود على تصرف المشتري في البضاعة، والا يخضع البيع او الثمن لشرط او مقابل لا يمكن تحديد قيمة البضاعة الجاري تقويمها.

■ هل هناك تسهيلات جمركية معينة مثل اضافات للقانون الجديد؟.

□ لقد اعتمدنا مفهوم التسهيلات الجمركية كأساس لعملنا، وهو شيء نادرا ما تجده في قانون الجمارك، وهو يركز على البساطة والشفافية والمصلحة المشتركة ويسمح بقبول البيانات الكترونيا، وتشير الفقرة «أ» من المادة ٢٤ الى ضرورة ان تراعي في جميع الاجراءات الجمركية مبادىء البساطة والكفاءة والعلنية، ويمكن للدائرة في هذا المجال قبول بيانات الحمولة والمعلومات الكترونيا، واستلام المعلومات والمستندات المتعلقة بالبضاعة ومراجعتها مسبقا قبل وصول البضاعة او قبل ان تسلم للتصدير.

واضافة الى ذلك ينص القانون على الاذن بالتسليم المباشر للبضاعة الى السلطات المختصة بالمنفذ الجمركي قبل اتمام الاجراءات الجمركية المعتادة والاكتفاء ببيان جمركي واحد عن بضائع يستوردها او يصدرها في شحنات متعددة وفي فترة معينة عملاء يمارسون هذا النشاط بصفة منتظمة.

ويشير الدكتور بوست الى ان من اهم فقرات القانون الجديد تطبيق انظمة التفتيش الانتقائي والعفوي والخارجي. واعتماد مفهوم ادارة المخاطر، فليس من الضروري ان يشمل التفتيش كل البضاعة فهناك عمليات تحر بالنسبة للمستورد والمصدر وبلد الشحنة، وقد ساهم هذا النظام في زيادة عدد الضبطيات خلال الشهرين الاخيرين بشكل ملحوظ.

■ ما هي امكانية الاستفادة من هذا القانون الجديد لدعم انظمة الجمارك في الدولة؟.

□ القانون متاح، ويمكن الاطلاع عليه، ونحن نرحب باستفادة جميع الاخوة داخل الدولة وخارجها من هذا القانون المتطور.

■ هناك قضية اخرى في غاية الاهمية وهي الرسم الجمركي بين دول مجلس التعاون الخليجي، هل تعتقدون امكانية انجاز هذا المشروع في الموعد المستهدف قبل نهاية العام المقبل؟.

.. بداية لا بد من النظر الى موضوع الرسم الجمركي من زاوية اعم واشمل، وهو التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية، وهل سيؤدي الرفع الى آثار جانبية، وترى حكومة الامارات ان من الضروري دراسة الامر بشكل متأن وعلمي، فعندما ارتفعت الرسوم من قبل زادت الاسعار بشكل ملحوظ، كما اننا نطبق سياسات السوق الحرة بصفة عامة، ويجب وضع ذلك في الاعتبار.

وهناك وجهات نظر متعددة بشأن الرسم الجمركي، وأمام دول المجلس ٣ خيارات الاول يتراوح بين الاعفاء والـ ٦٪ والـ ٩٪ والثاني يتراوح بين الاعفاء والـ ٩٪ والـ ١٢٪ والثالث بين ٤٪ و٦٪، وقد كان هناك اقتراح باعداد دراسة يتم الاستعانة فيها بالبنك الدولي ولكن هذا الامر ما زال قيد البحث.

■ هل تتوقع انجاز مسألة التصنيف الخاص بالسلع قريبا؟.

□ لا شك انه تم حتى الآن انجاز الجانب الاكبر من العمل، وهو تصنيف ما يزيد على الالف سلعة، وهناك ٢٨ سلعة ما زالت قيد البحث، فالمواد الغذائية مثلا تعفيها بعض الدول من الرسوم، وتفرض دول اخرى رسوما عليها.

■ هل سيكون هناك تحرك ما خلال المرحلة المقبلة لحسم الامور؟.

□ بعد انتهاء شهر رمضان ستكون هناك سلسلة من الاجتماعات للجان الفنية، ولمدراء الجمارك والوكلاء، ثم اجتماع لوزراء المالية لمتابعة التطورات.

الدكتور عبيد بوست

■ القواعد الجديدة لتحديد القيمة تمثل تحديا جديدا لرجال الجمارك

■ منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي ليست في مصلحة دول المجلس حاليا

■ هل هناك نقطة اخرى مهمة تتعلق بمنطقة التجارة الحرة بين دول المجلس، خاصة وان بعض التكتلات مثل دول الاتحاد الاوروبي تربط اقامة منطقة للتجارة الحرة مع الخليج بظهور المنطقة الحرة للخليج الى النور فما هي توقعاتكم في هذا الجانب؟.

□ اولا هذه المسألة طويلة الامد ويصعب حدوث تقدم بشأنها في المدى المتوسط. ولكن لدي وجهة نظر هي انه ليس من مصلحة دول الخليج اقامة منطقة للتجارة الحرة مع دول اوروبا. فاذا نظرت الى دول الخليج تجدها تستورد سلعا بمليارات الدولارات سنويا، في حين ان صادراتها لدول الاتحاد الاوروبي ليست بنفس المستوى، فالمستفيد هو دول الاتحاد الاوروبي لاننا سنخسر الرسم المفروض على وارداتنا من دول الاتحاد مقابل دخول سلع محدودة مثل الالمنيوم. ومن وجهة نظري ارى ان التجارة الحرة مع الدول العربية افضل في البداية، فالمصالح المشتركة اكبر، والتوازن موجود مقارنة بعلاقاتنا التجارية مع الاتحاد الاوروبي.

رسالة للمالية بشأن رسوم السجائر وعدم اعتمادها من قبل بعض المنافذ

السجائر من السلع المثيرة للجدل، في ظل الاتجاه المتزايد لفرض رسوم جمركية اعلى، ورغم ذلك يتركز الجدل حول عدم التزام بعض المنافذ الجمركية بالدولة بالرسوم الامر الذي يجعل نفس السلعة تباع بسعرين!!

ويقول الدكتور عبيد بوست ان المجلس الاعلى لجمارك الدولة بعث رسالة لوزارة المالية للتدخل ووقف هذه الممارسات، ويضيف بوست، ان الرسوم على التبغ تكون ٨٠٪ على الكمية اجمالا او بتطبيق الرسم المحدد على الكيلو ايهما اعلى وما تجده في السوق ان هناك بضائع تباع بسعر ربما يقل عن اجمالي الرسم المفروض عليها اصلا، وهذا يعني الكثير.

ويشير بوست الى انه يتم حاليا تطبيق الرسوم في حدود ٨٠٪ ترتفع العام المقبل الى ٩٠٪، والعام التالي الى ١٠٠٪.

آخر ضبطيات جمارك دبي
٧٥٠ سبيكة ذهبية وأفيون ومشروبات كحولية

اوضح الدكتور عبيد بوست ان نظام التفتيش الجديد الذي يعتمد بشكل اكبر على ادارة المخاطر والانتقائية ساهم في زيادة عدد حالات التهريب المضبوطة خلال الشهرين الاخيرين.

واشار الدكتور بوست الى ان ابرز المضبوطات في هذا السياق تتمثل في ضبط ٧٥٠ سبيكة ذهبية مهربة قبل اسبوع، كما تم ضبط كميات من المخدرات وكميات من الافيون كانت مهربة داخل احد الاطارات.

ويضيف الدكتور بوست الى ان قائمة المضبوطات خلال الشهرين الاخيرين تشمل ايضا ١١ ألف ساعة مقلدة، وكميات من المشروبات الكحولية.

لا ردود على اقتراح الامارات بشأن «النقطة الموحدة»

حول النقطة الجمركية الموحدة التي اقترحتها الامارات على دول مجلس التعاون الخليجي قال الدكتور بوست ان الدولة لم تتلق اي رد ايجابي او سلبي بشأن هذا الاقتراح رغم اهميته وايجابياته العديدة.

ويضيف الدكتور بوست: يعتمد هذا الاقتراح على ان السلع التي تدخل احدى دول المجلس يتم ترسيمها في نقطة الدخول وتنتقل الى بقية الدول دون عقبات، وهذا الاقتراح مأخوذ من تجربة السوق الاوروبية المشتركة، وينص الاقتراح ايضا على اقامة صندوق من بعض موارد الرسوم يتم استغلاله لاقامة مشروعات للتنمية المشتركة بين دول الخليج.

٥٠٪ زيادة في اداء اجهزة الكمبيوتر سنويا

سلسلة جديدة من الاقراص الصلبة تطرح في الاسواق

■ دبي - محمد الصدفي:

تشير التقارير الصناعية الى زيادة اداء اجهزة الكمبيوتر بمعدل ٥٠٪ سنويا، والاقراص الصلبة بنسبة ٣٠٪ بفضل استخدام التقنيات الجديدة.

واعلنت ويسترن ديجيتال كوربوريشن في مؤتمر صحافي امس عن طرح الاقراص الصلبة الجديدة للنظم المكتبية «اكسبرت» وتعمل بسرعة ٧٢٠٠ دورة في الدقيقة، بسعات أولية قدرها ١٨ و٥,١٣ و٩,١ جيجابايت.

وتمتاز سلسلة اقراص «اكسبرت» برؤوس تعمل بتقنية المقاومة الضخمة المغناطيسية، وتتضمن واجهة ربط عالية السرعة وتستخدم نظام داتا لايف - جارد المطور من شركة ويسترن ديجيتال لحماية البيانات، وتتوافر نماذج من هذه السلسلة لاغراض الاختبار خلال الشهر الحالي، وسيبدأ طرح كميات تجارية منها في يناير ٩٩.

وتستهدف السلسلة المحترفين من مستخدمي الكمبيوترات المكتبية، الذين يحتاجون الى المزيد من الاداء، وستبدأ سلسلة الاقراص الصلبة اكسبرت بتقليص الفجوة في الاداء بفضل سرعة دورانها والتي تزيد عن سرعة الاقراص ذات الـ ٥٤٠٠ دورة في الدقيقة، مما يؤدي الى تقليص زمن التوقيت وهو الوقت الذي تستغرقه رؤوس القراءة/ الكتابة في انتظار دوران حيز البيانات الى ان يصبح بمتناول الرؤوس، بعد ان يصدر ضابط القرص امر الانتقال الى قطاع معين من البيانات، ويترجم انخفاض زمن التوقيت بالنسبة للمستخدم الى امكانية تحسن فعلية، في استجابة القرص الصلب للتطبيقات البرمجية، مثل الاستجابة الاسرع لطلبات التعامل مع الملفات، او فتح الجداول الممتدة، او تحميل ملفات التطبيقات.

ويأتي الاعلان عن سلسلة الاقراص اكسبرت بالاضافة الى اقراص كافيير ذات السعة ٤,٢٠ جيجابايت التي اعلن عنها امس كأولى ثمرات اتفاقية التعاون بين شركتي ويسترن ديجيتال و«آي بي ام» التي عقدت قبل ستة اشهر، وطبقا لبنود هذه الاتفاقية سيتم تعزيز التقنيات الريادية و«آي بي ام» من خلال استخدام الشركتين المتزامن لتقنيات وعناصر الاقراص الصلبة، وتعزز الاتفاقية جهود ويسترن ديجيتال الحثيثة لتطوير الاقراص الصلبة، وخبراتها في تصنيع كميات كبيرة من الاقراص، وعلاقاتها مع زبائنها ومصنعي التجهيزات الاصليين.

Western Digital

Caviar

خلال المؤتمر الصحفي لويسترن ديجيتال و«آي بي ام»

ثلاثة محاور تناقشها ندوة المحاسبين اليوم

دبي - «الاتحاد»: تستضيف غرفة تجارة وصناعة دبي مساء اليوم ندوة جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات «نحو اداء مهني افضل».

وتستعرض الندوة التي تعقد ليوم واحد ثلاثة محاور تتناول خطة برامج وانشطة الجمعية واهدافها ومن بينها اقرار معايير المراجعة واستصدار قرار من وزارة الاقتصاد بشأنها، والعمل على تلافي وتنظيم معوقات الاداء في مجال مهنة تدقيق الحسابات والحد من اساليب المنافسة غير المشروعة بين المكاتب المرخصة في الدولة، والدعوة الى الالتزام باحكام القانون الاتحادي رقم «٢٢» لسنة ٩٥ بشأن تنظيم مهنة تدقيق الحسابات.

٤٥٠٠ متجر تشارك في حملة شهر العطاء في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلن احمد البنا مساعد مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي للدراسات والشؤون الدولية والمنسق العام لفعالية «شهر العطاء في دبي» التي تنظمها الغرفة خلال شهر رمضان المبارك عن وصول عدد المحلات المشاركة في حملة رمضان الترويجية التي انطلقت فعالياتها يوم امس الى اكثر من ٤٥٠٠ محل.

وقال: «شهدت مكاتب التسجيل للحملة خلال الايام الثلاثة الماضية اقبالا كبيرا من قبل اصحاب المحلات الصغيرة والمتوسطة المنتشرة في كافة انحاء امارة دبي والعاملة في مجال البيع بالتجزئة بحيث ارتفع عدد المحلات المشاركة بشكل ملحوظ».

واضاف، «سوف تجرى عمليات السحب اليومي على جائزة العشرين الف درهم يوميا في تمام الساعة التاسعة مساء، وقد تقرر اجراء السحب ليوم ١٦ ديسمبر في ديرة سيتي سنتر، وفي مركز وافي يوم ١٧ ديسمبر، وفي مركز برجمان يوم ١٨ ديسمبر، أما يوم ١٩ ديسمبر فسوف يجرى السحب في سوق الذهب».

وتتضمن الحملة التي ستستمر ٣٩ يوما، حتى ٢٣ يناير المقبل تقديم جوائز نقدية بقيمة ٤,٧٨ مليون درهم للمتسوقين يخصص ٢٠٪ منها لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة وجوائز اخرى قيمة مقدمة من المجموعات التجارية في الامارة.

وتبلغ قيمة الجائزة النقدية ٢٠ الف درهم بالاضافة الى خمس جوائز نقدية اسبوعية قيمة الجائزة فيها نصف مليون درهم، وجائزة كبرى نقدية تبلغ قيمتها مليون ونصف المليون درهم.

ولا يزال بامكان المحلات التجارية الراغبة بالمشاركة في حملة شهر العطاء في دبي التقدم للتسجيل الذي تم تمديده حتى يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٢ ديسمبر الجاري نظرا للاقبال الكبير الذي تشهده هذه الحملة.

بكلفة ثلاثة ملايين درهم

افتتاح ورشة محلية في دبي لصيانة البواخر العملاقة

■ دبي - محمد الصدفي:

افتتح عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس الأول ورشة لصيانة البواخر والسفن تكلف انشاؤها ثلاثة ملايين درهم، وتضم معدات واجهزة هندسية جديدة. وقد اقيمت ورشة الملا التي تقع على طريق جبل علي بالقرب من كلية الشرطة في دبي على مساحة ٣٧,٥٠٠ قدم مربع، وتم تجهيزها لصيانة البواخر وناقلات النفط وسفن الشحن، وتضم قسما لقطع غيار البواخر، ويعمل بها ٢٠٠ عامل يقومون بصيانة البواخر دون الحاجة الى توقفها خلال رحلاتها ثم العودة بطريق الجو. وتوقع الدكتور خالد محمد الملا صاحب ومدير مجموعة مؤسسات الملا ان تزيد الورشة الجديدة اعمالها بنسبة ٤٠٪ وان تعزز جهودها في الحصول على اجراءات نيل شهادة الايزو العالمية ٩٠٠٢ والتي يتوقع الحصول عليها خلال ٤ شهور. وقال احمد الزرعوني مدير العلاقات العامة للملا لصيانة البواخر ان المشروع يعزز مكانة دبي التجارية ويدعم استقطاب مزيد من السفن والبواخر الى المنطقة، كما يدعم فوز دبي كمركز اقليمي لصيانة البواخر في المنطقة بعد ان كانت سنغافورة تسيطر على هذه المكانة، مشيرا الى اهمية المشروع في توفير فرص عمل للمواطنين. وتقوم المؤسسة بعمل اتصالات لجذب البواخر المملوكة لعدة دول وتعيين وكلاء لها في امريكا وبريطانيا والنرويج والهند، على ان يتم صيانة هذه البواخر الدولية في دبي. وتمتلك المجموعة مواقع خاصة بها في كل من ميناءي جبل علي وراشد كليهما مجهزان بأحدث المعدات اللازمة لصيانة البواخر والسفن وناقلات النفط العملاقة. ويبلغ عدد الشركات العاملة في مجال صيانة السفن والبواخر على مستوى دبي ٨ شركات تقدم جميعها خدمات للحركة التجارية البحرية للمنطقة.

المطيوعي خلال تفقده لورشة اصلاح السفن

«فيديكس» تطرح خدمة «انترنت تشيب»

■ دبي - «الاتحاد»:

طرحت «فيديكس» الاميركية لخدمات الشحن السريع خدمة «انترنت تشيب» الجديدة التي ستمكن عملاءها في اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا من اعداد وثائق الشحن الكترونيا عبر الانترنت اضافة للحصول على مجموعة كبيرة من الخدمات والمعلومات.

وقال بول ايفانز نائب رئيس الشركة للتسويق في اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا ان نظام «انترنت تشيب» يعد أحد افضل الخدمات تكاملا وسهولة، مشيرا الى ان فيديكس كانت اول من زودت عملاءها بادوات شحن عبر اجهزة الكمبيوتر الشخصية خلال الثمانينات.

واعرب ايفانز عن اعتقاده بان العديد من المعاملات ستنجز عبر الانترنت خلال المرحلة المقبلة، مشيرا الى ان العامين الاخيرين شهدا نموا نسبته ٤٠٪ في عدد العملاء المتصلين بالشبكة.

وحسب الخدمة الجديدة سيكون بمقدور العملاء طلب خدمة تسليم الطرود عبر الشبكة واعداد بوالص الشحن الجوي والفواتير التجارية في ٥٨ دولة واعداد الوثائق الخاصة بالشحنات في اكثر من ١٨٠ دولة.

كرة اليد





خسرنا من اليابان فرق ١٠.. وودعنا الاسياد
ضعف الاعداد والتحضير وراء ماحدث في بانكوك

■ فقد منتخبنا الوطني لليد فرصة التأهل للدور الثاني بخسارته من اليابان بفارق ١٠ أهداف وبنتيجة ١٩/٢٩ في المباراة المهمة التي جمعت بين الفريقين امس لتحديد هوية الفريق الثاني الصاعد للدور القادم.. وكان التفوق الياباني ملحوظا طوال المباراة التي تسيدها الفريق الخصم لعبا ونتيجة.. وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح اليابان ١١/٨.

وقد حاول لاعبونا مجاراة الفريق الياباني في الشوط الثاني، الا ان الفارق الجسماني واللياقة البدنية الناتجة من التحضير الجيد، حالا دون امكانية الصمود امام قوة الفريق الياباني. اضف الى ذلك اصابة عدد من لاعبينا الاساسيين الى جانب اصابة كاظم علي اثناء المباراة ونقله للمستشفى مباشرة. وكانت رغبة اليابانيين واضحة لتحقيق الفوز على اعتبار انه السبيل الوحيد امامها للتأهل للدور الثاني، خاصة بعد تعادلها امام الكويت، وجاء فوزها على منتخبنا ليمنحها التأهل مع المنتخب الكويتي بطل المجموعة.

واشار مدرب المنتخب جلسيك: الى ان قصر فترة الاعداد وتواضعها وراء خسارتنا من الكويت بفارق نقطة، وايضا خسارتنا من اليابان، كما انها وراء جملة الاصابات التي تعرض لها اللاعبون الواحد تلو الاخر في هذه الدورة.

كرة سلة

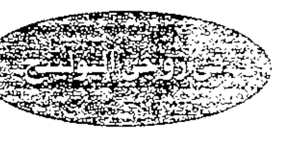
الرؤية تتضح اليوم

منتخبنا للسلة يراقب مباراة اليابان وتايبيه.. على أمل!
خسارة اليابان تؤهلنا.. وفوزها ينهي مهمتنا في الاسياد

■ يراقب اعضاء منتخبنا للسلة اليوم المباراة المهمة والمرتقبة التي ستجمع بين منتخبي الصين تايبيه واليابان التي ترتبط نتيجتها بشكل كبير في تحديد هوية الفريقين المتأهلين للدور الثاني من منافسات السلة، على اعتبار ان المنتخبات الثلاثة متساوية في النقاط بفوز واحد، حيث فاز منتخبنا على اليابان وفازت تايبيه على منتخبنا وتبقى مباراة اليوم حيث فوز تايبيه يمنحنا فرصة التأهل وفوز اليابان يحرمنا من ذلك ويؤهلها للدور الثاني مع تايبيه.

ووسط هذا الترقب اجرى منتخب السلة صباح اليوم تدريبا خفيفا.. ويتوجه بعدها بمتابعة مباراة الصين تايبيه واليابان التي ستكشف هوية الفريقين المتأهلين من المجموعة الثالثة لمنافسات السلة.

بولينج



القبيسي يواصل التراجع ومنتخبنا في المركز الـ٢٠
قطر الاولى عربيا.. والصين وتايلاند في المقدمة

■ واصل منتخب البولينج تراجعه في منافسات دورة الالعاب الاسيوية.. وان تحسنت المراكز التي حققها المنتخب في منافسات الزوجي مقارنة بمنافسات الفردي. حيث حل الزوجي المكون من سلطان المرزوقي وابراهيم بن بحير في المركز الـ ٢٠ في اطار منافسات مسابقة الزوجي التي اقيمت طوال يوم امس الاول، وجاء ترتيب الزوجي الاماراتي في المركز الـ ٢٠ من اصل ٤٤ فريقا مشاركا، وقد سجل المرزوقي وبن بحير ٢٣٨١ نقطة.

اما بالنسبة لباقي اللاعبين فقد جاء الزوجي المكون من حليمان الهاملي ومحمد القبيسي في المركز ٢٧ برصيد ٢٢٩٨ نقطة، وجاء خليفة النعيمي وشاكر علي في المركز ٣٩ برصيد ٢١٢٨ نقطة. ويتضح من خلال النتائج التالية تراجع مستوى لاعبينا بوجه عام خاصة وان الامل كان معقودا عليهم على اعتبار ان مشاركتهم الاخيرة خرجنا منها بثلاث ميداليات فضية وبرونزية في الفردي والزوجي والثلاثي. وحتى الان يبدو ان مسألة تحقيق احد المراكز المتقدمة يعتبر امرا صعبا اذا ما اخذنا في اعتبارنا تزايد الموقف صعوبة مع تقدم المنافسات من الفردي للزوجي للثلاثي واخيرا الفرقي. ويتضح لنا ايضا ان سلطان المرزوقي وبن بحير صاحبا افضل نتيجة سواء في الفردي او الزوجي في الوقت كان صاحب فضية الفردي في هيروشيما والبرونزية في الزوجي ومثلها في الثلاثي محمد القبيسي بعيدا تماما عن الاضواء، باحتلاله المركز ٤٧ في الفردي والمركز ٢٧ في الزوجي، وهي نتائج لاتوازي امكانيات القبيسي الذي يعتبر من افضل اللاعبين في العالم.

وجاءت قطر في منافسات الزوجي في المركزين الـ١١ والـ١٦ بينما حلت البحرين في المركز الـ٢٥ والكويت في المركز الـ٢٦ كأفضل ترتيب.. فيما حصلت الصين تايبيه على المركز الاول مسجلا ٢٦٦٠ نقطة والثاني من تايلاند والثالث من كوريا.

هذا وتقام اليوم منافسات الثلاثي التي يشارك فيها ١٦ دولة مكونة على فريقين لكل دولة مشاركة. يذكر ان منتخبنا احرز برونزية هذه المسابقة في هيروشيما بمشاركة القبيسي وخرج المري ومحمد الغزال اداري الفريق الحالي.

سنوكر

المهمة الاخيرة

منتخب السنوكر يبدأ منافسات الفرق... اليوم

■ يخوض منتخبنا الوطني للسنوكر اليوم منافسات مسابقة الفرق التي يشارك فيها ١٢ دولة، ويمثلنا اليوم عبيد خليفة الذي يظهر لاول مرة في الاسياد لعدم اشتراكه في منافسات الفردي والزوجي التي مثلنا فيها محمد مصطفى شهاب ومحمد سلطان الجوكر.

وتأتي مشاركة منتخب السنوكر في مسابقة الفرق.. كختام لمشاركات منتخب السنوكر في منافسات الاسياد.. التي لم يحقق فيها لاعبونا نتائج متقدمة واكتفى المنتخب بالتأهل لدور الثمانية في منافسات الفردي.

استادات

■ الاستاد الوطني الذي اقيم عليه حفل الافتتاح واستضاف منافسات المجموعة التي ضمت منتخبنا للكرة.. يعتبر تحفة فنية بشكله الهندسي وبطابعه الخارجي الذي تحيط به المجاري المائية والحدائق الخضراء من كل اتجاه، والاجمل في ذلك ان الاستاد لا يحيط به اي حاجز او سور خارجي يحجب الرؤية عن مشاهدة منظره الجميل.

■ يبدو ان تايلاند مع مرور الوقت سيصبح لديها عالم آخر فوق العالم الحالي الذي يعيش على الارض، ومن يشاهد الجسور العلوية المتعددة الطوابق الجاري العمل فيها.. والتي تهدف للقضاء على مشكلة الازدحام التي لازالت الشغل الشاغل بالنسبة للتايلانديين.

■ رغم ان كرة القدم تعتبر اللعبة الشعبية الاولى في العالم، الا ان الوضع هنا يختلف حيث ان اقل نسبة من الجماهير هي التي تم تسجيلها في ملاعب الكرة بخلاف الملاعب الاخرى التي اكتظت بالجماهير.

■ المطالبة بتقليل قيمة تذاكر دخول المباريات باءت بالفشل واللجنة المنظمة متمسكة بتسعيرتها.

رماية

أحمد بن حشر يبدأ مهمته في التراب.. اليوم

■ يبدأ اليوم الشيخ احمد بن محمد بن حشر آل مكتوم مهمته في منافسات الرماية «التراب» حيث تنطلق المنافسات في تمام التاسعة صباحا وتقام في ميدان الرماية القريب من القرية الاولمبية.. وتشتمل منافسات الرماية اليوم على رماية ٧٥ طلقة.. وتستكمل المنافسات غدا برماية ٥٠ طلقة وصاحب افضل نتيجة من الرماة يصعد للدور الثاني او النهائي، حيث يتم احتساب افضل ست رماة لدخول المنافسات النهائية.

البداية بالمسدس الرياضي

منتخب سيدات الرماية يبدأ مهمته بالاسياد اليوم

■ تنطلق اليوم منافسات الرماية بالمسدس للسيدات والتي تستمر حتى يوم غد. ومنافسات اليوم تشتمل على الرماية بالمسدس الرياضي، ويمثلنا فيه كل من الرامية شمه الهيري وسمية صالح وعائشة جامع. وستقام المنافسات في الميدان الرئيسي الذي شهد التدريبات الرسمية الاخيرة للرماة يوم امس.

وتأتي المشاركة الحالية لمنتخب السيدات لرماية المسدس.. كأول مشاركة في دورة الالعاب الاسيوية.. بعد النتائج المتقدمة التي تم تحقيقها في المشاركات الدولية الاخرى، وكان منتخب الرماية قد استعد بشكل مكثف للمشاركة في الاسياد وحتى لدى الوصول لبانكوك ظلت التحضيرات مستمرة الامر الذي كان وراء وصول الراميات لافضل مستوى لهن قبل الدخول في منافسات اليوم في مسابقة المسدس الرياضي.

ذهبية المسدس ٢٥ م لكوريا الشمالية

■ أحرز منتخب كوريا الشمالية للرجال ذهبية المسدس ٢٥ م مسجلا ١٧١٠ نقاط ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الجمعة. وحلت كازاخستان ثانية (١٧٠٤ نقاط)، والصين ثالثة (١٦٩٥ نقطة).

... وذهبية الفردي للصيني يونغ دي

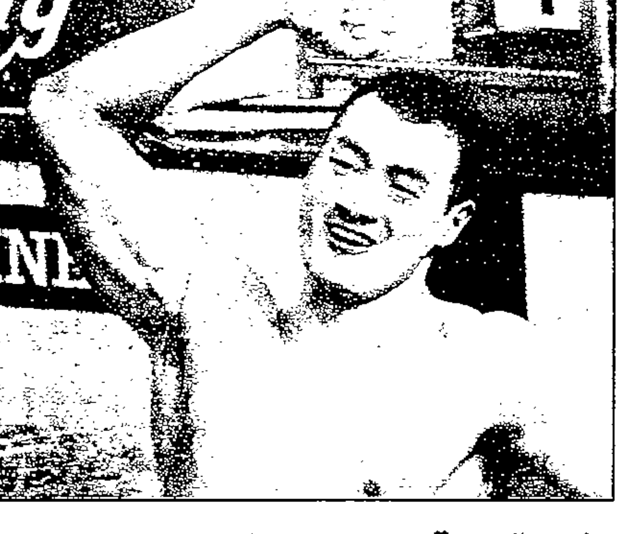
■ أحرز الصيني جين يونغ دي ذهبية مسابقة المسدس ٢٥ م (٦٠ طلقة) مسجلا ٥٧٤ نقطة بعد مواجهة فاصلة بينه وبين الاوزبكستاني ديلشود مختاروف الذي سجل الرقم ذاته ونال الفضية. واحرز التايلاندي ويرات كارندي البرونزية مسجلا ٥٧٢ نقطة.

ذهبية البندقية من ٣ اوضاع للصين

■ أحرز منتخب الصين للرجال ذهبية مسابقة البندقية من ٣ اوضاع ٥٠ م مسجلا ٣٤٥٣ نقطة. وحلت كوريا الجنوبية ثانية (٣٤٣٢ نقطة)، وتايلاند ثالثة (٣٤١٩ نقطة).

وحل منتخب عمان ثامنا وسجل ٣٣٥٧ نقطة.

سباحة



سينسوثورن يحقق حلم التايلانديين
ويفوز بأول ميدالية ذهبية في دورة الألعاب الآسيوية

■ أخيراً تحقق حلم تايلاند الدولة التي تستضيف على أراضيها حاليا دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة، حيث أصبح لديها بطل في الدورة بعد طول اشتياق عندما انتزع تورلاب سيتسوثرن أول ميدالية ذهبية لبلاده في احد سباقات السباحة للرجال من أنياب سباحي اليابان والصين.

وقد فاز سيتسوثورن بسباق ٤٠٠ متر سباحة حرة الذي كان سباقا مثيرا للغاية، بعد ان تفوق بفارق ضئيل جدا على الياباني ماساتو هيرانو حيث أنهى السباحان السباق محطمين الرقم القياسي الآسيوي السابق. وأصبح الرقم القياسي الآسيوي الجديد الذي سجله سيتسوثورن ثلاث دقائق و٥٣.٦١. وذهبت برونزية السباق الى كين مينج كوك سباح هونج كونج الذي حل ثالثاً.

وعمت الفرحة العارمة جميع أنحاء تايلاند بعد فوز سيتسوثورن بأول ميدالية ذهبية في الدورة ورفرفرت الأعلام الوطنية على الطريقة المكسيكية، بينما شارك المشجعون اليابانيون والصينيون والكوريون فرحة المشجعين المحليين.

وبرهن البطل التايلاندي على انه الوحيد الذي نجح في دخول عرين الاسود في دورة جاءت بمثابة وليمة التهمها اليابانيون والصينيون، وذلك في الوقت الذي كان فيه منظمو الدورة يتأهبون لتتويج اليابانية آياري أوياما بميدالية ذهبية.

يذكر ان أوياما كانت قد فازت بالميدالية الفضية في بطولة العالم للسباحة في مطلع العام الحالي.

خروج جماعي للسباحين العرب

■ خرج السباح السوري فادي قزما من تصفيات سباق ٢٠٠ م فراشة بحلوله رابعا في المجموعة الاولى مسجلا ٢٫٠٨٫٨٣ دقيقة ضمن دورة الألعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الجمعة. وفي السباق ذاته، خرج ايضا الكويتي سلطان العتيبي بحلوله رابعا في المجموعة الثانية مسجلا ٢٫١٦٫٦٤ دقيقة.

وفي سباق ١٠٠ م ظهرا، خرج الكويتي فهد العتيبي بحلوله سادسا في المجموعة الاولى مسجلا ١٫٠٤٫٣٤ دقيقة. ولحق به القطري مسند محمد الهجري بحلوله ثامنا في المجموعة الثالثة مسجلا ١٫١٦٫٠٨ دقيقة.

وفي سباق ٥٠ م حرة، خرج الكويتي نايف الحسلوي بحلوله خامسا في المجموعة الخامسة مسجلا ٢٥٫٦٠ ثانية، ومواطنه مساعد رزوقي بحلوله سادسا في المجموعة الاولى مسجلا ٢٦٫٧٢ ثانية. وفي فئة السيدات، خرجت اللبنانية رولا الحارس من تصفيات سباق ٢٠٠ م متنوعة بحلولها خامسة في المجموعة الاولى مسجلة ٢٫٣٤٫٥٥ دقيقة.



ذهبية سباق ١٠٠ م ظهر للماليزي ليم

■ أحرز الماليزي كنج ليات ليم ذهبية سباق ١٠٠ م ظهرا مسجلا ٥٥٫٥٣ ثانية. وحل الصيني فو يونج ثانيا (٥٦٫٤٠ ث)، والفيليبيني رايموند بابا ثالثا (٥٦٫٨٣).



ذهبية سباق ٥٠ م حرة للصيني شينج جي

■ احرز السباح الصيني جيانج شينج جي ذهبية سباق ٥٠ م مسجلا ٢٢٫٣٨ ثانية. وحل الياباني توموهيرو يامانوي ثانيا (٢٢٫٢٦ ث)، ومواطنه هيروسوكي هامانو ثالثا (٢٤٫٠٣ ث).

ذهبية سباق ٢٠٠ م فراشة للياباني ياماموتو

■ أحرز السباح الياباني تاكاشي ياماموتو ذهبية سباق ٢٠٠ م فراشة مسجلا ١٫٥٧٫٥٢ دقيقة (رقم جديد للدورة).

وحل الصيني جي جو فنج ثانيا (١٫٥٩٫٦٢) دقيقة. والكوري الجنوبي هان كيو شول ثالثا (٢٫٠٠٫٤٦ د).

.. وذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة لليابان

■ أحرز منتخب اليابان للسيدات ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة مسجلا ٤٫٠٦٫٢٠ دقائق. وحلت الصين ثانية مسجلة (٤٫٠٨٫٥٤ د)، وكوريا الجنوبية ثالثة (٤٫١٥٫٠٣ د).

قوارب

ذهبية الكاياك ٥٠٠ م زوجي للسيدات للصين

■ أحرزت الصين ذهبية الكاياك ٥٠٠ م لزوجي السيدات مسجلة ١٫٥٤٫٦٤ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الجمعة. وحلت ثانية كازاخستان (١٫٥٧٫٢٨ د)، وثالثة اوزبكستان (١٫٥٩٫٤٢ د).

... وذهبية رباعي السيدات للصين

■ أحرزت الصين ذهبية الكاياك ٥٠٠ م لرباعي السيدات مسجلة ١٫٣٩٫٢٠ دقيقة.

وحلت ثانية اوزبكستان ثانية (١٫٤٠٫٨١ د)، وثالثة كوريا الشمالية (١٫٤٤٫٢٣ د).

... وذهبية الفردي للكازاخستاني يجوروف

■ أحرز الكازاخستاني يفجيني يجوروف ذهبية سباق الكاياك ٥٠٠ م للفردي مسجلا ١٫٤٩٫٥٢ دقيقة.

وحل ثانيا الاوزبكستاني انطون رياهوف (١٫٤٥٫١٥ د)، والياباني كنتا تسوتسوي ثالثا (١٫٥٥٫٥١ د).

... و ذهبية زوجي الرجال لكازاخستان

■ أحرزت كازاخستان ذهبية الكاياك ٥٠٠ م للزوجي (رجال) مسجلة ١٫٣٩٫٠١ دقيقة. وحلت ثانية الصين مسجلة (١٫٥٥٫٥١ د)، واوزبكستان ثالثة (١٫٤١٫١٦ د).

... وذهبية الكاياك ١٥٠٠ للكازاخستانية سيرجينا

■ أحرزت الكازاخستانية تايانا سيرجينا ذهبية الكاياك ١٥٠٠ م مسجلة ٢٫٠٣٫٦٧ دقائق. وحلت ثانية اليابانية سايوري ماروياما (٢٫٠٣٫٨٠ د)، والصينية زهو ينج جي ثالثة (٢٫٠٧٫٦٤ د).

ذهبية الكانوي ٥٠٠ م لزوجي الرجال لكازاخستان

■ أحرزت كازاخستان ذهبية سباق الكانوي ٥٠٠ م للزوجي (رجال) مسجلة ١٫٣٢٫١٦ دقيقة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الجمعة.

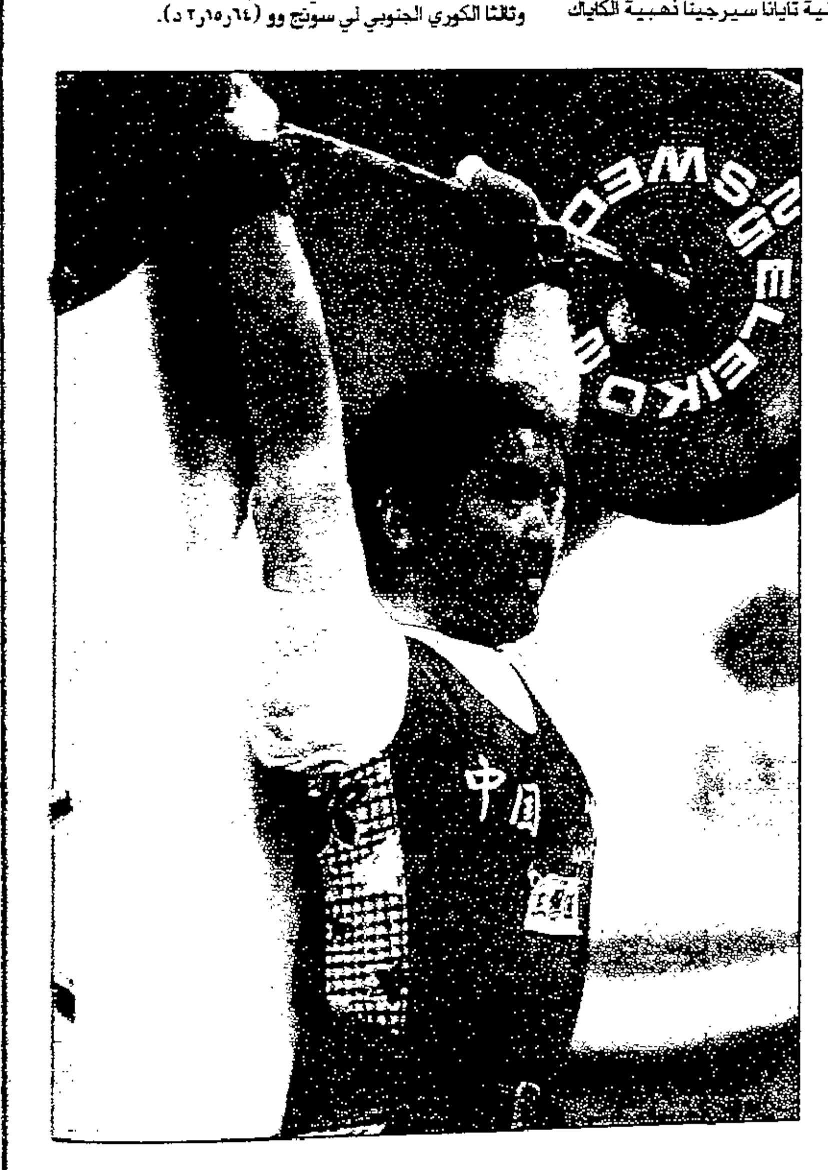
وحلت ثانية كوريا الجنوبية (١٫٥٧٫١٥ د)، واوزبكستان ثالثة (١٫٥٨٫٨٨ د).

ذهبية كانوي ١٥٠٠ م للفردي للكازاخستاني نورماجانبيتوف

■ أحرز الكازاخستاني ك. نورماجانبيتوف ذهبية مسابقة الكانوي ١٥٠٠ م للفردي مسجلا ٢٫٠٣٫٥١.

وحل ثانيا الاوزبكستاني دميتري كوفالنكو (٢٫١٤٫٤١ د)، وثالثا الكوري الجنوبي لي سونج وو (٢٫١٥٫٦٤ د).

رفع اثقال



ذهبية وثلاثة ارقام عالمية للصينية ليتياني

■ أحرزت الرباعة الصينية سان ليتياني ذهبية وزن ٦٩ كلج في مسابقة رفع الاثقال محطمة ثلاثة أرقام قياسية عالمية في الوزن ذاته ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وحطمت ليتياني الارقام الثلاثة في الخطف برفعها ١١١ كلج، والنتر برفعها ١٣٥ كلج، والمجموعة ٢٤٥ كلج.

وكانت الارقام الثلاثة بحوزة مواطنتها تانج وي فانج. وكانت فانج حققت ١١٠ كلغ خطفا في ١٣ نوفمبر الماضي في الهند، و١٣٣ كلج نترا و٢٤٥ كلج في المجموعة في ٢٥ابريل الماضي على التوالي في اسرائيل.

تحت رعاية سلطان بن محمد القاسمي

بطولة التعاون الثالثة للمكفوفين تُفتتح صباح اليوم بصالة نادي الشارقة

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

متابعة - أسامة أحمد:

الامارات تواجه البحرين في الافتتاح . . . قطر وعُمان في المباراة الثانية

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تفتتح في العاشرة من صباح اليوم بصالة نادي الشارقة بطولة التعاون الثالثة للمكفوفين التي تستضيفها الشارقة خلال الفترة من ١٢ - ١٦ ديسمبر بمشاركة دول الامارات. السعودية. البحرين. الكويت. عمان. قطر.

وأكملت اللجنة العليا المنظمة للبطولة برئاسة الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي استعداداتها لاخراج البطولة بالصورة التي تؤكد مكانة الامارات المرموقة بين مجلس التعاون.

وقد بدأت طلائع وفود الدول المشاركة تصل الى الدولة تباعا حيث وصلت ظهر امس بعثة البحرين التي يترأسها علي محمد حاجي كما وصلت ظهر اليوم نفسه بعثة سلطنة عُمان التي يترأسها سلام سالم الصريدي فيما يرأس بعثة السعودي علي احمد الغامدي والبعثة القطرية برئاسة صالح عبدالله المري فيما يرأس بعثة الكويت يوسف حمد.

وتم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى الامارات. السعودية. البحرين... بينما تضم المجموعة الثانية الكويت، عمان، قطر.

وتجمع مباراة الافتتاح في الحادية عشرة صباحا منتخبي الامارات والبحرين.

منتخب الامارات اكمل استعداداته لهذه البطولة بعد وصوله امس الاول من معسكره الاعدادي بالقاهرة حيث يضم الفريق كوكبة من اللاعبين الذين يبشرون بمستقبل باهر في كرة الهدف على رأسهم محمد عبدالرحمن، نور الدين احمد. محمد حسن غريب. يوسف محمد علي. سعيد محمد خليفة. مجدي ميخائيل.

اما الفريق البحريني فهو صاحب انجازات في هذا المحفل حيث فاز بالبطولة الاولى التي جرت احداثها بالسعودية عام ٩٤ كما توج بطلا للبطولة الثانية عام ٩٦ فهو يسعى للاحتفاظ باللقب للمرة الثالثة على التوالي.

اما المباراة الثانية فتجمع منتخبي قطر وعُمان في الثانية عشرة ظهرا بملعب صالة نادي الشارقة. مقر اقامة وفود الدول المشاركة حيث اعتمدت من خلال هذا الاجتماع بطولات التعاون لعام ٩٩ وقررت اصدار كتيب يحتوي على السجل الذهبي لاهم انجازات اللاعبين المعاقين بدول مجلس التعاون حيث يشتمل على اسماء وعدد الميداليات التي احرزها المكفوفون في جميع البطولات السابقة.

الحمادي جاهزون لانجاح البطولة

من ناحية ثانية اكد عبدالعزيز احمد الحمادي مدير البطولة ان استعدادات اللجان التنظيمية والادارية والفنية اكتملت لانجاح البطولة بالصورة التي تشرف الامارات.

وقال ان كرة الهدف للمكفوفين يرجع تاريخها لعام ١٩٤٦ وقد اقيمت اول بطولة عالمية في استراليا.

وأضاف ان مباريات البطولة تقام بنظام اللعب من شوطين... زمن كل شوط ٧ دقائق ويتكون كل فريق من ثلاثة لاعبين والعدد المسموح به للتغيير ثلاثة لاعبين كحد أقصى ويرتدي اللاعبون في مباريات البطولة معتمات للعيون.

تحت رعاية حاكم الشارقة وبمشاركة أبطال العرب

نادي الشارقة للشطرنج ينظم البطولة الدولية للعاصمة الثقافية للوطن العربي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ينظم نادي الشارقة الثقافي للشطرنج البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي الشارقة ١٩٩٨ وذلك بالتعاون مع فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة خلال الفترة من ٢٢ إلى ١٩٩٨/١٢/٢٨ وقد وجه النادي الدعوة لرئيس الاتحاد العربي للشطرنج احمد الجعفري من المغرب ونائبه خليفة المسلم من قطر لحضور البطولة ولجميع ابطال العرب للمشاركة في البطولة التي ستضم ابرز الاساتذة الدوليين العرب وعلى رأسهم بطل العرب للعام ٩٨ الاستاذ الدولي السوري عماد حقي وبطلة العرب للعام ٩٨ اللبنانية ايفا ريكوفا وأبطال العرب للشباب والناشئين والاشبال اضافة لعدد آخر من الاساتذة الدوليين العرب على رأسهم الاستاذ الدولي الكبير هشام الحمدوشي والاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي والاستاذ الدولي الكبير محمد المضيحكي من قطروليكون تجمعا عربيا شطرنجيا على هامش مهرجان رمضان للتسوق الذي تنظمه الشارقة عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨.

ويتوقع ان يشارك في البطولة ما يزيد على ١٣٠ لاعبا سيشارك ٣٠ لاعبا منهم في البطولة الدولية وهم اللاعبون حملة الالقاب والمصنفون دوليا اما البطولة المفتوحة فستضم باقي اللاعبين المشاركين وقد تم تحديد زمن المباراة بواقع ساعة ونصف اي ٤٥ دقيقة لكل لاعب لانهاء المباراة.

هوليداي انترناشيونال يستضيف الابطال

وكعادته كل عام يستضيف فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة للمرة التاسعة هذا العام ابطال العرب المشاركين في البطولة وقد اكمل الفندق استعداداته لتنظيم البطولة ولحفل الافتتاح.

اللجنة المنظمة للبطولة

هذا وقد شكل نادي الشارقة الثقافي للشطرنج اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وجمال المدفع مديرا للبطولة وعبدالعزيز محمد النعيمي رئيسا للجنة الفنية وعلي سعيد ابوخليل رئيسا لحكام البطولة المفتوحة وسلطان الطاهر رئيسا لحكام البطولة الدولية ورجاني نعمان السوسي منسقا عاما للجان البطولة كما سيتم تشكيل لجنة العلاقات العامة واللجنة الاعلامية في وقت لاحق.

مؤتمر صحافي.. الخميس

وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمرا صحافيا يوم الخميس القادم للاعلان عن التفاصيل النهائية للبطولة والاسماء النهائية للمشاركين والاعلان عن اسماء الشركات والمؤسسات المساهمة بالبطولة واجمالي الجوائز التي ستقدم للفائزين وتكريم اللاعبين الذين حققوا انجازات للنادي وعلى رأسهم استاذ الاتحاد الدولي للشطرنج بطل العرب للعام ١٩٩٨ عبدالله حسن وابطال الامارات الذين حققوا انجازات العام ١٩٩٨.

وقد وجه نادي الشارقة الدعوة للاعبي اندية الشطرنج في ابوظبي ودبي وعجمان ولمجلس الشرطة الرياضي بدبي للمشاركة في البطولة ولجميع المدربين العاملين بالدولة للمشاركة في البطولة.

حتى لا نسقط فجأة.. ونفوز فجأة!!

■ كانت السعادة كبيرة بالمنتخب الوطني بالامس.. لكن ذلك لا يلغي ابدا ذلك الشعور بالمرارة الذي صاحب مباراته السابقة مع الكويت.. ولا يلغي ايضا الحسابات التي من المفترض ان تكون قد تبلورت بداخلنا نتاج هذه الخسارة القاسية.. ويقيني ان ما حدث سابقا يجسد معان أكبر من مجرد الخسارة.. واعتقد ان الأمر بحلوه ومره يحتاج منا الى وقفة مدققة نراجع فيها مواقفنا وحساباتنا وخططنا وبرامجنا. ولا أخفيكم انني اصبحت واحدا من الذين يتحسسون من كلمة «وقفة».. ليس لشيء.. إلا لمجرد تكرارها.. فكلما فاض بنا الكيل.. لا نجد أمامنا سوى هذه الكلمة وما أسهل ترديدها.. وهي تذكرني بكلمة «المؤتمر العام» الذي ندعو اليه ومنذ سنوات طويلة لدراسة واقعنا الرياضي على وجه العموم.. ورغم ذلك.. فلا المؤتمر انعقد.. ولا الوقفة الصادقة مع النفس قد حدثت! عموما ما علينا. وبعيدا عن المصطلحات الجامدة. سأحاول في النقاط التالية قول كلمتي وأمري إلى الله وهي تخص المرحلة القادمة

١ - يجب ان تتولد لدى اتحاد كرة القدم شجاعة الاعتراف بالخطأ ولا أقصد القول قدر ما أقصد الفعل.. والاعتراف بالفعل يعني ممارسات جديدة بعد محاسبة النفس عن الممارسات السابقة.

٢ - الايمان الحقيقي بنظريات التطوير والتخطيط والعمل من اجل المستقبل.. والايمان يعني ان نفكر قبل ان نتحدث.. وان نضع البرامج ونحدد الاشخاص والميزانيات.. وكل الادوات التي تمس هذا العمل الكبير.

٣ - ان تكون هناك خطط قصيرة.. واخرى طويلة حتى لا نضيع في الطوشة.. ونضع كل الاخفاقات الآنية على شماعة المستقبل.

٤ - يجب ان تصب كل الخطط في الوعاء الكبير وليس في اناء المنتخب الوطني فحسب.. والقاعدة تقول «ان المنتخب يقوى بكرة الامارات».. وليس العكس.

٥ - ولمزيد من التحديد وحتى لا نتهم باننا نجيد الكلام النظري فحسب اقول ان التطوير يجب ان يأخذ مسارين احدهما للمنتخب والثاني لكرة الامارات على وجه العموم.. وعلى سبيل المثال وليس الحصر فاتحاد الكرة مطالب الآن بالاستمرار في قراراته التطويرية والجريئة.. واذا كان قد اتخذ قراره بعودة اللاعبين الاجانب.. فيجب ان يسرع الخطى في الشق الآخر المكمل للأول وهو الاحتراف.. ودعم وسائل التمويل الحكومية والتسويقية.

اما على صعيد المنتخب فالامر يطول شرحه واذا اخذنا مثالا واحدا لما يجب ان يحدث الآن فلن اقول تسريح المنتخب.. لان ذلك سيحدث بالطبع نتاج فترة التوقف القادمة من البطولات الخارجية.. وبالطبع ايضا سيبدأ المدرب في وضع قناعاته الخاصة به «هو» وتشكيل المنتخب الذي يريده دون قوائم جاهزة.. لكن الاهم من كل ذلك الآن ان نعيد تقييم الجهاز الفني حتى نطمئن انه الجهاز المناسب للمرحلة المقبلة.. وهذا ليس تشكيكا قدر ما هو حق ليس لاتحاد الكرة وحده ولكن لنا جميعا.. كمراقبين وجماهير.

عندما ذكرت في مقالة سابقة انني لا أعرف المدرب ولا أفهمه.. كنت اقول الحقيقة.. فلا الفترة الزمنية الماضية بكل ملابساتها وتلاحق بطولاتها اعطتنا الفرصة الكاملة لمعرفته كمدرب ولا حتى اعطتنا الفرصة لفهمه.. كنت احتار مثلما الكثيرين لعدم الدفع بلاعب مثل محمد ابراهيم طالما اننا نعطي الفرصة للوجوه الجديدة وطالما اننا لا نريد بطولات ونجرب ويتزايد عدم الفهم عندما يعطيه المدرب الفرصة فيتألق!!

نحن من أنصار الصبر على المدربين فهذا طبيعي.. ولكن الصبر على المدربين الذين لا يخالجنا شك في قدراتهم.

للمرة الالف اقول ان ذلك ليس تشكيكا قدر ما هو دعوة للتدقيق والتأكيد.. واتحاد الكرة «وحده» يمكنه ذلك وهو يعرف كل الوسائل التي تمكنه من هذا وكيف. أقول قولي هذا حتى لا نخسر الجهد والوقت والمال.. وحتى تطمئن قلوبنا اذا كانت التأكيدات ستأتي في الاتجاه الايجابي.

وفوق كل هذا وذاك يجب ان نتعلم من اخطائنا الماضية ونمد ايدينا للارتقاء بمستوى لاعبينا ومسابقاتهم فهي الاساس لمنتخب وطني لا يسقط فجأة ثم يفوز فجأة!!

محمود الربيعي

برعاية وحضور حاكم الفجيرة

سباق التجديف بالشوش يتألق لأول مرة على شواطىء الفجيرة

تصوير: اسامة الحريري

الفجيرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ من منطلق حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمحافظة على التراث وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

شهدت مساء امس شواطىء الفجيرة السباق الاول على مستوى الدولة في التجديف بالشوش الذي نظمته جمعية الغرفة التعاونية لصيد الاسماك، وحضره صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشخصيات العامة والمسؤولين بالامارة.

شارك في السباق ٣٢ متسابقا بواقع صياد وعلى كل شاشة ليكون عدد الشاشات المشاركة ١٦ شاشة. وقد قسم السباق على شوطين كل شوط تشارك فيه ٨ شاشات ومسافة كل شط ٢ كيلومتر. وقد فاز في الشوط الاول ناصر خلفان محمد الكندي وسالم سعيد مسعود على الشاشة رقم ١ (المسعود). كما فاز بالمركز الثاني عبدالله احمد سليمان وراشد محمد عبيد على الشاشة رقم ٢ (الرفيلات). والمركز الثالث عبدالله علي الشريف وعلي احمد محمد على شاشة رقم ١٠ (العقير).. وبالمركز الرابع جاسم محمد علي وفهد علي. وجاء في المركز الخامس عبدالله احمد وعبدالعزيز محمد. والمركز السادس عبدالعزيز علي وجمعة الدوار. كما جاء في المركز السابع راشد خلفان محمد وسالم عبيد علي وفي المركز الثامن راشد معيد وخالد الشامسي. اما في الشوط الثاني فقد فاز بالمركز الاول يوسف احمد عبدالرحمن وبالثاني محمد علي احمد وعلي احمد البيعي وبالثالث عبدالله علي ابراهيم وعبدالرحمن حميد وبالمركز الرابع سعيد احمد حسن. وبالمركز الخامس عبدالله خميس

هذا وقد القى كلمة جمعية الغرفة السيد عبيد سعيد نائب رئيس الجمعية. وفي نهاية السباق تفضل صاحب السمو حاكم الفجيرة بتوزيع الجوائز على الفائزين.

ميشيل صالح بطلا لرالي العيد الوطني
انجاز رائع للشيخ عبدالله القاسمي يتوجه بطلا للبطولة المحلية للراليات للعام ٩٨

■ انطلق في الثالثة عصرا من امام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالميناء السياحي رالي العيد الوطني - الجولة السادسة والاخيرة من بطولة الامارات المحلية للراليات التي ينظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية سنويا برعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد.

واعطى شارة البداية عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد بحضور خالد المالك امين السر العام المساعد وجمع غفير من محبي وعشاق رياضة السيارات. وانطلق من نقطة البداية ١١ سيارة في مسافة اجمالية ١٢٠ كيلومترا منها ٦٨ كيلومترا للمراحل الخاصة وقسمت المسافة الى ثلاث مراحل متكررة ومنذ انطلاقة الرالي في مرحلته الاولى تقدم ميشيل صالح للصدارة بفارق ثانية واحدة عن خليفة المطيوعي الذي ظل يطارده ومن ورائهم عبدالله القاسمي في سعيه لحسم هذه الجولة والفوز ببطولة هذا العام.

ومع بداية المرحلة الثانية اندفع الشيخ عبدالله القاسمي الى الصدارة بفارق ضئيل عن ميشيل صالح الذي تراجع الى المركز الثاني وحل الشيخ حمد عيد آل ثاني من دولة قطر في المركز الثالث وكانت اولى المفاجآت في هذه المرحلة خروج البطل المعروف خليفة المطيوعي ومساعده مبارك الهاجري اللذين كانا ينافسان على الصدارة بقوة وشهدت المرحلة الثالثة من السباق عودة ميشيل صالح مرة اخرى للصدارة وتراجع القاسمي للمركز الثاني بينما احتفظ الشيخ حمد آل ثاني بالمركز الثالث وخرج في هذه المرحلة محمد عثمان ومساعده احمد عثمان ومايكل زيجلر ومساعده مايك بوردو. وشهدت المرحلتان الرابعة والخامسة استقرارا في ترتيب الصدارة اذ ظل ميشيل صالح في الصدارة يطارده عبدالله القاسمي بينما خرج توفيق متري ومساعده نوح بوحميد.

وشهدت المرحلة الاخيرة خروج الشيخ حمد عيد آل ثاني ومساعده وائل مرجان بينما كانا ينافسان على المراكز الاولى وبذلك أكمل السباق ٦ متسابقين وصلوا الى خط النهاية. وبذلك اسفر الصراع عن فوز ميشيل صالح بالجولة في زمن قدره ٣٧ر٠٦ دقيقة وجاء الشيخ عبدالله القاسمي ثانيا في زمن وقدره ٣٨ر١٢ دقيقة.. وتلاه في المركز الرابع صادق فاضل ثم سامي محمود خامسا واخيرا المتسابق محمد عبدالله الذي شارك لاول مرة في المركز السادس. وفي نهاية الجولة قام عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد وخالد المالك أمين السر العام المساعد بتوزيع الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين حيث نال ميشيل صالح جائزة المركز الاول وعبدالله القاسمي جائزة المركز الثاني ويزن رجله جائزة المركز الثالث ونال محمد عبدالله جائزة افضل سائق مبتدىء وأنس جودي جائزة افضل مساعد سائق مبتدىء.

وفي الختام قامت اللجنة المنظمة بدعوة الجميع لتناول العشاء بمطعم النادي على شرف المشاركين وأسرهم وضيوف المناسبة.

وبنهاية هذه الجولة يتصدر عبدالله القاسمي الترتيب العام لبطولة هذا العام جامعا ٧٩ نقطة بينما جاء ميشيل صالح ثانيا برصيد ٦٧ نقطة وخليفة المطيوعي ثالثا برصيد ٤٠ نقطة.. وجاء جابي خوري في صدارة المساعدين واحمد غزيري ثانيا ومبارك الهاجري ثالثا.

في ند الشبا الليلة

خيول السرعة العربية في مواجهة قوية
«شرف كبير» يواجه ٣ خيول لمدرب واحد

■ بمشاركة ٥٠ جوادا يستضيف مضمار ند الشبا في السابعة مساء اليوم سباقا قويا للخيول. وتعد هذه المرة الاولى التي ينظم فيها المضمار سباقا محليا يوم السبت.. وجاء ذلك لحالة استثنائية نظرا لانشغال اهل الفروسية باستضافة بطولة العالم السابعة للقدرة يوم الخميس الماضي.

وسباق الليلة يبدأ مع شوط سريع للخيول العربية لمسافة ١٢٠٠ متر ويشارك بالشوط ٥ خيول أبرزها السهم لصاحب السمو رئيس الدولة والذي سبق له التألق في العديد من اشواط السرعة السابقة وتألق السهم يجعله مرشحا دائما خاصة اذا ما عرفنا انه لم يتراجع عن مراكز الصدارة الاولى الثلاثة طوال مشاركاته الماضية.

ولعل أبرز المنافسين «أنوار» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا والذي جاء في المركز الثاني مرتين حتى الآن.. وربما يحقق الفوز اليوم في مشاركته الثالثة.

وفي الشوط الثاني سنتابع «الشبيبة» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وهو يدخل في منافسة مع عشرة خيول في مسافة الـ ١٨٠٠ متر بعد المستوى القوي الذي قدمه في آخر مشاركة له وتوجها بتسجيله اول حالة فوز بعد سلسلة من النتائج المتأخرة. وينافسه في هذا الشوط اكثر من فرس ابرزها «أمتي كوارتر» و«ذا بلنشي» بعد التحول الذي طرأ على مستواهم ايضا كما حدث مع الشبيبة حيث خرج كلاهما فائزا في آخر مشاركة بعد سلسلة من النتائج المتراجعة.

لذلك فان هذا السباق يعتبر اختبارا لقوة الخيول الثلاثة ومدى حقيقة المستوى المغاير الذي ظهرت عليه في المشاركة الاخيرة. وهل بالفعل ان هناك تطورا حصل لمستواها ام ان المسألة لا تعدو ان تكون مفاجأة.

وفي الشوط الثالث والمخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل تتسع دائرة المنافسة لتشمل ٤ خيول من أصل ٩ مشاركات تملك الفرصة في الفوز.

وهذه الخيول هي: «سيريف» و«هيسيل ستريت» بعد الفوز الذي سجله كل منهما في آخر سباق.. و«دبكه دانسر» و«مقدار» بعد ظهورهما كمنافسين أقوياء في آخر سباق ايضا باحتلال المركز الثاني لكل منهما.

وننتقل في الشوط الرابع الى مسافة الميل والربع بمشاركة ٤ خيول تتميز بتقارب المستوى بينها لذلك نعتقد بان المرشحين سيواجهون صعوبة في عملية الترشيح والمشاركين هم: «روكي اويس» و«مالك» و«منجاب» و«تريمل».

السباق يصل الى ذروته في الشوط الخامس والذي يجمع نخبة من الخيول القوية في مسافة ٢٤٠٠ متر هي: «شرف كبير» و«دالترا» و«امبسادور» و«كلاسيك ميكس». وكلها تملك امكانية الفوز لكن الغريب في هذا الشوط هو ان الخيول الثلاثة ما عدا «شرف كبير» عائدة للمدرب دبليو ماتر والذي لا نملك سببا مقنعا يجعله يدفع بثلاثة من خيوله القوية في مواجهة واحدة.

ويختتم السباق مع الشوط السادس لمسافة الميل بمشاركة ٨ خيول والمفاجآت متوقعة في هذا الشوط نظرا لتقارب مستوى الخيول المشاركة وابتعاد معظمها عن تحقيق الفوز.



... زايد الرياضية

فارس العرب يشارك الفرسان فرحتهم

■ تغطية: أسامة الشيخ - محمد عيسى
تصوير: شوكت علي - محمد خالد ابراهيم

■ في ليلة بهيجة زادها فارس العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تألقا وجمالا قدم الشعب هديته وعاش العالم مع الامارات ليلة لن تنسى في ختام بطولة العالم السابعة لسباقات القدرة الرياضية ونقلها على الهواء مباشرة عدد كبير من المحطات الفضائية العربية وقام عدد آخر من الشبكات التليفزيونية الاوروبية بتسجيل وقائعها.

على مدى ٦٠ دقيقة استمتع اكثر من ٤٠ الف متفرج باوبريت فارس العرب الذي شرفه صاحب السمو رئيس الدولة وعدد كبير من اصحاب السمو الشيوخ وكبار رجال الدولة.

صفحة مضيئة كتبتها الامارات وفرسانها في سجل فروسية العالم التي اصبحت له اعتبارا من بطولته السابعة.. بطولة حقيقية.. بالتأكيد ستضع صاحب البطولة الثامنة في حرج بالغ بعد هذا النجاح الباهر الذي حققته الامارات في التنظيم والاستضافة.. فاصبحت كل البطولات الست السابقة شيئا والسابعة شيئا آخر.

اكثر من ٤ آلاف طالب وطالبة ومشاركة فرقة الفنون الشعبية بوزارة الاعلام والثقافة وفرقة الفنون الشعبية البحرينية واصوات نجوم الطرب العربي محمد عبده وأصالة وأحلام وميحد حمد ومحمد البلوشي.. اضافة لعروض مميزة لليزر والالعاب النارية.

وقبل بداية عرض الاوبريت.. قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بتتويج الفائزين بالمراكز الاولى للفرق والفردي لبطولة العالم السابعة لسباقات القدرة والتي جرت امس الاول بمنطقة سيح السلم.

وهذه اول مرة يحظى فيها ابطال العالم في سباقات القدرة بمثل هذا التكريم ووسط هذا الحضور الكبير وفي ستاد رياضي كبير.

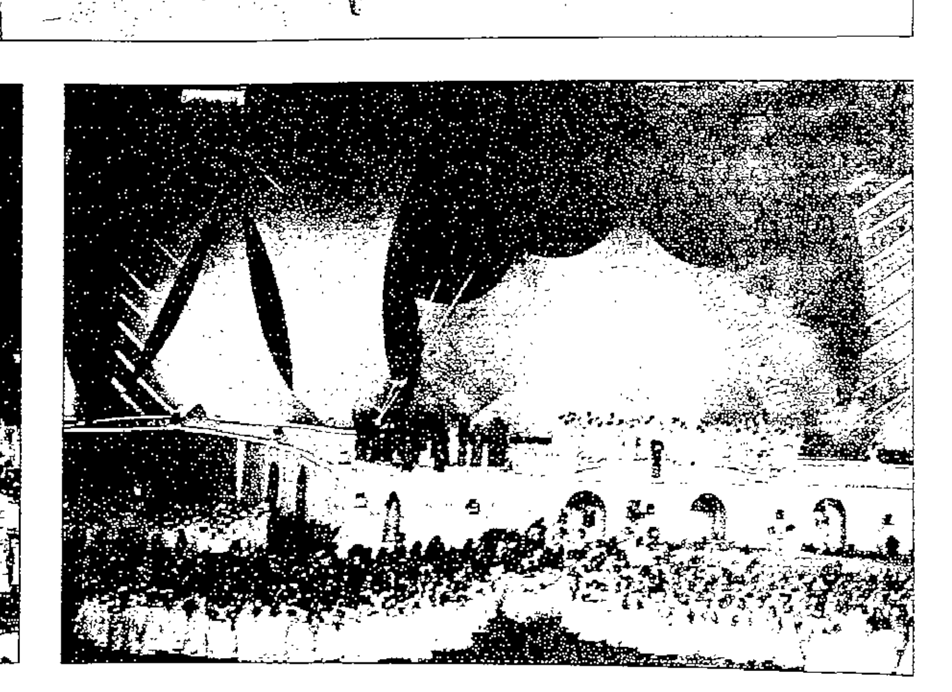
حيث بدأ التتويج بفريق نيوزيلندا الفائز بالمركز الاول تلاه الفريق الاميركي صاحب المركز الثاني ثم فريق استراليا الذي حل ثالثا.. بعده تم تتويج ابطال الفردي الاميركية فاليري كنافي الفائزة ببطولة ٩٨ ثم الايطالي فوستو فرانتشي صاحب المركز الثاني فالياباني دايسكي ياسوجي الفائز بالمركز الثالث ثم الفارس الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم الذي حل رابعا وبعده الفارس محمد علي الشعفار صاحب المركز الخامس.

بدأ الاوبريت في السابعة و٤٠ دقيقة تماما اعقبه طابور عرض الفرق المشاركة ثم هبوط رجال المظلات فاستعراض الجواد بعدها رسمت صورة صاحب السمو رئيس الدولة بالليزر، ثم تتابعت اللوحات الثماني للاوبريت الغنائي وتخللتها عرض للهجن والعاب نارية.

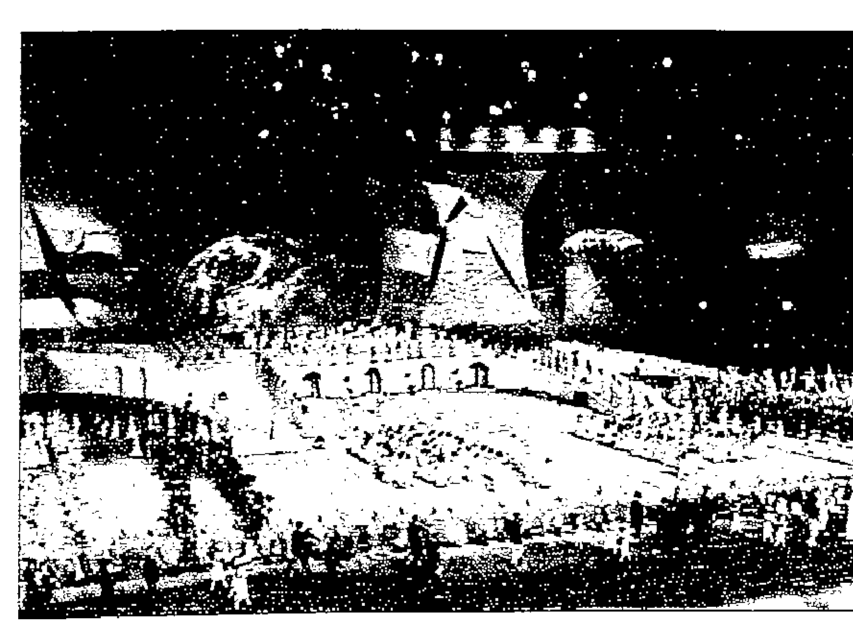
ولقد سيطر الانبهار بحق على ضيوف الامارات الذين تفاعلوا «جدا» مع العرض رغم عدم معرفتهم باللغة العربية وكلمات الاوبريت ولم يكونوا بحاجة الى ان تسألهم ما شعوركم؟.. فعلامات المفاجأة التي ارتسمت على وجوههم كانت كفيلة بالرد



















تتويج أبطال العالم... وتكريم فرسان الامارات

محمد بن راشد بطل الامارات للقدرة ونجله حمدان فارس سباقات ٩٧ - ٩٨







■ حصل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على لقب فارس سباقات القدرة والتحمل على المستوى المحلي والدولي بعد الانجازات التي حققها سموه في سباقات القدرة المحلية والدولية وكان آخرها فوزه بلقب سباق الاردن للقدرة والتحمل، وجاء بالمركز الثاني بفرسان سباقات القدرة والتحمل بالدولة الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وبالمركز الثالث الفارس حسن علي الشاعر. فيما فاز الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول على مستوى ابطال وفرسان السباقات للموسم ٩٨/٩٧ وجاء بالمركز الثاني الفارس الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبالمركز الثالث عبدالله بالحب.

وتم تكريم الابطال في بداية الحفل وقام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز على الفائزين.

٣٣ فرسا بالأوبريت

شارك في فقرات أوبريت فارس العرب ثلاثة وثلاثين فرسا مع فرسانهم قدموا لوحات مختلفة بلوحات الاوبريت وكانت الخيول تمر بمجموعات رباعية بثماني مجموعات متتالية يتقدمهم فارس.

... و١٧ جملا

كما شارك بعروض اللوحة الثالثة التي كانت تحكي قصة الامارات قديما سبعة عشر جملا خمسة منها محملة بالهودج واثني عشر آخرون يسيرون خلفهم مشكلين لوحة تراثية بدوية قديمة.

كما ضمت اللوحة استعراضا للصيد بالصقور قمر الاماراتي وعلى يده الصقر ليمثل صورة للحياة البدوية القديمة.

بعد ان ضاقت المدرجات
آلاف من الجماهير منعت من الدخول

شهد اوبريت فارس العرب وحفل ختام بطولة العالم لسباقات القدرة اقبالا جماهيريا كبيرا. وبعد ان اكتظت المقاعد المخصصة للجمهور وكذلك للاعلاميين اضطر رجال الامن لاغلاق ابواب ستاد مدينة زايد الرياضية في وجه آلاف اخرى لم تتمكن من الدخول ومتابعة الحفل.

كما لم يحصل بعض المدعوين على اماكن للجلوس بها ومتابعة الحفل.

٤٠ الفا حضروا الاوبريت

بلغ اجمالي عدد الجماهير والضيوف الذين شاهدوا اوبريت فارس العرب والحفل الختامي وتوزيع جوائز بطولة العالم لسباقات القدرة بستاد مدينة زايد الرياضية حوالي اربعين الفا اكتظت بهم مدرجات الجماهير والضيوف بستاد مدينة زايد الرياضية.

نصف الاستاد للجمهور والآخر للعروض

تم تخصيص نصف مدرجات ستاد مدينة زايد الرياضية للجمهور فقط فيما بقي النصف الآخر خاليا لاستغلاله في عروض الليزر واللوحات الضوئية وخصصت المدرجات بيمين ويسار المقصورة الرئيسية للجمهور فيما بقيت الجهة المقابلة للمنصة خالية.

هدية للجمهور
كتيب أنيق لاوبريت فارس العرب

قامت اللجنة المنظمة العليا لبطولة العالم لسباقات القدرة بتوزيع اوبريت فارس العرب على الجمهور والحضور بعد طباعته على كل كتيب رائع واحتوى الكتيب على فقرات الاوبريت باللغتين العربية والانجليزية. وبداية الكتيب لوحة زيتية لصاحب السمو رئيس الدولة وفرسان وقلعة. كما اشتمل الكتيب على مطربي الاوبريت وهم محمد عبده وميحد حمد واصالة نصري ومحمد البلوشي واحلام اضافة لمؤلف الاوبريت الشاعر عارف الخاجة والملحنون انور عبدالله وعارف الزياني وخالد ناصر كما اشار الكتيب للمشاركين بالاوبريت وهم ٤٠٠٠ طالب وطالبة من وزارة التربية والتعليم والشباب والفرقة القومية للفنون الشعبية لوزارة الاعلام والثقافة وفرقة الفنون الشعبية البحرينية وفريق الامارات للمظلات وفرقة الخيالة من مركز فرسان شرطة ابوظبي.

شاشتان للعرض

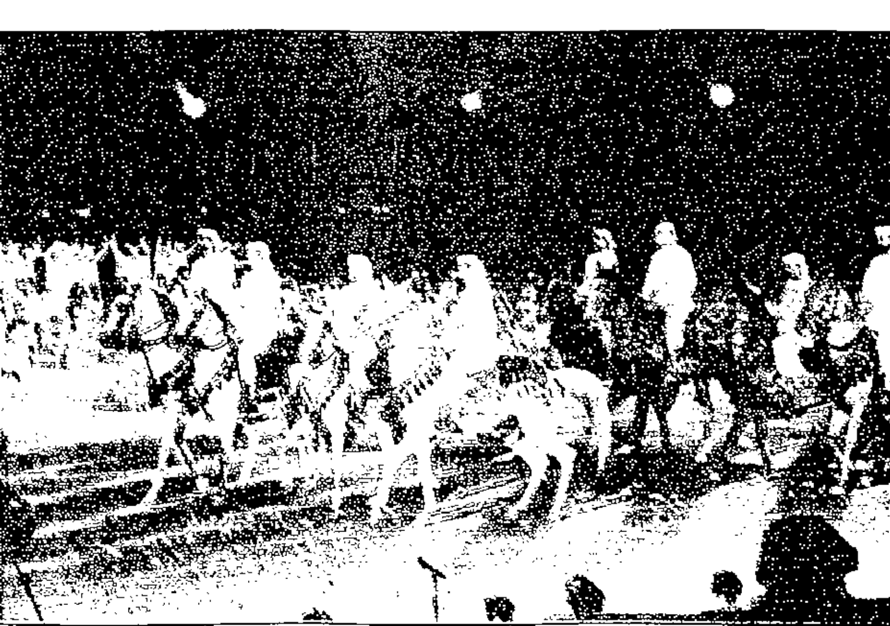
شاشتان كبيرتان تم وضعهما في الملعب في مواجهة المقصورة الرئيسية والجماهير المحيطة بها لعرض مايدور في الملعب من داخله وخارجه. بالاضافة لمزج بعض الافلام الوثائقية باللوحات الثماني للاوبريت.

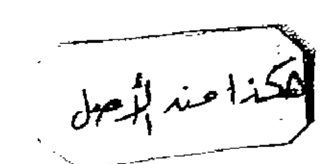












هكذا عند الأصل



قيمتها عشرة ملايين درهم

محمد بن بطي يشهد سباق اليوم الثاني لجائزة زايد الكبرى للهجن

سعود الحارثي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة اقيم امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة ضمن فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن.

وتبلغ قيمة الجائزة عشرة ملايين درهم توزع على الفائزين في السباق الذي تبلغ عدد اشواطه ١١٢ شوطا تقام على فترتين صباحية ومسائية حيث اقيم يوم امس - اليوم الاول في السباق ٣٤ شوطا ١٧ شوطا صباحيا و١٧ شوطا مسائيا.

وقد اشتمل سباق امس على ٣٢ شوطا ١٦ منها صباحية و١٦ مسائية ويقام اليوم سباق اليوم الثالث للسباق ١٨ شوطا ٩ اشواط صباحية و٩ مسائية. كما يقام في اليوم الرابع للسباق ١٨ شوطا ٩ صباحية و٩ مسائية - و في اليوم الاخير ينطلق السباق على عشرة اشواط ٦ اشواط صباحية و٤ مسائية و تتراوح مسافة السباقات الذي خصص لهجن الشيوخ ومن يرغب من القبائل ما بين ٥و٦ و٨ اشواط.

وقد اهابت اللجنة العليا المنظمة للسباق بالمشاركين على الاهتمام بالنظام والتقيد بالقوانين المتبعة والتي تحددها لهم اللجنة حرصا على نجاح السباق. وقد شهد سباق امس الذي اقيم بالميدان الشرقي بالوثبة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من الشيوخ وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وكانت نتائج اشواط الفترة الصباحية والفائز الاول من كل شوط على النحو التالي:
الشوط الاول - هملولة للسيد محمد بن راشد بن سيف الخييلي. الشوط الثاني - الذهبية للسيد عتيق مطر القبيسي. الشوط الثالث - هملولة محمد عتيق بن زيتون المحيري. الشوط الرابع - حشارة للسيد احمد بن سعود بن كليفنج. الشوط الخامس - الطيارة للسيد سعيد بن مظفر العامري. الشوط السادس - الديجور للسيد سعيد عبيد بالضبيع الكتبي. الشوط السابع - عجايب للسيد احمد سلطان الحلامي. الشوط الثامن - عجايب للسيد سعيد مظفر العامري. الشوط التاسع - العفريتة للسيد سلطان عبد الله الخاطري. الشوط العاشر - الظبي للسيد سعيد شطيط حمد الشامسي. الشوط الحادي عشر - طوفان للسيد محمد زايد المنصوري. الشوط الثاني عشر - شاهين للسيد سالم سعيد بن منانة السويدي. الشوط الثالث عشر - غثيوان للسيد سعيد بن سير بن ساري. الشوط الرابع عشر - ممبوح للسيد مبارك بن مظفر العامري. الشوط الخامس عشر - الرباع للسيد مبارك محمد الغفلي. الشوط السادس عشر - مياس للسيد محفوظ الجنيبي.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في السباق المسائي:
الشوط الاول - شوق لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الشوط الثاني - نسيم لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد. الشوط الثالث - اللحجة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الشوط الرابع - بنت صوغان للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم. الشوط الخامس بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الشوط السادس العنود للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد. الشوط السابع الجبارة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الشوط الثامن - ملوح لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط التاسع - الجذابة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الشوط العاشر - الدوشة لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الحادي عشر - شجاع لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد. آل نهيان. الشوط الثاني عشر صوغان للشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد، آل مكتوم. الشوط الثالث عشر هملولة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. الشوط الرابع عشر - نجد لسمو الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز. الشوط الخامس عشر مستشار لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الشوط السادس عشر - القاهر لصاحب السمو رئيس الدولة.

نتائج سباق الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم اليوم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

شهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق اليوم على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ستة كيلو مترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:
الشوط الاول - بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الثاني بويضة - لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الثالث الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الرابع - بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الخامس - بنت ظبيان للسيد راشد سالم بن سويدان. الشوط السادس - هملولة للسيد راشد سلام بن سويدان. الشوط السابع - بنت ظبيان للسيد مطر مطوع. الشوط الثامن - نصيبة للسيد سالم حمد بن خزينة.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة من كل شوط.

نتائج سباق عجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل أقيم على أرض ميدان التله في عجمان صباح امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمي وعدد من كبار الشخصيات كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة. وقد اشتمل هذا السباق على ٨ اشواط (حول) مناصفة بين الشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:
الشوط الاول - الشارد للشيخ سلطان بن خالد القاسمي. الشوط الثاني - بنت ظبيان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الثالث - شعله للسيد حارب بن صبيح. الشوط الرابع - البرقية للسيد فيصل بن جاسم المدفع. الشوط الخامس - التلة للسيد سيف بن محمد السويدي. الشوط السادس - مصيحة للسيد مطر عبيد الكوس. الشوط السابع - السهم للسيد سعيد بن منانه. الشوط الثامن - البرقية /خلف بن علوان.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

الشارقة × النصر (صفر/٢)

ليلة زرقاء في الشارقة

النصر يفوز على الشارقة بهدفين نظيفين... وجمعة موسى يبدع ويسجل ويهدي الهدف الثاني

■ المباراة: الشارقة × النصر
النتيجة: صفر/٢ (الشوط الاول صفر/صفر)
الاهداف: جمعة موسى (ق ٧٤) وعيسى جمعة (ق٩٣)
الانذارات: مباي وعلي غلوم وجاسم محمد (الشارقة) ورشيد عباس ومنصور جميل (النصر)
الحكام: مسلم احمد وناصر عبدالله وحسين عبدالرحيم والحكم الرابع حسين ابراهيم وراقب المباراة فريد عبدالرحمن.

سعيد عبدالسلام

■ صبغ لاعبو النصر ستاد الشارقة باللون الأزرق امس بعد فوز فريقهم على الشارقة ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في ختام الدور الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. تألق لاعبا النصر المحترفان البوروندي جمعة موسى والهولندي جيرت فأهديا الفريق فوزا مستحقا وثلاث نقاط غالية.. الهدف الاول بتوقيع جمعة موسى ويحمل بصمات جيرت والثاني وقع عليه عيسى جمعة ويحمل بصمات جمعة موسى.. الذي لم يقف تألقه عند تسجيل هدف واهداء الآخر بل لانتزاعه آهات الجماهير لمراوغاته المجدية وتمريراته المؤثرة.. وفشل كل المحاولات الشرقاوية لايقاف خطورته سواء عن طريق خليفة محمد او بديله جاسم محمد وابدع جمعة موسى وكاد ايضا ان يسجل هدفا فريدا عندما راوغ كل من قابله من دفاع الشارقة وحتى الحارس العملاق محسن مصبح العائد لفريقه ولكنه تباطأ قليلا فشتت الدفاع الشرقاوي الكرة قبل ان يضعها «بوبلال الرهيب» داخل المرمى.

وبهذه النتيجة قفز فريق النصر خطوتين الى الامام في جدول المسابقة واصبح في المركز الثامن وارتفع رصيده الى ١٦ نقطة بينما توقف رصيد الشارقة عند العشر نقاط ومازال في المركز قبل الاخير.. ورغم فوز النصر المستحق الا ان لاعبي الشارقة اتيحت لهم فرصة حقيقية للتسجيل خاصة من عبدالعزيز العنبري وسعيد الكاس واسماعيل محمد ولكنهم اطاحوا بها خارج المرمى.. جاءت المباراة قوية وخشنة وحماسية ولكن على حساب المستوى الفني وشهدت ٥ انذارات ٣ منها للاعبي الشارقة مباي وعلي غلوم وجاسم محمد و٢ للاعبي النصر رشيد عباس ومنصور جميل.. كما لم يختبر الحارسان بشكل جدي باستثناء الهدفين اللذين مني بهما مرمى محسن مصبح ويعود ذلك لفرض الرقابة الصارمة من خطي الدفاع في كلا الفريقين على المهاجمين وكذلك تباطؤ لاعبي خط الوسط في نقل الهجمات مما اتاح الفرصة في كثير من الاحيان لفرض الرقابة على المهاجمين.

الشوط الاول

رغم انحصار اللعب في وسط الملعب خلال الشوط الاول الا ان هذا الشوط شهد ثلاث فرص اكيدة اثنتين للشارقة.. الاولى بعد دقيقتين فقط من صافرة البداية عندما هيأ مباي المنتشط والذي ارتفع مستواه بشكل ملحوظ الكرة الى اسماعيل محمد المنفرد تماما بمرمى هاشم عبيد. ولكنه وضع الكرة بجوار القائم والثانية عندما هيأ عبدالعزيز العنبري الذي كان مصدر ازعاج لدفاع النصر في هذا الشوط الكرة الى سعيد الكاس المنفرد ايضا بالمرمى ومثله مثل زميله اسماعيل محمد وضع الكرة بجوار القائم الايسر مباشرة.. وكانت اخطر فرص هذا الشوط من نصيب جمعة موسى نجم النصر في الدقيقة ٢١ والذي راوغ اكثر من ٤ لاعبين حتى وجد نفسه منفردا بالحارس محسن مصبح وراوغه بدلا من ان يسدد الكرة للمرمى فتباطأ وشتت الدفاع الشرقاوي الكرة.. كما سدد العنبري مرتين [illegible] فيهما حارسه عبيد الكرة وتسديدة لجمعة موسى فوق العارضة.. كما شهد هذا الشوط ايضا انذارا واحدا كان من نصيب لاعب الشارقة مباي.

هدفان واربع انذارات

مع انطلاقة الشوط الثاني فتحت رئة الاهداف بداية من الدقيقة ٦ عندما حول سعيد الكاس كرة اسماعيل محمد العرضية بجوار القائم.. وازداد الفكر الهجومي لكلا الفريقين فظهرت الثغرات في خطي الدفاع وزادت الخشونة وكاد النصر يسجل في الدقيقة ٢١ عندما فعل جمعة موسى كل شيء في الكرة وخدع الدفاع الشرقاوي واهدى هدفا اكيدا لمنصور جميل المنفرد تماما بالمرمى ولكنه رفض الهدية ولعب الكرة خارج المرمى!! وفي الدقيقة ٢٩ مر الهولندي جيرت من الناحية اليسرى في حراسة احمد ابراهيم ولعب كرة عرضية بارتفاع قاتل فانقض عليها الصقر جمعة موسى برأسه مسجلا الهدف الاول للنصر.. وحاول الشارقة ادراك التعادل فسدد حسين غلوم كرة مرت امام المرمى ولم يلحق بها اسماعيل محمد.. وقبل ان يسجل النصر هدفه الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع.. اضاع العنبري هدفا اكيدا في الدقيقة ٤٢ عندما هيأ له سعيد الكاس الكرة برأسه والمرمى مفتوح على مصراعيه.. فأراد ان يقطع الشباك فطاحت الكرة فوق العارضة.. وفجأة يهرب جمعة موسى من الرقابة في الوقت بدل الضائع والذي دفع الشارقة بكل خطوطه لتحقيق التعادل.. وشق طريقا ناحية اليمين وبذكاء بالغ لعب الكرة عرضية لعيسى جمعة المندفع من الخلف ليودعها المرمى بكل سهولة مضيفا الهدف الثاني لفريقه لتدق طبول الجماهير النصراوية ويرقص جمعة موسى على انغامها قبل ان يطلق الحكم مسلم احمد صافرته معلنا نهاية المباراة.



الشارقة × النصر — تصوير: عمر نزاز

اتحاد الكرة يوقع عقد تسويق الكأس والدوري قبل رمضان

لجنة التسويق انهت عملها بنجاح... والعرض يحقق الطموحات

دبي - «الاتحاد الرياضي»:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان لجنة التسويق باتحاد كرة القدم برئاسة سعادة ابراهيم المحمود رئيس اللجنة قد نجحت في الوصول لصيغة مرضية مع شركة ساتش أند ساتش وسبورت وورلد والتي تسعى لتسويق بطولتي كأس صاحب السمو رئيس الدولة والدوري العام بعد مفاوضات طويلة وناجحة رغم وجود بعض نقاط الاختلاف حول مدة التعاقد... حيث طلب المسؤولون باتحاد كرة القدم ان يكون العقد لمدة عام واحد قبل التجديد... بينما طلبت الشركة توقيع العقد لمدة ثلاث سنوات... وقد يصل الطرفان الى حل وسط بمعنى ان يكون العقد لمدة عامين او يتم رفع قيمته المالية في حالة توقيع العقد لمدة ثلاث سنوات.

ومن ناحية اخرى تسعى احدى الشركات الكبرى في مجال الدعاية والاعلان والتسويق للفوز بصفقة الحصول على حق التسويق لمباريات المنتخب الوطني... الا ان شركة ساتش أند ساتش طلبت ان يشتمل العقد الخاص بتسويق بطولتي الدوري والكأس كذلك مباريات المنتخب الوطني الدولية... وهناك اتجاه داخل اتحاد كرة القدم من خلال التقرير الذي اعده المسؤولون بلجنة التسويق ان تمنح شركة ساتش أند ساتش حق التسويق لبطولتي الدوري والكأس وايضا مباريات المنتخب الوطني خاصة وأن عرض الشركة المنافسة لايزيد عن عرض ساتش اند ساتش.

وبعد انتهاء المفاوضات التي قام بها المسؤولون بلجنة التسويق تم اعداد التقرير النهائي وهو الآن على طاولة أمانة السر باتحاد الكرة لدراسته... ومن المحتمل ان يتم توقيع العقد خلال الايام القليلة القادمة وقبل حلول شهر رمضان المبارك.

مسافي × دبا الحصن (٤/صفر)

بالأربعة مسافي يتسلق الحصن...!

- المباراة: مسافي × دبا الحصن
- النتيجة: ٤/صفر (٢/صفر)
- الاهداف: عبيد أحمد سيف (ق١٥ و٢٠ و٦٧) وجاسم محمد عبيد (ق٨٠)
- الحكام: جمعة مبارك، خليفة عبيد، علي حمد
- الانذارات: خلفان صالح وجاسم محمد سعيد وعبيد راشد (مسافي) وخالد محمد سالم وسعيد ركبي (دبا الحصن).
- الطرد: محمد احمد محمد (دبا الحصن).

■ بهاتريك عبيد احمد سيف مسافي يتسلق الحصن باربعة اهداف نظيفة في المباراة التي جرت مساء امس على ملعب مسافي في اطار الجولة الحادية عشرة من دوري الدرجة الثانية... ابرز احداث المباراة تألق اللاعب عبيد احمد سيف الذي سجل ثلاثة اهداف وأهدر اضعافها كذلك ظهور فريق الحصن بمستوى متواضع جدا مما تسبب في خسارته المباراة بهذه النتيجة الثقيلة ولو قدر للاعبي مسافي التسجيل من خلال الفرص العديدة التي لاحت لمهاجميه على مدار شوطي المباراة خاصة الشوط الثاني لتجرع الحصن هزيمة قاسية جدا هذا الموسم ليضع بذلك أكثر من علامة استفهام حول تراجع نتائجه بشكل محير وهو من الفرق المرشحة للمنافسة على احدى بطاقتي الصعود... اما فريق مسافي فقد قدم مباراة العمر حيث لعب وسجل واضاع العديد من الفرص السهلة امام المرمى فكان الفريق بأكمله نجوما الا ان عبيد احمد سيف خطف الاضواء بتألقه الواضح والذي استطاع بامكانياته العالية تسجيل ثلاث اهداف واهدار مثلهما ان لم يكن اكثر منها... بهذا الفوز رفع مسافي رصيده من النقاط الى (٩) نقاط فيما توقف رصيد الحصن عند (١٢) نقطة. شوط المباراة الثاني كان اكثر اثارة واضاعة للفرص خاصة من جانب فريق مسافي الذي اهدر مهاجموه العديد من الفرص السهلة امام المرمى.

الذيد × أهلي الفجيرة (١/٠)

الذيد يفوز بهدف ويتقدم للأمام

■ المباراة: الذيد × أهلي الفجيرة
النتيجة (١/صفر) الشوط الاول صفر/صفر
الحكام: بدر احمد البدري وابراهيم علي حسن وراشد سالم دغش وخميس الظنين مراقب المباراة
الاهداف: مصطفى محمد غريب (ق٥٥)
الانذارات: هادي مبارك وسعيد عبيد وسعيد كرم وابراهيم محمد واشرف سالم وأمجد عبدالرحمن وراشد بخيت (الذيد) محمد خميس ورمضان مال الله وعثمان علي ربيع (أهلي الفجيرة)

سالم زايد

■ أضاف الذيد ثلاث نقاط جديدة بفوزه على أهلي الفجيرة بهدف دون مقابل ليصل رصيده الى ١٤ نقطة حيث جاءت المباراة حماسية ومثيرة من الفريقين واستطاع لاعبو الذيد مجاراة أهلي الفجيرة ووقفوا ندا قويا لهم وتكسرت هجمات علي اصغر وعثمان ربيع وويلي على اقدام مدافعي الذيد الذين ظهروا بصورة مغايرة عن مباراتهم السابقة واوقفوا تقدم اهلي الفجيرة مؤقتا.

شوط الاثارة والندية

في الشوط الاول بسط لاعبو الذيد سيطرتهم على مجريات اللعب وخاصة في العشرين دقيقة واستطاعوا ان يهددوا مرمى اهلي الفجيرة ولاحت لهم فرص ولكن لم تستثمر وبعد ذلك تكافأ الفريقان في الاداء وكان اللعب بينهما سجالا وبدون فاعلية حيث انحصر الاداء في وسط الملعب ولوحظ ان هجمات اهلي الفجيرة من جهة اليمين وكان دفاع الذيد صلبا للغاية بحيث لم يعط الفرصة لهم للتحرك والاستلام والتسلم وانتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وخلال الشوط الثاني نزل لاعبو الذيد وأدوا بطريقة افضل من الشوط الاول واعتمدوا على اغلاق المنطقة والهجمات المرتدة ونجحوا فيها حيث جاء الهدف الاول من جهة اليمين حيث استلم اللاعب مطر سالم كرة واستطاع ان يتحرك بها الى الامام ووضعها امام مصطفى غريب ليسجل الهدف الوحيد بالمباراة. بعد هذا الهدف تحرك لاعبو اهلي الفجيرة واعتمدوا على الاطراف كثيرا ولكن الرقابة اللصيقة لعلي اصغر ومتابعة المدافعين لم تعطهم الفرصة للاستلام وكثيرا ما حاولوا وضغطوا ولكن دون جدوى.. وضاعت على الذيد بعض الفرص واخطرها الهجمة المنظمة من تراوري الى مطر سالم الذي انطلق وعكسها امام سعيد كرم ليضعها فوق العارضة.. حاول لاعبو اهلي الفجيرة ولكن دون فاعلية وانتهت المباراة بفوز الذيد بهدف دون مقابل.

الرمس × العربي (٢/٠)

الرمس يكسر حاجز التعادلات ويكسب العربي

■ الفريقان: الرمس والعربي
النتيجة: ٢/صفر (نفس نتيجة الشوط الاول)
الأهداف: عبدالحكيم عبدالله محمد (ق١٨) الحراوي بن يوسف (ق٣٠)
الحكام: عبدالرحمن ابراهيم وراشد عبدالله وخالد الدوخي.. راقب المباراة جاسم الدوخي
الانذارات: موانزا نيكولاويلي. الحراوي بن يوسف، عبدالحكيم عبدالله محمد (الرمس) وبدر يوسف محمد وخالد حميد خميس وعاطف علي عبيد (العربي)
الطرد: الماس عبيد الماس

أسامة أحمد

■ نجح لاعبو الرمس بملعب العربي امس في كسر حاجز التعادلات بتحقيق فوز غال على العربي بهدفين دون مقابل في اطار مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الثانية.

وقد طغى الحماس والخشونة المتعمدة والعصبية الزائدة على جولة الامس مما انعكس سلبا على فنياتها خاصة في شوط اللعب الثاني وقد شهدت المباراة ٦ حالات انذار وحالة طرد واحدة واصابات وسط اللاعبين بالجملة مما جعل المدرجات تغلي.

ويعد الفوز الذي حققه الرمس الثاني له في المنافسة بعد ٤ تعادلات متتالية مما زاد رصيده في تلك المنافسة الى ١٣ نقطة.

وقد احرز لاعب الرمس عبدالحكيم هدفا مبكرا لفريقه اثر انفراد كامل لحارس مرمى العربي حيث كان بمثابة شحنة معنوية للفريق.. ليرتفع ايقاع المباراة هجمة هنا واخرى هناك حيث كاد العربي ان يدرك التعادل من كرة شبه الثابتة.

وينجح لاعب الرمس الحراوي بن يوسف في احراز هدف فريقه الثاني من كرة ثابتة صدها حارس العربي ليكملها الحراوي داخل المرمى ورغم الهدفين الا ان العربي هاجم دون جدوى لينتهي الشوط الاول بهدفين للرمس وفي شوط المباراة الثاني الذي كثرت فيه الاخطاء من لاعبي الفريقين حيث كان اللعب على الاحماء ابرز سمات هذا الشوط مما ادى الى [illegible] لاعب العربي احمد يوسف [illegible]

وحقيقة [illegible]

[illegible]

الوحدة × الجزيرة (١/١)

وحداوي بطلا للدور الأول «فرق ٦».. وبنصف فريق!

تيهي «تاه» ثم ظهر وسجل.. وجزراوي يتعادل بالعشرة

• المباراة: الوحدة × الجزيرة
• النتيجة: التعادل ١/١
• الاهداف: كونتي السيراليوني للوحدة (٥٨ق) وتيهي العاجي للجزيرة (٨٢ق)
• الانذارات: خلف سالم واسماعيل راشد (الوحدة) وجويل تيهي (الجزيرة)
• الطرد: صالح جمعة الجزراوي بعد اول دقيقة من بداية الشوط الثاني
• الحكام: فريد علي ومعه احمد يعقوب وناصر بحروز وعيسى علي جاسم حكما رابعا والدولي المتقاعد سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام مراقبا.
• موقف الفريقين: في ختام المرحلة الاولى للدوري الوحدة اولا برصيد ٢٦ نقطة والجزيرة الخامس برصيد ١٥

■ محمد علي حسين:

■ بفارق ست نقاط بالتمام والكمال عن اقرب مطارديه الشعب والوصل بعد ذلك انهى الوحداويون مشوار الدور الاول من دوري النفس الطويل ذي الثلاثة ادوار مهمتهم بنجاح واستحقوا بجدارة لقب بطل الدور الاول، حدث ذلك حتى وهم يخوضون المعترك الصعب بتشكيلة خلت معظم الوقت من النجوم الدوليين الخمسة الذين عادوا من بانكوك مساء امس، وتدربوا كثيرا دون ستة من نجوم المنتخب الاولمبي وبشكل اسقط كثيرا في يد الجنرال الهولندي بونفرير، الذي نهل دائما من قاعدة ذهبية علمية. وانتهى «ديربي العاصمة» الهولندي. الهولندي بين الوحدة والجزيرة بالتعادل امس.. ومع ذلك «زعل» الوحداويون كثيرا واسباب الزعل ثلاثة، اولاها تسرب ٧ نقاط من رصيد هم المتخم بالنقاط (٢٦ نقطة) آخر ٣ مراحل من تعادلين وخسارة، وثانيها ان الجزراويين اقتنصوا منهم التعادل حتى وهم يلعبون بعشرة لاعبين طوال ٤٤ دقيقة، اما ثالثة الاسباب فتعود الى ان الشوط كان شوطهم وانهم بسطوا خلاله سيطرتهم المطلقة وجعلوا «تيهي» الجزراوي «يتيه» امام مرماهم وحده قبل ان يتفتق عنه الذهن بهدف عجيب آخر ٨ دقائق!

ومع انني قرأت شحوبا على وجه بعض الاقطاب الوحداويين بعدها وتوجست منهم بعض خيفة الا ان الواقع يقول ان الوحداوي هو اكبر المستفيدين من الدور الاول وان العنابي ستقوى «شكيمته» بعد ان يعود الدوري بعد اسبوعين محملا بقائمة كويروش.. ثم ان التفكير «بطريقة الفلاش باك» تبدو غير منطقية مع فريق نصف وزنه موهبة وحاله يشبه حال فريق السلة الوحداوي الذهبي الذي يتصدر الدوري دون خمسة من دوليي بانكوك ايضا!

وكان غريبا ان يدرك الجزراوية التعادل حتى وهم يصلون مرمى الوحدة مرة واحدة في الشوط الثاني وحتى والشوط يكتسي باللون العنابي وحتى وهجومه يلعب دون «البوري.. نعم» هداف الدوري، وكان غريبا ايضا ان ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي مع ان الجزراوية وصلوا مرمى عبدالباسط خلاله ٧ مرات حقيقية مقابل فرصتين وحداويتين.

صدق أو لاتصدق

الشوط الاول مفتوح برغم كل مظاهر موضة «البريسينج» وخنق المساحات ونظام القادمين من الخلف الذي يعشقه كويروش، ولذلك شاهدنا ٧ فرص حقيقية ضائعة كما قلنا خمس منها للجزيرة واثنتان للوحدة ولو سجل نصفها لانتهى الشوط برقم قياسي وفرص الجزيرة اخطر ومنها فرصة سهلة لتيهي الذي «تاه» واضاع بعد ذلك فرصة حتى وهو يراوغ الجميع وصالح عبدالله يهدر اخرى ولا أسهل وكرة لطارق ترفضها العارضة، وفاصل «توهان» اخر للتيهي امام المرمى، وللوحدة فرصة رأسية لياسر سالم تقابل برد فعل عجيب للحارس المغناطيسي سعيد جمعة وقبلها فرصة كونتي.

• هل تصدق ان اهم مباراة في ختام المرحلة الاولى للدوري لم يشاهدها سوى نفر يقدرون بـ ٤٠٠ متفرج.. ولا ادري ماذا كان سيحدث لولا جمهور.. كل يوم زي ده!

• مواجهة هولندية. هولندية عنوان رئيسي آخر للمباراة وعندما طرد الحكم ظهير الجزيرة صالح جمعة بداية الشوط الثاني تفتق الذهن عن رينوس الهولندي الجزراوي عن سحب المهاجم صالح عبدالله تاركا تيهي «يتوه» وحده ودفع بحسين سهيل لزيادة الفاعلية الدفاعية، وقبل بداية الشوط كان مواطنه الاشهر بونفرير يسحب ياسر سالم ويدفع بفايز اسماعيل ويعيد ورقة فهد مسعود لمركز لاعب الوسط المهاجم ودفع رينوس بـ مبخوت بدلا من العطاس.

• فترة الراحة بين الشوطين امتدت نحو نصف ساعة مع ان القانون صريح ويقضي بـ ١٠ دقائق راحة فقط والخطأ هنا فني ناهيك عن اثره الفسيولوجي على اللاعبين والمفروض ان ينتهي الشوط الاول قبيل اذان المغرب لا قبل ١٠ دقائق من الاذان.

من لقاء الوحدة والجزيرة (تصوير: شوكت علي)

تناتيش

• كل خطورة الوحداويين من جهة عادل خميس القادم من الخلف بطريقة كاظم كويروش.. واعاد بونفرير اكتشاف عادل بعد ان كاد طيب الذكر اميرالدو ان «يحرقه» وتلاعب عادل والموهوبان فهد مسعود وألو حيدر «بالبلوكات» الجزراوية اكثر من مرة.. ومن خلفهم جميعا.. كونتي نعم.

• اخيرا آن الاوان لفرق الدوري كي تلتقط انفاسها وكي تبدل جلدتها من بعض القادمين من الكوكب الاخر، وقرار تفنيش بعض الاقدام الموهوبة يذكر بقانون مكاتب الايدي العاملة، وبعد اسبوعين يعود الدوري لكن بعد ان ينضم له القادمون من قائمة كويروش والاكادة ان الاخير و بعد ان يستريح من ضغط الاستحقاقات الدورية سيعيد النظر في نصف القلمة «العتيقة» ان لم يكن اكثر!

• طرد الظهير الذي مازال عصريا جمعة صالح جعلت رينوس مدرب الجزيرة «يتعلثم» وقرار الطرد في اول دقيقة من الشوط الثاني سببه لعبة خشنة جدا مع الو.. ولعب الجزراويون هذا الشوط دون هجوم حقيقي تقريبا.

• هدف كونتي الوحداوي بقدم مدافع جزراوي، وهدف تيهي الجزراوي بفعل لمعة قرار لحظى عجيب ثم يكاد فهد مسعود يوقف قلب الجزراويين عن الدقيقة ٤٤.

• على انغام «كل يوم زي ده» انفرد الوحداويون بقمة الدور الاول حتى وحمولتهم الفنية عبارة عن نصف فريق.. وسيمفونية «كل دور ي ده».. ليس بعزيز على فريق الرقم القياسي.

غضب الجماهير..!

■ اختتم المنتخب الوطني مشاركته في دورة الالعاب الآسيوية بتحقيق فوز معنوي على المنتخب الياباني في نهاية المطاف.

ورافقت مشاركة المنتخب موجة غضب جماهيرية نظرا للخسارة الكبيرة امام المنتخب الكويتي في مباراة البداية.

واذا كان من حق الجماهير التعبير عن عدم رضاها عن أداء المنتخب.. والغضب من المستوى الذي وصل اليه حال كرة الامارات.

واذا كان ايضا من حقها ان توجه النقد.. فانه من حقنا عليها ان نطالبها بالحضور والمساهمة في دورها في تطور المستوى.

لان على الجماهير عدم التناسي بانها عنصر مهم من عناصر التطور وارتفاع المستوى.. لذلك فهي شريكة في تحمل مسؤولية التراجع الذي تعيشه كرة الامارات شأنها في ذلك شأن بقية الاطراف.. وهذه المسؤولية تتحملها بعد ان غابت عن مدرجات المباريات واكتفت بالمتابعة من بعيد ومن خلف شاشات التليفزيون.

تتحملها بعد أن اصبحت توجه النقد.. وتطالب بالمستوى.. ومن بعيد ايضا من خلف اسلاك الهاتف وليس من مكانها الطبيعي في المدرجات.. فكيف نقبل ذلك؟

ان كرة الامارات تمر بمرحلة جديدة تتطلب تضافر كافة العناصر من اجل تحقيق النتائج المرجوة.. واول هذه العناصر المطلوب تحقيقها هي تحمل الجماهير لمسؤوليتها الكاملة بحيث تلعب الدور المنوط بها.. كعنصر فعال من عناصر التطوير.

ونعلم بان هناك من الجماهير من يقوم بدوره في هذه النقطة.. لكنها تبقى قلة قليلة لا تتوازى مع عدد الجماهير التي تقوم بالاتصال وتعبر عن غضبها في كل مرة يحدث فيها اخفاق.

سيف الشامسي

من لقاء الوصل والشعب (تصوير: ظهير حيدر)

الوصل × الشعب (صفر/٢)

عملية خاطفة للكوماندوز في زعبيل والانفراد بمركز الوصيف بقرار من بروكيبيو خرج «عمر» وتاه «زهير»!

• المباراة: الوصل × الشعب
• النتيجة: صفر/٢
• الاهداف: ميولود مذكر (ق٤٢) وعارف الجسمي (ق٥٠)
• الحكام: صلاح أمين للساحة وحمزة محمد وعبدالحميد مراد على الخطوط وسالم الكعبي حكما رابعاً
• الانذارات: جاسم الدوخي وبيلادي كوما (الشعب)، سليم عبدالرحمن في الوصل
• الطرد: عمر سلطان (الوصل) انذار ثان

■ محمد حمصي:

■ قام الكوماندوز الشعباوي بعملية خاطفة في زعبيل اسفرت عن فوزه بهدفين نظيفين وانفراده بالمركز الثاني في ختام مشواره في الدور الأول.

استحق الفريق الشعباوي الفوز وكان هو الأخطر على المرمى... وقد تعامل مدربه التونسي فوزي البنزرتي مع المباراة بجرأة وعقلانية رافعا شعار الهجوم خير وسيلة للدفاع ولذلك لم يلجأ للدفاع بعد هدف لاعبه المغربي ميولود رغم ان المباراة في عقر المنافس الوصلاوي بل ضغط في الشوط الثاني واضاف هدفا ثانيا في بداية الشوط عن طريق عارف الجسمي وكاد يعززه بهدف ثالث بواسطة مولود لكن الكرة علت العارضة وراجع من جاسم الدوخي لكن الكرة مرت بجانب القائم الايمن مباشرة... والملفت للنظر ان الهدفين كانا نسخة طبق الاصل وفي خارج المربع اخفق الحارس الوصلاوي صلاح حسين في تقديرهما.

لا... يا بروكيبيو!

والملفت للنظر ايضا هو الخطأ الذي وقع فيه المدرب الوصلاوي بروكيبيو فبدلا من ان يعزز قوته الهجومية لتعويض الهدف الشعباوي قام باشراك النجم العائد زهير بخيت في بداية الشوط الثاني بدلا من محمد عمر ورقته الهجومية الرابحة والذي صفق له الجمهور طويلا في اللعبة الرائعة التي شهدتها الدقيقة ٢٠ عندما لعب الكرة (دبل كيك) في العارضة وكان على بروكيبيو ان يبقي على محمد عمر ليشكل ثنائيا مع شقيقه زهير بدلا من ان يترك زهير وحده وسط (السيقان) الشعباوية الامر الذي سهل مهمة الدفاع لقطع أي كرة تصل الى زهير... حتى اننا لم نشعر بوجود زهير سوى في لعبة واحدة مرت من فوق العارضة وعدا ذلك فقد افتقد اللاعب لأي تعاون من خط الوسط... والغريب في الامر ان بركيبيو تذكر اخيرا انه لأبد من اعطاء شحنة قوية لخط الهجوم فاشرك راشد حارب وناصر خميس في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني بدلا من ناصر عيسى وسليم عبدالرحمن.

لكن هذا التغيير لم يقدم او يؤخر امام صلابة الكوماندوز وتمسكهم بالفوز والنقاط الثلاث.

ويمكن القول باننا لم نشعر بالوصل الا في لعبتين فقط... الاولى في محمد عمر في الشوط الاول والثانية من راشد حارب في الوقت الضائع عندما سدد كرة قوية ابعدها الحارس الى الكورنر.

طرد «لسلطان»

كما خسر الوصل جهود نجم وسطه عمر سلطان في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول عندما طرده حكم المباراة نتيجة للخشونة وبعد نيله الانذار الثاني خلال ثماني دقائق.

كلام مهم

يؤكد اللاعبان الاجنبيان بلادي كوما وميولود مذكر نجوميتهما في ملاعب الامارات يوما بعد يوم وبدون شك فقد كانت الادارة الشعباوية موفقة في تعاقدهما معها.

في المقابل لم يستفد الوصل حتى الآن من جهود نجميه كاسوم وديديه اللذين يشكوان دائما من الاصابة وكأن عينا قد اصابتهما... فبعدما كان ديديه يشكو من الاصابة انتقلت العدوى الى كاسوم الذي غاب عن ثلاث مباريات مهمة في اسبوع واحد.

لحظة دخول زهير بخيت الى الملعب دوت عاصفة قوية من التصفيق على اعتبار ان زهير ظهر امس لأول مرة في ملعب الوصل.

لوحظ حضور جمهور لا بأس به لم تشهده في كل المباريات السابقة ولا ندري هل لعودة زهير بخيت علاقة بهذا الحضور أم لا!

الكوماندوز الشعباوي انفرد لوحده بالمركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة بينما توقف رصيد الوصل عند ١٧ نقطة والمركز الرابع وله مباراة مؤجلة مع الاهلي يوم ١٧ ديسمبر.

بني ياس × الشباب (٢/صفر)

السماوي يستعيد عافيته على حساب الشباب روميو عاشق الشباك يسجل هدفي المباراة

• المباراة: بني ياس × الشباب
• النتيجة: ٢/صفر (١/صفر)
• الاهداف: كامبو روميو (ق٢٣ من ضربة جزاء وق٨٥) لبني ياس.
• الانذارات: محمد راشد ((ق٨) ومنير عمر (ق٦٠) وعبدالله تراوري (ق٦٩) من بني ياس وخليل ميرزا غلوم (ق٢٢) وسالم سعد (ق٩٣) من الشباب.
• الحكام: محمد عمر للساحة وعاونه علي خلفان وجمعة عباس والحكم الرابع عبالرحمن عبدالمحسن وراقب المباراة الدولي السابق عبدالوهاب محمد.

■ محمد عبدالحميد:



من لقاء بني ياس والشباب (تصوير: احمد مرزوق)

■ استعاد فريق بني ياس عافيته من جديد بعد الكبوة التي تعرض لها الاسبوع الماضي بالخسارة امام رأس الخيمة.. وجاءت صحوة السماوي واستعلائه لتوازنه امس بملعبه باستاد حمدان بن محمد آل نهيان في الاسبوع الحادي عشر والاخير من الدور الاول لبطولة دوري الدرجة الاولى على حساب نادي الشباب الذي كان يعيش نشوة انتصاره الاسبوع الماضي على الوحدة المتصدر وذلك بهدفين نظيفين سجلهما المحترف البوركيني كامبو روميو في الدقيقتين ٢٣ و٨٥ بواقع هدف في كل شوط.. وجاء الهدف الاول من ضربة جزاء.. وبهذه النتيجة يرفع بني ياس رصيده الى ١٩ نقطة ويتقدم خطوة للمركز الثالث بينما يقف رصيد الشباب عند ١٤ نقطة ويتقهقر خطوتين للخلف ليأتي في المركز التاسع.

سيادة للسماوي وضربة جزاء

ومع بداية الشوط الاول من اللقاء وضح آن فريق بني ياس دخل المباراة ليثبت ان ما تعرض له الاسبوع الماضي من خسارة ثقيلة امام رأس الخيمة بملعبه بأربعة اهداف كانت مجرد كبوة تعرض لها وان الحصان الاسود الجامح سيكمل مشواره بقوة في المسابقة.. وبالفعل كانت البداية هجومية مع الدقائق الاولى حيث مرر روميو كرة جميلة الى صالح اسماعيل ينطلق من اليسار وقبل ان يسدد في المرمى يشتتها الدفاع الشبابي من امامه بعدها تصل كرة الى صالح اسماعيل مهاجم بني ياس يحاول المروق من اثنين من مدافعي الشباب على طريقة (الساندويتش) يتعرض للعرقلة وتطالب الجماهير بضربة جزاء وذلك في الدقيقة العاشرة الا ان الحكم محمد عمر اشار باستئناف اللعب ويواصل صالح اسماعيل النشط في هذا الشوط هجماته ومشاغباته لدفاع الشباب ويسدد كرة تحف بالعارضة بعدها اضاع هدفا محققا في الدقيقة ٢٢ عندما تلقى كرة عرضية من اليمين بواسطة عادل صالح استقبلها صالح على صدره بدلا من ضربها برأسه فيسدد بقدمه اليسرى وهو مواجه للمرمى تصطدم بالدفاع وتعلو ليلتقطها حسن احمد حارس الشباب ووسط هذا الهجوم الزاحف للسماوي تأتي الدقيقة ٢٣ لتعلن عن ضربة جزاء لبني ياس وذلك اثر عرقلة البوركيني عبدالله تراوري داخل المنطقة بمعرفة لاعب الشباب خليل غلوم الذي تلقى انذار فيتقدم كامبو روميو لتسديدها ويودعها المرمى بثبات محرزا الهدف الاول لبني ياس ويواصل صالح اسماعيل كابتن بني ياس اهدار العديد من الفرص السهلة للتهديف حيث تلقى كرة من روميو داخل المنطقة سددها بيسراه قوية اصطدمت بالقائم الايمن لمرمى الشباب ليضيع هدفا محققا لبني ياس. وكانت اول هجمة منظمة للشباب في الدقيقة ٣٤ عندما انطلق خميس سعد من اليسار وحول كرة عرضية داخل المنطقة استقبلها يوسف بيسراه مباشرة تعلو العارضة ومارس البرازيلي مارسال مدافع الشباب هوايته في تسديد الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة وذلك في الدقيقة ٤١ لكنها علت العارضة بقليل وعبثا حاول الشباب في الدقائق المتبقية من عمر الشوط ليعادل النتيجة لكن حكم المباراة اطلق صافرته معلنا انتهاء الشوط بهدف سماوي من ضربة جزاء.

وهدف آخر لروميو

وضح مع بداية الشوط الثاني ان لاعبي الشباب قد تلقوا دشا ساخنا من المدرب بيتشنك حيث كانت البداية قوية وكادت تسفر عن هدف التعادل في الدقيقة التاسعة عندما فاجأ الجميع اللاعب المتحرك وليد عبيد بتسديد كرة قوية من ٢٠ ياردة اصطدمت بالعارضة وذهبت خارج الملعب.. ومع مرور الوقت يبدأ بيتشنك في اعادة ترتيب اوراقه حيث اجرى تغييرين دفعة واحدة بنزول جوهر سعد مكان يوسف حسن واحمد محمد عبدالله بدلا من خليل ميرزا في محاولة لخطف هدف التعادل وفي المقابل صرخ جارسيا مدرب بني ياس في لاعبيه بالهجوم وتخفيف العبء عن خط الدفاع ويتحرك روميو وتراوري وصالح اسماعيل ويشكلوا هجمات على فترات ارعبت خط ظهر الشباب ويضطر بيتشنك للدفع باخر كارت له حيث اشرك جمال مطر مكان وليد عبيد ويرد عليه جارسيا باول تغيير لبني ياس في الدقيقة ٣٣ بخروج منير عمر ونزول عبدالله محمد ويتحرك سالم سعد لاعب الشباب الذي اختفى في الشوط الاول ومع حماسته يتلقى انذارا الا ان روميو محترف بني ياس المتألق يسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ من هجمة منظمة جميلة بدأت من عادل صالح الى تراوري ومنه الى صالح اسماعيل في اليسار والذي مرر كرة بينية الى روميو يسددها بثبات داخل المرمى مضيفا الهدف الثاني له ولفريقه وليواصل السماوي قطار انتصاراته من جديد ويتقدم للمركز الثالث ويتراجع الشباب للمركز التاسع.

ترتيب فرق الدرجة الاولى موسم ٩٨-٩٩ بعد نهاية الاسبوع الحادي عشر

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	ملاحظات
١	الوحدة	١١	٨	٢	١	٢٤	١٢	٢٦	
٢	الشعب	١١	٥	٥	١	١٢	٧	٢٠	
٣	بني ياس	١١	٥	٤	٢	١٧	١٥	١٩	
٤	الوصل	١٠	٥	٢	٣	١٥	١٠	١٧	مباراة مؤجله
٥	الجزيرة	١١	٤	٤	٣	١٧	١١	١٦	
٦	النصر	١١	٥	١	٥	٢٠	١٧	١٦	
٧	العين	١١	٤	٣	٤	١٧	١١	١٥	
٨	الاهلي	١٠	٤	٢	٤	١٤	١٣	١٤	مباراة مؤجله
٩	الشباب	١١	٤	٢	٥	١٤	١٧	١٤	
١٠	الخليج	١١	٣	٢	٦	٢١	٢٣	١١	
١١	الشارقة	١١	٣	١	٧	١٢	٢٣	١٠	
١٢	رأس الخيمة	١١	١	-	١٠	١٢	٣٥	٣	

■ مؤجلات: الوصل × الاهلي من الاسبوع ٩ وتقام يوم الخميس ١٧-١٢-٩٨

الوصل يدرس سلبيات وايجابيات مشاركاته الخارجية

حفل اعتزال لفهد عبدالرحمن أسوة بفهد خميس

■ عقد مجلس ادارة نادي الوصل اجتماعا مساء الاربعاء برئاسة خميس احمد سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة بحضور اعضاء المجلس استمر لثلاث ساعات اتخذ من خلالها القرارات التالية:

● تمت مناقشة التقرير المقدم من احمد محبوب اداري الفريق الاول لكرة القدم عن مشاركة الفريق بالبطولة العربية الرابعة عشرة ابطال الدوري والتي اقيمت بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.. ولقد تمت دراسة السلبيات والايجابيات من خلال المناقشة المستفيضة من اعضاء المجلس.

● اطلع المجلس على التقرير المقدم من رئيس بعثة كرة الطاولة المشارك ببطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربي والتي اقيمت بدولة البحرين خلال الفترة من ٩٨/١١/٢٥ وحتى ٩٨/١١/٢٧ والتي شارك بها نادي الوصل لاول مرة وحصل الفريق على المركز الثالث والميدالية البرونزية.. وقد قدم المجلس الشكر للجهاز الفني والاداري واللاعبين على هذا الانجاز الذي تحقق لحداثة المشاركة في هذه البطولة.

● استعرض المجلس نتائج الفرق الرياضية بالنادي خلال الفترة السابقة والوقوف على مختلف النتائج التي تحققت.. وقد طلب المجلس من مشرفي الفرق الرياضية بالنادي مزيدا من الجهد والعطاء.

● وافق المجلس على مشاركة الفريق الاول للكرة الطائرة ببطولة مجلس التعاون الخليجي الثالثة عشرة للاندية والتي ستقام بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٩٩/٣/٦ وحتى ٩٩/٣/١٣ وكذا معسكر الاعداد الذي سيقام قبل البطولة.

● وافق المجلس على استضافة النادي لبطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري لكرة السلة خلال الفترة من ٩٩/٤/٢٥ وحتى ٩٩/٤/٣٠ وقد تحدث عبيد سلطان عضو مجلس الادارة مشرف عام كرة السلة بالنادي عن ان هناك راعيا للبطولة سوف يتم عرض اسمه على مجلس الادارة بالاجتماع القادم وسوف يتم تشكيل اللجان المنظمة والخاصة بالبطولة بما يتناسب مع سمعة نادي الوصل.. مع وضع كافة الامكانيات لخدمة هذا الحدث.

● وافق المجلس على اقامة مباراة اعتزال للاعب فهد عبدالرحمن لاعب المنتخب ونادي الوصل الرياضي أسوة بما تم مع اللاعب فهد خميس مبارك وذلك خلال شهر مارس ١٩٩٩ حيث أن المباراة ستقام مع فريق الاستقلال الايراني.

● وافق المجلس على المذكرة المقدمة من جاسم علي رجب عضو مجلس الادارة ومشرف عام الكرة الطائرة بشأن عقد ندوة تثقيفية عن الكرة الطائرة الحديثة لكل المهتمين بقطاعات التدريب بالنادي وأندية الدولة وذلك بعد الاستنتاجات الفنية عقب الانتهاء من بطولة العالم الاخيرة للكرة الطائرة وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٣ بالصالة المغطاة بنادي الوصل الرياضي تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي.

في بطولة الاتحاد لكرة اليد

الجزيرة يهزم النصر والعين يفوز على الامارات

■ حسن عفت:

■ ضمن منافسات بطولة الاتحاد لكرة اليد حافظ فريق الجزيرة على صدارة الدوري بعد فوزه على النصر (٢٢/٢٥) في اللقاء الذي جمعهما في اطار مباريات الاسبوع العاشر للدوري وارتفع رصيده الى (٢٣) نقطة وفي المركز الاول ويأتي في المركز الثاني نادي العين (برصيد ٢١ نقطة) بعد فوزه ايضا مساء امس على الامارات (١٨/٢٨) ويجيء في المركز الثالث نادي الشارقة رغم خسارته امام الوصل (٢٦/٢٥) ورصيد من النقاط (١٨). جاء لقاء الجزيرة والنصر قويا كعادة المباريات التي يكون طرفا فيها الجزيرة الذي سيطر على احداث اللقاء وكانت البداية جزراوية حيث تقدم على النصر (٤/صفر) ثم (٢/٧) وينهي الجزيرة الشوط الاول لصالحه (٧/١٣) والنتيجة توضح الفارق في المستوى بين الفريقين. مع بداية الشوط الثاني تحسن اداء النصر نسبيا وبدأ في مجاراة لاعبي الجزيرة وبرز منه عبدالرزاق السيد وحسين السيد واستطاع تقليل الفارق الى اربعة اهداف ويزداد اللقاء اثارة في الدقائق الاخيرة بعد آن قل الفارق الى هدفين وتقدم الجزيرة (٢٢/٢٤) ويخطف لاعبو الجزيرة هدفا حاسما لتنتهي المباراة بفوز الجزيرة (٢٢/٢٥) وتألق من الفريق الفائز كل من ناصر سعيد (٨ أهداف) وسعيد العامري (٥ أهداف) وعبدالله عمر (٤ أهداف).

وحكم اللقاء ابراهيم مختار وحميد راشد وراقبها عبد الناصر النقيب.

فوز الاهلى والزمالك فى الدورى المصرى

■ فاز الاهلى على بلدية المحلة بهدف نظيف سجله هشام حنفى فى الدقيقة ٧٠ من تسديدة قوية ليرتفع رصيد الاهلى الى ٤٧ نقطة ويحتفظ بصدارة الدورى المصرى لكرة القدم بفارق تسع نقاط عن الزمالك صاحب المركز الثانى.

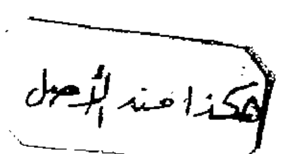
فى القاهرة فاز الزمالك على الكروم بنفس النتيجة وسجل الهدف طارق مصطفى فى الدقيقة ٤٧ ليرتفع رصيد الزمالك الى ٣٨ نقطة.

وفاز الاتحاد السكندرى على الشرقية بهدفين نظيفين سجل الاول جمال مساعد فى الدقيقة ٣٢ واحمد سارى فى الدقيقة ٨٦ ليرتفع رصيد الاتحاد الى ٢٢ نقطة فى المركز السادس وبقى رصيد الشرقية عند ١٨ نقطة فى المركز الثانى عشر. وفاز المصرى على الاسماعيلى بهدفين نظيفين ايضا سجلهما النيجيرى فيكتور اوبوا فى الدقيقتين ٢٦ و٧١ على استاد بور سعيد ليتساوى الفريقان فى عدد النقاط برصيد ٢٨ نقطة وهما يحتلان المركز الثالث. وفاز غزل المحلة على القناة ١/صفر وسجل الهدف حلمى فاروق فى الدقيقة ٨٧ ليرتفع رصيد المحلة الى ٢٠ نقطة فى المركز التاسع وبقى القناة فى المركز الثامن برصيد ٢٠ نقطة بفارق الاهداف عن غزل المحلة. وتعادل اسوان والمنصورة سلبا ليرتفع رصيد اسوان الى عشر نقاط فى المركز الاخير وللمنصورة ٢٢ نقطة فى المركز السابع.

وتعادل دينا والمقاولون بذات النتيجة ليرتفع رصيد دينا الى ٢٠ نقطة فى المركز العاشر واحتل المقاولون المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة.

مباراة واحدة بدون اللاعبين الدوليين

■ لم يتبق في برنامج الدور الأول للدوري سوى مباراة واحدة مؤجلة بين الوصل والاهلي يوم ١٧ ديسمبر الجاري وهي آخر مباراة في الدوري ستقام بدون اللاعبين الدوليين، حيث ينطلق الدور الثاني يوم ٢٤ ديسمبر باللاعبين الدوليين.



بعد موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي

إضافة ٨ أندية على مسابقة دوري الأبطال وبطولة مشتركة لكأس الكؤوس وكأس الاتحاد

■ وافقت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اليوم الخميس في لوزان على توسيع المشاركة في مسابقة كأس دوري ابطال اوروبا من ٢٤ فريقا الى ٣٢. ودمج كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي في مسابقة واحدة اعتبارا من موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠.

وقال الامين العام للاتحاد الاوروبي جيرار ايجنر «انه يوم مهم جدا بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي. بعد مناقشات قصيرة وافقت اللجنة التنفيذية بالاجماع على التشكيلتين الجديدتين للمسابقات الاوروبية وقررت بدأ العمل بهما اعتبارا من الموسم المقبل». وأضاف «لقد توصلنا الى اتفاق بعد أشهر عدة من المناقشات مع جميع الاطراف المعنية من اتحادات وطنية ورابطات واندية. لانه كان ضروريا منع طرف خارجي (في اشارة الى شركة «ميديا بارتنرز» ودعوتها الى الدوري السوبر) من استحداث مسابقته الخاصة».

وتبعا للنظام الجديد سيشارك في دوري أبطال اوروبا ٣٢ فريقا تقام مبارياته على مدى يومين (أربعاء وخميس). وستمنح امتيازات كبيرة الى الفرق القوية على الصعيد الاوروبي وهي حاليا الايطالية والالمانية والاسبانية والفرنسية والهولندية والانجليزية.

وسيتأهل بطل كل دوري في هذه الدول وكذلك وصيفه مباشرة الى الدور الاول بالاضافة الى حامل لقب دوري ابطال اوروبا وأبطال البرتغال واليونان وتشيكيا ليصبح العدد ١٦ فريقا في هذا الدور. من جهة أخرى سيخوض الفريقان المحتلان للمركزين الثالث والرابع في بطولات ايطاليا والمانيا واسبانيا وصاحب المركز الثالث في بطولات فرنسا وهولندا وانجلترا مناقسات الدور التمهيدي الثالث.

أما كأس الاتحاد الاوروبي، التي سيشارك فيها ١٢١ فريقا، فستحل مكان كأس الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي الحالية مع امتيازات أيضا للفرق القوية على الصعيد الاوروبي، وستقام مبارياتها يوم الثلاثاء بنظام الخروج المباشر.



اللقاء الاخير الذي جمع مانشستر وبايرن ميونخ في دوري الابطال

مواجهات صعبة للمتصدرين في انجلترا وايطاليا واسبانيا
استون فيلا يستضيف ارسنال... وفيورنتينا يواجه يوفنتوس

■ تشهد البطولات المحلية الاوروبية في كرة القدم المقررة اليوم السبت وغدا الاحد والاثنين المقبل مواجهات قوية في انجلترا وايطاليا واسبانيا.

انجلترا

يواجه استون فيلا المتصدر اختبارا صعبا عندما يستضيف غدا الاحد ارسنال الخامس على ملعب فيلا بارك ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة انجلترا.

وسيحاول استون فيلا استعادة تألقه والفوز بنقاط المباراة الثلاث للاستمرار في الصدارة، خصوصا وان الفارق بينه وبين منافسه المباشر مانشستر يونايتد نقطة واحدة (٣٠ للاول و٢٩ للثاني) علما ان للاخير مباراة مؤجلة ضد تشلسي ستقام الاربعاء المقبل.

وجمع استون فيلا نقطتين من ١٢ ممكنة في مبارياته الاربع الاخيرة فتعادل في مباراتين مع نوتنجهام فوريست ومانشستر يونايتد وخسر مرتين امام ليفربول وتشلسي. الامر الذي يجعل مهمته صعبة جدا امام ارسنال الذي ستكون المباراة بالنسبة اليه فرصة لاثبات الذات وانطلاقة للحفاظ على لقبه خصوصا بعد خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا.

ويغيب عن ارسنال مدافعه توني ادامز ولاعب الوسط الفرنسي ايمانويل بوتي. ويعول مدربه الفرنسي ارسين فينجر على عودة بعض اللاعبين الاساسيين في التشكيلة بعد غياب عن الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع كالفرنسي باتريك فييرا والهولنديين دينيس بركامب وملرك اوفرمارس وكيون.

ويحل مانشستر يونايتد الثاني ضيفا على توتنهام الحادي عشر اليوم. وسيحاول مانشستر، الذي بلغ الاربعاء الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا، الثأر لخسارته امام توتنهام في ربع نهائي كأس رابطة الاندية المحترفة ١-٣، وانتظار زلة استون فيلا امام ارسنال للانقضاض على الصدارة.

وتبدو الفرصة مواتية لتشلسي الثالث (٢٨ نقطة) للفوز على مضيفه دربي كاونتي، خصوصا بعد تغلبه على استون فيلا المتصدر ٢-١.

ولم يخسر تشلسي بقيادة مدربه ومهاجمه في الوقت ذاته جانلوكا فياللي سوى مباراة واحدة منذ انطلاق البطولة وكانت امام كوفنتري. وهو سيحاول الفوز على دربي حتى يلعب مباراته المؤجلة ضد مانشستر الاربعاء المقبل بمعنويات عالية.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ليدز الرابع مع كوفنتري السابع عشر. وميدلزبره (٧) مع وست هام (٦). وويمبلدون (٨) مع ليفربول (٩). وليستر سيتي (١٢) مع نوتنغهام فوريست (١٩)، وبلاكبيرن (١٨) مع نيوكاسل (١٣)، وشيفيلد ونزداي (١٤) مع تشارلتون (١٦). وايفرتون (١٥) مع ساوثمبتون (٢٠).

الدوري الايطالي من اقوى بطولات الاندية الاوروبية

ايطاليا

ستكون مباراتا فيورنتينا المتصدر مع يوفنتوس الخامس وبارما الثالث مع روما الثاني غدا الاحد في واجهة مباريات المرحلة الـ ١٣ من بطولة ايطاليا.

ويسعى فيورنتينا الى تحقيق فوزه التاسع هذا الموسم للاستمرار في الصدارة خصوصا وان منافسيه المباشرين روما وبارما سيلتقيان في مباراة قمة.

ويعول مدرب فيورنتينا جوفاني تراباتوني على هداف الدوري الدولي الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والبرازيلي ادموندو للظفر بنقاط المباراة الثلاث. بالمقابل يسعى يوفنتوس الى استعادة هيبته وقوته بعد حجزه بطاقة التأهل الى ربع نهائي دوري ابطال اوروبا. ويلتقي بارما الثالث مع روما الثاني. والفريقان معا بلغا الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. وفوز احدهما سيقوي حظوظه للمنافسة على اللقب. وتبدو كفة ميلان الرابع راجحة للفوز على ضيفه فيتشنزا السادس عشر. في الوقت الذي تنتظر جاره الانتر مباراة صعبة خارج ارضه ضد اودينيزي التاسع والذي خسر في المرحلة السابقة امام ميلان صفر-٣ على ملعب سان سيرو.

وفي المباريات الاخرى. يلعب لاتسيو الثامن مع سمبدوريا الثالث عشر. وباري العاشر مع امبولي الخامس عشر. وبولونيا السابع مع سالرنيتانا السابع عشر. وبيروجيا الحادي عشر مع كالياري الثاني عشر. وفينيتسا السادس عشر مع بياتشينزا الرابع عشر.

اسبانيا

يخوض مايوركا المتصدر وديبورتيفو كورونا الثاني اختبارين صعبين عندما يحلان ضيفين على سرقسطة السادس واتلتيك بلباو الحادي عشر على التوالي ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة اسبانيا. ولن تكون مهمة مايوركا وديبورتيفو كورونا سهلة خصوصا وان مستضيفيهما يحاولان تحقيق نتائج ايجابية تبقي على املهما في المنافسة على لقب البطولة. ويستضيف سلتا فيجو الثالث اسبانيول برشلونة. في مباراة تبدو كفة الاول راجحة بعد تأهله المستحق الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي على حساب ليفربول الانجليزي.

ويلعب فالنسيا الرابع بفارق الاهداف خلف سلتا فيجو مع سلمنقة السادس عشر. في حين يستضيف قطبا كرة القدم الاسبانية ريال مدريد السابع وبرشلونة الثامن ريال سوسييداد العاشر وفياريال الخامس عشر على التوالي.

وتفتتح المرحلة اليوم بمباراة بيتيس الثاني عشر واتلتيكو مدريد الخامس.

ويلعب غدا الاحد. بلد الوليد مع الافيس. وراسينج سانتاندر مع تينيريفي، واكستريمادورا مع اوفييدو.

بايرن ميونيخ وليفركوزن لقاء القمة غداً

■ ستكون مباراة باير ليفركوزن المتصدر وبايرن ميونيخ الثاني غدا الاحد على الملعب الاولمبي في ميونيخ في واجهة مباريات المرحلة السابعة عشرة الاخيرة في دور الذهاب من بطولة المانيا لكرة القدم التي افتتحت أمس الجمعة بلقاءي بوروسيا دورتموند مع بوروسيا مونشنجلادباخ، وهامبورج مع هرتا برلين.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة خصوصا بالنسبة الى ليفركوزن الساعي الى تعزيز مكانته في الصدارة وبالتالي امله في احراز لقب الدوري للمرة الاولى في تاريخه.

ويتصدر ليفركوزن، الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٢ الاخيرة، برصيد ٣٥ نقطة من ١٦ مباراة بفارق هدف واحد عن بايرن ميونيخ علما ان للاخير مباراة مؤجلة.

ولن تكون المهمة سهلة ليفركوزن بقيادة مدربه كريستوف داوم، الذي لم ينجح في السابق في الظفر بنقاط المباراة الثلاث في ميونيخ، خصوصا وان معنويات لاعبي الفريق المضيف عالية بعد حجزهم بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا امس الاول.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اليوم السبت شالكه مع تي اس في ميونيخ. وكايزرسلوترن مع اينتراخت فرانكفورت، وفولفسبورج مع دويسبورج. وفيردر بريمن مع شتوتجارت، وفرايبورج مع نورمبرج، وهانزا روستوك مع بوخوم.

فيينورد يبتعد بالصدارة بخماسية في فالفيك

■ ابتعد فيينورد ٦ نقاط في صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم بعد فوزه على مضيفه فالفيك ٥-صفر في مباراة مؤجلة من بطولة هولندا لكرة القدم.

ورفع فيينورد رصيده الى ٤١ نقطة من ١٦ مباراة وله مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيد فالفيك عند ٦ نقاط وبقي في المركز الثامن عشر الاخير من ١٧ مباراة.

بعد جراحة في الظهر... ادامز يغيب عن الملاعب

■ اجريت لتوني ادامز كابتن فريق ارسنال بطل دوري وكأس كرة القدم بانجلترا عملية جراحية لعلاج اصابة مزمنة في الظهر ربما تبعده عن الملاعب مدة طويلة.

وخلال حديث مسجل بمناسبة منحه جائزة تلفزيونية قال ادامز الذي يؤدي فترة نقاهة في فلوريدا انه اجريت له عملية جراحية. واضاف ادامز «قضيت اسبوعا مليئا بالارتباطات. فلقد اصيب والدي بازمة قلبية وكنت اهتم به وباطفالي الثلاثة اضافة الى عملية في ظهري والتي مضت على ما يرام تماما». وكان ارسين وينجر مدرب ارسنال اعرب عن امله بامكانية تفادي اجراء جراحة لادامز (٣٢ عاما) بعد ان قال احد الاخصائيين ان ستة اسابيع من الراحة تكفي لعلاج الاصابة التي تهدد حياة ادامز في ملاعب الكرة.

نورتون ينسحب من مباراة على لقب مجلس الملاكمة العالمي

■ قال مروجون ان الملاكم البريطاني روبرت نورتون انسحب من مباراة كان من المقرر ان يلتقي فيها مع الكوبي خوان كارلوس جوميز على لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن تحت ثقيل بسبب اصابته بالانفلونزا. واضاف المروجون امس الأول انه تقرر ان يحل الامريكي رودني جوردون محل نورتون في المنافسة على اللقب.

وسيواجه جوردون حامل اللقب جوميز في فرانكفورت بالمانيا اليوم السبت.

نتيجة قرعة أندية التعاون للطائرة

الوصل الاماراتي يلاقي الريان القطري ثاني أيام البطولة

عمان

يوسف احمد:

■ يلتقي نادي الوصل الاماراتي فريق الريان القطري في ثاني ايام بطولة اندية مجلس التعاون لكرة الطائرة التي سوف تستضيفها الدوحة في السادس من مارس ١٩٩٩. وكانت قد جرت امس الاول قرعة البطولة في سلطنة عمان على هامش اجتماع اللجنة التنظيمية الثاني والثلاثين.

وسوف يتقابل في افتتاح البطولة فريقا الريان وكاظمة بينما يتقابل في اللقاء الثاني الهلال السعودي وكاظمة الكويتي.

ويختتم فريق الوصل مبارياته يوم ١٢ مارس ١٩٩٩ حينما يلاقي فريق كاظمة الكويتي.

السبت ٩٩/٣/٦ الريان × كاظمة ـ الهلال × المحرق

الاحد ٩٩/٣/٧ الوصل × الريان ـ الهلال × كاظمة

الاثنين ٩٩/٣/٨ المحرق × مجيس ـ الوصل × الهلال

الثلاثاء ٩٩/٣/٩ الريان × مجيس ـ كاظمة × المحرق

الاربعاء ٩٩/٣/١٠ المحرق × الوصل ـ مجيس × كاظمة

الخميس ٩٩/٣/١١ الهلال × الريان ـ الوصل × مجيس

الجمعة ٩٩/٣/١٢ مجيس × الهلال ـ الوصل × كاظمة

فريق الوصل للكرة الطائرة

عثمان السعد في مؤتمر صحافي بالقاهرة:

إقامة البطولة العربية للمنتخبات تحت ١٦ سنة العام القادم

عدم السماح بمشاركة الفرق الأولمبية في كأس العرب

■ ينظم الاتحاد العربي لكرة القدم خلال العام القادم بطولة المنتخبات العربية لكرة القدم تحت ١٦ سنة وذلك لاول مرة ٠٠ كما يبحث الاتحاد امكانية تنظيم بطولة المنتخبات العربية تحت ١٩ سنة وكذلك بطولة للمنتخبات النسائية لكرة القدم.

وصرح الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد في مؤتمر صحفي عقده اليوم ان اللجان الجديدة للاتحاد العربي والمكتب التنفيذي ستبدأ مهامها في الربع الاول من العام القادم وهي زاخرة بالطموحات والافكار الجديدة وانها ستعمل على تنظيم بطولات جديدة بالاضافة الى البطولات التي يجري تنظيمها حاليا سواء على مستوى المنتخبات أوالاندية. وأضاف السعد ان الاتحاد العربي لن يسمح في بطولات كأس العرب للمنتخبات العربية القادمة بأن تشارك الدول العربية بمنتخباتها الاوليمبية كما حدث من بعض الدول في البطولة الاخيرة في قطر. وأوضح أن الاتحاد العربي سوف يحتفل باليوبيل الفضي لانشائه في العام القادم... مشيرا الى أن الاتحاد نفذ ٤٨ نشاطا وسيتم حصر ماحققه الاتحاد من نتائج والاعلان عنها. وأشار الى انه سيتم تشكيل منتخب عربي يلعب في هذه المناسبة مع منتخبي افريقيا واسيا ٠٠ واستبعد السعد تشكيل منتخب عربي دائم لانه لامبرر لذلك نظرا لتكلفته المالية ولانه لن يجد فرقا مناسبة يلعب معها وأن تشكيله لن يحقق أي عائد مادي.

وقال الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان البطولة العربية للكرة الخماسية التي تجرى مبارياتها حاليا في مصر شهدت عدة ايجابيات من بينها الاقبال الجماهيري والتوأمة ما بين الاعلام والرياضة من خلال رعاية الصحف القومية المصرية لها وكذلك تواجد ثمانية فرق عربية في القاهرة مما ساهم في دعم العلاقات الرياضية بين اعضاء هذه الفرق.

وأضاف السعد اننا ننتظر مبادرة من الاتحاد السعودي لكرة القدم لعقد مؤتمر في العام القادم بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد العربي يشارك فيه الخبراء والمتخصصون في الرياضة في العالم العربي لبحث كيفية دعم الاتحاد وتطوير مهامه بما يخدم الرياضة العربية ويدعم العلاقات بين الشعوب العربية. وذكر السعد انه سيتم تنظيم بطولة كأس النخبة العربية القادمة في سورية خلال الفترة من ١١ الى ١٧ ابريل القادم وهي اختتام للبطولات التي نظمها الاتحاد عام ١٩٩٨ ٠٠ مشيرا الى أن هذه البطولة تكتسب اهمية لانها تقام للمرة الاولى في سورية.

وأوضح أن سوريةلديها امكانيات جيدة لتنظيم هذه البطولة... مشيرا الى أنه سيعقد اجتماعا يوم الثلاثاء القادم مع المسؤولين في الاتحاد السوري لكرة القدم في دمشق لوضع الترتيبات النهائية لتنظيم هذه البطولة.

عثمان السعد

الدوري السعودي

الهلال يستعيد الصدارة بهدف في الاتفاق

■ فاز الهلال على مضيفه الاتفاق بهدف سجله نواف التمياط (٢٩) أمس الأول ضمن المرحلة السابعة من بطولة السعودية لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) واستعاد الصدارة.

وبات الهلال في المركز الاول برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة امام الطائي المتصدر السابق الذي تعادل مع النجمة ١-١ في افتتاح المرحلة أمس الاول.

وشهدت مباراة طرد تركي الصويلح لاعب الاتفاق في الدقيقة ٣٧.

وفي مباراة ثانية، حقق الاهلي فوزا صعبا على الرياض ٢-١، وصعد الى المركز السادس برصيد ٧ نقاط.

وافتتح لاعب الرياض السنغالي داين فلين التسجيل في الدقيقة ١٣ قبل ان يعادل عبد الرحمن ابن سيفين لاعب الاهلي النتيجة (٢٣). ثم اضاف خالد القهوجي هدف الفوز في الدقيقة ٨٠.

اللجنة التنظيمية: البطولة الثالثة للرجال بالبحرين في اكتوبر ٩٩

سلطنة عمان تستضيف بطولة الطائرة للشواطىء في سبتمبر القادم

■ اعتمدت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للكرة الطائرة في اجتماعها امس الاول بسلطنة عمان. البرنامج الزمني لبطولات التعاون وذلك بعد اقرار اقامة البطولة الثالثة لمنتخبات الرجال بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدولة البحرين خلال شهر اكتوبر بدلا عن دولة الكويت.

كما اقرت اللجنة اقامة البطولة الثانية للكرة الطائرة للشواطىء بمجلس التعاون بسلطنة عمان خلال النصف الثاني من سبتمبر ٩٩. ووجهت اللجنة بضرورة مشاركة جميع دول المجلس وذلك بفريقين من كل دولة.

كما اقرت اللجنة مبدأ تسويق البطولات ووجهت باجراء الاتصالات والتنسيق لانجاح هذا الهدف، كما وجهت بمخاطبة جميع الاتحادات للسعي نحو الحصول على شركات أو مؤسسات ترعى البطولات التي تنظمها اللجنة التنظيمية.

وأقرت اللجنة عقد دورة للحكام الدوليين في شهر مارس من العام المقبل بدولة قطر قبل فعاليات البطولة الثامنة عشرة للاندية وتتحمل اللجنة التنظيمية تكاليف الاقامة والتغذية والمواصلات الداخلية لمرشحين اثنين من كل دولة ويشرف على هذه الدورة محمد حبيب من دولة الكويت عضو لجنة قواعد اللعبة بالاتحاد الدولي وتتركز الدراسة فيها على التعديلات الجديدة على قواعد اللعبة وكيفية تطبيقها. وقررت اللجنة عقد الاجتماع القادم في شهر يونيو ١٩٩٩ بسلطنة عمان.

لعدم ثبات مستوى الفرق مفاجآت في الدوري العماني

■ واصل فريق صحار صدارته للدوري العماني بعد جولتي الدوري الثالثة والرابعة. وتمكن من جمع ٨ نقاط حتى الآن بعد تعادله امام النصر ٢/٢.

فيما بقي ظفار عند ٧ نقاط بعد خسارته امام السويق ٢/١ وأصبح الاخير ينافس ظفار على المركز الثاني بعد ان رفع رصيده عند ٧ نقاط كذلك. وقد طرد الحكم مدرب ظفار بيتر شتوس وحارس المرمى سعيد بشير واللاعب علي سالم لحصوله على انذارين. وفجر فريق فنجا مفاجأة حينما تمكن من الحاق الهزيمة بفريق العروبة في عقر داره بالمنطقة الشرقية نتيجة ٢/٣. كما نجح السيب من الفوز على نادي عجمان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وتعادل الاتحاد وصور ١/١. وبهذه النتائج للجولة الرابعة يكون مستوى الدوري العماني متذبذب حيث لم تستطع الفرق الكبيرة امثال ظفار والعروبة والنصر من اثبات نفسها حتى الآن لكن هل ستستمر هذه الاندية في مفاجآتها ام ان الاندية الكبيرة سوف تصحو وستعيد ترتيب أوراقها من جديد.

الاتحاد اللبناني يبحث عن لاعبين منحدرين من أصل لبناني لضمهم الى المنتخب

■ يبحث الاتحاد اللبناني لكرة القدم جديا منذ فترة عن لاعبين متحدرين من اصل لبناني خصوصا في استراليا والبرازيل لضمهم الى صفوف المنتخب الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الاسيوية التي يستضيفها عام ٢٠٠٠. وذكر الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة الى ان الاختيار وقع على ثلاثة لاعبين في استراليا يلعبون ضمن اندية الدرجة الاولى وقد «استدعينا واحدا منهم ليخوض اختبارا مع المنتخب اللبناني الموجود حاليا في بانكوك للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية للوقوف على مستواه، وقد بقي لمدة اسبوع وخضع لاختبارات خاصة بيد ان الجهاز الفني صرف النظر عن ضمه لانه لا يتمتع بالمستوى الدولي». واضاف «هناك ايضا محمد رضا وهو لاعب معروف يلعب في ملبورن وعرض عليه احد الاندية الاميركية الانضمام الى صفوفه اخيرا. وحسين جمعة الذي يلعب لاولمبيك سيدني. لكن ظروفهما لم تسمح لهما بالتواجد في بانكوك ونأمل ان نغتنم اول فرصة لاستدعائهما الى لبنان». واوضح «اما بالنسبة الى البرازيل فان عملية البحث ليست سهلة نظرا لكثرة الولايات هناك. لذا ركزنا على فتح قنوات اتصال مع كبار اعضاء الجالية اللبنانية المتحدرين من اصل لبناني ونتعاون حاليا مع ادوار فرح رئيس الاتحاد الاقليمي لمنطقة ساو باولو وهو عضو في الاتحاد البرازيلي العام ورجل معروف على مستوى اتحاد اميركا الجنوبية». واضاف «تم البحث مع فرح ومع آخرين في هذا الموضوع وقد أبدوا تفهمهم ووعدوا بالمساعدة على ايجاد لاعبين متحدرين من اصل لبناني». واكد على تشديد الاتحاد على مسألة الانتماء الوطني لان ذلك «مهم جدا وليس كما حصل مع بيار عيسى الذي تخلى عن هويته من اجل مصلحته الشخصية».

مصر والمغرب في نهائي البطولة العربية لخماسيات الكرة

■ تأهل المنتخب المصري للمباراة النهائية للبطولة العربية الاولى للكرة الخماسية بعد فوزه على المنتخب الليبي ٧ / ٣ في المباراة التي أقيمت بينهما في الدور قبل النهائي للبطولة بالصالة المغطاة بإستاد القاهرة.

وقد اتسم الشوط الاول من المباراة بالاثارة والندية وتبادل الفريقان الهجمات وضاعت عدة فرص من كل منهما ولكن الفريق المصري استطاع أن يفوز في هذا الشوط بهدفين سجلهما اللاعب سيد عبدالنعيم مقابل هدف واحد للمنتخب الليبي سجله اللاعب عبدالرؤوف الطيب.

وفي الشوط الثاني سيطر الفريق المصري على مجريات المباراة بعد أن فرض رقابة لصيقة على خالد الشباسي أخطر لاعبي ليبيا وتقدم ٥ / ١ ... ولكن الفريق الليبي استطاع تسجيل هدفين متتاليين لتصبح النتيجة ٥ / ٣ لصالح المنتخب المصري وذلك بعد تراخي لاعبي الاخير.

وتمكن الفريق المصري من تسجيل هدفين أخرين في أخر ثلاث دقائق لتصبح النتيجة ٣/٧ وقد سجل أهداف مصر في الشوط الثاني نادر رشاد «هدفان» وكل من تامر اسماعيل وأحمد عبدالباقي وسمير سيف النصر.

ويتقابل المنتخب المصري مع المنتخب المغربي في المباراة النهائية للبطولة اليوم السبت ويسبق ذلك مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي ليبيا وفلسطين.

وتأهل المنتخب المغربي للمباراة النهائية بعد فوزه على منتخب فلسطين ٤/١.

وقد تفوق المنتخب المغربي معظم فترات المباراة وتمكن من تحقيق الفوز على الرغم من المجهود الكبير الذي بذله الفريق الفلسطيني واستطاع تحقيق الفوز ليتأهل للمباراة النهائية للبطولة.

وقد تفوق المنتخب المغربي معظم فترات المباراة وتمكن من تحقيق الفوز على الرغم من المجهود الكبير الذي بذله الفريق الفلسطيني واستطاع تحقيق الفوز ليتأهل للمباراة النهائية للبطولة.

وقدم الفريق المغربي عرضا جيدا في فنون اللعبة وتمكن من حسم المباراة لصالحه بفضل خبرة لاعبيه ومهاراتهم الفنية العالية.

مدرب ألماني جديد للمنتخب الاولمبي ومشرفاً على منتخبات الناشئين في مصر

■ اعلن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان الاتحاد تعاقد مع المدرب الالماني فوربير لتدريب المنتخب المصري الاوليمبي لكرة القدم والاشراف على بقية منتخبات الناشئين في كرة القدم وذلك نظير مرتب شهري قدره عشرة الاف دولار.

وقال سمير زاهر في موتمر صحفي عقده أمس أن عقد المدرب الالماني يتضمن شرطا جزائيا ينص على ان يدفع له الاتحاد المصري مرتب شهرين في حالة فسخ الاتحاد للعقد وان يدفع المدرب الالماني مرتب اربعة شهور في حالة قيامه فسخ العقد في جانبه.

واوضح سمير زاهر ان المدرب الالماني سيكون هو المسؤول الاول عن المنتخب الاوليمبي وجميع المنتخبات وستكون له جميع الاختصاصات الفنية ومن حقه تعديل برامج اعداد المنتخبات الحالية بشرط الايتعارض ذلك مع مباريات الدوري والكأس كما أن من حقه اعداد الخطط وقيادة فرق الناشئين في كل المباريات واختيار التشكيل الذي يلعب هذه المباريات. واضاف أن حلمي طولان سيكون مدربا للمنتخب الاوليمبي بجانب المدرب الالماني كما ان كل مدربي الناشئين سوف يستمرون في مواقعهم. وذكر ان المدرب الالماني سيبدأ مهمته رسميا يوم ٥ يناير القادم.

استعدادا لبطولة قطر المفتوحة للتنس

بوريس بيكر في الدوحة ٢٩ ديسمبر

استخدام نحو خمسة آلاف كرة.. واكثر من الف مضرب خلال البطولة

قطر

ظفر الله المؤذن

■ عشرون يوما فقط وتنطلق بطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة للتنس الارضي وتجرى الاستعدادات حاليا على قدم وساق حيث ان اللجان تعمل بدون انقطاع لاعداد العدة من اجل انطلاق البطولة وانجاحها بالشكل المطلوب على غرار نجاحات البطولات السابقة.

وتلقت اللجنة المنظمة العليا خطابا من مدير اعمال النجم الالماني بوريس بيكر يفيد بموعد وصوله للدوحة يوم ٢٩ ديسمبر.

ويرافق بيكر مدربه دي بالمر وهو الابن الاصغر للمدرب الشهير دي بالمر الاب كذلك ترافقه زوجته بربارا.

هذا وقد طلب بيكر ملاعب اضافية للتدريب خاصة وانه سيبكر بالحضور قبل انطلاق البطولة بفترة ليست بالقصيرة.

وصول كرات البطولة

من جهة اخرى تلقت اللجنة المنظمة شحنة كرات البطولة وسوف يتم استخدام نحو ٥٠٤٠ كرة خلال البطولة.. وبعد انتهاء البطولة يحتفظ الاتحاد بهذه الكرات ليستفيد منها اللاعبون البراعم خلال الموسم بذلك يوفر اتحاد التنس مصاريف اضافية. علما بان اللاعبين المحترفين لا يستخدمون الكرات اكثر من ستة اشواط.

ملاعب التدريب

هذا وسوف يخصص اتحاد التنس ستة ملاعب من نوع REBOUND ACE لتدريبات اللاعبين وذلك اعتبارا من يوم ٣٠ ديسمبر الجاري ونظرا للطلب المتزايد للاعبين الذين سيبكرون بالحضور فقد تقرر ايضا وضع ملاعب اخرى تحت تصرفهم وهي الملاعب الصلبة (HARD) وقد وافقت رابطة اللاعبين المحترفين على ذلك.. وهكذا فان كل ملاعب المجمع ستكون تحت تصرف اللاعبين.

شركة المانية تملأ المضارب

من جهة اخرى تم الاتفاق مع احدى الشركات الالمانية المتخصصة للقيام بعملية ملء المضارب. وتعتبر هذه العملية ضرورية في بطولات التنس وكانت شركة فرنسية تؤمن هذه العملية. وسوف يصل فريق العمل لهذه الشركة يوم ٢٥ ديسمبر لبدء التجهيزات الخاصة بالمضارب ويستخدم اللاعب الواحد بين ٨ و١٠ مضارب وقد يتجاوز عدد المضارب المستخدمة خلال البطولة الالف مضرب.

حركة بيع التذاكر مستمرة

على صعيد آخر تسير عملية بيع التذاكر وفق الخطة المرسومة في أكثر من نقطة بيع حيث هناك اقبال جيد على التذاكر الموسمية قبل انطلاق البطولة بثلاثة اسابيع ومما شجع الجماهير على اقتناء التذاكر مبكرا هو وجود عدد كبير من اللاعبين الذين يشاركون في البطولة لاول مرة.

اللجان بدأت أعمالها

من جهتها بدأت اللجان العاملة في البطولة مهامها وفي هذا الصدد تقوم لجنة السكرتارية برئاسة محمد اسماعيل بجهود كبيرة حيث يتم اعداد البطاقات الصدرية وحصر قائمة الضيوف والمدعوين.

اما لجنة العلاقات العامة التي يترأسها عبدالله بوحميد ستبدأ أعمالها رسميا قبل انطلاق البطولة بايام فيما تعمل اللجنة الاعلامية برئاسة عبدالرحمن عبيدان حيث تنكب على انهاء اجراءات دخول الصحافيين الاجانب. هذا في الوقت الذي تنكب فيه لجنة خدمة اللاعبين على اعداد خطتها من اجل تسهيل مهمة تدريبات اللاعبين.

دورة اديلايد لا تشكل منافسة

وتتزامن بطولة قطر المفتوحة مع بطولة اديلايد في استراليا وبالمقارنة نجد ان المصنف الاول في البطولة هو رافتر (الثالث على العالم) والثاني انكفيست وتصنيفه الثاني والعشرين على العالم.. وهناك فرق كبير حيث ان بطولة قطر تضم عددا كبيرا من اللاعبين المصنفين ضمن العشرة الاوائل مثل هينمان ورووسدسكي وغيرهم.

نجوم لاول مرة

ويشارك في بطولة قطر ولاول مرة اللاعب الفرنسي سيدريك بيولين وهو اللاعب الفرنسي رقم (١) وتصنيفه حاليا على العالم رقم ١٨.

كذلك يشارك في البطولة نجمان عربيان وهما المغربيان هشام ارازي (٣٦ على العالم) ويونس العيناوي ٤٧ ويشارك في البطولة ايضا حامل اللقب التشيكي بيتر كوردا ومتحديه في نهائي العام الماضي الفرنسي فابريس سانتورو.

واكد ايمن عزمي مدير البطولة ان قائمة اللاعبين المشاركين في بطولة ٩٩ هي من افضل ما يوجد واغلبية اللاعبين المشاركين حقق اكثر من بطولة ...



عمر با شامي

الشعب لن يكون لقمة سائغة للفرق الاخرى في الدوري اليمني



اليمن

محمد عبدالله فارع:

■ اكد الكابتن عمر باشامي مدرب شعب حضرموت لكرة القدم ان فريق الشعب في الموسم الحالي ليس افضل من الموسم الماضي نظرا لظروف عديدة قد تعرقل مسيرة الفريق خلال مشوار الدوري لان كل فريق سيخوض ٢٢ مباراة ويعني هذا ان الفريق بحاجة الى صف ثان جاهز وللضغط على مباريات الدوري واقامة مباراتين في اسبوع واحد مجهدة للفرق. واضاف مدرب فريق الشعب ان اللاعب ليس في الشعب وجده غير قادر على تحمل الضغط في المباريات مما يعني ان اللاعب يبقى على مدار الاسبوع يترحل من مدينة الى اخرى.

وأكد الكابتن عمر با شامي ان فريق الشعب لن يكون لقمة صائغة للفرق الاخرى للجهد الكبير الذي يبذله اللاعبون للظهور بصورة جيدة لتحقيق نتائج جيدة للاهتمام من قيادة المحافظة ولتحقيق طموح جماهيره باعتباره ممثلا لمحافظة حضرموت في الدوري الممتاز.

وفي ختام تصريحه قال الكابتن عمر باشامي سنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق مركز متقدم رغم كل المعوقات.

بدأت امس مباريات الجولة الثالثة من مباريات الدوري اليمني بفوز شعب اب على تلال عدن بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الكبسي باب. وبذلك رفع الشعب رصيده من النقاط الى ٩ نقاط وواصل تصدره لقائمة الدوري... سجل للشعب انور عاشور ٣٦ واضاف وليد النزيلي الهدف الثاني واضاف انور عاشور الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع فيما سجل للتلال هدفه الوحيد فتحي جابر قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى تميزت بالكفاح والندية خلال شوطي المباراة.

وفي العاصمة صنعاء استضاف وحدة صنعاء فريق هلال الحديدة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الظرافي وانتهت بفوز الوحدة باربعة اهداف مقابل هدف... سجلت الاهداف خلال شوطي المباراة سجل الهدف الاول للوحدة زكريا القصوص د ٤ وفي الشوط الثاني اضاف ميثاق الاصبحي الهدف الثاني للوحدة وسجل داوود عبدالله الهدف الثالث والرابع بينما سجل هدف الشرق للهلال عمر الخادم وبذلك رفع وحدة صنعاء رصيده الى سبع نقاط وبقي الهلال على نقاطه الثلاث.

عين الكابتن الحواني مدربا لفريق لنجم سبأ وبررت ادارة النادي تعيين المدرب الحواني استعداده للمسابقات وخاصة ان الفريق يضم عدد من الوجوه الشابة ذو المهارة العالية.

وكان فريق نجم سبأ قد تصدر بطولة المحافظة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق البرج ٣/صفر.

اقر اتحاد كرة الطاولة بالحديدة تأجيل تصفيات المحافظة بين الاندية المشاركة الى العاشر من شهر رمضان المبارك... هذا وكان الموعد الاول لانطلاق التصفيات في السابع من الشهر الجاري.

العطية: دعوة الشيخ جميل الحجيلان لبطولة مجلس التعاون

استحداث كأس الكؤوس فكرة قائمة والتنفيذ قريبا

■ قال عبدالعزيز العطية رئيس اللجنة التنظيمية لكرة القدم ان اللجنة ستوجه الدعوة للشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون الخليجي لحضور بطولة التعاون التي سينظمها نادي الاتحاد بجدة خلال شهر فبراير القادم.

واثنى العطية على الدعم الذي تقدمه الامانة العامة لمجلس التعاون لانشطة اللجنة التنظيمية وقال: نأمل ان نكرم الامين العام تكريما لائقا خلال هذه البطولة. وحول فكرة استحداث بطولة جديدة على مستوى المجلس وهي بطولة كأس الاندية الفائزة بالكؤوس قال العطية ان الفكرة لازالت قائمة وستشهد النور قريبا بعد ان تم ايجاد شركة ممولة للبطولة. من جهة اخرى اشار العطية بان مباريات بطولة التعاون ستقام على ملعب رعاية الشباب بجدة بعد صلاة العشاء.

السد يسجل لاعبا برازيليا

سجل نادي السد اللاعب البرازيلي فلافيو في كشوفاته باتحاد الكرة. وفلافيو يلعب مهاجما وهو من مواليد عام ١٩٧٧.

نادي الاتحاد يطال بمكافآت

طالب مجلس ادارة نادي الاتحاد الهيئة العامة للشباب والرياضة بصرف مستحقاته عن الموسم الماضي حيث لم يحصل النادي حتى الآن على مكافأة الدوري والكأس.

وتبلغ المكافآت نحو مليوني ريال. من جهة اخرى وافقت شركة التأمين على رعاية النادي في الموسم الجديد.

تصميم كأس جديدة لمسابقة كأس الأمير

طرح اتحاد الكرة مسابقة لتصميم شعار كأس الامير وستقدم مكافأة مالية قدرها ٥ آلاف ريال لاحسن تصميم. المعروف ان الكأس السابقة دخلت للابد خزانة نادي الاتحاد لحصوله على الكأس ثلاث مرات متتالية.

هكذا من الأصل

دورة الالعاب الآسيوية التي تستضيفها «بانكوك» هذه المرة شهدت اكبر مشاركة كروية في تاريخ الآسياد منذ بدئه حتى الآن.

الدور الأول لمسابقة كرة القدم للرجال كان لابد ان يبدأ قبل الافتتاح باسبوع كامل... وكان لابد للـ (٢٤) منتخبا آسيويا مشاركا من ان تلتقي بالدور الأول في ثمانية ملاعب ومدن مختلفة... في حين واكبت الفرق الثمانية لسيدات كرة القدم الآسيويات باقي الالعاب في بدء منافساتها مع اليوم التالي للافتتاح الرسمي للآسياد.

فاروق بوظو *

وخلال اسبوع واحد في مسابقة الرجال اطيح بثمانية منتخبات خارج المسابقة، وتفوق واضح لمعظم الفرق الستة عشر على المنتخبات الثمانية التي كانت مشاركتها في الآسياد اما لكسب الخبرة كما يقولون ويروجون... أو كالعادة لمجرد التواجد الروتيني في الآسياد، ورفع العلم ودخول السجلات التاريخية لهذه الألعاب القارية التي تقام كل اربع سنوات.

بعض الفرق شاركت منتخباتها الأولى... والبعض الآخر شارك بخليط من المنتخبين الأول والاولمبي... وعلى الرغم من كل النتائج التي انتهت اليها مسابقة كرة القدم حتى اليوم، والتي كانت مفاجئة ومذهلة للبعض... فاني أرى بأن المشاركة بالتأكيد افضل من عدمها... اولا لان مثل هذه الالعاب وسيلة لاختبار القوة... وأقصد بالقوة هنا عناصرها الاساسية السلبية منها والايجابية سواء تلك المتعلقة بالجهازين الاداري والتدريبي اولا أو تلك المتعلقة باللاعبين أولا وأخيرا.

وفي كل الظروف والاحوال... فان امر المشاركة بالالعاب الآسيوية ومبلغ الفائدة المرجوة منها أو حجم الضرر الذي قد ينتج عنها وعن نتائجها هو في نهاية الامر بيد اولي الامر في اتحادات كرة القدم التي قد يضغط عليها ويتدخل فيها الاعلام وفي بعض الاحيان الجماهير واهل السلطة.

وبرغم كل ما ذكرت من مصاعب وضغوط ونتائج بكل آثارها ونتائجها فان المشاركة الكروية قد كسرت رقمها القياسي هذه المرة مما يدعو للتفكير في اقامة تصفيات مبكرة للفرق المشاركة قبل افتتاح الآسياد المقبل في كوريا الجنوبية... لكن رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد اكد بأنه سعيد جدا لهذه المشاركة الكروية المكثفة... لكن ذلك لن يدعو مجلسه الاولمبي للتفكير باقامة أي تصفيات مؤهلة بل سيساند بقوة فكرة بدء مسابقة كرة القدم قبل الافتتاح باسبوع أو أكثر لما لها من فائدة مادية وجماهيرية للآسياد بشكل عام...!

* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي
عضو لجنة الحكام الدولية

بقدم واحدة قطع ٢٥٠ كلم... كريس مون



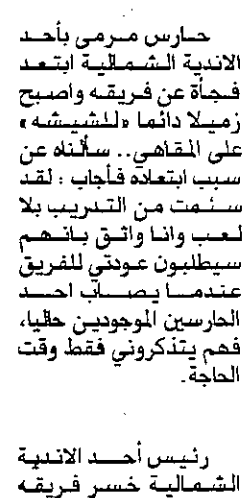
■ على الرغم من اعاقته إلا ان كريس مون كان عاقدا العزم على عدم التخلي عن رياضته المفضلة الا وهي الركض. وآخر مغامرة لكريس كانت ممارسة الركض لمسافة ٢٥٠ كلم عبر الصحراء الاسترالية الوعرة والقاحلة في خمسة ايام فقط بقدم واحدة ويد واحدة.

وكان كريس قد فقد قدمه ويده اليمنى معا في حادث انفجار لغم ارضي في موزمبيق حينما كان في مهمة خيرية لنزع الألغام قبل ثلاث سنوات ولكنه مع ذلك لم ييأس ولم يستسلم للقدر بل عقد العزم على مواصلة حياته الطبيعية وممارسة رياضة الجري المفضلة لديه. فقطع حوالي ١٤٣ ميلا في الصحراء الكبرى ثم تزوج، وأنشأ شركة تجارية خاصة به، ويقدم الآن محاضرات حول القيادة والحوافز الذاتية. ويصف كريس نفسه بأنه محظوظ للبقاء على قيد الحياة، وانه لم يكن قط ضحية، بل ذهب إلى موزمبيق بمحض ارادته ويعتقد بان الضحايا الحقيقيين هم السكان المحليون المسلوبو الارادة والذين ليس لديهم خيار آخر سوى التعايش مع الالغام المزروعة على أرضهم، وكان الاطباء قد نصحوا كريس بانه لن يتمكن من الجري مرة اخرى، ولكنه لم يأبه لذلك وحاول مرات عدة حتى نجح بالمثابرة والعزم، ويقوم الآن بتنظيم سباقات ماراثون خيرية لرفع درجة الوعي وجمع الاموال لمكافحة مشكلة الالغام الارضية في جميع انحاء العالم.

(عن التايمز)

في بعض الاحيان قد يقضي الآباء اجازة نهاية الاسبوع في لعب الكرة مع اطفالهم الصغار في الحدائق العامة. ومثل هذه الانشطة الرياضية العائلية قد يشاهدها حفنة من المتنزهين في الحديقة وليس اكثر من ٣٤٠٠٠ متفرج. الا ان هذا ما حدث بالضبط لنجم انجلترا الدولي وفريق ميدلسبرو العائد بعد غيبة طويلة بول جاسكوين الذي اصطحب معه ابنه الصغير ريجان للعب ضربة البداية في مباراة الفريق الاخيرة ضد نادي نيوكاسل يونايتد. وقد ارتدى ريجان الصغير الذي يبلغ من العمر عاما قميصا يحمل الرقم (٨) الذي يحمله ابيه. ونزل ريجان الصغير الملعب وسط هتاف الجماهير وتبادل الكرة مع والده عدة مرات ثم لعب ضربة البداية وحمله جاسكوين بعدها خارج الميدان.

وقد اكتسب ظهور جاسكوين مع ابنه اهمية خاصة، فهو من ناحية مشهد يبعث السعادة في نفوس معجبيه ويقف ايضا دليلا على عزمه واصراره على طي صفحة الماضي الاليم والعودة بقوة للملاعب، بدأها اولا بترتيب شؤون بيته حيث اعاد ترميم الجسور مع زوجته شيرل التي انفصل عنها في الصيف الماضي بعد تفاقم المشاكل بينهما في خضم الازمة التي كان يعيشها جراء معاقرة الخمر والتي ادت ايضا الى ابعاده عن المنتخب الانجليزي في منافسات كأس العالم ٩٨ في فرنسا. وعاش بعدها جاسكوين حياة نفسية صعبة اضطر ازاءها لدخول مستشفى خاص للعلاج من الادمان والاكتئاب. وتمكن جاسكوين بالعزم والاصرار وبمساعدة صديقه ومدربه بريان روبسون نجم انجلترا السابق ومدير فريق ميدلسبرو الحالي من تجاوز الازمة والعودة مجددا للاضواء بعد حياة صاخبة ملأت الدنيا وشغلت الناس.

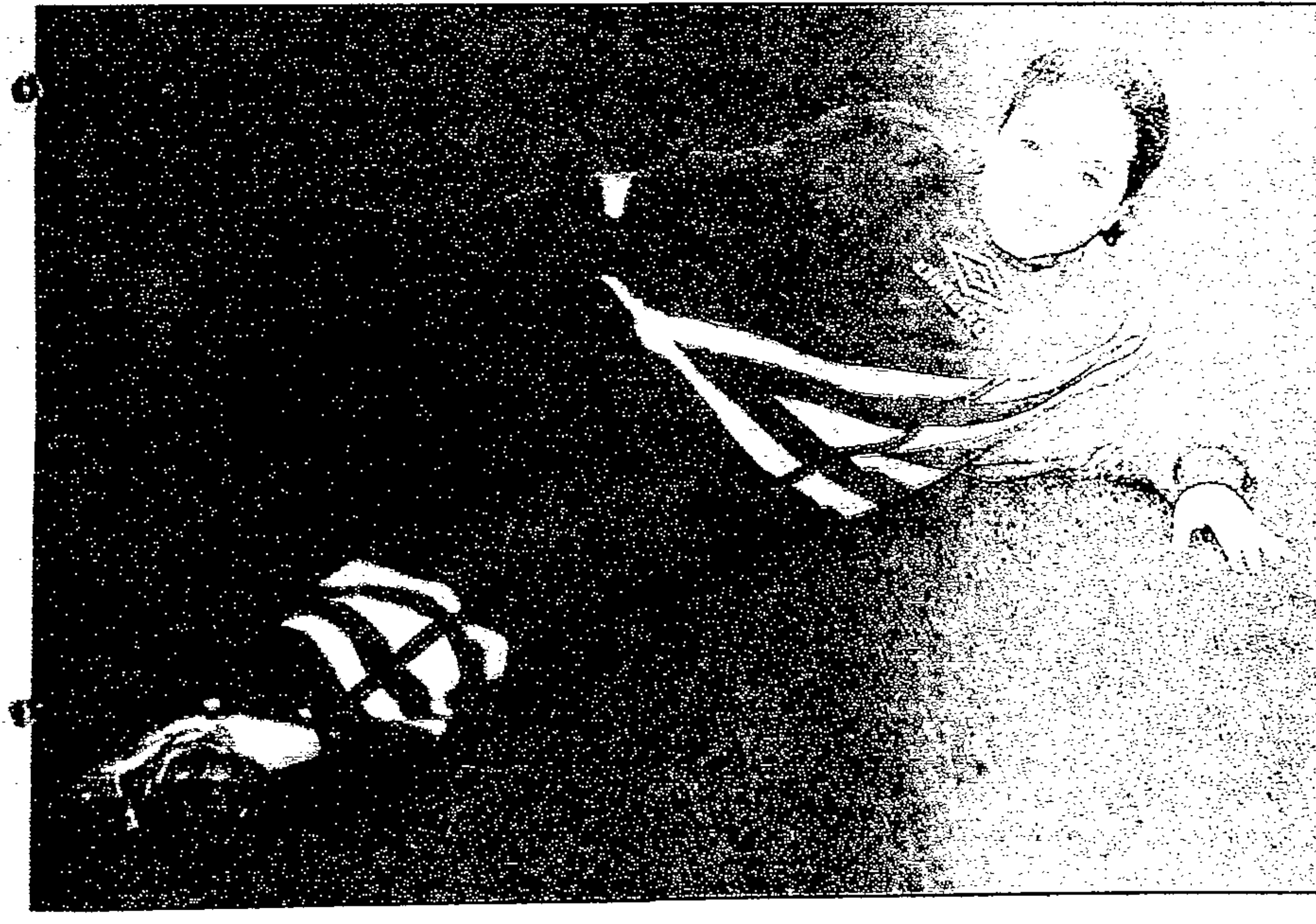


عالم الاسرار

حارس مرمى بأحد الاندية الشمالية ابتعد فجأة عن فريقه واصبح زميلا دائما «للشيشه» على المقاهي.. سألناه عن سبب ابتعاده فأجاب : لقد سئمت من التدريب بلا لعب وانا واثق بانهم سيطلبون عودتي للفريق عندما يصاب احد الحارسين الموجودين حاليا، فهم يتذكروني فقط وقت الحاجة.

رئيس أحد الاندية الشمالية خسر فريقه فاتهم الصحافة بانها السبب في الخسارة لانها على حد قوله بالغت في المدح والثناء للفريق. وهاهو الفريق يخسر للمرة الثانية فما رأي رئيس النادي.. ولا غرابة لو عاد واتهم مرة أخرى الصحافة لانها لم تعطه حقه في المدح والثناء فكانت الخسارة.. هكذا عرف ذلك الرئيس بتناقضاته حتى مع نفسه..!

لاعب بأحد الاندية الشمالية لم يتم تسجيله ضمن كشوفات فريقه هذا الموسم شاهدناه سعيدا بخسارة فريقه لاحدى المباريات، بل ويتمنى ان يخسر دائما، كما يقول.. ولا عجب في ذلك لو عرفنا بان زمن الولاء والحب للنادي قد ولى بالنسبة لجيل اليوم.



مصرية تلعب للمنتخب النسائي الانجليزي تحت سن ١٨ سنة

■ تعتبر دينا عبدالرحمن اصغر لاعبة في المنتخب النسائي الانجليزي لكرة القدم الذي ينافس الآن على لقب بطولة أوروبا لكرة القدم النسائية تحت سن ١٨.

وكان المنتخب الانجليزي قد تعادل مع نظيره الهولندي ١/١ في الاسبوع الماضي، وفاز على المنتخب الايرلندي الشمالي وجزر فايرو وتأهل للقاء النرويج في تصفيات نصف النهائي.

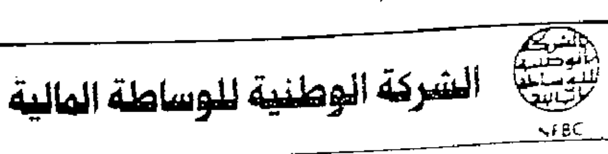
وكانت دينا البالغة من العمر ١٥ عاما، قد انضمت لفريق الناشئات في نادي فولهام قبل ثماني سنوات، وقالت ان حلمها للعب في المنتخب الانجليزي للفتيات قد تحقق عبر نادي فولهام الذي وصفته بانه اشبه بناد عائلي. تجدر الاشارة الى ان نادي فولهام يملكه الملياردير المصري محمد الفايد. ويتمتع بعضوية النادي جميع افراد عائلة دينا بما في ذلك والدتها دون (فجر) وشقيقتها هبة (١٨ سنة) وشقيقها سامي (١٢ سنة). وقالت الوالدة دون البريطانية الجنسية انها كانت تأمل في اللعب كحارسة مرمى لفريق فولهام النسائي قبل خمس سنوات الا انها لم توفق فآثرت الانسحاب. اما والدها ماهر المصري الجنسية فيقول بان ابنته دينا اكتسبت مهاراتها منه.

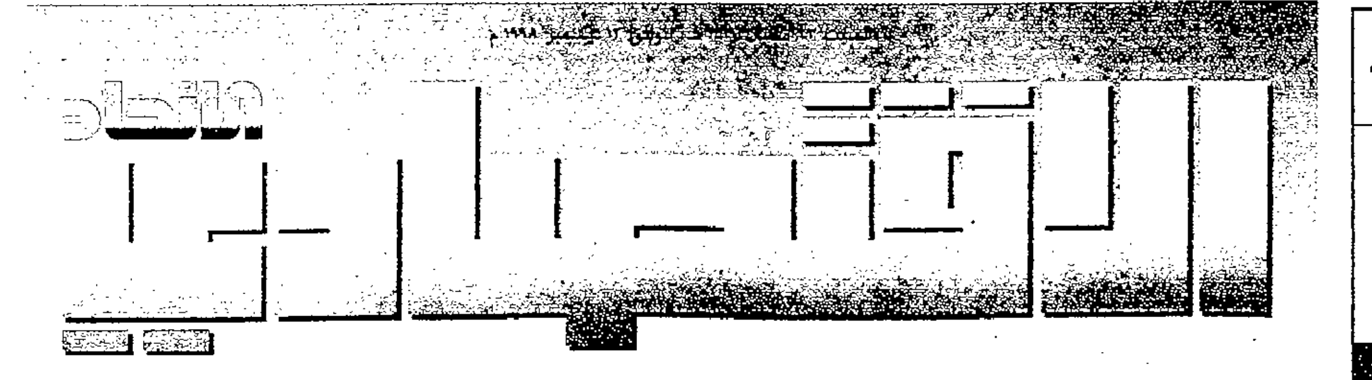
وتلعب دينا في خط الدفاع، وتدرس العلاج الطبيعي في جامعة كنجز، وقد تلقت مؤخرا عرضا من جامعة سيتون هول الاميركية للدراسة بها واللعب لفريق الجامعة.

وقالت عنها مدربتها هوب باول بأن دينا فتاة موهوبة وتتمتع بمهارات عالية تحتاج للصقل والتدريب والتوجيه الصحيح. وبعث لها كيفن كيغان مدرب فريق الرجال برقية تهنئة بمناسبة اختيارها في المنتخب الانجليزي للشابات، كما حصلت ايضا على توقيع نجم منتخب انجلترا السابق بيتر بيردسلي على صورة مرقمة، وقالت بانها ستعلقها في غرفتها الى جانب قميص المنتخب الانجليزي الممهور بتوقيعات جميع زميلاتها في المنتخب.

وعن هواياتها قالت دينا بانها تعشق موسيقى الصول، الا ان كرة القدم تأتي في المقام الاول وانها تجد نفسها في عالم كرة القدم.

وقالت بأن نجمها المفضل هو ديفيد اوين مهاجم المنتخب الانجليزي في نهائيات كأس العالم وهداف فريق ليفربول الخطير.





الناصري يغادر إلى القاهرة للمشاركة في اجتماع «أوابك»

غادر البلاد امس معالى عبيد بن سيف الناصرى وزير النفط والثروة المعدنية على راس وفد دولة الامارات الى الاجتماع الوزارى العادى نصف السنوى لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الاوابك الذى يعقد اليوم السبت فى القاهرة.

وقد عقد المكتب التنفيذى للمنظمة اجتماعات فى العاصمة المصرية خلال اليومين الماضيين للتحضير للاجتماع الوزارى.

وبحث المكتب التنفيذى فى اجتماعاته جدول أعمال الاجتماع الوزارى الذى يتضمن ميزانية أوابك والهيئة القضائية للمنظمة عن العام ١٩٩٩ وتقريرا عن أنشطة المنظمة فى العام ١٩٩٨ وخطتها وبرامجها للعام ١٩٩٩. «وام»

يستمر حتى ٢١ ديسمبر
الاكتتاب في «أسماك» يبدأ اليوم

محمد رشيد:

تبدأ اعتباراً من اليوم عملية الاكتتاب العام في أسهم الشركة العالمية للأسماك وذلك عبر بنوك أبوظبي الوطني وأبوظبي التجاري ودبي الوطني. حيث سيتم طرح ١٦.٥ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة دراهم لكل سهم تدفع بالكامل عند الاكتتاب بالاضافة الى عشرة فلوس عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار.

ويبلغ الحد الأدنى للاكتتاب ٢٠٠ سهم في حين يبلغ الحد الأعلى ٨٢٥ ألف سهم اي ما يعادل ٥٪ من مجموع عدد أسهم رأسمال الشركة.. وتستمر عملية الاكتتاب حتى ٢١ ديسمبر الجاري.

ويبلغ اجمالي رأسمال الشركة ٣٠٠ مليون درهم، واكتتب المؤسسون بمبلغ ١٣٥ مليون درهم وبنسبة ٤٥٪ من اجمالي رأس المال.

ووفقا لنشرة الاكتتاب فإنه اذا لم يتم الاكتتاب بكل الأسهم المطروحة خلال الفترة المحددة. فإنه يمكن للمؤسسين تمديد فترة الاكتتاب لمدة لا تتجاوز ثلاثين يوما وذلك بعد الحصول على موافقة السلطة المختصة، على ان تخطر وزارة الاقتصاد بقرار السلطة المختصة في هذا الشأن.

وتهدف الشركة الجديدة الى تطوير عمل متكامل في مجال الأطعمة البحرية يتضمن توزيع وبيع الاسماك ومنتجاتها. وانتاج طعامها والمعدات التي يتم استخدامها في صناعة زراعة الأسماك، اضافة الى ذلك تقوم الشركة بالاستثمار في مشاريع اخرى لزراعة الأسماك في داخل وخارج الدولة، كما تهدف الى الحصول على أسماك من مصائد بحرية اجنبية وتصنيعها في الامارات لبيعها في الأسواق المحلية والأجنبية، وبالاضافة الى ذلك تنوي الشركة اقامة مراكز لتجميع الاسماك في الدول الأجنبية، ومن المحتمل ان تنشىء الشركة مصانع في مناطق التجميع للتجارة بمنتجات الاسماك.

كما تسعى «أسماك» الى تربية نوعيات المزعنف والروبيان في مشاريع زراعة الأسماك في المياه المالحة وبيعها في الأسواق المحلية والعالمية وستعمل على ادارة وتشغيل أماكن التفريخ لانتاج وتوريد صغار الأسماك ويرقانة الروبيان بأسعار تنافسية لتنمية المزارع والمحافظة على المخزون الطبيعي.

في صفقة قيمتها ٢٥ مليون جنيه
«اولي هولدنجز» الاماراتية تشتري ١٧,٣٧٪ من بنك مصر ـ أميركا الدولي

القاهرة - محمد السيد:

نجحت شركة «اولي هولدنجز» الاماراتية ومقرها دبي في شراء حصة تبلغ ١٧,٣٧٪ من اسهم بنك مصر أميركا الدولي ويمتلك الشركة كل من اكرم وخالد شاهين وتبلغ قيمة هذه الحصة ٢٥ مليون جنيه وذلك بعد بيع ٦٣ الف سهم بقيمة ٤ جنية للسهم الواحد.

وأثارت هذه الصفقة جدلا في سوق المال المصرية حيث يشترط القانون ان يعلن كل من يريد شراء ١٠٪ فأكثر من رأسمال شركة في الصحف العامة لمدة اسبوع. وان يعرض طلب الشراء على كل المساهمين.

ومن ناحية اخرى. تقدمت عدة مؤسسات مصرية وعربية لشراء حصة القطاع العام في بنك مصر أميركا الدولي وتفاوتت عروض الشراء حيث عرضت الشركة القابضة المصرية الكويتية ٥٠٠ جنيه للسهم بينما عرض بنك كريديت اجريكول اندو سويس ٢٠٠ جنيه فقط للسهم. وتبلغ حصة قطاع الاعمال العام في هذا البنك ٨٢,٦٣٪ من رأس المال ويملك هذه الحصة كل من بنك القاهرة وبنك التنمية الصناعية ومصر للتأمين. وقال محللون ماليون في السوق ان عروض الشراء تتم على اساس ميزانية العام ١٩٩٧ والتي حقق البنك خلالها ارباحا ٣٠,٤ مليون جنيه مقابل ١٦ مليون جنيه العام ١٩٩٦ و٢٤ مليون جنيه خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي ويبلغ رأسمال البنك المدفوع ٧٥ مليون جنيه موزعة على ٧٥٠ الف سهم، بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ جنيه للسهم ويصل مضاعف الربحية للسهم على اساس ارباح ١٩٩٨ وعلى اساس السعر الذي اشترى به اولي هولدنجز الاماراتية السهم الى ٩,٥٥ مرة. وهو اعلى قليلا من مستوى مضاعف الربحية السائد في قطاع البنوك حاليا وهو ٨ مرات.

فعاليات مهرجان رمضان في الشارقة (ص ٢)

٤٤٥ الف طن المناولة في قرية دبي للشحن هذا العام (ص٣)

يقدر عائدات ابوظبي للاستثمار بعشرة مليارات دولار سنويا
تقرير غربي يرسم صورة «وردية» لاقتصاد الدولة
الإنفاق الحكومي ـ الاستثماري وأداء القطاعات غير النفطية أبرز الضمانات

إعداد ـ حسن شرف:

■ تمتلك دولة الامارات العديد من المميزات التي تجعلها متفردة عن بقية دول المنطقة، فاحتياطياتها النفطية المؤكدة تصل الى نحو ١٠٠ مليار برميل ويبلغ احتياطي الغاز الطبيعي نحو ستة تريليونات متر مكعب مما يجعلها في صدارة الدول الغنية بالنفط والغاز في العالم.

وانخفاض اسعار البترول ترك آثاره على دول الخليج ومن بينها الامارات، غير ان الدولة بوضعها المالي والاقتصادي الحالي ستكون قادرة على مواجهة وتعويض اي انخفاض مؤقت للأسعار في اسواق النفط. الا ان الامارات قد تواجه بعض التحديات على المدى الطويل. وتؤكد مجلة «دي ميدل ايست» اللندنية في تقرير خاص عن الامارات ان هذا الانتعاش الاقتصادي الديناميكي سيساعدها على تجاوز اي تحديات مستقبلية على المدى القصير غير انه اذا استمرت الأسعار النفطية في الانخفاض لفترة طويلة فان قدرة الامارات على الحفاظ على زخمها المالي والاقتصادي ستوضع على المحك في الوقت الذي بدأت فيه الدول الخليجية الأخرى المجاورة في الشعور بمعاناة الكساد الاقتصادي.

وتضيف المجلة ان الايرادات النفطية للدولة سجلت انخفاضا بنسبة ٩,٥٪ في ١٩٩٧ لتصل الى ٥٣,٥ مليار درهم (١٤,٦ مليار دولار) ويعزى ذلك الى انخفاض الاسعار اضافة الى تناقص الطلب ايضا.

وتشير المجلة الى ان ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨ تضمنت زيادة بنسبة ٧,٧٪ في عمليات الانفاق الحكومي فيما يؤكد ان الامارات تتمتع بوضع مالي قوي ومتميز عن دول المنطقة التي لجأت الى تقليص نفقاتها الحكومية.

واذا ما نجحت الامارات في الإبقاء على هذا الوضع فإنها لن تواجه اي تحديات أو مصاعب مستقبلية تدعو للقلق. غير ان هذا السيناريو «الوردي» مرهون باستمرار الأداء الاقتصادي القوي للقطاعات غير النفطية.

وتوضح «دي ميدل إيست» ان المحرك الرئيسي للعديد من القطاعات الاقتصادية غير النفطية هو الحكومة. التي تستغل الايرادات النفطية لتمويل مشروعات البنية الاساسية. ومساعدة القطاع الخاص على الاستثمار وخلق شركات منتجة غير نفطية جديدة.

ويؤكد بعض المحللين ان حجم القطاع غير النفطي، الذي يشكل حاليا حوالي ٧٠٪ من اجمالي الانشطة الاقتصادية يمثل دعامة وسنداً حقيقيا لنجاح الامارات في ان تصبح الدولة الوحيدة في المنطقة التي تشهد انتعاشا اقتصاديا حقيقيا. وتشير المجلة الى أن النمو الذي سجلته القطاعات غير النفطية ساهم على مدى الأعوام الاربعة الماضية في تعويض الانخفاض في اسعار النفط.

وتقول المجلة ان تلك الاوضاع الجيدة قد تستمر على الرغم من تسجيل نمو في القطاع غير النفطي بنسبة ٤,٧٪ في ١٩٩٧. مقارنة بـ ٧,٧٪ في ١٩٩٦ و ١٢٪ في ١٩٩٥. ويعزى هذا الانخفاض في النمو الى نقص بنسبة ١٠٪ في عمليات التشييد والبناء وانخفاض بنسبة ٣٪ في الانشطة الخدمية.

ولاشك ان قوة القطاعات غير النفطية الأخرى مثل التجارة كانت القوة الدافعة للاقتصاد لتجاوز اي تباطؤ قد يحدث في النمو.

وتضيف المجلة انه على الرغم من وجود بعض الالتزامات المالية للخارج فان الوضع لايدعو للقلق نظراً للقدرات المالية الضخمة التي تتيح للامارات ادارة مثل هذه الالتزامات. ويعتقد ان جهاز ابوظبي للاستثمار يدير استثمارات في الخارج تقدر بنحو ٥٤٧,٥ مليار درهم (نحو ١٥٠ مليار دولار)، وهو مبلغ يدر عائدات تقدر بنحو ٣٦,٥ مليار درهم (نحو ١٠ مليارات دولار) سنوياً.

وعلى مدى الاعوام الاربعة الماضية انفقت الامارات اكثر من ١٥٣,٣ مليار درهم (٤٢ مليار دولار) لتطوير اقتصادها.. ويشمل هذا المبلغ استثمارات القطاعين العام والخاص خلال الفترة من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٧.

ونجحت الامارات بالفعل في الحيلولة دون حدوث اي نقص في السيولة المالية حيث خصصت اموالاً لمشروعات غير نفطية تخدم استراتيجيتها المتمثلة في تنويع مصادر الدخل ولجأت الى تقليل الضغوط المالية من خلال النجاح المستمر في اطلاق اصدارات جديدة لشركات وطنية.

وعلى الرغم من ان ميزانية ١٩٩٨ تضمنت عجزاً يقدر بـ ١,٧٥ مليار درهم (٤٨٠ مليون دولار) فان الامارات لم تلجأ الى ضغط النفقات والمصروفات أو تقلل من وتيرة الديناميكية الاستثمارية.

والدليل على ذلك هو نجاح عمليات الاكتتاب في الاصدارات الجديدة. كما تستهدف شركة «صناعات» التي ستطرح للاكتتاب قريباً دعم المشروعات الصناعية سواء كانت مشروعات كيماوية أو هيدروكربونية أو صناعات اساسية. وتخطط شركة «اعمار» لتكون اكبر شركة عقارية في المنطقة. وتساهم ابوظبي بنشاط ايضا في موجة الاكتتابات. فالاستعدادات على قدم وساق لإنشاء شركات جديدة احداها تابعة لمشروعات دائرة الاشغال العامة وأخرى لتطوير ممتلكات سياحية. فضلاً عن مشروع خدمي عملاق هو مشروع السعديات الذي يركز على تجارة الخدمات.

وتؤكد دي ميدل إيست ان الاستقرار السياسي وعزم الحكومة الاماراتية على الابقاء على معدلات الانفاق العام يضمن للدولة تجنب اي كساد اقتصادي الأمر الذي شجع الشركات المحلية والدولية على الاستمرار في الاستثمار في مختلف المجالات.

وتصب حكومة الامارات جل اهتمامها على القطاع الخاص حتى يمارس دوراً أكبر في تطوير الانشطة غير النفطية. وفي اطار اجتذاب مواطنيها للاستثمار في الصناعة تقدم حكومة الإمارات حوافز عديدة للمستثمرين بما في ذلك منحهم قروضاً ميسرة من خلال مصرف الامارات الصناعي الأمر الذي ادى الى زيادة الاستثمارات التي تقام داخل المناطق الصناعية المنتشرة في أنحاء الدولة. غير ان غياب بورصة رسمية في الامارات يمثل عقبة رئيسية أمام مشاركة القطاع الخاص في عجلة الاقتصاد على الرغم من تداول اسهم اكثر من ٣٢ شركة بصورة غير رسمية في الوقت الحالي من خلال دوائر اسهم بعض البنوك وشركات وساطة مختلفة.

ابوظبي حضارة ... وعمارة

قضية مالية

سيناريو الأسعار الثابتة

شهاب قرقاش

أسواق الأسهم محور كل حديث هذه الأيام، وتختلف الآراء بين أولئك الذين يتوقعون عودة الطفرة، وأولئك الذين يتحفظون بنظرة متشائمة للمستقبل ويتوقعون استمرار هبوط الأسعار.

هناك سيناريو ثالث يتوقع مناصروه أن تتوقف الأسعار عن الحركة لفترة غير بسيطة عند هذه المستويات، إذا اعتدلت تعتدل بريهمات بسيطة لا تشبع ولا تغني عن جوع.

إن هذا السيناريو وارد جدا، خاصة بعد ان عادت الأسعار الى مستويات ما قبل سنة. وتناقصت نسبة انخفاضها بعد سفك دماء الأسهم في سبتمبر وأكتوبر الماضيين.

إن بقاء أسعار الأسهم ثابتة لفترة من الزمن قد يكون من أفضل الخيارات للسوق في هذه الأيام. فالسوق قد لا يقوى على صعود هستيري آخر. ولا سبب يؤدي بالأسعار نحو القيعان بتاتا. كما ان لحظة التقاط الانفس أمر مطلوب اليوم حتى يستطيع المستثمر حصاد ما له وما عليه بعد مغامرة ٩٨.

الكثير من المستثمرين ينتظرون معاودة أسعار الأسهم صعودها. ولكن في ظل «البيئة السلبية» التي نعيشها. فان ثبات الأسعار يبدو للمستثمر وكأنه كنز من ذهب.

جمارك أبوظبي تنظم ورشة عمل حول مهارات التفتيش الجمركي

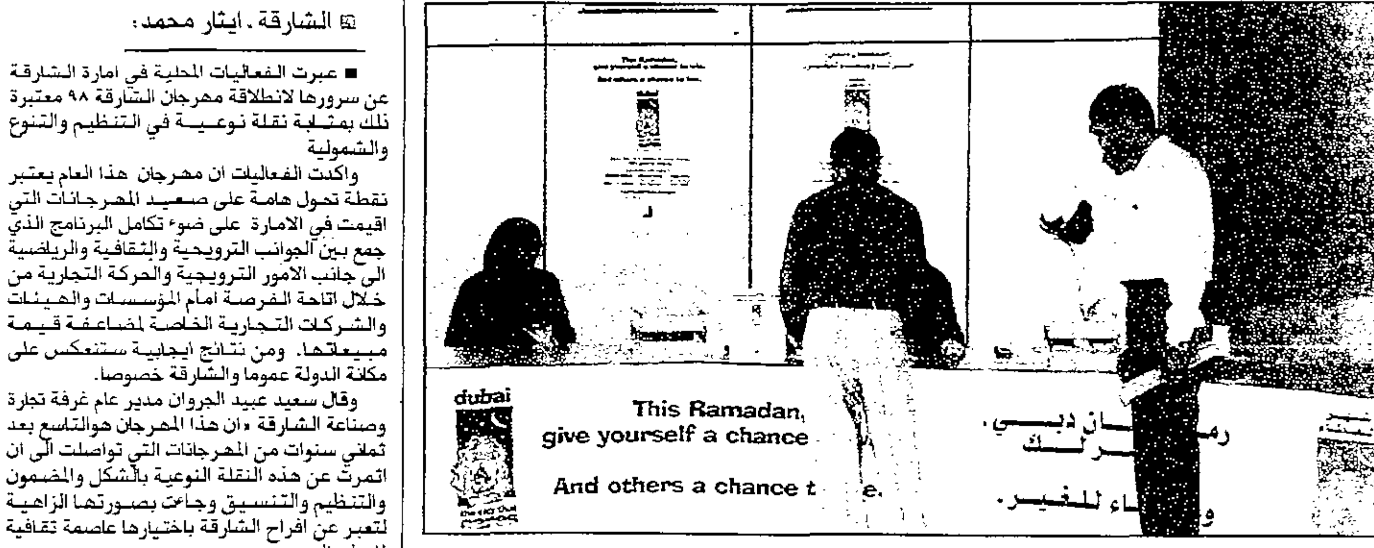
■ ينظم قسم التدريب بدائرة جمارك أبوظبي ورشة عمل متخصصة تبدأ اليوم وتستمر خمسة أيام. تتناول أساليب النهوض بمهارات وتقنيات التفتيش الجمركي برا، بالتعاون مع شركة يورماتيك للاستشارات والتطوير لتدريب ٣٥ من الموظفين الجدد.

وقال سعادة عبد الله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك أبوظبي بأن انعقاد مثل هذه الدورات التدريبية يأتي في إطار اعتماد خطة تدريبية طموحة طويلة المدى بناء على توجيهات من معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي وبمتابعة حثيثة من سعادة محمد ابراهيم غانم السويدي وكيل الدائرة.

وأوضح سعادة عبد الله الزعابي بأن هذه الدورة تركز على تحسين مهارات وتقنيات التفتيش الجمركي برا وهي تعقد في مركز جمرك الغويفات الحدودي، الذي يعتبر أكبر وأهم بوابة بين شرق البلاد وغربها. كما ان منطقة الغويفات تعتبر البوابة الرئيسية التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة بشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي. كما تربط الدولة بريا مع مختلف دول العالم. حيث يوجد طريق دولي حيوي تم انشاؤه وتطويره بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - فأصبح هذا الطريق شريانا رئيسيا لخدمات النقل البري لإمارات الدولة كافة وتلقى على عاتقه مسؤوليات جمة حيث يتم فحص وتفتيش جميع السيارات السياحية والشاحنات والبضائع بأنواعها في حالتي الدخول والخروج.

لذلك فانعقاد مثل هذه الدورة في مركز الغويفات الحدودي له أهمية خاصة من أجل تدريب الكوادر العاملة ميدانيا على أحدث الأساليب في مكافحة التهريب.

وعن أهم أهداف هذه الدورة تحدث عامر سالمين المري - مسؤول قسم التدريب بدائرة الجمارك فقال: ان هذه الورشة الميدانية تهدف الى اطلاع المتدربين على مهام وواجبات المفتش الجمركي. وتزويد المتدرب بالمفاهيم والأسس والخطوات الأساسية لتفتيش ومعاينة البضائع المستوردة بما فيها اختيار وتفتيش الحاويات. وتزويد المتدرب بالأسس العلمية لاختيار الأشخاص المسافرين لغايات التفتيش، وإطلاع المتدربين على أسلوب وخطوات تفتيش المركبات المشبوهة التي يحتمل ان تستعمل لغايات التهريب. فضلا عن القيام بالتدريبات الميدانية للتأكد من أن المتدرب قادر على تطبيق مبادىء وأسس التفتيش الجمركي بأسلوب علمي ودقيق بحيث يحقق أهداف التفتيش في الكشف عن طرق التهريب والحد منها.




استمرار تلقي طلبات التسجيل (تصوير: ظهير حيدر)

٥٠ طلبا يوميا والتسجيل ينتهي بعد غد

اقبال على حملة «شهر العطاء في دبي»

دبي - محمد الصدفي:

■ تشهد حملة «شهر العطاء بدبي» التي اعلنت عنها غرفة تجارة وصناعة دبي اقبالا جيدا. يتراوح يوميا بين ٣٠ الى ٥٠ طلب اشتراك. تشمل كافة القطاعات التجارية بامارة دبي.

واكد احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية، المنسق العام للحملة ان الفعالية تشهد اقبالا جيدا منذ الاعلان عنها. خاصة وانها تتضمن جانبا خيريا يتمثل في تخصيص ٢٠٪ من قيمة جوائزها النقدية المقررة بـ ٤٫٧٨ مليون درهم للمؤسسات الخيرية بالدولة. اضافة الى فوائدها الترويجية للتجار والمؤسسات ومراكز التسوق والمستهلكين.

وشدد البنا على ان اجراءات التسجيل التي تنتهي بعد غد الاثنين. بسيطة وتتمثل في قيام المتجر المشارك بتعبئة استمارة التسجيل وابراز صورة رخصة المحل سارية المفعول وعقد الإيجار. مشيرا الى استمرار فرصة المشاركة امام محلات التجزئة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة للمشاركة في هذه الحملة مقابل رسوم رمزية قدرها ١٥٠ درهما للمحلات مساحة ١٠٠٠ قدم مربع و٢٠٠ درهم للمحلات التي تتراوح مساحتها بين ١٠٠١ و ٤٠٠٠ قدم مربع و ٢٥٠ درهما للمحلات التي تزيد مساحتها عن ٤٠٠٠ قدم مربع.

واكد المنسق العام لحملة «شهر العطاء في دبي» انها تمثل فرصة مثالية للمحلات تساعدها على استقطاب اعداد كبيرة من المتسوقين وتسويق بضائعها والمشاركة في فعل الخير. مشيرا الى فتح المجال امام المحلات المشاركة بعمل تنزيلات وتنظيم حملات ترويجية اخرى مرافقة للحملة الرئيسية بعد حصولها على ترخيص بذلك من دائرة التنمية الاقتصادية وبلدية دبي.

وقال عاطف محمد عضو لجنة التسجيل لحملة «شهر العطاء في دبي» ان تجار دبي واصحاب المحلات بدأوا يتوافدون للمشاركة بالحملة بعد الاعلان عنها، وبعد الجولة الترويجية بالاسواق التي قام بها اعضاء اللجنة المشكلة من غرفة تجارة وصناعة دبي.

وقدر عاطف محمد عدد طلبات الاشتراك اليومية بين ٣٠ و ٥٠ طلبا معظمها لتجار التجزئة، وبعضها للمراكز التجارية التي تسجل بقوائم التسجيل على انها مشاركة واحدة. وهي تضم مشاركات تصل الى ١٠٠ متجر مشارك.

واشار الى وجود فترة واحدة للتسجيل من ٩ صباحا الى ٨ مساء عدا يوم الجمعة الذي يتم التسجيل فيه في فترة واحدة من ٤ الى ٨ مساء، مشيرا الى زيادة الاقبال في الفترة الصباحية.

اما اهم ملاحظات المشاركين فتتعلق بعدد الكوبونات الخاصة بكل محل مشارك، والتي خفضتها اللجنة المنظمة من ٥ آلاف كوبون بقيمة ١٧٥٠ درهما الى ٣ آلاف كوبون قيمتها ١٠٥٠ درهما فقط بهدف زيادة عدد المحلات المشاركة. وارجع زيادة الاقبال على المشاركة للجوانب الخيرية المصاحبة للفعالية والتي تتناسب وشهر رمضان المبارك.

وكانت غرفة تجارة وصناعة دبي قد اطلقت حملة «شهر العطاء في دبي» وتحملت تكاليف جوائزها هدية منها لقطاع تجارة التجزئة في دبي بمناسبة شهر رمضان الكريم، ورغبة في تنشيط الحركة التجارية بالامارة بحيث تشمل قطاعات الذهب والمجوهرات والالكترونيات والسيارات وتجارة الأقمشة والجمعيات التعاونية الاستهلاكية جنبا الى جنب مع قطاع المواد الغذائية.

الاسواق المزينة

شعار المهرجان

انطلاقة مهرجان الشارقة عكست دقة التنظيم والتخطيط

الفعاليات شكلت مزيجا من التكامل مابين انجازات الامارة ومكانة الدولة

الشارقة - ايثار محمد:

■ عبرت الفعاليات المحلية في امارة الشارقة عن سرورها لانطلاقة مهرجان الشارقة ٩٨ معتبرة ذلك بمثابة نقلة نوعية في التنظيم والتنوع والشمولية.

واكدت الفعاليات ان مهرجان هذا العام يعتبر نقطة تحول هامة على صعيد المهرجانات التي اقيمت في الامارة على ضوء تكامل البرنامج الذي جمع بين الجوانب الترويجية والثقافية والرياضية الى جانب الامور الترويجية والحركة التجارية من خلال اتاحة الفرصة امام المؤسسات والهيئات والشركات التجارية الخاصة لمضاعفة قيمة مبيعاتها. ومن نتائج ايجابية ستنعكس على مكانة الدولة عموما والشارقة خصوصا.

وقال سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة «ان هذا المهرجان هوالتاسع بعد ثماني سنوات من المهرجانات التي تواصلت الى ان اثمرت عن هذه النقلة النوعية بالشكل والمضمون والتنظيم والتنسيق وجاءت بصورتها الزاهية لتعبر عن افراح الشارقة باختيارها عاصمة ثقافية للوطن العربي».

واشار الى ان التنسيق والتعاون الذي سبق اطلاق الفعاليات اسهم بشكل كبير في رسم الصورة الصحيحة وساعد على وضع الامور في نصابها ولهذا توحدت جميع القطاعات في هذا الحدث حتى تقطف ثمار العمل وتنشر النتائج الايجابية بمردودها الكبير في المجالات الاقتصادية والتجارية وتعزز من المكانة الثقافية للامارة.

وبين الجروان ان تكاملية التنسيق والتعاون بين الفعاليات بالقطاعين العام والخاص عكست واقع الشارقة الحقيقي وحالة النشاط المستمر في سبيل الارتقاء والتطور. مؤكدا ان الشارقة عقدت العزم على مواصلة المشوار بتصميم وارادة قوية للوصول الى اعلى المستويات في المهرجانات المقبلة. واوضح ان زخم المهرجان هذا العام سيدفع الكثير من الفعاليات للمشاركة في المرات المقبلة بهدف توسيع المشاركات وتجسيد الصورة المتكاملة لمختلف الانشطة الاقتصادية والتجارية.

من جهته عبر مبارك بالاسود مبارك منسق عام المهرجان عن سعادته لنجاح العروض الافتتاحية وما حملته في مضامينها من تكاتف جميع القطاعات حيث شكلت لوحه متناسقة من العمل الجماعي مشيرا الى ان التواجد الجماهيري في الافتتاح اكد نجاح الاهداف التي تم وضعها.

ونوه المنسق العام الى ان الاهتمام الاعلامي بالمهرجان يدعو الى الاعتزاز بالدور الذي تقوم به تلك الوسائل لتغطية الاحداث الهامة وابراز الفعاليات المتنوعه بالصورة اللائقة.

وقال ان ارتباط هذا الحدث مع اهم قطاع في الدولة وهو القطاع الاقتصادي يجعل من الجهود المبذولة في المجالات الثقافية والسياحية والاجتماعية تتكامل بصور متوازنة وشاملة تلبي متطلبات افراد العائلة لجميع المستويات والاعمار مشيرا الى ان برامج المهرجان يتضمن العديد من الانشطة التي وجدت خصيصا من اجل الاطفال واسعادهم.

واعتبر محمد سيف الهاجري مدير دائرة الطيران المدني بالشارقة ان هذا الحدث جاء بصورة ناصعة اظهرت دقة التنظيم والتخطيط وتكاملية القطاعات وتعاونها مشيرا الى ان عدم التركيز على جانب معين من الانشطة جعل المهرجان محط انظار الكثير على اعتبار ان النشاط التجاري لابد وان يسير جنبا الى جنب مع الفعاليات التراثية والسياحية والترفيهية والثقافية.

واوضح ان الافتتاح اعطى انطباعا جيدا للجمهور من خلال تميز العروض وجماليتها الامر الذي يحفزهم للتواصل مع الفعاليات الاخرى طوال الفترة المقبلة والتي ستشهد الكثير من المفاجآت والعروض والمسابقات حيث ياخذ مطار الشارقة منها النصيب خلال المجسم الذي سيتم افتتاحه في الرابع عشر من الشهر الجاري ويمثل نموذجا للمطار بكل انشطته وخدماته ويضم كذلك عروضا لشركات الطيران والسياحة العاملة بالدولة.

وقال عبد الله سالم الطريفي مديرعام المنطقة الحرة بالحمرية ان المهرجانات في حياة الشعوب تعد تعبيرا ايجابيا عما يدور في النفوس وتعكس بالغالب صورا حقيقية لوضع المجتمع بشكل عام مبينا ان التسوق ماهو الا اسلوب معين يتم اتباعه من اجل تنوع الاهداف وشموليتها.

وقال حمد حارث المدفع مديرعام المنطقة الحرة بمطار الشارقة ان مهرجان هذا العام يعتبر نقلة نوعية ليس على صعيد الشكل والمحتوى فحسب بل ايضا على صعيد العمل المشترك والتنسيق بين مختلف القطاعات في مستويات الدوائر المحلية ومؤسسات الدولة وشركات القطاع الخاص مشيرا الى ان تزامنه مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد وبمناسبة تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي شكل مزيجا من التكامل ما بين انجازات الشارقة ومكانة الدولة على المستوى العالمي.

واشار الى ان مشاركة المنطقة الحرة في المسيره الكرنفالية بتزيين عربة بشعار المنطقة جاء بهدف اظهار الجوانب الاقتصادية التي تركز عليها امارة الشارقة من خلال مناطقها الحرة وما تقوم به في مجالات جذب الاستثمارات المتنوعه والتي تعمل بشكل عام على تنويع مصادر الدخل.

واعرب عن امله في ان يتواصل التنسيق والتعاون بين القطاعين العام والخاص من اجل الاستمرار في مسيرة العطاء والتقدم على صعيد العمل الاقتصادي والاستثماري وكذلك في النواحي الثقافية والسياحية.

وقال حمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي ان مهرجان الشارقة ٩٨ جاء بتكاتف جميع الجهود الشعبية للمواطنين والمقيمين وتعاون القطاعات المختلفة مشيرا الى ان اللجنة التنظيميه العليا اعطت الفرصة للجميع من اجل المساهمة بصوره تجعل كل فرد يشعر ان هذا المهرجان هو خاص به.

واشار الزري الى ان مشاركة هيئة الانماء التجاري والسياحي تأتي بزخم يليق بالمكانه التي حققتها الشارقة على المستوى الدولي ولهذا تم التخطيط بدقة متناهية وجرى انجاز العمل الخاص بالهيئة بتعاون وتنسيق مع ادارة التراث والفعاليات السياحية والتجارية بالشارقة.

لقطات من حفل الافتتاح

- حرص سمو الشيخ نائب حاكم الشارقة على متابعة فعاليات الافتتاح حتى اخر فترة.
- عرض جوي لشعار المهرجان قبل بدء المسيرة
- مشاركة مميزة لشرطة الشارقة من الفرقة الموسيقية
- اطلاق حوالي ١٠ الاف بالون صغيرة تحمل شعار المهرجان
- ٤ طالبات حملن الدخون والمرشات وقدمنها للضيوف
- بحيرة خالد وحديقة المجاز ترفلتا بثوب من الاضواء والزينة التي عمت ارجاء الشارقة
- الالعاب النارية استمرت ١٥ دقيقة واطلق حوالي ١٠٠ قذيفة بالدقيقة الواحدة

ضمن مهرجان رمضان وعلى مساحة ١٢٠ الف قدم مربع

لجنة الترويج السياحي افتتحت امس منصة الشارقة التراثية

■ ضمن فعاليات مهرجان الشارقة ٩٨ افتتح مساء امس الشيخ خالد بن عبد الله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية على كورنيش بحيرة خالد بالشارقة مجسم الشارقة القديمة الذي تقيمه هيئة الانماء التجاري والسياحي بالتعاون مع ادارة التراث.

وقال حمد محمد الزري مدير عام الهيئة رئيس لجنة الترويج السياحي في المهرجان ان الفعاليات التي تنظمها اللجنة ضمن منصة الشارقة القديمة تتنوع بحسب الجهات المشاركة بما فيها جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية وفرقة جمعية الشارقة للفنون الشعبية والمسرح وفنادق الشارقة والمنافسات الرياضية ومطار الشارقة الدولي والجمعيات النسائية وادارة التراث بالاضافة الى هيئة الانماء التجاري والسياحي كجهة منظمة ومشرفة. واوضح ان اهداف لجنة الترويج السياحي تاتي انسجاما لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من اجل تسليط الضوء على الاماكن السياحية والتراثية بالامارة الى جانب الفعاليات التجارية والاقتصادية.

ونوه الى ان منصة الشارقة القديمة صممت بحيث تحمل واجهتها طابع البيوت التقليدية القديمة وتفاصيل مكوناتها وتحتوي على بوابة كبيرة بطابعها القديم وبرجين خص احدهما كمركز معلومات لهيئة الترويج السياحي والثاني لادارة التراث لترويج لمتاحف الشارقة البالغ عددها ١١ متحفا. واضاف ان المنصة تحتوي على ١٦ محلا من محال سوق للتحف والهدايا التقليدية تم اعطاء المواقع لاصحابها مجانا اضافة الى فرع لمطعم المريجة الشعبي لتقديم الاكلات والمشروبات وعريش للحرف اليدوية النسائية واخر للحناء ومواقع للحرف والصناعات الشعبية وتشتمل على مكان للحرف النسائية. وركن لفعاليات وانشطة جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومجلس مفتوح يقيم المشروبات الخفيفة من الشاي والقهوة مجانا.

كما تشمل المنصة على فعاليات خاصة تقام تحت رعاية النادي البحري للفنون والسياحة عبارة عن معرض ومتحف للقوارب وادوات الصيد والغوص وزوارق خشبية لهواة التجديف مقابل ايجار رمزي. ونوه انه سيتم خلال فترة المهرجان تأمين زيارات جماعية لمرافق المهرجان التراثية بوجود مرشدين تابعين للجنة السياحية لمساعدة الزوار وتقديم الشرح اللازم لهم. مشيرا الى ان اللجنة ستقدم ايضا جائزة عينية للسائق المثالي وافضل سيارة خلال فترة المهرجان وسيتم تصوير موقع الشارقة القديم لوضعه على شبكة الانترنت.

وتشتمل فعاليات اللجنة على توزيع ملصقات تحمل شعار المهرجان على سيارات الاجرة العاملة بالامارة وذلك بالتعاون مع شرطة الشارقة اضافة الى تقديم فقرات شعبية من قبل جمعية الشارقة للفنون الشعبية والمسرح.



مجسم الشارقة القديمة (تصوير عمر [illegible])

٣٪ انخفاضا في تعاملات سوق الصرافة المحلية

التجار يترقبون ارتفاع الاسترليني والدولار منتصف ديسمبر

دبي - محمود الحضري:

■ انخفضت التعاملات في سوق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي بنسبة تراوحت بين ٢٪ و٣٪، مع توقعات بان تشهد السوق اعتبارا من ١٥ ديسمبر الجاري نموا وزيادة في الحركة خاصة بالنسبة للجنيه الاسترليني والدولار، مع بدء موسم اجازات رأس السنة للأجانب العاملين بالدولة.

واستبعدت مصادر سوق الصرافة ان يكون لانعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون بابوظبي اثر على الحركة التي شهدها السوق.

وزاد الطلب والعرض على تغيير العملات خلال الايام الاخيرة من الاسبوع. ولكن ليس في مستوى الاسبوع قبل الماضي.

واشارت مصادر السوق ان الركود في الحركة التجارية الذي تشهده الاسواق حاليا، ينعكس بالضرورة على حركة تداول العملات بمختلف انواعها. ولكن لم يتوقع المراقبون للسوق ان تشهد الفترة المقبلة وحتى عيد الفطر، زيادات ملحوظة وملموسة في التداولات.

وظل الطلب مستقرا على العملات نقدا، وان كان اكثر على التحويلات بالليرة السورية والدينار الاردني والجنيه المصري.

واستقر سعر الدولار عند مستواه بواقع ٣٫٦٧٢٥ درهما للبيع و٣٫٦٦٧٤ درهما للشراء، بينما تحرك سعر الجنيه الاسترليني قليلا ليسجل ٦٫١٢٥ درهما للبيع مقابل ٦٫١١٥ درهما الاسبوع الاسبق، و٦٫٠٥٦٩ درهما للشراء مقابل ٦٫٠٢٥٠ درهما. وبلغ سعر بيع المارك الالماني نحو ٢٫٢٢٨٤ درهما مقابل ٢٫١٩٥٦ درهما. وللشراء ٢٫١٧٧٨ درهما مقابل ٢٫١٤٥٧ درهما. اما الفرنك الفرنسي فقد سجل سعر بيع ٠٫٦٦٥ درهما مقابل ٠٫٦٥٧ درهما. وللشراء ٠٫٦٤٨ درهما مقابل ٠٫٦٤٠ درهما. والسويسري سجل سعر بيع ٢٫٧٣ درهما مقابل ٢٫٦٦ درهما. وسعر شراء ٢٫٦٧٨ درهما مقابل ٢٫٦١٥ درهما.

وشهد سعر بيع الين الياباني تحركا ليسجل ٠٫٠٣٢٢ درهما مقابل ٠٫٠٣٠٨ درهما وللشراء ٠٫٠٣٠٥ درهما مقابل ٠٫٠٢٩٢ درهما.

وسجلت البيزتا الاسبانية سعر بيع ٠٫٠٢٦٩ درهما وشراء ٠٫٠٢٤٩ درهما والدولار الاسترالي ٢٫٣٠٥ درهما للبيع و٢٫٢٣٢ درهما للشراء، والدولار الكندي ٢٫٤٢٥ درهما للبيع و٢٫٦٥٥ درهما للشراء.

اما العملات العربية فقد سجل الدرهم المغربي ٠٫٤٠٠ درهما للبيع و٠٫٣٥٠٠ درهما للشراء، وبلغ سعر بيع الريال القطري ١٫٠٠٨ درهما وللشراء ١٫٠٠٥ درهما. وسعر بيع الريال السعودي ٠٫٩٨ درهما، وللشراء ٠٫٩٧٥ درهما. والريال العماني بلغ سعر بيعه ٩٫٥٤ درهما، وللشراء ٩٫٦٩ درهما. وبلغ سعر الدينار الكويتي ١٢٫١٧ درهما وللشراء ١٢٫١١ درهما. والجنيه المصري بلغ ١٫١١ درهما للبيع وللشراء ١٫٠٤ درهما والليرة السورية بلغ سعر بيعها ٠٫٠٧١ درهما وللشراء ٠٫٠٦٩ درهما، والدينار الاردني بلغ سعر بيعه ٥٫٢ درهما وللشراء ٥٫١ درهما.

وسجلت باقي العملات الآسيوية نفس اسعار الاسبوع الاسبق حيث سجلت الروبية الهندية ٠٫٠٩١ درهما للبيع و٠٫٠٦٢ درهما للشراء والروبية السيرلانكية ٠٫٠٦٤ درهما للبيع و٠٫٠٤٢ درهما للشراء، والتكا البنجلاديشية ٠٫٠٧٨ درهما للبيع و٠٫٠٧٢ درهما للشراء، والدولار السنغافوري ٢٫٢٥ درهما للبيع و٢٫١٩ درهما للشراء، والبيزو الفلبيني ٠٫٠٩٩ درهما للبيع و٠٫٠٩٠ درهما للشراء، والدولار التايواني [illegible] درهما للبيع و[illegible] درهما للشراء والدولار هونج كونج سعر بيع [illegible] درهما و[illegible] درهما للشراء.

اما باقي العملات الاوروبية فقد سجلت الليرة الايطالية ٠٫٠٠٢٢ درهما للبيع و[illegible] درهما للشراء والكرونة السويدية [illegible] درهما للبيع و[illegible] درهما للشراء.

ندوة في الشارقة حول أسس التفاوض

■ الشارقة - وام: تنظم اللجنة الدائمة للتطوير الادارى والفنى بالشارقة اليوم وغدا ندوة حول «أسس وأساليب التفاوض الفعال» للعاملين فى أقسام المالية والمشتريات والمبيعات والترويج التجارى والسياحى والعلاقات العامة ومن فى حكمهم فى المؤسسات والهيئات العامة فى الشارقة بالمركز الثقافى بالشارقة.

و تهدف الندوة الى تنمية قدرات المشاركين من رؤوساء الاقسام لاجراء المفاوضات أو التفاوض باسم المؤسسة أو الجهة التى يعملون فيها من خلال تزويدهم بالمبادىء الادارية التى تحكم النشاط التفاوضى وتعريفهم بالابعاد الادارية للتفاوض واستراتيجيات التفاوض الفعال.

استئنافية دبي:

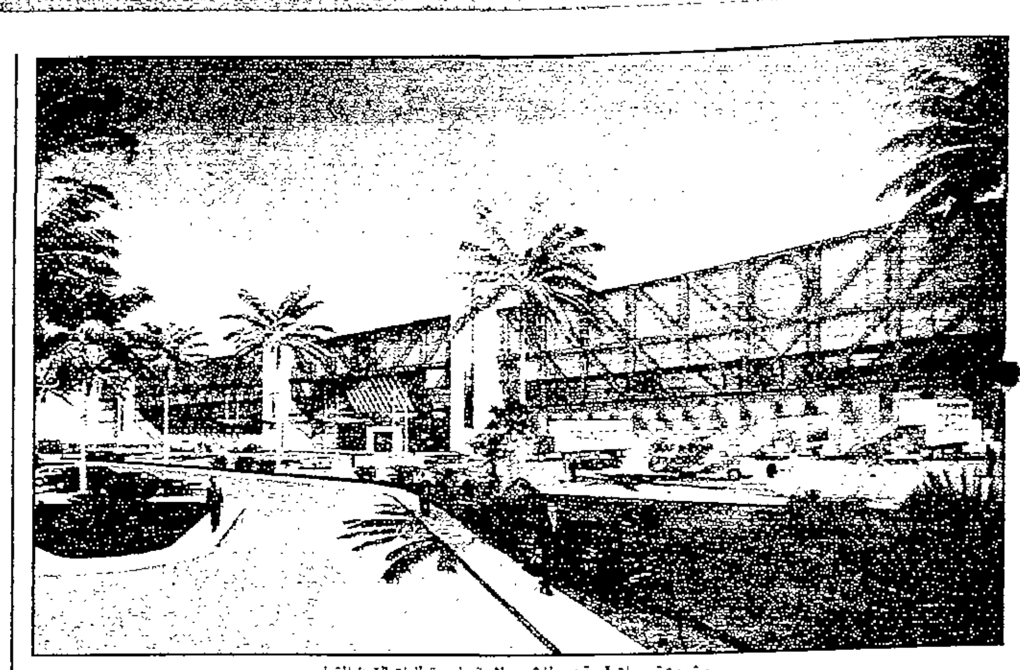
سرقة الاوراق والمطبوعات لا تبرر التحلل من اداء الديون

■ دبي - «الاتحاد»: ارست محكمة الاستئناف بدبي مبدأ قانونيا هاما يقضي بانه لا يجوز للشركة المدينة التحلل من مسؤولياتها في اداء المديونية، بالقول بان احد موظفيها قد قام بسرقة اوراقها ومطبوعاتها وقام باستخدامها لصالحه ولصالح افراد اخرين.

وقد رفعت الشركة (أ) الدعوى تجاري كلي ضد الشركة (و) للمقاولات والشركة (ب) للمقاولات بطلب الحكم بالزامهما متضامنين بسداد ٣٧٠ الفا و٩٦٢ درهما والفوائد من تاريخ الاستحقاق حتى السداد.

وكانت الشركة (أ) قد قامت بتزويد الشركة (و) المملوكة للمدعي عليه الثاني (ع. س) والشركة (ب) المملوكة للمدعي عليه الرابع م. ع. بمواد بناء وفقا للفواتير الصادرة حيث ترصد في ذمتهم ٣٧٠ الفا و٩٦٢ درهما وقامت الشركة (ب) بكفالة الدين بموجب شيكات مسحوبة على بنك صادرات ايران وعند [illegible] رجعت تلك الشيكات لعدم وجود رصيد يقابلها.

وحكمت محكمة اول درجة بالزام الشركة (ب) [illegible]



مشروع توسعات قرية دبي للشحن لاستيعاب متطلبات القرن المقبل

تستعد للقرن المقبل بمشروع تكلفته ٧٣٠ مليون درهم

٤٤٥ ألف طن اجمالي المناولة في قرية دبي للشحن بنهاية ٩٨

◻ دبي ـ محمود الحضري:

■ تحقق قرية دبي للشحن بنهاية العام الجاري ١٩٩٨ نمواً نسبته ٥٪ في عمليات الشحن والمناولة للبضائع والسلع المختلفة، ليصل اجمالي عمليات القرية الى ٤٤٥ ألف طن مقارنة بعمليات بلغت ٤٢٥ ألفا و١٥٥ طنا في عام ١٩٩٧. وبلغت المناولة خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر ١٩٩٨ «١١ شهرا» ٤٠٢ ألفا و٣٣٨ طنا. وجاء اعلى معدل نمو خلال السنوات الثماني الاخيرة بين عامي ٩٣ و٩٤ بنسبة ٦٤٪.

وتوضح الاحصائيات ان نسبة نمو العمليات بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨ حوالي ٢١٪. وبين عامي ٩٥ و١٩٩٨ يبلغ النمو ٣٨,١٪. اما نسبته بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨ فقد بلغت ١٠٦,١٪ وبين عامي ١٩٩١ و١٩٩٨ تصل الى ٢٢٠,٦٪.

٣٨٪ الزيادة في العمليات بين ٩٥ الى ٩٨

ولمواجهة النمو في العمليات داخل القرية خلال السنوات المقبلة والمتوقع ان يقفز الى اكثر من ٦٠٠ ألف طن مع بداية القرن المقبل. تقوم دائرة الطيران المدني ضمن خطة التوسعات لمطار دبي الدولي، باجراء توسعات بقرية دبي للشحن بتكلفة تصل الى ٧٣٠ مليون درهم. لتعزيز مكانة القرية كواحدة من اهم مراكز الشحن في العالم. ولاستيعاب النمو في شركات الطيران المتعاملة مع القرية والبالغ عددها حاليا ٩٠ شركة تتعامل مع ١٣٩ محطة في مختلف ارجاء العالم.

وتوضح الاحصائيات ان شركة «كي إل إم» مازالت تحتل المرتبة الاولى في التعاملات التجارية والمستخدمة لقرية الشحن بين اكبر ١٠ شركات، تليها شركة «كاثي باسفيك» ثم الطيران الفرنسي تليها الطيران السنغافوري ثم شركة «بي اي ايه» للشحن. وجاءت بعد ذلك الطيران البريطاني للشحن، ثم لوفتهانزا تليها «كارجولكس». ثم داس للشحن الجوي. واخيرا الطيران الهندي في المرتبة العاشرة.

وبتحليل الاحصائيات عن حجم اعمال القرية من عام ١٩٩١. يتضح انه بلغ ١٤٠ ألفا و٣٢٢ طنا، وارتفع الى ١٨٦ ألفا ١٠٢ طنا عام ٩٢ بنسبة نمو ٣٢,٦٪ وارتفع عام ٩٣ الى ٢١٨ ألفا و٢٦٣ طنا بنمو قدره ١٧,٢٪. وقفز عام ٩٤ الى ٣٥٨ ألفا و١٥٧ طنا بنسبة نمو ٦٤٪. وبلغ حجم اعمال قرية دبي للشحن في عام ١٩٩٥ نحو ٣٢٥ ألفا و٧٢٤ طنا بانخفاض ٩٪، ولكن ارتفع في عام ٩٦ الى ٣٦٩ ألفا و٢٧٠ طنا بزيادة ١٣,٣٪ عن عام ٩٥. ثم ارتفع الى ٤٢٥ ألفا و١٥٥ طنا عام ٩٧ بزيادة ١٥,١٪. ومن المتوقع ان يصل حجم اعمال القرية بنهاية العام الجاري الى ٤٤٥ ألف طن بنمو يصل الى ٥٪.

وتشير احصائيات القرية عن شهر نوفمبر الماضي الى نمو قدره ٣,٣٣٪ مقارنة بنفس الشهر من عام ٩٧ حيث بلغت اعمال القرية في نوفمبر ٩٨ حوالي ٤٠ ألفا و١٨ طنا مقابل ٣٨ ألفا و٧٢٧ طنا.

تطور حجم اعمال قرية دبي للشحن من ١٩٩١ حتى ١٩٩٨

السنة	حجم الاعمال بالطن	التغيير
١٩٩١	١٤٠٣٢٢	ـ
١٩٩٢	١٨٦١٠٢	٪٣٢,٦
١٩٩٣	٢١٨٢٦٣	٪١٧,٢
١٩٩٤	٣٥٨١٥٧	٪٦٤
١٩٩٥	٣٢٥٧٢٤	٪٩ -
١٩٩٦	٣٦٩٢٧٠	٪١٣,٣
١٩٩٧	٤٢٥٢٧٠	٪١٥,١
١١٩٨	٤٤٥٠٠٠	٪٥

المذكرة التوضيحية لقانون الجمارك الجديد في دبي

المشرّع راعى متطلبات التطورات الاقتصادية المتلاحقة اقليميا وعالميا واتخاذ الاجراءات القانونية لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية لدول التعاون

◻ دبي ـ «الاتحاد»:

■ اكدت المذكرة التوضيحية لقانون الجمارك الجديد لسنة ٩٨ ان مبادىء القانون اخذت في اعتبارها التطورات المتلاحقة على صعيد التعاون الخليجي والاقليمي والعالمي، والمتغيرات التي شهدتها التجارة العالمية في ظل منظومة اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وما بعد الجات.

واشارت المذكرة الى ان مشروع القانون وضع نصب عينيه الوسائل والادوات الكفيلة بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية لدول التعاون، خاصة في جانبها التجاري والجمركي. علاوة على تهيئة الاوضاع الهيكلية بما يتماشى مع القانون الموحد للجمارك العربية.

كما اشارت المذكرة التوضيحية الى ان القانون تم وضعه في ضوء اربعة مفاهيم رئيسية تشمل الوعي الكامل بدور وطموحات امارة دبي كمركز تجاري عالمي تحظى فيه باهمية خاصة كل السبل المؤدية الى تشجيع التجارة المشروعة.

وثاني المفاهيم، الادراك الكامل للدور العالمي الجديد للعمل الجمركي كاداة لتنفيذ السياسة الاقتصادية وتحقيق الازدهار التجاري والاقتصادي. مما يتجاوز ادواره التقليدية البسيطة نسبيا في تحصيل الرسوم ومراقبة حركة البضائع، والمفهوم الثالث قيام الادارة الجمركية الحديثة على مبادىء البساطة والكفاءة والشفافية، وعلى فكرة الشراكة الخصوصية بين الجمارك والاوساط التجارية.

واخر المفاهيم التي تم وضع القانون على ضوئها ان الرقابة الجمركية القائمة على أسس علمية فعالة ليست معوقات الانسياب التجاري بل تأكيدا لاستمرارية هذا الانسياب. وتخليصه من شوائب سوء النية وضمان الالتزام بالقانون واخلاقيات العمل التجاري وحماية المجتمع والامن والصحة والنظام العام.

وذكرت المذكرة التوضيحية ان اعداد القانون جاء بناء على توجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأمر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك بما يتناسب مع التحولات الكبرى التي تميزت بها العقود الثلاثة الماضية التي انقضت بعد صدور قانون الجمارك لسنة ١٩٦٦. فقد شهدت الثلاثون سنة الماضية تحولات جذرية عميقة سواء على مستوى العمل الجمركي في العالم اجمع او على صعيد دول مجلس التعاون ودولة الامارات العربية المتحدة او امارة دبي على وجه التحديد.

فعلى الصعيد العالمي تبلور في الاونة الاخيرة اتجاه يلقى حماسا لم يشهده العالم من قبل نحو تسهيل وزيادة حجم التبادل التجاري الدولي ومحاولة ازالة اكبر قدر من المعوقات التي تعترض سبيله. وتمثل هذا التوجه في اتفاقيات الجات المعروفة التي توجت بقيام منظمة التجارة العالمية، وكذلك كان من آثار هذا التيار العالمي تبلور دور منظمة الجمارك العالمية في توثيق اواصر التعاون الدولي الجمركي والعمل على تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بتيسير التجارة الدولية. والتحول الملحوظ في مفهوم الجمارك من اداة تحصيل للرسوم وتفتيش للبضائع الى عامل فعال في تشجيع التجارة المشروعة وتطبيق السياسات الاقتصادية على المستويات المحلية والعالمية.

أما على صعيد المنطقة فان من ابرز التحولات في هذا الصدد توقيع الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون بما حوته من نصوص تتعلق بالتعاون التجاري والجمركي. وكذلك التطور القياسي الذي شهدته دولة الامارات على وجه العموم والموقع المتقدم بين مراكز التجارة العالمية الذي غدت تحتله امارة دبي على وجه الخصوص، بل والتحولات التي تشهدها دائرة موانىء وجمارك دبي نفسها كونها اقدم دائرة حكومية بالامارة وتمر في نفس الوقت بمرحلة تطوير وتحديث واسعة النطاق تتناسب مع دورها كأداة لتنفيذ السياسات الاقتصادية لدبي وواجهة تطل بها على العالم.

واكدت على انه لا بد لاي قانون جديد للجمارك في دبي ان يأخذ في اعتباره تلك التطورات بمختلف ابعادها العالمية والمحلية وان تنعكس في نصوصه واحكامه المفاهيم الجديدة للعمل الجمركي القائم على تشجيع التجارة المشروعة دون اخلال بالرقابة الفعالة.

أما من الناحية الهيكلية العامة فقد توخى هذا القانون قدر المستطاع هيكلية مشروع القانون الموحد للجمارك للدول العربية الصادر عن الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والذي يعود في اصوله الى سنة ١٩٧٥ وان كان في الواقع يعود اصلا الى قانون الجمارك المصري رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣.

واشارت الى السبب في اعتماد هيكلية مشروع الجامعة العربية. رغم قدمه الواضح مقارنة بالواقع الجمركي الحديث، هو ان مشروع الجامعة العربية قد تم اقراره في هيكليته العامة واغلب مادته كمشروع قانون جمارك موحد لدول مجلس التعاون الخليجي، فاتباع الهيكلية العامة لمشروع الجامعة العربية يجعل القانون الحالي يسير في خطى مشروع مجلس التعاون لانهما مؤسسان من اصل واحد.

ومهما كان الامر فان فضل مشروع الجامعة العربية لا يمكن انكاره على اية حال، لذلك تبنى القانون الحالي الهيكلية العامة لذلك المشروع واعتمده كوثيقة عمل مع تعديل وحذف وتحديث وتنقيح واضافة ما يجب، لكي يتحقق كذلك كل تقارب ممكن مع مشروع مجلس التعاون الذي اسلفنا انه مؤسس بدوره على مشروع الجامعة العربية.

مرجعيات القانون

وأتى هذا القانون مستعيرا من مشروع الجامعة العربية هيكليته العامة ومن الادبيات الجمركية والقانونية التالية روحه ومحتواه:

١ ـ الاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الاجراءات الجمركية «اتفاقية كيوتو»، طبقا لآخر توصيات ومحاضر وتقارير اللجنة الفنية ومجموعة العمل المكلفة من قبل منظمة الجمارك العالمية بمراجعة وتحديث هذه الاتفاقية تمهيدا لتعديلها في وقت لاحق. فقد انتقى المشروع الحالي من احدث محاضر وتقارير اللجنة ومجموعة العمل خلاصة الاحكام المطورة لهذه الاتفاقية كلما كانت تتناسب وواقع وطموحات دائرة موانىء وجمارك دبي دون ان تشكل عبئا غير ضروري في الوقت الراهن، وعموما يمكن القول بانه اذا قدر لهذا القانون ان يصدر كقانون موحد للجمارك على مستوى الدولة ككل. فان الدولة وان لم تكن حاليا عضوا في هذه الاتفاقية فانها بتبني مشروع القانون الحالي ستصبح كما لو كانت عضوا بالواقع فيما يتعلق بكثير من النصوص المهمة لهذه الاتفاقية بعد ان تتم مراجعة هذه الاتفاقية وتعديلها نهائيا تحت اشراف منظمة الجمارك العالمية.

٢ ـ الاتفاقية الخاصة بتطبيق المادة السابعة من الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة لسنة ١٩٩٤ «اتفاقية الجات للتقييم الجمركي»، والتي صادقت عليها الدولة بموجب المرسوم الاتحادي رقم «٢١» لسنة ١٩٩٧ في شأن اتفاقية وبروتوكول انضمام الدولة الى منظمة التجارة العالمية ووثيقة جولة اورجواي، وذلك مع ملاحظة ان الدولة قد احتفظت بحقها في تطبيقات معينة لبعض احكام هذه الاتفاقية وفي تأجيل العمل ببعض الاحكام لمدة ثلاث سنوات بعد بدء عمل الدولة بالاتفاقية، كذلك فان الدولة قد طلبت تأجيل تطبيق الاتفاقية نفسها لمدة خمس سنوات، ولكن قواعد التقويم الجمركي المنصوص عليها في هذا المشروع قد ادرجت فيه على اساس انها قبل كل شيء قواعد ذات صفة عالمية ويبدو انه ما من دولة في اغلب دول العالم إلا واصبحت تعمل بها او توشك على العمل بها في المستقبل القريب، فهذه القواعد مدرجة في المشروع الحالي استجابة لهذه الاعتبارات العالمية والعملية التي تتناسب مع طموحات دبي كمركز تجاري عالمي وتطلعات جمارك دبي كادارة عصرية رائدة في هذا الصدد، وليس بالضرورة التزاما بالتطبيق الفوري للاتفاقية، الذي هو التزام سيحل اجله في بضع سنين على اية حال.

٣ ـ اتفاقية الادخال المؤقت «اتفاقية اسطنبول»، والمجازة من قبل مجلس التعاون الجمركي في يونيو ١٩٩٠.

٤ ـ القرارات والتوصيات والاعلانات والنشرات والتقارير وغيرها من المنشورات الصادرة عن مجلس التعاون الجمركي ومنظمة الجمارك العالمية وغيرها من الهيئات والمؤتمرات والندوات العالمية والمتعلقة بتنسيق وتحديث وتبسيط النظم الجمركية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

أ. برنامج الاصلاح والتحديث الصادر عن منظمة الجمارك العالمية.

ب. القواعد العالمية العامة للعمل الجمركي الصادرة عن منظمة الجمارك العالمية.

ج. الخطة الاستراتيجية لمنظمة الجمارك العالمية.

د. دليل الاجراءات الجمركية المبسطة في عمليات التصدير الصادر عن منظمة الجمارك العالمية.

هـ. توصيات ندوة الامم المتحدة عن الكفاءة في التجارة «اعلان كولومبوس ـ اكتوبر ١٩٩٤».

و. توصيات الندوة العالمية الاولى عن الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية «اعلان دبي ـ مارس ١٩٩٦».

ز. المقترح الخاص بالادارة الجمركية النموذجية المعد من قبل غرفة التجارة العالمية.

٥ ـ كما اعتمد اعداد القانون على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الموافق عليها بالمرسوم الاتحادي رقم «٤٧» لسنة ١٩٨٢.

٦ ـ اتفاقية تنظيم النقل بالعبور لدول الجامعة العربية الموافق عليها بالمرسوم الاتحادي رقم «١١» لسنة ١٩٨٠.

٧ ـ القانون التجاري البحري للدولة الصادر بالقانون الاتحادي رقم «٢٦» لسنة ١٩٨١.

٨ ـ قانون المعاملات التجارية للدولة الصادر بالقانون الاتحادي رقم «١٨» لسنة ١٩٩٣.

٩ ـ قانون العقوبات الصادر بالقانون الاتحادي رقم «٣» لسنة ١٩٨٧.

١٠ ـ قانون الاجراءات الجزائية الصادر بالقانون الاتحادي رقم «٣٥» لسنة ١٩٩٢.

١١ ـ القانون الاتحادي رقم «١١» لسنة ١٩٨١ في شأن الضريبة الاتحادية على الواردات من التبغ ومشتقاته، وتعديلات هذا القانون ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

١٢ ـ تشريعات دبي المدرجة في ديباجة هذا القانون، وغيرها من العديد من القوانين الاخرى واللوائح والقرارات ذات العلاقة.

وقد جاء القانون متكاملا قدر المستطاع في تغطيته لكافة الجوانب القانونية الاساسية للعمل الجمركي في العالم المعاصر، فقد تم في الباب الاول من هذا القانون حصر ضوابط الاختصاص الجمركي وضوابط تطبيق التعرفة وضوابط تحديد القيمة، وتكتسب ضوابط تحديد القيمة اهمية خاصة لانها تطبيق لاتفاقية الجات للتقييم الجمركي بعد ان روعي في ذلك وضوح الصياغة قدر الامكان بالنظر الى طبيعة صياغة تلك الاتفاقية نفسها.

والباب الثاني من القانون يبدأ بفصل مختصر وان كان بالغ الاهمية في تعداده للتسهيلات الجمركية التي تقدمها الدائرة مراعية في ذلك مبادىء الكفاءة والمصلحة المشتركة بينها وبين عملائها وغير ذلك من المفاهيم والاساليب والنظم الراقية التي يقوم عليها العمل الجمركي المتقدم، وبقية الفصول في هذا الباب تنظيم للجوانب القانونية للاجراءات الجمركية ابتداء من بيان الحمولة ثم البيان الجمركي تليه المعاينة الجمركية تتبعها الرسوم الجمركية، كما تم في الفصل الاخير من نفس الباب معالجة المسائل القانونية الرئيسية المتصلة باعمال المخلص الجمركي.

أما الباب الثالث فقد خصص للنظم الجمركية الخاصة، من مناطق حرة ومستودعات جمركية وعبور جمركي وادخال مؤقت واعادة تصدير وتصدير مؤقت واعفاء جمركي، وقد تم كل ذلك بقدر الامكان على ضوء الواقع العملي والاتفاقيات الدولية ذات الصلة واحدث المفاهيم والنظم المطبقة على الصعيد العالمي في هذا الصدد.

والباب الرابع من القانون تقنين للعقوبات والمصالحة الجمركية، فقد نص الفصل الاول من هذا الباب وبكل وضوح على صلاحيات الدائرة في كل ما يتصل بالضبط القضائي في الجرائم التي ترتكب بالمخالفة لهذا القانون او القرارات او اللوائح او النظم النافذة بمقتضاه. كما نص دونما لبس على الصلاحيات الممنوحة لمفتشي الدائرة وغيرهم من موظفيها المختصين كمأموري ضبط قضائي في الجرائم الجمركية، كما تولى الفصل الثاني من نفس الباب تفصيل جرائم التهريب الجمركي والتهرب من الرسوم والعقوبات المناسبة لكل منها، لكي تتحقق الرقابة الجمركية الفعالة ولكي لا يساء استخدام التسهيلات والنظم الجمركية المنصوص عليها بالابواب السابقة. ففلسفة هذا القانون كما قدمنا تقوم على التوازن بين تشجيع التجارة المشروعة وعدم الاخلال بالرقابة الفعالة، كما وردت بايجاز غير مخل احكام المصادرة الادارية والمصالحة الجمركية والبيع الاداري في الفصول الاخيرة من هذا الباب على التوالي، بينما خصص الباب الخامس والاخير لبعض الاحكام الختامية العامة، كما الحق بالقانون جدولان مستقلان احدهما للبضائع المحظورة وثانيهما للبضائع المقيدة.

هكذا منه الأصل

الاتحاد الدولي للاقتصاديين يبدأ أعماله اليوم في أبوظبي

■ تبدأ اليوم في فندق انتركونتننتال ابوظبي فعاليات المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي للاقتصاديين والذي سيناقش على مدى ٨ ايام سبل تطوير التعاون بين دول الشرق الاوسط وروسيا في مجال الاعمال والمشروعات وتعزيز القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد الروسي ويأتي هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الاولى في الامارات تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث يشارك في المؤتمر سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة وسعادة سعيد سيف بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس الغرفة الى جانب وفد روسي كبير يمثل الفعاليات الاقتصادية في روسيا

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالاقتصاد الروسي من بينها الخصخصة وسبل تعزيز التعاون بين روسيا ودول الشرق الاوسط في مجال الاستثمارات المشتركة ودعم التعاون التجاري بين الجانبين وتنشيط دور القطاع المصرفي في تمويل الاستثمارات الاجنبية في روسيا. ويعتبر الاتحاد الدولي للاقتصاديين منظمة غير حكومية تضم في عضويتها ٣٨ دولة وتهدف الى دعم اصحاب المشروعات الخاصة من خلال تقديم الاستشارات التسويقية وتنظيم المعارض.

يمنو بمعدل ٥٠٪ سنويا خلال السنوات الثلاث المقبلة

٤٠ مليون درهم حجم سوق برامج وخدمات واجهزة «الانترنت» في الدولة

□ دبي - محمد الصدفي:

■ قدرت دراسة اقتصادية حجم سوق البرامج والخدمات والاجهزة الخاصة بشبكة الانترنت العالمية خلال العام الماضي ١٩٩٧ بحوالي ٤٠ مليون درهم.

وتوقعت الدراسة التي اعدها جورج سعدي مدير المبيعات بمشاريع الغرير للكمبيوتر ان ينمو حجم هذا السوق الذي يشمل البرامج والخدمات والاجهزة الخاصة بشبكتي الانترنت والانترانت خلال السنوات الثلاث القادمة بنسبة ٥٠٪ سنويا. كما توقعت خروج الشركات غير المستخدمة للتكنولوجيا من المنافسة ومن السوق.

وأرجعت الدراسة الزيادة الكبيرة في معدلات النمو الى زيادة الطلب على خدمات انترنت وزيادة الوعي والرغبة في محاكاة احدث وسائل التقنية للوصول الى المعلومات وتبادلها.

وتوقعت الدراسة ان يصل عدد مستخدمي شبكة انترنت بدولة الامارات مع حلول العام ٢٠٠٠ الى ٥٠ الف مستخدم موزعين بقطاعات الاستخدامات المنزلية الشخصية، والمدارس، والشركات، وبعض الجهات الحكومية.

واوضحت ان العام الماضي شهد اهتماما كبيرا من قبل بعض الدوائر الحكومية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات عن طريق انترنت لتسهيل التعامل مع المراجعين، واقتراح بعض الدوائر لخطط طموحة تستهدف انجاز معاملات المراجعين عن طريق شبكة الانترنت، بحيث يتم تقديم الطلبات والموافقة عليها عن طريق الشبكة العالمية، الامر الذي سيعود بفوائد كبيرة على المراجعين، ويمكنهم من انجاز المعاملات الحكومية بمرونة اكبر، من منازلهم او مكاتبهم دون الحاجة لملء وطباعة الاوراق والنماذج والانتقال بها الى الجهات الحكومية لانهاء المعاملات.

كما يعود هذا التوجه بالفائدة على الجهات الحكومية ذاتها. حيث سيؤدي استخدام هذه التكنولوجيا الى تقليل عدد المراجعين وتكاليف التشغيل. وتوقعت الدراسة ان تحدث هذه النقلة التكنولوجية طفرة ضخمة في اسلوب تقديم الخدمات والتعامل مع المراجعين في الهيئات الحكومية خلال السنوات القليلة القادمة، وذكرت ان قيام شركات القطاع الخاص - هي الاخرى - بتطبيق خططها لاستخدام شبكة انترنت لربط مكاتبها الكترونيا بشكل جيد سيكون اقل كلفة من اسلوب الربط العادي. فضلا عن كونه يمثل الخطوة الاولى لربط مكاتب العملاء والموردين بالشبكة ذاتها للوصول الى درجة عالية وسريعة في تبادل المعلومات التجارية، مما سيؤثر ايجابيا على عمليات سير الاعمال.

واشارت الدراسة الى ان ذلك يتطلب وضع استراتيجيات واساليب عمل لحماية البيانات واستحداث صلاحيات لمستخدمي الشبكة، والذي اصطلح على تسميته «انترنت» و«انترانت» وهو الاتجاه المتوقع لربط المكاتب وتبادل المعلومات.

ولاحظت الدراسة ان بعض البنوك بدأت في تلقي طلبات العملاء من خلال شبكة انترنت. وتوقعت ان يزداد استخدام الشبكة في قطاع البنوك بشكل سريع بعد وضع وتحديد نظم الحماية اللازمة.

وانتهت الى ان السنوات القادمة ستشهد تطوير التطبيقات التي يمكن استخدامها من خلال شبكة انترنت، وان الشركات التي ستتقاعس عن استخدام هذه التكنولوجيا قد لا تتمكن من المنافسة والبقاء في السوق.

وعرفت الدراسة شبكة «انترنت» بانها مجموعة من اجهزة الحاسب الضخمة، يحتوي كل منها على معلومات مختلفة، تتدرج من المواد العلمية والاقتصادية الى الترفيهية والسياحية والسفر والمحادثات، وتتصل معا عن طريق شبكة معلومات متقدمة. وقد وصل عدد هذه الاجهزة الى حوالي ٢٠ مليون جهاز.

وساهمت هذه الطريقة في تغيير النظم التي تتم بها المعاملات التجارية وتبادل المعلومات بحيث اصبح من السهل على اي من مستخدمي شبكة الانترنت العالمية الحصول على معلومات تفصيلية عن اي موضوع او سلعة عن طريق البحث في انترنت وتجميع المقالات والابحاث المتعلقة بهذا الموضوع.

كما اصبحت «الشبكة» وسيلة فعالة للشركات لوضع مواصفات منتجاتها بحيث يسهل للمستخدم او العميل الوصول اليها ومعرفة التفاصيل التي يود الاستعلام عنها. فضلا عن كونها وسيلة دعاية فعالة مما ادى الى تقليل الاعتماد على كتالوجات ونشرات الدعاية وتقليل التكاليف التي كانت تنفق في هذا المجال. بل ان رجال الاعمال وطلابا عديدين اصبحوا يعدون ابحاثهم ويتخذون قرارات استراتيجية لاعمالهم بعد تصفحهم لمواقع الانترنت.

جورج سعدي

دراسة محلية تتوقع خروج الشركات غير المستخدمة للتكنولوجيا من المنافسة

اطارات تدعو مساهميها للجمعية العمومية التأسيسية مساء اليوم

□ دبي - «الاتحاد»:

■ تعقد الجمعية العمومية التأسيسية لشركة اطارات «شركة مساهمة عامة تحت التأسيس» اجتماعها الاول في السادسة من مساء اليوم «السبت ١٢ ديسمبر ١٩٩٨» بفندق كيمبنسكي في عجمان بحضور ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة في الدولة والدائرة الاقتصادية في عجمان.

وسوف تنظر الجمعية العمومية التأسيسية في اجتماعها الاول تقرير لجنة المؤسسين عن اجراء تأسيس الشركة والنفقات التي استلزمتها. والمصادقة على تقويم الحصص العينية، واقرار عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة، وتعيين مدققي حسابات الشركة، والاعلان عن تأسيس الشركة نهائيا كما تنظر الجمعية العمومية خلال الاجتماع في منح الموافقة لاعضاء مجلس الادارة بموجب المادة ١٠٨ من قانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ والقوانين المعدلة له.

وقد دعا سمو الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان رئيس لجنة مؤسسي اطارات المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية في الموعد المحدد للانتهاء من اجراءات تأسيس الشركة او تفويض من يرونه بملء سند التوكيل في خطاب التخصيص والتوقيع عليه وتسليمه الى المسؤولين في مقر الاجتماع قبل انعقاده بساعة ونصف الساعة على الاقل. وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب للاجتماع بموجب المادة ٨٨ من قانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ والقوانين المعدلة له، فسوف يعقد الاجتماع الثاني للجمعية العمومية التأسيسية في نفس المكان والتوقيت يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر الحالي. واذا لم يكتمل النصاب القانوني المطلوب في الاجتماع الثاني فسوف يعقد الاجتماع الثالث في نفس المكان والتوقيت يوم الخميس ١٧ ديسمبر ١٩٩٨.

وكانت اطارات التي يبلغ رأس مالها ٢٠٠ مليون درهم قد طرحت في ٢٦ اكتوبر الماضي ١١ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة ١٠ دراهم للسهم الواحد. وذلك لانشاء اول مصنع لانتاج اطارات المركبات في دول مجلس التعاون الخليجي. ولقي الاكتتاب اقبالا كبيرا وجمع مبلغ ٢٢٢ مليونا و٧٣١ الفا و٢٦٠ درهما. اي ما يفوق ضعفي المبلغ المطلوب. وقد اشرف بنك ابوظبي الوطني على ادارة الاكتتاب وشارك مصرفا دبي الوطني والمشرق في تلقي الطلبات، وتم في مطلع ديسمبر الحالي توجيه رسائل التخصيص ورد المبالغ الزائدة للمكتتبين وفق عملية التقريب التي تعتمد على مبدأ وحدة الاسهم وذلك للمرة الاولى في دولة الامارات العربية المتحدة.

«بي. ام. دبليو» تخطط لبيع ١٠ آلاف سيارة العام ٢٠٠٠ في الشرق الاوسط

□ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تخطط بي ام دبليو الالمانية لصناعة السيارات للوصول الى رقم ١٠ آلاف وحدة لمبيعاتها في اسواق الشرق الاوسط من السيارات الفخمة.

جاء ذلك الاعلان عن مخططات الشركة بالشرق الاوسط مع بدء طرحها لمجموعة طرازاتها الجديدة لعام ٩٩، والتي ستوفرها بالاسواق تباعا وليس دفعة واحدة.

ومن بين اهم السيارات الجديدة التي ستطرحها بي. ام. دبليو. للعام ١٩٩٩ والتي لن تتوفر في المنطقة قبل شهر مارس او ابريل من العام المقبل. السيارة الجديدة ٨٥٠ آي ايه «البينا» التي سيتم انتاجها باصدار محدود لاسواق منطقة الشرق الاوسط.

وسيتم انتاج ٥٠ سيارة فقط من طراز «البينا» الرياضي الجديد. وتتميز هذه السيارة التي سيبدأ انتاجها في شهر يناير بالمواصفات الشاملة التي تشتهر بها شركة «البينا» الالمانية المتخصصة في اكسسوارات السيارات.

ومن ابرز المزايا الاساسية في مجموعة طرازات بي. ام. دبليو. الجديدة طراز بي. ام. دبليو الفئة السابعة المطورة الجديدة التي تعد صفوة سيارات الشركة. والطراز الافضل مبيعا في الشرق الاوسط بالاضافة الى سيارة بي. ام. دبليو. زد ٣ كوبيه. السيارة الرياضية الكلاسيكية. التي ستبعث الحياة من جديد الى انواع هذه السيارة التي انقرضت منذ عقود.

وتمثل بي. ام. دبليو. الفئة السابعة خلاصة التقنية والتطور في صناعة السيارات الفخمة في العالم. فعندما تم طرحها لاول مرة كانت تحتوي على اكثر من ٢٠٠ ميزة مبتكرة ومن هذه المزايا المبتكرة الجديدة اضواء الزينون وشاشة تلفزيون ونظام التحكم بالتوازن ومعامل السحب وعجلة قيادة متعددة الوظائف.

وطراز الفئة السابعة الجديد هو نسخة مطورة عن الطراز السابق حيث يأتي بمظهر جديد لمقدمة السيارة ويتضمن تصميما جديدا للمصابيح الامامية وكذلك الشبكة الامامية.

كما تطرح بي. ام. دبليو. في الشرق الاوسط احدث طراز من سيارة بي. ام. دبليو. زد ٣ كوبيه السيارة الرياضية العائلية. وهي ذات المقعدين.

وصرح السيد روبيرت بيلي ماكيوان، مدير عام بي. ام. دبليو. الشرق الاوسط. بالمكتب الاقليمي في دبي، بان الشركة تتوقع ان يساهم طرح الطرازات الجديدة من سياراتها في زيادة حجم مبيعاتها بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالعام الحالي والذي تتوقع الشركة اختتامه بمبيعات تزيد عن ٦٥٠٠ سيارة في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان المبيعات شهدت زيادة مضطردة بمعدل ٢٥٪ كل عام منذ افتتاح المكتب الاقليمي للشركة بدبي عام ١٩٩٤.

تقرير «وام» الاقتصادي الاسبوعي

اجراءات التصحيح الاقتصادي الخليجي أصبحت ضرورة في ظل انخفاض أسعار النفط

■ عكس البيان الختامي للقمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون الخليجي مدى الاهتمام الكبير الذي اولته هذه القمة للجوانب الاقتصادية والتي تعتبر بداية لمرحلة جديدة من التنمية في المجالين الافقي والرأسي وذلك من خلال الاعلان لاول مرة عن اقرار استراتيجية شاملة للتنمية بعيدة المدى تمتد من العام ٢٠٠٠ الى العام ٢٠٢٠ تدخل معها منطقة الخليج ابواب القرن الواحد والعشرين بخطوات استراتيجية انمائية موحدة.

ومع ان تفاصيل هذه الخطة الانمائية الشاملة لم تنشر بعد فان مجرد التوصل الى اتفاق على خطة انمائية مشتركة يعتبر بحد ذاته انجازا كبيرا وتحقيقا لمطلب اساسي كان يجب توفيره لتحقيق انطلاقة واسعة وشاملة في اقتصاديات دول مجلس التعاون حيث تتطلع دول وشعوب دول المنطقة الى تدعيم مسيرة مجلس التعاون وسط تحديات وامال كبيرة نحو تحقيق التنسيق والتكامل الاقتصادي بين هذه الدول وصولا الى السوق الخليجية الموحدة.

وقررت القمة الخليجية اقرار البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي في مارس ٢٠٠١ والانتهاء من مرحلة تصنيف السلع وصولا الى اقرار تعرفة جمركية موحدة مع الاشارة الى انه تم الانتهاء

من تصنيف ١٢٧٩ سلعة ولم يبق امام دول التعاون سوى ٣١ سلعة تتطلب التصنيف.

اما الاستراتيجية الصناعية التي اقرتها القمة الخليجية فهي تعديل على مشروع الاستراتيجية الصناعية الموحدة لدول المجلس والتي كانت اقرت في قمة مسقط ١٩٨٥ وبعد دراسة مستفيضة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية فهي تعتمد على تسريع العملية التنموية الصناعية بدول المجلس على اساس تكاملي والعمل على زيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي

ورفع نسبة العمالة الوطنية في قطاع الصناعة بنسبة ٧٥ في المئة كحد ادنى في العام ٢٠٢٠ مع اعطاء الاولوية للعمالة الفنية والمهنية وكذلك تعزيز التكامل بين القطاع الصناعي وقطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الاخرى وتطوير فرص الاستفادة من الموارد الطبيعية في المنطقة وزيادة استغلالها صناعيا.

ومع ان قمة مجلس التعاون الخليجي لم تدع الى اية تخفيضات جديدة في الانتاج النفطي لاعادة التوازن بين العرض والطلب وتحقيق استقرار الاسعار النفطية فقد اكدت على التزام الدول المنتجة للبترول بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها من داخل اوبك ومن خارجها ولاسيما بعد انتخاب رئيس جديد في فنزويلا التي كانت حتى وقت قريب عاملا اساسيا في زعزعة استقرار الاسواق البترولية.

وقد تركزت اهمية قرار القمة الخليجية في هذا المجال في جانبين هامين الاول هو الاعلان عن دخول دول مجلس التعاون مع الدول المنتجة الاخرى في اية ترتيبات مناسبة مع الدول الاخرى المصدرة عند التزام هذه الدول بما تعهدت به من تخفيضات في الانتاج وكلف المجلس الاعلى لجنة التعاون البترولي بتكثيف الاتصالات لتحقيق هذا الهدف ويعتبر هذا الجانب رسالة صريحة الى الدول الاخرى المصدرة للنفط بان العودة الى الاتفاق هو الحل الامثل للمشاكل التي تعاني منها السوق البترولية.

والثاني هو تكليف المجلس الاعلى للجنة التعاون البترولي ولجنة التعاون التجاري في دول المجلس بتدارس اثر وجدوى تضمين النفط ضمن المنتجات الواردة في المبادرات القطاعية التي تلتزم فيها الدول بالاعفاء التام من الرسوم الجمركية في اطار منظمة التجارة العالمية وذلك للحصول على وضع عادل في نظام التجارة الدولية.

وبحلول العام ٢٠٠٠ ستكون دول المجلس الست انضمت الى المنظمة الدولية بعد انضمام المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان كما ان الدخول يعني قبول شروط العضوية المتعلقة بفتح الاسواق وازالة الحواجز الجمركية فان الدول الست معنية بالغاء المعاملة التمييزية التي يلقاها النفط المستثنى من شروط التجارة الحرة ويتعرض لضرائب عالية في البلدان المستهلكة ويعتمد نجاح دول مجلس التعاون في الغاء هذا التمييز في جولة مفاوضات التجارة متعددة الاطراف في العام ٢٠٠٠ على قوتها التفاوضية التي ستزداد بشكل كبير اذا دخلت المفاوضات وهي تملك سوقا موحدة. ومع ان ازمة اسعار النفط الحالية لم تصل الى ما كانت عليه العام ١٩٨٨ لا سيما وان دول مجلس التعاون قد اصبحت اكثر قوة ومناعة في التعامل مع مثل هذه الازمات الا ان تزايد حدة هذه الازمة تقتضي اتخاذ المزيد من اجراءات التصحيح الاقتصادي وتدعيم القطاع الخاص ليكون شريكا فعالا في التنمية لا سيما ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

خلال النصف الأول من ٩٩

مجموعة «هارول» تفتتح مصنعاً للبلاستيك والمستلزمات الكهربائية في المصفح

□ محمود مختار:

■ اعلنت مصادر في قطاع الصناعة انه سيتم افتتاح مصنع جديد لشركة «انتربلاست» المتخصصة في صناعات البلاستيك والمستلزمات الكهربائية في منطقة المصفح خلال منتصف العام المقبل حيث يجري حاليا الاعداد لتوفير احتياجات المصنع من الاجهزة والمعدات اللازمة لبدء عمليات التشغيل. ويستهدف انتاج المصنع الجديد لانتربلاست اسواق ابوظبي في المرحلة الاولى للتشغيل ثم اسواق دول الخليج العربي خصوصا وان المنتج سيكون مطابقا لاعلى مواصفات الجودة العالمية.

واعلن دكتور حومايون اخطر مدير مصنع انتربلاست لصناعة المستلزمات الكهربائية ومنتجات البلاستيك ان انتربلاست تعتبر واحدة ضمن ست شركات صناعية تابعة لمجموعة «هارول» الصناعية الموجودة في دولة الامارات والتي من المتوقع ان يصل حجم مبيعاتها خلال العام الحالي الى ٦٠٠ مليون درهم حيث يبلغ حجم العمالة لتلك المجموعة حوالي الفي شخص.

وقال لـ «الاتحاد» انه الى جانب سلسلة المصانع العاملة في الامارات تحت مظلة مجموعة «هارول» فان هناك ايضا خطوط انتاج تابعة للمجموعة في روسيا ولبنان والولايات المتحدة.

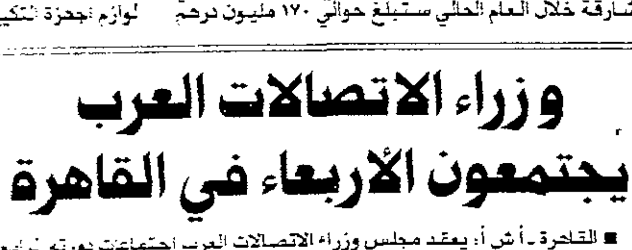
واضاف بان المبيعات المتوقعة لمصنع «انتربلاست» في الشارقة خلال العام الحالي ستبلغ حوالي ١٧٠ مليون درهم حيث تلقى المنتجات المتنوعة للمصنع اقبالا جيدا على مستوى السوق المحلية لمطابقته للمواصفات العالمية.

ويشمل انتاج المصنع صناعات انابيب المياه سواء البلاستيكية او المعدنية الى جانب العبوات البلاستيكية المستخدمة للاغراض المنزلية وانظمة التمديدات الكهربائية وانظمة حمساية الكابلات. ومواد التغليف والمستلزمات البلاستيكية.

كما يعلن مصنع انتربلاست عن اقامة خط انتاج جديد في الشارقة لتصنيع مفاتيح الكهرباء ومستلزماتها تحت شعار اديسون حيث حصل هذا المنتج الجديد على شهادة الجودة «ايزو ٩٠٠١» من مؤسسة «ستاندرد» البريطانية خاصة وان فترة الضمان الممنوحة لهذا المنتج من المصنع تصل الى ١٥ عاما.

واشار دكتور حومايون الى انه مع بدء تصنيع هذا المنتج الجديد، ستعتبر شركة انتربلاست واحدة من اكبر الشركات المتخصصة في الصناعات الكهربائية على مستوى منطقة الشرق الاوسط حيث سيتم في مرحلة مقبلة اقامة خط انتاج اخر في مصنع انتربلاست لتصنيع مفاتيح الكهرباء المقاومة للعوامل الجوية والتي يمكن استخدامها في الاماكن المفتوحة.

وعن سلسلة الشركات العاملة ضمن مجموعة «هارول» في الامارات فهناك شركة «كوزموبلاست» لصناعة منتجات البلاستيك وشركة «ايترميتال» المتخصصة في اعمال الديكورات وشركة «تي سيرفرس» المتخصصة في تجارة لوازم اجهزة التكييف الى جانب شركة انتربلاست.



وزراء الاتصالات العرب يجتمعون الأربعاء في القاهرة

■ القاهرة - أ ش أ: يعقد مجلس وزراء الاتصالات العرب اجتماعات دورته الرابعة يوم الاربعاء المقبل بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية وتستمر يومين.

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته اثني عشر بندا في مقدمتها شبكات الربط الاقليمي العربي بالكوابل الضوئية وتأثير اتفاقية التجارة العالمية للخدمات على ادارات الاتصالات العربية وكيفية التنسيق فيما بين وكالات البريد في الاجتماعات والمؤتمرات العالمية والاقليمية وتقرير اللجنة الدائمة للبريد والاتصالات.

ويتضمن جدول الاعمال مناقشة مذكرة التفاهم بين المؤتمر الاوروبي للبريد والاتصالات ومجلس وزراء الاتصالات العرب والاتصالات الفضائية الشخصية العالمية المتنقلة والنفقات الختامية للبريد والاسعار المحاسبية للاتصالات. ويبحث المجلس ايضا التنسيق مع المنظمات الدولية ذات العلاقة بعمله ومن بينها الاتحاد الدولي للاتصالات والاتحاد الدولي للبريد ونتائج مؤتمر المندوبين المفوضين العام ١٩٩٨ وعضوية المكتب التنفيذي له في دورته المقبلة. ومن المقرر ان يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات العرب اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل بمقر الجامعة العربية برئاسة وزير النقل والمواصلات المصري المهندس سليمان متولي للتحضير لاعمال المجلس.

سورية والبحرين تتفقان على تعزيز العلاقات التجارية

□ دمشق - «الاتحاد»:

■ [illegible]

اتفاق الماني - سعودي لحماية وتشجيع الاستثمار

□ بون - اسكندر الديك:

■ تبادل سفير المملكة العربية السعودية عباس فائق غزاوي ومدير قسم الاقتصاد في وزارة الخارجية الالمانية الدكتور هانس - كريستيان اوبرشير وثائق التصديق الخاصة بالاتفاق الالماني - السعودي لتشجيع الاستثمارات وحمايتها. وقال بيان صادر عن الوزارة ان العمل بالاتفاق سيبدأ في التاسع من شهر يناير المقبل.

وجاء في البيان ان الاتفاق حول الاستثمارات يضمن للمستثمرين حماية قانونية دولية واسعة لرساميلهم. كما انه شرط ضروري لكي تضمن الدولة الالمانية استثمارات المستثمرين الالمان في السعودية من اخطار سياسية ممكنة. واضاف ان تحسين [illegible] من الاتفاق الثنائي «ان يشكل دفعا على صعيد الاستثمارات المباشرة في [illegible] المملكة على السواء. الامر الذي سيعني مساهمة هامة على طريق تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين». وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال السفير غزاوي ان الاتفاق يكرس التعاون الاقتصادي الوثيق القائم بين المملكة والمانيا [illegible] توفير الاجواء المناسبة لمزيد من الاستثمارات في البلدين. واضاف ان الاتفاق [illegible] في المجال لتقديم المزيد من التسهيلات لرجال الاعمال الالمان والسعوديين مع توفير الحماية اللازمة لاستثماراتهم اينما وجدت. وذكر ان الاستثمارات الالمانية في السعودية تبلغ حوالي ٢٥٠ مليون مارك.

تجتمع اليوم في القاهرة ولاتناقش الحصص والاسعار

البنبي: لا خطط جديدة لـ «أوابك» في ظل كساد سوق البترول
القطاع الخاص المصري سيتولى تمويل المشروعات النفطية

- القاهرة - جمال شوقي:

■ أكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري في تصريحات لـ «الاتحاد» ان اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» التي تبدأ اليوم السبت بالقاهرة لن تناقش الاسعار او حجم انتاج البترول أو الحصص. بل ستناقش الميزانيات وموقف الشركات التابعة للمنظمة مثل «سوميد». وقال البنبي انه لا توجد خطط لاقامة مشروعات جديدة للمنظمة في ظل حالة الكساد الحالية التي تعيشها اسواق البترول.

وتوقع وزير البترول المصري مزيدا من انخفاض اسعار البترول خلال الفترة المقبلة. وقال ان اجتماع «أوبك» الاخير لم يتوصل الى نتائج محددة وسيعقد اجتماع اخر في مارس المقبل لدراسة هذا الموضوع. وان ذلك في حد ذاته سيجعل الاسعار تنخفض في الاسواق.

وحول ضرورة ايجاد موقف عربي موحد لمواجهة هذه الأزمة قال ان قمة دول مجلس التعاون الخليجي الذي اختتمت أعمالها في أبوظبي ناقشت القضية. وتمنت ان تصدر قرارات مناسبة لمواجهة الازمة. ونحن في حاجة الى موقف موحد لمنتجي البترول على مستوى العالم وليس فقط على المستوى العربي. وأضاف ان اجتماعات «كيب تاون» ناقشت الموضوع، هناك حوار بين المنتجين، ولكن لم يصل لمرحلة القرارات.

وأكد الدكتور البنبي ان الكساد في سوق البترول سيضر أيضا الدول المستوردة له، حيث انها تنتج سلعا تباع في اسواق الخليج التي تمثل لهم اسواقا مهمة، وكلما زادت حالة الكساد كلما قلت القوى الشرائية، وقل الطلب على سلع الدول الصناعية في المنطقة، وبالتالي تتضرر هذه الدول جنبا الى جنب مع الدول المنتجة للبترول. وقال ان الدول المنتجة ستتزايد مشاكلها ولن تستطيع سداد الديون المستحقة عليها، كما ان استثماراتها ستتراجع وسيعود هذا بالضرر على الدول المستوردة للبترول باعتبار ان حلقة انخفاض الاسعار ستدور حول المستهلكين كما تدور الان حول المنتجين.

وطالب الوزير بموقف موحد للدول المنتجة لخفض المعروض العالمي من البترول حتى يتوازن مع حجم الطلب تحقيقا لتوازن الاسعار واستقرارها لصالح الطرفين، وان مصلحة الدول المستهلكة والمستوردة للبترول تتطلب استقرار الاسعار وتوازنها.

وحول موقف مصر أكد الدكتور حمدي البنبي انه لا خفض لحجم انتاج البترول المصري ولا زيادة أيضا، فاستهلاكنا المحلي يستخدم تقريبا غالبية انتاجنا وبناء على هذا فان مصر لن تحرك انتاجها. وقال: لقد التزمنا بهذا وسنستمر على هذا الالتزام وبنفس حجم الانتاج. وهناك اجراءات بدأنا في اتخاذها لمواجهة انخفاض الاسعار منها وقف تصدير البترول الخام وهي الكميات التي كانت تصدر وتزيد عن حاجة الاستهلاك المحلي. بالاضافة الى التوسع في تصدير المنتجات البترولية، حيث ان اسعارها أعلى من أسعار تصدير البترول الخام وذلك لتحقيق أكبر فائدة ممكنة. وأكد الوزير عدم تأثر التعاقدات السابق ابرامها مع الجهات الدولية، حيث سيتم تصدير الخامات من حصص الشركاء الاجانب في اطار اتفاقيات «التسويق المشترك» المبرمة بين الشركات الاجنبية وهيئة البترول المصرية، وأضاف ان التوسع في تصدير منتجات البترول سيشمل «البنزين الخام، والاتكيل والزيوت، والشموع البترولية، ووقود النفاثات. والمازوت».

الدكتور حمدي البنبي

وحول مدى تأثر المشروعات البترولية الكبرى في مصر بانخفاض الاسعار قال الوزير أن البنوك المصرية والقطاع الخاص سيقومان بعمليات تمويل المشروعات بدلا من الميزانية العامة للدولة وتخفيفا للاعباء الملقاة على عاتقها.

وحول تأثر الاستثمارات الاجنبية في مصر في مجال البترول بانخفاض الأسعار قال ان جهودا تمت خلال الفترة الماضية لتلافي اي خفض تقوم به شركات البترول العالمية في استثماراتها بمصر وان رؤساء وقادة بعض الشركات العالمية أكدوا خلال لقاءاتهم بالرئيس حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ان استثماراتهم في مصر ثابتة ولن تتأثر بالخفض الذي اجرته شركاتهم لاستثماراتها في عدد من دول العالم والتي وصلت الى نحو ٣٠٪.

وارجع الدكتور البنبي انخفاض أسعار البترول عالميا بصورة لم يسبق لها مثيل الى قيام منظمة «أوبك» بزيادة سقف الانتاج ١٠٪ خلال شهر نوفمبر من العام ١٩٩٧. بالاضافة الى استغلال الدول الصناعية الكبرى لأزمة العراق الاخيرة في دعم مخزونها الاستراتيجي. حيث قامت هذه الدول بعد انتهاء الأزمة بطرح هذا المخزون للبيع أو قامت باستهلاكه مما ادى لزيادة المعروض من البترول. وبالتالي انخفاض الاسعار، كما ارجع وزير البترول المصري ازمة الاسعار الى المشاكل التي تواجه دول شرق اسيا والتي اضطرتها لخفض استهلاكها من البترول، وبالتالي زاد المعروض منه في الاسواق. وأضاف ان هناك سببا آخر لانخفاض الاسعار يتمثل في عدم تنفيذ الاتفاق المبرم بين فنزويلا. والسعودية. والمكسيك لخفض الانتاج بنحو ٢,٦ مليون برميل. وأعلن الدكتور البنبي التزام مصر بتصدير حصص الشركاء الاجانب في الغاز الطبيعي. والا سنضطر لشرائه بالعملات الصعبة طبقا للاتفاقيات. وقال ان التصدير سيشمل ٢٥٪ من حجم الانتاج وسيكون أول تصدير الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. بالاضافة الى بحث انسب السبل للتصدير الى تركيا عبر خطوط انابيب بحرية بطول حوالي ١٢٠٠ كيلو متر. واضاف بان وفدا تركيا سيبحث في القاهرة خلال أسابيع قليلة قادمة الدراسات الخاصة بتوصيل الغاز الطبيعي المصري الى تركيا.

زعماء الاتحاد الاوروبي

افتتاح القمة الأوروبية في فيينا وألمانيا تطالب بخفض مساهماتها

فيينا - رويترز: بدأ زعماء الاتحاد الأوروبي امس قمة تستمر يومين تضع نصب عينيها انعاش النمو الاقتصادي وذلك قبل أسابيع قليلة من ميلاد العملة الاوروبية الموحدة (اليورو).

ويأمل الزعماء ان يصرف النقاش، حول زيادة تنسيق السياسة الاقتصادية داخل الاتحاد الأوروبي المؤلف من ١٥ دولة. الانتباه عن عناصر شقاق تنذر بأضرار وتتعلق باصلاحات أوروبية أساسية لازمة لمستقبل ميزانية الكتلة الاوروبية وانفاقها الزراعي.

والخلاف حول كيفية حصول وانفاق الاتحاد الأوروبي لأمواله والمخصصات الزراعية والصناديق الاقليمية في الفترة بين العامين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦ شديد لدرجة ان من المرجح ألا يحرز الزعماء تقدما يذكر خلال اجتماعهم في فيينا سوى الاشارة الى مارس على انه الموعد النهائي للاتفاق.

وقال المستشار الألماني جيرهارد شرودر الذي سيتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي لمدة ستة أشهر في يناير ان بون تطالب تخفيض صافي مساهمتها السنوية في اجمالي ميزانية الاتحاد الأوروبي والتي تبلغ (١٢ مليار دولار).

وتعهدت فرنسا والمانيا وهما اكبر قوتين على الصعيد السياسي والاقتصادي في التكتل امس بالعمل معا للوصول الى اتفاق في العام المقبل بشأن مشكلة الميزانية المثيرة للجدل. وقال شرودر قبل اجتماع خاص مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك «يكون الامر صعبا قليلا في البداية خصوصا عندما يكون للأمر علاقة بالمال».

وترغب بون وباريس في تجميد انفاق الاتحاد الأوروبي خلال الاعوام الستة المقبلة عند مستواه الحالي البالغ ٩٨ مليار دولار والذي يتوجه نصفه تقريبا الى المزارعين فيما يتم تخصيص الثلث الى المناطق الفقيرة.

غير ان اسبانيا تعهدت بالتمسك بالمساعدات الاقليمية الضخمة للاتحاد الاوروبي والتي تجيء مدريد في صدارة من يتلقاها. ومن المتوقع ان يوافق الزعماء على اتفاق بخصوص التمثيل الخارجي لليورو وبمقتضاه تتولى الدولة التي تراس مجلس الدول الاعضاء في اليورو تمثيل العملة الأوروبية الموحدة اليورو في الهيئات الدولية.

مدير القطاع الخاص بوزارة الصناعة:

دخول سورية في شراكة مع أوروبا يحمل مخاطر للصناعة المحلية

- دمشق - هيام علي:

■ تواجه الصناعة السورية في ظروفها الراهنة تحديات كبيرة تتمثل في تحرير التبادل التجاري للسلع الصناعية وزيادة جميع أشكال الدعم والحماية للانتاج الصناعي السوري، وبروز حاجة ملحة لتحديث الصناعات القائمة وتطويرها لتنافس مثيلاتها العالمية.

بركات شاهين مدير القطاع الخاص في وزارة الصناعة السورية تحدث مع الاتحاد عن الصناعة السورية وقدراتها التنافسية في ظل الشراكة الأوروبية. فأوضح بانه مع قدوم هذه الشراكة بدأت الجهات الصناعية في سورية وضع برامج تطويرية بهدف تقوية قدراتها التنافسية بالتعاون مع الجهات المعنية في الاتحاد الأوروبي اضافة الى بحث أشكال وحجم المساهمات الفنية والمالية التي يقدمها الاتحاد.

واضاف: ان هذا يتطلب تحديد الصعوبات والمعوقات التي تقف بوجه هذه الصناعات وانعكاسات ذلك على القدرات الانتاجية بالاضافة الى إقتراح الحلول الفعالة التي تدفع بالصناعة السورية في قطاعيها العام والخاص.

وبما يضمن تعبئة الموارد المادية والبشرية وزيادة الانتاج الصناعي وتحسين نوعيته وصولا الى عالية الأداء والجودة ورفع مستوى كفاءة المؤسسات الصناعية بهدف زيادة مساهمتها في الدخل القومي للبلاد.

وذكرت مصادر وزارة الصناعة انه ستجري في العشرين من ديسمبر المقبل جولة ثانية من المباحثات حول الشراكة بين الجانبين السوري والاوروبي تتناول مواضيع تحرير التبادل التجاري، والتعاون في مجال الصناعة والتجارة. وعلى ذلك بدأت الجهات المعنية بالتعاون مع الصناعيين التحضير لهذه المباحثات حيث تم حتى الآن تحديد الصناعات السورية القادرة على التنافس، والاتفاق على جدول تحريري للسلع. وتتابع الجهات المعنية دراسة تصنيف السلع والتجهيزات الصناعية وجميع مستلزمات الانتاج، لكي يتم توقيع اتفاق في ختام المباحثات المذكورة يهدف الى توفير حماية إنتقالية للصناعات والسلع السورية تستمر إثني عشر عاما، إنطلاقا من الاهمية التي توليها وزارة الصناعة السورية للحفاظ على كفاءة المنشآت الصناعية واستمراريتها وتكييف أوضاعها وفق متطلبات الأسواق العربية والاقليمية والدولية.

وأوضحت دراسة عن المنشآت الصناعية الخاصة في سورية انها تبلغ ٣٦٨٠٤ منشآت يضاف إليها ٨٠٧٠٥ منشآت حرفية «صناعات صغيرة». وتعمل هذه المنشآت في المجالات التحويلية حيث يحتل قطاع النسيج والغزل والملابس والجلود المرتبة الأولى حيث يبلغ عدد منشآته ٤٦ بالمئة من اجمالي المنشآت في حين يحتل قطاع الصناعات الهندسية المرتبة الثانية اذ تبلغ عدد منشآته ٢٥ بالمئة ويشمل هذا القطاع صناعة قضبان الحديد والانابيب المعدنية واجهزة التليفزيون والهاتف وصناعة الأخشاب والبرادات والغسالات.

وقالت الدراسة ان هذه الصناعات ستواجه اسواقا عملاقة عاجلا ام آجلا. لذلك لابد من الاستعداد الأفضل لضمان الاستمرار في الاسواق المحلية على الأقل... بعد التوقيع على الشراكة مع أوروبا. مما يتطلب التعاون بين الجهات الحكومية وغرف الصناعة السورية باعتبارهما الجهتين اللتين ستتحملان أعباء الشراكة المستقبلية. والعمل على تأخير تحرير بعض السلع الضعيفة التنافس. والتعجيل بتحرير مستلزمات الانتاج التي ليس لها مثيل محلي.

وفي هذا الاطار عقد مؤخرا إجتماع في غرفة صناعة دمشق بين مدير القطاع الخاص في وزارة الصناعة وعدد من الصناعيين السوريين تمت فيه دراسة تنظيم قوائم التحرير لعرضها على الاجتماع المقبل للشراكة.

مؤتمر دولي يناقش تجربة مصر مع القروض الزراعية

- القاهرة - «الاتحاد»:

■ تستضيف مصر السبت المقبل مؤتمر منظمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لمناقشة التجربة المصرية للاستفادة من القروض التي حصلت عليها من الصندوق على مدى ٢١ عاما. البالغة ١٧٠ مليون دولار. وقال مصطفى ابوهديبة المشرف العام على مشروع الغذاء العالمي - امام لجنة الزراعة بالبرلمان المصري - ان ٧٠ مؤسسة غير حكومية ستشارك في المؤتمر الذي يستمر ٣ أيام. ويقوم المشاركون بزيارة مزارع غرب الدلتا باعتبارها نموذجا للتنمية الزراعية في مصر. وأضاف ابوهديبة انه سيتم خلال المؤتمر ترشيح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري لمنصب رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لما له من ثقل عالمي وسمعة طيبة. ووافقت لجنة الزراعة على قرار مجلس محافظي الصندوق بشأن التجديد الرابع لموارد الصندوق. ويتضمن مساهمة مصر بمبلغ ٣ ملايين دولار. وأوضح ابوهديبة ان الصندوق انشيء العام ١٩٧٧ بناء على اتفاقية عقدها مؤتمر الامم المتحدة لمواجهة الاخطار المتزايدة لمشكلة الغذاء العالمي لقطاع كبير من السكان في الدول النامية ولاقراض الدول الاعضاء بقروض ميسرة لتنفيذ مشروعات التنمية الخاصة في مجال الغذاء.

سوق الاسهم المحلية في أسبوع

تسييل المحافظ للاكتتاب في «كيوتل» و «أسماك» يجر الاسعار الى هبوط جديد

مؤشر «أبوظبي الوطني» يفقد ٢٥٢,٧ نقطة... وسهم «اتصالات» يتراجع ٢٢٠ درهماً

أبرز أحداث الاسبوع المؤثرة:

- بدء الاكتتاب في «كيوتل» بحد أدنى ٦٠٠ ألف درهم
- استعداد المستثمرين للاكتتاب في «أسماك»
- استمرار ترقب المحافظ الاستثمارية لاستقرار الاسعار
- تراجع البورصات الخليجية يلقي بظلاله على السوق

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تعاملات هادئة خلال الاسبوع الماضي وواصلت اسعار معظم الاسهم الحديثة والقيادية تراجعها في ظل استمرار احجام المحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين عن الشراء ترقبا لاستقرار فعلي للاسعار وتوقفها بشكل واضح عن الانخفاض، وتعددت الاسباب التي أثرت سلبا على معنويات المستثمرين منها هبوط الاسعار في البورصات الخليجية وانخفاض اسعار النفط الى مستويات متدنية.

وشهد سهم «اتصالات» انخفاضا كبيرا بلغ ٢٢٠ درهما اذ تهاوى سعره من ١٥٧٠ درهما الى ١٣٥٠ درهما في نهاية الاسبوع ويكون بذلك وصل الى مستويات نهاية العام ١٩٩٧. واشار وسطاء الاسهم الى ان فتح باب الاكتتاب في اسهم شركة اتصالات قطر «كيوتل» للمواطنين والمقيمين الاسبوع الماضي وبحد ادنى ٦٠٠ الف درهم كان له أكبر الاثر في تسييل المستثمرين لبعض اسهمهم من اجل الاكتتاب في «كيوتل». كما شهدت اسعار الاسهم الحديثة انخفاضات جديدة وخاصة سهم «تبريد» الذي تراجع الى ٩,٥٠ درهم وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي انخفض بمقدار خمسة دراهم ليصل الى ٢٣,٥٠ درهم. وتراجع سهم «الواحة» من ٢٣ درهما الى ١٩ درهما.

وشهد الاسبوع الماضي تداول سهم جديد لأول مرة وهو سهم «اطارات» بعد ان تسلم معظم المساهمين اخطارات التخصيص ولم يتحدد سعر السهم بشكل فعلي نظرا لقلة طلبات الشراء.. وتشهد السوق اعتبارا من اليوم السبت بدء الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية للاسماك، والذي يستمر لمدة عشرة ايام.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض ٢٥٢,٧ نقطة من ٢٧٣١,٠٥ الى ٢٤٧٨,٣٥ نقطة الاسبوع الماضي، ساهم في هذا التراجع انخفاض سعر اسهم مؤسسة الاتصالات حوالي ٢٢٠ درهما من ١٥٧٠ الى ١٣٥٠ درهما. حيث تم تداول عدة كميات من اسهم المؤسسة بهذه الاسعار بينما انخفض سعر اسهم شركة «الجرافات» من ٦٥٠ الى ٦٣٠ درهما. واستقر سعر اسهم شركة الفنادق عند مستويات تراوحت ما بين ١٨٠ الى ١٨٥ درهما ولم تتوفر حتى الآن أية معلومات عن انعقاد الجمعية العمومية لشركة طيران ابوظبي. بينما استقر سعر اسهمها عند مستوى ٦٥٠ درهما بينما انخفض سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني من ٧٢٠ درهما الى ٧١٠ دراهم واستقر سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري عند مستويات تراوحت ما بين ٥٧٠ الى ٥٧٥ درهما واستقر سعر اسهم بنك دبي الوطني عند سعر ٩٠٠ درهم وتراوح سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني ما بين ٤٤ الى ٤٣ درهما وانخفض سعر اسهم بنك المشرق من ١٣٣٠ الى ١٣٠٠ درهم، بينما تراوح سعر اسهم بنك دبي التجاري ما بين ٩٢ الى ٩٣ درهما، وانخفض سعر اسهم بنك الخليج الاول من سبعة دراهم الى ٦,٢٥ درهم اما اسهم الشركات الحديثة التأسيس فقد ادى توفر عروض بيع على اسهمها الى تراجع اسعارها بنسب مختلفة فقد تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٢٤ الى ٢٥ درهما واسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير ما بين ٢٤ الى ١٩ درهما واسهم شركة «تبريد» ما بين ١٢ الى ٩,٥ درهم، بينما استقر اسهم بنك ام القيوين الوطني عند مستوى ٣٥٠ درهما وانخفض سعر اسهم بنك الفجيرة من ٣٧٠ الى ٣٦٠ درهما.

الشرهان

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان المستثمر بدأ يعيد اسلوب تقييمه للاسعار وسط التراجع المستمر للاسهم منذ سبتمبر الماضي اذ تبددت اساليب القياس التي تعتمد على النسب المعمول بها عالميا، مثل مضاعف سعر السهم التي سادت خلال عام مضى والتي ساعدت على رفع مستويات الاسعار واشعلت المضاربات بين الحين والآخر. والآن عاد المتعاملون الى اساليب القياس القديمة مثل ريع السهم وهو نسبة الأرباح الموزعة الى القيمة السوقية. ويعني هذا التبدل خفض مستويات الاسعار والعودة بالسوق من سوق مضاربة الى سوق استثمارية أي شراء السهم من اجل جني الارباح السنوية وليس من اجل الارباح الرأسمالية المتمثلة في الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع، تكاثرت الاسباب التي تؤثر سلبا على معنويات المستثمرين ومنها هبوط الاسعار في البورصات الخليجية وانخفاض اسعار البترول وجمود الاستثمارات أو تراجعها في قنوات استثمارية كانت ترفد سوق الأسهم بالسيولة، كل تلك العوامل ساعدت على استمرار تراجع شامل للاسعار الى درجة ان اسعار بعض الاسهم اصيبت بالانهيار.

واضاف الكسواني ان اسعار ٢٨ سهما تراجعت من دون تسجيل أي ارتفاع وذلك نتيجة بعض التداولات أو بسبب تكرار العروض.

ففي قطاع الخدمات قاد سهم «اتصالات» باقي الاسهم منخفضا بمقدار ٢١٠ دراهم وبنسبة ١٣٪ الى ١٣٦٠ درهما وتراجع سهم «الجرافات» ٢٠ درهما وبنسبة ٣٪ الى ٦٥٠ درهما والاتحاد العقارية انخفض بمقدار درهمين وبنسبة ٥٪ الى ٣٦ درهما وتراجع سهم دبي للاستثمار ١,٥ درهم وبنسبة ٩٪ الى ١٥,٥ درهم، و«السفن» تراجع ٣ دراهم وبنسبة ٨٪ الى ٣٥ درهما فيما تراجع سهم «أعمار» درهمين وبنسبة ٧٪ الى ٢٦ درهما والواحة ٣ دراهم وبنسبة ١٣٪ الى ١٩ درهما وتبريد درهمين وبنسبة ١٧٪ الى ١٠ دراهم وشعاع ٤٠ فلسا وبنسبة ٢٠٪ الى ١,٦ درهم وسيراميك رأس الخيمة درهم واحد وبنسبة ٨٪ الى ١١ درهما.

وفي قطاع المصارف تراجع دبي التجاري درهما واحدا الى ٩١ درهما والشارقة الوطني ٣ دراهم وبنسبة ١٣٪ الى ٢٠ درهما والامارات الدولي انخفض بمقدار درهمين وبنسبة ٥٪ الى ٤٠ درهما. ورأس الخيمة تراجع درهمين وبنسبة ٥,٥٪ الى ٣٤ درهما وبنك الاستثمار انخفض درهمين وبنسبة ٥٪ الى ٣٥ درهما والفجيرة الوطني تراجع بمقدار ١٥ درهما وبنسبة ٤٪ الى ٣٦٥ درهما وابوظبي الوطني انخفض ١٠ دراهم وبنسبة ١,٥٪ الى ٧١٠ دراهم ودبي الوطني انخفض ١٠ دراهم وبنسبة ١٪ الى ٨٩٠ درهما والتجاري الدولي تراجع ٥٠ فلسا وبنسبة ٥٪ الى ٩ دراهم والاتحاد الوطني تراجع درهمين وبنسبة ٤,٥٪ الى ٤٣ درهما. وابوظبي الاسلامي تراجع ٥ دراهم وبنسبة ١٧٪ الى ٢٤ درهما والمشرق ٣٠ درهما وبنسبة ٢٪ الى ١٢٠٠ درهم والعربي المتحد ٥ دراهم وبنسبة ١,٥٪ الى ٣٧٥ درهما.

وفي قطاع التأمين تراجع سهم الظفرة للتأمين ٢٠ درهما وبنسبة ٢,٥٪ الى ٨٠٠ درهم، تأمين ابوظبي ٥ دراهم وبنسبة ٤٪ الى ١١٧ درهما، الامارات للتأمين انخفض ٣٠ درهما وبنسبة ٤٪ الى ٨٧٠ درهما، الخزنة للتأمين انخفض ٥ دراهم وبنسبة ٣٪ الى ١٧٥ درهما والاتحاد للتأمين تراجع ٥٠ فلسا وبنسبة ٣,٥٪ الى ١٣,٥ درهم.

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي شهدت استمرار الانخفاض في اسعار الاسهم الحديثة والتقليدية وذلك مع قرب نهاية العام المالي للشركات المساهمة العامة والمحافظ الاستثمارية في الدولة وشهد الاسبوع الماضي انخفاضا كبيرا في سعر سهم «الاتصالات» من ١٥٣٠ درهما عند بداية الاسبوع الى ١٣٠٠ درهم في نهايته، أي انخفاض نسبته ١٥٪ تقريبا أو ٣,٥ مليار درهم من القيمة السوقية الاجمالية للسوق المحلية، وهو بذلك يكون قد وصل الى مستويات نهاية عام ١٩٩٧، وقد يكون لفتح الاكتتاب في اسهم شركة «اتصالات» قطر «كيوتل» للمواطنين والمقيمين الاسبوع الماضي ورغبة الكثير من المستثمرين الاكتتاب بها (حد أدنى ٦٠٠ الف درهم) كان له دور في تسييل بعض المستثمرين لبعض اسهمهم للاكتتاب بها مما ساهم في الهبوط الكبير لسعر السهم.

واضاف ياسين ان السوق شهد ميلاد سهم جديد الاسبوع الماضي وهو سهم شركة اطارات، الذي عرض بسعر ١١,٥ درهم دون وجود طلبات كثيرة عليه حاليا. وفي استعراض لاسهم قطاع البنوك الاسبوع الماضي. لاحظنا هبوط اسعار بعض الاسهم القديمة في هذا القطاع مع استقرار البعض الآخر، فتداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٣,٥ درهم بنهاية الاسبوع بكميات صغيرة بانخفاض قدره ١٩٪، وبنك الخليج الاول بسعر ٦ دراهم بانخفاض قدره ٧٪ وبكميات متوسطة، واستقر سهم بنك ابوظبي التجاري على سعر ٥٧٠ درهما، واستمر الطلب قويا على بنك دبي التجاري بسعر ٩٢ درهما مع توفر عروض بسعر ٩٤ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٧٥ درهم مع وجود طلبات عليه بسعر ٤٠ درهما. والبنك التجاري الدولي بسعر ٩,٢٥ درهم بانخفاض قدره ٥,٧٪. كما توفرت طلبات على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤١ درهما مع وجود عروض بسعر ٤٣ درهما. وانخفض سعر سهم بنك الشارقة الوطني ليصل ٢٠,٥٠ درهم بانخفاض قدره ١٢٪، كما تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٩٧ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم، وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما. وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٥ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٢١٠ دراهم.

كما استقر سهم بنك دبي الوطني على سعر ٩٠٠ درهم دون وجود عروض، وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٦٥ درهما وتداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما بكميات متوسطة، وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٥٥ درهما.

وتابع ياسين ان اسعار اسهم قطاع الخدمات شهدت اكبر الانخفاضات خلال الاسبوع وخاصة الاسهم الحديثة منها فتم تداول سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٥ درهما بكمية متوسطة، وسهم شركة «الواحة» للتأجير بسعر ١٩ درهما عند نهاية الاسبوع بانخفاض قدره ١٣٪، وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٥ درهما بكميات صغيرة بانخفاض قدره ٨٪، وسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٢٥ درهما بانخفاض قدره ٩٪، وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم بانخفاض قدره ١٥٪. وسهم شركة «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم بانخفاض قدره ١١٪، أي ان السهم انخفض اكثر من ٣٥٪ خلال الثلاثة أسابيع الماضية دون وجود سبب محدد لذلك.

واستقر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما وسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما وانخفض سهم شركة الجرافات البحرية ليطلب بسعر ٦٣٠ درهما، وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥ درهما كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ١,٧٥ درهم، وسهم شركة «جلفار» بسعر ٣ دراهم.

اما اسهم قطاع التأمين فاستقرت اسعار اسهمها من دون وجود تداولات كبيرة عليها وتم تداول سهم شركة دبي الوطني للتأمين بسعر ٦٦ درهما واستمرت الطلبات على سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٧٥ درهما دون توفر عروض، وعرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤,٢٥ درهم للكميات التجارية، وتداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٢ درهما وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما، وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم، وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨١٠ دراهم. وسهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما.

دار التوظيف

وأوضح محمد ابو قلبين مدير مركز دار التوظيف لوساطة الاوراق المالية ان التراجع في اسعار الاسهم المحلية لايزال مستمرا وبشكل يومي خلافا لكل التوقعات وخاصة بالنسبة لاسهم الشركات الحديثة والتي تراجعت اسعارها بنسبة كبيرة جدا فقد استمر سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بالتراجع حتى وصل الى سعر ٢٤ درهما في نهاية الاسبوع الماضي وزادت الكميات المعروضة منه بشكل كبير جدا لخوف المستثمرين من عملية انخفاض الاسعار المستمرة وانكماش الطلب على السهم المذكور اذ تراجع سعره من ٣١ الى ٢٤ درهما اي حوالي ٢٢٪ من القيمة السوقية وكذلك تراجع سعر سهم «تبريد» من ١٢ درهما الى ٩ دراهم مع عدم وجود طلبات عليه وتراجع سعر سهم «اتصالات» الى مستوى ١٣٧٠ درهما وعرض على سعر ١٣٥٠ درهما وعرض السهم بكميات كبيرة مع قلة الطلبات عليه.

وتراجع سعر سهم «الواحة» من ٢٣ درهما الى ٢٠ درهما مع عدم توفر طلبات عليه وكذلك نفذت عمليات بيع على سهم «مناسك» بسعر ١٥ درهما وتراجع سعر سهم بنك الاستثمار من ٣٨ درهما بداية الاسبوع الى ٣٥ درهما نهاية الاسبوع الماضي وتراجعت اسعار سهم البنك العربي المتحد من ٣٨٠ درهما الى ٣٧٠ درهما وتراجعت اسعار سهم بنك الخليج الاول من ٧ دراهم الى ٦ دراهم ولايزال نزيف الاسعار مستمرا ولازالت العروض تتوالى مع انحسار شديد في طلبات الشراء ولا تتم عادة أي عقود بيع الا على كميات قليلة محدودة ويتساءل الكثير من المستثمرين عن اسباب هذا الركود في الاسواق.

وعرض سهم اتصالات على سعر ١٣٧٠ درهما وطلب على سعر ١٣٥٠ درهما وعرض سهم مصرف ابوظبي الاسلامي على سعر ٢٥ درهما وطلب على سعر ٢٣,٥ درهم وعرض سهم بنك الشارقة الوطني على سعر ٢٣ درهما وطلب على سعر ٢١ درهما وعرض سهم شركة «الوثبة» للتأمين على سعر ٤,٥ درهم ولم تتوفر عليه اي طلبات على الاسعار المعروضة وعرض سهم «الخزنة» للتأمين على سعر ١٧٠ درهما وطلب على سعر ١٦٠ درهما وطلب سهم جلفار على ٢,٧٥ درهم للسهم وعرض على سعر ٣,٥ درهم وعرضت كميات كبيرة من سهم شعاع على سعر ٢ درهم ولم يقابل بأي طلبات شراء.

ويبقى السؤال المطروح الى متى سيستمر هذا النزيف في اسعار الاسهم والى متى سيبقى الأحجام عن الشراء بحاجة الى اجابة يبدو ان السوق لن يتحرك الا في حال قيام كبار المستثمرين بالعودة الى الشراء لحساب محافظهم الخاصة وكذلك عدم طرح أي شركات مساهمة عامة جديدة حيث ان السوق لايتحمل امتصاص المزيد من السيولة النقدية المتوفرة لدى المستثمرين ان تحقق ذلك سيؤدي الى تنشيط السوق وبالتالي يقلل من الخسائر التي يتعرض لها المستثمرون وخصوصا الصغار منهم.

الخليج - دبي

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية الى استمرار تراجع اسعار بعض الاسهم الا ان بعضها استقر وطلب شراؤها ويعكس ذلك وجود قوة شرائية الا ان معظم كبار المستثمرين يفضلون التريث لحين وصول اسعار الاسهم الى استقرار ثم التحرك بالشراء الا ان ذلك يتطلب بعض الوقت على الخصوص لحين اعداد النتائج وظهورها والتي اصبحت قريبة جدا بعد شهر رمضان المبارك لذا نعتقد بأن التقييم واعادة ترتيب المحافظ سيكون بعد عطلة العيد المبارك في الاسبوع الاخير من يناير سنة ١٩٩٩.

وبالنسبة لحركة التداولات طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما وعرض بسعر ٩٢ درهما وتوفر عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢١ درهما والذي تراجع سعره منذ اسبوع بواقع درهمين كما توفرت عروض على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما حيث تراجع بواقع درهمين خلال اسبوع وتمت مبادلات على سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٦ و٣٥ درهما حيث تراجع درهمين خلال الاسبوع وطلب بسعر ٣٥ درهما سعر آخر صفقة تمت في نهاية الاسبوع الماضي وسهم بنك دبي الوطني طلب بسعر ٨٨٠ درهما وعرض بسعر ٩٠٠ درهم سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بلغ ٢٤ درهما حيث تراجع درهما واحدا خلال اسبوع وتمت عدة مبادلات عليه وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٨٠ درهما وعرض بسعر ٣٩٠ درهما سهم بنك الخليج الاول بلغ سعره ٦ دراهم وابرمت عدة عقود عليه خلال اسبوع بسعر ٦ دراهم.

وفي قطاع الخدمات انخفض سعر «الاتصالات» خلال اسبوع بنسبة ١٣٪ من ١٥٠٠ درهم الى ١٣٠٠ درهم سعر العرض ويعتبر سهم «اتصالات» من الاسهم القيادية والممتازة جدا وبرأينا ان نتائج شركة اتصالات اخر العام والمتوقع ان تكون قياسية ستحدد سعر السهم في السوق. وسهم الفنادق طلب بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٨٥ درهما سهم الاتحاد العقارية انخفض من ٣٨ درهما الى ٣٥ درهما سعر العروض المتوفرة عند اغلاق السوق ليوم الخميس وانخفض سهم بنك دبي للاستثمار من ١٧ درهما الى ١٥ درهما سعر العروض المتوفرة وبلغ سهم «اعمار» العقارية ٢٥ درهما وتقاربت العروض بهذا المعدل حيث تم تبادل بعض العقود واستقر سعر «الواحة» عند ٢٠ درهما كما وانخفض سعر «تبريد» الى دون ١٠ دراهم الى ٩ دراهم سعر الطلب وعرض سهم «شعاع» بسعر ١,٧٥ درهم مقابل طلبات ضعيفة بهذا المعدل وشهد سهم «جلفار» مبادلات عديدة بكميات تجارية بسعر ٣,٢٥ و٣,١٠ درهم واستقر سعر السهم بمعدل ٣ دراهم سعر العروض المتوفرة للبيع.

وفي قطاع التأمين خيم الهدوء على المبادلات مقارنة بقطاع الخدمات وقد سجل السوق تراجعا لاسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١٢٠ درهما الى ١١٧ درهما وانخفض سعر شركة الامارات للتأمين من ٩٠٠ درهم الى ٨٢٠ درهما.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الهامور للاسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال الاسبوع الماضي حركة تعاملات تميزت بهبوط الاسعار الى مستويات مغرية جدا للمستثمرين ومع ذلك كانت هناك بعض التداولات على اسهم منتقاة في قطاعي المصارف والخدمات.

وفي قطاع المصارف تم تداول سهم «ابوظبي الاسلامي» بسعر ٢٩ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى ٢٤ درهما في نهاية الاسبوع اما سهم «الخليج الاول» فقد حافظ على سعر تداول ٦ دراهم خلال الاسبوع الماضي وشهد الاسبوع ايضا استفسارات كثيرة عن اسهم البنوك الاخرى.

اما في قطاع الخدمات فكانت هناك بوادر انتعاش على سهم «اتصالات» الذي وصل سعره الى مستويات مغرية حيث تم تداوله بسعر ١٤٠٠ درهم في بداية الاسبوع ليصل الى سعر ١٣٠٠ درهم في نهايته ولوحظ ايضا انخفاض سعر سهم «اعمار» ٢٧ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى ٢٤ درهما اما سهم «تبريد» فقد حافظ على سعر تداول بقيمة ٩,٥٠ درهم والذي كثرت الطلبات عليه في نهاية الاسبوع.

وفي قطاع التأمين خيم الهدوء على تعاملات القطاع حيث عرض سهم «الخزنة» بسعر ١٧٠ درهما ولم تكن عليه طلبات.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير عام مركز المطوع للاسهم والسندات ان الاسبوع الماضي شهد بداية حركة هادئة في اغلب قطاعات لم تكن تتعدى الاستفسارات وقليل من العروض والطلبات ولكن سرعان ما شهد السوق خلال الايام الاخيرة حركة نشطة على اغلب الاسهم المنتقاة مع تسجيل كميات عروض وبأسعار مغرية جدا للشراء ففي قطاع المصارف سجل سهم ابوظبي الاسلامي تراجعا نسبيا على سعره حيث عرض في بداية الاسبوع على ٢٥ درهما وسرعان ما تراجع في نهاية الاسبوع ليعرض على ٢٣,٥ مع وجود طلبات على هذا السعر وكما سجل سهم الخليج الاول سعرا ثابتا طوال الاسبوع تقريبا حيث عرض على ٦,٢٥ وطلبات على اقل من ذلك وسهم الشارقة الوطني على ٢٢ درهما ودبي التجاري على ٩٢ درهما وفي قطاع الخدمات شهد تداولات جيدة في الايام الاخيرة حيث تمت تداولات على سهم «تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم وسجل «دبي للاستثمار» تراجعا طفيفا حيث عرض في بداية الاسبوع على ١٥ درهما كما سجلت عروض على سهم «اعمار» على ٢٥ درهما وطلبات متوسطة على نفس السعر كما عرض سهم «شعاع» طوال الاسبوع على سعر يتراوح من ١,٧٥ - ١,٥ درهم وسجل سهم «الواحة» ٢١ درهما طوال الاسبوع مع انعدام العروض تقريبا وفي قطاع التأمين لايزال هذا القطاع يشهد حالة هدوء مع استقرار عام لأغلب اسهم هذا القطاع ومن الملاحظ للسوق يرى ان من اسباب هذا التراجع في الاسعار يرجع الى خوف اغلب المستثمرين من حالة التراجع التدريجي للاسعار مما ادى لزيادة كميات العروض تجنبا لمزيد من الخسائر.

الوطنية

وأشار تقرير الشركة الوطنية الى تحسن اداء سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات الاسبوع الماضي فشهد تداولا نشطا نسبيا على الرغم من تراجع معظم أسعار الاسهم خاصة الحديثة منها حيث وصلت الى اسعار مغرية للشراء دون ان يؤدي ذلك الى زيادة الطلب من قبل المستثمرين أو حتى المحافظ الاستثمارية.

وتم تداول سهم «اعمار» بسعر ٢٥ درهما، وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما، وعرض سهم «الواحة» بسعر ١٩ درهما، وطلب سهم «تبريد» بسعر ٩,٥ درهم، وتم تداول اسهم «مناسك» بسعر ١٣ درهما.

اما بالنسبة لقطاع البنوك فتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,٢٥ درهم، وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٨٠ درهما، وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٧ درهما، وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما، وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما، وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٣ درهما.

اما بالنسبة لقطاع التأمين الذي شهد هدوءا في تداولاته، عرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما، وتم تداول سهم شركة دبي الوطنية بسعر ٦٦ درهما وعرض سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٥ درهما وعرض سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب بسعر ٤ دراهم، وعرض سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما.

وفي قطاع الخدمات عرض سهم «اتصالات» بسعر ١٣٥٠ درهما مسجلا بذلك انخفاضا ملحوظا خلال الاسبوع، وطلب سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما. وتم تداول سهم شركة «دبي للاستثمار» ١٤,٥ درهم، وعرض سهم «شعاع» بسعر ١,٧٥ درهم.

شروق

وأوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان السوق شهد خلال الاسبوع الماضي هدوءا كبيرا خيم على مختلف قطاعات الاسهم رافقه انخفاض بالاسعار لادنى المستويات مع غياب اوامر الشراء واقتصرت الحركة على البيع والشراء للكميات الصغيرة وقد انخفض سعر سهم «الاعمار» لسعر ٢٥ درهما أي بسعر الاكتتاب وهذا مالم يكن بحسبان أي مستثمر والمشكلة تكمن بعدم وجود اوامر شراء كما انخفض سعر مصرف ابوظبي الاسلامي لحاجز ٢٣,٥ درهم وانخفض سعر سهم «دبي للاستثمار» الى ١٥ درهما وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما كما طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٢ درهما.

وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,٢٥ درهم وانخفض سعر الاتصالات لادنى مستوى له من قبل الاسعار اذا عرضت السعر ١٣٥٠ درهما. وعرضت «تبريد» بسعر ٩ دراهم وفي قطاع التأمين استقرت الاسعار ولم يطرأ أي تغيير ويلاحظ ان الوضع بشكل عام متردد وهناك حالة استياء عام من اغلب المستثمرين لما آلت اليه الاوضاع بانتظار ان تنشأ صناديق حكومية أو محافظ استثمارية تدعم السوق.

نواب السودان ينتقدون مشروع موازنة التنمية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أجاز المجلس الوطني (البرلمان) السوداني برئاسة عبد العزيز شدو نائب رئيس المجلس مشروع الموازنة العامة في مرحلة العرض الثاني عقب تداول الاعضاء في تقارير قدمتها الهيئات الفرعية التي قامت بدراسة مشروع الموازنة العامة وموازنة التنمية للعام ١٩٩٩ وسيواصل المجلس الاسبوع المقبل المناقشة في مرحلة القراءة الثالثة والأخيرة لاجازتها.

وكان نواب المجلس الوطني انتقدوا مشروع الموازنة في قضايا التعليم والخدمات الصحية وقسمة الموارد على مستويات الحكم فيما انتقد مشاركون في مناقشة الموازنة من خارج المجلس مقترحات مشروع الموازنة وموازنة التنمية وقالوا انها لا تختلف عن موازنة العام المنصرم التي انعكست آثارها على المواطنين فقرا وعوزا.

وقال سمير علي احمد وزير المالية بولاية النيل الازرق أمام المجلس أن الموازنة العامة عملت على زيادة الاجور بنسبة ٢٧٪ في الوقت الذي لم تقرر فيه الولايات أي زيادات للأجور حسب اعتمادات مواردها وتابع ان الزيادة في الأجور كبيرة ولا تستطيع ولايته الوفاء بها لشح الموارد وعدم ادراج ذلك في مشروع موازنة الولاية، وطالب الحكومة الاتحادية بتغطية فروقات زيادة الأجور والمرتبات في الولايات واضاف ان النظام الفيدرالي المطبق في البلاد يختلف عن الكنفدرالي الذي يلزم الكنفدراليات بالصرف على الخدمة العامة، وقال ينبغي ان ينظر لمعالجة مشاكل التعليم في اطار اتحادي، ووصف مشروع الموازنة بالالتفاف على الدستور الذي منح مستويات الحكم الولائي والمحلي سلطات مالية حاول مشرع الميزانية حرمان المحليات منها بالسيطرة على ضريبة المبيعات ورسوم الانتاج في المشاريع والمصانع الاتحادية القائمة فيها.

وتحدث عضو المجلس ورئيس هيئة الاقتصاديات د. بابكر محمد توم ان مشروع الموازنة يأتي في إطار استعداد الدولة لدخول القرن الحادي والعشرين يتركز على بناء القدرات للتكيف مع عصر تقنية المعلومات في ظل واقع دولي واقليمي تعاد فيه ترتيب الأوضاع الاقتصادية والخدمية المستندة على الثروة المعلوماتية والتقدم التقني وتحكم السيطرة على الموارد وتحطيم الحدود القطرية وتحرير الاقتصاد الدولي وحرية حركة عوامل الانتاج وانتقال الخدمات من دون قيد أو شرط.

وأوضح الدكتور بابكر توم وهو اختصاصي اقتصادي سبق أن ترأس اللجنة البرلمانية الاقتصادية، ان الموازنة عملت على توفير الاعتمادات اللازمة لدفع مساهمة الحكومة في مصفاة الخرطوم دفعا لمشروعات البترول ووصولا للاكتفاء الذاتي والتصدير الى جانب اعتمادات مقدرة لتنمية الصناعات الاستراتيجية وترقية الصادرات الصناعية وانشاء الطرق القومية وصيانة خزان الرصيرص والبدء في الاعمال التحضيرية لخزان الحمداب وتأهيل مرافق الري بالمشاريع المروية.

وقال بلال عوض الله، أمين اتحاد المزارعين لـ «الاتحاد» ان الموازنة سعت لتخفيف الضرائب على الانتاج الزراعي من خلال تخفيض رسوم الوارد للمدخلات الزراعية باعتماد الحد الادنى للتعريفة الجمركية وأشاد بالغاء ضريبة الصادر على القمح العربي والقطن والذرة وقال ان الموازنة الجديدة استوعبت مغزى التحرير الاقتصادي.

وتحدث لـ «الاتحاد» فتحي خليل عضو المجلس الوطني ونقيب المحامين الذي طالب بزيادة اعتمادات الهيئة العامة للانتخابات حتى تقوم بعملية الانتقال للنظام الديموقراطي الذي أقره الدستور.

وقال لـ «الاتحاد» الدكتور عصام الدين صديق وزير الدولة والوزير بالانابة للري ان الموازنة المقترحة وضعت اعتمادات مقدرة لتلبية طموحات وزارته في إكمال تعميمات مشروع سد الحمداب وشريك وكجبار واضاف ان مشروعي كجبار والشريك تبلغ تكلفة الواحد منهما ٤٠٠ مليون دولار وسيتم تنفيذهما خلال اربع سنوات بمعدل ١٠٠ مليون دولار سنويا لكل منهما وتابع ان سد الشريك يوفر امدادا كهربائيا مباشر الولاية الخرطوم ويخفف الضغط على الشبكة القومية ويساهم في زراعة ٣٠٠ ألف فدان قمح بالشمالية.

استقرار اسعار الفائدة الرئيسية في مصر

■ القاهرة - أ.ش.أ: استقرت أغلب أسعار الفائدة الرئيسية في مصر خلال الاسبوع المنتهي الخميس الماضي مقارنة بالاسبوع الاسبق فيما كان التغيير الوحيد من نصيب اذون الخزانة التي ارتفع متوسط سعر الفائدة عليها بصورة هامشية للغاية لتزيد بنسبة ٠٢ر٠ في المئة عن الاسبوع الاسبق.

وأبرز التقرير الاسبوعي لمركز المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء الصادر الخميس الماضي ان سعر الفائدة على الودائع قصيرة الاجل بالعملة المصرية (من ٣ الى ٦ شهور) استقر عند مستوى ٢٥ر٩ في المئة فيما بلغ متوسط اسعار الفائدة على الودائع متوسطة الاجل (من ٢ الى ٣ سنوات) ٥٧ر٩ في المئة بدون تغير عن الاسبوع السابق.

واضاف التقرير ان الاستقرار امتد ليشمل متوسط اسعار الفائدة على الودائع طويلة الاجل (اكثر من ٧ سنوات) حيث ثبت عند مستوى ٥٠ر٩ في المئة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق.

اما متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة فقد ارتفع بصورة هامشية خلال الاسبوع المنتهي الخميس الماضي ليصل الى ٨١٧ر٨ في المئة بزيادة نسبتها ٠٢ر٠ في المئة عن الاسبوع الاسبق.

وكان متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة قد ارتفع في الاسبوع الماضي بنسبة ٠٦ر٠ في المئة ليبلغ ٨١٥ر٨.

وبين التقرير الاسبوعي لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ان سعر الاقراض والخصم شهد استقرارا ملحوظا في الاسبوع المنتهي الخميس الماضي وثبت عند مستوى ٢٥ر١٢ بالمئة بدون تغير عن الاسبوع السابق فيما تراوح متوسط سعر الفائدة على القروض التجارية بين ١٢ الى ١٦ بالمئة وكذا القروض التصديرية وتلك الموجهة لبقية الانشطة بدون تغير عن الاسبوع الاسبق. ... وامتد الثبات ليشمل اسعار الفائدة على الودائع والقروض بالعملات الاجنبية التي عاودت استقرارها بعد ارتفاعها الملحوظ في الاسبوع الاسبق فقد استقرت اسعار الفائدة على الودائع الدولارية قصيرة الاجل عند مستوى ٦٥ر٤ في المئة دون تغيير عن الاسبوع الاسبق.

الاسهم السعودية تهبط ٨ر٥ في المئة في اسبوع

■ الرياض - رويترز: انخفضت الاسهم السعودية ٨ر٥ في المئة في ختام الاسبوع المنتهي الخميس متأثرة بالمخاوف المتعلقة بهبوط اسعار النفط. وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ان المؤشر العام بلغ عند الاقفال ١٣٥ر٥٩ نقطة مقابل ١٤٣ر٨٨ نقطة قبل اسبوع.

واضاف المركز في تقرير ان المؤشر هبط الى ١٣٢ر٦٦ نقطة يوم الثلاثاء وهو ادنى مستوى له منذ سبتمبر ١٩٩٦ قبل ان ينتعش بعض الشيء.

وذكر التقرير ان سوق الاسهم السعودية شهدت خسائر كبيرة هذا الاسبوع الماضي بسبب اقبال المستثمرين على بيع اسهمهم خوفا من تأثير هبوط اسعار النفط على اداء الشركات السعودية.

وقال متعاملون ان انخفاض ارباح بعض الشركات وتقرير صحافي بان السعودية تسعى لاقتراض خمسة مليارات دولار من الخارج لسد عجز الميزانية اضافا مزيدا من الضغوط على السوق.

ونفت السعودية ذلك التقرير وقالت انها ستلجأ للاقتراض الداخلي لسد العجز. وتراجعت اسعار ٥٣ سهما خلال الاسبوع الماضي واستقرت أربعة اسهم دون تغيير وارتفعت ثلاثة اسهم. ولم يجر تداول على الاربعة عشر سهما الباقية. وقفزت قيمة التعاملات خلال الاسبوع الحالي الى ٩٨٨ مليون ريال (٢٦٣ر٥ مليون دولار) من ٦٧٨ مليون ريال في الاسبوع السابق. ومن اكبر الاسهم الممتازة انخفاضا سهم كهرباء الشرقية الذي تراجع خمسة ريالات الى ٤١ ريالا بعد ان كان زاد سبعة في المئة في الاسبوع السابق.

وهبط سهم البنك السعودي المتحد ٧ر٨ في المئة الى ١١٥ ريالا.

وقال مركز بخيت ان سهم شركة الراجحي المصرفية للاستثمار الذي مثل وحده ٣٥ في المئة من اجمالي قيمة التداولات انخفض ٦ر٥ في المئة خلال الاسبوع الى ٣٩١ ريالا.

انخفاض قياسي لحجم التعاملات بالبورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ هبط حجم التعاملات في بورصة الأوراق المالية المصرية خلال الاسبوع الماضي لمستويات قياسية حيث تجاوزت ٨٠٪ انخفضت خلالها أسعار العديد من الأسهم واختفت الصفقات التطبيقية في الوقت الذي أعلن فيه وزير الاقتصاد المصري ضوابط جديدة لمنع التلاعب في البورصة.

ويشترط القرار الذي أصدره وزير الاقتصاد المصري د. يوسف بطرس غالي ان يعلن كل مستثمر يريد أن يشتري ١٥٪ فأكثر من أسهم أية شركة في الصحف لمدة اسبوع وان يتم اخطار الشركة التي يشتري اسهمها وكذلك اخطار ادارة البورصة.. وان يتم بعد ذلك تلقي عروض الشراء من جميع المستثمرين الذين يملكون أسهما في الشركة واذا زادت العروض عن الكمية المطلوبة يتم التخصيص... وكان القرار القديم يحدد نسبة ٢٠٪ كشرط للاعلان ويتم قبول عروض البيع ممن يملكون ١٠٪ فأكثر من أسهم الشركة... وانتقد بعض الخبراء قرار الوزير بانه لم يضف جديدا سوى تخفيض النسبة.

وعلى الرغم من اعلان عدد من الشركات توزيع كوبونات الارباح إلا أن أسعار الأسهم تعرضت اجمالا للانخفاض... فقامت شركة مصر للالومنيوم بتوزيع أرباح بلغت جنيهين لكل سهم وشركة مطاحن الاسكندرية خمسة جنيهات لكل سهم... إلا أن حجم التعامل في البورصة انخفض بنسبة قياسية بلغت ٨٠٪ حيث سجل ٩,٩٥٦ مليون سهم من خلال تنفيذ ١٢٨٧٩ صفقة بلغت قيمتها حوالي ٥١٢,٤ مليون جنيه. وانعكس ذلك على مؤشر هيئة سوق المال الذي انخفض ٠,٠٥٪ نقطة ليسجل ٣٦٩,٨٣ نقطة في نهاية الاسبوع.

ارتفاع المساهمات الأجنبية في بورصة مسقط الى ١٣,٨٤٪

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ ذكر تقرير حديث صادر من بورصة مسقط أن نسبة المساهمة الأجنبية في رؤوس اموال الشركات المساهمة العامة ارتفعت لتصل الى ١٣,٨٤٪ مقابل ١١,٦٪ في يناير الماضي.

وقال التقرير ان نسبة المساهمة الخليجية في رؤوس اموال الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق العمانية، ارتفعت في نهاية شهر نوفمبر ٩٨ لتصل الى ٦,٨٩٪، فيما بلغت نسبة المساهمة الاجنبية ٦,٩٥٪.

ويرى السماسرة ان ارتفاع المساهمة في البورصة العمانية يؤكد قناعة المستثمرين الخليجيين والاجانب، بمتانة السوق العمانية.

واعتبر السماسرة ان هذه الحالة بحد ذاتها ستعيد الثقة للمستثمرين العمانيين لدخول السوق من جديد، خاصة ان الاسعار باتت رخيصة وفي متناول الجميع.

فقد مؤشر الاسعار في السوق العمانية خلال الاسبوع المنصرم ٩٪ من نقاطه حيث اغلق يوم الأربعاء عند ٢٤١,٩٢ نقطة مقارنة بحوالي ٤٩٥ نقطة خلال نفس الفترة من العام ٩٧.

وبلغت القيمة السوقية للاوراق المالية وسندات التنمية المدرجة في بورصة مسقط مع نهاية نوفمبر الماضي (٢,٤٦٦) مليار ريال مقابل ٣,٣ مليار ريال نهاية ديسمبر ١٩٩٧، بنسبة انخفاض قدرها ٢٥٪ وذلك نتيجة تراجع حركة السوق وانخفاض أسعار الأسهم المدرجة.

وتتركز معظم الاستثمارات الخليجية في قطاع البنوك وشركات الاستثمار، في حين ترتفع الاستثمارات الاجنبية في شركات المساهمة العامة في قطاع الخدمات.

وبلغ عدد الشركات المدرجة في البورصة العمانية مع نهاية نوفمبر الماضي ١٨٤ شركة منها ٤٦ شركة في السوق النظامية و٩٠ شركة في السوق الموازية، بالاضافة الى ٤٨ شركة مدرجة في السوق الثالثة بجانب شركتين غير عمانيتين هما بنك البحرين الدولي والمجموعة العربية للتأمين.

٩,٢ مليون دينار حجم تداول بورصة الأردن في اسبوع

■ عمان - «الاتحاد»: شهد سوق عمان المالي ارتفاعا في حجم تداول الاسبوع الماضي مقارنة بما سبقه وسجل حجم تداول مقداره ٩,٢ مليون دينار، بارتفاع ٧٢,٦٪ عن الاسبوع السابق وبلغ عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق ٥,٩ مليون سهم، نفذت من خلال ٢,٩٥٤ عقدا.

وبلغ المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الماضي ١,٨ مليون دينار، مقارنة مع ١,١ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى محققا ٥,٩ مليون دينار وبنسبة ٦٤,٣٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بحجم تداول ٢,٢ مليون دينار وبنسبة ٢٤,٣٪، تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مليون دينار وبنسبة ١١,٢٪ ثم قطاع التأمين بحجم تداول ٢٢ الف دينار وبنسبة ٠,٢٪.

اما عن مستويات الاسعار، فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق الاسبوع الماضي الى ١٦٥,٧٥ نقطة مقارنة مع ١٦٤,٩٤ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، وعلى الصعيد القطاعي، ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ١٩٨ نقطة اي ما نسبته ٢,٧٣٪ ولقطاع الخدمات ٠,٩٣ نقطة اي ٠,٩٦٪ في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع التأمين ١,٩٠ نقطة اي ما نسبته ١,٥٢٪، ولقطاع البنوك والشركات المالية ٠,٤٥ نقطة اي ٠,١٦٪.

واظهرت اسعار الاغلاق للشركات المتداولة ارتفاعا في اسعار ٥٦ شركة، فيما انخفضت اسعار ٢٥ شركة واستقرت لـ ٢٦ شركة.

ارتفاع التداول وانخفاض المؤشر في بورصة الدوحة الأسبوع الماضي

■ الدوحة - جابر الحرمي

سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لأسعار أسهم الشركات التسع عشرة المدرجة فيها انخفاضا خلال الاسبوع المنتهي امس مقداره ٧٣ر. نقطة أو ما نسبته ٠,٥٤ في المئة، مقارنة بالاسبوع الذي سبقه، ليصل الى ١٣٤,٣٢ نقطة، بينما سجلت حركة التداول في السوق ارتفاعا في قيمة الأسهم المتداولة وعددها وعدد العقود المنفذة.

فقد ارتفعت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٢١٢,٦ في المئة لتصل الى ٤٢,٥٦٥,٧٥١,٠٠ ريال قطري، مقابل ١٣,٦١٥,٧٥٥,٥ ريال قطري، كما ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٩٢,٠ في المائة ليصل الى ١١٨,١٤٣ سهما مقابل ٦١,٥٢٤ سهما. وارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ١٩,١ في المائة ليصل الى ٢٨٠ عقدا مقابل ٢٣٥ عقدا خلال الاسبوع الذي سبقه.

وقد احتل قطاع البنوك المرتبة الأولى من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٨٢,٤ في المئة وبقيمة ٣٥,٠٦٧,٨٧٥,٠٠ ريال، يليه قطع الخدمات بنسبة ١٢,١ في المئة وبقيمة ٥,١٣٩,٧٨٨ ريالا، ثم قطاع التأمين بنسبة ٤,١ في المئة وبقيمة ١,٧٣٧,٦١٠,٠٠ ريال، واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ١,٤ في المئة وبقيمة ٦٢٠,٤٧٨ ريال.

ومن حيث عدد الأسهم المتداولة احتل قطاع البنوك ايضا المرتبة الاولى بنسبة ٥٥,٣ في المئة، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٨,٨ في المئة، ثم قطاع الصناعة بنسبة ٤,١ في المئة، واخيرا قطاع التأمين بنسبة ١,٨ في المئة.

وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة جاء قطاع البنوك في المقدمة بمئة وثمانية وعشرين عقدا وبنسبة ٤٥,٧ في المئة، يليه قطاع الخدمات بمئة وعقد واحد وبنسبة ٣٦,١ في المئة، ثم قطع الصناعة بثمانية وعشرين عقدا وبنسبة ١٠,٠ في المئة، واخيرا قطاع التأمين بثلاثة وعشرين عقدا وبنسبة ٨,٢ في المئة.

ارتفاع أسهم الترابة اللبنانية في تعاملات هادئة ببورصة بيروت

بيروت - رويترز: شهدت بورصة بيروت امس تداولات هادئة لم يرتفع فيها سوى أسهم الترابة اللبنانية فيما تفاوت اداء شهادات الايداع اللبنانية في بورصة لندن. ونزل مؤشر ليسبي العام ٧٠ر٠ في المئة الى ٨٧ر٣٣ نقطة. وهبط مؤشر ليبكس المصرفي ٥٥ر٠ في المئة الى ١٩٤ر٨١ نقطة فيما تراجع مؤشر بلوم العام ٨٦ر٠ في المئة الى ٨٩١ر١٤٧ نقطة. واستقر مؤشر لوتسي للتعاملات في السوق الموازية عند ١٠٠ر٠٣ نقطة. وانخفض اجمالي حجم التعاملات في بورصة بيروت الى ٩٦٥٧٢ سهما قيمتها ٤٠٠٨٧٦ دولارا من ١٣٠٨٤٩ سهما قيمتها ٥٤٩٦٨٨ دولارا أمس الاول. وكان سهم شركة الترابة اللبنانية أكثر الاسهم نشاطا لليوم الثاني على التوالي وارتفع الى ٧٨ر٠ دولار من ٧٥ر٠ دولار بعد تداول ٥٠ ألفا من أسهمها.

وانخفض سهم الفئة (ب) من أسهم سوليدير أكبر شركة لبنانية الى ١٠ر٣٧٥ دولار من ١٠ر٧٥ دولار في ظل معروض مرتفع فيما استقر سعر أسهم الفئة (أ) عند ١٠ر٥ دولار.

وقال خبير في الاستثمار «أسهم سوليدير مربحة. يمكن للمستثمرين حتى في ظل هذا المستوى من الاسعار ان يحصلوا على عوائد طيبة».

وأردف «ربما جاء المعروض من السهم من مستثمرين يريدون تغيير مراكزهم او بيع أسهمهم... وهذا شيء عادي في البورصة».

وهيمنت أسهم بنك بيبلوس على تعاملات القطاع المصرفي ولكن انخفض سعرها الى ٣ر١٩ دولار من ٣ر٢٥ دولار بعد تداول ٢٦٢٠٠ الف سهم.

واستقرت أسهم بقية البنوك الاربعة المدرجة في البورصة دون تغيير عند ٢٨ر٨٧٥ دولار لسهم بنك عودة و٧ر٦٣ دولار لسهم بنك بيروت و١٧ر٥ دولار لسهم البنك اللبناني للتجارة.

بورصة البحرين عند أقل مستوى منذ ١٣ شهراً

■ المنامة - رويترز: هبطت أسهم سوق البحرين نصف نقطة مئوية في الاسبوع الذي انتهى الخميس لتغلق عند اقل مستوى لها في ١٣ شهرا.

وقالت سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر فقد ١١ر٠٩ نقطة لينهي الاسبوع عند ٢١٤٨ر٩٨ نقطة.

وجرى تداول حوالى ٧ر٤ مليون سهم قيمتها ٢ر٢ مليون دينار (ستة ملايين دولار) مقابل تسعة ملايين سهم قيمتها ٣ر٢ مليون دينار.

وقالت البورصة انه جرى تداول اسهم ٢٩ شركة من اصل ٤٢ مسجلة في السوق.

ونزلت اسهم شركة البحرين للاتصالات خمسة فلوس الى ٥٨٥ فلسا للسهم وتراجعت أسهم بنك البحرين الدولي ستة فلوس الى ١٦٠ فلسا للسهم وهبط بنك البحرين الوطني فلسين الى ٤٠٦ فلوس.

كما انخفضت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط فلسين الى ١٧٢ فلسا ونزلت اسهم المجموعة العربية للتأمين اربعة سنتات امريكية الى ٨٤ سنتا.

غير ان اسهم بنك انفستكورب زادت اربعة سنتات امريكية لتقفل بسعر ٣ر٩٤ دولار للسهم وصعدت اسهم المؤسسة العربية المصرفية عشرة سنتات الى ٧ر٧٠ دولار للسهم.

البنك العربي لتونس يرفع تداول البورصة

تونس - رويترز: اغلق مؤشر توننيدكس لقياس أداء ٢٧ سهما تونسيا على ٩١٠ر٧٩ نقطة الخميس منخفضا بنسبة ٢٦ر٠ في المئة من ٩١٣ر١٨ نقطة الاربعاء في ختام تعاملات عززها التداول على اسهم البنك العربي لتونس.

واغلق مؤشر بي.في.ام.تي. لقياس أسعار ٢٠ سهما على ٤٥٥ر٤٧ نقطة بانخفاض نسبته ٥١ر٠ في المئة من ٤٥٧ر٨٢ نقطة الاربعاء.

وبلغت قيمة تداولات أسهم الشركات المسجلة ٨٣٦١١٤٠ دينارا مقابل ٥١٢٤٥٥ دينارا.

وجرى تداول سهم البنك العربي لتونس دون تغيير في سعره عند ١٦ر٥ دينار مع تداول ١٦٠٩٠ سهما.

وانخفض سهم التونسية للايجار المالي ٠٢ر٠ دينار الى ٣٠ر٨٦ بعد تداول ٦٠٠٥ اسهم.

وواصل سهم الكيمياء اتجاهه النزولي الاسبوع الماضي ليهبط ٥ر٠ دينار الى ٣٠ دينارا وهو ادنى مستوى له هذا العام. كما انخفض سهم شركة التبريد ٤ر٠ دينار الى ٣٣ر٨ دينار. وهبط سهم البنك القومي الفلاحي ١٤ر٠ دينار الى ١٤ر٨٦ دينار.

وتراجع سهم البنك القومي للتنمية السياحية ١٤ر٠ دينار الى ٦ر٠٦ دينار وهو ادنى مستوى له هذا العام.

وارتفع سهم المعامل الليلية بالساحل ٠٥ر٠ دينار الى ١٠ر٧ دينار وهو اعلى مستوى له هذا العام. وزاد سهم صندوق تونانفست للاستثمار ٠٢ر٠ دينار الى ١٢ر٣٩ دينار وهو ايضا اعلى مستوى له العام الحالي. (الدولار يساوي ١ر١ دينار).

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/١٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٣٥٠	٥٠-	١٦٠٠	١٢٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	١٠-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥	٢-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	٤-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	٣-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	٩	٣-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	٢-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	٦٠-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	١٠-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٠	٥-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٣	٢-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٠	١٠-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	١٠-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٥	١-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢١	١-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤١	١-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	٥-	٣٢	١٩

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

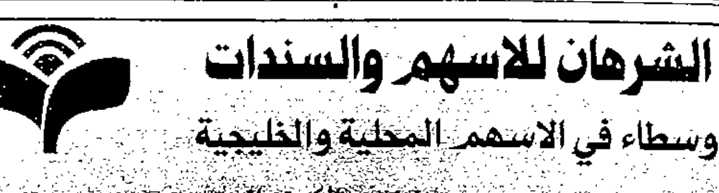
	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٧٤٤	٥,٦٢٨٣	١١٩,٦٩	١,٦٧٧٣	١,٦٥٣٥	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

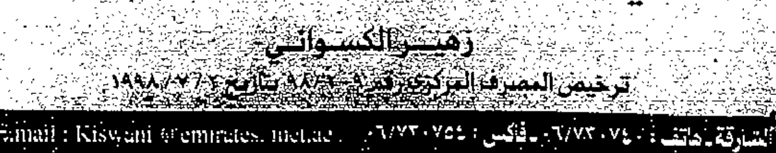
اسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم امس

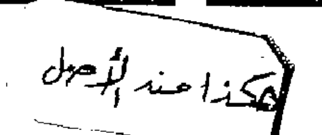
نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	يناير	٩,٦٨
دبي	يناير	٩,٩٣
العربي الخفيف	يناير	٩,٧٥
مربان	يناير	١٠,٦٣
العربي الثقيل	يناير	٩,٠٠
بحر الشمال (برنت)	يناير	١٠,١٠
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١,٢٨

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٣٥٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٩٢	بنك دبي الاسلامي	١٠٠
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٢	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٤	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٤٠	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١٢٠	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الامارات للتأمين	٨٨٠	بنك ام القيوين	٢٥٥	بنك الاتحاد الوطني	٤٣
شركة دبي للاستثمار	١٥	الخزنة للتأمين	١٧٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٦	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٢٨٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٦,٢٥
شركة تبريد	١٠	الوثبة للتأمين	٤,٥				
شعاع	٣,٢٥	الشارقة للتأمين	١٠,٥٠				
جلفار	٣,٥						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						









عمليات البحث عن الماس في فنزويلا

مناجم الماس الفنزويلية متعطشة للاستثمارات الأجنبية

اعداد: احمد عامر

■ إذا كان لديك معول وهمة عالية ورغبة في الحصول على الأحجار الكريمة بما فيها الماس والجواهر فما عليك الا التوجه الى فنزويلا. وعلى وجه الخصوص اقليم جوايانا الذي تجاوره البرازيل وجايانا. حيث دفعت جهود البحث الفردية عن الاحجار الكريمة في هذه المنطقة شركات التنقيب للتفكير بجدية بالثروات التي تقبع بين الصخور والتي تصل قيمتها إلى مليارات من الدولارات.

ويقول روبرت كوبر رئيس شركة جوانيامو للتعدين وهي عبارة عن مشروع مشترك بين شركة تيك الكندية ومجموعة من المستثمرين الفنزويليين أن آفاق العمل مبشرة خصوصا وانه استطاع تحديد أماكن ٣٠ مليون طن من أحجار الكمبرلايت التي يمكن ان يستخرج منها حوالي ٤٥ مليون قيراط من الماس والتي يتراوح ثمنها بين ٣.٥ و ٤ مليارات دولار. وتقوم الشركة حاليا باعداد دراسة جدوى لمناجم تحت الأرض حيث ستكون اول مناجم من نوعها للماس في أمريكا اللاتينية وتشير الأبحاث الجيولوجية الى توفر الكثير من الماس في منطقة درع جوايانا.

ويقول أوليج آندريغيف الذي كان يعمل مهندسا في شركة جوايانا الفنزويلية العامة للتعدين ان المنطقة ماتزال مفتوحة وأنه حتى الآن لم تظهر اي دراسة جادة لاكتشاف كنوز هذه المنطقة.

واعتمادا على هذه المعلومات سارعت مجموعة من رجال الأعمال الأجانب للعمل على تأسيس مركز لتجارة وتقطيع الماس هو الأول من نوعه في اميركا اللاتينية وفي العاصمة الاقليمية سيوداد بوليفار.

وبالرغم من موافقة الجميع على قدرة فنزويلا على الالتحاق بعضوية نادي النخبة لمنتجي الماس، فان تحرك الشركات مايزال بطيئا. ويلقى المسؤولون اللوم بذلك على البيروقراطية والنظام القضائي المتقلقل.

وتقول مجلة «بيزينس ويك» أنه يجب على الحكومة التحرك بسرعة لوضع اطار جيد للعمليات التعدينية للسيطرة على ثروة البلاد من الماس التي تحتاج لكثير من الوقت والجهد.

ولابد من الذكر ان إنتاج فنزويلا من الماس مايزال ضئيلا جدا. وتقول وزارة الطاقة والتعدين الفنزويلية أن الأرقام الرسمية تشير الى انتاج حوالي ٣٠٠.٠٠٠ قيراط سنويا تصل قيمتها الى ١٥ مليون دولار والتي ربما تشكل ٣٠٪ فقط من الانتاج، وأما الباقي فيتم تهريبه الى البرازيل وجايانا.

وتعتبر عمليات التهريب من الأمور الصعبة في حياة المناجم التي تنتشر سريعا انتشار النار في الهشيم عند سماع أية كلمة تقول بوجود الماس في منطقة ما.

وفي قرية «كولينانس» التي يقطنها حوالي ٨٠٠ شخص والتي تم تأسيسها قبل عامين، فان الحياة تزخر بالصعوبات حيث لا سبيل للوصول الى هذه القرية الا عن طريق الجو أو البحر.

ولكن بريق الماس ينسي قاطني القرية صعوبة الحياة فيها وينسيهم ما يلاقونه من غلاء اسعار الغذاء والطاقة.

ونعود للقول أنه رغم الاثار الدالة على تواجد الماس بكميات تجارية في فنزويلا. فان الشركات العالمية ماتزال تحجم عن الخوض في اية تجربة هناك. وعلى سبيل المثال أعلنت شركة دايا الكندية العام الماضي عزمها مباشرة مشروع لانتاج الكمبرلايت في جوايانا، ولكن الشركة عادت لتسحب كلمتها من دون اي سبب يذكر.

وبينما يبحث صغار المغامرين والمستثمرين عن الماس بين الطمي. فان الملايين من الدولارات ماتزال تنتظر من ينبشها من بطن الأرض.

أوروبا تستعد لاستقبال اليورو والاميركيون يتخلفون

الانتقال إلى اليورو يكلف الشركات الأوروبية ٦٥ مليار دولار

■ رغم المعارضة السياسية والصدود الشعبي ورغم الأزمات المالية والرعب العمالي فإن الاتحاد النقدي أوشك ان يصبح حقيقة واقعة في أوروبا.

وبالتأكيد فإن فكرة العملة الموحدة التي ستعيد نسيج أوروبا لتصبح قوة اقتصادية عظمى نجحت في تبديد الشكوك التي حامت على مدار عدة عقود مضت.

والآن وبعد ان اصبح اليورو على عتبة الانطلاق، فإن قادة الحكومات والمحللين المستقلين يتوقعون أن يكون العقد المقبل عقد أوروبا.

وبالرغم من وجود الاتحاد النقدي الأوروبي لفترة طويلة من الزمن، فإن الكثير من اللاعبين الاقتصاديين مازلوا غير مستعدين للتعامل مع الحقبة الجديدة من زمن اليورو.

وعلى المدى البعيد، وإذا ما سار اليورو حسب الخطط المرسومة له فإنه سيغير أوروبا من اسواق محمية مرتفعة التكاليف إلى كتلة اقتصادية منافسة. ولكنه من الآن وحتى حلول اليوم الموعود، فإن البنوك والشركات بحاجة لاعادة تنظيم جذرية.

وهكذا فإن أوروبا التي لن يكون فيها حواجز نقدية ستقدم تسهيلات وافرة للشركات وللأعمال التي احسنت التخطيط مقدما بينما ستعود بالضرر على تلك التي لم تحسن التخطيط.

وقررت الشركات الكبرى العالمية ان الطريقة المثلى لنجاحها في السوق الجديد ستكون من خلال الاندماج بحيث تتعاظم الخبرات والأحجام. وكان هدف الائتلافات التي تمت مؤخرا بين العديد من الشركات الأوروبية حفظ مركزها وهيبتها في منطقة اليورو. وفي كثير من الحالات فإن هدف هذه الائتلافات هو الخوض عبر الاطلنطي بحثا عن اسواق جديدة لمنتجاتها ودعم وجودها في العالم القديم.

وعلى عكس البنوك التي تخاف على مستقبل عملياتها المصرفية. فإن مستقبل الشركات يبدو أكثر اشراقا شريطة أن تعيد التفكير في استراتيجياتها. أما بالنسبة للشركات الاميركية العاملة في أوروبا فعليها هي الأخرى الاستعداد للتعامل مع اليورو.

وكان الكثير من المسؤولين الاميركيين حتى فترة قريبة يقللون من اهمية الارادة السياسية والقوة التاريخية وراء الاتحاد النقدي الاوروبي. ولعل هذا التصرف سيكلفهم الكثير عندما تبدأ معركة البحث عن عملاء جدد والتي سيفوز فيها الفريق الذي أعد العدة الصحيحة.

ويقول المسؤولون في بنك «سن ترست» في ولاية اطلنطا الاميركية أنهم بالرغم من تحذيراتهم لعملائهم من الشركات على مدار عدة شهور مضت بضرورة تحويل بياناتهم المالية الأوروبية إلى اليورو قبل حلول الأول من يناير المقبل. فإن القليل من هذه الشركات قام بتغيير انظمة المحاسبة للتعامل مع العملة الجديدة. ويمكن استثناء شركة «دلتا للطيران» التي تتنافس مع خطوط النقل الاوروبية عبر الاطلنطي. وبالطبع ومثلما عليه الحال في أوروبا. فعندما تكون الشركة أكثر عالمية من غيرها فإنها تكون أكثر سرعة في اتخاذ الخطوة اللازمة. وعلى سبيل المثال فإن لدى شركة جنرال اليكتريك مجلسا يضم رجالات ذي خبرة كبيرة يعملون على وضع استراتيجية يورو خاصة بكل عمل من أعمال الشركة. ومن المتوقع ان تكلف الفترة الانتقالية الشركات الأوروبية حوالي ٦٥ مليار دولار تدفع منها الشركات الكبرى حوالي ٣٠ مليارا. وتقول دراسة صدرت عن السوق الأوروبية أن الشركات الأوروبية تنفق ١٢,٨ مليار دولار سنويا على تحويل العملات داخل الاتحاد الأوروبي وهو ما يعادل ٤٪ من اجمالي الناتج المحلي للاتحاد. ويرى الاقتصاديون في البنك المركزي الأوروبي الجديد امكانية اضافة اليورو لنقطة مئوية سنويا إلى اجمالي نمو الناتج المحلي الاوروبي على المدى الطويل.

وفي الواقع فإن نهاية الطريق الطويل الأوروبي نحو التكامل لن تتحقق ما لم تقرر حكوماتها الوطنية اللحاق بالركب جديا. وهكذا فإذا ما أعدت الشركات نفسها لمواجهة التحديات المستقبلية. فإنها ستحول أوروبا الى واحة آمنة للأعمال الناجحة.

١,١٨ دولار
١٤٢ ين ياباني
٠,٧٤ جنية استرليني
١,٩٥ مارك الماني
٦,٥٤ فرنك فرنسي

سعر اليورو مقابل العملات الأخرى

حاسبات وزارة الدفاع البريطانية غير محمية من «علة القرن»

لندن - واخ: اظهرت تقارير رسمية أن أكثر من نصف اجهزة الكمبيوتر لدى وزارة الدفاع البريطانية ماتزال غير محمية من مشكلة علة القرن مما يشكل تهديدا حقيقيا لاجهزة الاسلحة والقوات المسلحة البريطانية. وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتون «أن الحكومة تعرف ان مشكلة الكمبيوتر الالفية تشكل تهديدا حقيقيا على قدرات بريطانيا لكنه اصر انه لا يمكن لاي فشل في الكمبيوتر ان يؤدي الى وقوع حادث نووي». وتنفق وزارة الدفاع البريطانية حاليا ٢٠٠ مليون جنيه استرليني وتستخدم ٧٠٠ خبير كمبيوتر بعضهم من الخارج لمساعدة اجهزتها في التعرف على التغير الى القرن الجديد.

هيونداي تطمح لرفع قيمة صادراتها الى ٢٠٠ مليار دولار

سيول - العمانية: قال مسؤول رفيع بمجموعة هيونداي امس ان المجموعة تضع نصب عينيها هدفا طموحا وهو تحقيق عائد يبلغ ٢٠ مليار دولار عن الصادرات للعام ١٩٩٩. وقال بارك سي يونج رئيس المجموعة بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين على تأسيس المجموعة ان الجهود ستبذل للحصول على ٢٠ مليار دولار من الصادرات لاول مرة. وتتوقع وحدة التجارة في هيونداي ان تبلغ قيمة الصادرات هذا العام ١٦.٧ مليار دولار مقارنة بالرقم المتوقع سابقا والبالغ ١٩.٦ مليار دولار. من جهة اخرى تتوقع سامسونج ودايو ان تحققا عائدا من الصادرات يبلغ ٢٠ مليار دولار او اكثر وفقا لما ذكرته بعض المصادر.

بيجو تتوقع زيادة مبيعاتها فى اليابان

■ طوكيو - رويترز: قالت الشركة المستوردة والموزعة لسيارات بيجو الفرنسية فى اليابان امس انها تهدف الى زيادة مبيعاتها بنسبة ٢٠ فى المئة فى العام ١٩٩٩.

وتوقعت شركة انتشكيب بيجو اليابانية المحدودة ان يبلغ حجم مبيعاتها هذا العام اكثر من ستة الاف وحدة.

وتظهر ارقام لصناعة السيارات ان مبيعات سيارات بيجو فى اليابان فى الفترة من يناير حتى نوفمبر زادت بنسبة ٤ر١٩ فى المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضى الى ٥٧١٢ وحدة فى حين هبط اجمالى مبيعات السيارات المستوردة فى اليابان بنسبة ٨٧ر٢٤ فى المئة الى ٢٤٩٤٩٨ وحدة.

وقال متحدث باسم الشركة انها تعتزم طرح السيارة الصغيرة الحجم من الطراز الجديد بيجو ٢٠٦ للبيع فى اليابان فى منتصف العام المقبل.

واضاف انه بحلول نهاية العام الحالى سيكون قد تم افتتاح ١١ منفذا جديدا لبيع سيارات بيجو فى اليابان ليرتفع اجمالى عدد منافذ البيع الى ٨٦. ومضى قائلا «ان الشركة تهدف الى ان يكون لها ما بين ١٠٠ و ١١٠ منافذ للبيع فى اليابان بحلول العام ٢٠٠٢».

عالم بلا حدود

السرطان والإيحاء الذاتي

فاروق لقمان

■ يتناقل الأطباء حكاية الأميركي الذي أصيب بالسرطان العام ١٩٥٧ وبسرعة مخيفة تكونت في جسده أورام بحجم حبات البرتقال في وقت لم يكن هناك علاج للتعامل معها.

وصباح يوم جمعة جاءه الطبيب فيليب ويست ليخبره أن هناك مصلا فعالا ضد الأورام. فألح على طبيبه أن يحقنه به. وصباح يوم الاثنين فوجئ الدكتور ويست وبقية الزملاء باختفاء الأورام «وكأنها قطع من الثلج وضعت على نار موقد». وبعد شهرين اطلع الدكتور ويست على تقارير تفيد بأن المصل المذكور لم يكن سوى مادة مضللة لا تضر ولا تنفع بل أنها أقرب الى المواد التي يقدمها المشعوذون والدجالون للناس الذين يلجأون اليهم. وتبرئة لذمته ذهب الى المريض وأخبره بالحقيقة وهي أن المصل لم يكن يحتوي على دواء مضاد للأورام. وخلال أيام عادت الأورام الى حالتها الأولى.

وعاد الدكتور ويست مرة أخرى ليخبره بعد أسابيع بأنه حصل على مصل رائع ذي فعالية مضاعفة. وبعد أيام اختفت الأورام مع أن المصل الرائع لم يكن سوى ماء زلال. وقضى المريض شهرين يتمتع بصحة جيدة الى أن بلغه أو أبلغه أحدهم أن المصل المذكور كان مزيفا. وبعد يومين قضى نحبه.

ويقول تقرير نشرته خدمة صحافية عن القصة وتفسيراتها ان العملية كلها تتعلق بما يسمى «بالدواء الكاذب» أو «بليسبو»، وهي الحقنة أو الحبوب التي لا تعني شيئا ويعطيها الطبيب لمريضه لتطمينه في بعض الأحيان، وأنها كثيرا ما تنجح في تخفيف آلامه بواسطة الإيحاء الذاتي، وأيضا لأن أي مريض يصل الى المستشفى الذي يعرفه يجتاحه شعور جميل بالاطمئنان لأنه سيلتقي بأطباء أصدقاء قد كتب له الشفاء على أيديهم بإذن الله من قبل.

ويتطور هذا الشعور تدريجيا مع فحص الحرارة ثم الضغط ثم أول حقنة ورائحة المعقمات التي تحيط به في المستشفى. وإذا لم يكن هناك دواء فعال فالحقنة أو الكبسولة الكاذبة تقوم بالواجب أحيانا.

يقول الدكتور أرفنج كيرش، أستاذ الأمراض النفسانية: «إذا كنت تتوقع التحسن فإنك ستفعل». ووجد أن ٨٦ بالمئة من الرجال الصلع شعروا بتوقف سقوط الشعر أو بتناميه بعد تلقي علاج جديد مشهور. لكن الطريف في الأمر ان ٤٢ في المئة من الذين تلقوا علاجا مشابها ولكن مزيفا كتبوا يقولون ان شعرهم بدأ ينمو من جديد.

ويقول الدكتور مارسيل كينزبورن، باحث واخصائي الأعصاب في نيويورك: «إن المخ يتلقى نوعين من المعلومات، واحد من الخارج مثل الرائحة والصوت والمشهد والمذاق. وبجانبه أو على مقربة منه النوع الثاني وهو النتيجة التي نتمناها. وهو ما حدث لمريض السرطان العام ١٩٥٧ لكن لم يكونوا قد توصلوا الى تلك الحقيقة بعد.

اليونان تخصخص شركة طيرانها

■ اثينا - ا ف ب: اعلن وزير الاقتصاد اليوناني يانوس بابا انطونيو امس الاول ان اليونان ستختار بحلول مارس ١٩٩٩ مستثمرا اجنبيا لشركة «اولمبيك ايرويز» العامة.

وادلى الوزير اليوناني بهذه التصريحات خلال اجتماع لغرفة التجارة اليونانية الاميركية من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات. وفي مطلع نوفمبر الماضي اعلنت الحكومة اليونانية انها مستعدة لبيع ما بين ١٥ و٢٠٪ من اسهم شركة اولمبيك ايرويز.